دراسات الطفولة

نفسية ،اجتماعية ، إعلامية،ثقافية، طبية

(فصلية- محكمه)

المجلة العلمية المتخصصة

لمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

الإصدار ٥٤
المجلد ١٥
يناير- مارس ٢٠١٢

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٠٧/١٢٨٤٣
رقم الإيداع الدولى ٠٦١٩- ٢٠٩٠

رئيس مجلس إدارة المجلة

أ.د./ عمر السيد الشوربجى

رئيس التحرير

أ.د./ جمال شفيق أحمد

مدير التحرير

أ.د./ محمود حسن اسماعيل

هيئة التحرير

أ.د./ صلاح مصطفى

أ.د./ ليلى أحمد كرم الدين

أ.د./ إعتماد خلف معبد

أ.د./ علويه عبد الباقى

أ.د./ فؤادة محمد على هدية

أ.د./ إيهاب عيد

د./ إيناس محمود

أ./ أحمد عبد المنعم

المسئول المالى:

أ./ أنور محمد السيد

سكرتارية التحرير:

أ./ مدحت فتح الله اسعد

أ./ هدى حسن إبراهيم

هيئة المستشارين للبحوث النفسية والإجتماعية

أ.د./ إعتماد علام
أ.د./ أسماء السرسى
أ.د./ إلهامي عبد العزيز
أ.د./ أمينة كاظم
أ.د./ حاتم عبدالمنعم أحمد
أ.د./ حمدى ياسين
أ.د./ جمال شفيق أحمد
أ.د./ سعد عبدالرحمن
أ.د./ سعدية بهادر
أ.د./ سميرة قنديل
أ.د./ سهير كامل
أ.د./ سيد صبحي
أ.د./ صفاء الأعسر
أ.د./ صلاح الدين عبدالمنعم حوطر
أ.د./ عزيزة السيد
أ.د./ علاء كفافى
أ.د./ فاروق صادق
أ.د./ فاروق عثمان
أ.د./ فايزة يوسف عبدالمجيد
أ.د./ فيوليت فؤاد
أ.د./ قدري حفني
أ.د./ كاميليا عبدالفتاح
أ.د./ ليلى كرم الدين أحمد
أ.د./ مايسة أنور المفتى
أ.د./ محمود أبوالنيل
أ.د./ مصطفى عبدالسميع
أ.د./ نادية شريف
أ.د./ وفاء كمال

هيئة المستشارين للبحوث الإعلامية

أ.د./ أشرف صالح
أ.د./ إعتماد خلف معبد
أ.د./ إبتسام أبوالفتوح الجندى
أ.د./ حسن على محمد
أ.د./ حسن عماد مكاوى
أ.د./ سامى ربيع الشريف
أ.د./ سامى عبدالعزيز
أ.د./ شريف اللبان
أ.د./ شعبان أبواليزيد شمس
أ.د./ عاطف عدلى العبد
أ.د./ عدلى سيد رضا
أ.د./ عواطف عبدالرحمن
أ.د./ فاتن عبدالرحمن الطنبارى
أ.د./ فاروق أبوزيد
أ.د./ كمال الدين حسين
أ.د./ ليلى عبدالمجيد
أ.د./ ماجي الحلواني
أ.د./ محمد معوض
أ.د./ محمد سعد
أ.د./ محمد سيد محمد
أ.د./ محمود حسن اسماعيل
أ.د./ محمود علم الدين
أ.د./ نجوى عبدالسلام فهمى

هيئة المستشارين للدراسات الطبية

أ.د./ إبراهيم شكرى
أ.د./ أحمد سامى خليفة
أ.د./ أحمد عكاشة
أ.د./ ألفت فرج
أ.د./ إمام محمد النجمى
أ.د./ جليلة مختار
أ.د./ جمال حسنى السمرة
أ.د./ حامد محمد الخياط
أ.د./ خالد حسين طمان
أ.د./ رباح شوقى
أ.د./ ربيع بهنسى
أ.د./ رمزي البارودي
أ.د./ زينب بشرى
أ.د./ زينب لطفى
أ.د./ سامية عبدالرحمن
أ.د./ شفيقه ناصر
أ.د./ عزت خميس
أ.د./ علوية محمد عبدالباقي
أ.د./ على مسعود
أ.د./ عمر السيد الشوربجى
أ.د./ غادة الدرى
أ.د./ فادية محمود
أ.د./ ليلى عبد المجيد
أ.د./ ليلى كامل
أ.د./ ماهي التحاوي
أ.د./ محمد بركة
أ.د./ محمد سمير خضر
أ.د./ محمد غانم
أ.د./ محمد مصطفى حافظ
أ.د./ محمود يوسف
أ.د./ مرفت الرافعى
أ.د./ مصطفى كامل
أ.د./ مصطفي محمد النشار
أ.د./ منى جاد
أ.د./ منى سالم
أ.د./ نيرة إسماعيل
أ.د./ هيام نظيف

قواعد النشر

المجلة علمية فصلية محكمة متخصصة وتهتم بنشر الدراسات والبحوث ذات المستوى المتعمق في مجالات الطفولة (الطبيه والنفسية والإجتماعية والثقافية والإعلامية) وترحب بالدراسات والبحوث المقدمة من الباحثين المتخصصين وتقبل المواد المقدمة للنشر وفق القواعد العامة التالية:

- أن يكون البحث مبتكرا وأصيلا ولم يسبق نشره.
- لا يجوز تقديم الدراسة أو البحث إلي أي جهة أخرى إذا ما قدم إلي هذة المجلة.
- الأصول التى تقدم للمجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.
- تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم العلمى من قبل نخبة من الأساتذة فى مصر وخارجها وعلى هذا يقدم الباحث نسخة من البحث مصححة علمياً ولغوياً بعد إجراء التعديلات المطلوبة من لجنة التحكيم على مسئولية الشخصية وفقاً لقواعد النشر العلمى التالية:
- أن يتبع في كتابة البحث الأصول العلمية المتعارف عليها فيما يتعلق بالتوثيق.
- يقدم مستخلص باللغتين العربية والانجليزية موضحاً به هدف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج.
- المراجع تكون فى آخر البحث وتكون مرتبة أبجدياً ومرقمة ويشار لها فى متن البحث بالاسم والسنة ويمكن استخدام بنط ثقيل لاظهار اسم المرجع.
- يجب أن يكتب البحث باستخدام تطبيقات MsOffice Word على أجهزة IBM على ورق A4 والترقيم أسفل الصفحة مع ترك هوامش بمقدار ٣ سم من كل جانب.
- يكتب البحث بخط Simplified Arabic حجم ١٤ والعناوين الرئيسية حجم ١٨ والعناوين الجانبية ١٦ بمسافة واحد ونصف بين الأسطر.
- يتم تحديد عرض الرسوم البيانية والصور والأشكال ب ١٧ سم.

إن جميع المقالات والتعليقات تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس رأى أو سياسة المجلة إلا إذا نص على ذلك صراحة. كما أن الناشر لا يتحمل أية مسئوليه قانونيه نتيجة أية أخطاء مطبعية أو سوء استعمال أو فهم للمواد المنشورة فى المجلة.

المحتويات

عنوان البحث	الباحث	صفحة
كلمة رئيس التحرير	....	ي
أولاً : البحوث:	....	...
التنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء – دراسة عبر ثقافية	د.سميحة محمد على ...	١
فعالية دورة تدريبية للإسعافات الأولية في رياض الأطفال– دراسة تجريبية	د.هدى جلال عبد الوهاب ...	٢٥
تأثير استخدامات المدونات الاليكترونية علي طلاب جامعة سوهاج دراسة ميدانية	د.محمود احمد عبد الغني ...	٤١
ظاهرة العنف كما تقدمها العروض الإخبارية في الفضائيات العربية المتخصصة دراسة تحليلية مقارنة	د.عبدالصادق حسن ...	٧١
إدراك الشباب المصري لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية	أ.د.محمد معوض إبراهيم د. منى أحمد مصطفى فيفى أحمد عبدالمجيد ...	٩٧
برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدي عينة من الشباب الجامعي	أ.د.حسام الدين محمود د.معتز محمد عبيد أحمد محمود صابر أحمد على ...	١٠٧
استخدامات طلبة الجامعات المصرية أقسام اللغات للمواد الإخبارية الإنجليزية والإشباعات المتحققة منها بالتطبيق على قنوات (BBC World , CNN, Aljazeera1 Internationa)	أ.د.محمود حسن إسماعيل أ.د.ماهيناز رمزي دعاء عبدالملك عبدالمنعم ...	١١٥
إذاعة راديو مصر ودورها في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية– دراسة ميدانية	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.مؤمن جبر عبدالشافي إيمان سعيد حسن ...	١٢٥
دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	د.سعاد محمد المصرى ...	١٣٥
دور برنامج عالم سمسم في توعية الأطفال بحقوقهم دراسة تجريبية	أ.د.محمود حسن إسماعيل د.محمد رضا أحمد الشيماء محمد مصطفى ...	١٦٧
دور رسائل أجهزة البلاك بيرى النصية فى الأزمة البحرينية	د.أميرة عثمان كرم الدين ...	E
دراسة دور ٢٥- داى هيدروكسى فيتامين (د) فى الحالات الحرجة فى الأطفال حديثى الولادة	أ.دنيرة اسماعيل أ.د.محمد طلعت على د.أمل كامل سليم مجدى شفيق ...	E
الموضة فى المسلسل الدرامي فتاة النميمة Gossip Girl وتأثيرها على الفتاة البحرينية	د.أميرة عثمان كرم الدين ...	E

عنوان البحث	الباحث	صفحة
نمط السلوك الجنسى فى عينه مجتمع من أطفال مصريين	أ.د.محمد صلاح الدين د.منى مدحت رضا د.حنان حسين احمد رانيا سامى ...	E
اساءة معاملة الطفل- مقارنة الريف بالحضر فى مدينة كفر الدوار محافظة البحيرة	د.منى مدحت رضا د.أيمن ندا ياسر الجوهرى ...	E
تأثير برنامج التكامل الحسى على تنمية قدرات الأطفال ضعاف السمع	أ.د. مجدى كرم الدين أ.د.سامية سامى عزيز هويدا محمد خويصه ...	E
ثانياً : الرسائل:	....	...
فاعلية إستخدام برنامج دراما إبداعية باللغة الإنجليزية فى إكساب طلاب المرحلة الإعدادية بعض القيم الثقافية (دراسة تجريبية)	أ.د.كمال الدين حسين د.غادة عبيدو أمل جميل على المرسى ...	١٧٦
استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة منها	أ.د.سلام أحمد عبده د.منى مدحت رضا داليا فاروق عبدالخالق ...	١٧٧
استخدامات الأطفال لألعاب الكمبيوتر الترفيهية التي تقدمها دور النشر المصرية للأطفال والإشباعات المتحققة منها	أ.د.اعتماد خلف معبد د.إيناس محمود حامد سامية محمود توفيق ...	١٧٩
دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية	أ.د.محمود حسن إسماعيل أ.د.سلام أحمد عبده سهام محمد صلاح الدين ...	١٨٠
علاقة المسلسلات التلفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلي	د.حنان محمد اسماعيل د.منى مدحت رضا علا حسانين محمد حسانين ...	١٨١
دور برامج الفتاوى بالفضائيات العربية في تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين	أ.د.اعتماد خلف معبد د.زكريا الدسوقي محمد سيد كامل سيد سلامة ...	١٨٣
البروفيل المعرفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات	د.سعدية السيد بدوى د.فؤاد محمد ابو المكارم محمد السيد محمد ...	١٨٦
الوعي بالأحداث الجارية عند فئات من المراهقين	أ.د.قدري محمود حفني أ.د.فؤادة هدية مروة حمادة محمد نصر ...	١٨٧
فاعلية برنامج نفس حركي لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لعينة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.	أ.د.سعدية محمد علي د.ميشيل صبحى مجلع وائل وهبة سمعان تادرس ...	١٨٩

عنوان البحث	الباحث	صفحة
الذكاء الوجدانى كما تعكسه بعض أساليب التواصل غير اللفظى لدى الأطفال العاديين والأطفال حاملى متلازمة داون	أ.د.ليلى أحمد كرم الدين ... مها السيد تقى الدين السيد ...	١٩١
مدى فاعلية برنامج باستخدام طريقة خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بمرض الجذام	أ.د.قدري محمود حفني د.ميشيل صبحى مجلع ... هيام أحمد إبراهيم أحمد ...	١٩٣

كلمة رئيس التحرير

بقلم أ.د./ جمال شفيق أحمد

عزيزى القارىء، عزيزتى القارئة:

مرت مصر خلال الشهور الماضية بالكثير من الأحداث والتطورات المختلفة والمتلاحقة فى شتى النواحى والمجالات الثورية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقد ترتب على تلك الأوضاع الجديده سواء الايجابية منها والسلبية العديد من المشاكل والصعوبات والتحديات التى نأمل أن تجتازها بلادنا العزيزه بكل خير وتصل إلى بر الأمن والأمان بإذن الله تعالى.

ولما كان الأطفال بصفة عامه هم أكثر فئات المجتمع تأثراُ بهذه الأمور والمجريات، نتيجة خبرات معايشتها وطبيعتهم الخاصه فى كيفية إدراكها وفهمها، وأيضاً فى كيفية التعامل معها، ومايمكن أن ينتج عن ذلك فى نهاية الأمر من الدخول فى دائرة الاضطرابات النفسيه والتى من أبرزها اضطراب مابعد الصدمة، ومايترتب عليه ويرتبط به فى الوقت نفسه من مشاكل جسمية وفسيولوجية واجتماعية وعقلية وانفعالية ودراسية.

ومن هنا فانه يقع على عاتقنا كعلماء وباحثين وخبراء فى شتى مجالات الطفوله المختلفة أن نوجه إهتماماتنا البحثية قدر الامكان نحو تلك القضية المجتمعية الملحة ودراستها بكل أبعادها وتفاصيلها وجوانبها المختلفة سواء فى الوقت الراهن، أو فى تطوراتها المستقبلية، وكذلك تحديد أنسب الطرق والوسائل المفيدة فى تشخيص مثل هذه الاضطرابات، وأيضاً طرق الارشاد والعلاج النفسى التى تسهم فى حل هذه المشكلة والتقليل منها قدر الامكان.

ومما هو بديهى ومؤكد أن خطورة تلك القضية وأهميتها لاتشغل بالنا كعلماء ومتخصصين فى مجال الطفولة فى مصر فقط، ولكنها دون أدنى شك تهم أيضاً كل الدول العربية الشقيقة التى هبت عليها هى أيضاً رياح التغيير والحرية والديمقراطية.

وتجدر الاشاره فى هذا المقام إلى أن العدد الحالى من مجلة دراسات الطفولة يحتوى على مجموعة مختارة من البحوث والدراسات النفسية والطبية والاعلامية التى تثرى العلم والمعرفة فى مجالات الطفولة المتنوعة فى مصرنا الغالية وكل الدول العربية الشقيقة لما فيه خير أطفالنا بسمة الحياة وأمل المستقبل.

والله الموفق إلى سواء السبيل،،،

التنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء - دراسة عبر ثقافية

د. سميحة محمد على عطية
مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية رياض الاطفال - جامعة دمنهور

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى دراسة التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال بإختلاف الثقافة التى ينشئون خلالها من منظور عينة من أولياء أمور الأطفال من الذكور والأناث، تتراوح أعمارهم ما بين (٣- ٥) سنوات ومن جنسيات متنوعة (أمريكان، أسيويين، مصريين)، فى ضوء أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال وهى أفكار أولياء الأمور عن الانفعالات، العلاقة مع الطفل، استراتيجية التعامل مع عواطف وانفعالات الطفلالتنشئة الاجتماعية لإنفعال الغضب لدى الأطفال، مصادر الوالدين للتنشئة الاجتماعية لانفعالات اطفالهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثرا لتفاعل متغيرات النوع الاجتماعى للطفل، عمر الطفل، الجنسية على عملية التنشئة الاجتماعية لانفعالات الاطفال، كما تنوعت مصادر الوالدين للحصول على المعلومات اللازمة للتعامل مع انفعالات أطفالهم.

المقدمه:

إن تنشئة أطفال الروضه على المثابرة والإصرار والتفاؤل والحافز الذاتى والحماس المرغوب والثقة أمراً مهماً له أثر كبير على النجاح فى الحياة، ويبرز هذا ضرورة التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال كطريقه جديده لتنشئتهم. وعملية التنشئة تعكس أهدافاً لتنمية كفاءات انفعاليه خاصه لدى الأطفال فى ظل ثقافة المجتمع الذى ينشىء الطفل خلالها (Cole and Tan-2007-p528).

أن أولياء الأمور يقومون بعملية التنشئة الانفعالية من خلال مناقشة الخبرات الانفعالية (Denham, 1998; Eisenberg et al., 1998)

إن ردود الفعل الانفعالى لدى الطفل فى أشهر عمره الأولى تكون معالمها أقل تحديدا ووضوحا بالنسبة لتلك التى تكون لدى البالغ، حيث أنها حاله نفسيه لم يتم السيطره عليها، ولم تأخذ الطابع الاجتماعى. ودراسة العواطف والانفعالات يعد مدخلا فعالا لحياه تسودها قيم النجاح والكفاءة؛ فضلا عن كونها سبيلا واقيا من الاضطرابات العاصفة التى تصيب الإنسان بتوتراتها فى أمنه واستقراره النفسي. ولا يتسنى ذلك إلا بموجهات تتيح الفرصة لتنشئة للفرد كى يخبر عواطفه وانفعالاته ويعبر عنها. والطفل باعتباره كائن ينمو يكون أكثر استعدادا وقبولا لاستيعاب هذه الخبرات المتاحة له طالما تتناسب وإمكانياته.

وترى الباحثة أن الدراسه الحاليه تظهر ضرورة استمرار الدراسات فى ميدان انفعالات الاطفال وعواطفهم الذى ما يزال محتاجاً للعديد من الدراسات والأبحاث التى تحاول بؤرته ووضعه فى إطار علمى محدد خاصة بالنسبة للأطفال فى مرحله ما قبل المدرسة؛ فى محاولة لوضع أسس معلوماتية

لديهم حيث يمكن اعتبار ذلك ركيزة لوصف واكتشاف وتحديد مقومات هذا الجانب المهم من شخصيه الإنسان فيما بعد عبر مراحل نموه المتتابعة فربما يساهم هذا فى الاكتشاف المبكر لأيه مشكله تتعلق بالجانب ا لوجدانى فضلا عن تنميه وإثراء نموه الانفعالي، وذلك فى ضوء طبيعة هذه المرحلة من حيث خصائصها من حيث كونها مرحله إعداد وتنشئه، وكذلك الخصائص النمائيه للأطفال فى هذه المرحلة وقدراتهم وخصوصية المواقف التى يتعرضون لها وطبيعة علاقاتهم بالمحيطين بهم. لذلك بات من الضرورى على القائمين بتربية وتنشئة الأطفال تقديم المساندة والدعم النفسى والمداومة على طمأنة الطفل ومنحه الثقة كى يستطيع التعامل مع مشاعره وانفعالاته المتدفقة.

فالطفل يتعلم مع نموه المعرفى أن يتعرف على عواطف الآخرين وأن يعترف بها وأن يتفهمها، وأن يربط بين أساليب وأحداث معينة بالتعبيرات الانفعالية، كما يستطيع التمييز بين التعبيرات الانفعالية الإيجابية والسلبية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الممارسات والأفكار والقيم بخصوص الانفعالات تتغير عبرالزمن. (Cole and Tan, 2007, p528)

وتتناول الدراسة الحالية أفكار ومعتقدات أولياء الأمور عن انفعالات الأطفال باعتبارها أحد أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال فى ضوء تباين الظروف الثقافية والحضارية المحيطة.

وترجع أهمية الدراسة الحالية فى أن الأطفال بعمر ما قبل المدرسة خاصة يمكنهم أن يتعلموا مراعاة مشاعر الآخرين، ويستخدموا تلك المعلومات فى حل مشكلاتهم الاجتماعية ؛ وعندما لا يتعلم الأطفال دراسة مشاعر الآخرين، فإنهم قد يحملون هذه العقبة المتمثلة فى عدم فهم مشاعر الآخرين إلى حياتهم الراشدة (ميرنا شوريه وتيريزا دايجرونيمو، ٢٠٠٢، ص٤٥).

فضلا عن أن التعرف على طبيعة الانفعال يعكس تقدما إدراكيا ويعتبر خطوة فى سبيل انتقاله من مرحلة التمركز حول الذات إلى مرحلة الانتباه إلى الآخرين ووضع أحولهم فى الاعتبار.

وبسبب محدودية قدرة طفل ما قبل المدرسة على التركيز، وعلى أن يبأور اهتمامه وانتباهه على جوانب مختلفة من الموقف، فإن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لا يستطيعون تخيل خبرة نوعين من المشاعر فى وقت واحد، حيث لا يكون لديهم مشاعر مختلطة نحو نفس الموضوع، وبسبب تمركز الطفل نحو ذاته فإنه يفترض أن الناس الآخرين يشعرون بالسعادة أو الحزن حسب الأحداث التى تؤثر عليه هو (نفس الأسباب التى تحزنه أو تفرحه).

إن نمو وارتقاء الفهم يتوازى مع الاعتراف بالأنفعالات والعواطف عند الآخرين، وفى نهاية مرحلة المهد يمكن أن يشعر الطفل بالتعاطف ويخبر الضيق إذا كان الشخص الآخر حزينا أو غاضبا أو منزعجا، حتى ولو كان هذا الطفل ليس لدية القدرة على تبين وجهات نظر الآخرين.

ويفهم أطفال ما قبل المدرسة أن الآخرين لديهم مشاعر ربما تختلف عن مشاعرهم، ويمكنهم أن يستخدموا هذا الفهم عندما يتفاعلون مع الآخرين، كما أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قد يقدمون ألعابهم أويعرضوا خدماتهم عندما يشعرون أن الآخر فى حاجة إليها (علاء الدين كفافى، ١٩٩٧، ص ص٢٩٤-٢٩٥)

ويتواكب مع ذلك أهمية التأكيد على تنمية قدرة الأطفال على التعبير عما يشعرون به، وفى ذلك إشارة إلى أحد مهام روضه الأطفال ومعلمة الروضه ؛فمن مهامها أن تعمل على تنمية قدرة الطفل على التعبير سواء كان هذا التعبير لفظيا أم غير لفظى كاستعمال الحركات والإيماءات والنبرة الصوتية والتمثيل والإشارة، وإتاحة المجال للتعبير اللفظى ليتحدث الطفل بحريه وطلاقه عما يشعر به. (محمد عبدالرحيم عدس، ٢٠٠١، ص٩٢)

والفكرة المحورية فى ذلك أن الهدف من التنشئة الاجتماعية لأنفعالات الطفل هو وضع أطر ملائمة حول انفعالات الطفل، لا لتقيدها ولكن لتوفير سبل الاستفادة من التعبير عن الانفعال بما يدعم نمو الطفل وصحته النفسية وعلاقاته بالمحيطين به. وفى هذا الصدد أشار ستيف هن Steve Hein أن الطفل يولد ولدية قدرات فطرية اعتبرها ركائز أساسية للذكاء الانفعالى وهى:

- الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity
- الذاكرة الانفعالية Emotional Memory
- توظيف الانفعالات Emotional Processing
- القدرة على التعلم الانفعالي Emotional Learning Ability (Available: http://www.EQ.Org/Steve Hein's site)

إن السنوات المبكرة من العمر تمثل الفرصة الأولى لاكساب انفعالات طابعاً اجتماعياً، كما أن قدرات الطفل العاطفية التى يكتسبها فى حياته، ترتكز على ما تشكل فى هذه السنوات المبكرة، فهذه القدرات هى الأساس الضرورى لكل

أشكال التعلم.

وقد أبرز تقرير صادر من المركز القومى الكلينيكى لبرامج الأطفال أن النجاح الدراسى لا ينبىء به رصيد الطفل من المعارف، أو مقدرته المبكرة الناضجة على القراءة، بقدر ما تنبىء به المقاييس العاطفية والاجتماعية وأن الذكاء العاطفى يمكن أن يكون له أهمية أكبر لتحقيق النجاح فى الحياة من أهمية حاصل الذكاء الذى يتم قياسه باختبارات الذكاء اللفظى وغير اللفظى (Shapiro, 2001, p5)

إن التعليم هو أساس مجتمعنا، وأى مجتمع يعتمد على بنية أساسية معرفيه تكنولوجية على درجة عالية من التعقيد والتقدم، يحتاج إلى أشخاص على درجة عالية من الكفاءة، قادرين على المحافظة على ذلك المجتمع وإدارة شؤونه وتطويره، ولديهم من المهارات الاجتماعيه والعاطفيه ما يؤهلهم لذلك (فرانك كيلش Koelsch، ترجمة حسام الدين زكريا، ٢٠٠٠، ص٤٨٢)

كما يعد فهم الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة للانفعالات مكون أساسى فى نموهم الاجتماعى والأخلاقى المبكر (Susan,R.,et.al., 2003, p259)

وربما كانت عدم وضوح الانفعالات وخصوصيتها الشديدة إحدى المشكلات فى دراستها، ولكن مع النظر إلى الانفعالات على أساس إنها عملية يمكن أن تعلم للأطفال شأنها شأن مظاهر الذكاء الأخرى ظهرت رؤى أخرى للانفعال ركزت على مناقشة كيف يجب أن نتصرف أو نسلك فى المواقف.

وتعد الاستجابة الانفعالية من بين العناصر المهمة فى التفاعل بين الإنسان وبيئته، وتحدث ردا على كل تغير مهم يحدث فى البيئة، حيث تؤثر الانفعالات بقوة فى السلوك (أحمد محمد عبدالخالق، ١٩٨٩، ص٤٥٥)

فقد أوضح سكارتون Scruton أن الأطفال غالبا ما يحتاجون لان يتعلمون كيف يشعرون فى المواقف المختلفة وعلى هذا الأساس يمكن تكوين مجموعات من أنظمة السلوك المرتبطة ثقافيا مع المواقف المحددة النابعة من انخراط الطفل فى هذه المواقف وفى ظل ثقافته. (سكارتون Scruton، ١٩٨٣، ص١٤٢)

وفى ذلك إشارة إلى أهمية البدء فى تنشئة انفعالات الأطفال اجتماعياً فى فترة باكره من حياتهم.

وبما يتمشى مع السمات المميزة للثقافة التى ينمون خلالها. والانفعالات على هذا الأساس عملية خارجية، موضوعية وظاهرة عامة مشتركة (ردفورد Radford, M.,، ٢٠٠٢، ٢٤)

ونظرا لأهمية الانفعالات للصحة فقد أعتبر البعض برامج التربية الانفعالية التى تهدف لتعليم المهارات الانفعالية الضرورية للحياة بطريقة صحية وسائل ومداخل للوقاية على مستوى صحة البدن والنفس (Available: www.seconds.org-DanielGoleman/emotions-health)

ولاشك أن هناك اعتبارات كثيرة تؤكد على أهمية الانفعالات لحياتنا منها أن الانفعالات تساعدنا على؛ الاحتفاظ بحياتنا Survival، اتخاذ القرارات Decision Making، تنبيهنا عند اللزوم عندما يهددنا سلوك ما Boundary Setting، التواصل Communication كما أنها مصدر وحدة النوع البشرى Unity (Available: www.EQInstitute.org/ Emotions)

ولا تمضى حياة الإنسان على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد، وإنما هى مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التى تتضمن مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية فالإنسان يشعر بالحب حينا، وبالبغض والكره حينا آخر. وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح بعض الوقت وبالحزن والكآبة فى بعض الأحيان.وهكذا نجد أن حياة الإنسان فى تقلب مستمر وتغير دائم.

وهذا لاشك يضفى على الحياة جزءا كبيرا مما لها من قيمة وما لها من متعة؛ فبدون هذه الحالات الوجدانية والانفعالات المختلفة تصبح حياه الفرد مملة لا متعة فيها، وتصبح شبيهه بحياة الجماد الذى لا يحس ولا يشعر ولا ينفعل (محمد عثمان نجاتي، ١٩٨٤، ٩٧).

ولا تبنى الشخصية إلا على دعامات، ترسخ فى السنوات الأولى من العمر، ولأهمية هذه الفترة فى اكتمال وتناسق هذا الصرح البشرى لابد من التأكيد على جوانب نمو الطفل المختلفة وخاصة النمو الانفعالى الذى يمكن اعتباره الموجه الرئيسى للسلوك الإنساني.

إن الانفعال ركن هام فى عملية النمو الشاملة المتكاملة، لأنه أحد الأسس التى تعمل فى بناء الشخصية السوية. حيث تعمل على تحديد وتوجيه المسار النمائى الصحيح لتلك الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار وما تحققه من الأفعال وأنماط السلوك المختلفة (كاملة الفرخ شعبان، عبدالجابر تيم، ١٩٩٩، ص٧)

أهمية الدراسه:

كثيراً ما أشيع عن المجتمعات العربيه والشرقيه أنها مجتمعات عاطفيه بطبعها وأنها تفرط فى التعبير عن العواطف

والانفعالات فى مقابل التفكير العقلانى ؛ وربما اعتبر البعض أن لذلك علاقه بالتقدم العلمى والذى حققته مجتمعات غربيه أخرى والتى غلبت قيم العقل عن قيم العواطف والانفعالات. ولعل فى ذلك اشاره لدور الثقافه التى ينشىء فيها الفرد فى إبراز قيم وممارسات معينه تتصل بمختلف جوانب حياته ومنها انفعالاته وما يدور حولها من أفكار يتم تناقلها كرسائل مباشرة وغير مباشرة بين الأباء وأبنائهم خلال مواقف التفاعل اليومى. ومن هنا تظهر أهمية الإشاره لتأثير بعض العوامل الثقافيه المرتبطه بتنشئة الطفل وانفعالاته وفق الثقافه التى ينتمى إليها وفى اطار القيم والأفكار السائدة فى مجتمعه ولدى القائمين بالتنشئة الاجتماعيه للطفل كما تظهر من خلال وجهة نظر اولياء الأمور.

وجدير بالذكر أنه كلما توافقت الطرق التى يعبر بها الفرد عن انفعالاته مع قيم ثقافته وأفكار القائمين على تنشئته، كلما أمكنه اشباع حاجاته ويسر له تواصله مع الآخرين محققا التوافق، وهذه كلها تعد متطلبات رئيسه للطفل الصغير- الملتحق بروضه الأطفال- إذ يواجه تحديا يلزم النجاح فيه بدايه من التحاقه بالروضه ووجوده ضمن أفراد آخرين وقواعد ونظم ملزمه للتفاعل والتعبير وبين أساليب للتفاعل والتعبير عن انفعالاته مارسها بحكم خصوصية العلاقات الإجتماعية داخل الأسرة فضلا عن خصوصية المرحله النمائية التى ينتمى إليها.

مشكلة الدراسة:

تعد الثقافة إحدى العوامل المؤثرة فى التنشئة الاجتماعية لأنفعالات الأطفال، وفى وضع اطار للمقبول اجتماعياًمن تعبيرات واستجابات انفعاليه متنوعه، حيث يكون للعوامل الايكولوجية والبيئية المحيطة والضغوط الاجتماعية تأثير على النمو الانسانى وممارسات التنشئة الاجتماعية وتوجهات الأباء نحوها (Super& Harkness,1986, P546) ومع التسليم بعمومية الأنفعالات بين بنى البشر وخاصة التعبيرات الانفعالية المصاحبه لبعض الأنفعالات مثل الغضب، فإن سؤالاً يطرح نفسه وهو: ما التأثير الذى تحدثه الثقافة التى ينتمى إليها الفرد على انفعالاته وتعبيراته الانفعالية

كما أن للثقافة أثرها على الدرجه يعبربها ولى أمر الطفل علناً Openly Express عن الانفعالات الايجابيه والانفعالات السلبيه تجاه طفله فضلاً عن تأثير تلك الثقافة على الأفكار التى يكونها أولياء الأمور عن الأنفعالات وعن الأساليب المقبولة للتعبير عن الأنفعالات (Cole and Tan, 2007, p528).

فضلاً عن الأسلوب الذى يستجيب به أولياء الامور لإنفعالات الأطفال، فعلى سبيل المثال فإن الآباء فى آسيا يستخدمون بعض الأساليب مثل الحب، الإنسحاب، النقد الصريح، الرفض فى مقابل الأساليب المعتمده على التفاوض والتى يستخدمها الأباء فى أمريكا الشمالية (Wu et al., 2002, p481)

وبجانب هذا التباين فى أسلوب استجابة أولياء الامور لإنفعالات الاطفال كما تظهر فى العلاقة بين الآباء والأبناء، ففى إشارة إلى دور الوالدين فى مساعدة أطفالهم على الحديث عن انفعالاتهم ومشاعرهم ؛أشارت إحدى الدراسات أن الأمهات اللاتى يعانين من الأصضرابات النفسية مثل اضطراب القلق يكون حديثهم لأطفالهم أقل، وقليلاً ما يستخدمن كلمات تحمل دلالات عاطفية إيجابيه، فضلاً عن عدم اظهار تعبيراتهم الانفعالية (Suveg,C., 2005., p145).

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى "هل هناك تباين فى التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال بإختلاف الثقافة التى ينشئون خلالها من منظور عينة من أولياء أمور الأطفال من الذكور والأناث، تتراوح أعمارهم ما بين (٣- ٥) سنوات ومن جنسيات متنوعة (أمريكان، أسيويين، مصريين)، فى ضوء أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال وهى أفكار أولياء الأمور عن الانفعالات- العلاقة مع الطفل- استراتيجية التعامل مع عواطف وانفعالات الطفل التنشئة الاجتماعية لإنفعال الغضب لدى الأطفال فضلاً عن سؤال مفتوح بخصوص مصادر الوالدين للتنشئة الاجتماعية لانفعالات اطفالهم"، ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الفرعى التالى فى ضوء المتغيرات المستقله للدراسه "هل تتباين التنشئة الانفعالية للأطفال فى ضوء أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية وفق متغيرات النوع الاجتماعى للطفل (اناث، ذكور)، سن الطفل (٣- ٤) سنوات، (٤- ٥) سنوات، الجنسية (امريكى، اسيوى، مصرى)".

أهداف الدراسه:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسه الحالية فى التعرف على طبيعة عملية التنشئة الانفعالية للأطفال من خلال وصف التباين فى عملية تنشئة انفعالات الأطفال فى ضوء متغيرات النوع الاجتماعى للطفل، سن الطفل، وجنسية الطفل وولى الأمر والتفاعل بينهم وذلك بهدف إلقاء الضوء على دور العوامل الحضارية بالنسبة لتنشئة الانفعالات لدى الأطفال فى مرحلة الروضه.

مصطلحات الدراسه:

- التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال (تنشئة الانفعالات اجتماعياً) Emotion Socialization: العملية التى

بواسطتها تدار المظاهر البيولوجيه للإنفعال Biologically Based Emotion Signals وتوضع فى اطار اجتماعى Socialized كى تتلائم للاستخدام فى مواقف التواصل الاجتماعى (Malatesta,et al, 1986, p316)

- الدراسة عبر الثقافية Cross Cultural Studies: عبارة عن تصميم فى أسلوب البحث فى الموضوعات التى يتم قياسها فى أثنين أو أكثر من الثقافات وبالنسبة لنفس المتغيرات.
- الثقافة: عبارة عن مركب من المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والعادات والتى يكتسبها الفرد فى ظل ثقافة معينه.

حدود الدراسة:

تحددت حدود الدراسة الحالية فى:

١. الحد المكانى: تتم الدراسة الحالية فى الولايات المتحدة الأمريكيه (ولاية فورت كولنز)، جمهورية مصر العربية (مدينة الأسكندرية)
٢. الحد البشرى: تطبق الدراسة على ثلاث عينات من أولياء أمور الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال موزعة كالتالى (عينة من اولياء الأمور أمريكى الجنسية، أسيوى الجنسية)، وعينة من أولياء الأمور مصرى الجنسيه.
٣. الحد الزمنى: تجرى الدراسة خلال الفترة من ٦ /٢٠٠٩ وحتى ٥/٢٠١٠.

الإطار النظرى:

ان الهدف من تنشئة الانفعالات اجتماعياً هو تعليم الطفل تعديل حالته الشعورية Feelings وسلوكه التعبيرى Expressive Behavior بما يتماشى والمعايير الثقافية (Maltesta et al, 1986, p317).

توصلت بعض الدراسات إلى مجموعة من النتائج التى يمكن الإشارة إليها أن الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة قادر على يتعامل مع انفعالات الفرح، الحزن، الدهشه، الغضب، الخوف من حيث التعرف والتعبير والتفسير. (سميحة محمد عطية، ٢٠٠٥، ص١٤٧).

ان تنشئة الأطفال ليكونوا أعضاء مؤهلين للأنضمام للمجتمع Emotional competence يستلزم تنشئتهم انفعالياً، وأن المجتمعات تتفاوت فيما بينها فى تعريف التنشئه الانفعاليه وكيف يتم تنميتها. (Durbrow, Pena, Masten, Sesma& Williamson, 1999, p438); (Leyendecker, Howood, Lamb& Schoelmerich, 2002, p248)

هناك متغيرات عامه Universal وأخرى ثقافيه تؤثر على كل مرحلة من مراحل عملية التنشئة الاجتماعيه. (Cole& Tan, 2007, p532)

من الواضح أن الثقافة تؤثر على عمليات الانفعال، وهناك جدل عميق عما إذا كان جميع البشر يشتركون فى نفس نوعيات الانفعال بمعنى وجود نوعيات عالميه من الانفعال يكون لها صفة العمومية بين بنى البشر، وبين وجود نوعيات وأشكال من التعبيرات الانفعالية سائدة فى سياقات ثقافية متنوعة، والحقيقة أن الدراسات التى تناولت المقارنه بين الثقافات فى الجانب الانفعالى لم تظهر تأثير الثقافة على الانفعالات ولهذا فإن هناك حاجه ماسه لفحص متى وكيف ولماذا تؤثر الثقافه على العمليه الانفعاليه. (Cole& Tan, 2007, p517)، والتنشئة الثقافية للانفعال تكون صريحه فى بعض الأحيان وضمنيه فى أحيان أخرى بإعتبارها مظهر من مظاهر عملية التنشئة الانفعاليه، ان السلوك البشرى والتفاعلات بين الأفراد وبعضهم البعض تتيح تبادل رسائل عن الانفعالات والمشاعر؛ تلك الرسائل التى من شأنها تحفيز الفرد للتعبير عن انفعالاته وقد تسهم تلك الرسائل فى إعاقة استخدام الفرد لانفعالاته بيسر خاصة وأن هذه الرسائل تبدأ فى وقت مبكر من الحياة، قبل أن يستطيع الطفل الكلام وفهم الكلمات، وأحد الأمثلة على ذلك أن الرضيع يمكنه المشاركه فى عملية ارسال واستقبال الكلمات الغنيه بالعاطفه Emotion Rich Vocalizations وكذلك تعبيرات الوجه والحركات، وبشكل عام يمكن القول ان استجابة الوالدين نحو انفعالات الطفل وكذلك الثقافة يؤثرات على النمو الانفعالى للطفل، فضلاً عن التنشئة الانفعالية له (Cole and Tan., 2007, p518)

وبفرض أن الأطفال يولدون ولديهم القدره Capacity على اظهار تعبيرات انفعالية فى سياقات اجتماعيه متنوعة فإنه وبالنسبة لسنوات العمر الأولى من الحياه تكون انفعالات الاطفال هامه جدا وملحه وفاصله وضروريه لإشباع احتياجاتهم الأساسيه مثال الغضب والخوف، ومن الأرجح أن تكون لها صفه العالميه Universal Prototypes (Ekman,1992, p550) (Elfenbein& Ambady & Scherer 2002, p203) (Scherer& Wallbott,1994, p310)

ان عملية تنشئة الانفعالات تتم فى سياق ثقافى (Bornstein, 2002; Keller, 2003, p289)، ولهذا السياق الثقافى وما يتضمنه من معايير ثقافية "سلطة" على الأساليب التى ينشىء بها الأطفال، ففى الصين على سبيل المثال نجد أن القيم الكنفوشيه تلزم الأباء بتدريب أبنائهم على التعبير بوضوح

عن أنفعالاتهم السلبية وذلك بدلاً من الشعور بالذنب من جراء الشعور بها (Chao,1994, p1112)

وفى ذلك إشارة إلى دور الثقافة فى الوالديه: The Role Of Culture In Parenting حيث يظهر تأثيرها من خلال دور الوالدين فى تفسير الاستجابات الانفعالية للطفل وفى تشكيل سلوك الطفل وفقاُ للتوقعات والأهداف المحددة ثقافياً، فضلاً عن أهداف عملية التنشئة (Bornstein& Cheah, 2005)

وان مصدر معلومات الأطفال فيما قبل المدرسة بخصوص الانفعالات يكون من الوالدين فى نطاق الأسرة، ويبرز ذلك أهمية الحوار الذى يتم بين الآباء والأبناء حول الانفعالات، سواء البسيطة أم المركبه، الإيجابية أم السلبية. (Kolmodin, K. E, 2006, p26).

وترى الباحثة أن ذلك يشير أن أحد أهم مكونات عملية التنشئة الإجتماعية لإنفعالات الأطفال وهو: الحديث الوالدى مع الطفل عن الأنفعالات Emotion Talk والذى يتضمن تذكر خبرات انفعالية سابقة أو حالية فى سياق بيئى وثقافى واجتماعى. ولعل الإشارة لأهمية التحدث مع الطفل عن الانفعالات يلفت النظر إلى ما يتم تبادله بين الآباء والأبناء من أفكار حول الانفعالات ؛فعلى الرغم من أن الانفعال شعور فطرى لدى بنى البشر، إلا أن الطريقة التى يقرر الأطفال لأنفسهم بخصوص ماذا يعبرون وأين ومتى وكيف ونحو من؟ تتبع من القيم والمعتقدات ومجموع الافكار التى يكونها الأباء عن الانفعال شعوراً وتعبيراً، مع الأخذ فى الاعتبار أن تلك الأفكار تتحدد فى ضوء الثقافة وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد وبعضهم البعض، وبين الآباء والأبناء. ولذا تعتبر الخبرة السابقة أحد العوامل المهمة فى التعبير عن الانفعالات وأى مجتمع ما أو جماعة ثقافية معينة تنمى ردود فعل نمطية مناسبة لعديد من المواقف المنتجة أو المثيرة للانفعال. وعلى الرغم من أن هذه الاستجابات قد تختلف بصورة ملحوظة من جماعة إلى أخرى إلا أن هناك ثمة ردود فعل معينة تبدو عامة وشائعة (كالابتسام عند الشعور بالسعادة أو البكاء عند الشعور بالحزن).

ويبدو أن الفرصة لملاحظة بعض النماذج الانفعالية ذات الدلالة أو المعنى تعتبر من أهم جوانب الخبرة السابقة حيث يقلد الطفل هذه التعبيرات الانفعالية فى معظم الأحيان خاصة إذا كان هذا النموذج شخصاً مهماً بالنسبة للفرد. ومن هنا يبرز دور العلاقات الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به وخاصة الأباء وأولياء الأمور، فى التنشئة الإجتماعية لإنفعالات الاطفال، وتلك العلاقة تعد من أهم العوامل البيئية التى تؤثر فى سلوك الأطفال وتكوينهم النفسى.

وبالنسبة للاختلافات فى العمر الزمنى يبدو أن الخبرات التى يمر بها الشخص تتراكم بحيث تؤدى إلى تغييرات فى استجابته وكلما نما الفرد كان أميل إلى إظهار قيود أكثر وضبط أكثر فى التعبير عن الانفعالات ويواكب ذلك الميل فى التعبير عن الانفعالات بصورة لفظية أكثر من التعبير عنها بصورة جسمية وبالإضافة إلى ذلك فكلما تدرج الفرد فى عمره الزمنى كان من المتوقع أن يظهر حالات انفعالية متزايدة من حيث التعقيد والتمييز.

كذلك يميل الطفل الصغير بصورة أكبر إلى الاندفاع بقوه جسمية فى حالة غضبه أما الراشد فى حالة غضبه يكون أكثر ميلاً إلى الكلام والإشارة عن ميله للضرب أو التخريب. (ارنوف. ويتيج، ١٩٨٣، ص‌ص١٣٥- ١٣٦)

وقد أشار كل من (Bird, A.& Reese, E.& Tripp,G. 2006, p190) إلى أن حديث الطفل عن الأنفعالات والحالات الانفعالية ومسببات الانفعال تزداد مع العمر. (Bird, A.& Reese, E.& Tripp,G. 2006, p190)

بالإضافة إلى ذلك أن الأطفال الذين يدخلون الروضة يكونون أكثر وعيا بالدور الاجتماعى المناسب لهم مقارنة بأولئك الذين لم يلتحقوا بالروضه. ويتم ذلك بهدف التأكيد على أن هذه الانفعالات تعد جزء طبيعى من عملية نمو الأطفال وأنها تعد وسيلة هامة من وسائل حفاظ الطفل والإنسان عامة على حياته Self Preservation ولذا فمن الضرورى تشجيع الطفل ليعبر عن غضبه وحزنه وخوفه فمن خلال ذلك يسهل توجيهه وتعليمه كيفية التعبير بأسلوب صحيح عن انفعالاته المختلفة ويعد ذلك من ركائز التنشئة الاجتماعية لإنفعالات الأطفال.

وتتناول الدراسة الحالية واحداً من أكثر الانفعالات تميزاً من حيث أهميته وهو انفعال الغضب ويتميز انفعال الغضب لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة بأنه غير محدد، يمتاز بالعمومية والعشوائية. ومتذبذب وسريع الزوال، وأسبابه دوافع بدائية (مفيد حواشين، زيدان نجيب حواشين، ٢٠٠٢، ٣٩٥).

ومن الأسباب التى تدفع الأطفال للغضب: عدم تحقيق حاجاتهم، تكليفهم بأعمال صعبة فوق قدراتهم، والتدخل فى شؤونهم الخاصة والتجسس عليهم، وانتقادهم أو لومهم، ومقارنتهم بالغير أو تفضيل غيرهم عليهم، وإهمالهم وتركهم فى أماكن بشكل منفرد. ويتجلى التعبير عن الغضب عند الطفل بالمظاهر الآتية:

١. مظاهر صوتية: كالبكاء والصراخ والصياح المتقطع.

٢. مظاهر حركية: وهى على الأغلب عشوائية وغير مترابطة كالرفس والعض والإلقاء بنفسه على الأرض أو أحيانا يرافق ذلك توتر الجسم وارتجاف اليدين والرجلين.
٣. سلوك عدواني: تحطيم أتلاف ممتلكات (كاملة الفرخ شعبان، عبدالجابر تيم، ١٩٩٩، ٥٥).

وترى الباحثة أن هذا من شأنه إبراز أهمية عملية التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب ووضع ضوابط للتعبير عن الانفعال بالشكل اللائق اجتماعيا مع التاكيد على ان هذه الضوابط لا تعنى حجب الفرصه عن الطفل للتعبير عن انفعالاته وخاصةً السلبى منها مثل الغضب، ولكن هذه الضوابط تعنى تنظيما فى ظل سياق اجتماعى وثقافى معين يهدف إلى تحقيق الهدف من التعبير الانفعالى. أما الأعراض الداخلية للغضب فتظهر آثارها على شكل احمرار الوجه غالباً، وسرعة فى دقات القلب، ونبض الدم وشدة التنفس، وضيق فى الصدر(مفيد حواشين، زيدان نجيب حواشين، ٢٠٠٢، ٣٩٥).

- الانفعالات Emotions: يعرف الانفعال بأنه عملية نفسية جسمية فسيولوجية تؤثر إلى حد كبير فى تصرفات الفرد وأفعاله وخبراته الحسيه والشعورية وأعضاء جسمه الحشوية الداخلية، وهى عملية معقدة متنوعة الجنبات وتشير فى حلقات منها إلى الفهم والإلمام بموقف الانفعال- حدوث تغيرات فى وظائف الأعضاء الداخلية- حدوث اضطرابات جسدية خارجية- الخبرات الشعورية السابقة-وردود الفعل تجاه موقف الانفعال؛ وتحدث الانفعالات نتيجة لأسباب نفسية- اجتماعية- وبيئية (عزت عبدالعظيم الطويل، ١٩٩٩، صص٢١٢- ٢١٣).

والانفعال حالة وجدانية حادة وفجائية، مضطربة وغير منظمة، تختلف عن الحالة الاعتيادية للفرد، وتتسم بالاستثارة والتنبه والتوتر والرغبة فى القيام بعمل ما، وللانفعال مكونات داخلية (فيزيولوجية وشعورية ومعرفية) وخارجية(سلوكية كتعبيرات الوجه وحركة الجسم) (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠٠١، ٨)

ومن أهم الانفعالات السائدة فى مرحلة ما قبل المدرسة انفعالات الخوف- الغضب- الغيرة وغيرها من انفعالات (غير سارة)؛ الفرح- السعادة والسرور وغيرها (انفعالات سارة).

إن مجال الانفعال يزداد تعقيدا بسبب انعدام الاتفاق العام على تعريف أساسى لطبيعة المفهوم. ومن ذلك أن البعض يعرف الانفعالات هى ببساطه صنف من أصناف الدوافع وبأنها استجابات قويه لها تأثير الدوافع على السلوك وكذلك يذهب بعض الناس فى تعريف الانفعال من وجهه ذاتية أى فى ضوء المشاعر التى يخبرها الفرد. بينما يرى البعض الآخر أن الانفعالات عبارة عن تغييرات بدنيه. ومعظم هذه التوجهات تؤكد إما على الاستجابة بوصفها العنصر الرئيسى فى الانفعال، وإن كانت هناك توجهات أخرى تركز على إدراك الموقف الذى يستثير الانفعال وآثار الانفعال على السلوك العادي. (إدوارد مورای، ترجمة احمد عبدالعزيز سلامة، ١٩٨٨، ١٠١)

أن قائمة المشاعر والاستجابات التى ندرجها تحت مصطلح الانفعال تكاد أن تكون قائمة لا متناهية. ولعل بعض ما يرد إلى الذهن بسرعة هو: الخوف، الغضب، الفزع، الرعب، الألم، القلق، الغيرة، الخجل، الحرج، التقزز، الحزن، الضيق، الرفض. على أن تميل هذه إلى أن تكون انفعالات سلبية، ولكننا مع ذلك يمكن أن نضيف بعض الانفعالات الايجابية (الحب، الفرح، الاستمتاع، الحبور، النشوة، اللذة، السعادة). ومن الواضح تماما أن القائمة يمكن أن تمتد إلى ما لا نهاية، وذلك بحسب مهارة الشخص فى الاستبطان وسعة محصوله اللغوى (إدوارد مورای، ترجمة احمد عبدالعزيز سلامة، ١٩٨٨، ص١١٥). وفى هذا يشير اكمان (Ekman, 1997) أن قدره الفرد على التعبير عن مشاعره تعد مفتاحاً للكفاءة الاجتماعية وهو يستخدم مفهوم قواعد إظهار المشاعر من خلال عدة أنواع أو نماذج منها:

١. الحد الأدنى من إظهار المشاعر
٢. المبالغة فى إظهار المشاعر وهو تضخيم التعبير عن المشاعر ويتجسد فى تعبير الأطفال عن شكواهم للكبار.
٣. استبدال مشاعر معينة بمشاعر أخرى.

وتعد المهارة فى استخدام هذه الأنواع الثلاثة مكون أساسى فى الذكاء الانفعالي. (Ekman, 1997, 333)

والانفعالات لها صفة العمومية حيث أن طرق التعبير عن الانفعالات المختلفة متشابهة إلى حد كبير عند مختلف الأفراد والمخلوقات وحتى فى حالة مختلف الأجناس البشرية التى لا يوجد بينها أى اختلاط؛ فكل الأفراد إذ يعبرون عن الحزن بقبض عضلات الوجه بنفس الطريقة، وفى حالة الغضب فإن الشفتان تهتزان والأسنان تطرطق ونفس الشيء يقال عن حالة الاشمئزاز وفى كل أنحاء العالم فان الشخص الذى يحرج يحاول إخفاء وجهه، والشخص الغاضب سرعان ما تدل تعابير وجهه على ذلك

وفى حالة المخلوقات البشرية فان الانفعالات كلها تنعكس على الوجه لوجود عدد كبير من العضلات تسهل عملية التعبير بالوجه بطرق مختلفة.

إن النمط الجسدى الوحيد الذى له صفة عالمية بالنسبة لكل الناس فى حالة الانفعالات هو طريقة التعبير بالوجه (Camras. L., et al, 2002, 179)

التعريف الإجرائى للانفعالات: تتناول الباحثة جانب التعبيرات الانفعالية باعتبارها مظهر من مظاهر الانفعال التى يمكن ملاحظتها وفى ضوء ذلك تم تعريف الانفعال بأحد مظاهرها وهى التعبيرات الانفعالية عن (الفرح-الحزن-الدهشة-الغضب-الخوف)، ونظرا لأهمية تنشئة الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ونظراً للخصائص المميزة لنمو الطفل فى هذه المرحلة فإن هناك طرق خاصة لتربية الطفل وتعليمه فى الروضة وذلك من خلال الأنشطة المتكاملة التى تهدف إلى ترقية جميع جوانب نمو الطفل ولعل من أهم هذه الجوانب هو الجانب الانفعالى الوجداني، وتقوم أنشطه تربية وجدان الطفل على الأسس التالية:

١. تدعيم فردية الطفل من خلال تنمية مشاعره ووظائفه الخيالية من تخيل وابتكار.
٢. تدعيم اجتماعية الطفل من خلال تنمية مهارات التذكر ومهاراته الحركية، واللغوية، والفنية. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤، ٢٦١)

- التربية الوجدانية Affective Education: للتربية غايات لابد أن تفى بها فى كل عصر وهى: إكساب المعرفة، والتكيف مع المجتمع، وتنمية الذات والقدرات الشخصية. وقد أضاف عصر المعلومات بعدا تربويا رابعا، ألا وهو ضرورة إعداد إنسان العصر لمواجهة مطالب الحياة فى ظل العولمة، وهى الغايات الأربع، التى لا تختلف كثيرا عن تلك التى وردت فى تقرير اليونسكو "التعليم ذلك الكنز المكنون" والتى صاغها على الوجه التالي: تعلم لتعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم لتكون، تعلم لتشارك الآخرين. (نبيل على، ٢٠٠١، ٣٠٧)

وترى الباحثة أن برامج التربية الوجدانية تفى بالعديد من غايات التربية؛ التى طالما سعت لتحقيق أفضل مكتسبات للأفراد ومجتمعاتهم فيما يتصل بإنماء وتطوير شخصياتهم من خلال علاقاتهم بالآخرين. وتعد التربية الوجدانية من مجالات المنهج التى أكدت عليها بعض برامج التدخل النفسى التربوي، وهى تستند إلى فكرة أن السلوك الظاهرى يعد انعكاسا لوجهات النظر المعرفية والوجدانية والانفعالية سواء للفرد أو الآخرين ممن حوله.

وترى الباحثة أن هذه البرامج تلقى الضوء على إمكانية تقديم برامج التنمية والتنشئة الوجدانية- الانفعالية ضمن المناهج المعدة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتهدف هذه البرامج المعدة للتنمية الانفعالية أساسا إلى تعليم مهارات فهم المشاعر والعلاقات الإنسانية والتواصل باستخدام القصص التوضيحية، والدمى ولعب الأدوار والمناقشات، وتقدم هذه الأنشطة مرتبة فى سياق نمائي.

إن موضوعات مثل التنمية البشرية وأبجديات التعلم الانفعالى وجدوى التنشئة الانفعالية المبكرة، يتسق تناولها ومرحلة ما قبل المدرسة.

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من أخصب سنوات العمر لأنها تشكل بدايات لمناحى كثيرة؛ بعضها يتعلق بالنمو والارتقاء وبعضها يتصل بجدوى وفاعليه وعوائد الاهتمام بالإعداد الصحيح فى كافه النواحي

وفى مرحلة مبكرة، ولذلك مغزاه التنموى النفسى خاصة وأن الانفعالات تسهم فى أن يبدأ الطفل فى تكوين معنى خاص للخبرات التى يمر بها مستمد من مدى أهميتها بالنسبة له، وذلك من خلال الانفعالات التى تصاحب كل خبرة يمر بها الطفل (Fivush, R., Brotman, M. A., Buckner J. B., Goodman, S. H.,1999, p233)

وطالما أكدت تقارير التنمية البشرية (٢٠٠٩) أن الاهتمام المبكر بتنمية الطفل مثله مثل الاكتشاف المبكر الذى يشير إلى إمكانية جنى الكثير من الثمار الطيبة أو على أقل تقدير إلى إمكانية حماية وتوجيه هذا الناشىء حتى لا يتخذ من السبل التى قد تعطله وتعرقله فيما بعد عن النمو المتكامل، وترى الباحثة أن ذلك ينطبق على التنشئة الاجتماعية للانفعالات فكلما أهتم أولياء الأمور والأباء مبكراً بمساعدة أبنائهم على المرور بخبرات متكاملة فى مجال نموهم الانفعالى من خلال تحفيزهم وتشجيعهم ؛كلما أمكن رصد كل ما هو ضرورى من ممارسات متميزة فى مجال التنشئة الاجتماعية لانفعالات الاطفال.

إذ ترى الباحثة أن البدء مبكراً من شأنه أن يبشر بنتائج أفضل يرجى تحقيقها، ومن هنا فإن البدء المبكر فى ترسيخ عادات انفعاليه وسلوكية مستمده من ثقافة المجتمع لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة من شأنه أن يعود بفائدتين إحداهما قريبه المدى وهى تمتع الطفل بنمو انفعالى متكامل فضلاً عن نمو متزن فى مختلف الجوانب

النمائيه الأخرى، الأمر الذى يسمح للطفل بالمرور فى دائرة ايجابية من التطور الخلاق المستمر، والأخرى بعيده المدى إذ انه على مدى نمو وارتقاء الطفل بنمو جيد وصحى فى كل مرحله يساهم ذلك فى ازدياد معدلات التنمية الذاتية والبشرية والمجتمعية.

ولذا فإن من الضرورى توفير واتاحة خبرات حياتيه وأنشطه وعلاقات اجتماعيه للطفل من شأنها أن تثرى خبراته الانفعالية وذلك داخل نطاق المنزل وداخل نطاق الروضه؛ مع لفت النظر إلى أهميه أن يستبصر الوالدين ومعلمه الروضة بأهمية توفير هذه الخبرات المتكاملة والتى يمكن عرضها فى صوره (أنشطه متنوعة- ألعاب- مواقف- وغيرها) من الممارسات التى تتيح للطفل فرصاً ايجابية لكى يخبر انفعالاته ويتعلم كيف يعبر عنها وتساعده فى أن يعى ويدرك مشاعر من حوله وتوجهه لكى يساعدهم إذا استشعر أنهم فى حاجه إلى مساعدته أو مشاركته. وقد أظهرت إحدى الدراسات أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال من الذكور والإناث من خلال كلاً من التعبير عن الانفعالات كما تظهر من خلال درجة شدة الانفعال (كثافته)، نوعيه الانفعال (الانفعالات السلبية)، وتنظيم الانفعالات ممثلاً فى الانتباه والسلوك والتوافق، كما أشارت الدراسة أن النتيجة كانت لصالح الذكور (Eisenberg, N.,1995, p1360)

إن المشاعر هى عبارة عن أشياء بداخلنا تجعلنا نتصرف بطريقة معروفه، وهى ليست مادية، وإنما هى أشياء معنوية غير محسوسة نستدل عليها من مظاهرها، ويمكن تدريب الأطفال للتعرف على مشاعرهم واختبار هذه المشاعر. ومما يساعد فى فهم مشاعر الأطفال توجد أربعه طرق ممكنه هي (الإصغاء إليهم بانتباه، والاعتراف بمشاعرهم، وإعطاء أسماء لمشاعرهم، وإتاحة الفرصة للتعبير عما يجنح إليه خيالهم من تمنيات) (إديل فابر، إلين مازليش، ترجمة فاطمة صبرى ٢٠٠١، ص٢٨)، وهناك بعض المفاهيم الأخرى التى يمكن عرضها على سبيل المثال لمتغيرات أخرى يمكن أن تؤثر على عملية التنشئة الإجتماعية للأنفعالات وتشير الباحثة فى هذا السياق لأحد المفاهيم وهو مفهوم التنظيم الانفعالى، يؤكد مفهوم التنظيم الانفعالى على كون الانفعالات استجابات تكيفيه ذات أهداف محدده وفى هذا الإطار فان عمليه التنظيم الانفعالى لا تهدف إلى التقليل أو الحد من الانفعالات ولكنها عمليه تهدف إلى تسهيل الدور التكيفى للانفعالات ومن منطلق أن الفرد يستطيع تغيير وتعديل انفعالاته.

تعريف كومبس واخرين Campos, Mumme, (Kermoian& Campos, 1994) حيث عرفوا التنظيم الانفعالى بأنه يتضمن عمليه تغيير ومعالجه الموقف الانفعالي. ويعرفه فوكس (Fox, 1994) بأنه القدرة على تعديل المؤثر أو الفعل الانفعالى صيغ تلائم المعايير الثقافية والاجتماعية، فى حين عرفه طومسون (Thompson, 1994) بأنه العملية المسئولة عن توجيه وتقييم وتعديل الاستجابات الانفعالية من حيث (شدتها، مظهرها) وذلك لكى ينجز الفرد أهدافه، وتعرفه وندى وآخرون (Wendy S. Grolnike& Connel, 1999l) بأنه مجموعه من الانفعالات تحديد وتوجه وتعدل الاستجابات الانفعالية (الإيجابية والسلبية). إن مثل هذه المهارات الاجتماعية والعاطفيه والانفعالية فى مرحله أطفال الحضانة والروضه تُسهم فى وضع أسس لنجاح عملية التنشئة الانفعالية للأطفال.

العلاقات الشخصية مثل (موهبة التعاطف والتواصل والتعرف على مشاعر الآخرين- ثمة استعداد عند هؤلاء الأطفال ليكونوا أفضل من يقرأ عواطف البشر من خلال تعبيرات الوجوه وهم أكثر المحبوبين من زملائهم). والتحليل الاجتماعى (القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين) (Goleman, 2000, pp172-173).

ويعد تنظيم الذات: أحد المتغيرات التى يمكن أن تسهم فى التنشئة الانفعالية للأطفال، يعبر مفهوم تنظيم الذات عن العمليات والاستراتيجيات التى يستخدمها الفرد للتحكم فى سلوكه أو حالاته عواطفه الداخلية. فقد أكد باندورا (Bandura, 1996) على أن تنظيم الذات يتشكل من خلال الممارسات السلوكية الاجتماعية، وأن نجاح الفرد فى عمليات تنظيم الذات ترشد جهوده، وأما الفشل فى عمليات تنظيم الذات فإنه يؤدى إلى استنزاف الطاقة أو إيثار الانسحاب (محمد عبدالسلام سالم، ٢٠٠٢، ص٩٣)

وقيام الوالدين بدورهم فى تنشئة أطفالهم وضبط تعبيراتهم الانفعالية يعمل على تنظيم انفعالات الطفل، ففى إحدى الدراسات التى تناولت التنظيم الانفعالى لدى أطفال تعرضوا لسوء المعاملة وجد أنهم أظهروا تقلبات انفعالية أكثر، وتنظيماً أقل ووجد أن التنشئة الوالدية لأنفعالات أطفالهم وخاصة الأمهات تظهر كعامل وسيط بين تعرض الأطفال لسوء المعاملة وبين مهارات تنظيم انفعالاتهم

وتوافقهم النفسى لاحقاً (Shipman, K. L., et al., 2007, p268)

الدراسات السابقة:

من الجدير بالذكر أن دراسات قليله (فى حدود علم الباحثه) تناولت بشكل مباشر موضوع التنشئة الإجتماعية لانفعالات الأطفال فى اطار ثقافى عبر حضارى مثل:

١. دراسة (Cheah&Rubin, 2004) وعنوانها "استجابة الآمهات من أصل أمريكي-أوربى والآمهات من أصل صينى لمظاهر العدوان والانسحاب الجامعى لدى أطفال ما قبل المدرسة- دراسة مقارنه". وأظهرت النتائج أن الأمهات من الولايات المتحده شعرن بخيبة أمل تجاه سوء سلوك الطفل وارجعن العدوان المتعمد من جانب الطفل لأسباب داخلية ومستقرة داخل الطفل، وأنهن غير واثقين من مدى ما ينبغى فعله تجاه ذلك للتحكم فى هذا السلوك، بينما الآمهات من أصل صينى شعرن بالغضب تجاه سوء سلوك الطفل وارجعن العدوان المتعمد من جانب الطفل تجاه الأقران إلى عوامل يمكن أن يتعاملن معها خاصة وأن الاطفال ما زالوا صغاراً على فهم الخلاف والصراع مع الأقران، والتعامل معه وأن تدريب الطفل على كيفية التصرف فى هذه المواقف يساعده كثيراً.

٢. دراسة (Cheah&Bark, 2006) وعنوانها "توجهات الأمهات من كوريا الجنوبيه نحو الغضب والانسحاب الاجتماعى لدى اطفال ما قبل المدرسة" وبلغ عدد العينة (٨١) أم كورية، وهدفت بحث ردود فعل الأمهات من كوريا الجنونيه تجاه العدوان والانسحاب الاجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسه فى إطار ثقافى وفى ظل التغييرات الإجتماعيه والسياسية والثقافية فى كوريا الجنوبية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك صراعاً بين القيم التقليدية والثقافة الكونفوشية من جهة وبين النفوذ الغربى من جهة أخرى. كما توصلت النتائج إلى أن الأمهات كان رد فعلهن تجاه الانفعالات السلبيه (العدوان والانسحاب الاجتماعى) بمزيد من الغضب والاشمئزاز، وأن سبب العدوان خارجى، وانه أقل استقراراً من الانسحاب الاجتماعى. وأنهن قدمن تدريبات واستراتيجيات للتوجيه رداً على العدوان مقارنة بالانسحاب الاجتماعى، وبالنسبة لأهداف عملية التنشئة وضعت الأمهات أهداف مركزه حول الوالدين والجانب الاجتماعى بالنسبة للعدوان، وأهداف مركزه حول الطفل بالنسبة للإنسحاب الاجتماعى وفى ذلك إشاره إلى التأثير المتزايد للسياق الغربى على الأمهات فى كوريا الجنوبية فيما يتصل بنمو الطفل وما يترتب عليه من تغيير فى المعايير التى تضعها الأمهات فى كوريا الجنوبية لتقييم سلوكيات أبنائهم.

٣. دراسة (Kathryn Jean Reimer, 1996) بعنوان "التنشئة الاجتماعية والتعبير الانفعالى لدى أطفال ما قبل المدرسة" تناولت الدراسة التعبيرات الانفعاليه الايجابيه والسلبيه لـــ (٦٠) من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسه (٣٠ من الذكور، ٣٠ من الإناث) تتراوح اعمارهم ما بين (٣٥-٧٨) شهرا وتمت ملاحظة استجابات المعلمات للتعبيرات الانفعالية للأطفال من خلال فترات اللعب الحر. واستمرت الملاحظة على مدار (١٠) أسابيع، وقد بينت النتائج أن الأطفال اظهروا (٣٨٠) تعبيرا انفعاليا منها (٥١% ايجابى)، (٤٩% منها سلبى)، وقد أظهرت الغالبية العظمى من الأطفال (٩٢%) من تعبيراتهم خلال التفاعل مع الأقران، وأغلبية الأطفال أظهروا تعبيرات انفعاليه سلبيه منها (٦٤%) تعبيرات الغضب، و(٣٦%) تعبيرات الحزن. والأطفال الذين اعتادوا إظهار تعبيرات انفعاليه سلبيه قيموا من معلميهم بأنهم أقل كفاءة وتأهلاً للتعبير عن انفعالاتهم. كما أشارت النتائج إلى أن جودة استجابة المعلم للتعبيرات الانفعاليه التى اظهرها الأطفال يرتبط بكلا من بكون هذه الانفعالات (سلبيه أم ايجابيه) وكذلك نوعها (سعاده، غضب، حزن)،

وقد استفادت الباحثة بالتأصيل النظرى الذى عرضته الدراسات السابقة وبالأدوات التى تضمنتها.

فروض الدراسة:

ينص الفرض الرئيس على "توجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال، والدرجة الكلية ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور-إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم"

- الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد أفكار الوالدين عن انفعالات الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم".
- الفرض الثانى: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد العلاقة مع الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل

ما بينهم".

- الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد استراتيجات التعامل مع انفعالات الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم".
- الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائياً على التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم".

منهج الدراسة:

الدراسة الحالية دراسة عبر حضاريه شبه تجريبيه مقارنه، وفيه تعتبر الحضاره أو البيئة بمثابة معالجة تجريبية لها غرضان مختلفان، إما توضيح تأثير الحضارة أو أن الحضارة لا أثر لها بما يشير لعالمية السلوك (ابوالنيل، ١٩٨٨، ص٦٦- ٧٠)، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وفيه أختارت الباحثة عينة قصديه من المجتمع، بالإضافة إلى عدم ضبط بعض المتغيرات، سعياً لدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه فى الواقع دون التحكم فى المتغيرات الخارجية (أحمد معروف، ٢٠٠٣).

عينه الدراسة:

تكونت العينة الكلية للدراسة الحالية من (٢٤١) والدى أطفال فى مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٣- ٥) سنوات موزعون على النحو التالى (العينة المصرية اشتملت على (٩٦)، والعينة الأمريكيه تكونت من (٨٢)، والعينة الأسيوية تكونت من (٦٣)) من والدى الأطفال الذكور والاناث.

جدول (١) تصنيف عينة البحث

الجنسية	من ٣-٤ سنوات			من ٤-٥ سنوات			ذكور	اناث	المجموع
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع			
أمريكا	٣٧	١١	٤٨	٩	٢٥	٣٤	٤٦	٣٦	٨٢
آسيا	١٧	٩	٢٦	١١	٢٦	٣٧	٢٨	٣٥	٦٣
المصريين	٩	١٠	١٩	٢٥	٥٢	٧٧	٣٤	٦٢	٩٦
المجموع	٦٣	٣٠	٩٣	٤٥	١٠٣	١٤٨	١٠٨	١٣٣	٢٤١

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة خلال تواجدها بالولايات المتحدة بالتواصل مع رئيس قسم التنمية البشرية ودراسات الأسرة Lisa M.Youngablade وذلك لإعداد أداة الدراسة مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات باللغة الإنجليزية، وقامت الباحثة بترجمة المقياس للغة العربية ثم ترجمته ثانية للغة الإنجليزية وذلك للتأكد من وضوح الترجمة، كما تم التأكد من ثبات وصدق المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية، وتراوحت درجات استجابة المفحوصين على بنود المقياس بإستخدام مفتاح التصحيح كالتالى فى حالة العبارات الايجابية يكون التدرج الخماسى كالتالى لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥). والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة.

- الاتساق الداخلى للمفردات: تم حساب الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة كما يوضحه جدول معامل الارتباط بين درجة كل مفردة لمقياس التنشئة الاجتماعية للأنفعالات (النسخة الإنجليزية) ودرجة البعد الذى تنتمى إليه المفردة (ن=٣٤) التالى:

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه المفردة (النسخة الإنجليزية)

الأفكار عن الانفعالات				العلاقة بين الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٣٢	١٠	٠,٥٠٢	١٨	٠,٥٤٩	٢٨	٠,٥٥٨	٣٧	٠,٥٤٨	٤٦	٠,٦١٥
٢	٠,٤٨٤	١١	٠,٥٧٥	١٩	٠,٥٥٤	٢٩	٠,٥٨٥	٣٨	٠,٥٥٧	٤٧	٠,٦١٩
٣	٠,٤٣٤	١٢	٠,٦٠١	٢٠	٠,٦١١	٣٠	٠,٥٣٩	٣٩	٠,٦٠٩	٤٨	٠,٦٢٢
٤	٠,٥٨٤	١٣	٠,٥٩٤	٢١	٠,٦٠٥	٣١	٠,٦٣٩	٤٠	٠,٥٧٤	٤٩	٠,٥٩٤
٥	٠,٥١٩	١٤	٠,٥٥٢	٢٢	٠,٦٣١	٣٢	٠,٦٢٤	٤١	٠,٥٣٥	٥٠	٠,٥٩٢
٦	٠,٥٧٥	١٥	٠,٥٧٧	٢٣	٠,٦١٩	٣٣	٠,٦١٣	٤٢	٠,٥٩٩	٥١	٠,٥٦٨
٧	٠,٥٥٤	١٦	٠,٥٣٩	٢٤	٠,٥٩٨	٣٤	٠,٦٢٢	٤٣	٠,٧٠٥	٥٢	٠,٥٨٧
٨	٠,٥٥٣	١٧	٠,٥٧٦	٢٥	٠,٥٨٦	٣٥	٠,٦١١	٤٤	٠,٦١٣	٥٣	٠,٥٣٩
٩	٠,٥٩٥			٢٦	٠,٥٦٦	٣٦	٠,٥٥٥	٤٥	٠,٦٦٣	٥٤	٠,٦١١
				٢٧	٠,٥٣١						

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذى تنتمى إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك اتساقا داخليا بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمى إليه المفردة.

- الاتساق الداخلى للأبعاد: كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس التنشئة الاجتماعية للأنفعالات (النسخة الإنجليزية)، كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والأبعاد الأخرى وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
افكار ولى الأمر عن الانفعالات	١,٠٠٠				
العلاقة مع الأبناء	٠,٥٤٥	١,٠٠٠			
التعامل مع الانفعالات	٠,٥٦٥	٠,٦٥٩	١,٠٠٠		
التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب	٠,٧٦٣	٠,٧٦٩	٠,٧١٩	١,٠٠٠	
الدرجة الكلية	٠,٧٩٤	٠,٧٨١	٠,٧٣٩	٠,٧٥٦	١,٠٠

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس امريكا قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق مقياس التنشئة الاجتماعية للأنفعالات (النسخة الإجنبية)

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس: يوضحه جدول (٤)

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسجة الأجنبية) (ن=٣٤)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٥	١٠	٠,٥٧٨	١٨	٠,٣٠٦	٢٦	٠,٤٥٧	٣٤	٠,٣٠٨	٤٢	٠,٤٣٩	٥٠	٠,٤٢٥
٢	٠,٥٧٥	١١	٠,٤٠٥	١٩	٠,٢٩١	٢٧	٠,٢٣٦	٣٥	٠,٢٨٤	٤٣	٠,٤١١	٥١	٠,٤٢٨
٣	٠,٥٢١	١٢	٠,٤٨٩	٢٠	٠,٥١٨	٢٨	٠,٣٦٣	٣٦	٠,٣٤٨	٤٤	٠,٤٦٣	٥٢	٠,٣٣٠
٤	٠,٥٦٢	١٣	٠,٢٥٧	٢١	٠,٥٠١	٢٩	٠,٤٩٤	٣٧	٠,٢٩١	٤٥	٠,٥٥١	٥٣	٠,٢٨٤
٥	٠,٤٩٥	١٤	٠,٥٥٦	٢٢	٠,٤٢٧	٣٠	٠,٣٧٤	٣٨	٠,٣١٨	٤٦	٠,٤٢٥	٥٤	٠,٣٦٧
٧	٠,٤١٧	١٥	٠,٤٨٧	٢٣	٠,٢٢٨	٣١	٠,٤٥٤	٣٩	٠,٢٠٨	٤٧	٠,٤٢٢		
٨	٠,٥٠٦	١٦	٠,٣٦٢	٢٤	٠,٤٣٥	٣٢	٠,٤٨٧	٤٠	٠,٣٤٢	٤٨	٠,٤٠٥		
٩	٠,٤٩١	١٧	٠,٤١٠	٢٥	٠,٦٠٦	٣٣	٠,٢٦٥	٤١	٠,٢٣٢	٤٩	٠,٤٨٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، وهذا يدل على أن مقياس التنشئة الاجتماعية للأنفعالات (النسخة العربية) يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

- الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التعبير عن مشاعر الحب تجاه الأطفال ككل وثبات كل بُعد من أبعاده الثلاثة وثبات مفردات كل بُعد باستخدام طريقة الفا لكرونباخ Alpha Cronbach ومعامل الفا المعياري، ومعامل ثبات بطريقة جتمان، وسبيرمان براون كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥) معاملات ثبات أبعاد

معامل الثبات بطريقة	الأفكار عن الانفعالات	العلاقة مع الأبناء	التعامل مع الانفعالات	التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب
الفا	٠,٧٨٣	٠,٧٨٦	٠,٨١٦	٠,٦٨٥
المعياري	٠,٧٨٨	٠,٧٨٣	٠,٨٠٣	٠,٦٨٨
جتمان	٠,٧٤٣	٠,٧٨٣	٠,٧١٤	٠,٦٠٥
سبيرمان	٠,٧٤٨	٠,٧٩١	٠,٧١٦	٠,٦٠١

وتم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات مقياس مقياس التنشئة الاجتماعية للأنفعالات (النسخة الإجنبية) بطريقة الفا لكرونباخ ويوضحه جدول (٦).

جدول (٦) قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد مقياس بطريقة الفا لكرونباخ (ن=٣٤)

الأفكار الآباء عن الانفعالات				العلاقة مع الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٤	١٠	٠,٨٧١	١٨	٠,٨٧٣	٢٨	٠,٨٠١	٣٧	٠,٧٩٤	٤٦	٠,٨٧٤
٢	٠,٨٧٢	١١	٠,٨٧٦	١٩	٠,٨٧٦	٢٩	٠,٨٠٥	٣٨	٠,٧٩٥	٤٧	٠,٨٧١
٣	٠,٨٧٥	١٢	٠,٨٧٣	٢٠	٠,٨٧٩	٣٠	٠,٧٩٦	٣٩	٠,٧٧٩	٤٨	٠,٧٩٦
٤	٠,٨٧٠	١٣	٠,٨٧٨	٢١	٠,٨٦٩	٣١	٠,٧٨١	٤٠	٠,٧٨٢	٤٩	٠,٧٨١
٥	٠,٨٧٤	١٤	٠,٨٦٨	٢٢	٠,٨٦٥	٣٢	٠,٧٩٤	٤١	٠,٧٩٧	٥٠	٠,٧٩٤
٦	٠,٨٧٨	١٥	٠,٨٨٤	٢٣	٠,٨٦٨	٣٣	٠,٧٩٤	٤٢	٠,٨٧٩	٥١	٠,٨٦٩
٧	٠,٨٧٥	١٦	٠,٨٨٧	٢٤	٠,٨٧٤	٣٤	٠,٧٨٢	٤٣	٠,٨٦٩	٥٢	٠,٨٦٥
٨	٠,٨٧٣	١٧	٠,٨٧١	٢٥	٠,٨٧١	٣٥	٠,٧٩٤	٤٤	٠,٨٦٥	٥٣	٠,٨٦٨
٩	٠,٨٨١			٢٦	٠,٨٦٠	٣٦	٠,٧٨٣	٤٥	٠,٨٦٨	٥٤	٠,٧١١
				٢٧	٠,٨٦١						

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الفا لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد الذى تنتمى إليه المفردة أى أن جميع العبارات ثابتة، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذى يقيس العبارة.

- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة المترجمة):

١. حساب الصدق:

أ. صدق المحتوى: تم حساب صدق المحتوى بعرض المقياس على الساده المحكمين بهدف التعرف على مدى تعبير العبارة على المحور الذى تنتمى إليه، وصياغة العبارات، ومناسبتها، وقد تم حساب تكرارات الموافقة وعدم الموافقة على عبارات المقياس وبلغ نسبة الاتفاق على العبارات ما بين (٧٠% إلى٨٠%).

ب. حساب الاتساق:

- الاتساق الداخلى للمفردات: كما تم حساب الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة كما يوضحه جدول (٧)

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات ودرجة البعد الذى تنتمى إليه المفردة (ن=٦٢)

الأفكار عن الانفعالات				العلاقة بين الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٢	١٠	٠,٦٠٢	١٨	٠,٦٤٩	٢٨	٠,٦٥٨	٣٧	٠,٦٤٨	٤٦	٠,٧١٥
٢	٠,٥٨٤	١١	٠,٦٧٥	١٩	٠,٦٥٤	٢٩	٠,٦٨٥	٣٨	٠,٦٥٧	٤٧	٠,٧١٩
٣	٠,٥٣٤	١٢	٠,٧٠١	٢٠	٠,٧١١	٣٠	٠,٦٣٩	٣٩	٠,٦٠٩	٤٨	٠,٧٢٢
٤	٠,٦٨٤	١٣	٠,٦٩٤	٢١	٠,٧٠٥	٣١	٠,٧٣٩	٤٠	٠,٦٧٤	٤٩	٠,٦٩٤
٥	٠,٦١٩	١٤	٠,٦٥٢	٢٢	٠,٧٣١	٣٢	٠,٧٢٤	٤١	٠,٦٣٥	٥٠	٠,٦٩٢
٦	٠,٦٧٥	١٥	٠,٦٧٧	٢٣	٠,٧١٩	٣٣	٠,٧١٣	٤٢	٠,٦٩٩	٥١	٠,٦٦٨
٧	٠,٦٥٤	١٦	٠,٦٣٩	٢٤	٠,٦٩٨	٣٤	٠,٧٢٢	٤٣	٠,٧٠٥	٥٢	٠,٦٨٧
٨	٠,٦٥٣	١٧	٠,٦٧٦	٢٥	٠,٦٨٦	٣٥	٠,٧١١	٤٤	٠,٧١٣	٥٣	٠,٦٣٩
٩	٠,٦٩٥			٢٦	٠,٦٦٦	٣٦	٠,٦٥٥	٤٥	٠,٧٦٣	٥٤	٠,٧١١
				٢٧	٠,٦٣١						

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠,٠١)=٠,٣٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك

اتساقا داخليا بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمى إليه المفردة.

- الاتساق الداخلى للأبعاد: تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس امريكا، ويوضحه جدول (٨).

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والأبعاد الأخرى وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
افكار ولى الأمر عن الانفعالات	١,٠٠٠				
العلاقة مع الأبناء	٠,٧٤٥	١,٠٠٠			
التعامل مع الانفعالات	٠,٦٦٥	٠,٧٥٩	١,٠٠٠		
التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب	٠,٨٦٣	٠,٨٦٩	٠,٨١٩	١,٠٠٠	
الدرجة الكلية	٠,٨٨٤	٠,٨٧٩	٠,٨٦٣	٠,٨٦٩	١,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس امريكا قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق المقياس.

ج. حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس: يوضحه جدول (٩)

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٦٢)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٥	١٠	٠,٦٧٨	١٨	٠,٤٠٦	٢٦	٠,٥٥٧	٣٤	٠,٤٠٨	٤٢	٠,٥٣٩	٥٠	٠,٥٢٥
٢	٠,٦٧٥	١١	٠,٥٠٥	١٩	٠,٣٩١	٢٧	٠,٢٦٣	٣٥	٠,٣٨٤	٤٣	٠,٥١١	٥١	٠,٥٢٨
٣	٠,٦٢١	١٢	٠,٥٨٩	٢٠	٠,٦١٨	٢٨	٠,٤٦٣	٣٦	٠,٤٤٨	٤٤	٠,٥٦٣	٥٢	٠,٤٣٠
٤	٠,٦٦٢	١٣	٠,٣٥٧	٢١	٠,٦٠١	٢٩	٠,٥٩٤	٣٧	٠,٣٩١	٤٥	٠,٦٥١	٥٣	٠,٣٨٤
٥	٠,٥٩٥	١٤	٠,٦٥٦	٢٢	٠,٥٢٧	٣٠	٠,٤٧٤	٣٨	٠,٤١٨	٤٦	٠,٥٢٥	٥٤	٠,٢٦٧
٧	٠,٥١٧	١٥	٠,٥٨٧	٢٣	٠,٣٢٨	٣١	٠,٣٥٤	٣٩	٠,٣٠٨	٤٧	٠,٥٢٢		
٨	٠,٦٠٦	١٦	٠,٤٦٢	٢٤	٠,٥٣٥	٣٢	٠,٥٨٧	٤٠	٠,٤٤٢	٤٨	٠,٥٠٥		
٩	٠,٥٩١	١٧	٠,٥١٠	٢٥	٠,٧٠٦	٣٣	٠,٢٥٦	٤١	٠,٣٣٢	٤٩	٠,٥٨٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، وهذا يدل على أن مقياس امريكا يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

٢. الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التعبير عن مشاعر الحب تجاه الأطفال ككل وثبات كل بُعد من أبعاده الثلاثة وثبات مفردات كل بُعد باستخدام طريقة الفا لكرونباخAlpha Cronbach ومعامل الفا المعياري، ومعامل ثبات بطريقة جتمان، وسبيرمان براون كما يوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠) معاملات ثبات أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات

معامل الثبات بطريقة	الأفكار عن الانفعالات	العلاقة بين الأبناء	التعامل مع الانفعالات	التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب
الفا	٠,٨٨٣	٠,٨٨٨	٠,٨١٦	٠,٧٨٦
المعياري	٠,٨٨٩	٠,٨٨٠	٠,٨٠٣	٠,٧٨٩
جتمان	٠,٨٤٥	٠,٨٨٥	٠,٧١٤	٠,٧٠٢
سبيرمان	٠,٨٤٩	٠,٨٩٣	٠,٧١٦	٠,٧٠٢

وتم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات مقياس التعبير عن مشاعر الحب تجاه الأطفال بطريقة الفا لكرونباخ ويوضحه جدول (١١)

جدول (١١) قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد مقياس بطريقة الفا لكرونباخ (ن=٦٢)

الأفكار الآباء عن الانفعالات				العلاقة بين الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٤	١٠	٠,٨٧١	١٨	٠,٨٧٣	٢٨	٠,٨٠١	٣٧	٠,٧٩٤	٤٦	٠,٨٧٤
٢	٠,٨٧٢	١١	٠,٨٧٦	١٩	٠,٨٧٦	٢٩	٠,٨٠٥	٣٨	٠,٧٩٥	٤٧	٠,٨٧١
٣	٠,٨٧٥	١٢	٠,٨٧٣	٢٠	٠,٨٧٩	٣٠	٠,٧٩٦	٣٩	٠,٧٧٩	٤٨	٠,٧٩٦
٤	٠,٨٧٠	١٣	٠,٨٧٨	٢١	٠,٨٦٩	٣١	٠,٧٨١	٤٠	٠,٧٨٢	٤٩	٠,٧٨١
٥	٠,٨٧٤	١٤	٠,٨٦٨	٢٢	٠,٨٦٥	٣٢	٠,٧٩٤	٤١	٠,٧٩٧	٥٠	٠,٧٩٤
٦	٠,٨٧٨	١٥	٠,٨٨٤	٢٣	٠,٨٦٨	٣٣	٠,٧٩٤	٤٢	٠,٨٧٩	٥١	٠,٨٦٩
٧	٠,٨٧٥	١٦	٠,٨٨٧	٢٤	٠,٨٧٤	٣٤	٠,٧٨٢	٤٣	٠,٨٦٩	٥٢	٠,٨٦٥
٨	٠,٨٧٣	١٧	٠,٨٧١	٢٥	٠,٨٧١	٣٥	٠,٧٩٤	٤٤	٠,٨٦٥	٥٣	٠,٨٦٨
٩	٠,٨٨١			٢٦	٠,٨٦٠	٣٦	٠,٧٨٣	٤٥	٠,٨٦٨	٥٤	٠,٧١١
				٢٧	٠,٨٦١						

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الفا لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس امريكا يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد الذى تنتمى إليه المفردة أى أن جميع العبارات ثابتة، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذى يقيس العبارة.

نتائج فروض الدراسة وتفسيرها:

ينص الفرض الرئيس على "توجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال، والدرجة الكلية ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم".

- الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد أفكار الوالدين عن انفعالات الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم"، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد لحساب دلالة الفروق، واختبارشيفية لدلالة واتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات.

جدول (١٣) تحليل التباين الثلاثى (عمر الطفل×النوع الاجتماعى الطفل× الجنسية) لدرجات أفكار الوالدين عن انفعالات

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	١٧٣٢,٩٠	١	١٧٣٢,٩٠	٦٨,٣٧	٠,٠١	٠,٢٣
نوع الطفل	٢٩٩,٧٢	١	٢٩٩,٧٢	١١,٨٣	٠,٠١	٠,٠٥
الجنسية	٧٣٦,٥٩	٢	٣٦٨,٢٩	١٤,٥٣	٠,٠١	٠,١١
عمر الطفل × نوع الطفل	٢١٤,١٩	١	٢١٤,١٩	٨,٤٥	٠,٠١	٠,٠٤
عمر الطفل × الجنس	٣٢٨,٨٨	٢	١٦٤,٤٤	٦,٤٩	٠,٠١	٠,٠٥
نوع الطفل×الجنس	٢٧,٨٠	٢	١٣,٩٠	٠,٥٥	٠,٥٨	٠,٠٠
عمر.الطفل×نوع.الطفل×الجنس	١١٣,٠٢	٢	٥٦,٥١	٢,٢٣	٠,١١	٠,٠٢
الخطأ	٥٨٠٣,٨٩	٢٢٩	٢٥,٣٤			
الكلي	٩٢٥٦,٩٨	٢٤١				

قيمة "ف" الجدولية عند (١، ٢٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)= ٦,٦٣٥ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)=٣,٨٤

قيمة "ف" الجدولية عند (٢، ٢٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)= ٤,٦٠٥ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)=٣,٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً على بُعد الأفكار عن الانفعالات ترجع إلى عمر الطفل (٣- ٤) سنوات، ومن (٤- ٥) سنوات لصالح العمر من (٣- ٤) سنوات حيث بلغ متوسط درجاتهم (٦,٦٣±٦٣,٣٣) بينما كان للعمر من (٤- ٥) سنوات (٥,٢٧±٥١,٢٢)، وكذلك إلى نوع الطفل (ذكر- أنثي) لصالح الذكور (٧,٦٣±٥٧,٥٩) بينما كان للإناث (٨,٥٥±٥٤,٤٩)، وكذلك هناك فرق دال يرجع إلى الجنسية ويوضح اختبار شيفيه جدول (١٤)، كما يتضح وجود تفاعل دال بين عمر ونوع الطفل، وعمر وجنسية الطفل، وبين نوع الطفل

وجنسيته. كما يتضح أن ٢٣% من تباين الدرجات يرجع إلى عمر الطفل، ٥% يرجع إلى نوع الطفل، و١١% يرجع إلى جنسية الطفل، وهى نسب مرتفعة تدل على تأثير كبير.

جدول (١٤) اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات الأفكار عن الانفعالات

الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري		قيمة شيفيه الحرجة
أمريكي	٦٤,١١				م١-م٢	٢,٤٣١
أسيوي	٥٩,٨٠	٤,٣٢*			م١-م٣	١,٨٨٩
مصري	٥٠,٨٧	١٣,٢٥*	٨,٩٣*		م٢-م٣	٢,١٣٩

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى الأفكار عن الانفعالات لدى الآباء بين الأمريكى الجنسية والأسيوى الجنسية لصالح الأمريكى، وبين الأمريكى والمصرى لصالح الأمريكي، وبين الآسيوى والمصرى لصالح الآسيوى، وذلك من خلال مقارنة القيم الحرجة لشيفيه بالفروق بين متوسط الدرجات. وبذلك يمكن القول أن الفرض الأول تحقق جزئياً.

يتضح من شكل (١) أن الأفكار عن الانفعالات التى ينقلها اولياء الأمور لأبنائهم تبدأ فى عمر الطفل من (٣- ٤) سنوات وتقل كلما زاد عمر الطفل (٤- ٥) سنوات وهى أكثر بالنسبة للإناث عنها للذكور فى العمر الأقل (٣- ٤) سنوات، كما يتضح أن تلك الأفكار أكبر ما تكون لدى الآباء أمريكى الجنسية عنه لدى الأسيوى الجنسية والأخير عنه لدى مصرى الجنسية وخاصة فى العمر (٤- ٥) سنوات، بينما نجد أن العمر (٣- ٤) سنوات تأخذ نفس ترتيب (٤- ٥) سنوات بالنسبة للذكور، بينما تتساوى الجنسية الأمريكية والمصرية بالنسبة للإناث، وتقل لدى الجنسية الآسيوية.

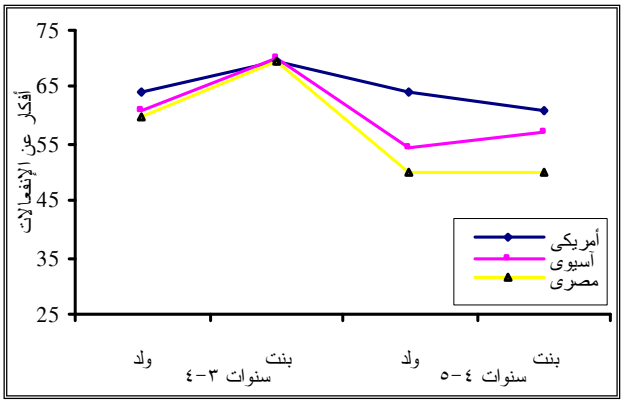

شكل (١) التفاعل بين عمر الطفل ونوعه، وجنسيته على بُعد الأفكار عن الانفعالات

- الفرض الثاني "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد العلاقة مع الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم"

جدول (١٥) تحليل التباين الثلاثى (عمر الطفل×النوع الاجتماعى للطفل× الجنسية) لدرجات العلاقة مع الأبناء

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	٦١٥,٩٧	١	٦١٥,٩٧	٣١,٦٣	٠,٠١	٠,١٢
نوع الطفل	٤٩٠,٤٩	١	٤٩٠,٤٩	٢٥,١٩	٠,٠١	٠,١٠
الجنسية	٢٣,٨١	٢	١١,٩١	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٠١
عمر الطفل × نوع الطفل	١٨٦,٠٤	١	١٨٦,٠٤	٩,٥٥	٠,٠١	٠,٠٤
عمر الطفل × الجنسية	٢٩,٣٥	٢	١٤,٦٨	٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٠١
نوع الطفل×الجنسية	٢٣٩,٩٣	٢	١١٩,٩٧	٦,١٦	٠,٠١	٠,٠٥
عمر.الطفل×نوع.الطفل×الجنسية	٥,٤٥	٢	٢,٧٣	٠,١٤	٠,٨٧	٠,٠٠
الخطأ	٤٤٥٩,٨١	٢٢٩	١٩,٤٨			
الكلي	٦٠٥٠,٨٧	٢٤١				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند (٠,٠١) فى علاقة الآباء بالأبناء يرجع إلى عمر الطفل لصالح الأصغر سناً (٣- ٤) سنوات حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٨,٦٩±٥,٦٨) بينما كان للأكبر سنا (٤- ٥) سنوات (٣٤,٣٦±٤,٢٧)، وكذلك فروق فى الدرجات ترجع إلى نوع الطفل حيث كانت لصالح الإناث (٣٦,٩٢±٥,٠١) بينما كانت للذكور (٣٤,٩±٥,٤٣)، كما وجد تفاعل دال فى علاقة الآباء بالأبناء بين عمر الطفل ونوعه، وبين نوع الطفل وجنسيته ويوضح شكل (٢) التفاعل الثلاثي.

جدول (١٦) اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات العلاقات مع الأبناء

الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري		قيمة شيفيه الحرجة
أمريكي	٣٧,٧١				م١-م٢	٢,١٣١
أسيوي	٣٧,٥٩	٠,١٢			م١-م٣	١,٦٥٧
مصري	٣٤,٧٢	٢,٩٩*	٢,٨٧*		م٢-م٣	١,٨٧٥

يتضح من جدول (١٦) (اختبار شيفيه) وجود فرق دال إحصائياً فى بُعد علاقة الآباء بالأبناء بين الأمريكى

الجنسية ومصرى الجنسية لصالح أمريكى الجنسية، وبين الأسيوى الجنسية ومصرى الجنسية لصالح الآسيوى الجنسية، والشكل التالى يوضح التفاعل بين النوع والعمر والجنسية على بُعد العلاقة مع الآبناء

يتضح من شكل (٢) وجود تفاعل لا رتبى فى علاقة الآباء مع الآبناء حيث كانت أعلى ما يكون لذكور الأطفال المصرين فى سن (٣- ٤) سنوات وتقل لدى الإناث فى نفس العمر ثم لدى الذكور فى عمر (٤- ٥) سنوات وتعاود الارتفاع لدى الإناث فى نفس العمر السابق.

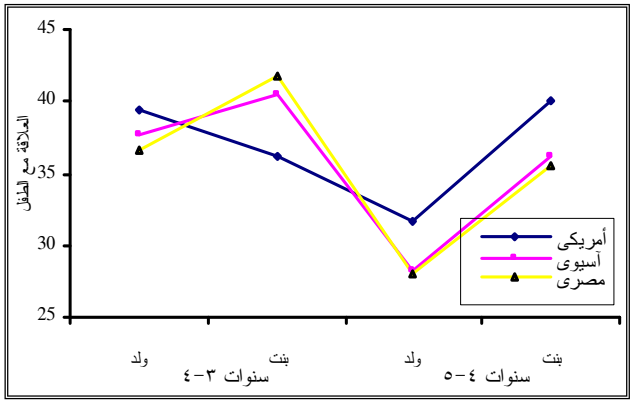

شكل (٢) يوضح التفاعل بين النوع والعمر والجنسية على بُعد العلاقة مع الطفل

- الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد استراتيجيات التعامل مع الانفعالات ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم".

جدول (١٧) تحليل التباين الثلاثى (عمر الطفل×النوع الاجتماعى للطفل× الجنسية) لدرجات بعد التعامل مع الانفعالات

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	٣٥٠٦,٨٩	١	٣٥٠٦,٨٩	١٠٥,٨٢	٠,٠١	٠,٣٢
النوع الاجتماعى للطفل	١٩٤,٧١	١	١٩٤,٧١	٥,٨٨	٠,٠٢	٠,٠٣
الجنسية	٢٥٣,٠٣	٢	١٢٦,٥١	٣,٨٢	٠,٠٢	٠,٠٣
عمر الطفل × نوع الطفل	٦٢,٢٨	١	٦٢,٢٨	١,٨٨	٠,١٧	٠,٠١
عمر الطفل × الجنس	٦٣,٢٧	٢	٣١,٦٤	٠,٩٥	٠,٣٩	٠,٠١
نوع الطفل×الجنس	٦٤,٩٩	٢	٣٢,٤٩	٠,٩٨	٠,٣٨	٠,٠١
عمر.الطفل×نوع.الطفل×الجنسية	١٢٦,٧١	٢	٦٣,٣٦	١,٩١	٠,١٥	٠,٠٢
الخطأ	٧٥٨٩,٣٩	٢٢٩	٣٣,١٤			
الكلي	١١٨٦١,٢٧	٢٤١				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً فى بُعد درجات التعامل مع الانفعالات يرجع إلى عمر الطفل لصالح العمر الأكبر (٤- ٥) سنوات حيث بلغ المتوسط (٣٦,٠٢±٧,٠٢) بينما كان للعمر الأصغر (٢٥,٨٦±٤,٢٤)، وكذلك لنوع الطفل لصالح الإناث (٣٤,٦٩±٧,٢١) بينما كان المتوسط للذكور (٢٨,٨±٧,٥١)، وهناك فرق دال يرجع إلى اختلاف جنسية الطفل يوضحه جدول اختبار شيفيه

جدول (١٨) اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات التعامل مع الانفعالات

الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري		قيمة شيفيه الحرجة
أمريكي	٢٨,٣٧				م١-م٢	٢,٧٨٠
أسيوي	٣٠,٧٥	٢,٣٨-			م١-م٣	٢,١٦١
مصري	٣٤,١٣	٥,٧٥*	٣,٣٨*		م٢-م٣	٢,٤٤٦

يتضح من الجدول (١٨) (اختبار شيفيه) وجود فرق دال فى التعامل مع الإنفعالات بين الأمريكى الجنسية ومصرى الجنسية لصالح مصرى الجنسية، وبين الآسيوى الجنسية ومصرى الجنسية لصالح مصرى الجنسية، والشكل التالى يوضح التفاعل بين النوع وعمر الطفل وجنسيته.

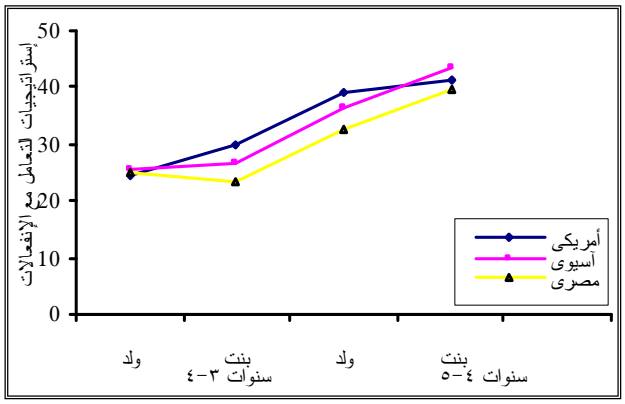

شكل (٣) التفاعل بين النوع وعمر الطفل والجنسية على متغير التعامل مع الانفعالات

يتضح من شكل (٣) بصفة عامة ارتفاع درجة التعامل مع الانفعالات لدى الطفل الأمريكى الجنسية عن الآسيوي، والأخير عن مصرى الجنسية، كما يتضح أن

هناك تقارب فى التعامل مع الانفعالات لدى الذكور (٣- ٤) سنوات بالنسبة للجنسيات الثلاث، بينما كان ترتيبهم للإناث الأمريكى الجنسية ثم الآسيوى ثم المصرى، فى حين كان الترتيب للأطفال عمر (٤- ٥) سنوات الآسيوى ثم الأمريكى ثم المصري، ولكن بالنسبة للذكور.

- الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائياً على التنشئة الاجتماعية لانفعالات الغضب ترجع إلى النوع الاجتماعى للطفل (ذكور- إناث) وعمر الطفل (٣- ٤) سنوات، (٥- ٦) سنوات والجنسية (أمريكى- آسيوى- مصري) والتفاعل ما بينهم".

جدول (١٩) تحليل التباين الثلاثي (عمر الطفل×نوع الطفل× الجنسية) لدرجات التنشئة الاجتماعية للغضب

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	٤٨٠,٥٥	١	٤٨٠,٥٥	١٩,٠١	٠,٠١	٠,٠٨
نوع الطفل	٦٦٤,٥٦	١	٦٦٤,٥٦	٢٦,٢٩	٠,٠١	٠,١٠
الجنسية	٣٣٢,٧٤	٢	١٦٦,٣٧	٦,٥٨	٠,٠١	٠,٠٥
عمر الطفل × نوع الطفل	١٣,٤٩	١	١٣,٤٩	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٠٠
عمر الطفل × الجنسية	١٩,٨٨	٢	٩,٩٤	٠,٣٩	٠,٦٨	٠,٠٠
نوع الطفل×الجنسية	٤٠,٧٩	٢	٢٠,٤٠	٠,٨١	٠,٤٥	٠,٠١
عمر.الطفل×نوع.الطفل×الجنسية	١٠٣,٠٦	٢	٥١,٥٣	٢,٠٤	٠,١٣	٠,٠٢
الخطأ	٥٧٨٩,٤٣	٢٢٩	٢٥,٢٨			
الكلي	٧٤٤٤,٥٠	٢٤١				

يتضح من شكل (٤) وجود فرق دال عند (٠,٠١) فى درجات بُعد التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب يرجع إلى عمر الطفل لصالح (٤- ٥) سنوات (٦٠,٣٦±٤,٩٧) بينما كان للأصغر سنا (٥٥,٧٥±٦,٢٩)، وكذلك بالنسبة لنوع الطفل لصالح الذكور (٦٠,٧٧±٦,٠٨) بينما كان للإناث (٥٥,٣٥±٤,٨٦) كما وجدت فروق دالة ترجع إلى جنسية الطفل يوضحها جدول (٢٠) اختبار شيفيه.

جدول (٢٠) اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب

العنصر	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري		قيمة شيفيه الحرجة
أمريكي	٥٨,٨٣				م١-م٢	٠,٦٩٠
أسيوي	٦٠,٠٢	١,١٨-*			م١-م٣	٠,٥٣٦
مصري	٥٥,٣٢	٣,٥١*	٤,٧٠*		م٢-م٣	٠,٦٠٧

يتضح من جدول (٢٠) (اختبار شيفيه) وجود فرق دال فى التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب بين الأمريكى الجنسية والآسيوى الجنسية لصالح الآسيوى الجنسية، وبين الأمريكى الجنسية والمصرى لصالح الأمريكي، وبين الآسيوى والمصرى لصالح الأسيوي.

يتضح من شكل (٤) تطابق التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب لدى الطفل الأمريكى والآسيوى الجنسية من الذكور والإناث فى عمر (٣- ٤) سنوات، بينما انخفض لدى الأطفال المصريين، كما يتضح التنشئة الاجتماعية للغضب لدى الأطفال عمر (٤- ٥) سنوات تتدرج فى الانخفاض لدى الذكور من الآسيوى الجنسية ثم الأمريكى ثم المصرى أما بالنسبة للإناث فهى متقاربة لدى الجنسيات الثلاث.

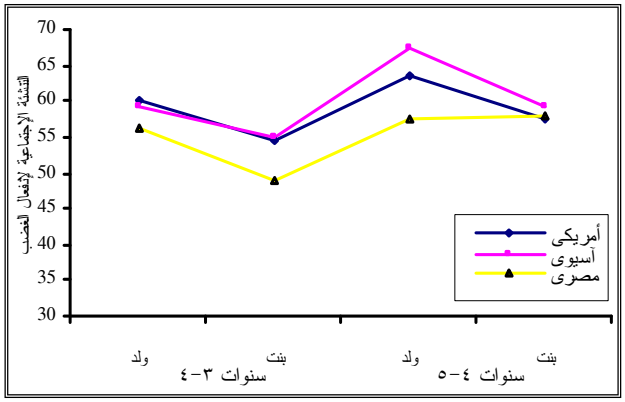

شكل (٤) التفاعل بين النوع وعمر الطفل والجنسية على متغير التنشئة الاجتماعية للغضب

وفيما يتصل بالمصادر المتنوعة التى يعتمد عليها الأباء كمصادر للمعلومات والدعم فى تنشئة أطفالهم ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٢١) ترتيب مصادر المعلومات والدعم لتنشئة الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور

مصادر الدعم								
لدى الأمريكان			لدى الأسيويين			لدى المصرين		
المصدر	التكرار	%	المصدر	التكرار	%	المصدر	التكرار	%
الكتب	٢٠٠	%٨٢,٩٩	التعلم من آباء آخرين	٢٠٨	٨٦,٣١	الخبرة السابقة فى تربية طفل	٢٠٢	٨٣,٨٢
الاسطوانات المدمجة	١٩٢	%٧٩,٦٧	الكتب	٢٠٦	٨٥,٤٨	التعلم من أباء آخرين	١٩٩	٨٢,٥٧
مواقع الأنترنت	١٨٨	%٧٨,٠١	الاسطوانات المدمجة	٢٠١	٨٣,٤٠	حضور ورش عمل	١٩٦	٨١,٣٣
حضور ورش العمل	١٨٦	%٧٧,٠٨	مواقع الأنترنت	١٩٢	٧٩,٦٧	مواقع الأنترنت	١٩٣	٨٠,٠٨
الخبرة السابقة فى تربية طفل	١٧٨	%٧٣,٨٦	حضور ورش العمل	١٨٨	٧٨,٠١	الكتب	١٨٦	٧٧,١٨
التعلم من آباء آخرين	١٧٦	%٧٣,٠٣	الخبرة السابقة فى تربية طفل	١٨٦	٧٧,١٨	الأسطوانات المدمجه	١٧٨	٧٣,٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن الأباء اعتبروا أن الكتب المتخصصة فى مجال تربية الأطفال وتنشئتهم تأتى على قمة المصادر التى يعتمدون عليها فى هذا المجال بنسبة ٨٢,٩٩% ثم تلتها الأسطوانات المدمجة ومواقع الأنترنت، بينما جاء التعلم من آباء آخرين على قمة المصادر التى اعتمد عليها الأباء الأسويين للحصول على الدعم المعلوماتى والخبرات السابقة فى مجال التعامل مع الأطفال وذلك بنسبة اجماع ٨٦,٣١%، أما بالنسبة للأباء المصريين فقد ذكروا أن ٨٣,٨٢% منهم يعتمدون على خبراتهم السابقة فى تربية طفل، ولعل ذلك يشير إلى تنوع المصادر التى يمكن أن تقدم للوالدين المعلومات المتخصصة فى مجال تربية الأبناء والتعامل معهم، ويبقى الاحتياج لمزيد من الدراسات فى هذا المجال للتعرف على مدى استفادة أولياء الأمور بهذه المصادر المتنوعة والعائد المتوقع منها على الطريقة التى يتعامل بها الآباء مع أبنائهم.

عرض ومناقشة النتائج:

- فيما يتصل ببعد أفكار آولياء الأمور عن انفعالات الأطفال أظهرت النتائج أهمية الافكار التى يكونها أولياء الامور عن انفعالات أطفالهم فى التنشئة الاجتماعية لانفعالات الاطفال، فقد أظهر أولياء الامور من مختلف الجنسيات الممثلة فى الدراسة مدى أهمية التعبير عن الانفعالات فى حياة الطفل وأنها مطلب حيوى لنمو الطفل ونجاحه، وكذلك أهمية التحدث مع الطفل عن الانفعالات ويتفق هذا مع دراسة (Cole, P, M.& Tan,P.Z 2007) فى أن التنشئة الاجتماعية للانفعالات تكون صريحة فى بعض الاحيان وضمنية فى احيان أخرى حيث يمكن أن تبدا من الرسائل المباشرة وغير المباشرة التى ينقلها الاباء لابنائهم خاصة وان هذه الرسائل تبدأ فى سن مبكره من حياة الطفل، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Bornstein& Cheas, 2005)، كما ظهر أن أولياء الامور أظهروا أن من مسئولياتهم تجاه ابنائهم هو اتاحة الفرصة للتعبير عن الانفعالات. ويتفق ذلك مع دراسة (Bird, 2006).
- فيما يتصل بعلاقة أولياء الامور مع الطفل أشارت النتائج أن عمر الطفل ونوعه الاجتماعى من المتغيرات ذات الصله بعلاقة الأباء بالابناء وذلك نظرا لتباين ما يتوقعه اولياء الامور من ابنائهم فيما يتصل بالجانب الانفعالى من نموهم فما هو مقبول من الطفل الاصغر لا يقبله الوالدين من أخيه أو اخته الاكبر سنا، وما هو مقبول من الذكر فى نطاق التعبير عن الانفعالات من وجهة نظر الوالدين لا يعد مقبولا من الاناث ويتفق ذلك مع النتائج التى توصلت لها دراسات سابقة بخصوص ان الاناث يعبرن أكثر كثافة عن انفعالاتهن مقارنة بالذكور، وما هو مقبول من الاناث للتعبير عن احد الانفعالات السلبية مثل الحزن كالبكاء لا يعتبر مقبولا كوسيلة للتعبير عن نفس الانفعال من الذكور، وما يقبله الوالدين من وسائل للتعبير عن الغضب لدى الذكور لا يعد مقبولاً اجتماعيا حين تستخدمها الاناث وفى ذلك اشارة لأهمية العوامل الثقافية فى تحديد وضبط أساليب التعبير الانفعالى. وتتفق نتائج الدراسة الحالة مع نتائج دراسة (Denham, 1998) ونتائج دراسة (Eisenberg, 1998).
- فيما يتصل بالاستراتيجيات واساليب تعامل الوالدين مع انفعالات الاطفال فقد ارتبطت بعمر الطفل ونوعه الاجتماعى وجنسيته وذلك لأن الاستراتيجيات تكون موجهه نحو الجانب التعبيرى من انفعالات الاطفال وهو الجانب الظاهرى وفيه يتاح لولى الامر اختيار الوسيلة التى يراها أنسب لضبط انفعالات الطفل، ففى بعض الثقافات يكون شائعا الاهتمام بالاستماع للموسيقى أو الذهاب لمكان هادىء خال من المثيرات أثر كبيرا فى تهدئة الطفل بينما قد يرى أباء أخرين أن التحدث مع

الطفل حديث والدى حنون يؤدى إلى نفس النتيجه المرجوه من تهدئة الطفل. والعبرة هنا ليس باتباع أسلوب موحد دون غيره من أستراتيجيات للتعامل مع الانفعالات ولكن بما ثبت من خلال الخبرات الشخصية المباشرة والصلة الوثيقة فى أنه يسهم فى دعم الدور الوالدى من حيث مساعدة أبنائهم التعبير عن الانفعالات بالشكل اللائق المقبول اجتماعيا. وتتفق مع ما توصلت إليه أبحاث (Eisenberg& Fabes, 1995)

- وفيما يتصل بالتنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب ظهر دور كلا من عمر الطفل ونوعه الاجتماعى وجنسيته وينسجم ذلك مع استجابة الوالدين علىالابعاد الفرعية للمقياس المستخدم فى الدراسة فهذا البعد بمثابة محصلة اجمالية للابعاد الفرعية وهو بمثابة نموذج لمكونات عملية التنشئة الاجتماعية للابناء، وتشمل تلك المكونات افكار ولى الامر عن الانفعالاته من حيث مدى اهميتها، العلاقة مع الطفل فمن الطبيعى ان تسمح العلاقات الوثيقة بفرصة افضل لولى الامر للتعرف على الحالات الانفعالية المختلفة لطفله والسياق الاجتماعى الذى تتم فيه، ويتكامل مع ذلك الاستراتيجيات المحددة التى يتبعها الوالدين نحو انفعالات اطفالهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kolmodin, 2006)، ونتائج دراسة (Thompson, 1994)

التوصيات:

١. تحديد القيم الثقافية والأهداف التى يتم تنشئة الأطفال انفعاليا وفقاً لها.
٢. الاهتمام بدعم الكفاءة الانفعالية Emotional Competence لدى الأطفال بإعتبارها منتج لعملية التنشئة الاجتماعية للانفعالات.
٣. دراسة أفضل الممارسات التى يقوم بها أولياء الأمور لتنشئة أطفالهم اجتماعياً وذلك عبر ثقافات متنوعة بهدف الوقوف على الممارسات العامه والممارسات النوعية التى يمكن التوصل إليها والتى يمكن الإستفادة منها لتحقيق أفضل النتائج فى مجال تنشئة الانفعالات اجتماعياً.
٤. تصميم برامج تدريبية لأولياء الأمور تدعم دورهم فى مساعدة الطفل على النمو الانفعالى.
٥. تصميم أدوات قياس مصورة تقيس انفعالية الاطفال فى علاقتها بمتغيرات ثقافيه وحضارية.

المراجع:

١. أحمد محمد عبدالخالق (٢٠٠١): المعجم العربى للسمات الوجدانية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ٣٣
٢. أحمد معروف (٢٠٠٣): **البحث العلمى**، كلية الآداب والعلوم- جامعة قطر.
٣. أحمد محمد عبدالخالق (١٩٨٩): **أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٤. أحمد الرفاعى غنيم ونصر محمود صبرى (٢٠٠٠): **تعلم بنفسك التحليل الإحصائى باستخدام SPSS**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٥. ادوارد ج. موراى (١٩٨٨): **الدافعية والانفعال**. ترجمه احمد عبدالعزيز سلامه. دار الشروق. القاهرة.
٦. إديل فابر، إلين مازليش (٢٠٠١): **كيف تتحدث فيصغى الصغار إليك وتصغى إليهم عندما يتحدثون**، تعريب فاطمة عصام صبرى، مؤسسة العبيكان الرياض- المملكة العربية السعودية، بالتعاقد مع ناشر الكتاب الأصلى روسون ويد نيويورك
٧. حسين مؤنس (١٩٩٨): الحضارة- الطبعه الثانية. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.الكويت. **سلسلة "عالم المعرفة"** العدد ٢٣٧.
٨. سميحه محمد عطية (٢٠٠٥): الذكاء الانفعالى لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٩. شابيرو لورانس (٢٠٠١): **كيف تنشىء طفلا يتمتع بذكاء عاطفي- دليل الآباء للذكاء العاطفي**، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
١٠. عزت عبدالعظيم الطويل (١٩٩٩): **معالم علم النفس المعاصر**. ط٣. دار المعرفة الجامعية: الأسكندريه.
١١. عواطف إبراهيم (٢٠٠١): التعلم الاجتماعى فى رياض الأطفال، نصوصه وتطبيقاته العملية- **سلسلة التنمية البشرية فى رياض الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٢. علاء الدين كفافى (١٩٩٧): **علم النفس الارتقائي- سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. مؤسسه الاصاله: القاهرة. صص٢٢٥-٢٩٩.
١٣. فيصل عباس (١٩٩٧): **علم نفس الطفل- النمو النفسى والانفعالى للطفل**. دار الفكر العربي. بيروت.
١٤. كاملة الفرخ شعبان، عبدالجابر تيم (١٩٩٩): **النمو الانفعالى عند الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. محمد عبدالرحيم عدس (٢٠٠١): **مدخل إلى رياض**

الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦. محمد عبدالسلام سالم (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة فى دراسة فعالية الذات- دراسة تحليلية فى ضوء نموذج باندورا، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد٣٦، المجلد الثاني. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

١٧. محمود السيد ابوالنيل (١٩٨٨): **علم النفس عبر الحضارى**، دار النهضة العربية، القاهرة

١٨. محمد عثمان نجاتى (١٩٨٤): **علم النفس فى حياتنا اليومية**، ط١١، دار القلم، الكويت.

١٩. مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين (٢٠٠٢): **إرشاد الطفل وتوجيهه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن.

٢٠. ميرنا شوريه، تيريزا دايجرونيمو (٢٠٠٢)، كيف نعلم أطفالنا طرق التفكير، ترجمة: أحمد رامو **سلسلة تربية الطفل ٣**، منشورات دار علاء الدين، سورية، دمشق.

21. Bird, A.,& Reese, E.& Tripp, G. (2006): Parent-child talk about past emotional eventa: Associations with child temperament and goodness of fit. **Journal of Cognition and Development**,7,189- 210

22. Bornstein and Cheah, (2005): "Culture and parenting" in an ecological contextual perspective on developmental science, K. H. Rubin, O. B. Chung, Editors, **Parental beliefs, parenting, and child development in cross-cultural perspective**, Psychology Press, London, UK.

23. Bornstein, M. H. (2002): **Toward a multicultural, multiage**, **Multimethod Science Human Development**, 45

24. Camras, L. A., Meng, Z., Ujiie, T., Dharamsi, S., Miyake, S., Miyake, K., Oster, H.,et al. (2002): Observaing emotion in infants: Facial expression ,body behavior, and rater judgments of responses to an expectancy- violating event. **Emotion**, 2.

25. Chao, R, K. (1994): Beyond Parental Control and Authoritarian Parenting Style: Understanding Chinese Parenting Through the Cultural Notion of Training. **Child Development**, 65.

26. Cheah, C. S. L.& Rubin, K. H. (2004): European American and mainland Chinese mothers' responses to aggression and social withdrawal in preschoolers. **International Journal of Behavioral Development**, 28.

27. Cole, P., M.& Tan, P. Z. (2007): **Emotion socialization from a cultural Perspective,at Handbook of socialization: Theory and Research**, edited by Grusec, E, and Hastings, P., D., The Guiford Press, New York.

28. Durbrow, Pena, Masten, Sesma& Williamson, (1999): Mothers' conceptions of child competence in contexts of poverty: The Philippines, St. Vincent, and the United States. **International Journal of Behavioral Development**, 25

29. Denham, S., A., (1998): **Emotional Development in young children**. New York: Guilford Press

30. Eisenberg, N., Cumberland, A.& Spinrad, T. L. (1998): Parental Socialization of emotion. **Psychological Inquiry**, 9

31. **Human Development Report 2009, Overcoming barriers: Human mobility and development**, Published for the United Nations Development Programme (UNDP): available at www.hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2009

32. Eisenberg, Nancy& Fabes, Richard A.,& Murphy, M., Masz K., P., Smith, M.& Karbon, M. (1995): The role of emotionality& regulation in children's social functioning: A longitudinal study. **Child Development**, Vol,66.

33. Ekman, P., (1992): Are there basic emotions? **Psychological Review**, 99.

34. Ekman, P., (1997): Should We Call it

expression or Communication? **Innovations in Social Science Research**, Vol. 10, No. 4, pp. 333-344.

35. Elfenbein, H., A.& Others (2002): Emotional Intelligence and the Recognition of Emotion From Facial Expressions. In L. Barrett& P. Salovey (Ed.): **The wisdom of feelings: Processes Underlying Emotional Intelligence**
36. Fivush, R., Brotman, M. A., Buckner, J. B., Goodman, S. H. (1999): Gender differences in parent-child emotion narratives. **Sex Roles**,42.
37. Keller, H. (2003): Socialization for Competence: Cultural models of infancy. **Human Development**, 46.
38. Leyendecker, B., Howood L., Lamb, M. E.& Schoelmerich, A. (2002): Mother's Socialization goals and evaluations of desirable and undesirable everyday situations in two diverse cultural groups. **International Journal of Behavioral Development**, 26
39. Kolmodin, K. E. (2006): **Exploring links between children's understanding of emotion, parent-child reminiscing about emotional events, and the kindergarten classroom affective environment,** Loyola university Chicago, USA. p26
40. Radford, M. (2002): **Educating the Emotions: Interior and Exterior Realities**. Canterbury Christ Church Univeristy College. Blackwell Publishers.
41. Scherer, K. R.& Wallbott, H. G. (1994): Evidence for universality and cultural variation of differential emotion response patterning. **Journal of Personality and Social Psychology**, 66.
42. Super C., M.& Harkness, S. (1986): The developmental niche: A conceptualization at the interface of child and culture, **International Journal of Behavioral Development**, 9
43. Suveg, C., Zeman J., Flannery, E., Schroeder, and Cassano,C. (2005): Emotion Socialization in Families of ChildrenWith an Anxiety Disorder, **Journal of Abnormal Child Psychology**, Vol.33, No.2.
44. Shipman, K. L., et al. (2007): **Maternal emotion socialization in maltreating and non-maltreating families: Implications for children's emotion regulation**, Blackwell Publishing, USA.
45. Thompson, R., A. (1994): Emotion regulation: A theme in search of a defination. In N.A. Fox (Ed.) **The development of emotion regulation**. Biological and behavioral aspects. Monographs of Society for Research in Child Development, 59, Serial No. 240.
46. Wu, P., Robinson, C. C.,Yang, C., Hart, C. H., Olsen, S. F., Porter, C. L., et al. (2002): Similarities and differences in mothers' parenting of preschoolers in China and the United States. **International Journal of Behavioral Development**

الملاحق

المصادر الوالدية للتنشئة الإنفعالية:

من فضلك اختار احدى المصادر التالية والتى تستعين بها حتى تعرف كيف تتعامل مع انفعالات طفلك:

الكتب (...)
الأقراص الممغنطة (...)
شرائط الفيديو (...)
الدروس الجامعية (...)
الدروس الوالدية وورش العمل (...)
مواقع الأنترنت (...)
الخبرة الشخصية (...)
التعلم من أباء آخرين (...)
الخبرة السابقة فى تربية الأبناء (...)

ترجمة مقياس التنشئة الإجتماعية للأنفعالات:

العبارات	لا أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة
افكار ولى الأمر عن الأنفعالات: مجموعة الرسائل التى تنتقل من الآباء للأبناء بشكل مباشر أو ضمنى					
١. اخبر طفلى بأن الانفعالات أكثر أهمية من الأفكار	...	...	...	...	...
٢. لا اعتقد انها فكرة جيدة أن انتبه لمشاعر طفلى	...	...	...	...	...
٣. لا اهتم بانفعالات طفلى.	...	...	...	...	...
٤. الانفعالات جزء مهم جدا من حياة الطفل.	...	...	...	...	...
٥. الانفعالات تدعم نمو طفلى نموا جيدا	...	...	...	...	...
٦. غالبا ما احتار حول معرفة انفعالات طفلى	...	...	...	...	...
٧. ابدا لا استسلم لانفعالات طفلى	...	...	...	...	...
٨. دائما ما اشجع طفلى للتعبير عن انفعالاته	...	...	...	...	...
٩. اعتقد أن التعبير عن المشاعر يعتبر ضعفا.	...	...	...	...	...
١٠. أعتقد أن التعبير عن الأنفعالات يدعم نمو الطفل.	...	...	...	...	...
١١. اعتقد أن الانفعالات جزء رئيسى من نجاح العلاقات الإجتماعية	...	...	...	...	...
١٢. أعتقد أن التعبير عن الانفعالات يساعد طفلى على النجاح فى المدرسة	...	...	...	...	...
١٣. أعتقد أن الحديث عن الأنفعالات مع طفلى مضيعة للوقت.	...	...	...	...	...
١٤. أعتقد أن اظهار الأنفعالات يمكن أن يكون خطيرا.	...	...	...	...	...
١٥. ارى أن إظهار بعض الإنفعالات يعد خطأ (مثال الغضب).	...	...	...	...	...
١٦. اعتقد أن معرفة مشاعر طفلى يعد جزءا اساسيا من دورى كوالد	...	...	...	...	...
١٧. أعتقد أنه من مسئولياتى كولى أمر هو تدريب طفلى كيف يعبر عن انفعالاته	...	...	...	...	...
علاقتك مع طفلك: من خلال علاقة ولى الأمر مع الطفل					
١٨. أكون دائما مدركا لإنفعالات طفلى.	...	...	...	...	...
١٩. أشعر بارتياح نحو انفعالات طفلى.	...	...	...	...	...
٢٠. ألقى اهتمام كبير بكيف يشعر طفلى	...	...	...	...	...
٢١. لا استطيع تجاهل مشاعر طفلى.	...	...	...	...	...
٢٢. دائما أستطيع تحديد انفعالات طفلى.	...	...	...	...	...
٢٣. دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون سعيدا.	...	...	...	...	...
٢٤. دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون غاضبا.	...	...	...	...	...
٢٥. دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون حزينا	...	...	...	...	...
٢٦. دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون خائفا.	...	...	...	...	...
٢٧. استطيع قراءة انفعالات طفلى.	...	...	...	...	...
استراتيجية التعامل مع مشاعر الطفل: كيفية التصرف تجاه انفعالات الطفل					
٢٨. أفضل طريقة للتعامل مع مشاعر طفلى هو المرور بالخبرة ذاتها.	...	...	...	...	...
٢٩. عندما يكون طفلى حزينا فإننى أتحدث معه/معها عن أحداث مبهجه لإسعاده.	...	...	...	...	...
٣٠. عندما يكون طفلى غاضبا فأنى ادربه كيف يعبر عن مشاعره	...	...	...	...	...
٣١. عندما يكون طفلى منزعجا فإنى ادربه على استخدام بعض التكنيكات مثل الذهاب إلى الركن الهادىء	...	...	...	...	...
٣٢. عندما يكون طفل مسرورا الى حد مبالغ فيه لإنى اتحدث معه/ معها عن كيفية التحكم فى المشاعر.	...	...	...	...	...
٣٣. ادرب طفلى كيف يعبر عن المشاعر الإيجابية مثل السعادة.	...	...	...	...	...
٣٤. أدرب طفلى كيف يخفى المشاعر السلبية.	...	...	...	...	...
٣٥. أخبر طفلى أنه يمكنه البكاء أمام الآخرين	...	...	...	...	...
٣٦. الطريقة التى يعبر بها طفلى عن مشاعره تعتمد على نوعه.	...	...	...	...	...
التنشئة الإنفعالية للغضب					
٣٧. عندما يكون طفلى غاضبا فأنا أعرف دائما.	...	...	...	...	...
٣٨. أنا أعرف ما يغضب طفلى.	...	...	...	...	...
٣٩. طفلى يغضب منى.	...	...	...	...	...
٤٠. طفلى يغضب من معلمه/ معلمته	...	...	...	...	...
٤١. طفلى يغضب من أخوته (من فضلك لا تجب عن هذا السؤال إن لم كن لطفلك أشقاء)	...	...	...	...	...
٤٢. يغضب طفلى من الغرباء	...	...	...	...	...
٤٣. يغضب طفلى من اصدقائه	...	...	...	...	...
٤٤. عندما يشعر طفلى بالغضب فإنه دائما يبكى.	...	...	...	...	...
٤٥. أعرف أن طفلى غضبان من تعبيرات الوجه	...	...	...	...	...
٤٦. أعرف أن طفلى غضبان من نبرات الصوت	...	...	...	...	...
٤٧. من الصعب معرفة متى يشعر طفلى بالغضب.	...	...	...	...	...
٤٨. بعد التعبير عن الغضب يشعر طفلى بالحزن.	...	...	...	...	...
٤٩. بعد التعبير عن الغضب يشعر طفلى بالخجل.	...	...	...	...	...
٥٠. بعد التعبير عن الغضب يشعر طفلى بالسعادة.	...	...	...	...	...
٥١. أعرف المواقف التى تغضب طفلى.	...	...	...	...	...
٥٢. قراءة كتاب مع طفلى يساعد على السيطرة على المشاعر.	...	...	...	...	...
٥٣. الاستماع للموسيقى يساعد طفلى على السيطرة على المشاعر	...	...	...	...	...
٥٤. اللعب مع الأقران يساعد على السيطرة على المشاعر	...	...	...	...	...

Summary

Socialization of pre-school children from Parents perspective Emotion Cross-cultural study

The present study aimed to examine the socialization of children's from parent perspective through a sample of parents of children, between the ages of 3-5 years and a variety of nationalities (American, Asians, Egyptians), in light of the dimensions of emotion socialization scale which included the following sub dimension, Parental ideas about emotion, The relationship with the child, Strategies for handling child' feelings, Anger Socialization and the scale included open-ended question about parents' socialization resources

The study found that there is an impact of the interaction of the child gender, age, and nationality on children's emotions socialization process, also there is varied sources of parents to obtain the information necessary to deal with the emotions of their children.

فعالية دورة تدريبية للإسعافات الأولية في رياض الأطفال - دراسة تجريبية

د. هدى جلال عبد الوهاب
استاذ الدراسات الطبية والنفسية المساعد قسم دراسات الطفولة
جامعة الملك عبد العزيز

الملخص:

قد يكون الطفل هو الشخص الوحيد المتواجد اثناء ظهور الامر الطارئ، وهدفت الدراسة تقييم فعالية دورة تدريبية للإسعافات الأولية للأطفال فى الروضة، وفى ضوء الدراسات السابقة والأبحاث تحددت الإجراءات المنهجية، من خلال استخدام الوصف والتصميم التجريبى للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وتم تفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الأطر والنماذج النظرية المتعارف عليها، وتألفت العينة (٢٢) طفلا تراوحت اعمارهم بين (٥- ٦) سنوات فى مرحلة التمهيدى من الجنسين، ولجمع البيانات تم الاستعانة بأداتين مقابلة، اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل قبل تنفيذ البرنامج وبعده على عينة البحث، واختبار تطبيقى على ممارسة الإسعاف الأولى بعد تنفيذ الدورة التدريبية، واستخدم البرنامج الإحصائى **SPSS** لمعالجة البيانات والتحليل الاحصائى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة عند تطبيق اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل قبل وبعد تنفيذ الدورة التدريبية، مما يعنى أن تدريب الاطفال على الإسعاف الأولى قد زودهم بمعلومات ومهارات الإسعاف الأولى، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه دالة موجبة بين معرفة الأطفال للإسعافات الأولية بعد التدريب عليها وبين ممارسة وتطبيق اساسيات الأسعاف الاولي، وقد دلت هذه النتيجة إمكانية إحداث تغييرات لدى الأطفال بشكل ملحوظ إذا توفرت البيئة المساعدة لتدريب وثقل المعرفة بالتدريب التطبيقى من خلال ممارسة الاسعاف الاولى، وتوصلت الباحثة الى اهمية تدريب اطفال الروضة على الاسعافات الاولية.

المقدمة:

أضحت دراسة ممارسة الأطفال لتطبيق الإسعفات الأولية من أكثر الموضوعات البحثية شيوعا السنوات العشر الأخيرة فى الدول الأجنبية، على اعتبار أن الممارسة والتطبيق بعد التدريب هى إحدى البنى السيكولوجية فى إعداد الطفل نفسيا وبدنيا واجتماعيا، وتأتى أهمية تلك الممارسات باعتبارها مرتبطة بنمو الإتجاه الإيجابى لدى الأطفال نحو التطبيق، فالعلاقة الإرتباطية بين المعرفة والإتجاه والسلوكى ينبغى ربطه وتدريسه فى مؤسسات إعداد الطفل، فإذا كان لدى الطفل مشاعر الثقة فى ممارسته شيء ما، فإن تلك الثقة قائمة على أن لديه القدرة على الأداء الصحيح فى المستقبل والممارسة (صالح، ٢٠٠٥).

ويوضح (Pajures,1996) أن اختلاف الأطفال فى قدراتهم يؤثر بعمق شديد فى الطرق التى يسلكون بها ويطبقون به الممارسات، كما أن سلوكياتهم تتأثر بإنجاز الأداء والتطبيق السليم فى بيئتهم. وقد أبرز كل من (Schumer, Baker, Dull, 2003) واخرون الدور الإيجابى الذى تلعبه المعرفة فى الممارسة، كما وقد أظهرت نتائج بعض البحوث مثل (Cano, 2005), (Conley, 2004) وجود درجة من الارتقاء المعرفى

وتغييره خلال الممارسة أثناء الدراسة، وأن المعرفة تتغير وتثقل مع التدريب والممارسة عبر سنوات الدراسة.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى لمقارنة مدى الاختلاف بين معرفة الأطفال بعض مبادئ الإسعاف الأولى المبسطة قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبى للإسعاف الأولي، وقدرته على الارتقاء بمعرفية الطفل حول هذا،وعلاقة ذلك بتطبيقه وممارسته الاسعافات الاولية، حيث يرى البعض أن إعداد الأطفال كمسعفين صغار يعتبر ضروريا لثقل شخصياتهم، وتطوير ذاتهم واكسابهم الثقة وإعدادهم نفسيا واجتماعيا لمواجهة تحديات المستقبل فيما بعد.

ولهذا نجد أنه ربما يكون من الضرورى للبحث الحالى لفت الأنظار إلى أهمية تعليم وتدريب الأطفال الإسعاف الأولى، للارتقاء بهم نحو الأفضل فى الحاضر والمستقبل وخطوة نحو ترسيخ الاسعاف عند البلوغ والكبر.

مشكلة الدراسة:

ونظرا لأن معظم ممتهنى رعاية الطفولة اليوم ينظرون إلى المنهج فى رياض الأطفال على انه مرتبط تكامليا، وبالتعامل على نحو شامل مع "الطفل الكلي"، لذلك فعندما تفكر فى منهج ملائم للأطفال الصغار، قد يكون من المفيد تذكر أن الأطفال متلهفين ومهتمين بمعرفة عالمهم بأكثرما يمكن، مزودين بحافز الاستكشاف، والاستكشاف لخبرات جديدة جسدية صحية واجتماعية ومعرفية وانفعالية، وبالتالى يمكننا تخطيط منهجا قائما على الاتجاه بأن الإهتمام الفطرى للأطفال فى عالمنا سوف يؤدى إلى تعلم ملائم، بافتراض وجود بيئة تعلم مناسبة، وتوجيه علمى تربوى مناسب (عيسى، ٢٠٠٤).

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالى فى محاولة لتقييم فاعلية تدريب الإسعاف الأولى المبسط للأطفال بأبعاده المختلفة المعرفية والتطبيقة، التى تسعى لمساعدة الأطفال على تحقيق نمو شامل (نفسى واجتماعي) ومتكامل ومتوازن فى بيئة طبيعية وإنسانية آمنة لان (التعلم فى الصغر كالنقش على الحجر)، فقد سعى البحث الحالى إلى تدريب الإسعاف الأولى للأطفال للافادة وللاستفادة على المدى القصير والبعيد.

تساؤلات الدراسه:

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية:

١. ما مدى معرفة الأطفال الإسعاف الأولى عند الإجابة على مقياس الاسعاف لأولى المعرفى المبسط قبل تنفيذ الدورة التدريبية؟
٢. ما مدى اختلاف معرفة الأطفال الإسعاف الأولى عند الإجابة على اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل بعد تنفيذ الدورة التدريبية؟
٣. ما العلاقة بين معرفة الأطفال الإسعاف الأولى وبين تطبيقاتهم التدريبية للإسعاف الأولى فى الروضة؟
٤. ما مدى فاعلية الدورة التدريبية على معرفية وممارسة الاسعاف الاولى لاطفال الروضة؟

أهمية الدراسه:

اهتمت بعض الدراسات العربية بثقافة الاسعاف الاولى للبالغين، على خلاف الدول الاجنبية التى وجهت الكثير من الدراسات حول اهمية تعليم الاطفال الثقافة الاسعافية بل وثقلها بالتدريب، وهذه الدراسة تكتسب اهميتها الخاصة فى كونها التجربة الاولى على مستوى رياض الاطفال فى جدة بالمملكة العربية لتعليم الاطفال الاسعاف الاولى...ولعلها الخطوة الاولى لتفجيرها فى جميع الدول العربية لتقديم الثقافة المعرفية والتدريبية لفئة خطيرة فى المجتع يغفل الكثير عنها! فقد لوحظ فى الايام الاخيرة نسبة الاعداد المتزايدة من الاطفال فى المستشفيات والتى تتطلب اجراءات اسعافية بسيطة يمكن التعامل معها دون جهد كبير، وتبرز أهمية الدراسة فى النقاط التالية:

١. أهمية المرحلة التى تعد من أهم وأخطر مراحل نمو الإنسان، فإن إعداد الأطفال وتهيئتهم هو إعداد لمواجهة التحديات المستقبلية.
٢. توجيه الاهتمام وتوعية الباحثين المسئولون عن تخطيط برامج ماقبل المدرسة، وذلك للإفادة من إضافة تدريب الإسعاف الأولى ضمن برامج الأنشطة الأساسى.
٣. تطوير أداء معلمات رياض الأطفال، وذلك لدفعهن لتكن المدربات للبرنامج.
٤. الطفل نفسه بثقل شخصيتة وزيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الذات،حيث يهتم البحث الحالى بإبراز قدرة الطفل على تحقيق الأمان لنفسه ثم للآخرين.
٥. وتصحيح فهم الآباء والأمهات حول مقدرة الطفل على تحمل المسؤولية. ومحاولة إكسابهن أساليب الرعاية المطورة المتكاملة للأطفال.
٦. مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية المعنية بالطفل ورعايته رعاية متكاملة.
٧. وسائل الإعلام الموجهة للأطفال، وعرض قدرة الطفل على أن يكون مسعف صغير من خلال عروض فى إطار شمولى.

أهداف الدراسه:

يهدف البحث الحالى إلى:

١. إعداد الطفل المسعف المبتدئ الصغير من خلال التدريب على أساسيات الإسعاف الأولى المبسط، وما يتضمنه من أبعاد مختلفة.
٢. إعداد الطفل وتهيئته نفسيا واجتماعيا وثقل شخصيته لمواجهة الحياة والظروف الحياتية.
٣. تصميم وتعديل اختبارات عربية حول أساسيات الإسعافات الأولية تتناسب وخصائص الأطفال.

المفاهيم الاجرائية:

- مبادئ الاسعافات الاولية: تعرف الموسوعة الصحية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة– اليونيسف الإسعاف الأولى بأنه أول مساعدة وخدمة تقدم للإصابة المفاجئة لأى شخص قبل وصول المساعدة للمحافظة على حياة الفرد، ومن الاصابة التى تنجم من خطر الحوادث فى أى مكان، ويقتضى هذا الأمر فى تلك الظروف ارتجال طريقة سريعة صحيحة للإسعاف بما يتوافر من أدوات تتناسب والفئة العمرية، وترى الموسوعة أن الإسعاف الأولى يعد عملية إدارية للازمات، تثقيفية ومعلوماتية، وقائية لما تستخدمه من خدمات شاملة للحفاظ أو لحماية الموارد البشرية والمادية على حد سواء. (جودت، ١٩٩٧)

وتعرف الجمعية السعودية الهلال الاحمر (٢٠٠٣) الإسعافات الأولية أنها المساعدة الفورية التى تقدم إلى من ألَم به مرض مفاجئ أو إصابة دون الاعتماد على أى من التجهيزات الطبية وقبل أن تصل له الخدمة الإسعافية المتخصصة أو أن يتم معالجته من قبل الطبيب.

كما تعرفها (الجندى، ٢٠٠٣) بأنها جزء من تربية الأطفال الصحية التى تهدف إلى المحافظة على سلامتهم عن طريق تعليمهم أساسيات ومبادئ الحياة الآمنة السليمة، وغرس العادات الصحية فيهم، لتصبح جزء لا يتجزأ من مبادئهم وشخصياتهم.

الدراسات السابقة:

يعد تدريب الاطفال على اساسيات الاسعاف الاولى من الاهمية لما لها من تأثير نفسى إيجابى على شخصية الطفل على المستوى القريب أو البعيد. هذا ما أكدته الدراسات الأجنبية أما الدراسات العربية التى تناولت هذا الموضوعات تكاد تكون معدومة بالرغم من أهمية الموضوع.

ويرى (Safar, Eisenburger 1999) أن المسعف هو عامل هام لإنقاذ الأرواح فى حالات الطوارئ والاسعاف الاولى المدعم للحياة Life-Supporting First-Aid (LSFA) ينبغي أن يكون جزءا من التعليم والرعاية الصحية الأساسية من سن العاشرة، ويجب تعلم LSFA المهارات الأساسية بما فى ذلك الدعم الاساسى للحياة Basic Life-Support (BLS) والانعاش القلبى والرؤوى Cardiopulmonary resuscitation (CPR) ويذكر (Uray, 2003) واخرون فى دراستهم ان وسائل الإعلام الاجنبية تعرض الامثلة حول أطفال قدموا الإسعافات الأولية وتم إنقاذ الأرواح من خلال إعترافات الحالات التى تم انقاذها، ففى ألمانيا أنقذ أحد الأطفال الصغار فى الرابعة من عمرها حياة أحد الوالدين الأم ٣١ عاما المصابة بغيبوبة نقص السكر فى المنزل فقط من خلال اعطاء مكالمة الطوارئ وإبلاغ خدمات الطوارئ الطبية (EMS) والكثير من الحالات توضح وتثبت أن الأطفال الصغار يمكن أن يكونوا الشخص الوحيد الحاضر فى حالة الطوارئ، ويروا ان تعليم الاسعاف الاولى يجب أن يبدأ ذلك فى أقرب وقت ممكن منذ الطفولة. واثبتت العديد من الدراسات الاجنبية أن أطفال الروضة يمكن أن تتعلم وتقدم الإسعافات الأولية، والمرحلة الابتدائية يجب ان تتعلم الإسعافات الأولية فى المدرسة إلزاميا (Uray, 2003), (Zakariassen, 2004), (Bollig etal, 2010),(Burghofer etal, 2005).

وأظهرت دراسة كل من (Wahl& Svendsen, Bollig, 2009) التى أجريت على أطفال المدارس الابتدائية بين (٦– ٧) سنوات انه يمكن للأطفال أن تعطى الإسعافات الأولية الأساسية للمريض فاقد الوعى ودورة الإسعافات الأولية مع ٥ دروس يؤدى إلى زيادة كبيرة فى كل من الاسعاف الاولى المعرفى والمهاري. وشملت الدورة التدريبية فتح مجرى الهواء وتطبيق الانتعاش الرؤوي، وكان الاستنتاج من هذه الدراسة هو أن الأطفال فى المدارس الابتدائية يجب أن تتلقى التدريب على الإسعافات الأولية ابتداء من الصف الأول الابتدائى.

وأشارت نتائج دراسة (الشربينى، ٢٠٠٠) وآخرون بعنوان الإصابات والحوادث فى الأطفال سن ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض عوامل الخطورة، إلى أن نسبة حوادث السقوط تمثل ٤٢% والسموم ١٥%، وحوادث الطرق ٣٣% وحوادث الأشياء الحادة ٩%، وفى دراسة أخرى لفيليب وشون (١٩٨٩) وجد أن ٣٦% من الأطفال الذين يقومون باستخدام أدوات المشى يمرون بخبرة السقوط أثناء استخدامها.

ووفقا لإحصاءات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠١)، وجد أن ٨٠% من حوادث الحروق ناتجة عن السوائل الحارة جدا، وان طفل من كل ٨ أطفال يصاب بالاختناق بسبب ضيق القفص الصدرى، إما لسوء تهوية أو تسرب الغاز. وأن ٦٣% من حالات التسمم كانت بسبب

الاستخدام غير الآمن للأدوية، و٢٥% للمنظفات المنزلية، وأيضا تقع تقريبا أربع حوادث فى المنزل من بين كل خمس حوادث بسبب عدم الحذر فالحوادث المنزلية هى الأكثر عددا مقارنة بحوادث الطريق أو حوادث العمل. وإن ٥٠% من مجمل حوادث التسمم مصدرها غذائى والضحايا الأساسية هم من الأطفال.

وتشير بعض الإحصائيات الأخرى للمجلس القومى للأمومة والطفولة (٢٠٠٥) أن عدد الأطفال فى سن ما قبل المدرسة الذين يموتون كل عام بسبب الحوادث أكثر من عدد الأطفال الذين يموتون بسبب أمراض الأطفال مجتمعة، وعدد الذين يتشوهون أو يفقدون عضوا من أعضائهم لا يمكن إحصاؤه (المصرى وكبارة، ١٩٩٢).

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية المرتبطة إلى إمكانية إكساب الأطفال مهارات الإسعاف الأولى من خلال برامج أنشطة مصممة لهذا الغرض ومنها: دراسة (الجندى، ٢٠٠٧) بعنوان تنمية الوعى الصحى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء معايير التربية الصحية، والتى توصلت إلى تحسن سلوك الأطفال بعد تقديم برامج التربية الصحية لهم.

اما دراسة (الجندى، ٢٠٠٣) بعنوان تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء تطبيق الإسعافات الأولية، والتى توصلت فيها إلى فاعلية برنامج التربية الأمانية فى تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة عند تدريبه على الإسعاف الأولى والادراك بالخطر. وفى دراسة (Jonathan, 2004) توصل إلى فاعلية برنامج (المدينة الآمنة) فى تعليم الأطفال قواعد المرور وطرق السلامة فى الشارع، وكيف يعبرون الشارع وكيف يستدعون الإسعاف فى حالة الطوارئ ويطبقون المبادئ البسيطة. وفى دراسة (Sylvester& Lihue, 1997) بعنوان منهج فى الأمان الشخصى لمرحة ما قبل المدرسة، توصلت إلى تفوق الأطفال فى استخدام مهارات الأمان بعد تدريس المنهج.

وفى دراسة (السرسى، ١٩٩٦) بعنوان برنامج مقترح لسلامة طفل ما قبل المدرسة من الأخطار داخل المنزل وخارجه، توصلت إلى فاعلية البرنامج فى إرشاد الطفل لمواقف الخطر من خلال المعايشة الواقعية والتفاعل المباشر مع الأطفال فى الأنشطة الجماعية, كما توصلت دراسة (Robert,Weiler, 2010) بعنوان دور التربية الصحية فى منع الأذى، والتى استهدفت بناء برنامج فى التربية الصحية، حيث أن موضوعات منع الأذى والمضاعفات وتدهورالحالة تمثل محتوى الصحة الشاملة، وتوصلت الدراسة إلى قصور فى محتوى التربية الصحية حيث أنها لا تتضمن موضوعات مخاطر البيئة، وأسباب الحوادث، والأمان المنزلى، والأسرى والمدرسى، وهى موضوعات غاية فى الأهمية لمفهوم الصحة الشامل.

ودراسة (علم الدين، ٢٠٠٦) بعنوان فاعلية النشاط القصصى فى تنمية مفهوم النظافة الشخصية عند طفل ما قبل المدرسة، واستهدفت الدراسة إكساب الأطفال معلومات وسلوكيات صحية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية القصة فى إكساب الطفل تلك المفاهيم، ودراسة (Wurtele, 1992) واخرون بعنوان مقارنة تأثير كل من الأباء والمعلمين كمدربين فى برنامج الإسعاف الأولى لمرحلة ماقبل المدرسة، وتوصلت إلى أنه لاتوجد فروق جوهرية بين الأباء والمعلمين فى تدريب الأطفال على مهارات الأمان الشخصى، طالما اتصفا بمقومات المدرب الناجح، اما دراسة (Paula, 1991) بعنوان التكامل بين هيئة التدريس من أجل تحسين موضوعات الصحة والأمان فى منهج ما قبل المدرسة، استهدفت الدراسة زيادة قدرة المعلمة على دمج أنشطة الصحة والأمان كجزء أساسى فى المنهج المقدم لطفل الروضة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق من عرض للدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة تدريب الاسعاف الاولى للاطفال واهم المعوقات وطرق تطبيقها فى المدارس، واهمية التدريب فى التاثير المباشر على النمو المتكامل للطفل، واهم الدورات التى قدمت للاطفال والتى كانت لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لاحظت الباحثة ان:

١. الدراسات العربية تكاد تكون نادرة فى هذا المجال مقارنة بالدراسات الأجنبية التى اهتمت بهذه الفئة انطلاقا من أهمية المرحلة.
٢. معظم البحوث والدراسات التى تعرضت لدورات تدريبية للاسعاف الاولى اتبعت المنهج التجريبى واعتمدت على فنيات متنوعة، حيث استخدمت الثقافة المعرفية كما فى دراسة (Safar, Eisenburger, 1999) ودراسة (Uray, 2003) ودراسة (Zakariassen, etal 2004) (Bollig, etal, 2010) (Burghofer, etal, 2005)
٣. من حيث والعمر والزمن نلاحظ ان الدراسات ركزت على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى من (٥-١٢) سنة لأهمية هذه المرحلة.
٤. ما تنوعت الأدوات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات والبحوث حيث اشتملت على الانشطة المهارية كالقصص، والمشهد التمثيلى بمشاركة الأطفال وغيرها.

٥. عرضت بعض الدراسات الى بعض العوائق والمعوقات اثناء فترة التدريب او القيام بالتدريب، كما يذكر بعض الخبراء فى العالم العربى الكثير من المعوقات التى تحول دون إمكانية تطبيق البرامج التدريبية الصحية بالشكل الأفضل فى حياة أطفالنا، وترجع هذه المعوقات إما لقصور فى معتقدات وتصورات بعض المعلمات وأولياء الأمور فى الأسرة، أو لأسباب أخرى قد تكون نفسية أو اجتماعية أو بيئية، أو جميعها معا.

محددات ومعوقات الدراسه:

١. القلق والخوف المبالغ فيه من قبل الوالدين أو احدهما على الطفل من ثقل المسؤولية على الطفل الصغير، وأن الطفل يحتاج إلى من يكون مسؤولا عنه.
٢. التدليل وخاصة المفرط، وعدم وضع حدود وقواعد للتصرفات والممارسات التطبيقية للإسعاف بشكل موضوعى تربوى مناسب، يوضح للأطفال حدود المسموح والممنوع ممارسته.
٣. إفتقاد الآباء والمعلمات إلى المعلومات والخبرة اللازمة حول الإسعاف الأولى لحماية الطفل وتحقيق الأمان له.
٤. عدم إستقرارالأسرة إما بسبب الطلاق أو السفرالمتكرر،غياب الأب أو الأم، بالإضافة لصراع الإخوة، مما يسبب تشتت التربية والافكار حول الأمور الاجتماعية والاسرية.
٥. العنف الأسرى، والمشادات الكلامية بين الآباء فى وجود الأبناء، مما يسبب لهم صدمات نفسية وعاطفية، حيث أن سوء معاملة الطفل وإهماله تعد مشتتات فى العملية الطبيعية لنمو الطفل، مع ترك آثار سلبية طويلة المدى على حياة الطفل، وتتضمن سوء المعاملة أو أى تصرف او إهمال يؤدى إلى أذية للطفل، وتشمل سوء المعاملة البدنية كالضرب الشديد، والتحرش، والابتزاز...الخ (عيسى، ٢٠٠٥) (Patricia& Leis, 2006)
٦. افتقاد الطفل للإحساس بالأمن والحب والتقدير والدفء، والتقبل ممن حوله.
٧. ضعف العوامل الاقتصادية والثقافية والصحية للأسرة، يفقدها القدرة على متابعة أطفالها.
٨. إحساس الطفل بالحرمان من الحاجات الأساسية مثل الأكل واللعب ويدفعه إلى استخدام طاقاته ونشاطه فى التخريب والعدوان.
٩. ممارسة الأسرة أو المعلمة لأسلوب القهر والضغط والإجبار، يدفع الطفل إلى الإحساس بالدونية وفقدان الثقة بالنفس.
١٠. انشغال الوالدين بتحقيق طموحاتهم الذاتية وبالتالى إهمال الأطفال ودفعهم إلى إيذاء أنفسهم والآخرين. (الخوالدة، ٢٠٠٣).
١١. بعض الاضطرابات المناخية مثل حالات الغمام، والعواصف، والحر أو البرد الشديد والأمطار، مما يتسبب فى الغياب المتكرر عن الروضة.
١٢. عدم تبصر البالغين فى الاسرة أو عدم التصرف بحكمة فى المواقف المفاجأة والخطيرة، مما يفقد الطفل القدوة فى المواقف، أو عدم الحذر والأخذ بالأسباب الوقائية، فالوقاية يجب أن تصبح جهدا شخصيا ومسؤولية كل طفل.
١٣. حداثة سن الأطفال وضعف مستوى ثقافتهم الامانية.
١٤. الاندفاع وحب الاستطلاع ونقل المعلومات وتنتهى بالمهارات الاكلينيكية لحين وصول المساعدات من الإسعافات الأولية.

هذا وقد لاحظت الباحثة من خلال ما أسفرت عنه النتائج فى الدراسات السابقة فاعلية استخدام فنيات وأساليب مختلفة لتبسيط وتدريب الاسعاف الاولى استنادا على أساس علمى له تبريره المنطقى ومن ثم يتيح لهما استخدام التثقيف المعرفى من خلال المناقشة المفتوحة والاستفسار على تساؤلات الأطفال ومشاركتهم فى إعداد النشطة المختفلة المساعدة على توصبل المعلومة، والتعرض لحالات التمثيلية من خلال السيناريوهات، اضافة الى بعض الملصقات وكتب التلوين والقصص والعاب إيضاحية بالإضافة إلى التدعيم الإيجابى المقدم للاطفال. كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تصميم وابتكار انشطة وأدوات واختبارات للدراسة الحالية كما فى جدول (٢)، كما ترى الباحثة ان الكثير من الافراد فى المجتمع يسمع عن الإسعافات الأولية ويرددها البعض دون فهم واع أو إدراك لها، فعندما يتعرض شخص من أحد أفراد العائلة لأزمة ما لا يستطيع أحد تقديم يد المساعدة والعون، مع محاولة العثورعلى فرد آخر يقوم بهذه المهمة ولكن دون جدوى.

ويرى كل من (Svendsen, Wahl, Bollig, 2009) ان مسؤولية المسعف الصغير تنحصر غالبا كمسعف أولى فيما يلي:

١. ادراك الوضع الحالى كخطر يحتاج إلى مساعدة.
٢. طلب المساعدة الفورية ممن له معرفة عنه والتصرف المؤقت.
٣. الاتصال الهاتفى للمسؤول المختص، وتقديم بيان تام حول

الموقف.

٤. تقييم سريع للوضع دون تعريض الطفل نفسه للخطر.
٥. تقديم الإسعافات الاولية الاساسية الفورية المناسبة.

ويجب تدريب المسعف الصغير على بعض المهارات من خلال عدد من الأنشطة المدرسية قبل تقديم المساعدة للنفس أو للغير ليتميز ببعض الصفات المعينة مثال:

١. دقة الملاحظة (تبيين الأسباب وعلامات الإصابة).
٢. سرعة استجابة وسرعة حركة.
٣. نبيهاً ويميز بين الإصابات.
٤. الشجاعة ولا يتقزز من الإصابة. (العابد، ٢٠٠٢)

ومن الأساسيات التى يجب على المدرب ان يتبعها، أولا التواصل مع الأسرة فى عملية التأهيل للتدريب والتمهيد لتدريب الطفل، وأخذ الموافقة من المسئول عن رعاية الطفل، ويمكن تلخيص هذا الدور فى عدة نقاط اهمها:

١. مساعدة الطفل على تطبيق قواعد السلامة والأمان فى المنزل والروضة والشارع.
٢. تعريف الطفل باهمية المساهمة الإيجابية فى تحقيق الأمان والسلامة للنفس والآخرين، من خلال تنمية ضبط النفس وتجنب الهلع والفزع عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث، فيتصرف الطفل بشكل ايجابى بعيدا عن الأنانية واللامبالاة.
٣. مساعدة الطفل على إكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة الطبيعية والمادية والإنسانية، واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الاستفادة منها، ويقلل من الأخطار الناجمة عنها.
٤. تدريب الأطفال على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر وإنذاراته الأولى. (قنديل، ٢٠٠٥)، (جيل، ٢٠٠٨).

ويضيف البحث الحالى المبادئ التالية:

- مساعدة الطفل على تكوين مفهوم إيجابى عن ذاته من خلال قدرته على تقديم المساعدة للاخرين.
- إكساب الأطفال بعض السلوكيات الأخلاقية والقيم التى تساعده على تحقيق الأمان السلوكى والاجتماعى له وللآخرين (التطوع).
- إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية مثل تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

وقد توصل البحث الحالى أنه بالإمكان تعيين جوانب محددة وحالات خاصة من الإسعاف الأولى تتناسب ومختلف الفئات العمرية، حيث يتم تبسيطها مع رياض الأطفال فى البداية إلى أن تصل إلى المستوى المتقدم ليتناسب مع مرحلة البالغين. حيث تم تحديد جوانب وحالات الإسعاف الأولى فى مرحلة رياض الأطفال ، بعد مراجعة العديد من الدراسات الاجنبية السابقة المرتبطة، ومنها دراسة (الجندى، ٢٠٠٣، ٢٠٠٧)، ودراسة (السعدي، ٢٠٠٧) ودراسة (بغدادي، ١٩٩٦)، ودراسة (Henderson, 2003)، ودراسة (جودت، ١٩٩٧) ودراسة (Wailer& Robert, 2010)، ودراسة (Stephen, 2007) (Sylvester, 2007) ودراسة (الشريف وعبدالجواد، ٢٠٠١) ودراسة (على، ٢٠٠٥)، ودراسة (ابوصالح، ٢٠٠٣).

وتحقيقا لأهداف االدراسة واستنادا لما سبق قامت الباحثة بصياغة فروض الدراسة الحالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة عند تطبيق اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل بعد تنفيذ الدورة التدريبية، لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد علاقة ارتباط دالة موجبة بين درجات عينة البحثى التطبيق البعدى لاختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل ودرجاتهم فى اختبار الممارسة التطبيقية للإسعاف الأولى.

منهج الدراسة واجراءاتها:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى والتجريبى وحيث تسعى إلى تجربة تطبيق دورة تدريبية فى الاسعاف الاولى على عينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة بالروضة وتجريب مدى فاعلية هذه الدورة فى اعداد الطفل المسعف الصغير، وقد اتبعت الدراسة الحالية الأسلوب التالى فى استخدامها للمنهج التجريبي:

اختيار عينة من الأطفال حدد لهم تطبيق الدورة التعريفية والتطبيقية للاسعاف الاولى سن (٥- ٦) سنوات، وطبق عليهم كمرحلة أولى اختبار الاسعاف الاولى المعرفي، وبعد استبعاد الحالات التى لا تنطبق عليهم معايير الدراسة كما سيأتى توصيفها، أصبحت العينة (٢٢) طفلا، وقسمت الدراسة إلى مرحلتين، المرحلة التثقيفية ومرحلة الممارسة والتطبيق. وروعى عند التطبيق بعض الإعتبارات الخاصة والتى يمكن أن تؤثر على نتائج التجربة مثل (قلق وخوف الطفل- عدم التزام بعض الاطفال الحضور المستمر خلال فترة التدريب).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ٢٢ طفلا تراوحت اعمارهم بين (٥- ٦) سنوات فى الروضة تمهيدى المسجلين فى الفصل الدراسى الثانى للعام ١٤٣٠/١٤٣١هـ ٢٠٠٩/٢٠١٠م بمركز الطفولة (بحثى- تدريبى- تطبيقى) التابع لقسم دراسات الطفولة- جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة، المملكة العربية

السعودية،

شروط اختيار العينة:

١. استبعاد الأطفال ذوى معرفة مسبقة بالإسعاف الأولى من خلال عمل أحد أفراد الأسرة فى المجال.
٢. إلتزام حضور الأطفال فى جميع أيام التدريب.
٣. موافقة ولى الأمر على المبدأ.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى الدراسة الأدوات التالية:

١. اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل (الجمعية الامريكية الدولية للقلب) (ملحق ١).
٢. دورة تدريب الإسعاف الأولى المبسط. (إعداد الباحثة).
٣. اختبار حالة لتطبيق اساسيات الإسعاف الأولى المبسط.

اجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث وفقا لما يلي:

١. تم الاستعانة لتطبيق البرنامج الى المعلمتين المسئولتين عن مرحلة روضة التمهيدى بمركز الطفولة بالجامعة والمتدربتين سابقا على الإسعاف الأولي، للقيام بمساعدة الأطفال على الإسعفات الأولية بما يتناسب وخصائص تلك الفئة العمرية ومساعدة الاطفال فى توضيح عبارات الاختبار والاجابة عليه قبل وبعد تنفيذ الدورة التدريبية.
٢. قامت الباحثة بتطبيق اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل على عينة البحث تطبيقا قبليا، ثم تم تطبيق الدورة التدريبية على أطفال وفق مخطط زمنى خلال ثلاث اسابيع، ثم تم تطبيق الاختبار المعرفى مرة ثانية بعد تنفيذ الدورة التدريبية، ومن ثم تم حساب الفروق بين مرتى التطبيق القبلى والبعدى بالأساليب الإحصائية المناسبة. ثم تم تطبيق اختبار حالة لتطبيق اساسيات الإسعاف الأولى المبسط للأطفال على العينة التجريبية فقط وحساب العلاقة بينها وبين درجات التطبيق البعدى لمعرفة مدى اختلاف ممارسة تطبيق الأطفال بعد التعديل المعرفى.

وفيما يلى عرض للأدوات الرئيسية ووصف إجراءات البحث:

- الأداة الأولى (اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل) (الجمعية الامريكية الدولية للقلب) (ملحق ١): قامت الباحثة بترجمة وبتحديد ١٤ عبارة من عبارات اختبار الاسعاف الاولى لجمعية القلب الامريكية الدولية، وذلك لاستخدامها كمؤشرات دالة على مدى معرفة الطفل حول الإسعاف الأولى قبل البرناج التدريبى، ومدى تغير معرفة اطفال عينة البحث بعد الدورة التدريبية، بحيث يجيب الطفل على كل عبارة بوضع إشارة بمساعدة المدريات، وعند التصحيح تعطى درجة على الإشارة فيكون المجموع ١٤ درجة.
- الأداة الثانية (دورة تدريب الاسعاف الاولى المبسط) (اعداد الباحثة): قامت الباحثة بإعداد البنود الاساسية للدورة التدريبية من حيث التعريف وتطبيق الأطفال بمساعدة معلمات الفصل على اساسيات الاسعاف الاولى المبسط، إضافة الى عدة تدريبات توضح حالات وطرق الإسعاف الأولى التى تم تعديلها وتطويرها لملائمة لأطفال لتتناسب وخصائص الفئة العمرية كما فى جدول (١).

عندما يدخل الطفل الروضة غالبا يبدأ الشعور بالمسؤولية نحو الاهتمام بنفسه. فيتعلم تدريجياً المحافظة على صحته، ووقاية نفسه من الأذى، وحماية جسمه من الأخطار، اضافة الى تفضيل الكثير من الأطفال اللعب بادوات الطبيب، حيث يمارس مسؤوليته تجاه أحد ألعابة سواء كانت الدبة او العروسة، فيبدأ الطفل فى عملية التضميد واستخدام سماعة الطبيب، بل المجموعة كاملة، مم يترك فيه أثرا ايجابيا يؤثر على حياته وشخصيته على الأمد القصير أو الأمد البعيد، فما بال هذا الطفل لو تم توظيف حب المسؤولية ورعايتة للالعاب الى حقيقة ملموسة من خلال التدريب العملى على الإسعاف الأولى الحقيقى لاطفال اخرين بصورة مبسطة تناسب اعمارهم، بحيث يتم استخدامها فى حالات الطوارئ والازمات، وخلق المسعف الصغير.

١. الهدف العام للدورة التدريبية: هو تدريب المسعف الصغير، ورفع قدرتهم على تحمل المسؤولية، وتقديم المساعدة للاخرين أثناء الكوارث والأزمات.
٢. الاهداف الفرعية للدورة التدريبية هى:
   أ. التثقيف المعلوماتى حول اساسيات الاسعافات الاولية النبسطة.
   ب. التدريب التطبيقى على اساسيات الاسعاف الاولى.
   ج. صقل شخصية الطفل وتطوير قدراته وثقته بنفسه.
   د. اعداد الطفل لحب تقديم المساعدة للاخرين وفكرة التطوع.
   ه. درء المخاطر عن الطفل من خلال ادراك الخطر.

٣. مكان التنفيذ: مركز الطفولة (بحثى، تدريبى، تطبيقي) التابع لقسم دراسات الطفولة- جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية بجدة.
٤. العينة المستهدفة: (٢٢) طفلا من الذكور والإناث بالمركز.
٥. المدة الزمنية: استغرقت الفترة الزمنية اسبوعين بمعدل (٢) جلسة فى الاسبوع تراوحت بين (٣٠-٤٥) دقيقة حسب الجدول التالي:

جدول (١) المخطط التفصيلى لدورة الاسعاف الاولى التدريبية المقدمة لاطفال الروضة

الاسبوع	الجلسة	الموضوع	الانشطة المساعدة		
الاول	١	لقاء التعارف والثقة والتعريف بالدورة	دفاتر للتلويم والرسم.	حوار ومناقشة حول الإسعاف الأولي	الاختبار المعرفي.
	٢	الثقافة المعرفية حول اساسيات الاسعاف الاولي	صورحول بعض حالات الإسعاف الأولي ادوات الطبيب ودمية مجسمة لجسم الانسان.		الدورة التدريبية
الثاني	٣	التدريب التطبيقي للاسعاف الاولي	لوحة توضيحية مساعدة.		الدورة التدريبية
	٤	اللقاء الاخير وتقييم حالة الاسعاف الاولى وفق المعايير	تدريب عملى للإسعاف. حقيبة الإسعاف الأولي		الاختبار المعرفي اختبار الحالة التطبيقي

٦. مستوى الجلسات واللقاءات: تم انتقاء المحتوى العملى بناءا على الأهداف التى تم تحديدها فى مخطط الدورة التدريبية وتحديد المعايير للتقييم، وكذلك الإجراءات العملية التدريبية والتى تمت على مرحلتين هما:
أ. المرحلة الأولي: (الثقافة المعلوماتية).
ب. المرحلة الثانية: (التدريب التطبيقى).
٧. معايير اختيار محتوى البرنامج: راعت الباحثة مجموعة من المعايير فى اختيار محتوى البرنامج وهي:
أ. استخدام ألفاظ وعبارات واضحة ومفهومة لدى الأطفال فى هذه المرحلة.
ب. مراعاة خصائص الأطفال فى هذه الأعمار بما يتناسب مع الخصائص النمائية لهم
ج. اختيار أساليب وفنيات تتناسب وخصائص الأطفال للتشجيع على التعبير والمناقشة المفتوحة وخاصة خلال مناقشة حالات السيناريوهات.

- الأداة الثالثة (اختبار حالة لتطبيق اساسيات الإسعاف الأولى المبسط): قامت الباحثة بتحديد خمسة أهداف وفق معايير تتناسب وخصائص الاطفال مع الدورة التدريبية يجب على الاطفال تحقيقها لتقييم قدرة الطفل على التطبيق وممارسة الاسعاف الاولى بعد البرنامج على اطفال العينة التجريبية، وذلك لاستخدامها كمؤشرات دالة على علاقة التعديل المتوقع حدوثه فى معلومات الطفل حول الإسعاف الأولى بعد تقديم الدورة التدريبية، وبين ممارسات وتطبيق الأطفال الاسعافات الاولية، وقد تم تقييم كل معيار بدرجة بحيث يقوم الطفل بالتطبيق فتعتبر درجة ويكون مجموع الدرجات النهائية ١٠ درجة، كما فى جدول (٢).

جدول (٢) معايير تقييم اختبار حالة تطبيق اساسيات الإسعاف الأولى المبسط

م	معايير تقييم الاسعاف الاولي	كيفية تحقيق معايير الاسعاف الاولي	درجة المعيار	درجة الطفل
١	تقييم الوعى بطريقة صحيحة	يحاول الطفل هز المصاب، ومحاولة الكلام معه (هل تسمعنى، هل انت بخير)	٢	...
٢	تقييم التنفس بطريقة صحيحة	يجب على الطفل محاولة الاستماع والشعور لنفس الزفير وملاحظة حركة القفص الصدري	٣	...
٣	الاتصال برقم الطوارئ	معرفة انه يجب الاتصال برقم الطوارئ وما هو الرقم	٢	...
٤	تبليغ المعلومات لرقم الطوارئ	يجب على الطفل التبليغ عن موقع الحادث واحداث الواقعة	٢	...
٥	وضع الافاقة	اداء وضع الافاقة الصحيح للغير	١	...
		الدرجة النهائية	١٠	...

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائى SPSS لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث والحصول على النتائج.

نتائج الدراسه ومناقشتها:

- الفرض الأول: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البجثوالضابطة عند تطبيق اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل قبل تنفيذ الدورة التدريبية، وباستخدام اختبار (ت) t-test للمقارنة بين متوسطات درجات هينة البحث على تطبيق المقياس، قبل وبعد تنفيذ الدورة التدريبية، والجدول التالى يوضح نتائج

الإحصاء.

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للفروق بين متوسطى درجات عينة البحث فى اختبار الاسعاف الاولى المعرفى المبسط قبل وبعد تنفيذ الدورة التدريبية.

الاداة	التوقيت	العينة (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلاله
اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المبسط	قبل التدريب	٢٢	٨,٠٦٥	١,٢١١٠	٩,٦٠١	٠,٠٠
	بعد التدريب	٢٢	١٩,٠٤٠	٣,٨٩٠٣		

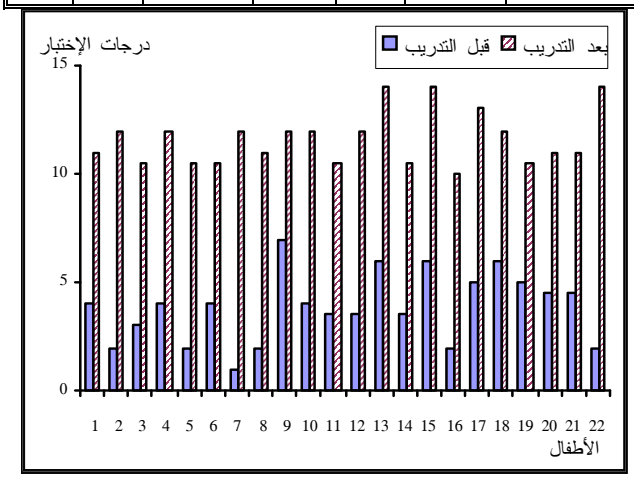

شكل (١) فروق درجات إختبار الإسعافات الأولى المعرفى لعينة البحث قبل وبعد الدورة التدريبية

وبقراءة الجدول السابق وملاحظة الشكل (١)، نجد أن قيمة ت المحسوبة (P value)= ٩,٦٠١ أكبر من قيمة ت الجدولية ٠,٠٠٠ بشكل واضح مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلى وبين التطبيق البعدى لاختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل بعد تنفيذ الدورة التدريبية، مما يعنى أن تطبيق الدورة التدريبية على عينة البحث قد زود الأطفال بمعلومات اساسية حول الإسعاف الأولى واسعاف بعض الحالات الحرجة، لاسيما أن الدورة تضمن الأبعاد الأساسية المعلوماتية التطبيقية للإسعاف الأولى، حيث تم تطبيقها وتنفيذها على الأطفال بطريقة عملية وشيقة وواضحة من خلال الحوار والمناقشة مع المدربات للشرح التفصيلى المبسط المتناسب وخصائص الفئة العمرية، والتدليل على ذلك بأمثلة من واقع رياض الأطفال من خلال دراسة سيناريو حالات الطوارئ، والتحقق من سلامة وصحة وصول المعلومات للأطفال ودقة استيعابها، مما انعكس على الأطفال فى عينة البجث الايجابية والتطور الذى ظهر كفرق دال إحصائيا بين تطبيق الاطفال للاختبار قبل التدريب بالتطبيق بعد التدريب، وتترجم هذه النتيجة إمكانية إحداث تغييرات فى الأطفال بشكل مقصود إذا توفرت البيئة المساعدة على ذلك، وبالتالى يمكننا الإجابة على أسئلة البحث الحالى وهي:

١. ما مدى معرفة الأطفال الإسعاف الأولى عند الإجابة على اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل قبل تنفيذ الدورة التدريبية؟
٢. ما مدى اختلاف معرفة الأطفال الإسعاف الأولى عند الإجابة على نفس اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل بعد تنفيذ الدورة التدريبية؟
٣. ما مدى فعالية تنفيذ الدورة التدريبية فى تدريب الأطفال الإسعاف الأولى المبسط على عينة البحث التجريبية؟

وتتفق نتيجة تلك الفرضية مع نتائج بعض الدراسات المهتمة بتطوير معرفة الأطفال حول بعض المفاهيم المحددة ومنها دراسة (ديمتري، ١٩٩٩) والتى توصلت منها إلى أهمية استخدام برامج صحية وقائية فى تحسين مستوى المعرفة الصحية للأطفال وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو صحتهم. كما تتفق مع نتائج دراسة (Cano, 2005) التى أظهرت درجة من الارتقاء المعرفى وتغيير المفهوم المعرفى خلال النشأة الأسرية فى السنوات الاولى من العمر، باعتبار الأطفال فئة لا تعقل ولا تفهم الكثير، فتبقى المفاهيم لدى الأطفال متخبطة، وشكل (١) يوضع مدى تاثير الدورة على تغير الفارق الكبير بين درجات اختبار المعرفة لأطفال عينة البجث لصالح الدرجات بعد الدورة التدريبية مما يدل على اهمية الثقافة المعرفية مع التدريب. وأيضا تتفق النتائج مع نتيجة دراسة (الشوربجى، ٢٠٠٨) والتى توصل منها إلى إرتقاء مفاهيم الطفل حول المعرفة والتعلم من خلال تدريس معلمات الأطفال مقرر علم النفس التعليمى التى ساعد على التطبيق المتميز مع الأطفال فى الروضة، وتتفق أيضا مع دراسة (ردادي، ٢٠٠٢) حيث توصل أن استخدام إستراتيجية التنظيم الذاتى لمعلمات الأطفال دفعت الأطفال نحو الدافعية لاخراج التميز والابداع مما أثر بالارتفاع على معدل تحصيل الأطفال، كما اتفقت مع دراسة (Svendsen, Wahl, Bollig, 2009) حول مقارنة تطبيق معرفة الاسعاف الاولى على بعض الاطفال العينة التجريبية فى ممارسة (٥) مهارات للاسعاف الاولى من مجموع ٦ مهارات، وبين اطفال لم يتم تعريفهم للاسعاف الاولى فلم يتم ممارسة اى مهارة.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة موجبة بين درجات عينة البجث فى التطبيق البعدى لاختبار الاسعاف

الأولى المعرفى المعدل ودرجاتهم فى اختبار الممارسة التطبيقية للإسعاف الأولى.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج SPSS للكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطيه بين درجات عينة البجث على تطبيق مقياس المعرفة للإسعاف الأولى فى رياض الأطفال، بعد تنفيذ الدورة التدريبية، وبين درجاتهم على تطبيق اختبار الممارسة التطبيقية للإسعاف الأولى للأطفال فى الروضة، والجدول التالى يوضح نتائج الإحصاء:

جدول (٤) المتوسط والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط وقيمة (ت) للفروق بين متوسطى درجات عينة البجث فى التطبيق البعدى للاختبار المعرفى وتطبيق اختبار الممارسة التطبيقية للإسعاف الأولى

الاداة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
اختبار الممارسة التطبيقية	٢٠,٧٥٥	١,٦٣٥٥	١,٥٣١-	٠,٠٠ دال	٠,٠١٣
اختبار المعرفة	١٧,٦٤١٤	٢,٠٥٠١			

Correlation coefficient statistically significant at p <0.000

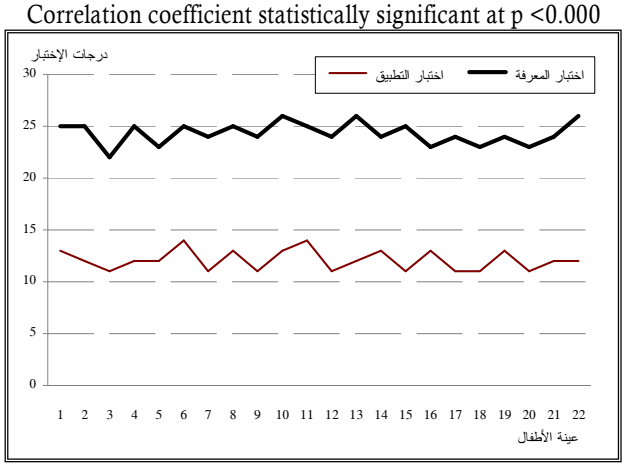

شكل (٢) فروق الدرجات لعينة البحث بعد دورة التدريب بين االإختبار المعرفى والإختبار التطبيقى للأسعافات الأوليه

وبقراءة الجدول (٤) والشكل (٢)، نجد أن قيمة معامل الارتباط لأطفال عينة البحث بين درجاتهن على التطبيق البعدى لمقياس المعرفة حول ثقافة الإسعاف الأولى وبين درجاتهن فى اختبار الممارسة التطبيقية للإسعاف الأولى= ٠,٠١٣ وان قيمة الدلالة لهذا المعامل أقل من +٠,١ مما يعنى وجود ارتباط دال موجب بين المتغيرين، وبالتالى نقبل الفرض الثانى للبحث ومن ثم نجيب على السؤال الأخير للبحث وهو ما العلاقة بين معرفة الإسعاف الأولى لأطفال عينة البجث بعد تعديل معرفتهم فى الدورة التدريبية وبين ممارساتهم التطبيقية للاسعاف الأولى؟

وفى ضوء تلك العلاقة الإرتباطية يمكننا القول بأن ما حققه الأطفال للبحث من تغيير فى المعرفة ثم ممارسة التدريب للإسعاف الأولى، قد انعكس بالإيجاب على أداء وممارسة وتطبيق الأطفال للاسعاف الاولى فى الروضة، عند تدريبهم على نماذج وتعريضهم لمواقف حية مرتبطة (سيناريوهات مختلفة لدراسة حالات) بالأبعاد المختلفة فى الإسعاف الأولى لتطبق فى رياض الأطفال.

وتتفق نتيجة تلك الفرضية للبحث الحالى مع نتيجة دراسة (الشافعي، ١٩٩٤) التى خلصت إلى أن اختلاف الأداء للأطفال يكون نتيجة لاختلاف معرفتهم؛ ودراسة (Hoofer, 2004) التى توصل منها إلى أن الطفل الذى يبدأ ويستقى فى الروضة مجموعة من المعلومات المعرفية غير الواضحة، ثم يتلقى خبرات التعليم والتعلم الصحيحة والتدريبات المناسبة، يحدث التغيير بشكل جوهرى واضح؛ ودراسة (Paulsen, Feldman, 2007) التى خلص منها إلى أن الأطفال الأكثر ارتقاءا فى معرفته كانوا الأكثر استخداما لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا؛ ودراسة (Lucca, 2004) واخرون التى أفادت بأن اكساب الأطفال المعلومات المعرفية تعد مدخلا ايجابيا للتعلم الفعال. كما توافقت النتائج مع ما أثبته (Bollig, 2010) واخرون فى دراستهم فى تطبيق دورة تدريبية للاسعاف الاولى من خلال عدة حالات سيناريو على مجموعة صغيرة من اطفال عينة البجثفى الحضانة عمر (٤- ٥) سنوات ان الأطفال قادرون بايجابية فعالة فائقة للاسعاف الاولى عند التعلم أولا ثم التطبيق للإسعافات الأولية الأساسية، مقارنة مع اطفال عينة البجثعند التدريب المباشر فقط على الممارسة دون التثقيف المعرفى والمناقشة المفتوحة، كما أظهرالعديد من أطفال الجموعة قدراتهم فى الأداء عند القيام بذلك فى سيناريو الإسعافات الأولية، وعند متابعة الاطفال بعد شهرين على بعض السناريوهات المختلفة وكانت النتيجة بنسبة ٧٤%.

وأظهرت دراسة (Lubrano, 2005) السويدية واخرون باستخدام الاستبيانات على ٢٨٠٠ شخصا اختيروا عشوائيا أن ٣٠% من أفراد العينة استخدموا مهاراتهم الإسعافات الأولية فى الممارسة العملية بعد التدريب على الإسعافات الأولية.

ويؤكد كل من (Zakariassen& Andersen, 2004) ان الإسعافات الأولية تبدأ من الاتصال بالطوارئ ونقل المعلومات الصحيحة حتى تنتهى بتقديم الإسعافات الأولية الالكلينيكية. ويمكن أن يبدأ أولا تعليم الاطفال تقديم المساعدات الاولية البسيطة فى الروضة مما يؤدى ان تصبح الإسعافات الأولية كنشاط طبيعى من الممارسة فى

الحياة اليومية. كما تشير النتائج فى دراستهم الى ان تعلم الاطفال الإسعافات الأولية فى الروضة يؤدى الى اكتساب المهارات والممارسات الاسعافية كاحد جوانب نشاط الحياة اليومية.

وأخيرا فى دراسة (Zakariassen& Andersen, 2004) و(Sibyl, 2007) واخرون أظهرت الحاجة لتكرار معرفة معلومات الإسعافات الأولية والمهارات والممارسات لثقلها مع الوقت واستخدامها وقت الحاجة.

وبهذا يخلص البحث الحالى إلى مدى فاعلية الدوزة التدريبة والتعليمية للاسعاف الاولى للأطفال فى الروضة. واهمية تغذية المعلومات المعرفية المصاحبة للتدريبات التطبيقة فى تدريب المسعف الصغير والمسؤول الواعى المساعد فى المجتمع، باستخدام الأساليب التربوية الصحيحة واستخدامها فى البيئة المناسبة، وهذا ما ظهر واضحا من نتائج البحث الحالى، فقد ساعدت الدورة التدريبية بشكل واضح فى استقراء مهارات الأطفال فى ممارسة الإسعاف الأولى المبسط مع الأطفال فى الروضة بعد التثقيف المعرفى للاسعاف الأولي.

التوصيات:

١. ضرورة النظر فى تطوير مناهج الأنشطة والبرامج فى رياض الأطفال بحيث تتضمن موضوعات تتعلق بالتدريب الجدى والمبسط للاسعافات الأولية بأبعادها المختلفة، لتدريب الأطفال بشكل مقصود على كيفية تحقيق الأمان لنفسه ولغيره.
٢. العمل على الارتقاء بمعتقدات أفراد المجتمع والأسرة لاسيما المعنيين بتربية الطفل، نحو القدرة على تدريب المسعف الصغير المدرب فى رياض الأطفال.
٣. حفز الجهات المعنية بشئون الطفل فى وسائل الإعلام المختلفة مسموعة ومقروءة ومرئية، على تنظيم حملات مكثفة لتوعية الأطفال وأسرهم بقدرات الأطفال المختلفة فى التدريب على الإعتماد على النفس وخلق الثقة من بطريقة غير مباشرة من خلال تدريبات الإسعاف الأولى.
٤. مزيد من البحوث والدراسات فى مجال تدريب الاسعافات الاولية لجميع فئات المجتمع.

المراجع :

١. ابوصالح، أمانى (٢٠٠٣). فاعلية برنامج فى التربية الأسرية لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من الإمراض المعدية الشائعة بسمنود، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال جامعة طنطا.
٢. الجمعية السعودية للهلال الاحمر (٢٠٠٣). **دليل الاسعافات الاولية فى المملكة العربية السعودية.**
٣. الجندي، إكرام (٢٠٠٣). تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء مبادئ التربية الامانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال جامعة طنطا.
٤. الجندي، إكرام (٢٠٠٧). تنمية الوعى الصحى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء معايير التربية الصحية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية،، قسم رياض الأطفال جامعة طنطا.
٥. الخوالدة، محمد (٢٠٠٣). **المنهاج الإبداعى الشامل فى تربية الطفولة المبكرة.** دار الفكر للطباعة والنشر عمان، الأردن.
٦. السرسي، أسماء (١٩٩٦). برنامج مقترح لسلامة طفل ما قبل المدرسة من الأخطار داخل المنزل وخارجه، **مؤتمر الطفل بين الواقع والمأمول**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٧. السعدنى، عبدالرحمن (٢٠٠٧). فاعلية وحدة مصممة فى صورة موديولات تعليمية معززة كمبيوتريا فى إكساب الطلاب المعلمين بعض مفاهيم الإسعافات الأولية والقدرة على اتخاذ القرار، **مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس**، ج ١، العدد ١٣٢، ابريل.
٨. الشافعى، محمد (١٩٩٤). المعتقدات التربوية للمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، العدد ٢١، ديسمبر، جامعة طنطا.
٩. الشربينى، زكريا وصادق، يسريه (٢٠٠٠). **نمو المفاهيم العلمية للأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. الشريف، محمود، وعبدالجواد، نجوى (٢٠٠١). دور الأمهات فى حماية الأطفال من الإخطار المنزلية، **مؤتمر الطفل والبيئة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١١. الشوربجي، ابوالمجد (٢٠٠٨). أثر دراسة مقرر علم النفس التعليمى فى ارتقاء المعتقدات حول كل من المعرفة والتعلم والدافعية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الزقازيق، **مجلة كلية التربية**،، العدد٦٦- ج٢ يناير، جامعة المنصورة.
١٢. العابد، برهان (٢٠٠٢). **دليل الاسعافات الاولية كتاب مترجم**- مكتبة لبنان ناشرون ط٢، بيروت.
١٣. المجلس القومى للأمومة والطفولة (٢٠٠٥). **من أجل وضع صحى أفضل للطفل المصري**، القاهرة.

١٤. المصرى، عصام، وكباره، بسام (١٩٩٢). **طبيب يتحدث عن العناية بطفلك ونموه**، مؤسسة المصرى للتوزيع، لبنان.
١٥. الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠١). **برنامج صحة وسلامة أطفال المدارس منظمة الصحة العالمية**، وثيقة الإطار العربي، القاهرة.
١٦. بغدادى، محمد (١٩٩٦). برنامج فى التربية الامانية باستخدام الكمبيوتر لتعليم الأطفال المعوقين سمعيا ووالديهم بالقراءة والعصف الذهني، **مجلة التربية العلمية**، المجلد١، العدد٢، القاهرة.
١٧. جودت، مصطفى (١٩٩٧). اثر استخدام برنامج علاجى مقترح فى التربية الامانية على تعديل استجابات تلاميذ الصف الثالث الابتدائى بمدينة المنيا نحو بعض الأفعال السلوكية غير الآمنة، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، العدد الرابع، جامعة المنيا.
١٨. جيل، كارين بوهلر (٢٠٠٨). **دليلك إلى الإسعافات الأولية لطفل ما قبل المدرسة**، نهضة مصر، القاهرة.
١٩. ديمتري، فاديه (١٩٩٩).استخدام برامج صحية وقائية فى تحسين معتقدات الطلاب الصحية وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو صحتهم، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٥، القاهرة.
٢٠. ردادي، زين (٢٠٠٢).المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم فى علاقتها بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة المنورة، **مجلة كلية التربية**، العدد ٤١، جامعة الزقازيق.
٢١. صالح، صالح محمد (٢٠٠٥).الكفاءة الذاتية كما يدركها معلمو العلوم قبل وإثناء الخدمة، **المؤتمر العلمى التاسع، معوقات التربية العلمية فى الوطن العربي**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، المجلد الثانى جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٢. علم الدين، نورا (٢٠٠٦). فاعلية النشاط القصصى فى تنمية مفهوم النظافة الشخصية عند أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا.
٢٣. على، نادية (٢٠٠٥). تقويم بيئة الطفل الصحية فى ضوء أهداف مرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا.
٢٤. عيسى، إيفال (٢٠٠٤). **مدخل إلى التعليم فى الطفولة المبكرة**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، العين.
٢٥. عيسى، إيفال (٢٠٠٥). **توجيه التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة**، ترجمة قسم التعريب، دار الكتاب الجامعي، غزة.
٢٦. قنديل، محمد وبدوي، رمضان (٢٠٠٥). **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت**، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
27. American Heart Association [homepage on the Internet]. cpr Today [1999- 2010]. http://www.cprtoday.com
28. Bollig G, Wahl H. and Svendsen M. (2009). Primary school children are able to perform basic life saving first aid measures. **Resuscitation** 80:689-92.
29. Bollig Georg, Anne Myklebust and Kristin Østringen (2010). Effects of first aid training in the kindergarten- pilot study. Scandinavian **Journal of Trauma, Resuscitation and Emergency Medicine** 19:13.
30. Burghofer K, Schlechtriemen T. and Lackner C. (2005). Konsequenzen aus derAltruismus for schung für die Ausbildung in Erster Hilfe. **Notfall Rettungsmedizin**, 8:408-411.
31. Cano K. (2005). Epistemological Beliefs and Approaches to Learning, British **Journal of Educational Psychology**,75(2).
32. Conley M., Pint R. and Vekiri K (2004). Changes in Epistemological Beliefs in elementary science students. **Contemporary Educational Psychology**, 29(2).
33. Eisenburger P and Safar P. (1999) Life supporting first aid training of the public review and recommendations. **Resuscitation**, 41:3-18.
34. Feldman. K. & Paulsen M. (2007). The conditional and interaction effects of epistemological beliefs on the self-regulated learning of college students: Cognitive and behavioral strategies. **Research in higher Education**, 48 (3).

35. Henderson, C. (2003). **Healthy Schools, Healthy Future: the Case for Improving School Environment**. Santa Cruz, C.A.: E.T.R. Associates.
36. Hoofer K. (2004). Epistemological understanding as Met cognitive process: Thinking aloud during online searching. **Educational Psychology**, 39(1).
37. Jonathan M. (2004). **The Child and His Curriculum**, London, Mercury Book, chap.6.
38. Lubrano R, Romero S, Scoppi P, et al. (2005) How to become an under 11 rescuer: apractical method to teach first aid to primary school children. **Resuscitation**, 64:303-307.
39. Lucca l., Elbe A., Hammer D. and Kasey T. (2004). Resources: Applying a new epistemological frame work to science instruction. **Educational Psychologist**, 39(1).
40. Perjures F. (1996). Self-Efficacy Belief in Academic Settings", **Review of Educational Research**, Vol.66.
41. Patricia, E. and Leis, A. (2006). **Caring for developing child**, U.S.; Debar publisher.
42. Paulo's E (1991). **Improving Staff Integration of Health and Safety Topics in the Preschool Curriculum**. Preschool Education. M.S. Practicum, Nova University.
43. Schumer M., Dull K. and Baker S. (2003). Epistemological belief across domains using Belgian's classification of academic disciplines. **Research in Higher education**, 44 (3).
44. Sibyl D, Rasmussen L, Ringsted C and Lippert F. (2007) Disseminating Cardiopulmonary Resuscitation Training by Distributing 35000 Personal Manikins Among School Children. **Circulation**, 116:1380-1385.
45. Stephen,B. (2007). **Teaching Health science, Elementary and Middle School**, Catnip publishing ltd.
46. Sylvester& Lihue (2007). **Talking about Teaching Personal Safety Curriculum**, U.S.; Washington.
47. Uray T., Lunzer A., Ochsenhofer A., et al. (2003). Feasibility of life-supporting first-aid (LSFA) training as a mandatory subject in primary schools. **Resuscitation**, 59:211-220.
48. Walls, S. & Little, D. (2005). Relations among personal agency, motivation and school adjustment in early adolescence. **Journal of educational psychology**, 79(1).
49. Wailer, M. & Robert, W. (2010). "The Role of School Health Instruction in Preventing Children", paper presented at the **world conference on injury control**, 2nd, Atlanta.
50. Wurtele, K. (1992). A Comparison of Teachers vs. Parents as Instructors of a Personal Safety Program for Preschoolers. Child Abuse and Neglect: **The International Journal**, v16.
51. W.H.O.,(1996) World Health, **The Magazine of the world health organization**. 49th year, N.4, July-August.
52. Wikipedia.org [homepage on the Internet]. (2010). Wikipedia, the free encyclopedia [last modified updated on 22 November 2010 cited 2002 Jul 9] from: http://www. Wikipedia.org.
53. Wikipedia.org [homepage on the Internet]. (2010). **Kindergarten definition from Microsoft Encarta CD edition**, 2004 [last modified updated on 17 November 2010 cited 2004 Jan 19]
54. Zakariassen E and Andersen JE. (2004). Førstehjelp for 1. Klasse. Scand J Trauma **Resusc Emerg Med**, 12:162-165.

ملحق (١)

اختبار الاسعاف الأولى المعرفى المعدل

(الجمعية الامريكية الدولية للقلب)

١. نتحقق من استجابة المصاب عن طريق:
- ¤ استخدام املاح الشم
- ¤ هزهزة المصاب ورفع الصوت "هل أنت بخير؟"
- ¤ صب الماء البارد على وجه المصاب
- ¤ كل ما سبق

٢. لو سقط البالغ وبقى على الارض دون استجابة فيجب عمل التالي:
- ¤ الاتصال برقم الطوارئ قبل الانعاش القلبى والرئوى
- ¤ الانعاش القلبى والرئوى قبل الاتصال برقم الطوارئ
- ¤ انتظر حتى يسترد المصاو وعيه مرة اخرى
- ¤ ليس اى مما سبق

٣. لنتحقق من التنفس فى البالغ يجب...
- ¤ نستمع الى هواء الزفير
- ¤ ملاحظة حركة القفص الصدرى
- ¤ احساس هواء الزفير
- ¤ كل ما سبق

٤. اهم سبب لانسداد مجرى التنفس للبالغ هو:
- ¤ الاسنان
- ¤ الطعام
- ¤ اللسان
- ¤ ليس اى مما سبق

٥. عند تقييم مصاب يتنفس يجب:
- ¤ اقبض فتحة انف المصاب مغلقة.
- ¤ لا تبالغ فى نفخ رئة المصاب
- ¤ اترك المصاب للزفير من تلقاء نفسه
- ¤ كل ما سبق

٦. اذا كان الطفل فاقدا للوعى ولا يستجيب، فيجب:
- ¤ الاتصال برقم الطوارئ قبل البدء فى الانعاش القلبى والرؤوى.
- ¤ البدء فى الانعاش القلبى والرؤوى قبل الاتصال برقم الطوارئ
- ¤ البدء فى الانعاش القلبى والرؤوى دون الاتصال الطوارئ
- ¤ ليس اى مما سبق.

٧. للتحقق من تنفس الطفل:
- ¤ احساس تنفس الزفير
- ¤ استمع لهواء الزفير.
- ¤ لاحظ حركة القفص الصدرى.
- ¤ جميع ما سبق

٨. السبب الرئيس لانسداد مجرى التنفس فى الاطفال
- ¤ اللسان
- ¤ الطعام
- ¤ اى جسم غريب
- ¤ ليس اى مما سبق

٩. يجب تنظيف الجرح القطعى والخدوش بالماء والصابون
- ¤ العبارة صحيحة.
- ¤ العبارة خاطئة.

١٠. اصابة الرأس قد تسبب فقدان للوعى وتحتاج الى انعاش قلبى ورئوي:
- ¤ العبارة صحيحة
- ¤ العبارة خاطئة

١١. ينتج نزيف الانف دائما بسبب اصابة خطيرة
- ¤ لعبارة صحيحة.
- ¤ العبارة خاطئة.

١٢. يمكن ايقاف نزيف الانف بالضغط على الانف لعدة دقائق قليلة
- ¤ العبارة صحيحة
- ¤ العبارة خاطئة

١٣. وضع الافاقة للمصاب يكون بالجلوس على مقعد
- ¤ العبارة صحيحة
- ¤ العبارة خاطئة

١٤. عند الاتصال بالطواؤئ يجب ان تبلغ عن موقع الحادث وعن احداث الواقعة وحالة المصاب
- ¤ العبارة صحيحة
- ¤ العبارة خاطئة

American Heart Association (2010).
http://www.cprtoday.com

Summary

The effectiveness of a training course for first aid in the kindergarten- a Pilot study

This study aimed to evaluate the effectiveness of first aid training course for children in kindergarten.

Methodology:

The study used the description and trial design to answer the questions of the study and to achieve goals.

Sample:

The sample included (22) child aged (5- 6) years of both sexes.

Tools:

A first aid knowledge test was applied before and after the implementation of the training course.

Results:

Results showed a statistically improvement after the implementation of the training course, which means that the course had provided children with first aid information and skills. There was a positive correlation between the first aid children's knowledge and practice skills after the the course.

Conclusion:

Result is the possibility of changes in children significantly if there is enabling environment for the knowledge and training. And this proved the importance of training children, kindergarten to first aid.

أول مجلة علمية
متخصصة فى مجالات الطفولة

تأثير استخدامات المدونات الاليكترونية علي طلاب جامعة سوهاج
دراسة ميدانية

د.محمود احمد عبد الغني
مدرس بقسم الإعلام- كلية آداب سوهاج

الملخص:

تهدف الدراسة بشكل أساسى إلى ما يلي:

١. التعرف على حجم قراءة الشباب للمدونات.
٢. التعرف على مدى استخدام الشباب للمدونات الإلكترونية.
٣. التعرف على دوافع الشباب لاستخدام المدونات الإلكترونية.
٤. التعرف على الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المحققة لدى لشباب نتيجة لاستخدام المدونات.
٥. التعرف على طبيعة الموضوعات التى تحتل مكان الصدارة لدى الشباب.
٦. التعرف على أهم المضامين التى يتعرض لها الشباب.

النتائج:

كانت اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة مايلي:

١. أثبتت الدراسة أن نسبة استخدام المدونات للقراءة بلغت حوالى ٩٦٪ من إجمالى أفراد عينة الدراسة.
٢. أن إجمالى أعلى نسبة لاستخدام المدونات ٤٠,٠٠٪ من ١٥ دقيقة
٣. أن أيام العطلات هى أفضل الأيام التى يفضل الشباب الإطلاع فيها على المدونات بنسبة ٣٠,٢٩ من إجمالى أفراد عينة الدراسة.
٤. أن إجمالى أعلى نسبة ٥٥,٤٣٪ لأفضل الأوقات لإستخدام المدونات فى القراءة هى المساء
٥. أن الفئة العمرية من (٢٠- ٢٢) سنة هى أكثر فئات أفراد عينة الدراسة قراءة للمدونات
٦. أن أفراد عينة الدراسة ذوى الدخول المرتفعة أكثر استخداما للمدونات للقراءة من الفئات الاخري
٧. أوضحت الدراسة أن أفراد العينة الذين يعيشون مع أسرهم أكثر استخداماً للمدونات فى القراءة من الفئات الاخري.

المقدمة:

المدونات ظاهرة لا يمكن تجاهلها حيث أصبح فى كل ثانية تولد مدونة جديدة كما أن هناك ضجة كبيرة صاحبت ظهور المدونات، وأصبح لدى عدد كبير من مستخدمى الإنترنت إيمان أو عقيدة بأن يشاركوا فى القراءة، والتدوين أصبح وسيلة شعبية بين عدد كبير من الأفراد المتحمسين لهذه الوسيلة الجديدة فى المنازل أو المكاتب(٣٦)، وأصبحت المدونات تمثل جزء أساسى فى الحصول على المعلومات والأخبار الجادة أو الخفيفة(٣٠)، ومعظم المدونات تحتوى على نصوص ومقالات للقراءة، كما تحتوى المدونات أيضاً على ملفات فيديو وملفات صوتية.(٣٤)

كما تتميز المدونات بأنها إعلام فردى قابل لأن يصبح فعلاً جماعياً غير حكومى عبر الفضاء الإلكترونى من خلال قدرة الفرد على المبادرة فيما يتعلق بصياغة المادة الإعلامية وتشكيلها والعمل على انتشارها مع الحرية فى اختيار

الموضوع وتحرير النص وتوقيت النشر وسهولة البث وقلة التكلفة، بالإضافة إلى إمكانية تجاهل المصدر، كما أن أصحاب المدونات يكون متاحاً لهم استخدام كافة الوسائل التقنية فى إخراج رسالة إعلامية تجمع بين الصوت والصورة والكتابة والخلفية الموسيقية بشكل يجذب الجمهور.(٦)

ويرى الكثيرون أن المدونات أصبحت تمثل أهم وسائل العمل الإعلامى الخالى من القيود والوسيلة الأقرب للتعبير عن الرأى أو القضية دون رقيب أو متابعات.(٩) وأصبحت المدونات الإليكترونية وسيلة معروفة ومستخدمة لدى الكثيرين من مستخدمى الإنترنت.

ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى استجلاء طبيعة المدونات الالكترونية والتعرف على تأثير استخداماتها على طلاب جامعة سوهاج.

الدراسات السابقة:

١. دراسة Melissa Wall وقد ركزت هذه الدراسة على المدونات التى كانت نشطة بوجه خاص خلال النصف الثانى من الحرب الأمريكية على العراق فى ربيع ٢٠٠٣، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هذه المدونات هى نوع جديد من الصحافة تتميز بالطابع الشخصى ومشاركة الجمهور فى صياغة وإنشاء المحتوى وأشكال القصص المختلفة. وتوحى هذه الخصائص بالابتعاد والتحول من الصحافة التقليدية إلى شكل جديد من الصحافة.(٣٣)

٢. دراسة Stephen Coleman هذه الدراسة أشارت إلى أن المدونات أصبحت أداة جديدة للسياسيين لاستخدامها فى نشر رسائلهم وأفكارهم، والمدونات يجب أن ينظر إليها على أنها تعرض التدوينات بشكل ديموقراطى، كما أنها تمكننا من أن ننظر إلى التعبيرات والتوجهات الذاتية أو الشخصية كما توضح لنا المناقشات والمجادلات المختلفة بشكل يعكس ديموقراطية النقاش فى كل الأوقات، كما أشارت إلى أن المدونات هى جزء من معركة من أجل توسيع حرية الإعلام.(٣٩)

٣. دراسة David A. Huffoker and Sandra L. Calvert تبحث هذه الدراسة قضايا الهوية على الإنترنت واستخدام اللغة بين المراهقين الذكور والإناث الذين أنشئوا المدونات، وقد أشارت هذه الدراسة إلي أن الذكور والإناث من المراهقين قد قدموا أنفسهم بشكل متشابه فى مدوناتهم، وغالباً ما تكشف هذه المدونات عن معلومات شخصية مثل أسمائهم الحقيقية وأعمارهم وأماكن إقامتهم، الذكور كانوا أكثر من الإناث فى توظيف اللغة بشكل حازم ونشط وكانوا يقدموا أنفسهم بشكل واضح، كما تشير النتائج إلى أن المراهقين كانوا يعبروا عن أنفسهم بشكل واقعي.(٢٢)

٤. دراسة Thomas I. Johnson and Barbara K وقد قامت هذه الدراسة بإجراء مسح على مستخدمى المدونات الإلكترونية لدراسة رؤيتهم للمصداقية أو كيف يروا المصداقية بالمقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية ومصادر الإنترنت الأخرى أو المصادر الأخرى الموجودة على الشبكة، وقد أشارت الدراسة إلى أن مستخدمى المدونات قد رأوا أن المدونات أكثر مصداقية بل أنها تتميز بمصداقية عالية عن المصادر الأخرى التقليدية، كما أشار مستخدمى المدونات إلى أن المدونات تتصف بأنها أكثر عمقاً فى تناول وتقديم المعلومات.(٤٠)

٥. دراسة Sarah pedersem and Caroline Macafee هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاختلافات فى التدوينات والمدونات الخاصة بالذكور والإناث فى بريطانيا وقد تم إجراء الدراسة على حوالى ٤٨ ذكر وأنثى من المدونين البريطانيين باستخدام صحيفة استبيان حول ممارستهم واتجاهاتهم فى عملية التدوين كما تم تحليل مدوناتهم أيضاً، واتضح الآتي:

- كان التدوين لدى كلا الجنسين يمثل نشاطاً كبيراً لملئ أوقات فراغهم.
- أن الرجال والنساء كانوا على نفس معدل الرضا بالنسبة لتدويناتهم.
- أن النساء كانوا يستخدموا المدونات كمنفس لأعمالهم الإبداعية.
- كان هناك انخفاض عام فى توضيح لمحات من حياة المرأة المدونة.(٣٨)

٦. دراسة Junghoon Moon And Others وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام المدونات الإلكترونية والارتياح فى الحياة والتفاعلات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن التفاعل الاجتماعى من خلال المدونات أدى إلى زيادة الإدراك والمعرفة وتقييم الهوية الاجتماعية.
- أن المدونات ساعدت على تحفيز المدونين فى التوسع فى شبكة العلاقات الاجتماعية على الإنترنت بقوة.
- أن كلا من المعرفة والإدراك والهوية الاجتماعية والتوسع فى شبكة العلاقات الاجتماعية تصبح عوامل ذات مغزى لمستخدمى المدونات فى

ارتياحهم ورضائهم عن الحياة والمعيشة.[٣٢]

٧. دراسة James Torio حول استخدام المدونات على المستوى العالمي، وكانت أهم النتائج التى أوضحتها الدراسة:

- أن غالبية الناس التى تستخدم المدونات يفعلوا ذلك لنشر أفكارهم ومشاعرهم ووجهات نظرهم حول القضايا والموضوعات التى تهمهم.
- أن البرمجيات الموجودة فى المدونات ساعدت على نشر الصور والموسيقى وأشرطة الفيديو.
- أن معظم الناس يستخدموا المدونات كمجلات أو صحف أو مفكرات.
- هناك ناس آخرون استخدموا المدونات فى التواصل مع أصدقائهم وأقاربهم.
- على الرغم من أن استخدام المدونات فى الأعمال التجارية وإدارة الأعمال لا زال فى مراحله الأولى إلا أن عدد من المدونين يديروا مدوناتهم لكسب المال.
- أن بعض الناس يستخدموا المدونات للإعلان.
- أن بعض الناس يستخدموا المدونات كهواية.[٢٩]

٨. دراسة Mike Thelwal And Others وقد ركزت هذه الدراسة على التعرف على أنواع الأخبار التى تناقش فى المدونات، وأشارت الدراسة إلى أن المناقشات فى المدونات ليست مقصورة على أنواع معينة دون غيرها بل هى واسعة النطاق على الرغم من أن بعض التحيزات واضحة فى مناقشة بعض الأخبار، كما أشارت الدراسة إلى أن مناقشة القصص الإخبارية المرتبطة بالأشخاص تجذب اهتمام نسبة من المدونات التى تمت عليها الدراسة.[٣٥]

٩. دراسة Judit Bar-Ilan وقد اهتمت الدراسة بالتعرف على استخدام أمناء المكتبات لنشر المعلومات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- أن المدونات لها تأثير على أنشطة الذين يعملون فى مجال المعلومات (المعنيين فى مجال المعلومات) أو المحترفين فى مجال المعلومات.
- أن المدونات هى وسيلة لنقل المعلومات الجديدة لكل من المهنيين فى مجال المعلومات وغيرهم من مستخدمى الإنترنت.
- أن المدونات أداة فعالة من أجل تسويق المراجع فى المكتبات.
- أمناء المكتبات يستخدموا المدونات لنشر المعلومات المهنية والعامة.
- تستخدم المكتبات المدونات فى كثير من الحيان للإعلانات ونشر معلومات لجمهور المكتبة.[٣١]

١٠. دراسة Helen S. Du and Christine Wagner حول استكشاف دور التكنولوجيا فى نجاح المدونات وكانت اهم النتائج التى توصلت إليها:

- أن خصائص التكنولوجيا تؤثر على تنظيم وتقديم محتوى المدونات وكذلك التفاعل الاجتماعى بين المدونين وبالتالى تؤثر على دفع المدونات إلى النجاح وتحقيق شعبية أفضل لها
- كما أن من الأسباب الرئيسية التى أدت إلى نجاح المدونات ارتباطها بقدرتها على تقديم قيمة لمستخدميها وقرائها فيما نقدمه من مضامين.[٢٧]

١١. دراسة هند بنت سليمان، وقد ركزت هذه الدراسة على دور المدونات العربية فى نشر الوعى الحاسوبى، توصلت الدراسة إلى:

- أن أعلى نسبة من المدونين هم الذكور.
- أعلى نسبة من المدونات الحاسوبية كانت من السعودية.
- أن المدونات الحاسوبية العربية بدأت فى عام ٢٠٠٥.
- أما بالنسبة لمصادر المعلومات فى المدونة فنجد نسبة كبيرة منها مشتقة معلوماتها من مصادر أجنبية.
- أما أهم أسباب إنشاء مدونات فكانت بسبب نشر الوعى الحاسوبى.
- أن نسبة كبيرة من أصحاب المدونات قد استفادوا من عملية التدوين.
- بالنسبة لعملية التحديث كانت أعلى نسبة للتحديث هى مره فى اليوم تقريبا.[١٥]

١٢. دراسة عبدالله ولد الخاطري وقد هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على ظاهرة التدوين فى الوطن العربى، وقد قام الباحث بتطبيق استبيان على عينة من الشباب ممثلة لبعض الدول العربية وكانت أهم النتائج التى توصل إليها:

- أن أكبر نسبة من الذين يزورون المدونات العربية كانت من مصر وتونس بينما تسجل أقل النسبة كل من سلطنة عمان والعراق.

- أوضح المشاركين فى الاستبيان أن للمدونات العربية تأثيرا كبيرا وقويا فى المجتمع.(١٠)

١٣. دراسة عبدالرحمن فراج، وقد اهتمت هذه الدراسة بمدى الإفادة من المدونات فى مجال المكتبات، وقد أوضح الباحث فى هذه الدراسة:

- أن المدونات تعد أحد الخدمات الحديثة التى يمكن للمكتبيين الإفادة منها ليس فقط فى التواصل فيما بينهم وبين المستفيدين وفيما بينهم وبين بعضهم البعض، وإنما أيضا فى إطلاق العنان لما يتمتعون به من مسحة الخيال والقدرة على الابتكار.
- أن التدوين للتعبير والتواصل وسيلة للنشر والدعاية للمشروعات والحملات المختلفة كيفما كان موضوع أو نشاط تلك المشروعات والحملات.
- أن المدونات أحد أساليب المتابعة الاجتماعية التى يمكن أن تدفع المستفيدين للانخراط والتكيف مع تقنيات إدارة المحتوى لأجل تلبية احتياجاتهم الخاصة بتطوير مجتمع افتراضى ينبض بالحيوية والنشاط.(٧)

١٤. دراسة طلال ناظم الزهيري، وقد قام الباحث فى هذه الدراسة بتحليل ظاهرة انتشار التدوين والمدونات على أسس اجتماعية وقد استطلع الباحث عدد كبير من المدونات العربية وخرج بمجموعة من المؤشرات أهمها:

- معظم أصحاب المدونات يتخفون وراء أسماء مستعارة وهذا مؤشر يدل على الشعور بالخوف من المجتمع بقدر أكبر من الخوف من سلطة القانون، لأن التخفى بالأسماء المستعارة لا يمنع السلطات من الوصول إلى صاحب المدونة.
- معظم المدونات أصحابها من الشباب وهذا مؤشر اجتماعى على تنافى الإحساس بالوحدة فى هذه المرحلة العمرية والرغبة فى التعبير عن الذات.
- تخفى أصحاب المدونات من الإناث خلف صور الفنانات خاصة الصور التى يطغى عليها جانب الإغراء من الناحية الاجتماعية يكشف هذا الجانب عن مدى الرغبة فى الثورة على العادات والتقاليد فى المجتمعات العربية المختلفة.
- معظم المدونات العربية تخصص مساحة كبيرة لقضايا السياسة والدين والجنس والأدب، ونلاحظ أن القضايا الثلاث الأولى تعد من المحرمات فى مجتمعاتنا العربية، لذا فإن التدوين فيه فى الغالب يعكس إما الشعور بالحرمان أو الاضطهاد.(٣)

مشكلة الدراسة:

بعد هذا العرض لبعض الدراسات السابقة فى هذا لمجال يتضح أن البحث فى موضوع المدونات بدأ حديثا وان الباحثين اكتشفوا جوانب مختلفة للمدونات فهى مجتمع موجود على الانترنت (Asyikin, 2003)(١٨) وانها مجال واسع لإجراء حوارات عامة واسعة النطاق (Halavais, 2004)(٢٦) ومجال للحملات الانتخابية (Williams et al, 2004)(٤٢) والرسائل السياسية فى مدونات المشاهير (Trammell, 2004)،(٤١) وتأتى هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على تأثير استخدامات المدونات على طلاب جامعة سوهاج.

أهمية الدراسة:

يكتسب موضوع الدراسة أهمية خاصة للاعتبارات الآتية:

١. إن البحث فى موضوع المدونات لازال فى مهده ويجب الإشارة إلى وجود عدد قليل من المحاولات التى تهدف الى تطوير خصائص وسمات استخدام المدونات، ولا تزال الحاجة قائمة لمزيد من هذه المحاولات تتناسب مع مساحة انتشار المدونات على شبكة الانترنت، ولعل هذه الدراسة تأتى فى هذا السياق.
٢. أن هذه الدراسة تعتبر من أوائل الدراسات فى هذا المجال التى يتم تطبيقها فى محافظة سوهاج.
٣. الدور الذى يمكن أن تلعبه المدونات كوسيلة إعلامية يحتاج إليها المجتمع لنقل المعلومات وشرحها وتفسيرها.
٤. تكتسب الدراسة بعداً مجتمعياً مهماً فى إطار التعرف على حقيقة استخدام الشباب للمدونات الاليكترونية والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التى تحققها للشباب الجامعي.
٥. تفيد البيانات الناتجة من الدراسة المؤسسات المسئولة عن الشباب فى التعرف على بعض الوظائف التى يمكن أن تؤديها المدونات الاليكترونية للشباب الجامعي.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث بشكل أساسى إلى ما يلي:

١. التعرف على حجم قراءة الشباب للمدونات.
٢. التعرف على مدى استخدام الشباب للمدونات الإلكترونية.
٣. للتعرف على دوافع الشباب لاستخدام المدونات الإلكترونية.
٤. للتعرف على الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المحققة لدى لشباب نتيجة لاستخدام المدونات
٥. التعرف على طبيعة الموضوعات التى تحتل مكان الصدارة لدى الشباب.
٦. التعرف على أهم المضامين التى يتعرض لها الشباب.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هى درجة استخدام المدونات الإلكترونية بين الشباب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٢. ما هى دوافع التعرض للمدونات الالكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٣. ما الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة للشباب من استخدام المدونات الالكترونية؟
٤. ما هى الموضوعات التى يفضل الشباب التعرض لها فى المدونات الالكترونية؟
٥. ما مدى الأستفادة من قراءة المدونات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٦. ما هى قدرة المدونات على تناولها للقضايا والموضوعات المختلفة؟
٧. ما هى أهم طرق معالجة المدونات للقضايا والموضوعات التى تتناولها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٨. ما أسباب نفضيل التعرض لمدونة معينة دون غيرها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٩. إلى أى مدى يقوم أفراد عينة الدراسة بالتعليق على ما يقرؤوه فى المدونات وما أسباب التعليق على بعض الموضوعات؟
١٠. هل تمثل المدونات منافساً لوسائل الاعلام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
١١. هل يتابع أفراد عينة الدراسة الموضوعات او الاخبار او المعلومات التى تعرضها وسائل الاعلام فى المدونات؟
١٢. ما هى الخطورة على الشباب من كثرة التعرض للمدونات؟
١٣. ما مستقبل المدونات الإليكترونية؟

فروض الدراسة:

١. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- اناث) ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية.
٢. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سن الشباب الجامعى ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية.
٣. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية.
٤. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموطن الأصلى للأسرة (سواء أن كان قرية أو مدينة) ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية.
٥. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل إقامة الطالب (سواء مع الأسرة أو فى مدينة جامعية أو سكن خارجي) ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية.
٦. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية.
٧. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية.
٨. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية.
٩. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموطن الأصلى للأسرة والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية.
١٠. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية.

النظرية التى تعتمد عليها الدراسة:

استخدم الباحث نظرية الاستخدامات والإشباعات لدراسة هذا الموضوع حيث ترى هذه النظرية أن مستخدمى وسائل الإعلام يختارون بأنفسهم الوسائل الإعلامية التى يتعرضون لها وأنهم ناشطون فى البحث عن وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم من خلال الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد وضع باحثوا هذه النظرية عدة تصورات لطبيعة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، تضم مجموعة متنوعة من الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التى يمكن أن يتحصل عليها الناس سواء كانت عملية الاتصال تتم فى اتجاه واحد أو من فرد إلى عدة أفراد أو فى سياقات اتصالية متعددة بل وحدد بعض الباحثين الاحتياجات التى تلبيها وسائل الإعلام فى عدة فئات هي: الحصول على المعلومات المتعلقة بالحياة اليومية والترفيه والاستخدامات الشخصية والتفاعل مع الجماعات الأخرى.

وتعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم المداخل النظرية التى استخدمت فى مجال دراسة تأثيرات تكنولوجيا الاتصال والذى وجد قابلية كبيرة لدى الباحثين فى هذا المجال باعتباره أنسب المداخل لدراسة هذه الوسائل والظواهر الاتصالية الجديدة، وان نشاط الجمهور الكامن فى نظرية الاستخدمات والاشباعات للجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية يجب أن يؤكد ويكرر فى دراسات المدونات، بدلا من المبالغة فى تبسيط الدور الثنائى للجمهور كنشط او غير

نشط طوال الوقت، ففى سياق استخدام المدونات يجب الإشارة الى انها تستخدم بنشاط لإشباع احتياجات خاصة لدى المستخدم.(٢١)

نوع الدراسة:

لما كان البحث يهدف الى التعرف على استخدامات الشباب الجامعى للمدونات الاليكترونية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج فى إطار نظرية الاستخدامات والاشباعات، فانه يعد من البحوث الكمية الوصفية التى تهتم بالدرجة الأولى بتحليل ورصد خصائص ظاهرة ما او موضوع ما، للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة والكافية بشأنها، الامر الذى يتيح إمكانية التعميم والتنبؤ من خلال استخدام التحليل الإحصائى والأرقام وذلك من خلال الدراسة الميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج.

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث فى هذه الدراسة منهج المسح لعينة من شباب الجامعة بسوهاج للتعرف على تاثير استخدامهم للمدونات الالكترونية فى إطار نظرية الاستخدامات والاشباعات، بإتباع أسلوب المسح التحليلى لجمع العديد من البيانات التى يتم دراستها لمعرفة كافة العلاقات بين متغيراتها.

مجتمع الدراسة وأسلوب اختيار العينة:

يتحدد مجتمع الدراسة بطلاب جامعة سوهاج خلال العام الجامعى ٢٠١٠- ٢٠١١ وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من طلاب الجامعة حيث يوجد بها ٦ كليات بمعدل ٣٥ مفردة من كل كلية اختيرت بطريقة عشوائية بحيث تمثل طلاب السنوات المختلفة والتخصصات المختلفة وبذلك تكون حجم العينة فى حدود ٢١٠ مفردة، حيث أنها كانت كافية لتوفير المؤشرات المطلوبة للدراسة وقد تم استبعاد ٣٥ مفردة منها تم استخدامهم فى تقنين استمارة الاستبيان، وتم إجراء الدراسة على ١٧٥ مفردة المتبقين من مفردات البحث.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث فى هذه الدراسة صحيفة استبيان كأداة لجمع البيانات، إذ انه تم تصميمها فى إطار منهج المسح بأسلوب المقابلة المباشرة المقننة لقياس متغيرات الدراسة القابلة للقياس من حيث استخدام طلاب جامعة سوهاج للمدونات الالكترونية، ولتوفير صدق البيانات مرت الصحيفة بالخطوات المنهجية فى بنائها بحيث تغطى كل أهداف البحث، وان تقيس المتغيرات التى يهدف البحث التحقق منها.

قياس الصدق والثبات:

مر اختبار صدق صحيفة الاستبيان بتحديد أبعاد البحث وأهدافه، ووضعت الأسئلة بشكل دقيق، وتم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين الذين أشاروا بضرورة إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الأسئلة وإضافة بعض البدائل لتصبح قابلة للتطبيق، وللتأكد من ثبات البيانات تم إعادة تطبيق الصحيفة على عدد ٣٥ مفردات هم أفراد العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل الثابت ٩٣% مما يشير إلى ثبات القياس ودقته.

الخلفية النظرية للدراسة:

أصبحت المدونات تمثل بناء لنوع من أنواع الثقافات الفرعية أو الثانوية على الإنترنت وبالنظر إلى التسهيلات الموجودة على الإنترنت لإنشاء المدونات أصبح لدى العديد من الأفراد القدرة على إنشاء مدونة.(١٩)

وبالرغم من ذلك ما تزال الدراسات التى أجريت حول المدونات فى مراحلها المبكرة كما أن الأبحاث الأكاديمية التى أجريت حول هذا الموضوع لا تناسب مع كثرة المدونات وانتشارها على شبكة الإنترنت ومن الأفضل لكى نفهم أسلوب الناس وطريقتهم فى استخدام المدونات لنشر المعلومات والمعرفة وخصائص المدونات أن نناقشها.

وتصنف المدونات من حيث الجهة المسئولة عنها بين الشخصية والمؤسسية والبعض منها يسمح بمشاركة مجموعة من المدونين الذين يجمعهم هدف واحد أو تخصص موضوعى مشترك أو أى علاقة أخرى فى مدونة واحدة.(٤)

وتتناول المدونات العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والترفيهية والتثقيفية كما نجد مدونات للأخبار ومدونات للتكنولوجيا ومدونات للموسيقى ومدونات للفنون ومدونات للأبحاث ومدونات للصحافة والإعلام وللخياطة وللصيد وعشرات بل مئات من الموضوعات والاهتمامات بحيث أن الشخص مهما تكن اهتماماته فإنه سيجد مدونات لها.(٢)

وقد تم استخدام المدونات بصورة فعالة فى حرب العراق حيث أصبحت تستخدم كمنابر إعلامية يستخدمها الأفراد للتعبير وإيصال وسائلهم إلى العالم الخارجى واليوم ينتهج كثير من الفلسطينيين هذا الخط فقد انتشرت ظاهرة المدونات بين الشباب الفلسطينى يستخدمونها لنقل الأحداث للعالم الخارجى نصاً وصورة وهناك الكثير من المواقع التى تسابقت لنقل أحداث مجزرة بيت حانون التى نفذها الجيش الإسرائيلى فى نوفمبر ٢٠٠٦.(١٦)

- نشأة المدونات وتطورها ومفهومها:

١. نشأة المدونات وتطورها: يمكن القول أن المدونات ظاهرة انطلقت فى منتصف تسعينات القرن العشرين فى أمريكا وخصوصاً مع موقع درادج ريبورت

Drudge Report الذى يعتبر الأب الروحى للمدونات، وهناك من يعتقد إلى أن التدوين انطلق مع تأسيس Justin Hall (1994) لأول موقع يمكن تصنيفه كمدونة وإن كانت التسمية Weblog لم تظهر إلا سنة ١٩٩٧.

وهناك من يعتبر سنة ٢٠٠١ بداية المرحلة الثانية للميلاد الحقيقى للمدونات خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ففى هذه المرحلة دخل الصحفيون إلى معترك التدوين وبدأت المدونات تكتسب شيئاً فشيئاً قدرتها على التأثير، كما ظهر سنة ٢٠٠٣ ما عرف بمدونات الحرب أثناء الغزو الأمريكى للعراق.

أما المرحلة الثالثة فهى مرحلة النضج ومؤشراتها بدأت فى النصف الثانى لعام ٢٠٠٤ حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية كبيرة بانضمام العديد من المستفيدين من الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءها، إلى أن أصبح عام ٢٠٠٥ هو عام المدونات(١)

٢. مفهوم المدونة: المدونة هى صفحة تطبيق من تطبيقات الإنترنت يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهو فى أبسط صوره عبارة عن صفحة "ويب" تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكترونى دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة بحيث يمكن للمستفيد أو القارئ الرجوع إلى تدوينه معينه فى وقت لاحق عندما لا تكون متاحة فى الصفحة الأولى للمدونة.(٢٨)

والمدونة بالإنجليزية Webblog بمعنى سجل الشبكة ويطلق عليها اختصاراً Blog والتدوين Bogging وهى عملية إنشاء المدونة والنشر فيها والمدونون Bloggers وهم الأشخاص الذين يقومون بالتدوين، أما مجال أو عالم المدونات Blogsphere وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الإنترنت والتى يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث.(٢٥)

أما الموسوعة البريطانية تعرف المدونة بأنها مجلة على الإنترنت ينشئها فرد أو جماعة أو شركة تقدم من خلالها سجل بنشاطاتها وأفكارها واعتقاداتها وبعض المدونات تعمل بشكل رئيسى فى نقل الأخبار وجمع المصادر المختلفة على الإنترنت وتضيف المدونات تعليقات قصيرة وروابط خارجية على الإنترنت كما أن كثير من المدونات تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم على تلك المواد ليتفاعلوا مع محررى المدونات.(٢٣)

وهناك من يرى أنه لا يوجد تعريف واحدة لهذه الظاهرة ولكن هناك ثلاث صفات مشتركة على الأقل تتصف بها معظم المدونات، فهى تتألف عادة من مقالات قصيرة يطلق عليها اسم التسجيلات، والكتابات، وتعرض التسجيلات على الإنترنت وفق ترتيب زمنى معكوس أى أن المواد الأكثر حداثة تظهر فى أعلى الصفحة الإلكترونية، ويكون لها روابط متشعبة إلكترونية تشير إلى صفحات أخرى ذات صلة بها على الإنترنت(١٧)

وهناك من يعرف المدونة بأنها سلسلة من المدونات الأرشيفية على الإنترنت تتميز بالنصوص المختصرة مرتبة ترتيبا زمنيا عكسيا وتحتوى على وصلات لمواقع أخرى أوصى بها المدون.(٢٠)

والمدونة يمكن أن توصف بأنها جريدة أو مجلة إلكترونية تقوم بالمساهمة فيها فرد أو مجموعة من المساهمين بالإضافة على أنها تحتوى على موضوعات وعلى وصلات ترتبط بصفحات ومواقع أخرى على الإنترنت وان هناك عديد من المدونات عملت على دمج الأشكال الإعلامية الأخرى مثل أفلام الفيديو والصور وتتميز المدونات بما يلي:(٣٧)

- تاريخ ووقت النشر.
- تصنيف التدوينات.
- عناوين رئيسية للتدوينات.
- وصلات وروابط يمكن الرجوع إليها.
- التعليقات التى تضاف عن طريق قراءتها.
- الحواشى وغالبا ما تكون فى أسفل التدوينة.

وهناك من يرى أن المدونة هى موقع على شبكة الإنترنت تتميز بالتحديث بشكل متكرر ومستمر ويتكون من مداخل مؤرخة ومرتبة حسب الترتيب الزمنى العكسى حتى أن أحدث تدوينه تظهر أولا وتتميز بأنها شخصية وأسلوبها غير رسمى.(٢٤)

ويرى آخر المدونة بانها وسيط مفتوح لنشر الآراء من جميع الاتجاهات كما أنها بآنيتها وسرعة مقاربتها للأحداث تكاد تسحب البساط من الصحافة

التقليدية، خاصة فى الدول ذات الحيز الضيق من حريات التعبير، والاحتكار شبه الكلى للإعلام من قبل السلطة.(١٢)

ومما سبق يمكن القول أن اهم العناصر التى تشكل مفهوم المدونة ما يلي:

- المدونة هى صفحة ويب تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا.
- المدونة ينشئها فرد وجماعة او شركة او مؤسسة تقدم من خلالها انشطتها وأفكارها ومعتقداتها.
- المدونة لها وصلات لمواقع أخرى ذات صلة
- يمكن وصف المدونة بأنها جريدة او مجلة الكترونية.
- المدونة لديها مساحة كبيرة من الحرية فى تناول الموضوعات، كما تسمح لزائريها بترك تعليقاتهم، ولديها سرعة فى نقل الأخبار.
- الفرق بين المدونات والمواقع الشخصية والمنتديات:

١. الفرق بين المدونات والمواقع الشخصية: المواقع الشخصية فى غالبيتها مواقع ثابتة، غير دينامية أى لا تتميز بدورية تحديث معينة فالموقع الشخصى مثله كمثل بطاقة الهوية الرسمية لا يمكن تغييرها إلا فى حالة خاصة جداً مثل تغيير المهنة أو تغيير عنوان السكن، كذلك الموقع الشخصى هو صفحة أو صفحات ثابتة تقدم معلومات خاصة بك، وفى حالات أخرى يكون الموقع الشخصى واجهة لعرض إبداعات صاحبه، كما أن المواقع الشخصية لا توفر مساحة تفاعل كبيرة بين صاحب الموقع وزواره إلا عبر قسم دفتر الزوار لو كان متوفراً.

أما المدونات فهى مواقع ديناميكية تتميز بتحديث دورى أو شبه دورى كما تتميز بالسهولة فى إدارة المحتوى ولها طريقة عرض محددة، يحررها شخص واحد أو أكثر فى بعض الحالات بحرية تامة يكتب فيها المدون كما الصحفى انطباعاته حول أحداث معينة جماعية أو فردية أو يكتب فيها متابعات إخبارية كما يمكن أن تكون المدونة دفتر يوميات يكتب فيه المدون خواطر ذاتية.(١٣)

٢. الفرق بين المدونة والمنتديات: المدونة هى ملك لشخص واحد فقط أو مجموعة صغيرة من الأشخاص والمسئول عن المدونة يختار مواضيع المدخلات للمدونة، وبما أن المسئول عن المدونة يملك السيطرة الكاملة على ما يظهر فى مدونته، فإن المدونة قد تشكل انعكاس شخصى لعمل، اهتمامات وأفكار شخص واحد أما المنتديات لا يتم السيطرة عليها من قبل شخص واحد، فأى عضو فى المنتدى يمكنه بدء موضوع جديد للمناقشة، والمنتديات تعتمد على الاستجابة من المجتمع الإلكترونى للمدخلات ليبدأ النقاش، ما يعكس اهتمامات المجموعة بدلاً من اهتمامات الشخص، والمنتديات تحتاج إلى التسجيل والحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور قبل المشاركة فيها أما المدونات فيمكن الاطلاع عليها والتعليق على محتوياتها دون تسجيل.

٣. خصائص المدونة الناجحة:

أ. عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة فى كل تدوينه بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.

ب. التحديث المستمر للمدونة بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينه جديدة.

ج. تفعيل خاصية التعليق على التدوينات وعدم غلقها أمام الزائرين.

د. التنويع المستمر فى الموضوعات والمصادر المشار إليها.

ه. إمكانية اشتمال واجهة المدونة على تقويم زمنى شهرى.

و. إمكانية الإشارة فى واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة- تصنيف التدوينات وفقاً لتقسيمات موضوعية عريضة تظهر على واجهة المدونة.(٨)

- المدونات والشباب: من المسائل التى لا جدال فيها هى أن أغلبية الذين يملكون مدونات فى العالم هم من فئة الشباب، ومن الملاحظ أن أغلبية المدونات العربية على شبكة الإنترنت من إنتاج الشباب وذلك بكل بساطة لما تعانيه هذه الفئة من تفشى البطالة وتقييد الحريات ومشاكل أخرى كثيرة تتغير بتغير البلد.(١١)

وتتميز المدونات الإلكترونية فى إنها تتيح الفرص لتبادل الأفكار والمعلومات ومناقشة لقضايا المختلفة والشباب اليوم في أمس الحاجة إلى الحوار، ووضع كثيراً من القضايا التي يتحرج منها كثيرون على مائدة الحوار بكل أريحية، كلنا نعلم كم يشتاق الشباب إلى من يفهمهم، فقد تعبوا من الأستذة الممارسة عليهم في المنزل والمدرسة

والنادى والمركز والشارع، وجاءت الفرصة لكي يتحدثوا هم ونحن نستمع، أيا كانت النتائج، وأيا كانت التطبيقات.(١٤)

وأولئك الشباب يرغبون فى التعبير عن مشاكلهم الشخصية ومشاعرهم المكبوتة وصاحب المدونة يعتبر هو المتحكم الوحيد فى كل ما ينشر على صفحاتها، والمدونات هى طريقهم للتعبير عن النفس والأفكار والمشاعر والمعرفة عبر الإنترنت كما أنها وسيلة لكسب المزيد من الأصدقاء من لهم اهتمامات مشابهة لاهتمام صاحب المدونة.

وعلى الرغم من قلة عدد المدونات العربية مقارنة بالمدونات الغربية إلا أنها انتشرت انتشاراً ملحوظاً فى المناطق التى تتقلص فيها مساحة حرية الإعلام والتعبير عن الرأى وأخذت درجة عالية الأهمية كونها تشكل بديلاً لوسائل الإعلام الخاضعة للرقابة ومتنفساً لممارسة النقد العام، كما أصبحت طريقة سهلة ومضمونة للتحايل على الرقيب سواء كان الرقيب سياسى أو فنى أو اجتماعي، كما أنها توفر فرصة سريعة للتواصل من خلال تعليقات الزوار على المقالات والموضوعات التى تحتويها.(٥)

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الاحصائى SPSS واختار منه المعالجات الإحصائية المناسبة وطبيعة الدراسة وهى كما يلى:

١. المتوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. التكرارات.
٤. النسبة المئوية.
٥. معاملات الارتباط (بيرسون).

نتائج الدراسة الميدانية:

- فئات النوع:

جدول (١) يوضح مدى معرفة أفراد عينة الدراسة للمدونات الإلكترونية

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١٠	٩٥,٦٥	٥٨	٩٦,٦٧	١٦٨	٩٦
لا	٥	٤,٣٥	٢	٣,٣٣	٧	٤
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من يعرفون المدونات الإلكترونية ٩٦% من إجمالى أفراد عينة الدراسة موزعين ما بين ٩٥,٦٥% من الذكور، ٩٦,٦٧ من الإناث، أما جملة من لايعرفون المدونات الالكترونية حوالى ٤.% موزعين ما بين ٤,٣٥% من الذكور و٣,٣٣% من الإناث وهذا يوضح أن الذكور أكثر معرفة للمدونات الالكترونية من الإناث، وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) ومدى المعرفة بالمدونات الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٥,٨٣، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢) يوضح الكيفية التى تعرف بها أفراد عينة الدراسة على المدونات

النوع / كيفية التعرف	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
بالصدفة أثناء البحث فى الانترنت	٢٥	٢١,٧٤	٣٠	٥٠,٠٠	٥٥	٣١,٤٣
سمعت عنها من صديق أو زميل	٥٥	٤٧,٨٣	١٤	٢٣,٣٣	٦٩	٣٩,٣٣
سمعت عنها من الصحف	٨	٦,٩٦	٨	١٣,٣٣	١٦	٩,١٤
سمعت عنها من التليفزيون	١٢	١٠,٤٣	٤	٦,٦٧	١٦	٩,١٤
سمعت عنها من الراديو	٦	٥,٢٢	-	-	٦	٣,٣٤
أخرى تذكر	٥	٤,٣٥	٤	٦,٦٧	٩	٥,١٤
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بالنظر الى الجدول السابق نلاحظ أن التعرف على المدونات عن طريق صديق أو زميل جاء فى المرتبة الاولى بنسبة ٣٩,٣٣% من إجمالى مجموع التكرارات موزعين ما بين ٤٧,٨٣% من الذكور و٢٣,٣٣% من الإناث، وأقل نسبة ٣,٣٤% عن طريق الراديو وجميعهم من الذكور بنسبة ٥,٢٢%، أما الباقى ما بين ٣١,٤٣% عن طريق الصدفة أثناء البحث فى الإنترنت، و٩,٢٤% عن طريق التليفزيون، و٩,١٤% عن طريق الصحف، ٥,١٤% أخرى تذكر (فى المحاضرات أثناء المناقشات مع أساتذتي). وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين كيفية التعرف على المدونات الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٤,٠٠، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٣) يوضح مدى قراءة أفراد عينة الدراسة للمدونات

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٠٣	٨٩,٥٧	٥٢	٨٦,٦٧	١٥٥	٨٨,٥٧
لا	١٢	١٠,٤٣	٨	١٣,٣٣	٢٠	١١,٤٣
الإجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن من يقرؤون المدونات ٨٨,٥٧% موزعين ما بين ٨٩,٥٧% من الذكور و٨٦,٦٧% من الإناث أما جملة من لا يقرأون المدونات ١١,٤٣% موزعين ما بين ١٠,٤٣% من الذكور و١٣,٣٣% من الإناث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين قراءة المدونات الإلكترونية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,٥٦، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٤) يوضح أسباب عدم قراءة المدونات

الاسباب	ذكر		انثي		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد لدى وقت	٤٠	٣٤,٧٨	١٥	٢٥,٠٠	٥٥	٣١,٤٣
مشاغلى كثيرة	١٥	١٣,٠٤	١٥	٢٥,٠٠	٣٠	١٧,١٤
لا احب قراءة هذه المدونات	٦٠	٥٢,٢٢	٣٠	٥٠,٠٠	٩٠	٥١,٤٣
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن اجمالى اعلى نسبة ٥١,٤٣% لاسباب عدم قراءة المدونات كانت لا احب قراءة هذه المدونات موزعة ما بين ٥٢,٢٢% للذكور و٥٠,٠٠% للاناث، واجمالى اقل نسبة ١٧,٤٠% لكثرة مشاغلهم موزعة ما بين ١٣,٠٤% للذكور و٢٥,٠٠% للإناث، والباقى ٣١,٤٣% لا يوجد لديهم وقت. وقد اثبت التحليل الاحصائى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين أسباب عدم قراءة المدونات حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٠,٠٧، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٥) يوضح مدى الوقت الذى يقضيه أفراد العينة فى قراءة المدونات

النوع / الوقت	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ١٥ دقيقة	٤٠	٣٤,٧٨	٣٠	٥٠,٠٠	٧٠	٤٠,٠٠
من ١٥: ٣٠ دقيقة	٢١	١٨,٧٨	١٧	٢٨,٣٣	٣٨	٢٧,٤٣
من ٣٠: ٦٠ دقيقة	٣٨	٣٣,٠٤	٨	١٣,٣٣	٤٦	٢٦,٦٩
من ٦٠: ١٢٠ دقيقة	١٠	٨,٦٩	-	-	١٠	٥,٧١
من ١٢٠: ١٨٠ دقيقة	٤	٣,٤٨	٢	٣,٣٣	٦	٣,٤٣
أكثر من ١٨٠ دقيقة	٤	٣,٤٨	٣	٥,٠٠	٧	٤,٠٠
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى درجة لإستخدام المدونات ٤٠,٠٠% لأقل من ١٥ دقيقة موزعين ما بين ٣٤,٧٨% من الذكور و٢٨,٣٣% من الإناث، وأقل نسبة ٣,٤٣% من ١٢٠ إلى ١٨٠ دقيقة موزعين ما بين ٣,٤٨% من الذكور ٣,٣٣% من الإناث، والباقى ٢٧,٤٣% من ١٥ الى ٣٠ دقيقة، ٢٦,٦٩ من ٣٠ الى ٦٠ دقيقة، ٥,٧١% من ٦٠ الى ١٢٠ دقيقة، ٤,٠٠% أكثر من ١٨٠ دقيقة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- إناث) وبين مدى الوقت الذى يقضى فى قراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٦) يوضح الأيام التي يفضل أفراد العينة الإطلاع فيها علي المدونات

النوع / الأيام	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أيام العطلات	٣١	٢٦,٩٦	٢٤	٣٦,٣٠	٥٣	٣٠,٢٩
أيام الدراسة	٣٠	٢٦,٠٩	١٢	٢٠,٠٠	٤٢	٢٤,٥٧
نهاية الاسبوع	١٢	١٠,٤٣	٢٢	٣٦,٣٠	٣٤	١١٩,٤٣
فى كل يوم	٤٢	٣٦,٥٢	٤	٦,٦٧	٤٨	٢٧,٤٣
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة ٣٣٠,٢٩% لإجمالى الأيام التى يفضل الشباب الإطلاع عليها هى أيام العطلات موزعين ما بين ٢٦,٩٦% للذكور و٣٦,٣ للإناث، وإجمالى أقل نسبة ١٩,٤٣% هى نهاية الأسبوع موزعين ما بين ١٠,٤٢% من الذكور و٣٦,٣% من الإناث، أما الباقى ما بين ٢٧,٤٣% فى أى يوم، ٢٤,٥٧% فى أيام الدراسة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين مدى الوقت الذى يقضى فى قراءة المدونة، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٧) يوضح أى وقت من اليوم يفضل أفراد عينة الدراسة قراءة المدونات

النوع / الوقت	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
صباحاً	١٤	١٢,١٧	٤	٦,٦٧	١٤	٨,٠٠
مساءاً	٦٢	٥٣,٩١	٣٥	٣٠,٣٣	٩٧	٥٥,٤٣
ظهراً	١٤	١٢,١٧	٦	١٠,٠٠	٢٠	١١,٤٣
فى أى وقت	٢٥	٢١,٧٤	٢٠	٣٣,٣٣	٤٥	١٣,٤٩
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٥٥,٤٣% لأفضل الأوقات لإستخدام المدونات فى القراءة مساءاً موزعين ما بين ٥٣,٩١% من الذكور، ٣٠,٤٣% من الإناث، وأن أقل نسبة لاستخدام المدونات فى القراءة ٨,٠٠% صباحاً موزعين ما بين ١٢,١٧% للذكور و٦,٦٧% للإناث، والباقى ١٣,٤٩% فى أى وقت، و١١,٤٣% ظهراً. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين الوقت المفضل لقراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٨) يوضح الأسباب التى تدفع أفراد عينة الدراسة لقراءة المدونات

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة	٣١	٢٦,٩٦	١٣	٢١,١٧	٤٤	٢٥,١٤
يلبى كثير من رغباتك فى معرفة بعض الموضوعات والأخبار	١٦	١٣,٩١	١٥	٢٥,٠٠	٣١	١٧,٧١
هى وسيلة غير مكلفة ورخيصة فى الحصول على الأخبار والمعلومات	١٠	٨,٦٩	٦	١٠,٠٠	١٦	٩,١٤
أجد حرية فى عملية التصفح فى كافة الموضوعات التى تعرضها	٦	٥,٢٢	٦	١٠,٠٠	١٢	٦,٨٦
تعرض الموضوعات والاخبار بصراحة شديدة وحرية كبيرة	٢٤	٢٠,٨٧	٨	١,٣٣	٣٢	١٨,٢٩
الموضوعات الموجودة بها غير موجودة فى أى وسيلة	٢	١,٧٤	٤	٦,٦٧	٦	٣,٤٣
لشغل وقت فراغك	–	–	٢	٣,٣٣	٢	١,١٤
للتخلص من الملل	–	–	٢	٣,٣٣	٢	١,١٤
للراحة والاسترخاء	٨	٦,٩٦	–	–	٨	٤,٥٧
الموضوعات مادة للنقاش مع الاخرين	١٤	١٢,١٧	٤	٦,٦٨	١٨	١٠,٢٩
أخرى تذكر	٤	٣,٤٨	–	–	٤	٢,٢٣
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٢٥,١٤% للموضوعات والأخبار المتنوعة موزعين بين ٢٦,٩٦% من الذكور و٢١,١٧% من الإناث وأقل نسبة ١,١٤% التخلص من الملل، ولشغل أوقات الفراغ وهم جميعهم من الإناث بنسبة ٣,٣٣%، والباقى ما بين ١٨,٢٩% تعرض الموضوعات والأخبار بصراحة شديدة وحرية كبيرة، و١٧,٧١% تلبى كثير من الرغبات فى معرفة بعض الموضوعات والأخبار، و١٠,٢٩% لموضوعات مادة للنقاش مع الاخرين، و٩,١٤% لأنها وسيلة غير مكلفة ورخيصة ونفس النسبة حصلت عليها الموضوعات مادة للنقاش مع الآخرين، و٦,٨٦% يجدون حرية فى عملية التصفح فى كافة الموضوعات التى تعرضها، و٤,٥٧% للراحة والإسترخاء و٣,٤٣% للموضوعات الموجودة بها غير موجودة فى أى وسيلة اخرى و، و٢,٢٣% لأخرى تذكر (إهتمام بعض الشباب بالقراءة والإطلاع). وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين الأسباب التى تدفع الأفراد لقراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٧,٠٤، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٩) يوضح الموضوعات التى يفضل أفراد العينة قراءتها فى المدونات

النوع / الموضوعات	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات السياسية	٢٩	٢٥,٢٢	٦	١٠,٠٠	٣٥	٢٠,٠٠
الموضوعات الاقتصادية	١	٠,٨٧	–	–	١	٠,٥٧
الموضوعات الاجتماعية	١٩	١٦,٥٢	١٥	٢٥,٠٠	٣٤	١٩,٤٣
الموضوعات الرياضية	١٩	١٦,٥٢	٥	٨,٣٣	٢٤	١٣,٧١
الموضوعات الفنية	٥	٤,٣٥	٧	١,٦٧	١٢	٦,٨٦
الموضوعات الادبية	٧	٦,٠٩	٥	٨,٣٣	١٢	٦,٨٦
الموضوعات التاريخية	–	–	٣	٥,٠٠	٣	١,٧١
الموضوعات العلمية	١	٠,٨٧	٢	٣,٣٣	٣	١,٧١
الموضوعات الترفيهية	١٠	٨,٦٩	٦	١٠,٠٠	١٦	٩,١٤
الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم	١٠	٨,٦٩	٦	١٠,٠٠	١٦	٩,١٤
الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية	٧	٦,٠٩	٢	٣,٣٣	٩	٥,١٤
الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطوراتها	٥	٤,٣٥	٥	٥,٠٠	٨	٤,٥٧
أخرى تذكر	٢	١,٧٤	–	–	٢	١,١٤
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة للموضوعات المفضلة ٢٠,٠٠% للموضوعات السياسية موزعين ما بين ٢٥,٢١% من الذكور و١٠,٠٠.% من الإناث، أما أقل نسبة فهى ٠,٥٧% للموضوعات الإقتصادية وهم جميعا من الذكور بنسبة٠,٨٧%، أما الباقى ما بين ١٩,٤٣% للموضوعات الإجتماعية، و١٢,٧١% للموضوعات الرياضية، و٩,١٤% لكل من الموضوعات الترفيهية والموضوعات المرتبطة بأخبار العالم، و٦,٨٦% للموضوعات الفنية، للموضوعات الأدبية، و٥,١% ما بين الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطوراتها وبلغت ٤,٥٧%، و١,١٤% لكل من الموضوعات التاريخية وأخرى تذكر (الموضوعات الشخصية). وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين الأسباب التى تدفع الأفراد لقراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٢٧,١٢، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٠) يوضح مدى استفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٠٧	٩٣,٠٤	٥٦	٩٣,٣٣	١٦٣	٩٣,١٤
لا	٨	٦,٩٦	٤	٦,٦٧	١٢	٦,٨٦
الاجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مدى إستفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات وصلت الى نسبة ٩٣,١٤% من إجمالى إجابات أفراد عينة الدراسة موزعه ما بين ٩٣,٠٤% من الذكور و٩٣,٣٣ من الاناث، وأن عدم الإستفادة من قراءة المدونات كانت بنسبة ٦,٨٦% موزعة ما بين ٦,٩٦% من الذكور و٦,٦٧% من الإناث، وهذا يوضح أن درجة الإستفادة كانت عالية جداً. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين مدى الاستفادة من قراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١١) يوضح أسباب استفادة أفراد عينة الدراسة من المدونات

النوع / أسباب الإستفادة	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعرفت على معلومات وأخبار جديدة	٤٠	٣٤,٧٨	٢١	٣٥,٠	٦١	٣٤,٨٦
تقرأ موضوعات ذات صلة باهتمامك	٢٥	٢١,٧٤	١٢	٢٠,٠	٣٧	٢١,١٤
تعرفت على أشياء لم تكن تعرفها	٣٠	٢٦,١٠	١٩	٣١,٦٧	٤٩	٢٨,٠٠
وجدت حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل اهتمامك	١٧	١٤,٧٧	٦	١٠,٠٠	٢٣	١٣,١٤
أخرى تذكر	٣	٢,٦١	٢	٣,٣٣	٥	٢,٨٦
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٣٤,٨٦% لأسباب الإستفادة من قراءة المدونات وهى التعرف على معلومات وأخبار جديدة وهى موزعة ما بين ٣٤,٧٨% من الذكور و٣٥,٠٠% من الإناث وأن إجمالى أقل نسبة هى ٢,٨٦% لأخرى تذكر (التعرف على كيفية إنشاء المدونات)، أما الباقى ما بين ٢٨,٠٠% لأنها تعرفهم على أشياء لم يعرفوها من قبل، و٢١,١٤% لأن الموضوعات التى يقرأوها ذات صلة باهتمامهم، و١٣,١٤% لأنهم وجدوا حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل إهتمامهم. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين اسباب الاستفادة من قراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٦,١٦، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٢) يوضح أسباب عدم استفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات

النوع / أسباب عدم الإستفادة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك	٣٢	٢٧,٨٣	٦	١٠,٠٠	٣٨	٢١,٧١
لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من وسائل أخري.	١٠	٨,٦٧	٦	١٠,٠٠	١٦	٩,٨٤
لأنها توضح وجهات نظر شخصية تجاه بعض القضايا.	٤٣	٣٧,٣٩	١٨	٣٠,٠٠	٧٣	٤١,٧١
لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينين	١٠	٨,٦٧	٦	١٠,٠٠	١٦	٩,١٤
لأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد	١٠	٨,٦٧	١٨	٣٠,٠٠	٢٨	١٦,٠٠
أخرى تذكر	١٠	٨,٦٧	٦	١٠,٠٠	١٦	٩,١٤
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة هى ٤١,٧١% لأنها توضح وجهات نظر شخصية تجاه بعض القضايا موزعين ما بين ٣٧,٣٩% من الذكور و٣٠,٠٠% من الإناث وأقل نسبة ٩,١٤% لكل من لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من وسائل أخرى، ولأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينين فقط، ونفس النسبة جاءت لأخرى تذكر (لانها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى ترتبط بأشياء هامة فى المجتمع)، أما الباقى ٢١,٧١% لكل من: لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامهم، ولأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد. وقد اثبت التحليل الاحصائى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين أسباب عدم الاستفادة من قراءة المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٠,٠٦، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٣) يوضح مدى قدرة المدونات على تناولها للقضايا والموضوعات

النوع / القدرة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
جيدة	٥٤	٤٦,٩٦	١٢	٢١,٠٠	٦٦	٣٧,٧١
مقبولة	٥٤	٤٦,٩٦	٤٥	٧٥,٠٠	٩٩	٥٦,٥٧
ضعيفة	٧	٦,٠٩	٣	٥,٠٠	١٠	٥,٧١
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٥٦,٥٧% كانت مقبولة، موزعة ما بين ٤٩,٩٦% من الذكور و٧٥,٠٠% من الإناث، وأقل نسبة ٥,٧٠% كانت ضعيفة موزعة ما بين ٦,٠٩% للذكور و٥,٠٠% للإناث، أما الباقى ٣٧,٧١% كانت جيدة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود

فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين قدرة المدونات على تناولها للقضايا والموضوعات، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٧,٢٦، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٤) يوضح طريقة المعالجة التى كانت تتبعها المدونات فى القضايا التى تتناولها

النوع / طريقة المعالجة	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
المصداقية	٣	٢,٦١	١٢	٢٠,٠٠	١٥	٨,٥٧
الدقة	٣	٢,٦١	٣	٥,٠٠	٦	٣,٤٣
الموضوعية	١٢	١٠,٤٣	١٨	٣٠,٠٠	٣٠	١٧,١٤
الحرية فى التناول	٦٦	٥٧,٣٩	١٢	٢٠,٠٠	٧٨	٤٤,٥٧
العمق	٣	٢,٦١	٣	٥,٠٠	٦	٣,٤٣
الشمول	٢٥	٢١,٧٤	١٢	٢٠,٠٠	٣٧	٢١,١٤
أخرى تذكر	٣	٢,٦١	-	-	٣	١,٧١
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن الحرية فى التناول جاءت فى مقدمة طرق المعالجة التى كانت تتبعها المدونات عند تناولها للقضايا والموضوعات بنسبة ٤٤,٥٧% موزعة ما بين ٥٧,٣٩% للذكور و٢٠,٠٠% للإناث، وأقل نسبة ١,٧١ لأخرى تذكر (الوضوح والسهولة) وجميعهم من الذكور بنسبة ٢,٦١%، أما الباقى ما بين ٢١,١٤% تتسم بالشمول، ١٧,١٤% بالموضوعية، و٨,٥٧% تتميز بالمصداقية، و٣,٤٣% ما بين الدقة والعمق. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وطريقة المعالجة التى كانت تتبعها المدونات فى القضايا التى تتناولها، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٨,٢٦، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٥) يوضح مدى المداومة على زيارة مدونة معينة

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦٥	٥٦,٥٢	٨	١٣,٣٣	٧٣	٤١,٧١
لا	٥٠	٤٣,٤٨	٥٢	٨٦,٦٧	١٠٢	٥٨,٢٩
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن حوالى ٥٨,٢٩% من إجمالى أفراد عينة الدراسة لايداومون على زيارة مدونة معينة موزعين ما بين ٤٣,٤٨% من الذكور و٨٦,٦٧% من الاناث، فى حين أوضح حوالى ٤١,٧١% من إجمالى أفراد عينة الدراسة بأنهم يداومون على زيارة مدونة معينة موزعين ما بين ٥٦,٥٢% من الذكور و١٣,٣٣% من الإناث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومدى المداومة على زيارة مدونة معينة، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٦) يوضح أسباب تفضيل مدونة معينة

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
السمات الشكلية الجذابة لهذه المدونة والمضمون الجيد لها.	١٢	١٠,٤٣	٣	٥,٠٠	١٥	٨,٥٧
أهمية الأخبار والمعلومات المقدمة	١٢	١٠,٤٣	٩	١٥,٠٠	٢١	١٢,٠٠
لوجود تفاعل بينك وبين صاحب المدونة	٨	٦,٩٦	٤	٦,٦٧	١٢	٦,٨٦
معرفتك لصاحب هذه المدونة.	٣	٢,٦١	٣	٥,٠٠	٦	٣,٤٣
أسلوب المدونة المتميز فى الكتابة	١٩	١٦,٥٢	١٥	٢٥,٠٠	٣٤	١٩,٤٣
سهولة إستخدام هذه المدونة.	٢٠	١٧,٣٩	٤	٦,٦٧	٢٤	١٣,٧١
إستخدامها للوسائط المتعددة بشكل جيد.	٥	٤,٣٥	٥	٨,٣٣	١٠	٥,٧١
لأننى أجد فيها كل ما أحتاج من معلومات واخبار.	٨	٦,٩٦	-	-	٨	٤,٥٧
لترتيبها الجيد للمعلومات.	٤	٣,٤٨	٨	١٣,٣٣	١٢	٦,٨٦
لأنها تخاطب إهتماماتى.	٢٠	١٧,٣٩	٨	١٣,٣٣	٢٨	١٦,٠٠
أخرى تذكر	٤	٣,٤٨	-	-	٤	٢,٢٩
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

من الجدول السابق نلاحظ أن من أهم أسباب تفضيل الشباب لمدونة معينة كان أسلوب المدونة المتميز فى الكتابة وجاء بنسبة ١٩,٤٣% موزعة ما بين ١٦,٥٢% من الذكور و٢٥,٠٠ من الإناث. وأقل نسبة ٢,٢٩% لأخرى تذكر (أن موضوعاتها متنوعة وتخاطب كل الاذواق) وهم جميعا من الذكور بنسبة ٣,٤٨%، أما الباقى ١٦,٠٠% لأهمية الأخبار والمعلومات المقدمة، لأنها تخاطب إهتمامهم، و١٣,٧١% لسهولة إستخدام المدونة، و٨,٥٧% للسمات الشكلية الجذابه والمضمون الجيد لها، و٦,٨٦% لوجود تفاعل بين الشباب وصاحب هذه المدونة ونفس النسبة لترتيبها الجيد، و٥,٧١% لإستخدامها للوسائط المتعددة بشكل جيد، و٤,٥٧% لوجود كل ما يحتاج إليه الشباب من معلومات وأخبار، و٣,٤٣% للمعرفة بصاحب هذه المدونة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين أسباب تفضيل مدونة معينة، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٧) يوضح نقاط الضعف في المدونات من وجهة نظر أفراد العينة

النوع / نقاط الضعف	ذكر		أنثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم التحديث بشكل سريع	٢١	١٨,٢٦	٦	١٠,٠٠	٢٧	١٥,٤٣
صعوبة التنقل بين موضوعاتها.	٢١	١٨,٢٦	١٢	٢٠,٠٠	٣٣	١٨,٨٦
الوصلات الموجودة لا تعمل احيانا	٣٠	٢٦,٠٩	١٩	٣١,٦٧	٥٩	٣٣,٧١
معظم المعلومات والأخبار كاذبة	١٠	٨,٦٩	٩	١٥,٠٠	١٩	١٠,٥٦
أسلوب الكتابة سيئ	٥	٤,٣٥	٢	٣,٣٣	٧	٤,٠٠
الموضوعات التى تتناولها المدونة تافهة	٣	٢,٦١	–	–	٣	١,٧١
تناولها لموضوعات مكررة من قبل وسائل الإعلام	١٧	١٣,٠٤	١٠	١٦,٦٧	٢٧	١٥,٤٣
أخرى تذكر	٨	٦,٩٦	٢	٣,٣٣	١٠	٥,٧١
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم نقاط الضعف فى المدونات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت الوصلات الموجودة لا تعمل احيانا وجاءت بنسبة ٣٣,٧١% موزعة ما بين ٢٩,٠٩% للذكور و٣١,٦٧ للإناث، وأقل نسبة ١,٧١% الموضوعات التى تتناولها المدونة موضوعات تافهة وهم جميعا من الذكور ٢,٦١%، والباقى ١٨,٨٦% لصعوبة التنقل بين موضوعاتها، و١٥,٤٣% ما بين عدم التحديث بشكل سريع وتناولها موضوعات مكررة من قبل وسائل الإعلام، و١٠,٥٦% معظم المعلومات والأخبار كاذبة، و٥,٧١% لأخرى تذكر (المبالغة فى تناولها لبعض الموضوعات أحيانا)، و٤,٠٠% لأسلوب الكتابة السيء، وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين نقاط الضعف فى المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٣,٨٤، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٨) يوضح مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب

النوع / الإجابة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١٥	١٠٠	٥٨	٩٦,٦٧	١٧٣	٩٨,٨٦
لا	–	–	٢	٣,٣٣	٢	١,١٤
الإجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق نلاحظ أن الذين أجابوا بأن المدونات لها أهمية بلغت نسبتهم حوالى ٩٨,٨٦% موزعة بين ١٠٠% من الذكور و٩٦,٦٧% من الإناث، فى حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأن المدونات ليس لها أهمية ١,١٤% وجميعهم من الإناث بنسبة ٣,٣٣ وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (١٩) يوضح احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أن التدوين متنفس لصاحب المدونة للتعبير عن أفكاره وآرائه.	٢٤	٢٠,٨٧	٦	١٠,٠٠	٣٠	١٧,١٤
التعرف على مجموعة من المعلومات والمهارات المفيدة.	٢٧	٢٣,٤٧	١١	١٨,٣٣	٣٨	٢١,٧١
وسيلة لتكوين صداقات.	١٤	١٢,١٧	٧	١١,٦٧	٢١	١٢,٠٠
الإستفادة من المعلومات.	١٢	١٠,٤٣	١١	١٨,٣٣	٢٣	١٣,١٢
مرجع مهم للوصلات.	٢	١,٧٤	٣	٥,٠٠	٥	٢,٨٦
وسيلة سريعة لنشر الموضوعات والأخبار	١٤	١٢,١٧	٦	١٠,٠٠	٢٠	١١,٤٣
تثير النقاش حول القضايا والأخبار	١٠	٨,٦٩	١١	١٨,٣٣	٢١	١٢,٠٠
تعبر عن كافة الإتجاهات فى المجتمع.	١٠	٨,٦٩	٤	٦,٦٧	١٤	٨,٠٠
أخرى تذكر	٢	١,٧٤	١	١,٦٧	٣	١,٧١
المجموع	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن أهمية المدونة يرجع إلى أنها تعرض مجموعة من المعلومات والمهارات المفيدة بنسبة ٢١,٧١% فى المرتبة الاولى موزعة ما بين ٢٣,٤٧% للذكور و١٨,٣٣% للإناث، وأقل نسبة ١,٧١% لأخرى تذكر (لأنها تفتح المجال للتعبير عن الرأى والرأى الآخر) موزعة ما بين ١,٧٤% للذكور و١,٦٧ للإناث، والباقى ١٧,١٤% لأن التدوين متنفس لصاحب المدونة للتعبير عن أفكاره وأرائه، و١٣,١٢% للإستفادة من المعلومات المعروضة، و١٢,٠٠% ما بين وسيلة لتكوين صداقات وإنها تثير النقاش حول بعض القضايا والأخبار، و١١,٤٣% لأنها وسيلة سريعة لنشر الموضوعات، و٨,٠٠% للتعبير عن كافة الأتجاهات فى المجتمع، و٢,٨٦% مرجع مهم للوصلات. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين أسباب اهمية المدونة، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ١٦,٠٢، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٠) يوضح الى اى مدى يعلق أفراد عينة الدراسة على بعض الموضوعات التى يقرأوها فى المدونات

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧١	٦١,٧٤	٣٥	٥٨,٣٣	١٠٦	٦٠,٥٧
لا	٤٤	٣٨,٢٦	٢٥	٤١,٦٧	٦٩	٣٩,٤٣
الإجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بالنظر الى الجدول السابق نلاحظ أن الذين أجابوا بأنهم يقوموا بالتعليق على بعض الموضوعات التى يقرأوها فى المدونات حوالى ٦٠,٥٧% موزعين ما بين ٦١,٧٤% للذكور و٥٨,٣٣% للإناث، فى حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنهم لا يقوموا بالتعليق على بعض الموضوعات التى يقرأوها فى المدونات حوالى ٣٩,٤٣% موزعين ما بين ٣٨,٢٦% من الذكور و٤١,٦٧% للإناث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) ومدى التعليق على بعض الموضوعات التى يقرأوها فى المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢١) يوضح أسباب التعليق على بعض الموضوعات التى يقرأوها أفراد عينة الدراسة فى المدونات

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لإبداء رأيك	٣٠	٢٦,٠٩	١٦	٢٦,٦٧	٤٦	٢٦,٢٩
لإضافة معلومة	٧	٦,٠٩	٥	٨,٣٣	١٢	٦,٨٦
لتصحيح معلومة	١٠	٨,٦٩	٥	٨,٣٣	١٥	٨,٥٧
إشباع رغبتك فى الكتابة	١٤	١٢,١٧	–	–	١٤	٨,٠٠
لمجرد التعليق	١٦	١٣,٩١	٧	١١,٦٧	٢٣	١٣,١٤
الإستفسار عن أمور معينة	١٤	١٢,١٧	٢٢	٣٦,٦٧	٣٦	٢٠,٥٧
لأنك دائما تحب توضيح رأيك تجاه أى قضية	١٠	٨,٦٩	–	–	١٠	٥,٧١
أخرى تذكر	١٤	١١,٨٠	٥	٨,٣٣	١٩	١٠,٨٦
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب التعليق على بعض الموضوعات التى يقرؤها أفراد عينة الدراسة فى المدونات كانت لإبداء الرأى وجاءت فى المرتبة الاولى بنسبة ٢٦,٢٩% موزعة ما بين ٢٦,٠٩% للذكور و٢٦,٦٧% للإناث، أن أقل نسبة ٥,٧١% جاءت ٨,٦٩% للذكور لإضافة معلومة ولأن بعض الشباب يحبون توضيح رأيهم تجاه أى قضية وهم جميعا من الذكور، أما الباقى ٢٢% للإستفسار عن أمور معينة، و١٣,١٤% لمجرد التعليق، و١٠,٨٦% لأخرى تذكر (لمحاولة فهم لموضوع بشكل أفضل)، و٨,٥٧% لتصحيح معلومة، و٨,٠٠% لإشباع رغباتهم فى الكتابة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- إناث) وبين أسباب التعليق على بعض الموضوعات التى يقرأوها فى المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ١٢,٩٦، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٢) يوضح الموضوعات التى يحب أفراد العينة التعليق عليها

النوع / الموضوعات	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعات السياسية	٢٩	٢٥,٢٢	١٠	١٦,٦٧	٣٩	٢٢,٢٩
الموضوعات الاقتصادية	–	–	٢	٥,٠٠	٢	١,١٤
الموضوعات الاجتماعية	١٤	١٢,١٧	١٧	٢٨,٣٣	٣١	١٧,٧١
الموضوعات الرياضية	١٨	١٥,٦٥	٣	٥,٠٠	٢١	١٢,٠٠
الموضوعات الفنية	٨	٦,٩٦	٣	٥,٠٠	١١	٦,٢٩
الموضوعات الأدبية	٦	٥,٢٢	٥	٨,٣٣	١١	٦,٢٩
الموضوعات التاريخية	٤	٣,٤٨	٣	٥,٠٠	٧	٤,٠٠
الموضوعات العلمية	٣	٢,٦١	–	–	٣	١,٧١
الموضوعات الترفيهية	١٠	٨,٧٩	٧	١١,٦٧	١٧	٩,٦١
الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم	٨	٦,٩٦	٥	٨,٣٣	١٣	٧,٤٣
الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية	٤	٣,٤٨	–	–	٤	٢,٢٩
الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث العالمية والمحلية وتطوراتها	٨	٦,٩٦	٥	٨,٣٣	١٣	٧,٤٣
أخرى تذكر	٣	٣,٤٨	–	–	٤	٢,٢٩
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٢٢,٢٩% للموضوعات السياسية التى يحب الشباب التعليق عليها موزعين ما بين ٢٥,٢٢% للذكور و٢٦,٦٧% للإناث، وأقل نسبة ١,١٤% للموضوعات الاقتصادية وهم جميعا من الإناث بنسبة ٥,٠٠% ونفس النسبة للموضوعات العلمية وهم جميعا من الذكور بنسبة ١,٧١%، أما الباقى ١٧,٧١% للموضوعات الإجتماعية، و١٢,٠٠% للموضوعات الرياضية، و٩,٦١% للموضوعات الترفيهية، و٧,٤٣% ما بين الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم والمرتبطة بالتقارير حول الأحداث وتطوراتها، و٦,٢٩% ما بين الموضوعات الفنية والأدبية، و٤,٠٠% للموضوعات التاريخية، و٢,٢٩% لكل من الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية وأخرى تذكر (الموضوعات المرتبطة بأشخاص). وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين الموضوعات التى يحبون التعليق عليها، حيث بلغت

قيمة كا^{2} المحسوبة ٣١,٠١، فى حين كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٣) يوضح مدى منافسة المدونات لوسائل الاعلام

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩١	٧٩,١٣	٣٣	٥٥,٠٠	١٢٤	٧٠,٨٦
لا	٢٤	٢٠,٨٧	٢٧	٤٥,٠٠	٥١	٢٩,٢٤
الإجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بيانات الجدول السابق توضح أن حوالي ٧٠,٨٦% أجابوا بأن المدونات تمثل منافسا لوسائل الإعلام موزعين ما بين٧٩,١٣% من الذكور و٥٥,٠٠% من الإناث، وأن حوالى ٢٩,٢٤% أجابوا بأن المدونات لا تمثل منافساً لوسائل الإعلام موزعين ما بين ٢٠,٧٧% من الذكور و٤٥,٠٠% من الإناث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومدى منافسة المدونات لوسائل الاعلام، حيث بلغت قيمة كا^{2} المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٤) يوضح الأسباب التى تجعل المدونات منافسا لوسائل الإعلام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لأنها تمتلك حرية أكثر فى عرض الموضوعات	٤٦	٤٠,٠٠	٢٠	٣٣,٣٣	٦٦	٣٧,٧١
لسرعة متابعتها للأحداث	٣٢	٢٧,٨٣	١٠	١٦,٦٧	٤٢	٢٤,٠٠
لسهولة الوصول إلى تحليلات أكثر	٢٠	١٧,٣٩	١٠	١٦,٦٧	٣٠	١٧,١٧
اخرى تذكر (يمكن الرجوع إليها فى أى وقت).	١٧	١٤,٧٨	٢٠	٣٣,٣٣	٣٧	٢١,١٤
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٣٧,٧١% حصلت عليها لإمتلاك المدونة حرية أكثر فى عرض الموضوعات من وسائل الإعلام موزعة ما بين ٤٠,٠٠% للذكور و٣٣,٣٣% للإناث، وأن أقل نسبة ١٧,١٤% لسهولة الوصول الى تحليلات أكثر موزعة ما بين ١٧,٣٩% للذكور و١٦,٦٧% للإناث، وجاءت اخرى تذكر (أنه يمكن الرجوع إليها فى أى وقت) بنسبة ٢١,١٤% موزعة ما بين ١٤,٧٨% للذكور ٣٣,٣٣% للإناث، أما الباقى ٢٤,٠٠% لسرعة متابعتها للأحداث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين الأسباب التى تجعل المدونات منافسا لوسائل الإعلام، حيث بلغت قيمة كا^{2} المحسوبة ٢٩,٠٤، فى حين كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٥) يوضح مدى خطورة كثرة التعرض للمدونات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦٥	٥٦,٥٢	٣٣	٥٥,٠٠	٩٨	٥٦,٠٠
لا	٥٠	٤٣,٤٨	٢٧	٤٥,٠٠	٧٧	٤٤,٠٠
الإجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الذين أجابوا بأن كثرة التعرض للمدونات تمثل خطورة على الفرد حوالى ٥٦,٠٠% موزعين ما بين ٥٦,٥٢% من الذكور و٥٥,٠٠% من الإناث، فى حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأن كثرة التعرض للمدونات لا تمثل خطورة على الفرد حوالى ٤٤,٠٠% موزعين ما بين ٤٣,٤٨% من الذكور و٤٥,٠٠% من الإناث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومدى خطورة كثرة التعرض للمدونات، حيث بلغت قيمة كا^{2} المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^{2} عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٦) يوضح أسباب الخطورة على الفرد من كثرة تعرضه للمدونات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
كثرة التعرض إلى المدونات يؤدى إلى إضاعة الوقت وعدم إستثماره فى أشياء مفيدة.	١٠	٨,٦٩	١٤	٣٣,٣٣	٢٤	١٣,٧١
كثرة التعرض إلى المدونات يؤدى إلى القفز إلى عالم الممنوع.	١٧	١٤,٧٨	٤	٦,٦٧	٢١	١٢,٠٠
كثرة التعرض إلى المدونات يؤدى إلى للعزلة	١٠	٨,٦٩	٤	٦,٦٧	١٤	٨,٠٠
كثرة التعرض إلى المدونات يؤدى إلى اللامبالاة.	١٠	٨,٦٩	٤	٦,٦٧	١٤	٨,٠٠
كثرة التعرض الى إلمدونات يؤدى إلى الخوف من المستقبل.	١٠	٨,٦٩	١٠	١٦,٦٧	٢٠	١١,٤٣
كثرة التعرض الى المدونات يؤدى إلى فقدان الثقة فى كل ما تنشره الحكومة	١٣	١١,٣٠	١٠	١٦,٦٧	٢٣	١٣,١٤
كثرة التعرض إلى المدونات يؤدى إلى الثقة فى كل ما يعرض بها	٢٤	٢٠,٨٧	٤	٦,٦٧	٢٨	١٦,٠٠
أخرى تذكر	٢١	٢٠,٨٧	١٠	١٦,٦٧	٣١	١٧,٧١
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ١٧,٧١% لإخرى تذكر (تقدم موضوعات تجعل القاريء يشعر بالاحباط واليأس تجاه بلده) موزعة ما بين ١٨,٢٦% للذكور و١٦,٦٧% للإناث، أما أقل نسبة فهى ٨,٠٠% لكل من: أنها تؤدى إلى العزلة واللامبالاة، والباقى ١٦,٠٠% تؤدى الى الثقة فى كل مايعرض بها، و١٣,٧١% لكل من إضاعة الوقت وعدم إستثماره فى أشياء مفيدة، وتؤدى إلى القفز إلى عالم الممنوع، وإلى فقدان الثقة فى كل ما تنشره الحكومة أو تذيعه، و١١,٤٣% تؤدى إلى الخوف من المستقبل. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين أسباب الخطورة من كثرة التعرض للمدونات، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٦,٠٤، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٧) يوضح مدى متابعة الأخبار أو الموضوعات أو المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام فى المدونات

النوع / الاجابة	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩٥	٨٢,٦١	٣٣	٥٥,٠٠	١٢٨	٧٣,٣١
لا	٢٠	١٧,٣٩	٢٧	٤٥,٠٠	٤٧	٢٦,٨٦
الإجمالى	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الذين أجابوا بأنهم يتابعون الأخبار أو الموضوعات أو المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام فى المدونات حوالى ٧٣,٣١% موزعين ما بين ٨٢,٦١% من الذكور و٥٥,٠٠% من الإناث، فى حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنهم لا يتابعون الأخبار أو الموضوعات أو المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام فى المدونات حوالى ٢٦,٨٦% موزعين ما بين ١٧,٣٩% من الذكور و٤٥,٠٠% من الإناث. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومدى متابعة الأخبار أو الموضوعات أو المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام فى المدونات، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٦,١٥، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٨) يوضح أسباب متابعة الأخبار أو الموضوعات أو المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام فى المدونات

النوع / الأسباب	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
للتحقق من دقة الخبر أو المعلومة	٣٤	٢٩,٥٧	١٦	٢٦,٦٧	٥٠	٢٨,٥٧
للتحقق من مصداقية الخبر أو المعلومة	٢٧	٢٣,٤٨	٦	١٠,٠٠	٣٣	١٨,٨٦
للتحقق من مصدر الخبر أو المعلومة	١٥	١٣,٠٤	٧	١١,٦٧	٢٢	١٢,٥٧
للتعرف على أحدث التطورات بخصوص موضوع أو خبر ما	١٣	١١,٣٠	١٠	١٦,٦٧	٢٣	١٣,١٤
للتعرف على الحقيقة من مصادر متعددة	١٣	١١,٣٠	١٤	٢٣,٣٣	٢٧	١٥,٤٣
أخرى تذكر	١٣	١١,٣٠	٧	١١,٦٧	٢٠	١١,٤٣
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح أن إجمالى أعلى نسبة ٢٨,٥٧% للتحقق من دقة الموضوع أو الخبر موزعين ما بين ٢٩,٥٧% من الذكور و٢٦,٦٧% من الإناث، وأن إجمالى أقل نسبة ١١,٤٣% لأخرى تذكر (التعرف على الأشياء التى لا تستطيع وسائل الإعلام عرضها) موزعين ما بين ١١,٣٠% من الذكور و١١,٦٧% من الإناث والباقى ١٨,٨٦% للتحقق من مصداقية الموضوع أو الخبر، و١٥,٤٣% للتعرف على الحقيقة من مصادر متعددة، و١٣,١٤% وللتعرف على أحدث التطورات بخصوص موضوع أو خبر أو معلومة ما، و١٢,٥٧% للتحقق من مصدر الموضوع أو الخبر أو المعلومة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين أسباب متابعة الأخبار أو الموضوعات أو المعلومات التى تعرضها وسائل الإعلام فى المدونات، حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٥,٣٨، فى حين كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا٢ عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٢٩) يوضح العوامل التى يمكن أن تؤثر على انتشار المدونات فى المستقبل

النوع / العوامل	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
النظم والتشريعات فى مجال الإعلام والاتصال	١٦	١٣,٩١	-	-	١٦	٩,١٤
مستوى خدمات تكنولوجيا الاتصال فى المجتمع	٣٠	٢٦,٠٩	٢٠	٣٣,٣٣	٥٠	٢٨,٥٧
المستوى الاقتصادى الفرد	١٢	١٠,٤٣	١٠	١٦,٧٠	٣٠	١٧,١٤
المستوى الثقافى للفرد	٢٨	٢٤,٣٥	١٨	٣,٠٠	٤٦	٢٦,٢٩
المستوى التعليمى للفرد	٢٠	١٧,٣٩	١٢	٢٠,٠٠	٣٢	١٨,٢٩
أخرى تذكر	٩	٧,٨٣	-	-	٩	٥,١٤
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٢٨,٥٧% من الشباب يعتبرون أن مستوى خدمات تكنولوجيا الاتصال فى المجتمع هى التى تساعد على انتشار المدونات فى المستقبل موزعة ما بين ٢٦,٠٩% من الذكور و٣٣,٣٣% من الإناث، وأن إجمالى أقل نسبة ٥,١٤% لأخرى تذكر (وعى الأفراد بأهمية المدونات) وهى قاصرة على الذكور فقط بنسبة ٧,٨٣%، والباقى ٢٦,٢٩% للمستوى الثقافى للفرد، و١٨,٢٩% للمستوى التعليمى للفرد، و١٧,١٤% لمستوى دخل الفرد، و٩,١٤% للنظم والتشريعات فى مجال الإعلام والاتصال. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) وبين العوامل التى يمكن أن تؤثر على انتشار المدونات فى المستقبل، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ١١,٨٠، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

جدول (٣٠) يوضح مستقبل المدونات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النوع / مستقبل المدونات	ذكر		أنثى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
سوف يزداد عدد المدونات على شبكة الانترنت بشكل كبير يفوق أى تصور	٢٤	٢٠,٨٧	١١	١٨,٣٣	٣٥	٢٠,٠٠
سوف يزداد جمهور قرائها بشكل كبير	١٧	١٤,٧٨	٩	١٥,٠٠	٢٦	١٤,٨٦
سوف تكون منافساً قوياً للصحف	١٦	١٧,٩١	٥	٨,٣٣	٢١	١٢,٠٠
سوف تكون منافساً قوياً للإذاعة	٤	٧,٤٧	٢	٣,٣٣	٦	٣,٤٣
سوف تكون منافساً قوياً للتليفزيون	٨	٦,٩٦	٢	٣,٣٣	١٠	٥,٧١
سوف يصبح لكل شخص مدونة خاصة يعبر فيها عن أرائه ويكتب فيها ما يشاء	١٧	١٤,٧٨	١١	١٨,٣٣	٢٨	١٦,٠٠
سوف يعتمد عليها الأفراد فى مواجهة الأنظمة السياسية الظالمة	٨	٦٣,٩٦	٦	١٠,٠٠	١٤	٨,٠٠
سوف يكون لها تأثير قوى فى توجيه السياسات العالمية والمحلية	٤	٧,٤٨	٣	٥,٠٠	٧	٤,٠٠
سوف يكون لها أضرار على المجتمع لأن مساحة الحرية بها كبيرة جداً	٤	٣,٤٨	٣	٥,٠٠	٧	٤,٠٠
سوف تكون وسيلة هامة فى توجيه وإرشاد الناس	٨	٦,٩٦	٢	٣,٣٣	١٠	٥,٧١
سوف تكون وسيلة هامة للإعلان	٣	٢,٦١	٦	١٠,٠٠	٩	٥,١٤
أخرى تذكر	٢	١,٧٤	-	-	٢	١,١٤
إجمالى التكرارات	١١٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى أعلى نسبة ٢٠,٠٠% من الشباب يرون أن مستقبل المدونات سوف يزداد على شبكة الانترنت بشكل كبير يفوق أى تصور موزعة ما بين ٢٠,٨٧% من الذكور و١٨,٣٣% من الإناث، وأن إجمالى أقل نسبة ١,١٤% لأخرى تذكر (سوف تكون عليها رقابة شديدة من الدولة) وهم جميعاً من الذكور بنسبة ١,٧٤%، والباقى ١٦,٠٠% سوف يصبح لكل شخص مدونة خاصة يعبر فيها عن آرائه ويكتب فيها ما يشاء، و١٤,٨٦% سوف يزداد جمهور قرائها بشكل كبير، و١٢,٠٠% تكون منافساً قوياً للصحف، و٨,٠٠% يعتمد عليها الأفراد فى مواجهة الأنظمة العالمية والمحلية، و٥,٧١% لكل من: تكون منافساً قوياً للتلفزيون ووسيلة هامة فى توجيه وإرشاد الناس ووسيلة هامة للاعلان، و٤,٠٠% لها تأثير قوى فى توجيه السياسات العالمية والمحلية ونفس النسبة من يرى أن لها أضرار على المجتمع لأن مساحة الحرية بها عالية جداً، و٣,٤٣% سوف تكون منافساً قوياً للإذاعة. وقد اثبت التحليل الاحصائى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع (ذكور- اناث) ومستقبل المدونات، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٢٤,٢٣، فى حين كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠٥ تساوى ٣,٨٤، بينما كانت قيمة كا^2 عند مستوى معنوى ٠,٠١ تساوى ٦,٦٣.

- فئات السن:

جدول (٣١) يوضح علاقة قراءة أفراد عينة الدراسة للمدونات بالسن

السن / الاجابة	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٧	٠,٩٤	٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٨٧
لا	٠,٨١	٠,٨٨	٠,٧٦	٠,٨٥	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لمن يقرأ المدونات بلغ ٠,٨٧ لمن سنهم ما بين (١٦-١٨) و٠,٩٤ لمن سنهم ما بين (١٨-٢٠) و٠,٨٩ لمن سنهم ما بين (٢٠-٢٢) سنة و٠,٩٠ من (٢٢-٢٤) سنة، وأن إجمالى معامل الارتباط لمن يقرأ المدونات بلغ ٠,٨٧

جدول (٣٢) يوضح علاقة دوافع الشباب لقراءة المدونات بالسن

السن / الدوافع	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة	٠,٨٥	٠,٨٨	٠,٨٢	٠,٨٦	٠,٧٥
تلبى كثير من رغباتك فى معرفة بعض الموضوعات	٠,٧٦	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٨٧٣	٠,٦٩
هى وسيلة غير مكلفة	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٨٤
أجد حرية فى عملية التصفح فى كافة الموضوعات	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٨٢	٠,٧٥	٠,٨٢
المدونات تعرض الموضوعات	٠,٦٨	٠,٨٠	٠,٨٨	٠,٧٣	٠,٨٦
الموضوعات بها غير موجودة فى أى وسيلة	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٨	٠,٩١
لشغل وقت فراغك	٠,١٠	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,١٠	٠,٧٩
للتخلص من الملل	٠,١١	٠,٠٢	٠,٨٤	٠,١٢	٠,٧٧
للراحة والاسترخاء	٠,٠٦	٠,٦٧	٠,٩١	٠,٦٤	٠,٨٨
مادة للنقاش	٠,٧٥	٠,٩٤	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٨٦
أخرى تذكر	٠,٠٨	٠,٦٥	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,٠٧٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين دوافع الشباب لقراءة المدونات بالسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا دوافع (لشغل وقت فراغك، للتخلص من الملل، للراحة والاسترخاء) مع سن (١٦-١٨) سنة، وخبرة أخرى تذكر مع سن جميع الأعمار السنية

جدول (٣٣) يوضح علاقة الموضوعات التي يفضل الشباب قراءتها فى المدونات بالسن

السن / الموضوعات	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
الموضوعات السياسية	٠,٨٢	٠,٩١	٠,٨٨	٠,٦٩	٠,٧٠
الموضوعات الإقتصادية	٠,٠١٢	٠,١٠	٠,٧٩	٠,٠٨	٠,٧٥
الموضوعات الإجتماعية	٠,٩١	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٨٣	٠,٨٢
الموضوعات الرياضية	٠,٨٦	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٩٥	٠,٦٩
الموضوعات الفنية	٠,٨٤	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٧٩
الموضوعات الأدبية	٠,٧٦	٠,٨٥	٠,٧٥	٠,٨٤	٠,٧٧
الموضوعات التاريخية	٠,٠٨	٠,٨٨	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٨٠
الموضوعات العلمية	٠,١١	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٠٩	٠,٨١
الموضوعات الترفيهية	٠,٧٤	٠,٨٦	٠,٧٢	٠,٨٢	٠,٨٢
موضوعات مرتبطة بأخبار العالم	٠,٧٩	٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٨٣	٠,٨٥
موضوعات مرتبطة بأخبار محلية	٠,٨٢	٠,٧٣	٠,٨٤	٠,١٠	٠,٨٤
الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطوراتها	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٦
أخرى تذكر	٠,٠٢	٠,١١	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الموضوعات التى يفضل الشباب قراءتها فى المدونات بالسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا الموضوعات الاقتصادية مع سن (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٢-٢٤) سنة، والموضوعات التاريخية مع سن (١٦-١٨)، (٢٢-٢٢)، (٢٢-٢٤) سنة، والموضوعات العلمية مع سن (١٦-١٨)، (٢٢-٢٤) سنة، وموضوعات مرتبطة بأخبار محلية مع سن (٢٢-٢٤).

جدول (٣٤) يوضح العلاقة بين مدى الإستفادة من قراءة المدونات والسن

السن / الاجابة	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٩٤	٠,٩٨	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٩٤
لا	٠,٥٤	٠,٢٥	٠,٣٧	٠,٥١	٠,٦٤

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى الإستفادة من قراءة المدونات والسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٣٥) يوضح العلاقة بين أسباب إستفادة الشباب من قراءة المدونات والسن

السن / أسباب الإستفادة	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
تعرفت على معلومات وأخبار جديدة.	٠,٨٥	٠,٧٨	٠,٧٧	٠,٨٤	٠,٧٥
تقرأ موضوعات ذات صلة بإهتمامك.	٠,٦٧	٠,٨٢	٠,٧٤	٠,٦٧	٠,٧٧
تعرفت على أشياء لم تكن تعرفها.	٠,٧٥	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٧٨	٠,٩٤
وجدت حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل إهتمامك.	٠,٨٤	٠,٦٩	٠,٧٨	٠,٨٥	٠,٦٨
أخرى تذكر	٠,٠٨	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٠٧	٠,٦٩

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أسباب إستفادة الشباب من قراءة المدونات والسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا أخرى تذكر مع سن (١٦-١٨)، (٢٢-٢٤) سنة.

جدول (٣٦) يوضح علاقة أسباب عدم الإستفادة من قراءة المدونات بالسن

السن / أسباب عدم الإستفادة	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك.	٠,٨٣	٠,٨٨	٠,٨٢	٠,١٢	٠,٨٢
تعرض موضوعات سبق عرضها من قبل وسائل أخري	٠,٠٨	٠,١٠	٠,١١	٠,٧٧	٠,٦٨
توضح وجهات نظر شخصية.	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٧٩	٠,٦٤	٠,٧٩
تهتم بالهجوم على أشخاص معينة فقط.	٠,٧٥	٠,١٠	٠,٠٩	٠,٨٥	٠,٨١
لا تتناول الموضوعات بموضوعية.	٠,٠٨	٠,٩١	٠,٨٧	٠,١٠	٠,٦٩
أخرى تذكر	٠,٨٥	٠,٠٧	٠,٧٧	٠,١١	٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أسباب عدم الإستفادة من قراءة المدونات بالسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك مع سن (٢٢-٢٤) سنة، وتعرض موضوعات سبق عرضها من قبل وسائل أخرى وسن (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، وبين تهتم بالهجوم على أشخاص معينة فقط وسن (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، وبين لا تتناول الموضوعات بموضوعية وسن (١٦-١٨)، (٢٢-٢٤)، وبين أخرى تذكر وبين سن (١٨-٢٠)، (٢٢-٢٤).

جدول (٣٧) يوضح علاقة مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة بالسن

الاجابة / السن	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٨٩
لا	٠,٠٢	٠,٨٣	٠,٧٩	٠,٠٨	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب بالسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما لا يوجد ارتباط بين (لا) وسن (١٦-١٨)، (٢٢-٢٤) سنة.

جدول (٣٨) يوضح علاقة احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات بالسن

السن / الأسباب	١٦-١٨	١٨-٢٠	٢٠-٢٢	٢٢-٢٤	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
التدوين متنفس لصاحب المدونة للتعبير عن أفكاره.	٠,٨٢	٠,٧٣	٠,٩١	٠,٦٩	٠,٧٢
التعرف على مجموعة من المعلومات والمهارات المفيدة	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٩٠	٠,٦٧	٠,٧٤
وسيلة لتكوين صداقات.	٠,٦٩	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٧٣
الاستفادة من المعلومات.	٠,٩١	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٧٧
مرجع مهم للوصلات.	٠,٨٢	٠,٦٩	٠,٨٦	-	٠,٨١
وسيلة سريعة لنشر الموضوعات.	٠,٨٤	٠,٧٦	٠,٨٧	٠,٦٨	٠,٨٣
تثير النقاش حول القضايا والأخبار	٠,٨٩	٠,٧٩	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٨٢
تعبر عن كافة الاتجاهات فى المجتمع	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٧٠	٠,٧٦	٠,٨٨
أخرى تذكر	-	٠,٧٩	-	-	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات بالسن فى مختلف المراحل السنية (١٦-١٨)، (١٨-٢٠)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا مرجع مهم للوصلات مع سن (٢٢-٢٤) سنة، وأخرى تذكر وسن (١٦-١٨)، (٢٠-٢٢)، (٢٢-٢٤).

- المستوى الاقتصادي:

جدول رقم (٣٩) يوضح علاقة مستوى الدخل بقراءة المدونات

مستوى الدخل / الاجابة	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٩٠	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٩٥
لا	٠,١٠	٠,٧٦	٠,٩١	٠,٨٢	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مستوى الدخل وقراءة المدونات فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعدم وجود ارتباط دال احصائيا فى الاختيار (لا) فى كاف جداً، وهذا يوضح أن كلما أرتفع دخل الأسرة زادت نسبة قراءة المدونات الإلكترونية وأنه على النقيض كلما قل الدخل قل إستخدام المدونات الإلكترونية.

جدول (٤٠) يوضح علاقة مستوى الدخل بدوافع قراءة المدونة

مستوى الدخل / الدوافع	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة.	٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٨٨	–	٠,٨٦
تلبى كثير من رغباتك فى معرفة بعض الموضوعات.	٠,٨٣	٠,٦٤	٠,٩١	٠,٧٩	٠,٨٢
هى وسيلة غير مكلفة ورخيصة فى الحصول على الأخبار.	٠,٧١	٠,٩٢	٠,٧٦	٠,٨٤	٠,٨١
أجد حرية فى عملية التصفح.	٠,٧٥	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٩٣
المدونات تعرض الموضوعات.	٠,٦٩	٠,٦٦	٠,٨٣	٠,٨٦	٠,٨٤
الموضوعات الموجودة به غير موجودة فى أى وسيلة أخري.	٠,٩١	٠,٧٧.	٠,٩٢	٠,٧٩	٠,٦٦
لشغل وقت فراغك.	–	–	٠,٨٣	–	٠,٧٨
للتخلص من الملل.	–	٠,٩١	٠,٨١	–	٠,٨٢
للراحة والاسترخاء.	٠,٧٥	٠,٨٢	٠,٩١	٠,٧٧	٠,٩٣
لأن الموضوعات المنشورة مادة للنقاش مع الأخرين.	٠,٧٤	٠,٦٧	٠,٩٦	٠,٧٦	٠,٨٢
أخرى تذكر	–	٠,٨٦	٠,٨٦	–	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مستوى الدخل وقراءة المدونات فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعدم وجود ارتباط دال احصائيا بين يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة وغير كاف، ولشغل وقت فراغك وبين (كاف جداً، كاف، غير كاف)، وللتخلص من الملل وبين (كاف جداً، غير كاف)، وأخرى تذكر وبين (كاف جداً، غير كاف) وهذا يوضح أن كلما أرتفع دخل الأسرة زاد الدخل زادت نسبة قراءة المدونات الإلكترونية.

جدول (٤١) يوضح العلاقة بين أهم الموضوعات المفضله لدى أفراد عينة الدراسة ومستوى الدخل

أهم الموضوعات المفضلة فى المدونة / مستوى الدخل	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
الموضوعات السياسية	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٣
الموضوعات الإقتصادية	–	٠,٩٣	–	–	٠,٧٦
الموضوعات الإجتماعية	٠,٨٤	٠,٨٩	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٧٧
الموضوعات الرياضية	٠,٦٧	٠,٨٦	٠,٧٩	٠,٦٩	٠,٧١
الموضوعات الفنية	٠,٦٢	٠,٨٢	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٦
الموضوعات الأدبية	٠,٧٥	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٦٩
الموضوعات التاريخية	–	–	٠,٨٣	٠,٨٩	٠,٨٢
الموضوعات العلمية	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٨٤	–	٠,٦٣
الموضوعات الترفيهية	٠,٨٢	٠,٦٨	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٦٦
الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم	٠,٧٩	٠,٩٠	٠,٦٩	٠,٨٣	٠,٩١
الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية	٠,٧٤	٠,٨٩	٠,٦٦	٠,٨٥	٠,٨٣
الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطورها	٠,٨٣	٠,٨٨	–	٠,٧٩	٠,٨٨
أخرى تذكر	–	٠,٨٤	٠,٧٥	–	٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أهم الموضوعات المفضله لدى أفراد عينة الدراسة ومستوى الدخل فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعدم وجود ارتباط دال احصائيا بين الموضوعات الإقتصادية (كاف جداً، كاف الى حد ما، غير كاف)، والموضوعات التاريخية وبين (كاف جداً، كاف)، والموضوعات العلمية وبين (غير كاف)، والموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطورها وبين (كاف إلى حد ما)، وأخرى تذكر وبين (كاف جداً، غير كاف) وهذا يوضح أن الموضوعات السياسية، الموضوعات الإجتماعية، الموضوعات الرياضية،

الموضوعات الفنية، الموضوعات الأدبية، الموضوعات العلمية، الموضوعات الترفيهية، الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم، الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية، الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطورها تتناسب ومستوى الدخل زادت نسبة قراءة المدونات الإلكترونية.

جدول (٤٢) يوضح العلاقة بين استفادة أفراد العينة من قراءة المدونات ومستوى الدخل

مستوى الدخل / الإجابة	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٣	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٨٧	٠,٨٨
لا	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٦٨	٠,٦٤	٠,٦٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين استفادة أفراد العينة من قراءة المدونات ومستوى الدخل فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يوضح أن كلما أرتفع دخل الأسرة زادت الاستفادة من قراءة المدونات الإلكترونية.

جدول (٤٣) يوضح العلاقة بين اسباب الاستفادة من قراءة المدونات ومستوى الدخل

مستوى الدخل / اسباب الإستفادة	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
تعرفت على معلومات وأخبار جديدة	٠,٨٦	٠,٧٨	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٦٩
تقرأ موضوعات ذات صلة بإهتمامك	٠,٦٩	٠,٨٩	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٨
تعرفت على أشياء لم تكن تعرفها من قبل	٠,٨٤	٠,٨٨	٠,٨٤	٠,٨٦	٠,٨٧
وجدت حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل إهتمامك	٠,٨٨	٠,٨٤	٠,٦٩	٠,٧٦	٠,٧٩
أخرى تذكر	–	٠,٧٥	٠,٧٢	–	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين اسباب الاستفادة من قراءة المدونات ومستوى الدخل فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما لا يوجد معاملات ارتباط دالة بين اخرى تذكر وبين الاختيار (كاف جداً، غير كاف)، وهذا يوضح أن اسباب الاستفادة من قراءة المدونات المرتبطة بمستوى الدخل هى (تعرفت على معلومات وأخبار جديدة، تقرأ موضوعات ذات صلة بإهتمامك، تعرفت على أشياء لم تكن تعرفها من قبل، وجدت حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل إهتمامك).

جدول (٤٤) يوضح العلاقة بين أسباب عدم إستفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات ومستوى الدخل

مستوى الدخل / أسباب عدم الإستفادة	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك.	–	٠,٦٩	٠,٩١	–	٠,٨٩
لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من قبل وسائل آخري.	–	٠,٨١	٠,٩٢	–	٠,٩١
لأنها توضح وجهات نظر شخصية تجاه بعض القضايا	٠,٨٦	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٨٧	٠,٩٢
لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينة.	٠,٨٤	–	٠,٨٨	–	٠,٨٦
لأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد.	٠,٨٨	٠,٧٩	–	٠,٧٨	٠,٨٤
آخرى تذكر (وهى لأن أخبارها سطحية لم تحتوى على موضوعات جدية)	–	–	٠,٨٦	–	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أسباب عدم إستفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات ومستوى الدخل فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا (لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك، لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من قبل وسائل آخرى) وبين (كاف جداً، غير كاف)، كما لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينة وبين (كاف، غير كاف)، كما لاتوجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينة وبين (كاف الى حد ما، وآخرى تذكر (وهى لأن أخبارها سطحية لم تحتوى على موضوعات جدية) وبين (كاف جداً، كاف، غير كاف)، وهذا يوضح أن أسباب عدم إستفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات ومستوى الدخل هى (لأنها توضح وجهات نظر شخصية تجاه بعض القضايا، لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينة، لأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد).

جدول (٤٥) يوضح العلاقة بين مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب ومستوى الدخل

مستوى الدخل / الاجابة	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٨٩
لا	–	٠,٦٥	–	٠,٦٩	٠,٦٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب ومستوى الدخل فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا الاختيار (لا) فلا توجد علاقة ارتباط داله بينة وبين (كاف جداً، وكاف الى حد ما)، وهذا يوضح أنه تزادا أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب كلما زاد مستوى الدخل.

جدول (٤٦) يوضح العلاقة بين احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات ومستوى الدخل

مستوى الدخل / الأسباب	كاف جداً	كاف	كاف إلى حد ما	غير كاف	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
أن التدوين متنفس لصاحب المدونة للتعبير عن أفكاره	٠,٨٥	٠,٦٦	٠,٨٤	٠,٩١	٠,٧٥
التعرف على مجموعة من المعلومات المفيدة	٠,٧٨	٠,٨٦	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٧٩
وسيلة لتكوين صداقات.	–	٠,٨٣	٠,٧٧	–	٠,٨٣
الإستفادة من المعلومات.	٠,٦٩	٠,٨٠	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٦٩
مرجع مهم للوصلات.	–	٠,٧٥	٠,٧٦	–	٠,٩٢
وسيلة سريعة لنشر الموضوعات والأخبار.	٠,٧٥	٠,٩٤	٠,٧٧	٠,٨٦	٠,٧٥
تثير النقاش حول القضايا والأخبار	٠,٧٧	٠,٩١	٠,٧٩	٠,٨٥	٠,٨٧
تعبر عن كافة الإتجاهات فى المجتمع.	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٩١	–	٠,٧٧
اخرى تذكر (إكتشاف عالم جديد يعبر عن أفكار جديدة)	–	٠,٨٨	٠,٨٨	–	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات ومستوى الدخل فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين وسيلة لتكوين صداقات ومرجع مهم للوصلات واخرى تذكر (إكتشاف عالم جديد يعبر عن أفكار جديدة) وميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف)، وهذا يوضح أنه تتزايد احتياجات كلما زاد مستوى الدخل

- فئات الموطن الأصلى للأسرة:

جدول (٤٧) يوضح العلاقة بين قراءة المدونات والموطن الأصلى للأسرة

الموطن الاصلي / الاجابة	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٩١	٠,٨٥	٠,٨٩
لا	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٦٦

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين قراءة المدونات والموطن الأصلى للأسرة فى مختلف ميزان التقدير (كاف جداً، كاف، كاف الى حد ما، غير كاف) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٤٨) يوضح العلاقة بين الدافع لقراءة المدونة والموطن الأصلى للأسرة

الموطن الأصلي / الدافع	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة.	٠,٨١	٠,٧٥	٠,٧٥
تلبى كثير من رغباتك فى معرفة بعض الموضوعات والأخبار.	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٦٩
هى وسيلة غير مكلفة ورخيصة فى الحصول على الإخبار والمعلومات.	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٧٥
أجد حرية فى عملية لتصفح فى كافة الموضوعات التى تعرضها.	٠,٨١	٠,٨٥	٠,٨١
المدونات تعرض الموضوعات والأخبار بصراحة شديدة وحرية كبيرة.	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥
الموضوعات الموجودة بها غير موجودة فى أى وسيلة أخري.	٠,٦٩	٠,٨٨	٠,٦٩
لشغل وقت فراغك.	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٧٥
للتخلص من الملل.	–	٠,٨٥	٠,٨١
للراحة والإسترخاء.	٠,٨٥	٠,٧٥	٠,٧٥
لأن الموضوعات المنشورة مادة للنقاش مع الآخرين	٠,٨٢	٠,٨٨	٠,٦٩
أخرى تذكر (وهى لأنى أحب القراءة والثقافة)	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الدافع لقراءة المدونة والموطن الأصلى للأسرة فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين دافع التخلص من الملل والقرية، وهذا يوضح وجود دواف قوية لقراء المدونات والموطن الأصلية سواء فى القرية أو المدينة.

جدول (٤٩) يوضح العلاقة بين الموضوعات المفضلة والموطن الاصلي

الموطن الاصلي / الموضوعات	قرية	مدينة	الاجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
الموضوعات السياسية.	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٧٢
الموضوعات الإقتصادية.	٠,٨٤	٠,٠١	٠,٨٤
الموضوعات الإجتماعية.	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٩
الموضوعات الرياضية.	٠,٧٧	٠,٨٤	٠,٨٤
الموضوعات الفنية.	٠,٧٨	٠,٨٢	٠,٨٦
الموضوعات الادبية.	٠,٦٨	٠,٧٧	٠,٨٢
الموضوعات التاريخية.	٠,٨٢	٠,٦٩	٠,٨٠
الموضوعات العلمية.	٠,٨٤	٠,٩٤	٠,٧٩
الموضوعات الترفيهية.	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥
الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم.	٠,٧٢	٠,٨٨	٠,٦٩
الموضوعات المحلية.	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٥
الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الاحداث المحلية وتطوراتها الحالية.	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٨١
أخرى تذكر	٠,٨٩	٠,٦٨	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الدافع لقراءة المدونة والموطن الأصلى للأسرة فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين دافع التخلص من الملل والقرية، وهذا يوضح وجود دوافع قوية لقراء المدونات والموطن الأصلى.

جدول (٥٠) يوضح العلاقة بين الإستفادة من قراءة المدونات والموطن الاصلي

الموطن الاصلي / الاجابة	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٨
لا	٠,٧٦	٠,٨٩	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى الإستفادة من قراءة المدونات والموطن الاصلى للأسرة فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يوضح وجود استفادة قوية لقراء المدونات والموطن الأصلية سواء فى القرية أو المدينة.

جدول (٥١) يوضح العلاقة بين أسباب الاستفادة من المدونة والموطن الاصلى

الموطن الاصلي / أسباب الإستفادة	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
تعرفت على معلومات وأخبار جديدة.	٠,٨٢	٠,٦٩	٠,٧٩
تقرأ موضوعات ذات صلة بإهتمامك.	٠,٧٥	٠,٩١	٠,٦٨
تعرفت على أشياء لم تكن تعرفها من قبل	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٨٢
وجدت حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل إهتمامك.	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٨٣
اخرى تذكر	٠,٧٧	٠,٧٥	٠,٨٤

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين جميع أسباب الاستفادة من المدونة والموطن الاصلى فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٥٢) يوضح العلاقة بين أسباب عدم لاستفادة والموطن الاصلي

الموطن الاصلي / الأسباب	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك.	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٧
لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من قبل وسائل أخري.	٠,١٠	٠,٨٢	٠,٧٨
لأنها توضح وجهات نظر شخصية تجاه بعض القضايا	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٦٩
لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينة.	٠,٦٧	٠,٧٨	٠,٨٦
لأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد.	٠,٧٨	٠,٧٤	٠,٧٨
أخرى تذكر	٠,٨٢	٠,٦٩	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى الاستفادة من قراءة المدونات والموطن الأصلى للأسرة فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا عدم وجود علاقة ارتباط بين لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من قبل وسائل أخرى والقرية كموطن أصلى وهذا يوضح وجود مدى الاستفادة من قراءة المدونات والموطن الأصلية سواء فى القرية أو المدينة

جدول (٥٣) يوضح العلاقة بين مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب والموطن الاصلي

الموطن الاصلي / الاجابة	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٩٤	٠,٧٨	٠,٨٥
لا	٠,٨٧	٠,١٠	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معينة لدى الشباب والموطن الاصلى فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا عدم وجود علاقة ارتباط بين الاختيار لا والمدينة كموطن أصلى.

جدول (٥٤) يوضح العلاقة بين احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات والموطن الاصلى

الموطن الأصلي / الأسباب	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
أن التدوين متنفس لصاحب المدونة للتعبير عن افكاره	٠,٨٨	٠,٧٧	٠,٦٩
عرض مجموعة من المعلومات والمهارات المفيدة.	٠,٨٩	٠,٨١	٠,٧٩
وسيلة لتكوين صداقات.	٠,٨٧	٠,٨٢	٠,٦٤
الإستفادة من المعلومات.	٠,٨٦	٠,٩٤	٠,٨٢

الموطن الأصلي / الأسباب	قرية	مدينة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
مرجع مهم للوصلات.	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٨٣
وسيلة سريعة لنشر الموضوعات والأخبار.	٠,٨٤	٠,٧٣	٠,٨٨
تثير النقاش حول القضايا والاخبار.	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٨٧
تعبر عن كافة الإتجاهات فى المجتمع.	٠,٩١	٠٨٥.	٠,٧٨
أخرى تذكر	٠,٦٧	٠,٧٩	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين جميع احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات والموطن الأصلى فى (القرية، المدينة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

- محل الاقامة:

جدول (٥٥) يوضح العلاقة بين مدى قراءة المدونات ومحل الاقامة

محل الإقامة / الاجابة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٩٢	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٨٩
لا	٠,٨٦	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى قراءة المدونات ومحل الإقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجي، سكن مع الأسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٥٦) يوضح العلاقة بين الدافع لقراءة المدونات ومحل الاقامة

الدافع / محل الإقامة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الأسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة.	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٧٩	٠,٧٧
تلبى كثير من رغباتك فى معرفة بعض الموضوعات والأخبار.	٠,٨١	٠,٨٥	٠,٨٣	٠,٧٩
هى وسيلة غير مكلفة ورخيصة فى الحصول على الأخبار المعلومات.	٠,٨٧	٠,٨٣	٠,٧٠	٠,٧٤
أجد حرية فى عملية التصفح فى كافة المعلومات التى تعرضها.	٠,٨٩	٠,٧٤	٠,٨٣	٠,٧٦
المدونات تعرض الموضوعات والأخبار بصراحة شديدة وحرية كبيرة.	٠,٧٨	٠,٨٧	٠,٧٩	٠,٧٨
الموضوعات الموجودة بها غير موجودة فى أى وسيلة أخري.	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٩٢	٠,٦٧
لشغل وقت فراغك.	٠,١٢	٠,٨٣	٠,٩١	٠,٦٦
للتخلص من الملل.	٠,٨٥	٠,١٠	٠,٩٣	٠,٨٨
للراحة والإسترخاء.	٠,٧٦	٠,٧٨	٠,٦٨	٠,٩٢
لأن الموضوعات المنشورة مادة للنقاش مع الآخرين.	٠,٠٩	٠,٦٩	٠,٧٨	٠,٩١
أخرى تذكر	٠,١٠	٠,٨٣	٠,٨٦	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الدافع لقراءة المدونات ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجي، سكن مع الاسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا لشغل وقت فراغك ولأن الموضوعات المنشورة مادة للنقاش مع الآخرين وأخرى تذكر للمقيمين بالمدن الجامعية، وللتخلص من الملل للمقيمين بالسكن الخارجي.

جدول (٥٧) يوضح العلاقة بين الموضوعات المفضلة ومحل الاقامة

الموضوعات / محل الإقامة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
الموضوعات السياسية	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٨٢
الموضوعات الإقتصادية	٠,٠٨	٠,٧٤	٠,٠٧	٠,٧١
الموضوعات الإجتماعية	٠,٧٠	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٧٣
الموضوعات الرياضية	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٧٧
الموضوعات الفنية	٠,٧٩	٠,٨٨	٠,٨٣	٠,٨٥
الموضوعات الأدبية	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٨١	٠,٧٥
الموضوعات التاريخية	٠,١١	٠,٧٣	٠,٨٨	٠,٨٢
الموضوعات العلمية	٠,٧٧	٠,٧١	٠,٩٧	٠,٦٩
الموضوعات الترفيهية	٠,٨٦	٠,٨١	٠,٦٩	٠,٩٦
الموضوعات المرتبطة بأخبار العالم	٠,٦٩	٠,٧٩	٠,٨٦	٠,٧٧
الموضوعات المرتبطة بالأخبار المحلية	٠,٨٨	٠,٨١	٠,٧٤	٠,٨٣
الموضوعات المرتبطة بالتقارير حول الأحداث الحالية وتطوراتها	٠,٧٩	٠,٩٣	٠,٧٣	٠,٨١
أخرى تذكر	٠,١٠	٠,٨٧	٠,٦٧	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين الموضوعات المفضلة ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجي، سكن مع الاسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا الموضوعات الإقتصادية والموضوعات التاريخية وأخرى تذكر للمقيمين بالمدن الجامعية، والموضوعات الإقتصادية للمقيمين مع الاسرة.

جدول (٥٨) يوضح العلاقة بين مدى الاستفادة من قراءة المدونات ومحل الاقامة

الاجابة / محل الإقامة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٢	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٨٣
لا	٠,٧٦	٠,٧٤	٠,٨٢	٠,٧٦

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى الاستفادة من قراءة المدونات ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجي، سكن مع الاسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٥٩) يوضح العلاقة بين أسباب الإستفادة من المدونة ومحل الاقامة

محل الإقامة / أسباب الإستفادة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
تعرفت على معلومات وأخبار جديدة.	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,٧٥	٠,٧٩
تقرأ موضوعات ذات صلة بإهتمامك.	٠,٧١	٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٨٤
تعرفت على أشياء لم تكن تعرفها.	٠,٧٦	٠,٦٩	٠,٧٤	٠,٨٣
وجدت حلول لبعض الموضوعات والقضايا التى تشغل إهتمامك.	٠,٩٤	٠,٦٧	٠,٨١	٠,٨٤
أخرى تذكر	٠,٦٧	٠,٨١	٠,٩١	٠,٧٣

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أسباب الإستفادة من المدونة ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجى، سكن مع الأسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٦٠) يوضح العلاقة بين أسباب عدم الاستفادة من المدونة ومحل الاقامة

محل الإقامة / أسباب عدم الإستفادة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك.	٠,٩١	٠,٧٨	–	٠,٨٨
لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من وسائل أخري.	–	٠,٦٨	–	٠,٧٦
لأنها توضح وجهات نظر شخصية تجاه بعض القضايا.	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٩٤
لأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينين فقط.	–	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٦٨
لأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد.	–	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٦٦
أخرى تذكر	–	٠,٩١	٠,٦٧	٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين أسباب عدم الاستفادة من المدونة ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجى، سكن مع الاسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا لأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من وسائل أخرى ولأنها تهتم بالهجوم على أشخاص معينين فقط. ولأنها لا تتناول الموضوعات والقضايا التى تعرضها بموضوعية وحياد وأخرى تذكر مع المقيمين بالمدن الجامعية، كما لاتوجد علاقة ارتباط بين لأنها تناقش موضوعات بعيدة عن إهتمامك ولأنها تعرض موضوعات سبق عرضها من وسائل أخرى مع المقيمين مع الاسرة.

جدول (٦١) يوضح العلاقة بين مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معيتة لدى الشباب ومحل الاقامة

محل الإقامة / الاجابة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الإجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
نعم	٠,٨٦	٠,٨٩	٠,٩١	٠,٧٨
لا	–	٠,٧٦	٠,٧٥	٠,٦٨

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين مدى أهمية المدونات فى تلبية احتياجات معيتة لدى الشباب ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجى، سكن مع الاسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا الاختيار (لا) مع المقيمين بالمدن الجامعية.

جدول (٦٢) يوضح العلاقة بين احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات ومحل الاقامة

الأسباب / محل الاقامة	المدينة الجامعية	سكن خارجي	سكن مع الاسرة	الاجمالي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
أن التدوين متنفس لصاحب المدونة لتعبير عن أفكاره وآرائه	٠,٨٥	٠,٧٦	٠,٨٦	٠,٨٥
التعرف على مجموعة من المعلومات والمهارات المفيدة	٠,٩٦	٠,٨٧	٠,٧٣	٠,٧٢
وسيلة لتكوين صداقات	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٦٨	٠,٩١
الاستفادة من المعلومات	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٩١	٠,٩٣
مرجع مهم للوصلات	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٨٣	٠,٨١
وسيلة سريعة لنشر الموضوعات والاخبار	٠,٦٧	٠,٨٦	٠,٧٧	٠,٨٢
تثير النقاش حول القضايا والاخبار	٠,٩١	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٧٦
تعبر عن كافة الاتجاهات فى المجتمع	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٦٩	٠,٧٣
أخرى تذكر	–	٠,٧٨	٠,٨١	٠,٧٢

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة بين احتياجات أفراد عينة الدراسة من المدونات ومحل الاقامة فى (المدينة الجامعية، سكن خارجى، سكن مع الأسرة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا اخرى تذكر مع المقيمين بالمدن الجامعية.

النتائج والاستخلاصات:

١. الرد على تساؤلات الدراسة:

أ. فيما يتعلق باستخدام المدونات.

- أثبتت الدراسة أن نسبة استخدام المدونات للقراءة بلغت حوالى ٩٦% من إجمالى أفراد عينة الدراسة.
- أن إجمالى أعلى نسبة لاستخدام المدونات ٤٠,٠٠%من ١٥ دقيقة
- أن أيام العطلات هى أفضل الأيام التى يفضل

الشباب الإطلاع فيها على المدونات بنسبة ٣٠,٢٩ من إجمالى أفراد عينة الدراسة.

- أن إجمالى أعلى نسبة ٥٥,٤٣% لأفضل الأوقات لإستخدام المدونات فى القراءة هى المساء
- أن الفئة العمرية من (٢٠-٢٢) سنة هى أكثر فئات أفراد عينة الدراسة قراءة للمدونات
- أن أفراد عينة الدراسة ذوى الدخول المرتفعة أكثر استخداما للمدونات للقراءة من الفئات الاخري
- أوضحت الدراسة أن أفراد العينة الذين يعيشون مع أسرهم أكثر استخداماً للمدونات فى القراءة من الفئات الاخري.

ب. فيما يتعلق بدوافع التعرض للمدونات الالكترونية.

- جاء أنها يوجد بها موضوعات وأخبار متنوعة فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٥,١٤ من إجمالى إجابات أفراد عينة الدراسة فى هذا الشأن، وأقل نسبة ١,١٤% التخلص من الملل وجاء فى المرتبة الاخيرة.
- فيما يتعلق بالموضوعات التى يفضل الشباب الإطلاع عليها:
- أوضحت الدراسة أن الموضوعات السياسية جاءت فى مقدمة الموضوعات التى يتعرض لها الشباب فى المدونات بنسبة ٢٠,٠٠% من إجمالى إجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص هذا الشأن، فى حين جاءت الموضوعات الاقتصادية فى المرتبة الأخيرة بنسبة٠,٥٧% من إجمالى إجابات أفراد عينة الدراسة
- فيما يتعلق بمدى الاستفادة
- أن مدى إستفادة أفراد عينة الدراسة من قراءة المدونات وصلت الى نسبة ٩٣,١٤% من إجمالى إجابات أفراد عينة الدراسة

ج. فيما يتعلق بقدرة المدونات على تناولها للقضايا والموضوعات المختلفة: توصلت الدراسة الى أن قدرة المدونات فى تناولها وعرضها للموضوعات كانت مقبولة وجاءت بنسبة ٣٤,٨٦% من اجمالى إجابات أفراد عينة الدراسة.

د. فيما يتعلق باهم طرق معالجة المدونات للقضايا والموضوعات التى تتناولها: كشفت الدراسة أن الحرية فى تناول الموضوعات والقضايا كانت فى مقدمة طرق المعالجة بنسبة ٤٤,٥٧% من اجمالى اجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص هذا الشأن، فى حين جاء الوضوح والسهولة فى المرتبة الاخيرة بنسبة ١,٧١%

ه. فيما يتعلق باسباب تفضيل مدونة معينة دون غيرها: اوضحت الدراسة أن من اهم اسباب تفضيل مدونة معينة دون غيرها كان اسلوب المدونة المتميز فى الكتابة وجاء بنسبة ١٩,٤٣% من اجمالى اجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص هذا الشأن، ثم جاء فى المرتبة الاخيرة لأن موضوعاتها متنوعة وتخاطب كل الاذواق بنسبة ٢,٢٩%

و. فيما يتعلق بالتعليق على الموضوعات فى المدونة واسبابه: بينت الدراسة أن حوالى ٢٢,٢٩% من أفراد عينة الدراسة يقومون بالتعليق على بعض الموضوعات التى يقرأوها فى المدونات وان الموضوعات السياسية كانت فى مقدمة الموضوعات التى يقوم الشباب بالتعليق عليها.

ز. فيما يتعلق بمنافسة المدونات لوسائل الاعلام: اوضحت الدراسة أن حوالى ٣٧,٧١% من اجمالى أفراد عينة الدراسة اجابوا بأن المدونات تمثل منافساً لوسائل الاعلام

ح. فيما يتعلق بمتابعة الموضوعات او الاخبار التى تعرضها وسائل الاعلام فى المدونات:

- كشفت الدراسة أن حوالى ٧٣,٣١% من أفراد عينة الدراسة يتابعون الموضوعات او الاخبار التى تعرضها وسائل الاعلام فى المدونات.
- أن من اهم اسباب المتابعة التحقق من دقة الموضوع او الخبر او المعلومة وجاء بنسبة ٢٨,٥٧%

ط. فيما يتعلق بمستقبل المدونات الالكترونية:

- جاء فى المرتبة الأولى بنسبة بلغت حوالى ٢٠,٠٠% من بين إجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص هذا الشأن أن عدد المدونات سوف يزداد على شبكة الانترنت بشكل كبير يفوق أى تصور.
- جاء فى المرتبة الأولى أن مستوى خدمات تكنولوجيا الاتصال فى المجتمع هى من أهم العوامل التى تساعد على انتشار المدونات فى

المستقبل، بنسبة بلغت حوالى ٢٨,٥٧% من بين إجابات أفرد عينة الدراسة فيما يتعلق بهذا الشأن.

٢. التحقق من فروض الدراسة:

أ. الفرض الاول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- اناث) ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية

ب. الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سن الشباب الجامعى ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية

ج. الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية

د. الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموطن الأصلى للأسرة (سواء أن كان قرية أو مدينة) ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية

ه. الفرض الخامس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل إقامة الطالب (سواء مع الأسرة أو فى مدينة جامعية أو سكن خارجي) ودوافع التعرض للمدونات الاليكترونية.

و. الفرض السادس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية

ز. الفرض السابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية

ح. الفرض الثامن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية

ط. الفرض التاسع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموطن الأصلى للأسرة والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية

ي. الفرض العاشر: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المتحققة من استخدام المدونات الاليكترونية

المراجع:

١. جمال الرزان، سلطة التدوين، **مجلة شئون عربية**، ٢٠٠٦.

٢. ذكى حسين الوردي، **صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت**. متاح على http://Journal-iraq.com

٣. طلال ناظم الزهيرى، **ظاهرة المدونات الرقمية والدوافع الاجتماعية**، متاح على http://azuhairi.Jeeran.com

٤. طلال ناظم الزهيرى، **ظاهرة المدونات الرقمية والدوافع الاجتماعية**، مرجع سابق

٥. طلال ناظم الزهيرى، **ظاهرة المدونات الرقمية والدوافع الاجتماعية**، مرجع سابق

٦. عادل عبدصادق، المدونات الإلكترونية، **ملف الأهداف الاستراتيجي**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية متاح في: http://www.ahram.org.Edgl

٧. عبدالرحمن فراج، المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين، **مجلة المعلوماتية**، العدد ٤، ٢٠٠٦، ص٩-١٥

٨. عبدالرحمن فراج، المدونات الإلكترونية، **المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين**، مرجع سابق.

٩. عبدالقادر سعيد، **الثورة الإعلامية الجديدة**، متاح علي http://www.chihab.net/

١٠. عبدالله ولد الخاطرى، **المدونات العربية- دراسة تحليلية**، متاح على www.eddorb.com

١١. عبدالله ولد خاطري، **المدونات العربية**، مرجع سابق.

١٢. محمد سيد احجيوح، **دفاتر التدوين** القباء التدوين ص٤، متاح على www.mshijiouij.com

١٣. محمد سيد احجيوح، **دفاتر التدوين**، المرجع السابق، ص١٥.

١٤. نسيم الشهيبى ومغبر محمد أمين، **الحوار أساليبه وتقنياته وسبل تنميته عند الشباب**، متاح علي http://gsa.africa-web.org/

١٥. هند بنت سليمان الخليفة سلطانة بنت مساعد، المدونات العربية الحاسوبية، دراسة تحليلية، **الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات**، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦.

١٦. هيام الحايك، **الشبكة الاجتماعية الجديدة فى الويب**، متاح علي: http://informatics.gov.sa.

١٧. وأن غبلمور، **البلوغرز يفتحون آفاق جديدة فى مجال الاتصالات**، متاح على http://unsinfo.state.gov/journals/

18. Asyikin, N. (2003). **Lessons in community building: An inquiry into the role of weblogs in online community building**. Retrieved Jan 20, 2005, from http://www.permanenthiatus.net/thesisblog/prop.html
19. Bonnie A. Nardi, and others, Why we blog, **communication of the Acm**, p6- 41,vol 47(12). 2004
20. Bonnie A. Nardi, and others. Op- cit, p 47
21. Dan Lie, why do you blog, **Master thesis**, Marquette university, Wisconsin, 2005
22. David A. Huffoker and Sandra L. Calvert, Gender, identity, and Language use in Teenage blogs, **Journal of computer- Mediated communication** 10 (2) article 1, Available; htttp://Jcmc.indiana.edu/vol10.issue.huffoker.html
23. **Encyclopsidia Britannica online**:
24. **Final version of weblog Definition**, 2003- Available At: http://Jilltxt.net/archives/blog.
25. Gunnar Berglund, **A study book on blogging**, New York, LuLu.com 2004-P.6
26. Halavais, A. (2002, June). Blogs and the "social weather" **Paper presented** at **the meeting of the Association of Internet Researchers Internet Research** 3.0, Maastricht, The Netherlands
27. Helen S. Du and Christine Wagner, web log success: exploring the role of technology, **International Journal of human- computer studies**, volume 64, issue 9, September, 2006, P, 789,798
28. http://en.wikkiadia.org/wiki/blog
29. James Torio, Blogs a Global conversation, A **Master thesis** on the Social phenomenon of blogs, School of Syracuse University, August, 2005, available at www.mstartblogger.com/
30. Jeremy Wright, **Blog Marketing**, New York, M.C Grow- Hill, 2006, P 5.
31. Judit Bar-Ilan, The use of weblogs (blogs) by librarians and libraries to disseminate information, **Information research**, 12(4) paper 323. Available At: http://Information.r.net/ir/12/paper323.html/
32. Junghoon Moon and others, improving Quality of life via blogs and Development of a virtual Social identity, **Journal of information Technology Management**, volume XVII, Number, 3, 2006, P 26, 37.
33. Melissa Wall, Blogs of war, **Journalism**, vol, 6, No2, P 153- 172, 2005.
34. Michael Miler, **Absolute Beginner's Guide to computer Basies**, que Publishing, 2006, P 288.
35. Mike Thelwal and others,Which types of news story attract bloggers, **Information Research**, 12 (4) paper 327, 2007. Available At http://InformationR.net/ir12/paper327.html/.
36. Nancy Flymn, **Blog Rules**, Amacam, American Management Association, New York, 2006, P3
37. Peter Duffy, She use of blogs, Wiks, Rss in education: **A conversation of possibilities, in proceedings on line learning and teaching conference**, 2006, PP. 31- 3P, Brishane,
38. Sarah pedersem and Caroline Macafee, Gender, Differences in British blogging, **Journal of computer mediated communication**, 12 (4) article 16 Available: http://Jcmc.indiana.edu/vol/2/issue4/ pedersen.html
39. Stephen Coleman, Blogs and new politics of listening, **The political Quarterly**, volume 76, issue 2, P272- 280, April 2005.
40. Thomas I. Johnson and Barbara K. Kaye Wag the blog: How reliance on Traditional media and the internet Influence Credibility Perceptions of weblogs among blog user, **Journalism and mass communication**

Summary

The impact of using Blogs in Suhag university students- Imperical study

The research aims mainly to the following:

1. Identify the size of the young people to read blogs
2. To identify the extent of using young people to blogs.
3. To get to know the motivations of young people to use blogs
4. To learn about the cultural aspects, economic and social development for the youth I have achieved as a result of the use of blogs
5. To identify the nature of the issues which occupies pride of place among young people.
6. To identify the most important implications faced by young people

Results:

The most important findings include:

1. The study proved that the rate of use of blogs to read amounted to about 96% of the total study sample.
2. The highest percentage of the total use blogs to 40.00% from 15 minutes.
3. The holidays are the best days that young people prefer to see them on blogs by 30.29 the total members of the study sample.
4. The highest percentage of the total 55.43% for the best times to use blogs in the evening readings.
5. The age group (20- 22) years are more categories of personnel in the study sample reading of the Blogs- That members of the study sample with high incomes of the more commonly used codes read from the other categories
6. The study showed that respondents who live with their families are more frequently used in reading the blogs of other categories.

Quarterly, vol. 81, No, 3, 2004, P 622- 642

41. Trammell, K. D. (2004). Celebrity Weblogs: Investigation in the Persuasive Nature of Two-Way Communication. Unpublished **Doctoral Dissertation**, University of Florida.
42. Williams, A. P., Kaid, L. L., Trammell, K. D., Landreville, K. D., Postelnicu, M.& Martin, J. D. (2004, September). Hyperlinking, blogging, and fundraising: Online campaigning in the 2004 U.S. presidential campaign. **Paper presented at the meeting of American political science association, political communication division preconference**, Chicago, IL.

ظاهرة العنف كما تقدمها العروض الإخبارية في الفضائيات العربية المتخصصة
دراسة تحليلية مقارنة

د. عبدالصادق حسن
الأستاذ المساعد بقسم الإعلام والعلاقات العامة
كلية الآداب والعلوم والتربية- الجامعة الأهلية- مملكة البحرين

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العنف كما تعكسه العروض الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية، من خلال دراسة تحليل مضمون عينة من العروض الإخبارية من حيث الشكل والمضمون في الفترة من ٢٠١١/٦/١ حتى ٢٠١١/٨/٣١، باتباع أسلوب الأسبوع الصناعي.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

١. تعتمد قناتا الدراسة على الأساليب الفنية الآتية في عرض العروض الإخبارية: قالب مذيع مع صورة حية (متحركة) أو فيديو بنسبة ٢٤,٤٪، مذيع مع صورة ثابتة بنسبة ١٥,١٪، تقارير المراسلين بنسبة ١٢,٦٪، مقابلات بنسبة ٦,٤٪.

٢. تتوزع الأخبار الواردة في قناتي الدراسة، بالترتيب، على النحو التالي: الأخبار العسكرية بنسبة ٣٩,١٪، الأخبار الأمنية بنسبة ٢٣,٦٪، الأخبار السياسية بنسبة ٢٣,١٪.

٣. تتوزع الأحداث الواردة في العروض الإخبارية بقناتي الدراسة كما يلي: الأحداث السورية بنسبة ٣٣,١٪، الثورة الليبية بنسبة ٢٥,٦٪، أحداث اليمن بنسبة ١٩,٤٪.

٤. تمثلت صور العنف الواردة في العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية على النحو التالي: الشغب بنسبة ٥٥,٧٪، القتل بنسبة ٥٤,٢٪، الاعتداء على الممتلكات بنسبة ٤٨,٧٪، الخطف ٩,٢٪.

٥. تتوزع الأخبار طبقاً لاتجاهاتها الواردة في الأخبار المتعلقة بالعنف في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، على النحو التالي: أخبار سلبية بنسبة ٦٣,٣٪، أخبار محايدة بنسبة ٢١,١٪، أخبار إيجابية بنسبة ١٥,٦٪.

٦. تتوزع الأخبار المتعلقة بالعنف طبقاً لمدى توازن التغطية الإخبارية في العروض الإخبارية في قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو الآتي: يعرض عدة جوانب بنسبة ٦٠,٩٪، يعرض جانب واحد بنسبة ٣٩,١٪.

الكلمات المفتاحية:

العنف، القنوات الفضائية العربية الإخبارية، العروض الإخبارية.

المقدمة:

تلعب القنوات الفضائية الإخبارية دوراً مهماً فى تنوير الرأى العام فى مختلف دول العالم، متجاوزة حدود الإقليمية والمسؤولية القضائية، وذلك بإثارتها لمجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تهم الرأى العام بمختلف أنواعه، وذلك طبقا لطبيعة الدور الذي تقوم به تلك القنوات، والتي تعكس صورة لأنظمة سياسية معينة تعمل من خلالها هذه القنوات، وتؤثر فى طرق تقديمها للمضامين الإخبارية، وبالتالى القيم التى يمكن أن تحملها هذه المضامين.

وتعد العروض الإخبارية من أبرز المضامين التى تقدمها

المحطات الإذاعية والقنوات التليفزيونية، ولها تأثيرات كبيرة على الجمهور، وتختلف نشرات الأخبار من حيث الشكل والمضمون نتيجة الاختلاف فى البيئة الاتصالية التى أدت إلى تحول صناعة الأخبار إلى صناعة مكلفة؛ مما جعلها مقتصرة على الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات الإعلامية الضخمة، وتكمن المشكلة فى انحياز هذه الجهات فى كثير من الأحيان لمصالحها(٣٤)

وقد نشأت فكرة القنوات الإخبارية العربية بعد التفوق الذى حققته شبكة CNN الأمريكية الإخبارية فى التغطية الإخبارية الحية للاحتلال العراقى للكويت عام ١٩٩١، وتمتلك المملكة العربية السعودية وحدها ٧٥% من هذه القنوات(٥١).

ومن القنوات التى تمتلكها المملكة العربية السعودية شبكة تليفزيون الشرق الأوسط Middle East Broadcasting Corporation (MBC)، وراديو وتليفزيون العرب Arab Radio and Television (ART)، وشبكة أوربيت Orbit.(٥٠)

وقد أدى هذا الأمر إلى ظهور العديد من الشبكات الأخرى لمواجهة الهيمنة السعودية على الإعلام العربى، وقد بدأ ذلك بإنشاء قناة الجزيرة القطرية عام ١٩٩٦، وشبكة الأخبار العربية السورية Syrian Arab News Network (ANN) عام ١٩٩٧، وشبكة النيل الإخبارية المصرية Egypt's Nile TV عام ١٩٩٨، وتعد قناة الجزيرة القطرية من أشهر هذه القنوات انتشاراً لتركيزها على تغطية أكثر الأحداث، وأكثر المناطق سخونة على مستوى العالم بصفة عامة، والعالم العربى بصفة خاصة(٤٥).

وبدأت قناة الجزيرة بعد عام ٢٠٠٥ فى بث العديد من القنوات الإخبارية المتخصصة بعدما أكتسبت القناة اهتماما عالميا فى أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، عندما كانت القناة الوحيدة التى تغطى الحرب على أفغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك، وتبث شريط فيديو لأسامة بن لادن وغيره من زعماء القاعدة، ومن هذه القنوات والجزيرة مباشرالتى بدأت بثها فى ١٥ إبريل ٢٠٠٥، وقناة الجزيرة الناطقة باللغة الإنجليزية التى بدأت بثها فى ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٦ تخاطب الجمهور الناطق باللغة الإنجليزية على مستوى العالم، والجزيرة الوثائقية والتى بدأت فى ١ يناير ٢٠٠٧(٣٦)، لتنتهى هذه الباقات بإنشاء قناة الجزيرة مباشر مصر فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير فى جمهورية مصر العربية.

وتقوم الحكومة القطرية بتمويل ٨٥% من قناة الجزيرة، وتتولى الإعلانات تغطية ١٥% من إجمالى نفقاتها، وهى هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية، وهى بذلك تتبع نموذج هيئة الإذاعة البريطانية BBC فى الإدارة(٤٨).

وانتشرت بعد ذلك العديد من القنوات الفضائية الإخبارية لمنافسة قناة الجزيرة مثل قناة العربية، والتى تميل إلى أن تغطيتها متوازنة بحيث لا تميل إلى إحداث جدل سياسى حول الأحداث التى تتناولها، حيث أطلق مركز تليفزيون الشرق الأوسط فى ٢٠٠٣/٣/٢٠ قناة العربية كقناة إخبارية متخصصة لتكون إحدى قنواته العاملة التى تقدم خدمة متخصصة على صعيد الأخبار وتقديم المعلومات وخلفياتها الموسعة والمباشرة وخلال هذه الفترة القصيرة نجحت القناة فى أن تولد صراعاً خفياً ومنافسة مشهودة وشرعية بين القنوات الإخبارية المتخصصة وخصوصاً مع قناة الجزيرة الفضائية ذات الثقل الأكبر على الساحة وفق نتائج معظم الاستطلاعات والدراسات العربية(٧)، وقد واجهت هذه القناة منافسة شرسة مع القنوات الإخبارية العربية وعلى رأسها قناة الجزيرة فى تغطية الحرب على العراق، وربحت العربية جولة فى تغطيتها لحادث استشهاد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية حماس، حيث أذاعت العربية الخبر قبل قناة الجزيرة بسبع دقائق، وهو زمن كبير جداً فى زمن السباق المستتر بين القناتين(٣٥)، كما انفردت ببثها لخطاب الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك، والذى أثار العديد من التداعيات على المستوى المصرى والعربى والعالمى، وقد اختارها الرئيس الأميركى باراك أوباما كى تكون أول قناة تبث حواره للعالم كرئيس للولايات الأميركية المتحدة(١٨)،

وحرصت القناة على إن تكون حاضرة في موقع الحدث حال وقوعه لنقله مباشرة إلى جمهورالمشاهدين، وقد أسهمت في إحداث نقلة نوعية في الإعلام الإخباري المتخصص على المستوى العربي، وذلك لما يتمتع به معظم العاملين في القناة من مهنية عالية وحرفية إعلامية. حيث يعمل فيها مجموعة من المذيعين المتمرسين، يقف خلفهم طاقم فني مؤهل بشكل جيد التأهيل والخبرة من محررين ومعدين ومخرجين ومنفذين ومصورين ...الخ، كما تمتلك المحطة مجموعة من المراسلين المنتشرين في مواقع متفرقة من العالم لتغطية الأحداث ونقلها حية على الهواء، وقد ساعدت مجمل تلك الأسباب على تقدم القناة كثيرًا في وقت قصير نسبيًا، ومكنتها من تبوء مكانة متقدمة في الساحة الإعلامية العربية حتى باتت أحد أهم المصادرالإخبارية التلفزيونية بالنسبة للمشاهد العربى، والجدير بالذكر أن لقناة العربية مجاس إدارة مستقل عن شبكة MBC المالكة للقناة، حتى تظل القناة بعيدة عن سيطرة الممولين(٢٢).

وقد بدأت هذه القنوات مهمتها الإخبارية من منطلق

حرصها على حق المشاهد فى معرفة كافة الأحداث والأخبار، فأصبحنا نشاهد الحروب والصراعات فى العالم على الهواء مباشرة، بما تحمله من أحداث تحتوى على مشاهد للعنف، بما ينعكس سلبياً على الأنماط السلوكية فى المجتمع، ويؤدى إلى اكتساب العنف نمطاً للسلوك، واعتباره الوسيلة أو الطريقة المناسبة لحل المشاكل، حيث تشكل قيم العنف المرجع أو المحك الذى يستند إليه الفرد فى أحكامه ومواقفه واتجاهاته تجاه القضايا التى تعكسها العروض الإخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية، يستند فى ذلك على ما يتوافر لديه من معلومات ومعارف وتجارب تكونت لديه من خلال المشاهدة المكثفة، مما تؤثر فى تكوينه لقيمه، وتصبح جزءً من شخصيته التى تميزه عن غيره من الأشخاص.

ولقناة الجزيرة وجهة نظر فى بثها لمشاهد العنف عبر شاشتها- كما هو منشور على صفحتها الرئيسية على شبكة الإنترنت- تكمن فى أنه ينبغى تجنب بث كل ما يحض على العنف ويروج له، وعدم بث صور مشاهد العنف ما لم تكن عنصراً مهماً من عناصر المادة المراد بثها (المراد بالعنف هنا كل فعل لا مبرر أو مسوغ له) بهدف الى إلحاق الأذى النفسى او الجسدى بكائن حى خاصة الآدميين، وعند حجب مشاهد العنف مراعاة لمشاعر المشاهدين، ينبغى إعلان ذلك، ويجب توخى الحذر الشديد عند التطرق لمواضيع تتضمن مشاهد عنف ضد النساء والأطفال، أو ذات طابع عرقى أو دينى أو طائفى، أو تستهدف ذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن، واذا اقتضت ضرورات مهنية بث مشاهد عنف فى غير سياق الحروب التقليدية فعلى مقدمى نشرات الأخبار والبرامج تنبيه المشاهدين مقدماً إلى أن هناك مشاهد قد يجدونها غير مستساغة[١٩].

وقد أكدت إحدى الدراسات أن العنف فى القصص الإخبارية أشد تأثيراً على المشاهدين من العنف فى الأفلام التسجيلية، وذلك لإحساس المشاهد أن الفيلم التسجيلى يقدم أحداثاً واقعية لكنها غير آنية، مما يجعل تأثيره أقل من تأثير القصص الإخبارية.[٥٢]

الدراسات السابقة:

١. دراسة إجبينولا وآخرين (٢٠١١) Igbinoba Angela & et al[٤٢] تسعى الدراسة إلى المقارنة بين محطتى CNN الأمريكية وقناة Channels TV فى التغطية الإخبارية لأحداث العالم الثالث، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون للتعرف على مدى تحيز وتوازن هاتين القناتين فى تغطيتها الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تحيز القنوات الأخبارية الغربية والقنوات الإخبارية فى دول العالم الثالث وعدم توازنها فى التغطية الإخبارية لأحداث دول العالم الثالث طبقا لمصلحة الدولة التى تبث منها، وأظهرت الدراسة أن وسائل وسائل الإعلام فى دول العالم الثالث تعتمد بنسبة كبيرة على المصادر الخارجية إذ بلغت نسبتها ٥٠%، مقابل ١٠% للمصادر الخاصة بالقناة، ونسبة ٤٠% غير محددة المصدر، وكشفت الدراسة أيضاً أن نسبة التغطية الإخبارية الخاصة بأخبار الحروب والكوارث ٥٥% فى محطة CNN، مقابل ٦٧% فى قناة Channels TV.

٢. دراسة سين أدى (٢٠١١) Sean Aday[٤٠] تناولت الدراسة المقارنة بين التغطية الإخبارية الخاصة بالحرب فى العراق وأفغانستان خلال عام ٢٠٠٥ بين قناتى NBC, Fox News Channel ومدى اتفاق هذه التغطية مع اتجاهات إدارة الرئيس الأمريكى جورج بوش، وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون على ٥٢٩ خبر فى قناة NBC، ٣٢٢ خبر فى قناة Fox News Channel خلال الفترة المسائية فى كلا القناتين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: بالنسبة للعراق، بلغت نسبة الأخبار التى تناولت الهجوم على القوات الأمريكية ٤٠,٦% فى قناة NBC مقابل ٤٦,٣% فى قناة Fox News Channel، بلغت نسبة الأخبار التى تناولت الخسائر بين المدنيين ٣٠% فى قناة NBC مقابل ٤٠% فى قناة Fox News Channel، وبالنسبة لأفغانستان، بلغت نسبة الأخبار التى تناولت الهجوم على القوات الأمريكية ٢٩,٧% فى قناة NBC مقابل ٢٥,٥% فى قناة Fox News Channel، بلغت نسبة الأخبار التى تناولت الخسائر بين المدنيين ١٤,١% فى قناة NBC مقابل ١٤,٩% فى قناة Fox News Channel، وكشفت الدراسة أيضا أن التغطية الإخبارية الخاصة بقناة Fox News Channel كانت أكثر تعاطفاً مع اتجاهات الإدارة الأمريكية بالمقارنة بقناة NBC.

٣. دراسة مخلد النوافعة (٢٠١٠)[٣١] تسعى الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الإخباريتان، وذلك من خلال برامجهما الإخبارية وتسجيلاتهما المسموعة والمرئية، والتعرف على درجة وعي الجمهور الأردني بالأبعاد المكونة لظاهرة الإرهاب، وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية. كما هدفت الدراسة إلى معرفة

مدى وضوح مفهوم الإرهاب في أذهان عينة الدراسة، واستخدم الباحث منهج المسح، وأداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم اختيار العينة من المجتمع بطريقة العينة العشوائية العنقودية قوامها ٨٨٣، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن إتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التى تبثها قناة العربية الفضائية الإخبارية كانت متوسطة، ويعزى ذلك إلى وجود الوعي وتحكيم العقل لدى عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أيضاَ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان، وكان الفرق لصالح قناة الجزيرة الفضائية، وقد يعزى ذلك إلى قدرة قناة الجزيرة على بث أحداث متعلقة بالإرهاب من موقع الحدث مباشر ة, بالإضافة إلى السبق الصحفي والإعلامي لها في هذا المجال، باستخدام مواد إعلامية وفيلمية متعددة تجذب انتباه المشاهدين.

٤. دراسة عبير النجار (٢٠٠٩) Abeer I. Al-Najjar[٤١] تناولت الدراسة المقارنة بين المضمون الإخبارى فى قناة الجزيرة العربية Al-Jazeera Arabic، وقناة الجزيرة الدولية Al-Jazeera English، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للحصول على البيانات وذلك عبر فترة زمنية مدتها ستة أشهر تبدأ من ٢٠٠٦/١١/١٥ حتى ٢٠٠٧/٤/٣٠، واشتمل التحليل على ٢٣٧ خبر فى قناة الجزيرة العربية، ٢٤٠ خبر فى الجزيرة الدولية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: ركزت نسبة ٦٥% من المضمون الإخبارى فى كلتا القناتين على أخبار تسع دول طبقاً لما أحرزته من تكرارات: العراق، الأراضى الفلسطنية المحتلة، لبنان، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، روسيا، الصومال، إيران، ورصدت الدراسة اختلافاً بين القناتين فى التركيز على أخبار بعض الدول، فركزت الجزيرة العربية على أخبار الدول العربية والشرق الأوسط مثل العراق والأراضى الفلسطنية المحتلة، وركزت الجزيرة الدولية على أخبارالولايات المتحدة وروسيا، كما ركز المضمون الإخبارى فى الجزيرة العربية على قضايا الصراعات السياسية والعمليات العسكرية والسياسة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية، بينما ركز المضمون الإخبارى فى الجزيرة العربية على الصراعات الداخلية والحروب الأهلية والمذهبية وحقوق الإنسان.

٥. دراسة محمود عابد (٢٠٠٩)[٣٠] تسعى الدراسة إلى التعرف على مهارات مقدمى البرامج فى القنوات الفضائية ومدى نجاحها فى تلبية رغبات الطلاب فى جامعات المملكة الأردنية الهاشمية بالتطبيق على قناتى الجزيرة والعربية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التى تؤثر فى مدى نجاح مقدمى برامج التليفزيون فيما يتعلق بجذب جمهور طلبة الجامعات الأردنية، واعتمد الباحث على عينة من طلبة جامعات البتراء واليرموك والشرق الأوسط خلال عام ٢٠٠٩ قوامها ٥٢٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن أبرز العوامل فى نجاح مقدمى البرامج فى قناتى الجزيرة والعربية تمثلت فى مهارة التحدث بدرجة عالية، أما مهارات الجسد ومهارة الاستماع فكانت بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات الاستماع ولغة الجسد فى نجاح مقدمى البرامج تبعاً لمتغير نوع الجامعة

٦. دراسة جون كينج (٢٠٠٨) John King[٤٧] تسعى الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لقناة الجزيرة "العربية والدولية" فى الصحافة العالمية، واعتمد الباحث فى سبيل تحقيق ذلك على عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٤٠٠ مقالة صحفية من أصل ٧٨٣٠ تتناول قناتى الجزيرة فى الفترة من ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧ فى أكثر من ٢٠٠ من كبرى الصحف على مستوى العالم، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أن اتجاهات الصحف نحو قناة الجزيرة الدولية كانت إيجابية بنسبة ٣٥,٣% مقابل نسبة ١١,٩% لقناة الجزيرة العربية، وكانت اتجاهات الصحف سلبية تجاه قناتى الجزيرة فى شمال أمريكا وإسرائيل بنسبة ٣٠,٩%، واحتلت قناة الجزيرة الدولية نسبة ١٦% من المقالات فى الصفحة الأولى مقابل نسبة ١٠,٨% للجزيرة العربية، وكانت الصورة الذهنية حول دور القناتين فى محاربة الأرهاب متقاربة، حيث بلغت نسبتها ٦% للدولية مقابل ١١,٤% للقناة العربية، وتشير هذه النتائج إلى تحسن الصورة الذهنية الإيجابية لقناتى الجزيرة فى الصحف العالمية.

٧. دراسة على جمال وآخرين (٢٠٠٨) Ali Jamal& etal[٤٦] تسعى الدراسة إلى التعرف على أسباب تعرض الجمهور الكويتى لقناة الجزيرة القطرية، والأسباب التى

تجعلهم يتجنبون التعرض إليها، واعتمدت الدراسة على الاستبيان عن طريق دليل الهاتف المنزلى فى دولة الكويت فى عام ٢٠٠٣، حيث تم اختيار ١٥٨٧ رقم تليفون بطريقة عشوائية، وبلغت نسبة الحالات المستجيبة ٤٩٠ مفردة بواقع ٣١% من نسبة المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاءت أهم إشباعات تعرض الجمهور الكويتى لقناة الجزيرة القطرية في: تجعلنى أتعرف على وجهة نظر العرب فيما يحدث فى الكويت بمتوسط حسابى ٣,٠٤، تساعدنى فى الحكم على ممارسات الحكومات العربية بمتوسط ٢,٩٥، تزودنى بالمعلومات عن الأحداث الراهنة بمتوسط ٢,٣٦، تجعلنى أثق فى مصادر الأخبار التى تعتمد عليها بمتوسط ٢,٢١، وتمثلت أهم أسباب تجنب المشاهدة في: تركز على الأخبار السلبية بمتوسط حسابى ٤,٦٠، لها خلفية أيدولوجية وسياسية تسعى لفرضها على المشاهدين بمتوسط ٤,٢٠، عدم الثقة فيما يقوله السياسيون فى قناة الجزيرة بمتوسط ٣,٨٣، عدم الاهتمام بالشأن السياسى بمتوسط ٣,٠٥.

٨. دراسة محمد القضاة، وآخرين (٢٠٠٨)[٢٤] تسعى الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية، بالتطبيق على عينة مكونة من ٥٥١ مفردة من طلبة وطالبات جامعة قطر وجامعة اليرموك بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: يرى المبحوثون أن من أهم أسباب شهرة قناة الجزيرة القطرية أنها تتمتع بمصداقية فى عرض الأخبار بنسبة ١٧,٣%، السرعة فى نقل الأخبار بنسبة ١٥,٢%، الواقعية والموضوعية والحياد بنسبة ٨,١%، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين درجة المصداقية الخبرية ودرجة تصديق قناة الجزيرة، ووجود علاقة بين درجة الموضوعية الخبرية ودرجة تصديق قناة الجزيرة، كما كشفت نتائج الدراسة أن قناة الجزيرة الدولية تتمتع بنفس الصورة الذهنية الإيجابية لدى عينة الدراسة، وتمثل ذلك فى كونها قناة عربية متميزة وصادقة وتنقل الإعلام العربى للآخرين.

٩. دراسة لمياء سمير (٢٠٠٧)[٢٠] تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية فى القنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور المصرى، وأجرت الباحثة دراسة مسحية واستخدمت منهج المسح لعينة من أفراد الجمهور المصرى، وتم إجراء عينة عمدية متاحة ممن يملكون أجهزة استقبال القنوات الفضائية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصرى من البالغين ١٨ سنة فأكثر، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: يتعرض أغلب أفراد العينة ٦٣,٢% للقنوات الفضائية فى حين يتعرض ٢١% للقوات الفضائية بدرجة مرتفعة، تقديم التغطية الفورية للأحداث فى إطار شبكة من المراسلين فى مواقع الأحداث هو السبب الأول لمتابعة الأخبار بالفضائيات، تصدرت قناة الجزيرة للقنوات الإخبارية ٤٨,٨% تلتها العربية ٢٥,١% ثم الفضائية المصرية ٩,١%، يفضل المبحوثون البرامج الإخبارية بالفضائيات لأنها تقدم موضوعات مهمة ٥٥,٣% وجرأة تناول الموضوعات ٥٢,٨% وأنها تتميز بسمة عالمية ٣٨,٨%.

١٠. دراسة محمد السلعوس (٢٠٠٧)[٢٦] تناقش هذه الدراسة موضوع مشاهد العنف التي تبثها الفضائيات التلفزيونية العربية، من وجهة نظر طلبة جامعتيْ اليرموك والبترا الأردنيتين، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها: أن غالبية أفراد العيّنة ٧٦,٨% يشاهدون نشرات الأخبار التي تبثها الفضائيات التلفزيونية العربية أكثر من مرة يومياً، وتأتي نشرات قناتيْ الجزيرة والعربية في مقدمة النشرات التي يُعرّض أفراد العيّنة أنفسهم إليها، وأن سبب مشاهدتهم لهما عائدٌ إلى أنهما تغطيان الأحداث الجارية في فلسطين والعراق، وتبرزان القضايا الساخنة في الشرق الأوسط والعالم، وتناقشانها بجرأة، وأن ٧١,٣% من المشاهدين يرفضون بث مشاهد العنف على شاشات الفضائيات، لاعتقادهم بأن ذلك يؤدي إلى تكوين صورة نمطية للعربي على أنه إرهابى، وإلى تشويه صورة المقاومة العربية ضد المحتلين، وبأن بثّها إهانةٌ لكرامة الإنسان، وأن نسبة ٩٥,٦% من المشاهدين يعتبرون عمليات المقاومة الفلسطينية مشروعة لأنها تُوجّه ضد المحتل مباشرةً، بينما يرى ٩٥,٣% منهم أن العمليات العسكرية التي يقوم بها أشخاص مجهولون ضد المدنيين في العراق إرهاب يجب أن يتوقف.

١١. دراسة علاء عبدالعاطى (٢٠٠٦)[١٤] تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير نمط الملكية فى القنوات التليفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثر شكل ومضمون النشرة الإخبارية بنمط الملكية فى القنوات الفضائية العربية المتخصصة، والتعرف على شكل

المعالجة الإعلامية ومضمونه، وعما إذا كانت تختلف فى النمط الحكومى عنها فى النمط الخاص للقنوات الفضائية المتخصصة، بالاعتماد على تحليل مضمون عينة من العروض الإخبارية التى تبث خلال قناتين هما قناة النيل للأخبار وقناة العربية الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: جاءت الأخبار السياسية فى كل من النشرتين فى الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٦% لقناة العربية مقابل نسبة ٣٧,٦% لقناة النيل للأخبار، وسجل العنف السياسى نسبة ١٣,٨% لقناة العربية مقابل نسبة ١٣,٦% لقناة النيل للأخبار، وجاءت الأخبار التى تغطى العالم العربى فى الترتيب الأول فى قناة العربية حيث بلغت نسبتها ٦٦,٢٦%، فى حين احتلت نفس هذه الأخبار الترتيب الثانى فى قناة النيل للأخبار بنسبة ٢,٢٣% من الإجمالى العام، وجاء فى الترتيب الأخير الأخبار التى تغطى دولة إسرائيل فى القناتين فبلغت نسبة تلك الأخبار فى قناة العربية ٤٥,١١% مقابل نسبة ١٠,٨% لقناة النيل للأخبار.

١٢. دراسة كليلى جان وآخرين (٢٠٠٣) Kalili Jan& et al[٤٩] تهدف الدراسة إلى المقارنة بين المضمون الإخبارى المقدم فى العروض الإخبارية فى محطة CNN الأمريكية، وقناة CAN السنغافورية، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بالتطبيق على العروض الإخبارية فى كلا القناتين لمدة ستة أشهر خلال عام ٢٠٠٠، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أنه على الرغم من اختلاف المنظور والسياسة التحريرية والملكية الخاصة بكل قناة، إلا أن الدراسة لم ترصد أية فروق ذات دلالة إحصائية فى المضمون المقدم بهما، والذى يركز على الأزمات والصراعات فى العالم بغض النظر عن اهتمامها بالمضمون المحلى، وأظهرت الدراسة تفوقاً لقناة CNN عن قناة CAN فى الاستعانة بشبكة كبيرة من المراسلين والمصادر المختلفة، مما يتيح لها تغطية الأحداث بطريقة مختلفة.

١٣. دراسة ريك بازل (٢٠٠٣) Rick Busselle[٤٤] تسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة العنف المقدم فى العروض الإخبارية، وتصورات المشاهدين عن الجريمة ومخاطرها فى الواقع الذى يعيشون فيه، وهدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العنف المقدم فى العروض الإخبارية وخوف أولياء الأمور على أبنائهم من مخاطر العنف فى المجتمع، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة من الشباب الجامعى فى جامعة Midsized University فى شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية قوامها ١٢٣ مفردة من أولياء أمور هؤلاء الشباب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة أولياء الأمور لمشاهد العنف فى البرامج الإخبارية، وتصوراتهم نحو انتشار معدلات الجرائم والعنف فى المجتمع، وبالتالى تكرار نصائحهم لأولادهم بضرورة تجنب العنف فى تعاملهم مع الآخرين، وكشفت الدراسة أيضاً أن كثافة تعرض الشباب الجامعى لمشاهد العنف فى البرامج الإخبارية يزيد من تصوراتهم بإمكانية حدوث وتكرار الجرائم والعنف فى المجتمع الذى يعيشون فيه.

١٤. دراسة محمد معوض، نبيل الجردى (٢٠٠٠)[٢٥] تستهدف الدراسة تحليل نشرات أخبار القناة الثانية فى تليفزيون الكويت، ونشرات أخبار شبكتى CNN الأمريكية وBBC البريطانية الموجهة للدول الآسيوية عبر إحدى القنوات الخمس لتليفزيون النجم "Star TV"، وتستهدف الدراسة أيضاً تحديد خصائص النشرات الإخبارية التى تقدمها أشهر الشبكات العالمية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامى بالعينة التحكمية لعينة من نشرات أخبار القناة التليفزيونية الثلاث KT.V2، B.B.C، CNN ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الأخبار السياسية طغت على أخبار التليفزيون الكويتى حيث بلغت نسبتها ٧٧,٣%، ووصلت نسبتها ٣٦,٣% فى أخبار B.B.C، وانعدمت الأخبار الفنية فى نشرات أخبار البرنامج الثانى لتليفزيون الكويت، بينما بلغت نسبتها ٣,٧% فى أخبار CNN، و٢,٧% فى أخبار B.B.C، كما تقل نسبة استفادة التليفزيون الكويتى من الأسلوب القصصى عند عرض الأخبار حيث وصلت نسبتها ١٣,٦%، وازداد هذا الأسلوب فى أخبار B.B.C، CNN، حيث وصلت نسبتها بهما ٥٤%، ٤٠,٢% على الترتيب.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات السابقة على دراسة المضمون الإخبارى فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية منها والأجنبية مثل قناة الجزيرة الإخبارية وقناة BBC البريطانية وقناة CNN الأمريكية، وقد استحوذت قناة الجزيرة الإخبارية على معظم الدراسات السابقة، حيث تم تناول المضمون الإخبارى بها بصفة عامة، فى حين ركزت دراسة واحدة

على قناة العربية (علاء عبدالعاطى، ٢٠٠٧).

- تركز الدراسة الحالية على مضامين العنف فى العروض الإخبارية بها، فى حين ركزت معظم الدراسات السابقة على تحليل مضمون العروض الإخبارية بصفة عامة، وقامت بعض الدراسات الأخرى بإجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء الجمهور حول العنف الذى يشاهدونه على شاشة القنوات الفضائية الإخبارية.
- أشارت الدراسات السابقة إلى أن السياسات التحريرية لا تعمل بنعزل عن النظام السياسى فى دولة البث، ولكنها رصدت قدراً من الحرية فى تناول العديد من القضايا التى تهم الشارع العربى والأجنبى، على الرغم من إغفال دراسة العديد من العوامل السياسية التى تعمل فى إطارها المؤسسة الإعلامية.
- باستعراض الدراسات العربية والأجنبية، لوحظ أن هذه الدراسات اعتمدت على منهج المسح الإعلامى، ووجد الباحث اعتماد هذه الدراسات على أداتى تحليل المضمون والاستقصاء كأدوات لجمع البيانات، واعتمدت هذه الدراسات على أنواع مختلفة من العينات مثل العينة العشوائية العنقودية (مخلد النوافعة، ٢٠١٠)، والعينة العشوائية البسيطة (John, King, 2008)، والعينة العمدية المتاحة (لمياء سمير، ٢٠٠٧).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد أهم نقاط الاستفادة من الدراسات فى النقاط الآتية:

١. البناء المنهجى للدراسة سواء فى تحديد صياغة المشكلة البحثية، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة ووضع تساؤلات الدراسة وأهدافها، وتصميم صحيفة تحليل المضمون الخاصة بالعروض الإخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية، بالإضافة إلى اختيار نوع الدراسة ومنهجها.
٢. التعرف على كيفية المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الحالية، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يأتى الاهتمام بتطوير المحطات الفضائية لخدماتها الإخبارية فى إطار التنافس على اجتذاب الذى يستخدم وسائل الإعلام، كأحد مصادر إشباع حاجاته واهتماماته المعرفية؛ خصوصاً وأن التعرض لهذه القنوات أصبح ضرورة بحكم طبيعة الثورات والأحداث اليومية التى تمر بها المنطقة العربية فى الوقت الحالى؛ ولذلك تحرص هذه المحطات على تقديم المضمون الإخبارى بصورة تتسم بالعمق والسرعة والمتابعة المستمرة للحدث، كما أن هذه القنوات تحرص على تقديم هذه الأخبار بالصورة والكيفية التى تحدث بها بما تحتويه من مشاهد للعنف؛ تماشياً مع حرصها على ضرورة نقل الأخبار بكافة تفاصيلها، مما يؤثر على المشاهدين الذين يرون مظاهر العنف والقتل والدماء فى العروض الإخبارية التى تقدمها القنوات الإخبارية، ويرى العديد من المشاهدين أن مشاهد العنف والقتل والدماء أصبحت من المشاهد المألوفة بالنسبة لهم، وأصبحوا لا يتفاعلون مع هذه المشاهد بنفس الدرجة التى كانوا يتفاعلون معها من قبل؛ نظراً لتعودهم على مشاهدة هذه المشاهد يومياً.

تحديد المشكلة البحثية:

يتوقف تحديد المشكلة البحثية على مراجعة التراث العلمى سواء التراث الذى له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة؛ إذ تعد المشكلة البحثية بمثابة الأساس الأول للدراسة الذى سيتحدد عليه بناء الأجزاء الرئيسة والمكملة الأخرى؛ لهذا ينبغى أن تتحدد مشكلة الدراسة بكلمات محددة بعيدة عن ازدواجية المعاني.(٦)

وفى ضوء ما سبق تم التحديد المنهجى لمشكلة الدراسة فى ضوء تزايد القنوات الفضائية الإخبارية العربية منها والأجنبية، والتى تسعى إلى تقديم نشرات إخبارية تقوم على تغطية فورية للأحداث والوقائع فى مختلف دول العالم، وإشكالية سعى هذه القنوات لتقديم الأحداث كاملة كما تحدث فى الواقع الحقيقى بما تحتويه من مشاهد للعنف، مما يمثل جرعة مزدوجة للمشاهد الذى يتعرض للعديد من مشاهد العنف فى الأعمال الدرامية فى القنوات الفضائية، وتكاد لا تخلو النشرات الإخبارية التي تبثها الفضائيات العربية، حول الأحداث الجارية في العديد من الدول العربية من مثل هذه المشاهد يومياً، حيث يشاهد الناس فى هذه النشرات مناظر وصوراً لجثث القتلى وأعمال الشغب والفوضى، ويشعر بالتبلد الانفعالى تجاه ما يشاهد من مناظر عنف، ويصبح فى النهاية غير مكترث بالضحايا الحقيقيين الذين يتعرضون لعدوان ما، ونظراً لازدياد التعرض لهذه المضامين، فإن الدراسة تسعى إلى تقديم رؤية علمية حول صورة العنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية المقدم فى هذه النشرات، للخروج بمؤشرات علمية حول كيفية معالجة هاتين القناتين للقضايا المرتبطة بالعنف من حيث الشكل والمضمون الإخباري.

أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة فى ضوء المحددات الآتية:

١. أهمية دراسة هذا النوع من القنوات الفضائية الإخبارية

كونها تعد ضرورةعصرية ونمطًا حديثًاً من أنماط الإعلام الذى فرض نفسه فى الساحة الإعلامية، بما تقدمه من مضامين مختلفة تؤثر فى الجمهور المتابع لهذه القنوات، وبصفة خاصة قيم العنف التى أصبح المشاهد يتابعها يومياً على شاشات هذه القنوات من خلال نشراتها الإخبارية والمواد والبرامج الإخبارية الأخرى.

٢. الزيادة المستمرة فى عدد القنوات الفضائية الإخبارية، وتنامى الاهتمام بها من قبل الجمهور المتلقى فى ضوء حرص هذه القنوات إلى جذب المشاهد بما تقدمه من نوعيات مختلفة من المضامين الإخبارية التى تتفق مع حاجات ورغبات الجمهور المشاهد.

٣. تنامى ظاهرة العنف فى المجتمعات العربية، فى ضوء كثرة مشاهد العنف التى يشاهدها الجمهور فى الأعمال الدرامية أو العروض الإخبارية بعد أحداث والثورات العربية، أو فى صورة العنف الذى يراه ماثلاً أمامه فى الواقع الحقيقى الذى يعيشه.

٤. تحتل العروض الإخبارية مساحة كبيرة فى الخريطة البرامجية للقنوات الفضائية العربية الإخبارية بصورة تكاد تكون ثابتة، بالإضافة إلى اعتماد العديد من المشاهدين عليها فى متابعة الأحداث الجارية، بما يسهم فى تكوين الصور والإدراكات المختلفة للعديد من الموضوعات والقضايا.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على نوعية المضمون الخبرى المتعلق بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٢. معرفة المجال الجغرافى الأكثر اهتماماً بالنسبة للمضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٣. إلقاء الضوء على أبرز القضايا التى تتناولها المضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٤. عرض مصادر تغطية الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٥. توضيح الشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٦. التعرف على صور العنف المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

٧. معرفة مدى التوازن فى عرض الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. تساؤلات خاصة بالشكل:

- ما مدد الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما أكثر الأساليب الفنية التى اعتمدت عليها العروض الإخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما ترتيب تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما الاستمالات المستخدمة فى العروض الإخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما مدى اتفاق المواد المصورة مع المضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية؟

٢. تساؤلات خاصة بالمضمون:

- ما نوعية المضمون الخبرى المتعلق بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
- ما المجال الجغرافى الأكثر اهتماماً بالنسبة للأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
- ما أبرز القضايا التى تتناولها الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
- ما هى موضوعات الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
- ما المصادر التى اعتمدت عليها قناة الجزيرة والعربية فى تغطية الأخبار المتعلقة بالعنف؟
- ما الشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية؟
- ما صور العنف المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
- ما مدى التوازن فى عرض الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟
- ما محور ارتكاز الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية؟

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما، تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف

ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات،[٢٩] ومن ثم تعتمد هذه الدراسة على جمع البيانات والمعلومات حول معالجة قناتى الجزيرة وقناة BBC للمضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة، وذلك لتحديد كافة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التى يتم الحصول عليها مع معايير قياسية سبق اختبارها أو إعدادها،[١٧] وذلك من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لبعض نشرات الأخبار فى قناتى الجزيرة وقناة العربية فى فترة الدراسة، من حيث تركيز هاتين القناتين على المضامين المتعلقة بالعنف، ثم جدولتها وتبويبها، ثم تفسيرها واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التى يستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذى يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، وعلى هذا يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ويختار منه عينة الدراسة،[٢١] ويتمثل مجتمع الدراسة فى جميع العروض الإخبارية التى تقدمها القنوات الفضائية الإخبارية بمختلف اتجاهاتها وملكياتها (قناة الجزيرة الإخبارية، وقناة العربية).

عينة الدراسة:

يعد اختيار عينة الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة فى أى بحث علمى للوصول إلى نتائج دقيقة، حيث لا يستطيع الباحث أن يتناول كل مفردات المجتمع الذى تتناوله الدراسة، ولا سيما إذا كان المجتمع كبيراً كما هو الحال فى العروض الإخبارية فى القنوات الإخبارية العربية الإخبارية، مما يصعب معه اتباع أسلوب الحصر الشامل.

وقد تمثلت عينة الدراسة فى حصاد اليوم فى قناة الجزيرة الإخبارية، آخر ساعة فى قناة العربية الإخبارية خلال الفترة من من ٢٠١١/٦/٤ حتى ٢٠١١/٨/٢٧ بأسلوب الأسبوع الصناعى، وقد تم اختيار الأيام من السبت إلى الأربعاء نظراً لعدم إذاعة برنامج آخر ساعة فى يومى الخميس والجمعة، ويرجع اختيار الباحث لهاتين النشرتين لأن بهما أخباراً تجميعية لكل احداث اليوم، وهو اتجاه عالمى فى بحوث الإعلام، حيث يتم تحليل النشرة التى تأتى فى نهاية اليوم الإخبارى، لأنها تحتوى جميع الأخبار الهامة، ويطلق عليها عادة حصاد اليوم الإخباري[١٣]، فتقدم جرعة إخبارية للمشاهد تغنيه عما فاته من أحداث، والتركيز على الأحداث المهمة بشيء من التفصيل، ويرجع اختيار الباحث لهاتين القناتين للأسباب الآتية:

١. زيادة نسبة مشاهدة هاتين القناتين بعد أحداث الثورات العربية.
٢. مصداقية هاتين القناتين على خريطة الإعلام الدولى، وذلك وفقا لنتائج الدراسات السابقة السابق التعرض لها.
٣. تمتع هاتين القناتين بالعديد من الإمكانيات البشرية المدربة والمؤهلة، ووجود شبكة كبيرة من المراسلين فى مختلف دول العالم؛ مما يساعد على التغطية الفورية لمختلف الأحداث.

ويوضح جدول (١) توزيع نشرات الإخبار التليفزيونية فى قناتى الجزيرة والعربية وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعى.

جدول (١) توزيع نشرات الإخبار فى قناتى الجزيرة والعربية وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعي

حصاد اليوم بقناة الجزيرة		آخر ساعة بقناة العربية	
اليوم	التاريخ	اليوم	التاريخ
السبت	٦/٤	السبت	٦/٤
الأحد	٦/١٢	الأحد	٦/١٢
الإثنين	٦/٢٠	الإثنين	٦/٢٠
الثلاثاء	٦/٢٨	الثلاثاء	٦/٢٨
الأربعاء	٧/٦	الأربعاء	٧/٦
السبت	٧/١٦	السبت	٧/١٦
الأحد	٧/٢٤	الأحد	٧/٢٤
الإثنين	٨/٢	الإثنين	٨/٢
الثلاثاء	٨/٩	الثلاثاء	٨/٩
الأربعاء	٨/١٧	الأربعاء	٨/١٧
السبت	٨/٢٧	السبت	٨/٢٧

أداة الدراسة:

إن تحليل المضمون ببساطة هو أسلوب وأداة للبحث العلمى يمكن أن يستخدمه الباحثون فى مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص فى علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، وأن يستند الباحث فى عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمى بصفة أساسية.[٩]

- تحديد وحدات التحليل: لما كان تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً، فمن الضرورى أن يتم تقسيم هذا المضمون إلى وحدات أو فئات أو عناصر معينة معينة، حتى يمكن القيام بدراسة

كل عنصر أو فئة منها وحساب التكرار الخاص بها،[١٠] ووحدة التحليل فى هذه الدراسة هى الخبر حيث يتم حساب التكرارات العددية للأخبار، وكذلك وحدة الدقيقة لقياس زمن الخبر.

- تحديد فئات التحليل: يعتمد نجاح تحليل المضمون على دقة اختيار فئات التحليل وتحديدها، وذلك على اعتبار أن هذه الفئات تمثل جوهر المادة المراد تحليلها، وتمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التى أجريت فى مجال تحليل المضمون، والتى وضح منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة[١٦]، ولتحقيق هدف الدراسة والمتمثل فى تحليل مضمون عينة من العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية، استخدم الباحث فئات تحليل المضمون الآتية:

١. فئات الشكل "كيف قيل؟":
   أ. فئة مدة الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ب. فئة الأشكال الفنية التى اعتمدت عليها العروض الإخبارية فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ج. فئة ترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   د. فئة الاستمالات المستخدمة تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ه. فئة مدى اتفاق النص مع الصورة فى العرض (فيديو، وسائل إيضاح... إلخ) فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
٢. فئات المضمون "ماذا قيل؟"
   أ. فئة نوع المضمون الخبرى المتعلق بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ب. فئة القضايا التى تتناولها الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ج. فئة الأحداث التى تتناولها الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   د. فئة المجال الجغرافى الأكثر اهتماماً بالنسبة للمضامين الإخبارية المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ه. فئة مصادر تغطية الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   و. فئة الشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ز. فئة مدى التوازن فى عرض الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.
   ح. فئة محور ارتكاز الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

- إجراءات الصدق والثبات:

١. صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق المحكمين، حيث عرضت الاستمارة فى صورتها الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهرى، وأجرى الباحث التعديلات المطلوبة التى اتفق عليها المحكمون.[*]
٢. ثبات الأداة: ويعنى الثبات إمكانية الحصول على نتائج ثابتة فى عملية التحليل التى تسعى للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق، بمعنى إعادة أو تكرار التطبيق فى ظل وجود اتفاق فى النتائج، بحيث أن الباحثين الذين يستعملون نفس التكنيك على نفس المواد يحصلون على نفس النتائج[٨]

يؤكد الباحثون على ضرورة وضع استخدام عدة ضوابط علمية لتحليل المضمون حتى تكون النتائج دقيقة قدر الإمكان، وقد قام الباحث بالاشتراك مع أحد الباحثين[**] بتحليل نسبة ١٠% من إجمالى العينة المدروسة، ثم مقارنة النتائج التى تم التوصل إليها باستخدام معادلة هولستى، وتم التوصل إلى نسبة

---

[*] تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين:
أ.د.همت حسن السقا، أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية– البحرين.
أ.د.سامية سليمان رزق، أستاذ الإعلام بالجامعة الأهلية– البحرين.
أ.د.عصام نصر، أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
أ.د.سيد بخيت، أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
أ.د.خيرت عياد، أستاذ الإعلام بجامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

[**] د.محمود جمال، المدرس المساعد بكلية الإعلام والعلاقات العامة بجامعة النهضة– جمهورية مصر العربية.

ثبات ٨٩%، وترى بعض الدراسات أنه إذا تحققت نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر يكون ثبات التحليل مرتفع(٥)، ويوضح جدول (٢) قيم الثبات لمعادلة هولستى لعينة الدراسة.

جدول (٢) قيم الثبات لمعادلة هولستي لعينة الدراسة

القناة	قيمة هولستي
قناة الجزيرة الإخبارية	٩٠%
قناة العربية الإخبارية	٨٨%
الأداة ككل	٨٩%

المعالجة الاحصائية للبيانات:

استخدم الباحث برنامج حزمة الإحصاءات الجاهزة المعتمدة فى بحوث العلوم الاجتماعية SPSS؛ بهدف إدخال وتبويب ومعالجة البيانات والمعلومات التى تم جمعها من خلال تحليل المضمون، وفى ضوء النتائج التى حصل عليها الباحث من خلال الرزمة الإحصائية وأدواتها، تولى عملية تحليل البيانات والمعلومات، وقد اختار الباحث الأساليب الإحصائية التالية لإغراض التحليل:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. اختبار Z-test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين نسبتين مئويتين.
٣. اختبار كا^{٢} لقياس وجود علاقة بين متغيرين على المستوى الإسمى.

وقد تم قبول النتائج عند درجة ثقة ٩٥%؛ أى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

نتائج الدراسة:

- النتائج الخاصة بفئات الشكل:

١. الزمن الإجمالى للعروض الإخبارية فى قناة الجزيرة الإخبارية وقناة العربية:

جدول (٣) توزيع العروض الإخبارية، عينة الدراسة، الواردة فى قناتى الجزيرة والعربية

الزمن / النشرة	عدد العروض الإخبارية	الزمن الإجمالي		
		ث	ق	س
حصاد اليوم الإخبارى بقناة الجزيرة	١٢	١٥	٣٢	١٣
آخرساعة بقناة العربية	١٢	٣٢	٢٢	٩
الإجمالي	٢٤	٤٧	٥٤	٢١

تشير بيانات جدول (٣) إلى عدة نتائج، منها أن عدد العروض الإخبارية التى خضعت للتحليل وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعى بلغ ٢٤ نشرة إخبارية، استغرق بثها على قناتى الجزيرة والعربية ٢١ ساعة و٥٤ دقيقة و٤٧ ثانية، وقد توزع هذا الزمن على قناتى الدراسة كما يلي:

- ضمت الدراسة ١٢ عرضاً إخبارياً بقناة الجزيرة الإخبارية استغرق مدة بثها ١٣ ساعة و٢٢ دقيقة و١٥ ثانية، وزاد الوقت المستغرق لبث النشرة لأكثر من ساعة خلال شهر أغسطس نظراً للتطورات التى شهدها العالم العربى فى سوريا واليمن ومصر وانتصار الثورة الليبية وانتهاء حكم العقيد القذافى، وقد أدى طول الفترة الإخبارية إلى إلغاء الفترة الإخبارية الخاصة بالحصاد المغربى.
- ضمت الدراسة ١٢ عرضاً إخبارياً بقناة العربية الإخبارية استغرق مدة بثها ٩ ساعة و٣٢ دقيقة و٣٢ ثانية، ويبلغ الوقت المستغرق لبث هذه النشرة أقل من ساعة تقريباً، حيث تحرص قناة العربية على عدم تجاوز الفترة الإخبارية عن مدتها إلا فى الحالات الضرورية مثل حدوث مؤتمر صحفى أو خطاب لأحد المسؤولين أو أحد الأحداث المفاجئة.

٢. العدد الإجمالى للأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (٤) توزيع العدد العدد الإجمالى للأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة الإخبارية العربية.

عدد الأخبار / العروض الإخبارية	العدد الإجمالى للأخبار		عدد الأخبار المرتبطة بالعنف	
	ك	%	ك	%
حصاد اليوم الإخبارى بقناة الجزيرة	٣٢١	٥٢,٤٥	١١٢	٥٦,٢٨
آخر ساعة بقناة العربية	٢٩١	٤٧,٥٥	٨٧	٤٣,٧٢
الإجمالي	٦١٢	١٠٠	١٩٩	٣٢,٥٠

تشير بيانات جدول (٤) إلى عدة نتائج، منها أن العدد الإجمالى للأخبار الواردة فى العروض الإخبارية فى قناتى الدراسة بلغ ٦١٢ خبراً طوال فترة الدراسة، وقد بلغ العدد الإجمالى للأخبار فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة ٣١٢ خبراً بنسبة ٥٢,٤%، وبلغ عدد الأخبار المرتبطة بالعنف ١١٢ خبراً بنسبة ٣٤,٨%، بينما بلغ العدد الإجمالى للأخبار فى العروض الإخبارية فى قناة العربية ٢٩١ خبراً بنسبة ٤٧,٦%، وبلغ عدد الأخبار المرتبطة بالعنف ٨٧ خبراً بنسبة ٢٩,٨%، ويرجع زيادة عدد الأخبار المرتبطة بالعنف للأحداث التى تمر بها الأمة العربية فى سوريا وليبيا واليمن ومصر، وكثرة المظاهرات والاحتكاكات ما بين

الأجهزة الأمنية والمواطنين، وحدوث أعمال للبلطجة والعنف من قبل بعض العصابات المسلحة، أو حدوث بعض الاحتكاكات بين المواطنين أنفسهم.

٣. طول الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية:

جدول (٥) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لطول الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية.

القنوات / طول الخبر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
طويل "أكثر من ٥ق"	٣٢	٢٨,٥٧	١٩	٢١,٨٤	٥١	٢٥,٦٣	١,٠٨	غير دالة
متوسط "من ٢ق- ٥ دق"	٦٦	٥٨,٩٣	٢٥	٢٨,٧٤	٩١	٤٥,٧٣	٤,٠٨	دالة
قصير "أقل من ٢ق"	١٤	١٢,٥٠	٤٣	٤٩,٤٣	٥٧	٢٨,٦٤	٥,٧٢	دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (٥) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع الأخبار المرتبطة بالعنف طبقاً لطول الأخبار الواردة فى العروض الإخبارية، عينة الدراسة، فى قناتى الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو الآتي: أخبار متوسطة ٤٥,٧٣%، أخبار قصيرة الطول ٢٨,٦٤%، وأخبار طويلة ٢٥,٦٣%.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين طول الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية لصالح قناة الجزيرة فى فئة الأخبار المتوسطة بنسبة ٥٨,٩٣% مقابل ٢٨,٧٤% لقناة العربية، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً بين طول الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية لصالح قناة العربية فئة الأخبار القصيرة بنسبة ٤٩,٤٣% مقابل ١٢,٥٠% لقناة الجزيرة حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.

وأكد اختبار كا^2 وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وطول الأخبار المرتبطة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^2= ١٢٤,١٤٤، درجة الحرية= ٢، معامل التوافق= ٠,٧٨٩، مستوى المعنوية= ٠,٠٠٠)

- وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً بين طول الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئة الأخبار المتوسطة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%

وتشير النتائج السابقة إلى تفوق قناة الجزيرة فى الإسهاب فى عرض الأخبار المرتبطة بالعنف وحرصها على استضافة العديد من الشخصيات للتعليق على العديد من الأحداث بالمقارنة بقناة العربية، والتى ترتبط بمدة العروض الإخبارية التى لا تتجاوز الساعة فى معظم الأحيان.

٤. الشكل الفنى المستخدم فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية:

جدول (٦) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للشكل الفنى المستخدم فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية

القنوات / الشكل الفنى	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مذيع+ فيديو	٢٦	٢٣,٢١	٢٣	٢٦,٤٤	٤٩	٢٤,٦٢	٥٢.	غير دالة
مذيع+ صورة ثابتة (Still)	٢٦	٢٣,٢١	٩	١٠,٣٤	٣٥	١٧,٥٩	٢,٣٧	دالة
اتصال تليفوني	١٧	١٥,١٨	٤	٤,٦٠	٣١	١٥,٥٨	٢,٤١	دالة
تقارير المراسلين	١٥	١٣,٣٩	١٠	١١,٤٩	٢٥	١٢,٥٦	٠,٤٠	غير دالة
تقارير من الاستوديو	١٣	١١,٦١	٢٢	٢٥,٢٩	٢٥	١٢,٥٦	٢,٥١	دالة
مقابلات	٦	٥,٣٦	٧	٨,٠٥	١٣	٦,٥٣	٠,٧٦	غير دالة
يجمع بين أكثر من أسلوب	٧	٦,٢٥	٥	٥,٧٥	١٢	٦,٠٣	٠,١٥	غير دالة
مذيع فقط	٢	١,٧٩	٧	٨,٠٥	٩	٤,٥٢	٢,١١	دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (٦) إلى عدة نتائج، منها:

- أشارت نتائج الدراسة العامة إلى أن قناتا الدراسة تعتمدان فى المقام الأول على قالب مذيع مع صورة فيلمية بنسبة ٢٤,٦٢%، يليها مذيع مع صورة ثابتة بنسبة ١٧,٥٩%، الاتصال التليفونى بنسبة ١٥,٥٨%، تقارير من المراسلين بنسبة ١٢,٥٦%، تقارير الاستوديو بنسبة ١٢,٥٦%، المقابلات بنسبة ٦,٥٣%، يجمع بين أكثر من أسلوب بنسبة ٦,٣%، وجاء فى المرتبة الأخيرة الاعتماد على المذيع بنسبة ٤,٥٢%.
- وتشير النتائج السابقة إلى حرص قناتى الجزيرة والعربية على عدم الاعتماد على المذيع فقط فى عرض الأخبار المتعلقة بالعنف فى عروضها الإخبارية، واعتمدت على التقنيات الحديثة فى عرض الأخبار بالاعتماد على المواد الفيلمية وتقارير المراسلين وغيرها؛ حتى تغطى جميع جوانب الخبر.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (أمين عبدالغنى، ٢٠٠٧)، والتى كشفت عن أن أساليب العرض المستخدمة توزعت على النحو الآتي: مذيع بنسبة ٤,٧%، مذيع+ مادة فيلمية بنسبة ٣١%، اتصال تليفونى بنسبة ١٢,٦%[١]، وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (جيهان يسرى، ٢٠٠٣) والتى كشفت عن أن أساليب العرض المستخدمة تمثلت في: الجمع بين أكثر من أسلوب بنسبة ٦٣%، المذيع ورسالة ١٦%، المذيع فقط ١٥,٨%، مادة فيلمية ٥,٢%[٣].

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للشكل الفنى المستخدم فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئة مذيع + صورة ثابتة، والاتصال التليفونى لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٢٣,٢١%، ١٥,١٨% مقابل ١٠,٤٣%، ٤,٦% لقناة العربية على التوالى، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للشكل الفنى المستخدم فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئة تقارير من الاستوديو، مذيع فقط لصالح قناة العربية بنسبة ٢٥,٢٩%، ٨,٠٥% مقابل ١١١,٦%، ١,٧٩% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأكد اختبار كا[٢] وجود علاقة دالة بين العروض الإخبارية، عينة الدراسة، والشكل الفنى المستخدم فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا[٢]= ١٠٣,٨٨٦، درجة الحرية= ٧، معامل التوافق=٠,٧٢١، مستوى المعنوية=٠,٠٠٠).
- وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً للشكل الفنى المستخدم فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية، عينة الدراسة، فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئات: مذيع+ مذيع+ فيديو، تقارير المراسلين، اتصال تليفونى، مقابلات، يجمع بين أكثر من أسلوب، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٥. ترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية

جدول (٧) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية:

القنوات / ترتيب الخبر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المقدمة	٤٧	٤١,٩٦	٣٥	٤٠,٢٣	٨٢	٤١,٢١	٠,٢٥	غير دالة
الوسط	٣٦	٣٢,١٤	٣١	٣٥,٦٣	٦٧	٣٣,٦٧	٠,٥٢	غير دالة
النهاية	٢٩	٢٥,٨٩	٢١	٢٤,١٤	٥٠	٢٥,١٣	٠,٢٨	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (٧) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية- طبقاً لمواقعها الواردة فى النشرة، بالترتيب، كما

يلي: مقدمة النشرة بنسبة ٤١,٢%، وسط النشرة بنسبة ٣٥,٦%، نهاية النشرة بنسبة ٢٤,١%، ويلاحظ أن طبيعة الأحداث التى يمر بها العالم العربى من ثورات واضطرابات قد فرضت نفسها لتكون فى مقدمة الأخبار التى تحرص قناتا الدراسة على تغطيتها كبقية القنوات الإخبارية الأخرى.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج (نهى العبد، ٢٠٠٦)، والتى كشفت أن الأخبار توزعت فى العروض الإخبارية كما يلي: وسط العرض بنسبة ٧٣,٦%، ١٣,٦% لكل من مقدمة وخاتمة العرض الإخبارى على حدة[٣٢].

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد الفقيه، ٢٠٠٢)، والتى كشفت عن الأخبار الواردة فى مقدمة العرض جاءت فى مقدمة الأخبار بنسبة ٣٦,٩%، يليها وسط العرض ٣١,٥%، خاتمة العرض ٣١,٦%[٢٣].

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأكد اختبار كا٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين العروض الإخبارية، عينة الدراسة، وترتيب الأخبار المرتبطة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا٢= ٧١٠,٠، درجة الحرية= ٢، مستوى المعنوية ٠,٦٨٩).

٦. الاستمالات المستخدمة فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (٨) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للاستمالات المستخدمة فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية:

القنوات / الاستمالات	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
العقلانية	٣٤	٣٠,٣٦	٤٢	٤٨,٢٨	٧٦	٣٨,١٩	٢,١٩	دالة
العاطفية	٢٠	١٧,٨٦	١٧	١٩,٥٤	٣٧	١٨,٥٩	١,٣٨	غير دالة
مزيج من الإثنين	٥٨	٥١,٧٩	٢٨	٣٢,١٨	٨٦	٤٣,٢٢	٢,٣٨	دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (٨) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية- طبقاً للاستمالات الواردة فى العروض الإخبارية، بالترتيب، كما يلي: مزيج من الاستمالات العقلانية والعاطفية بنسبة ٤٣,٢٢%، الاستمالات العقلانية بنسبة ٣٨,١٩%، الاستمالات العاطفية بنسبة ١٨,٥٩%.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد هلال، ٢٠٠٧)، والتى كشفت عن تميز العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة بوضوح مداخل الإقناع (الاستمالات العقلية والعاطفية)، فى حين تزيد قلة وضوح مداخل الإقناع فى قناة العربية إلى نحو ثلث العينة[٢٧].

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للاستمالات المستخدمة فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئة: مزيج من الاستمالات العقلانية والعاطفية لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٥١,٧٩% مقابل ٣٢,١٨% لقناة العربية، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للاستمالات المستخدمة فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئة الاستمالات العقلانية لصالح قناة العربية بنسبة ٤٨,٢٨% مقابل ٣٠,٣٦% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%
- وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً للاستمالات المستخدمة فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف الواردة فى العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية فى فئة الاستمالات العاطفية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا٢ وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة والاستمالات المستخدمة فى تقديم الأخبار المرتبطة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا٢= ١٠٣,٨٨٦، درجة الحرية= ٧، معامل التوافق=٠,٧٢١، مستوى المعنوية= ٠,٠٠٠).

وتشير النتائج السابقة على اعتماد قناة الجزيرة والعربية على الأسلوب غير المباشر فى إقناع المشاهدين والمعتمد على مزيج من الاستمالات العقلانية والعاطفية، فى حين قل اعتمادهما على الأسلوب العقلانى أو العاطفى منفرداً، وهو ما يعكس السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة إخبارية.

٧. مدى اتفاق ما يقال مع ما يعرض فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (٩) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لمدى اتفاق النص مع الصورة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية:

القنوات / مدى الاتفاق	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مطابق بشكل عام	١٠٢	٩١,٠٧	٨١	٩٣,١٠	١٨٣	٩١,٩٦	٠,٥٢	غير دالة
غير مطابق	١٠	٨,٩٣	٦	٦,٩٠	١٦	٨,٠٤		
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (٩) إلى عدة نتائج منها:

- يطابق النص الإخبارى الصور المصاحبة بنسبة ٩١,٩% فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى القنوات الفضائية الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية، ولا يطابق النص الإخبارى الصور المصاحبة بنسبة ٨,١% فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نهى العبد، ٢٠٠٦)، والتى كشفت عن أن الصورة تتطابق النص الإخبارى بنسبة ٦٦,٥%، ولا تتطابق مع النص الإخبارى بنسبة ١١,٣%[٣٣].

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٥)، والتى كشفت عن أن الصورة تتطابق النص الإخبارى بنسبة ٩٨,٦%، ولا تتطابق مع النص الإخبارى بنسبة ١,٤%، وتضيف الصور سلباً للنص ٢٢,٢%[٣٨].

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لمدى اتفاق النص مع الصورة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

وأكد اختبار كا٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين بين نشرات الأخبار عينة الدراسة ومدى اتفاق النص مع الصورة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا٢= ٠,٠٨٣، درجة الحرية= ١، معامل التوافق ٠,٤٤٥، مستوى المعنوية ٠,٥١٢).

- النتائج الخاصة بفئات المضمون:

١. نوعية الخبر فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية

جدول (١٠) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لفئة نوع الخبر فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية:

القنوات / نوع الخبر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سياسي	٢٧	٢٤,١١	١٩	٢١,٨٤	٤٦	٢٣,١٢	٠,٣٨	غير دالة
اقتصادي	١١	٩,٨٢	٤	٤,٦٠	١٥	٧,٥٤	١,٣٨	غير دالة
عسكري	٤٢	٣٧,٥٠	٣٦	٤١,٣٨	٧٨	٣٩,٢٠	٠,٥٦	غير دالة
أمني	٢٣	٢٠,٥٤	٢٤	٢٧,٥٩	٤٧	٢٣,٦٢	١,١٦	غير دالة
ديني	٦	٥,٣٦	٣	٣,٤٥	٩	٤,٥٢	٠,٦٤	غير دالة
رياضي	٣	٢,٦٨	١	١,١٥	٤	٢,٠١	٠,٧٦	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٠) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع أنواع الأخبار الواردة بقناتى الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو التالي: غلب الطابع العسكرى على مضمون الأخبار المرتبطة بالعنف، وذلك بنسبة ٣٩,٢٠% وذلك كنتيجة لطبيعة الثورات والأحداث التى يمر بها العالم العربى فى مصر وسوريا وليبيا واليمن، والتى يمثل الجيش فى هذه البلاد دوراً رئيساً فى الأحداث، يليها الأخبار الأمنية بنسبة ٢٣,٦٢% وهى الأخبار المرتبطة بانتشار حالات الفوضى المصاحبة للأحداث، والأخبار

السياسية بنسبة ٢٣,١٢%، واحتلت الأخبار الاقتصادية والدينية والرياضية المرتبطة بالعنف نسباً منخفضة فجاءت- على الترتيب- كما يلى ٧,٥٤%، ٤,٥٢%، ٢,٠١%، وغالباً ما تأتى هذه الأخبار فى نهاية العروض الإخبارية فى قناتى الجزيرة والعربية.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هويدا مصطفى، ٢٠٠٥)، والتى كشفت عن أن الأخبار السياسية احتلت المرتبة الأولى فى ترتيب الأخبار إذ بلغت نسبتها ٣٥,٢%، والأخبار العسكرية ١٣,٤%، والأخبار الاقتصادية ٤,٩%[٣٩].

- وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لفئة نوع الخبر فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢. الأحداث الرئيسة الواردة فى الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١١) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لفئة الأحداث الرئيسة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية:

القنوات / الأحداث	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة	مدى
	ك	%	ك	%	ك	%	Z	الدلالة
أحداث سوريا	٣٧	٣٣,٠٤	١٩	٢١,٨٤	٥٦	٢٨,١٤	١,٧٤	غير دالة
الثورة الليبية	٢٨	٢٥,٠٠	٢٣	٢٦,٤٤	٥١	٢٥,٦٣	٠,٣٢	غير دالة
أحداث اليمن	٢١	١٨,٧٥	١٨	٢٠,٦٩	٣٩	١٩,٦٠	٠,٤٣	غير دالة
الثورة المصرية	١١	٩,٨٢	١٧	١٩,٥٤	٢٨	١٤,٠٧	١,٩٦	دالة
العلاقات العربية الأجنبية	٤	٣,٥٧	٢	٢,٣٠	٦	٣,٠٢	٠,٥٢	غير دالة
الثورة التونسية	٤	٣,٥٧	٢	٢,٣٠	٦	٣,٠٢	٠,٥٢	غير دالة
الأزمة اللبنانية	٢	١,٧٩	٣	٣,٤٥	٥	٢,٥١	٠,٧٤	غير دالة
الوضع فى العراق	٣	٢,٦٨	١	١,١٥	٤	٢,٠١	٠,٧٦	غير دالة
القضيةالفلسطنية	٢	١,٧٩	٢	٢,٣٠	٤	٢,٠١	٠,٢٦	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١١) إلى عدة نتائج منها:

- سيطرت الأحداث التى يمر بها العالم العربى على المضمون الإخبارى فى القنوات الفضائية الإخبارية، حيث سيطرت الأحداث الخاصة بسوريا وليبيا واليمن على بقية الأخبار الخاصة بالثورة المصرية والتونسية، وتراجعت الأخبار الخاصة بالقضية الفلسطنية والعراقية واللبنانية، ويمكن تقسيم هذه الأحداث إلى فئتين رئيستين:
  - مجموعة أخبار حصلت على نسب تتراوح مابين ١٠%- ٣٥% وهي: الأخبار الخاصة بأحداث سوريا حيث تصدرت مجموعة الأخبار فى قناتى الدراسة، حيث بلغت نسبتها ٢٨,١٤%، يليها الثورة الليبية بنسبة ٢٥,٦٣%، أحداث اليمن بنسبة ١٩,٦٠%، الثورة المصرية بنسبة ١٤,٠٧%.
  - مجموعة أخبار حصلت على نسب أقل من ١٠% وهي: الأخبار الخاصة بالثورة التونسية والعلاقات العربية الأجنبية بنسبة ٣,٠٢% لكل منهما، والأزمة اللبنانية بنسبة ٢,٥١%، وتساوت أيضاً الأحداث الخاصة بالقضية الفلسطنية والقضية العراقية بنسبة ٢,٠١% لكل منهما.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (هبة عطية، ٢٠٠٥)، والتى كشفت عن الأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطنية كانت لها الأولوية، وربما يعود ذلك إلى طبيعة الأحداث التى فرضت نفسها على النشرات الإخبارية[٣٧].

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لفئة الأحداث الرئيسة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناتى الجزيرة والعربية فى فئة الأخبار الخاصة بالثورة المصرية لصالح قناة العربية بنسبة ١٩,٥٤% مقابل ٩,٨٢% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لفئة الأحداث الرئيسة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى باقى الأخبار، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة

بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

- وأكد اختبار كا٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين بين نشرات الأخبار عينة الدراسة والأحداث الرئيسة الواردة فى الأخبار المرتبطة بالعنف فى العروض الإخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية (كا٢ =٢,٢٨٤، درجة الحرية= ٨، معامل التوافق ٠,٥١٦، مستوى المعنوية ٠,١٠٧).

ويلاحظ الباحث قلة الأخبار المتعلقة بمصر وتونس نظراً لبث قناة الجزيرة لقناة الجزيرة مصر، وتضمين الأخبار المتعلقة بتونس ضمن نشرة الحصاد المغربي، ووجود نشرة إخبارية خاصة بالأحداث فى مصر، وتركيز قناة العربية على أحداث سوريا وليبيا واليمن بصفة أساسية.

٣. أهم المصادر الإخبارية التى تعتمد عليها قناة الجزيرة والعربية فى الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف:

جدول (١٢) توزيع الأخبار الواردة فى العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً لأهم المصادر الإخبارية التى تعتمد عليها فى الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف.

القنوات / المصادر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مراسل	٧٣	٦٥,١٨	٤٧	٥٤,٠٢	١٢٠	٦٠,٣٠	١,٦٠	غير دالة
تلفزيون	١٥	١٣,٣٩	١٤	١٦,٠٩	٢٩	١٤,٥٧	٠,٥٤	غير دالة
إنترنت	١٢	١٠,٧١	٧	٨,٠٥	١٩	٩,٥٥	٠,٦٤	غير دالة
أشخاص أو جهات	٣	٢,٦٨	١٠	١١,٤٩	١٣	٦,٥٣	٢,٥٠	دالة
وكالات الأنباء البرقية	٥	٤,٤٦	٣	٣,٤٥	٨	٤,٠٢	٠,٣٦	غير دالة
إذاعات	١	٠,٨٩	٤	٤,٦٠	٥	٢,٥١	١,٦٦	غير دالة
صحف	٣	٢,٦٨	٢	٢,٣٠	٥	٢,٥١	٠,١٧	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٢) إلى عدة نتائج، منها:

- جاءت أهم مصادر الأخبار التى اعتمدت عليها العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية فى الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف، بالترتيب، كما يلي: مراسل بنسبة ٦٠,٣٠%، تليفزيون بنسبة ١٤,٧٥%، إنترنت بنسبة ٩,٥٥%، أشخاص أو جهات بنسبة ٦,٥٣%، وكالات الأنباء البرقية بنسبة ٤,٠٢%، وتساوى كل من الإذاعات والصحف فى حصول كل منها على نسبة ٢,٥١% لكل منهما على حدة، وتشير النتائج السابقة إلى اعتماد قناة الجزيرة والعربية على شبكة كبيرة من المراسلين لتغطية كافة الأخبار فى حينها، وتظهر قلة اعتمادهما على الوسائل الأخرى مثل وكالات الأنباء، وربما يرجع ذلك للإمكانيات المادية والبشرية التى تؤهلهما على التغطية الفورية لمعظم الأحداث فى العالم.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (حسن على، ٢٠٠٤) من حيث اعتماد قناة الجزيرة فى عروضها الإخبارية على المراسلين وذلك بنسبة ٨١%(٤).

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Igbinoba, 2011) والتى كشفت عن اعتماد قناتى CCN، TV Channel على المصادر الخارجية بنسبة ٥٠%، ١٠% مصادر خاصة بالقناتين، ٤٠% مصادر غير محددة المصدر(٤٣).

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لأهم المصادر الإخبارية التى تعتمد عليها قناة الجزيرة والعربية فى الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف فى فئة الأشخاص والجهات لصالح قناة العربية بنسبة ١١,٤٩% مقابل ٢,٦٨% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لأهم المصادر الإخبارية التى تعتمد قناة الجزيرة والعربية عليها فى الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف فى باقى الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأكد اختبار كا٢ وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين بين نشرات الأخبار عينة الدراسة

وأهم المصادر الإخبارية التى تعتمد عليها قناة الجزيرة والعربية فى الحصول على الأخبار المتعلقة بالعنف (كا^{2} =١,٧٠٠، درجة الحرية= ٦، معامل التوافق ٠,٦٣٧، مستوى المعنوية= ٠,٠٩٢).

٤. توازن التغطية الإخبارية فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٣) توزيع الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً لمدى التوازن فى التغطية الإخبارية

القنوات / مدى التوازن	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
يعرض جانب واحد	٥٩	٥٢,٦٨	٢٩	٣٣,٣٣	٨٨	٤٤,٢٢	٢,٧٣	دالة
يعرض عدة جوانب	٥٣	٤٧,٣٢	٥٨	٦٦,٦٧	١١١	٥٥,٧٨	٢,٧٣	دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٣) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع الأخبار المتعلقة بالعنف طبقاً لمدى توازن التغطية الإخبارية فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو الآتي: يعرض عدة جوانب بنسبة ٥٥,٧٨%، يعرض جانب واحد بنسبة ٤٤,٢٢%.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (صفا عثمان، ٢٠٠٧)، والتى كشفت عن أن الأخبار التى تعرض عدة جوانب ١٥,٣%، ووجهة نظر واحدة ٣٧,٨%(١١).

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمدى التوازن فى التغطية الإخبارية فى الأخبارالمتعلقة بالعنف فى فئة: يعرض جانب واحد لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٥٢,٦٨% مقابل ٣٣,٣٣% لقناة العربية، ولصالح قناة العربية فى فئة: يعرض عدة جوانب حيث بنسبة ٦٦,٦٧% مقابل ٤٧,٣٢% لقناة الجزيرة، كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.
- وأكد اختبار كا^{2} وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وتوازن التغطية الإخبارية فى الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^{2}= ٤٢,٠١١، درجة الحرية= ١، معامل التوافق= ٠,٤٥٨، مستوى المعنوية=٠,٠٠٠).

٥. صور العنف المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٤) توزيع الأخبار فى العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً لصور العنف المتضمنة بالأخبار.

القنوات / صور العنف	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الشغب	٥٤	٤٨,٢١	٥٧	٦٥,٥٢	١١١	٥٥,٧٨	٢,٤٤	دالة
قتل	٥٩	٥٢,٦٨	٤٩	٥٦,٣٢	١٠٨	٥٤,٢٧	٠,٥١	غير دالة
الاعتداء على الممتلكات	٤٦	٤١,٠٧	٥١	٥٨,٦٢	٩٧	٤٨,٧٤	٢,٤٦	دالة
مطاردات	٥٣	٤٧,٣٢	٣٣	٣٧,٩٣	٨٦	٤٣,٢٢	١,٣٣	غير دالة
مقاومة السلطات	٣٤	٣٠,٣٦	٤١	٤٧,١٣	٧٥	٣٧,٦٩	٢,٤٢	دالة
اعتداء على دور العبادة	٢٣	٢٠,٥٤	١٩	٢١,٨٤	٤٢	٢١,١١	٠,٢٢	غير دالة
العنف الجسدي	٢٢	١٩,٦٤	١٣	١٤,٩٤	٣٥	١٧,٥٩	٠,٨٦	غير دالة
العنف اللفظي	١٨	١٦,٠٧	٨	٩,٢٠	٢٦	١٣,٠٧	١,٤٣	غير دالة
التعصب	١٢	١٠,٧١	٩	١٠,٣٤	٢١	١٠,٥٥	٠,٠٨	غير دالة
التعذيب	١٢	١٠,٧١	٧	٨,٠٥	١٩	٩,٥٥	٠,٦٤	غير دالة
الخطف	١١	٩,٨٢	٧	٨,٠٥	١٨	٩,٠٥	٠,٤٣	غير دالة
تحرش جنسي	٢	١,٧٩	٢	٢,٣٠	٤	٢,٠١	٠,٢٦	غيردالة
ن	١١٢		٨٧		١٩٩			

تشير بيانات جدول (١٤) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً لصور العنف الواردة فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، كما يلي: الشغب ٥٥,٧٨%، القتل ٥٤,٢٧%، الاعتداء على الممتلكات ٤٨,٧٤%، مطاردات ٤٣,٢٢%، مقاومة السلطات ٣٧,٦٩%، اعتداء على دور العبادة ٢١,١١%، العنف الجسدى ١٧,٥٩%، العنف اللفظى ١٣,٠٧%، التعصب ١٠,٥٥%، التعذيب ٩,٥٥%، الخطف ٩,٠٥%، تحرش جنسى ٢,٠١%، وتتفق النتائج السابقة مع الأحداث التى تمر بها الثورات والاحتجاجات العربية والتى تأخذ صوراً متعددة غلبت عليها أعمال الشغب، والاعتداء على الممتلكات العامة والمطارادات ومقاومة السلطات، بينما تراجعت صور العنف الأخرى مثل الخطف والتحرش الجنسي.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة

إحصائياً طبقاً لصور العنف المتضمنة فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية لصالح قناة العربية فى فئات: الشغب، الاعتداء على الممتلكات، مقاومة السلطات بنسبة ٦٥,٥٢%، ٥٨,٦٢%، ٤٧,١٣% مقابل ١٤٨,٢%، ٤١,٠٧%، ٣٠,٣٦% لقناة الجزيرة على الترتيب، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

- وأكد اختبار كا^2 وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وصور العنف المتضمنة الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^2= ٦٣,٤٢٤، درجة الحرية= ١١، معامل التوافق= ٠,٥٦٣، مستوى المعنوية=٠,٠٠٠).
- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً لصور العنف المتضمنة فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية فى باقى الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٦. أهم القضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٥) توزيع الأخبار فى العروض الإخبارية بقناة الجزيرة والعربية طبقاً للقضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف.

القنوات / القضايا	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة	مدى
	ك	%	ك	%	ك	%	Z	الدلالة
الانفلات الأمني	٧٩	٧٠,٥٤	٥٥	٦٣,٢٢	١٣٤	٦٧,٣٤	١,٠٩	غيردالة
الفساد	٧٦	٦٧,٨٦	٥٣	٦٠,٩٢	١٢٩	٦٤,٨٢	١,٠٢	غير دالة
الفقر	٥٧	٥٠,٨٩	٤٩	٥٦,٣٢	١٠٦	٥٣,٢٧	٠,٧٦	غير دالة
الإصلاح السياسي	٦١	٥٤,٤٦	٤١	٤٧,١٣	١٠٢	٥١,٢٦	١,٠٣	غير دالة
حقوق الإنسان	٤٣	٣٨,٣٩	٣١	٣٥,٦٣	٧٤	٣٧,١٩	٠,٤٠	غير دالة
العدالة	٣٩	٣٤,٨٢	٢٩	٣٣,٣٣	٦٨	٣٤,١٧	٠,٢٢	غير دالة
الحريات العامة	٣٦	٣٢,١٤	٢٧	٣١,٠٣	٦٣	٣١,٦٦	٠,١٧	غيردالة
الفتنة الطائفية	٣٤	٣٠,٣٦	٢١	٢٤,١٤	٥٥	٢٧,٦٤	٠,٩٧	غير دالة
تعديل الدستور	٢٦	٢٣,٢١	١٩	٢١,٨٤	٤٥	٢٢,٦١	٠,٢٣	غير دالة
الانتخابات	٣٢	٢٨,٥٧	١٣	١٤,٩٤	٤٥	٢٢,٦١	٢,٢٨	دالة
الديموقراطية	٨	٧,١٤	١٨	٢٠,٦٩	٢٦	١٣,٠٧	٢,٨١	دالة
ن	١١٢		٨٧		١٩٩			

تشير بيانات جدول (١٥) إلى عدة نتائج، منها:

- تتوزع أهم القضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو التالي: الانفلات الأمنى ٦٧,٣٤%، الفساد ٦٤,٨٢%، الفقر ٥٣,٢٧%، حقوق الإنسان ٣٧,١٩%، العدالة ٣٤,١٧%، الحريات العامة ٣١,٦٦%، الفتنة الطائفية ٢٧,٦٤%، وتساوت النسبة الخاصة بقضية تعديل الدستور والانتخابات بنسبة ٢٢,٦١% لكل منهما، بينما تراجعت قضايا الديموقراطية لتحتل المرتبة الأخيرة لتشغل نسبة ١٣,٠٧%.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للقضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية فى فئة: الانتخابات لصالح قناة الجزيرة بنسبة ٢٨,٥٧% مقابل ١٤,٩٤% لقناة العربية، كماأظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للقضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية فى فئة: الانتخابات لصالح قناة قناة العربية فى فئة: الديموقراطية، بنسبة ٢٠,٦٩% مقابل ٧,١٤%% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأكد اختبار كا^2 وجود علاقة دالة بين نشرات الأخبار عينة الدراسة وأهم القضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى قناة الجزيرة وقناة العربية بقناة الجزيرة والعربية (كا^2= ٢,٤٦٤، درجة الحرية= ١٠، معامل التوافق= ٠,٤٨٢، مستوى المعنوية= ٠,١١١).
- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً إحصائياً طبقاً للقضايا الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة والعربية فى فئات: تعديل الدستور، الفساد، الفتنة الطائفية، العدالة، الإصلاح السياسى، الحريات

العامة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٧. المجال الجغرافى للأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٦) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للمجال الجغرافى للأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية

القنوات / المجال الجغرافي	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
دول عربية	٧٩	٧٠,٥٤	٥١	٥٨,٦٢	١٣٠	٦٥,٣٣	١,٧٥	غير دالة
دول أجنبية	١٧	١٥,١٨	٢٢	٢٥,٢٩	٣٩	١٩,٦٠	١,٧٨	غير دالة
دول عربية وأجنبية	١٦	١٤,٢٩	١٤	١٦,٠٩	٣٠	١٥,٠٨	٠,٣٥	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٦) إلى عدة نتائج، منها:

- يتوزع المجال الجغرافى للأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، على النحو التالي: دول عربية بنسبة ٦٥,٣٣%، دول أجنبية بنسبة ١٩,٦٠%، دول عربية وأجنبية بنسبة ١٥,٠٨%، ومن الملاحظ سيطرة الأخبار المتعلقة بالمنطقة العربية وحدها على حوالى ثلثى حجم الأخبار، فى حين تراجعت الأخبار المتعلقة بالدول الأجنبية.
- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للمجال الجغرافى للأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨. الشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٧) توزيع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة في الأخبار المتعلقة بالعنف في قناة الجزيرة والعربية.

القنوات / الشخصيات المحورية	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ملوك ورؤساء	٤١	٣٦,٦١	٣٩	٤٤,٨٣	٨٠	٤٠,٢٠	١,١٧	غير دالة
رؤوساء وزراء	٢١	١٨,٧٥	٨	٩,٢٠	٢٩	١٤,٥٧	١,٨٩	غير دالة
مسؤولون	٥٦	٥٠,٠٠	٣٧	٤٢,٥٣	٩٣	٤٦,٧٣	١,٠٥	غير دالة
جمهور متخصص	١٤	١٢,٥٠	٢٢	٢٥,٢٩	٣٦	١٨,٠٩	٢,٣٢	دالة
جمهور عام	٢٧	٢٤,١١	١٧	١٩,٥٤	٤٤	٢٢,١١	٠,٧٧	غير دالة
ن	١١٢		٨٧		١٩٩			

تشير بيانات جدول (١٧) إلى عدة نتائج منها:

- تتوزع الأخبار، عينة الدراسة، طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى قناة الجزيرة والعربية، بالترتيب، على النحو التالي: مسؤولون بنسبة ٤٦,٧٣%، ملوك ورؤساء بنسبة ٤٠,٢٠%، جمهور عام بنسبة ٢٢,١١%، جمهور متخصص بنسبة ١٨,٠٩%، رؤوساء وزراء بنسبة ١٤,٥٧%.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد هلال، ٢٠٠٧)، والتى أوضحت أن أهم الشخصيات الواردة فى العروض الإخبارية تمثلت في: رؤوساء وملوك دول بنسبة ٣٠,٥%، يليها رؤوساء وزراء ٧,٩%[٢٨].

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية فى فئة: جمهور متخصص لصالح قناة العربية بنسبة ٢٥,٢٩%% مقابل ١٢,٥٠%% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأكد اختبار كا^2 وجود علاقة دالة إحصائياً بين العروض الإخبارية، عينة الدراسة، والشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة والعربية (كا^2=

١٠,٤١٧، درجة الحرية= ٤، معامل التوافق= ٠,٢٢٩، مستوى المعنوية= ٠,٠١٥).

- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً للشخصيات المحورية المتضمنة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية فى باقى الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

٩. اتجاه الأخبار فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٨) توزيع الأخبار طبقاً لاتجاهاتها فى الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية

القنوات / اتجاه الخبر	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة	مدى
	ك	%	ك	%	ك	%	Z	الدلالة
إيجابي	١٦	١٤,٢٩	١٥	١٧,٢٤	٣١	١٥,٥٨	١,٧٣	غير دالة
محايد	٢٣	٢٠,٥٤	١٩	٢١,٨٤	٤٢	٢١,١١	١,٨٦	غير دالة
سلبي	٧٣	٦٥,١٨	٥٣	٦٠,٩٢	١٢٦	٦٣,٣٢	١,٢١	غير دالة
المجموع	١١٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٩٩	١٠٠		

تشير بيانات جدول (١٨) إلى عدة نتائج منها:

- تتوزع الأخبار طبقاً لاتجاهاتها الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، على النحو التالي: أخبار سلبية بنسبة ٦٣,٣٢%، أخبار محايدة بنسبة ٢١,١١%، أخبار إيجابية بنسبة ١٥,٥٨%، وتشير النتائج السابقة إلى سيطرة الأحداث المتعلقة بالعنف على مجريات الأحداث فى العروض الإخبارية مثل انتشار المظاهرات وزيادة حصيلة القتلى.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (علاء عبدالعاطى، ٢٠٠٧)، حيث توزعت الإخبار فى العروض الإخبارية فى قناة العربية على النحو الآتي: سلبى ٤٩,٨%، إيجابى ٢٥,٧%، محايد ١٤,٤٥%، غير واضح ١٠%[١٥].

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (أمين عبدالغنى، ٢٠٠٧)؛ حيث سيطرت الأخبار السلبية على مضمون أكثر من ثلثى الأخبار بنسبة ٧١,٥%، بينما تراجعت نسبة الأخبار الإيجابية لتبلغ نسبتها ٢٨,٥%[٢].

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة صفا عثمان (٢٠٠٧)، والتى كشفت عن أن الأخبار السلبية بلغت نسبتها ٣٥,٥%، والإيجابية ٢٥,٨%، والمحايدة ٣٨,٧%[١٢].

- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً لاتجاهات الأخبارفى الواردة الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية فى جميع الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.
- وأكد اختبار كا^2 وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين بين نشرات الأخبار عينة الدراسة واتجاه الأخبار فى الأخبار المتعلقة بالعنف بقناة الجزيرة وقناة العربية (كا^2 =٦,٦٣٩، درجة الحرية= ٢، معامل التوافق= ٠,٠٨٤، مستوى المعنوية= ٠,١٨٢).

١٠. محور الارتكاز فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية:

جدول (١٩) توزيع الأخبار طبقاً لمحور فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية.

القنوات / محور الارتكاز	الجزيرة		العربية		الإجمالي		قيمة	مدى
	ك	%	ك	%	ك	%	Z	الدلالة
حدث	٨١	٧٢,٣٢	٥١	٥٨,٦٢	١٣٢	٦٦,٣٣	٢,٠٣	دالة
دولة	٥٤	٤٨,٢١	٦٧	٧٧,٠١	١٢١	٦٠,٨٠	٤,١٣	دالة
شخصية	٤٨	٤٢,٨٦	٣٥	٤٠,٢٣	٨٣	٤١,٧١	٠,٣٧	غير دالة
ن	١١٢		٨٧		١٩٩			

تشير بيانات جدول (١٩) إلى عدة نتائج منها:

- جاءت أهم محاور الارتكاز الواردة فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية، بالترتيب، كما يلي: حدث بنسبة ٦٦,٣٣%، دولة بنسبة ٦٠,٨٠%، شخصية بنسبة ٤١,٧١%، ومن الملاحظ أن الأحداث فى الدول العربية سيطرت على المضمون الإخبارى فى قناتى الدراسة.
- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمحور الارتكاز فى الأخبار

المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية لصالح قناة العربية فى فئة: دولة بنسبة ٧٧,٠١% مقابل ٤٨,٢١% لقناة الجزيرة، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ٢,٥٨، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%، كما أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لمحور الارتكاز فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية لصالح قناة الجزيرة فى فئة: حدث بنسبة ٧٢,٣٢% مقابل ٥٨,٦٢% لقناة العربية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لمحور فى الأخبار المتعلقة بالعنف فى العروض الإخبارية فى قناة الجزيرة وقناة العربية فى فئتة شخصية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية ١,٩٦، وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٥%.

توصيات الدراسة:

١. عدم التركيز على العناصر السلبية والأخبار المرتبطة بالعنف فقط، بل يجب التركيز على الأخبار الإيجابية فى المجتمعات العربية، حتى يتم تقديم صورة متوازنة لمختلف الأحداث والقضايا فى العالم بصفة عامة، والمجتمع العربى بصفة خاصة.
٢. ضرورة مراعاة القنوات الفضائية الإخبارية على عرض كافة الآراء، وعدم التركيز على وجهة نظر معينة؛ لأن هذه القنوات تساهم فى تشكيل الرأى العام حول مختلف القضايا.
٣. العمل على إيجاد ميثاق شرف مهنى لمعالجة ثغرات الأداء المهنى فى المعالجة الأخبارية الخاصة بالعروض الإخبارية فى القنوات الفضائية الإخبارية بصفة عامة، والأخبار المرتبطة بالعنف بصفة خاصة.
٤. ضرورة الإكثار والتنويع من استخدام عناصر الإبراز المستخدمة فى العروض الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية؛ وذلك لتوضيح وتأكيد مصداقية المعلومات التى يتم بثها فى تلك النشرات.
٥. ضرورة الاهتمام برأى الخبراء والمحللين فى مختلف القضايا لتحليل أبعاد هذه القضايا، مع عدم إغفال الموقف الشعبى من هذه القضايا؛ لأن مصداقية وسائل الإعلام تكتسب قوتها من خلال الجمهور الذى تخاطبه، وتعكس اهتماماته وتشبع رغباته.

المراجع:

١. أمين سعيد عبدالغنى، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربى والإسلامى فى قناتى العالم الإيرانية والحرة الأمريكية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠٧، ص٤٣٥.
٢. أمين سعيد عبدالغنى، المعالجة الإخبارية لقضايا العالمين العربى والإسلامى فى قناتى العالم الإيرانية والحرة الأمريكية، مرجع سابق، ص٤٣٤.
٣. جيهان يسرى، القناة الفضائية الإسرائيلية ودورها فى الحرب الإعلامية بين مصر وإسرائيل، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد المزدوج، يناير/ ديسمبر، ٢٠٠٣.
٤. حسن على محمد، توظيف الصورة فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية: دراسة تطبيقية على قناتى الجزيرة والنيل للأخبار، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الخامس، العدد الثانى، يوليو/ ديسمبر، ص٣٧٥.
٥. حنان حسن صالح الكسوانى، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات، كلية العلوم الإنسانية، ٢٠٠٩، ص٦٦.
٦. سالم عيسى بالحاج، **الإعلام والرأى العام، دراسة فى ترتيب الأولويات فى المجتمع الليبى**، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٣، ص١٦.
٧. سامى الشريف، الفضائيات العربية: **رؤية نقدية**، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٤، ص١٧٦- ١٧٧).
٨. سلوى إمام، الصدق والثبات فى استمارتى الاستقصاء وتحليل المضمون (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الأول، يوليو ١٩٨٩) ص٤٧.
٩. سمير محمد حسين، **تحليل المضمون**، القاهرة، عالم

الكتب، ١٩٨٣، ص١٨.
١٠. سمير محمد حسين، **دراسات فى مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص٢٥٩.
١١. صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.
١٢. صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، مرجع سابق.
١٣. عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد، **الرأى العام والفضائيات: دراسة فى ترتيب الأولويات**، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٧، ص٩٣.
١٤. علاء محمد عبدالعاطى، تأثير نمط الملكية فى القنوات التليفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية: دراسة تحليلية مقارنة، **المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة**: كلية التربية النوعية، ١٢- ١٣ إبريل ٢٠٠٦.
١٥. علاء محمد عبدالعاطى، تأثير نمط الملكية فى القنوات التليفزيونية الفضائية الإخبارية العربية على وظيفتها السياسية: دراسة تحليلية مقارنة، مرجع سابق، ص٢٥.
١٦. علياء عبدالفتاح رمضان، القيم الثقافية التى تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتليفزيون المصرى للمراهقين: دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٣، ص٤٨.
١٧. فوزية عبدالله آل على، **الطفل الإماراتى ووسائل الإعلام: دراسة تحليلية وميدانية**، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٦ ص١٣.
١٨. قناة إخبارية على مدار الساعة، متاح على الموقع الإلكتروني: http://www.facebook.com/Alarabiya.news#!/Alarabiya.news?sk=info
١٩. قناة الجزيرة الفضائية.. الرؤية والمهمة، متاح على الموقع الإلكتروني: http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1819FBDE-A854-4337-8A58-323E9BB850E2.htm
٢٠. لمياء سمير سعد، تأثير التعرض للأخبار والبرامج الإخبارية لقنوات الفضائية على المستوى المعرفى للجمهور المصرى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.
٢١. محمد عبدالحميد، **البحث فى الدراسات الإعلامية**، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص١٣٠.
٢٢. محمد عبدالله الكبش الزهرانى، دوافع تعرض الجمهور للقنوات الفضائية المتخصصة، دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع السعودى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، ٢٠٠٩، ص٢٥.
٢٣. محمد عبدالوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢، ص٢٤٩.
٢٤. محمد فلاح القضاة، سحر محمد خميس، الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعى، دراسة ميدانية على طلبة جامعتى قطر واليرموك، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، الجامعة الأردنية، المجلد ١، العدد١، ٢٠٠٨، صص٢٨- ٦٦.
٢٥. محمد معوض، نبيل الجردى، دراسة تحليلية: مقارنة لمضمون نشرات أخبار البرنامج الثانى لتليفزيون الكويت والشبكة الأمريكية CNN والتليفزيون البريطانى B.B.C، **مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية**، جامعة قطر، العدد ٢٣، ٢٠٠٠، صص١٣٧-١٨٣.
٢٦. محمد هاشم السلعوس، مشاهد العنف على شاشات الفضائيات: دراسة ميدانية، أبحاث اليرموك، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة اليرموك، المجلد ٢٣، العدد ٢، ٢٠٠٧، صص٤٢٩- ٤٦٠.
٢٧. محمد هلال، دور القنوات الفضائية فى إمداد الجاليات العربية فى مصر بالمعلومات السياسية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧، ص٣٤٠.
٢٨. محمد هلال، دور القنوات الفضائية فى إمداد الجاليات العربية فى مصر بالمعلومات السياسية، مرجع سابق، ص١٦٠.
٢٩. محمود حسن إسماعيل، **مناهج البحث الإعلامى**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١١، ص٩٦.
٣٠. محمود فايز عبدعابد، مهارات مقدمى البرامج فى القنوات الفضائية ومدى نجاحها فى تلبية رغبات الطلاب فى الجامعات الأردنية: قناتى الجزيرة والعربية أنموذجاً، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط

للدراسات العليا: كلية الإعلام، ٢٠٠٩.

٣١. مخلد خلف النوافعة، اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتاالجزيرة والعربية الفضائيتان الإخباريتان دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام، ٢٠١٠.

٣٢. نهى عاطف العبد، دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦، ص٣٢٢.

٣٣. نهى عاطف العبد، دور نشرات الأخبار فى القنوات الفضائية العربية فى ترتيب أولويات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، مرجع سابق، ص٣٩٤.

٣٤. نهى عاطف العبد، **صناعة الأخبار التليفزيونية فى عصر البث الفضائى**، (القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٧) ص٢٣.

٣٥. نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التليفزيونية فى عصر البث الفضائى، مرجع سابق ص١٧٦.

٣٦. هبة السمرى، العنف التليفزيونى وتأثير الشخص الثالث، دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخبارى والدراسى، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، العدد السابع عشر، يناير ٢٠٠٢، ص١١٨-١١٩.

٣٧. هبة يحيى عطية، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطنية فى قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥، ص٣٤٠.

٣٨. هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية فى قناة الحرة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السادس، العدد الثانى، ٢٠٠٥، ص٤٤٢.

٣٩. هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية فى قناة الحرة: دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار، المرجع السابق، ص٤٤٧.

40. Aday, Sean, (2010), Chasing the Bad News: An Analysis of 2005 Iraq and Afghanistan War Coverage on NBC and Fox News Channel, **Journal of Communication**,, Vol. 60 Issue 1, Mar, p144-164.

41. Al-Najjar, Abeer I., (2009), How Arab is Al-Jazeera English? Comparative Study of Al-Jazeera Arabic and Al-Jazeera English News Channels, **Global Media Journal**, Volume 8 Issue 14, Spring, p p 1-35.

42. Angela, Igbinoba Osarieme; Stella, Emenike Ebube, 2011, A comparative analysis of Channels TV and CNN's coverage of World News, **Journal of Public Affairs** (14723891), Vol. 11 Issue 1, Feb,p4-24.

43. Angela, Igbinoba Osarieme; Stella, Emenike Ebube, 2011, A comparative analysis of Channels TV and CNN's coverage of World News, pp 4-24.

44. Busselle, Rick, 2003, Television Exposure, Crime Estimates, Fear for Family Members, and Parents'€™ Warnings About Crime and Danger,. Conference Papers- International Communication Association, Annual Meeting, San Diego, CA, p1-30, Retrieved 2 July 2011, Available at: http://web.ebscohost.com/ehost/detail. **Media Journal**, Volume 8 Issue 14, spring, p p 1-35.

45. El-Bendary, Mohamed, 2003, 5 watching the war against Iraq through pan-Arab satellite TV, **Pacific Journalism Review**, Vol. 9 Issue2, Sep, p27.

46. Jamal, Ali a and R. Melkote Srinivas, 2008, Viewing and avoidance of the Al-Jazeera satellite television channel in Kuwait: a uses and gratifications perspective, **Asian Journal of Communication**, Vol. 18, No. 1, March, 1_15

47. King, John Mark; Zoyani, Mohamed, 2008, media, branding and controversy: perceptions of al jazeera in newspapers around the world, **Journal of Middle East Media**, Vol. 4 Issue 1, Fall, p27-43.

48. Masoud A. Abdulrahim, Ali Jamal al-Kandari, S. M. Mazharul Haque, 2008, Winds of change in the Arab world: a comparative look at a political gratification and effects study of the Al-Jazeera satellite channel and Kuwaiti government television, **Journal of Arab and Muslim Media Research**, Volume 1, Number 2, pp 147.

49. Natarajan, Kalai; Xiaoming, Hao, 2003, An Asian Voice? A Comparative Study of Channel News Asia and CNN, **Journal of Communication**, Vol. 53 Issue 2, Jun, p300-314.

50. Sharkey, Jacqueline E. (2003). The Rise of Arab TV. **American Journalism Review**, May. (Retrieved 28 June 2011) Available at: www.ajr.org/article.asp?id=2990.

51. Taylor, Julian (1999). **Satellite Saturation**. The Middle East, September, p. 38.

52. Zayani, M. (2007). **The culture of Al Jazeera: Inside an Arab media giant**. Jefferson, N.C.: McFarland, p 162.

Summary

Violence, as reflected by News Show in the specialized Arab news channels: A comparative analysis study

The study aims to identify the coverage of TV News Show in al-Jazeera and al-Arabia channels about issues of violence, Through content analysis of a sample of TV news bulletinsm, by using shape and content categories in the period from 1/6/2011 until 31/8/2011, by using the method of industrial week (Roatation),

Results:

The study found many of the results, including:

1. The Channels depend on these Templates in the presentation of News Show: broadcaster with an Image Film by ratio 24.4%, a broadcaster with still image by ratio 15.1%, reports of correspondents by ratio 12.6%, interview by ratio 6.4%.
2. News is distributed according to the news type contained in the news about violence in the News showin the Al-Jazeera and Al as follows: Military News by ratio 39.1%, security news by ratio 23.6%, political news by ratio 23.1%.
3. News is distributed according to the events contained in the news about violence in the News showin the Al-Jazeera and Al as follows: the Syrian Events by ratio 33.1%, the Libyan Revolution by ratio 25.6%, the Yemeni events by 19.4%.
4. The images of violence in the News showof Al-Jazeera and al- Arabia channels are: riots by ratio 55.7%, murder by ratio 54.2%, attacks on property by ratio 48.7%, abduction by ratio 9.2%.
5. News is distributed according to the directions contained in the news about violence in the News showin the Al-Jazeera and Al as follows: negativenews by ratio 63.3%, news neutral by ratio 21.1%, positive news by ratio 15.6%.
6. News is distributed according to the balance of news contained in the news about violence in the News showin Al-Jazeera and Al-Arabia as follows: display several aspects by ratio 60.9%, display one side by ratio 39.1%.

Key Words:

Violence, Arab news channels satellites, News show.

إدراك الشباب المصري لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. منى أحمد مصطفى أحمد عمران
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
فيفى أحمد عبدالمجيد عبدالكريم

الملخص:

المسرح من أقدم وسائل التعبير التى ارتبطت بالقضايا الاجتماعية، كما يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل الثقافى والمعرفى، التى تحمل مضمونا يمثل نتاج الفكر والثقافة والفن فى مجتمع له مواصفات وذاتية وشخصية محددة، فالعمل المسرحى له مضمون متصل بالواقع الاجتماعى والثقافى، وشكل يضم العديد من الأدوات التى يمكنها التعبير عن هذا المضمون الفكرى، والشكل والمضمون فى المسرحية جزء لايتجزأ، فهما فى حالة تفاعل مستمر. ويقدم المسرح العديد من الصور الاعلامية للعديد من القضايا او الاشخاص والتى تصل فى شكل من الترفيه والتسلية.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة فى التساؤل الرئيسى التالى "ما مدى إدراك الشباب المصرى للصورة الاعلاميه التى تقدمها العروض المسرحية للحكومة المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لديهم؟"

أهمية الدراسة:

أهميه دراسة الصورة التى تقدمها وسائل الإعلام. فالفرد يتعامل مع الواقع ويقترب منه ويتعرف عليه من خلال الصورة التى عملت وسائل الإعلام على ترسيخها فى ذهنه فيكاد يكون الإعلام هو المصدر الأساسى فى تشكيل الصورة الذهنيه وعلى اعتبارأن المسرح من وسائل الإعلام الهامة باعتباره وسيله ثقافية يحتاج اليها الفرد لنقل القيم والاتجاهات وايضا المعلومات.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى إدراك عينة من الشباب (١٨- ٢١) سنة لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية.
٢. التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها العروض المسرحية عينة الدراسة.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها العروض المسرحية- عينة الدراسة- وبين الصورة الذهنية (إيجابية، سلبية) التى يكونها الشباب عينة الدراسة عن الحكومة المصرية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

كانت العينة التحليلية متمثلة فى عرضين مسرحيين وهما (عرض مرسى عاوز كرسى- عرض زكى فى الوزارة) أما العينة البشرية فكانت عبارة عن مفردة من الشباب الذى يتراوح أعمارهم من (١٨ حتى ٢١) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

أ. أظهر التحليل أن طبيعة صورة الحكومة المقدمة فى العروض المسرحية ان صورة سلبية للحكومة جاءت فى الترتيب الاول بنسبة ٦٦,٦٧٪ فى عرض مرسى عاوز كرسى ايضا فى عرض زكى فى الوزارة جاءت الصورة السلبية فى الترتيب الاول بنسبة ٧١,٤٣٪ والصورة غير الواضحة للحكومة جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٣,٣٣٪ فى عرض مرسى عاوز كرسى ولم يقدم العرض صورة ايجابية فى اى من مشاهده. وتساوت الصورة الايجابية مع الصور غير الواضحة بنسبة ١٤,٢٨٪، فى عرض زكى فى الوزارة.

ب. وعن ما هية القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية فى العرضيين جاءت مشكلات المرافق والخدمات فى الترتيب الاول من حيث القضايا التى تتعلق بصورة الحكومة فى كلاً من العرضين وكانت النسبة (٢٧,٧٨٪- ١٨,١٨٪) على التوالى.

ج. وبالنسبة لترتيب القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية عرض مرسى عاوز كرسى: جاءت القضايا الاجتماعية التى تتعلق بالمشكلات الاقتصادية فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٢٢٪، بينما جاءت فى الترتيب الثالث القضايا الصحية التى تتعلق بالمشكلات الطبية بنسبة ١٦,٦٦٪، وتلتها فى الترتيب الرابع القضايا البرلمانية التى تتعلق بالحكومة والبرلمان وأيضا القضايا التى تتعلق بحركة الوزراء والمسئولين بنسبة ١١,١١٪. وبالنسبة لترتيب القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية فى زكى فى الوزارة: جاءت القضايا الاقتصادية التى تتعلق بالمشكلات الاقتصادية والقضايا الرياضية التى تتعلق بحركة الوزراء والرياضة فى المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٦٣٪، بينما جاءت فى الترتيب الثالث القضايا الصحية التى تتعلق بالمشكلات الطبية وحركة المسئولين والقضايا التعليمية المتعلقة بمشكلات التعليم بنسبة ٩٪، وتلتها القضايا الاجتماعية التى تتعلق بالإعتصامات والإضراباتوحركة الوزراء والمسئولين وايضا القضايا التعليمية التى تتعلق بحركة وزير التربية والتعليم والقضايا الصحية المتعلقة بحركة وزير الصحة والقضايا البرلمانية المتعلقة بالحكومة والبرلمان وايضا القضايا السياسية المتعلقة بحركة الوزراء والسياسة الداخلية فى الترتيب الرابع بنسبة ٤,٥٤.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

أ. جاءت الصورة الذهنية للحكومة المصرية سلبية لدى المبحوثين حيث أنهم يرون أن استقرار الحكومة فى مصر يرجع إلى شخصية الرئيس مبارك وتفضيله للإستقرار فى الترتيب الأول بمتوسط ١,٥٤، ثم الحكومة تهدر أموال طائلة فى مشروعات غير مجدية فى الترتيب الثانى بمتوسط ١,٣٩، ثم يؤيد الشعب الحكومة الموجودة حالياً عملا بالمقولة "اللى نعرفه أحسن من اللى مانعرفوش" فى الترتيب الثالث بمتوسط ١,١٥، ثم أحيانا نسمع عن بعض الجماعات لها تأثير على أسلوب سير الحكم بمتوسط ١,١١، فى الترتيب الرابع ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على فى الترتيب الخامس بمتوسط ١,٠٧.

ب. كما أثبتت الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (الذكور- الاناث) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية لدى المبحوثين.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادي) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية.

المقدمة:

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على ملامح الصورة الاعلامية للحكومة المصرية من خلال العروض المسرحية للوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية المحيطة بالصورة وذلك سعيا من الباحثة للتعرف على مدى ارتباط الصورة الذهنية لدى عينة من الشباب بهذه الصورة الاعلامية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بشقيه التحليلى والميدانى وايضا استخدمت الباحثة اداتى الاستبيان وتحليل المضمون فى جمع بياناتها واجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من الذكور والاناث فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة وقامت الباحثة بتحليل مضمون عرضين مسرحيين وهما عرض مرسى عاوز كرسى وعرض زكى فى الوزارة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة فى دراسة الصورة الإعلامية للحكومه المصريه كما تقدمها بعض العروض المسرحية وعلاقتها بالصورة الذهنية التى يكونها جمهور الشباب فى المجتمع المصرى وذلك بدراسة عينة من الشباب المترددين على المسرح لتوضيح ملامح هذه الصورة وكذلك الاداء الحكومى فى المجالات المختلفة من الحياة المصريه فى هذه الفترة من تاريخ مصر. ويمكن بلورة مشكلة الدراسه فى التساؤل الرئيسى التالى "ما مدى إدراك الشباب المصرى للصورة الاعلاميه التى تقدمها العروض المسرحية للحكومة المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لديهم؟"، وينبثق من التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١. تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

- ما هى الصورة التى تقدمها العروض المسرحية عينة الدراسة عن الحكومة المصرية؟
- ما هى القوالب الفنية التى تنتقيها العروض المسرحية عينة الدراسة فى عرض صورة الحكومة المصرية؟
- ما هى مضمون القضايا والموضوعات التى تتعلق بصورة الحكومة المصرية فى العروض عينة

الدراسة؟

- ما هية القضايا التى تتعلق بصورة وأداء الحكومة المصرية فى العروض عينة الدراسة؟
- هى ملامح سمات أعضاء الحكومة المصرية فى العروض المسرحية عينة الدراسة؟
- ما هى طبيعة الصورة المقدمة "ايجابية وسلبية" عن الحكومة المصرية فى العروض المسرحية عينة الدراسة؟

٢. تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

- ما هى الصورة الذهنية لدى الشباب عن الحكومة المصرية؟
- ما مدى إقبال الشباب عينة الدراسة على دخول المسرح؟
- ما أهم مصادر حصول المبحوثين على المعلومات التى تتعلق بالحكومة المصرية؟
- ما هو رأى المبحوثين حول ما تقدمه العروض المسرحية عينة الدراسة عن الحكومة المصرية؟
- ما مدى نقد وموالاة العروض المسرحية عينة الدراسة للحكومة المصرية؟
- ما هى أهم تطلعات المبحوثين وآمالهم لما يمكن أن تقدمه الحكومة المصرية؟
- ما هى أهم المشاكل التى نجحت الحكومة فى حلها وأهم المشكلات التى لم تنجح فى حلها، من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما هى رؤية المبحوثين لبعض الوزراء أو انطباعهم عنهم بالنسبة لأدائهم فى الحكومة؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية المعلومات عن القضايا والمفاهيم والأنظمة المختلفة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية بالنسبة للفرد بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة. والتى تعتبر إحدى الركائز الأساسية فى تشكيل تفكيره لكى تتيح له الأفاق وفرص التعرف على ما يدور حوله فى العالم.
٢. أهمية المسرح فى تشكيل المعرفة لدى الشباب بعيدا عن التقلين أو التعليم المتعمد، والذى يؤدى إلى نفور الشباب فى هذه المرحلة (١٨- ٢١) سنة من مصدر التلقين.
٣. أهميه دراسة الصورة التى تقدمها وسائل الإعلام. فالفرد يتعامل مع الواقع ويقترب منه ويتعرف عليه من خلال الصورة التى عملت وسائل الإعلام على ترسيخها فى ذهنه فيكاد يكون الإعلام هو المصدر الأساسى فى تشكيل الصورة الذهنيه وعلى اعتبارأن المسرح من وسائل الإعلام الهامة باعتباره وسيله ثقافية يحتاج اليها الفرد لنقل القيم والاتجاهات وايضا المعلومات.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى إدراك عينة من الشباب (١٨- ٢١) سنة لصورة الحكومة كما تقدمها بعض العروض المسرحية.
٢. التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها العروض المسرحية عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

تم مسح التراث الخاص بهذه الدراسة سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية المتاحة وهذا طبقا لحد علم الباحثة ولذلك سيتم عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة ببعض جوانب موضوع الدراسة كما يلى:

- الدراسات التى تناولت الصورة الاعلامية ومن اهمها:

١. دراسة اعتماد معبد (١٩٨٩)[١] بعنوان "صورة البطل المقدم للطفل المصرى فى مجتمع الحرب والسلام"، واستهدفت الدراسة التعرف على صورة البطل المقدم للطفل المصرى من خلال مجلة سمير (باعتبارها مجلة مصرية موجهه للطفل) وذلك بتحليل نوعية الأبطال المقدمين فى كل فترة والمضامين التى تقدم من خلالهم. وكذلك تقديم صور لثلاث أبطال أجانب قدموا كنماذج للطفل فى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وذلك بهدف التعرف على كيفية ارتباط البطل بمثل أو ثقافة معينة وقيم المجتمع. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لتحليل تحليل مضمون مجلة سمير تمثل فترة الحرب (من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣) وفترة السلام (من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٥)، كما تم تطبيق استمارة استقصاء على عينة من القائمين على الاتصال فى مجلة سمير. وتوصلت الدراسة إلى أن صورة البطل المقدمة للطفل المصرى من خلال مجلة سمير خلال فترة الحرب كانت مصرية وعربية الانتماء بالدرجة الأولى أجنبية بالدرجة الثانية، أما البطل فى فترة السلام فهو غير محدد الانتماء أو الهوية أجنبى فى الغالب مصرى فى المقام الثانى عربى بصورة نادرة. وأيضاً لا توجد صورة واضحة لبطل مصرى محدد السمات والأهداف وقائمة على رؤية سياسية أو اجتماعية معينة فبطل المجلة صورته

واضحة المعالم والأهداف لدى القائمين بالاتصال فى المجلة.

٢. دراسة حسن على (٢٠٠٢)[٢] بعنوان "صورة مجلس الشعب وأعضاؤه لدى الإعلاميين البرلمانيين"، وتهدف إلى رصد وتحليل الصورة الذهنية لمجلس الشعب وأعضاءه كما يدركها الإعلاميون البرلمانيون، إلى جانب دراسة العوامل المؤثرة فى ذلك فضلا عن تحليل اتجاهاتهم نحو التغطيات الإعلامية الخاصة بمجلس الشعب وأعضاءه فى شتى وسائل الإعلام المصرية. وقد استخدمت الدراسة صحيفة استقصاء على عينة من القائمين بالاتصال المتخصصين فى الشئون البرلمانية بلغ قوامها (٦٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى إجماع عينة الدراسة على ضعف أداء مجلس الشعب لوظيفته الرقابية والتشريعية، كما أظهرت الدراسة أن (٥٩%) من عينة الدراسة ترى أن مجلس الشعب الحالى ضعيف الأداء ومنحاز للحكومة، وهى كلها أمور من شانها أن تضفى بعض السمات غير الإيجابية على ملامح صورة المجلس.

٣. دراسة ممدوح عبدالله (٢٠٠٩)[٣] بعنوان الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، وقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية عينة الدراسة وأيضا الوقوف على ملامح الصورة الذهنية التى تكونت لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة عن الحكومة المصرية من خلال التعرض للبرامج الحوارية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة وأستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى وطبقت الدراسة على عينة من حلقات برنامج العاشرة مساء و٩٠ دقيقة لمدة شهريين متتاليين. وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثا (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية (القاهرة، الزقازيق، الأزهر، ٦ أكتوبر) من الشباب الذى يتراوح أعمارهم من (١٨ حتى ٢١) سنة، وقد كانت نتائج الدراسة كالتالى:

أ. نتائج الدراسة الميدانية:

- أظهر التحليل طبيعة الصورة التى تقدمها البرامج عينة التحليل عن الحكومة المصرية صورة سلبية، حيث ظهرت الحكومة المصرية من خلال تقديم القضايا التى تتعلق بها فى برنامج العاشرة مساءً بصورة سلبية فى الترتيب الأول وذلك بنسبة ٦١,٣%، وبصورة إيجابية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨,٧%. وظهرت أيضاً الحكومة بصورة سلبية فى برنامج ٩٠ دقيقة من خلال تقديم القضايا التى تتعلق بها بنسبة ٦١,٠٥% فى الترتيب الأول، وبصورة إيجابية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨,٩٥%.
- أما عن ملامح سمات صورة الحكومة المصرية من خلال القضايا التى تتعلق بأدائها والتى تم تحليلها فكانت أهم السمات التى كشف عنها التحليل أن الحكومة المصرية مقصرة، حيث جاءت فى الترتيب الأول بالنسبة لبرنامج العاشرة مساءً أن الحكومة مقصرة بنسبة ٣٦,٣%، وجاءت فى الترتيب الثانى سمة الحكومة بتعمل اللى عليها بنسبة ١٩,٣%، وفى الترتيب الثالث جاءت سمتين (الحكومة لا تفعل شيئاً، الحكومة ليست مقصرة) بنسبة ١٤,٧% لكل منها، وفى الترتيب الرابع كانت سمة الحكومة تحتاج إلى تعديل بنسبة ١٠,٢%، وفى الترتيب الخامس جاءت سمة الحكومة ممتازة بنسبة ٤,٥%، أما على مستوى برنامج ٩٠ دقيقة فاحتلت سمة أن الحكومة مقصرة الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٨%، وفى الترتيب الثانى كانت سمتى (الحكومة تعمل اللى عليها، الحكومة ليست مقصرة) بنسبة ١٥,٧%، واحتلت سمة الحكومة لا تفعل شيئاً الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٦%، وفى الترتيب الرابع كانت سمة الحكومة تحتاج إلى تعديل بنسبة ١٠,٥%، وفى الترتيب الخامس جاءت سمة الحكومة ممتازة بنسبة ٧,٣%.

ب. نتائج الدراسة الميدانية:

- جاءت الصورة الذهنية للحكومة المصرية

صورة سلبية لدى المبحوثين حيث أنهم يروا أن الحكومة تهدر أموال طائلة فى مشروعات غير مجدية فى الترتيب الأول بمتوسط ١,٤٧، استقرار الحكومة فى مصر يرجع إلى شخصية الرئيس مبارك وتفضيله للاستقرار فى الترتيب الثانى بمتوسط ١,٤٠، ثم يؤيد الشعب الحكومة الموجودة حالياً عملا بالمقولة "اللى نعرفه أحسن من اللى مانعرفوش" فى الترتيب الثالث بمتوسط ١,٣٨، ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على حزب بعينه فى الترتيب الرابع بمتوسط ١,٢٧، ثم تعتمد الحكومة على استخدام القوة فى إحكام سيطرتها فى الترتيب الخامس بمتوسط ١,٢٥.

- كما أثبتت الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الجنس، البيئة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية لدى لمبحوثين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (نوع التعليم، تعليم الوالد، المستوى الاجتماعى الاقتصادي) حول الصورة الذهنية للحكومة المصرية.

التعليق على الدراسات السابقة التى تناولت الصورة الاعلامية:

١. أجمعت معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية الصورة الإعلامية على اختلاف الموضوعات البحثية فهناك من تناول صورة المهن (كالمعلم ورجل الدين والفلاح وغيرها) ومنهم من تناول صوراً للأفراد (كالأب والأم والمراهق والمرأة وغيرها). وهذا ما يجعل من دراسة الصورة الإعلامية أهمية والتى تندرج ضمن الدراسات الإعلامية وبالأخص دراسة الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى لم يتطرق إليها سوى دراسة ممدوح عبدالله. فى حين تناولت الدراسات الأجنبية دراسات قريبة من صورة الحكومة مثل دراسة ليتشر، دانيال (٢٠٠٠) وكذلك من الدراسات الأجنبية من تناول دراسة بعض الشخصيات السياسية مثل دراسة تشالز تيلور (١٩٩٨).
٢. ندرة اعتماد الدراسات العربية على تحليل مضمون العروض المسرحية فى تحديدهم للصورة الإعلامية التى يتناولها موضوع الدراسة فمعظم الدراسات اعتمد على تحليل مضمون الدراما على اختلاف صورها (مسلسل، أفلام تليفزيونية، أفلام سينمائية) وهذه الدراسة تعتمد على تحليل العروض المسرحية.
٣. جاءت أهداف الدراسات العربية والأجنبية السابقة لتقف على ملامح الصورة التى تتناولها الدراسة وهذا ما دفع الباحثة للتعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية بالإضافة إلى معرفة الصورة الذهنية للحكومة المصرية لدى الشباب عينة الدراسة.
٤. جاءت نتائج الدراسات العربية والأجنبية لتصف وتحلل بعض الصور الإعلامية من حيث إيجابياتها أو سلبياتها وذلك باختلاف موضوع الدراسة وتسعى الباحثة فى هذه الدراسة لمعرفة مدى إيجابية أو سلبية صورة الحكومة المصرية فى العروض المسرحية عينة الدراسة. والتى من المفترض أن تؤثر على صورتها الذهنية.

- الدراسات السابقة التى تناولت المسرح وجمهور المتلقين:

١. دراسة نهى جلال عبدالسميع (٢٠٠٦)[٤] بعنوان علاقة تلقى المراهقين للعروض المسرحية ببعض القدرات الإبداعية دراسة تطبيقية، وتهدف هذه الدراسه الى التعرف على طبيعة عملية تلقى المراهقين للعروض المسرحية ومدى ارتباط هذا التلقى ببعض القدرات الإبداعية المتمثلة فى المرونة والطلاقه والأصالة وايضا الكشف عن العناصر الأدبية وغير الأدبية التى يتلقاها المتلقى خلال العرض المسرحى بهدف إدراك كيفية القيم الجمالية من خلال العناصر المرئية للعرض المسرحى تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت الدراسة منهج المسح اما العينة الميدانية للدراسة فبلغت ٢٢٥ مفردة من المراهقين (١٥- ١٧) سنة تحليل مضمون مسرحيات (مؤتمر الحيوانات- أه يا غجر- حكاية لم تروها شهر زاد) استخدمت الدراسة مجموعه من الأدوات هى (صحيفة تحليل المضمون واختبار التفكير الابتكارى لإبراهام اعداد مجدى عبدالكريم حبيب واستمارة استبيان لتلقى

العروض المسرحية)، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات استبيان التلقى للعروض المسرحية المختارة ومتوسطات درجات مقياس إبراهام للتفكير الإبداعى لدى عينة الدراسة التطبيقية.

ب. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات استبيان التلقى للعروض المسرحية المختارة بين متوسطات التفكير الإبداعى المرونة- الطلاقة- الأصالة لدى عينة الدراسة التطبيقية.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على استبيان التلقى للعروض المسرحية المختارة وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس إبراهام للتفكير الإبداعى.

فروض الدراسه:

- الفرض الاول: توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين الصورة التى تقدمها العروض المسرحيه للحكومة المصريه وبين الصورة الذهنيه (إيجابية، سلبية) التى يكونها الشباب عينه الدراسة عن الحكومة المصريه.
- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافيه المتضمنه كل من (النوع، المستوى الاقتصادى، التعليمى للاسرة) وبين الصورة الذهنيه التى يكونها الشباب عينة الدراسة عن الحكومة المصرية وينقسم هذا الفرض الى الفروض الفرعيه التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين نوع الشباب عينه الدراسه (ذكور، إناث) والصورة الذهنيه للحكومة المصريه لديهم.

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاقتصادى لأسر الشباب عينة الدراسة (مرتفع جدا، متوسط، منخفض جدا) والصورة الذهنية للحكومه المصريه لديهم.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة بين صورة الحكومة المصرية (ايجابية، سلبية) والسياسة العامة لكل مسرح.

نتائج الدراسة الميدانية:

كشفت الدراسة عن أن نسبة ٦٢% من أفراد العينة الذكور يفضلون مشاهدة العروض المسرحية من خلال المسرح، ونسبة ٣٨% منهم يفضلون مشاهدة العروض المسرحية من خلال المسرح والتليفزيون معاً. ونسبة ٥٨% من أفراد العينة الإناث يفضلون مشاهدة العروض المسرحية من خلال المسرح، ونسبة ٤٢% منهم يفضلون مشاهدة العروض المسرحية من خلال المسرح والتليفزيون معاً. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الوسيلة التى يفضل المبحوثون مشاهدة العروض المسرحية من خلالها، حيث كانت قيم كا^{٢}= ٠,١٦٧ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

جدول (١) يوضح قيمة كا^{٢} لدلالة الفروق بين الجنسين فى الوسيلة التى يفضل المبحوثون مشاهدة العروض المسرحية من خلالها

الجنس / الوسيلة	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^{٢}	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المسرح	٣١	٦٢	٢٩	٥٨	٦٠	٦٠	٠,١٦٧	٠,٠٠١
التليفزيون	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
الإثنان معاً	١٩	٣٨	٢١	٤٢	٤٠	٤٠		
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

كشفت الدراسة عن أن أفراد العينة يفضلون المسرحيات ذات المضمون السياسى فى المرتبة الأولى بمتوسط ١,٨٣، وفى المرتبة الثانية جاءت تفضيلهم للمسرحيات الإجتماعية بمتوسط ١,٧٥، وفى المرتبة الثالثة جاء تفضيلهم للمسرحيات الغنائية الإستعراضية بمتوسط ١,٤٦

جدول (٢) يوضح المتوسط والإنحراف المعيارى للشكل الفنى الذى يفضل المبحوثون مشاهدة العروض المسرحية من خلاله

الشكل الفني	الاستجابة (ن=١٠٠)		المتوسط	الإنحراف المعياري
	ك	%		
العروض المسرحية الكوميدية	٥٧	٥٧	١,٤٣	٠,٤٩
العروض المسرحية الجادة	–	–	٢	٠
المزج بين الاثنين	٥٠	٥٠	١,٥	٠٥٠
العروض الإستعراضية	١٩	١٩	١,٨	٠,٣٩
العروض الهزلية	٥٧	٥٧	١,٤٣	٠,٤٩

من بيانات الجدول السابق يتبين أن أفراد العينة يفضلون مشاهدة العروض المسرحية من خلال العروض المسرحية الكوميدية والهزلية بمتوسط ١,٤٣ فى المرتبة الأولى، ويليها المزج بين العروض المسرحية الجادة والكوميدية بمتوسط ١,٥، وفى المرتبة الأخيرة جاءت العروض الإستعراضية بمتوسط ١,٨.

وعن الصورة الواقعية لاداء الحكومة فيتضح أن نسبة ٤٦% من أفراد العينة الذكور أجابوا بنعم على تقديم العروض المسرحية صورة واقعية للحكومة المصرية، ونسبة ٥٤% منهم يرون أن العروض المسرحية تقدم صورة واقعية للحكومة

المصرية إلى حد ما، كما يتضح أن نسبة ٥٤% من أفراد العينة الإناث أجابوا بنعم على تقديم العروض المسرحية صورة واقعية للحكومة المصرية، ونسبة ٤٦% منهم يرون أن العروض المسرحية تقدم صورة واقعية للحكومة المصرية إلى حد ما.

جدول (٣) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الجنسين فى مدى تقديم العروض المسرحية صورة واقعية للحكومة المصرية

الجنس / الإستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٢٣	٤٦	٢٧	٥٤	٥٠	٥٠	٠,٦٤٠	غير دالة
إلى حد ما	٢٧	٥٤	٢٣	٤٦	٥٠	٥٠		
لا	–	–	–	–	–	–		
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

وعن طبيعة الصورة التى تقدمها العروض عينة الدراسة عن الحكومة يتضح أن نسبة ٣٨% من أفراد العينة الذكور يرون أن طبيعة الصورة التى تقدمها العروض المسرحية عن الحكومة المصرية هى صورة سلبية، ونسبة ٦٢% منهم يرون أنها تتراوح مابين الإيجابية والسلبية. كما يتضح أن نسبة ٧٨% من أفراد العينة الإناث يرون أن طبيعة الصورة التى تقدمها العروض المسرحية عن الحكومة المصرية هى صورة سلبية، ونسبة ٢٢% منهم يرون أنها تتراوح مابين الإيجابية والسلبية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى طبيعة الصورة التى تقدمها العروض المسرحية عن الحكومة المصرية، حيث كانت قيمة كا^2= ١٦,٤٢٠وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

جدول (٤) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الجنسين فى طبيعة الصورة التى تقدمها العروض المسرحية عن الحكومة المصرية

الجنس / طبيعة الصورة	ذكور		إناث		الإجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
إيجابية	–	–	–	–	–	–	١٦,٤٢٠	٠,٠٠١
سلبية	١٩	٣٨	٣٩	٧٨	٥٨	٥٨		
تتراوح مابين الإثنان	٣١	٦٢	١١	٢٢	٤٢	٤٢		
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		

ويرى أفراد العينة أن استقرار الحكومة فى مصر يرجع إلى شخصية الرئيس مبارك وتفضيله للإستقرار فى الترتيب الأول بمتوسط ١,٥٤، ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على حزب بعينه فى الترتيب الثانى بمتوسط ١,٣٩، ثم الحكومة تقوم بالأعمال التى يحتاجها المواطنين فى الترتيب الثالث بمتوسط ١,١٥، ثم أحيانا نسمع عن بعض الجماعات لها تأثير على أسلوب سير الحكم بمتوسط ١,١١، ثم الحكومة تهدر أموال طائلة فى مشروعات غير مجدية فى الترتيب الخامس بمتوسط ١,٠٧

جدول (٥) يوضح المتوسط والإنحراف المعيارى لإستجابات المبحوثين عن السمات الإيجابية التى يقدمها العرض المسرحى عن الحكومة المصرية

السمات الإيجابية	الاستجابة (ن=١٠٠)		المتوسط	الإنحراف المعياري
	ك	%		
تعمل على تلبية احتياجات المواطنين	١٢	١٢	١,١٢	٠,٣٢
تعمل على استقرار الأمن	٢٥	٢٥	١,٢٥	٠,٤٣
تعمل على حل مشكلات الشباب	١٥	١٥	١,١٥	٠,٣٥
تهتم بالمشروعات القومية	١٦	١٦	١,١٦	٠,٣٦
لا تحتاج إلى رقابة	١٧	١٧	١,١٧	٠,٣٧
مستقرة	٢٢	٢٢	١,٢٢	٠,٤١
أخرى	–	–	١	٠

من بيانات الجدول السابق يتبين أن أفراد العينة يرون أن السمات الإيجابية والتى تعرضها العروض المسرحية عن الحكومة المصرية تتمثل فى أنها تعمل على استقرار الأمن بمتوسط ١,٢٥، ثم أنها مستقرة بمتوسط ١,٢٢، ثم أنها لا تحتاج لرقابة بمتوسط ١,١٧، ثم أنها حكومة تهتم بالمشرعات القومية بمتوسط ١,١٦.

نتائج الدراسة التحليلية:

١. من حيث الاسلوب المتبع فى تقديم مضمون العرض المسرحى أوضحت النتائج أن الأسلوب الساخر فى معالجة العرض المسرحى فى عرض مرسى عاوز كرسى جاء فى المرتبه الاولى بنسبة ٦٦,٦٦% ثم اسلوب المزج بين الواقع والخيال فى المرتبه الثانية بنسبة ٣٣,٣٤%. كما أوضحت النتائج أن اسلوب المزج بين الواقع والخيال فى عرض زكى فى الوزارة جاء فى المرتبه الاولى بنسبة ٥٧,١٥% ثم الاسلوب الساخر فى المرتبه الثانية بنسبة ٢٨,٥٧% ثم الاسلوب الواقعى جاء الثالث فى الترتيب بنسبة ١٤,٢٨%

٢. كشفت الدراسة فى عرض مرسى عاوز كرسى عن أن الكوميديا كانت فى مقدمة الانواع الدرامية بنسبة ٥٠% يليها الفارس بنسبة ٣٣,٣٣% وأخيراً المزج بين الكوميديا والتراجيديا بنسبة ١٦,٦٧%. ايضا كشفت الدراسة فى عرض زكى فى الوزارة عن أن الكوميديا فى الترتيب الاول بنسبة ٥٧,١٤% تلتها فى الترتيب الثانى اسلوب المزج بين الكوميديا والتراجيديا بنسبة ٢٨,٥٨% واخيرا الفارس بنسبة ١٤,٢٨

٣. أظهر التحليل أن طبيعة صورة الحكومة المقدمة فى العروض المسرحية ان صورة سلبية للحكومة جاءت فى

الترتيب الاول بنسبة ٦٦,٦٧% فى عرض مرسى عاوز كرسى ايضا فى عرض زكى فى الوزارة جاءت الصورة السلبية فى الترتيب الاول بنسبة ٧١,٤٣% والصورة غير الواضحة للحكومة جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٣,٣٣% فى عرض مرسى عاوز كرسى ولم يقدم العرض صورة ايجابية فى اى من مشاهده. وتساوت الصورة الايجابية مع الصور غير الواضحة بنسبة ١٤,٢٨%، فى عرض زكى فى الوزارة.

٤. وكشفت الدراسة التحليلية عن أن أسلوب معالجة العروض لصورة الحكومة أن عرض مرسى عاوز كرسى أكتفى بعرض القضية المتعلقة بالحكومة المصرية فى الترتيب الاول بنسبة ٦٦,٦٨% ثم قدم الحلول وعرض وجهات النظر المختلفة بنسبة ١٦,٦٦% ايضا جاء فى عرض زكى فى الوزارة أكتفى العرض بعرض القضية فى الترتيب الاول بنسبة ٧١,٤٢% ثم قدم الحلول وعرض وجهات النظر المختلفة بنسبة ١٤,٢٩%.

٥. وتبين أن مضمون القضايا المطروحة فى العروض أن القضايا السياسية تحتل الترتيب الأول فى كلاً من العرضين بنسبة٣٥,٧١% بالنسبة لعرض مرسى عاوز كرسى، ونسبة ٣٨,٨٨% بالنسبة لعرض زكى فى الوزارة. وجاء فى الترتيب الثانى فى عرض مرسى عاوز كرسى القضايا الإجتماعية عن نسبة ٢٢,٢٢%. وعن عرض زكى فى الوزارة جاءت القضايا الفنية والقضايا الرياضية فى الترتيب الثانى بنسبة ١٦,٦٦%. وجاءت القضايا الفنية فى الترتيب الثالث فى عرض مرسى عاوز كرسى بنسبة ١٤,٢٨% وجاءت القضايا التعليمية والقضايا الصحية والقضايا والرياضية فى الترتيب الرابع بنسبة ٧,١٤%. وجاءت القضايا الفنية والصحية والاجتماعية فى الترتيب الرابع فى عرض زكى فى الوزارة بنسبة ٥,٥٥%.

٦. وعن مضمون القضايا المطروحة فى المشهد تبين أنه جاء ترتيب القضايا السياسية التى تتعلق بأداء الحكومة المصرية فى العرضين فى الترتيب الأول بنسبة (٢٨,٥٧%، ٢٥.%) على التوالى. وهذا يعكس اهتمام العرضين بجوانب الحياة السياسية فى مصر والتى تهم معظم قطاعات الجمهور. وبالنسبة لعرض مرسى عاوز كرسى جاءت القضايا الاجتماعية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,٨٠% وجاءت القضايا البرلمانية فى الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٢٨% ثم جاءت القضايا الصحية والقضايا الاقتصادية والقضايا الفنية بنسبة ٩,٥٢% ثم القضايا التعليمية فى الترتيب الخامس بنسبة ٤,٧٦%. وجاء ترتيب القضايا التى تتعلق بأداء الحكومة المصرية فى عرض زكى فى الوزارة كالتالى، جاءت فى الترتيب الثانى القضايا الاجتماعية والقضايا الثقافية والقضايا الصحية والقضايا الرياضية بنسبة١١,١١%، وفى الترتيب الثالث كانت القضايا التعليمية والقضايا الاقتصادية والقضايا الدينية بنسبة ٧,٤٠%، وفى الترتيب الرابع كانت القضايا الفنية والقضايا البرلمانية بنسبة ٣,٧٠%.

٧. وكان مضمون القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية المطروحة فى المشهد جاء ترتيب القضايا السياسية التى تتعلق بأداء الحكومة المصرية فى مشاهد العرضين فى الترتيب الأول بنسبة ٢٦,٣١%، ٢٩,١٨% على التوالى، ثم جاءت ايضا القضايا الاجتماعية فى الترتيب الثانى فى عرض مرسى عاوز كرسى بنسبة ٢١,٥٤% وجاءت القضايا الاقتصادية والقضايا البرلمانية فى الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٧٨% ثم القضايا الفنية فى الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٥٢% واخير فى الترتيب الخامس القضايا الرياضية والقضايا الصحية بنسبة ٥,٢٦%. أما بالنسبة لعرض زكى فى الوزارة جاءت فى الترتيب الثانى القضايا الاجتماعية والقضايا الثقافية والقضايا الرياضية بنسبة ١٢,٥٠% وجاءت فى الترتيب الثالث القضايا الصحية والقضايا الاقتصادية والقضايا الفنية بنسبة ٨,٣٣% وفى الترتيب الرابع جاءت القضايا البرلمانية والقضايا الدينية بنسبة ٤,١٦%.

٨. وعن ما هية القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية فى العرضيين جاءت مشكلات المرافق والخدمات فى الترتيب الاول من حيث القضايا التى تتعلق بصورة الحكومة فى كلاً من العرضين وكانت النسبة (٢٧,٧٨%- ١٨,١٨%) على التوالى، وبالنسبة لترتيب القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية عرض مرسى عاوز كرسى جاءت القضايا الاجتماعية التى تتعلق بالمشكلات الاقتصادية فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٢٢%، بينما جاءت فى الترتيب الثالث القضايا الصحية التى تتعلق بالمشكلات الطبية بنسبة ١٦,٦٦%، وتلتها فى الترتيب الرابع القضايا البرلمانية التى تتعلق بالحكومة والبرلمان وأيضا القضايا التى تتعلق بحركة الوزراء والمسئولين بنسبة ١١,١١%. وبالنسبة لترتيب القضايا التى تتعلق بالحكومة المصرية

فى زكى فى الوزارة: جاءت القضايا الاقتصادية التى تتعلق بالمشكلات الاقتصادية والقضايا الرياضية التى تتعلق بحركة الوزراء والرياضة فى المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٦٣%، بينما جاءت فى الترتيب الثالث القضايا الصحية التى تتعلق بالمشكلات الطبية وحركة المسئولين والقضايا التعليمية المتعلقة بمشكلات التعليم بنسبة ٩%، وتلتها القضايا الاجتماعية التى تتعلق بالإعتصامات والإضراباتوحركة الوزراء والمسئولين وايضا القضايا التعليمية التى تتعلق بحركة وزير التربية والتعليم والقضايا الصحية المتعلقة بحركة وزير الصحة والقضايا البرلمانية المتعلقة بالحكومة والبرلمان وايضا القضايا السياسية المتعلقة بحركة الوزراء والسياسة الداخلية فى الترتيب الرابع بنسبة ٤,٥٤%.

المراجع:

١. اعتماد خلف معبد. "صورة البطل المقدم للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام". رسالة دكتوراه ،غير منشورة. (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٩).

٢. حسن علي محمد. "صورة مجلس الشعب وأعضاؤه لدي الإعلاميين البرلمانيين". مجلة البحوث الإعلامية، (القاهرة: جامعة الأزهر، العدد السابع عشر، يناير، ٢٠٠٢).

٣. ممدوح عبدالله. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدي شباب الجامعات" رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩).

٤. نهى جلال عبد السميع. "علاقة تلقى المراهقين للعروض المسرحية ببعض القدرات الإبداعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٦)

Summary

The image of the Government as Realized by Egyptian youth and proposed in some theatre shows

Theatre one of the oldest means of expression which related to social issues, is also a means of communication and cultural communication and cognitive, that carry a product of thought, culture and art in a society with specifications and subjective and specific personal, work is the dramatist has the content is connected to the reality of social and cultural, the form includes several tools that can express this intellectual content, form and content in the play is an integral part, are in the case of constant interaction. The scene of many media images of many of the issues or people, that arrives in the form of entertainment.

Problem Of Study:

The problem of study is in media image of Egyptian government at Theater shows reflect; besides its intellectual image that public of youth form in Egyptian society this is by studying a sample of youth to shed light on the features of this image also the governmental performance in several aspects from the Egyptian life at this period from Egypt life.

Importance of the study:

This study points out handling the media image which theater shows present about Egyptian government when the researcher look through the previous study in the field of subject of this study that the researchers don't directly subject to study the image that theater shows present about the Egyptian government. Most studies focus on studying several images about the crafts (teacher; police man; mother and father; the Egyptian farmers; workers and the political characters) the Egyptian government is considered symbol of life in all its aspects in Egypt (political; social; economical).The media image in the space channels the image in the mind of the Egyptian youth about the government is considered the important subjects to study.

برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية توكيد الذات لدي عينة من الشباب الجامعي

أ. د. حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي كلية التربية- جامعة عين شمس
د. معتز محمد عبيد أحمد
مدرس الصحة النفسية كلية التربية- جامعة عين شمس
محمود صابر أحمد على

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية توكيد الذات لدى عينة من الشباب الجامعي.

منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس والتى تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) سنة، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة (١٠) طلاب متجانسين من حيث المستوى الإجتماعى والإقتصادى وانخفاض توكيد الذات.

الأدوات:

مقياس توكيد الذات لطلاب الجامعة (اعداد الباحث)، ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (اعداد عبدالعزيز الشخص ٢٠٠٦)، وبرنامج ارشادى معرفى سلوكى (اعداد الباحث).

النتائج:

اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس توكيد الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادى المعرفى السلوكى فى تنمية توكيد الذات لدى طلاب الجامعة.

المقدمة:

إن فترة الشباب عصب الأمة، وفترة من أهم فترات تاريخ حياة الإنسان. فإن لم يستغلها ويكون متأقلم فيها، ويعيشها فى استقرار نفسى سوف يخلق شابا غير قادر على حمايه نفسه وبلاده. فالشباب هم المستقبل فلابد من تدريبهم وتعليمهم على كيفية اتخاذ قراراتهم وابداء ارائهم بكل سهوله ويسر دون خجل من أى شئ وليس فقط ذلك لكن لابد من تدريبهم وتعليمهم على كيفيه إبداء أرائهم بصورة مناسبه ومتحضرة.

والشباب بالأخص فى المرحلة الجامعيه يشتد حاجاتهم الى الإستقلالهم وتوكيد الذاتهم وإقامه العلاقات الإجتماعية وتدعيم مكانتهم الإجتماعية والإهتمام بالحديث والمناقشة مع الأخرين. (سيد صبحى ٢٠٠٠، ١١٢- ١١٣).

ويعد العلاج المعرفى السلوكى أحد الأساليب العلاج النفسى الحديثه نسبياً وينتج عن إدخال العمليات المعرفية إلى حيز والأساليب العلاج السلوكى وقد شهدت بداية هذا المنحنى فى ظهور ثلاث نماذج علاجية ارتبط كل منها باسم صاحبه فجاء على راس تلك النمازج على التوالى ارون بيك والبرت اليس ودونالد ميتشنبوم. (عادل عبدالله ٢٠٠٠، ١١)

فتتضح مشكله الدراسة الحالية من مدخل لحاجة هؤلاء الشباب بشكل عام على تزويده بالمهارات والمعلومات التى

يحتاجها لكى يواجه حياته وكيفية أخذ حقوقه وإبداء آراءه والتعبير عن ذاته بشكل ملائم دون أن يخجل من أحد وبطريقة ديمقراطية ودون أن يتعدى على حدود الآخرين من أقوال وأفعال.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى الاجابة عن التساؤلين الاتيين:

١. ما مدى فاعلية الارشاد المعرفى السلوكى فى تنمية توكيد الذات لدى طلاب الجامعة؟
٢. هل يتباين تأثير فاعلية الارشاد المعرفى السلوكى بالنسبة للذكور عنه لدى الاناث؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية توكيد الذات لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
   أ. تأتى أهمية هذة الدراسة فى إطار اهتمام الدولة بالشباب مع تزايد الإهتمام فى السنوات الأخيرة بضرورة إتاحة الفرصة أمام هذه الفئة لتنمية افكارهم وإبداء آرائهم.
   ب. أهمية المرحلة التى يهتم بها البحث وهى مرحلة الشباب والتى تعد النواه الأساسية التى ينبنى عليها مستقبل المجتمعات.
   ج. لفت نظر المسئولين الى فئة من فئات المجتمع وهم الشباب وإمدادهم بالمعلومات الكافية لتساعدهم فى توجيه خططهم وتقديم الدعم الكافى لمساعدتهم على إبداء آرائهم بكل حرية وديمقراطية.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. يساعد البرنامج الحالى الشباب على توكيد ذاتهم حتى يتمكنوا من التعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأخذ حقوقهم بطريقة مشروعة دون التعدى على حقوق الاخرين.
   ب. مساعدة المهتمين بهذه المرحلة العمرية فى التعرف على بعض الفنيات والطرق والإستراتيجيات التى يمكن أن تسهم فى زيادة توكيد الذات لهذه الفئة.
   ج. استخدام أحد التيارات الحديثة وهو الإرشاد المعرفى السلوكى فى تنمية توكيد الذات لدى طلاب الجامعة.

مفاهيم الدراسة:

- توكيد الذات Assertiveness: يعد التوكيد هو ذلك السلوك الذى يساعد صاحبه على مواجهه الأخرين والدفاع عن الحقوق الخاصة والإقدام الإجتماعى وتوجيه النقد والمساومه والدفاع عن الحقوق العامة وإبداء الإعجاب وعدم التورط خجلا والقدرة على الإختلاف والإحتجاج والعقاب وإظهار الغضب والإعتذاز العلنى والإعتراف بحدود الذات والإستقلال بالرآى وضبط النفس ومواجهة السخافات وطلب تفسيرات والمصارحه والمدح. (طريف شوقى فرج ٢٠٠٣، ٧٤)

وهو قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وآرائه ومعتقداته واحتياجاته بشكل مباشر وصادق دون التطاول على حقوق الاخرين. (Office of Student Affairs, 2006, 117)

ويمكن تعريف توكيد الذات إجرائيا على انه "كل سلوك لفظى وغير لفظى يتعلمه الفرد للتعبير عن رآيه أمام الأخرين لأخذ حقوقه بطريقة ديمقراطية دون التعدى على حقوق الغير"

- الإرشاد المعرفى السلوكى Cognitive Behavioral Counseling: هو إرشاد يهتم ويركز على دور الأفكار والمعتقدات والمعلومات التصورات فى إنفعالاتنا وسلوكنا حيث أنها توجه الإنفعالات والسلوكيات والعلاج يتم بتزويد المريض بمعلومات ومعارف وحقائق تفيد فى تغيير سلوكياته وإنفعالاته ويكون دور المعالج هو معرفة أغوار المريض وأعماقه والعمل على تصحيح وتصويب أفكاره مما يؤدى إلى تعديل سلوكه. (أحمد عكاشة، ٢٠٠٣، ٢٦٥-٢٦٦)

وهو طريقة مركبة بنائية ومحددة الوقت وتوجيهية وفعالة ويتم استخدامها في علاج بعض الاضطرابات النفسية (Beck, 1979, 33)

- الشباب Youth: إن مرحلة الشباب هى عنفوان الفرد للمستقبل فهى مرحلة التطورات السريعة التى تطرأ على كيان الفرد كله جسميا وعقليا ونفسيا وجنسيا. وفترة الشباب ما هى إلا مرحلة من مراحل العمر المختلفة التى يكون لها خصائصها ومميزاتها ومشكلاتها، وشانها شأن أى مرحلة عمرية اخرى، ولذلك لابد من التكامل مع هذه المرحلة على اسس علمية مدروسة بعيدا عن التخطيط والارتجال وذلك فان الشباب أمل الأمة ومعقد أمالها فهم وقود الحرب والجهاد وعماد السلم والبناء فاذا احسنا إعدادهم منذ وقت مبكر من العمر اصبحوا مواطنين صالحين لأنفسهم ومجتمعهم ووطنهم.

وهو ما رآه علماء النفس فى تحديد مرحلة الشباب والمرهقة من انها الفترة التى تسبق البلوغ وتستمر حتى الحادية والعشرين. (عبدالرحمن سليمان، ١٩٩٨، ١٥٨)

الدراسات السابقه:

١. دراسة أحمد سعيد عبدالقوى زيدان (٢٠٠٥)، هدفت الدراسة الى خفض العنف المدرسى للطلاب والطالبات فى المدارس الإعدادية عن طريق التدريب على السلوك التوكيدى، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالبا وطالبة من عمر (١٥- ١٦) سنة، مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل مجموعة (١٠) طلاب وطالبات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التدريب التوكيدى على خفض العنف المدرسى ونجاح البرنامج فى اكساب أفراد العينة السلوك التوكيدى.

٢. دراسة جبراييل دانييل Daniel, G. (٢٠٠٥)، هدفت الدراسة الى خفض العدوان لدى الطلاب الجامعيين الذين تم أيذاؤهم وهم أطفال عن طريق التدريب على السلوك التوكيدى، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين:

أ. الأولى تكونت من (٢٠) شاباً جامعياً ممن تم أيذاؤهم وهم صغار ولم يتدربوا على ممارسة السلوك التوكيدي.

ب. الثانية تكونت من (٢٠) شاباً جامعياً ممن تم معاملتهم معاملة طبيعية وهم أطفال.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب الذين أظهروا درجات عالية فى مقياس الإحباط كانت عدوانيتهم مرتفعة وتوكيدهم منخفضاً، كما أشارت إلى أن السلوك العدوانى يظهر عندما يكون هناك التباس أو غموض فى المواقف التى يوضع فيها الفرد. وأشارت الدراسة إلى أن الشباب الذين تم إيذاؤهم وهم أطفال لم يستطيعوا أن يواجهوا المواقف بشكل توكيدى وإنما بسلوك عدواني.

٣. دراسة إليزابيث واخرون (٢٠٠٧) Elizabeth et al، هدفت الدراسة لفحص التوقف المشروط من خلال تعزيز برنامج سلوكى معرفى لمدمنى الهيروين، وقد تم إختيار أفراد العينة من خلال المرضى المراجعين للعيادة الخارجية، وعددهم (٥٢) مدمن هيروين وقد تم تقسيمهم بشكل عشوائى إلى مجموعتين:

أ. الأولى وعددها (٢٩) فردا تأخذ مبلغا من المال للتوقف عن التعاطى، ويظهر ذلك من خلال تحليل بولهم يوميا.

ب. الثانية عدد أفرادها (٢٣) فردا لا تتلقى دعم مادى.

وتم تثبيت المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين. وكلا المجموعتين تلقوا إرشاد سلوكى معرفى محفز لمنع الانتكاسة وتم متابعتهم لمدة (٣) شهور بعد انتهاء البرنامج الإرشادى، وقد أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين فى متوسط الفترة الزمنية لتعافيهم، حيث أفاد البرنامج السلوكى المعرفى كلا من المجموعتين ولم يظهر تأثير للحافز المادى.

٤. دراسة معتز محمد عبيد (٢٠٠٧)، هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للتدريب التوكيدى لتنمية التعبير عن الذات لدى عينه من الشباب الجامعى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب مقسمين الى مجموعتين: تجريبيه وضابطه، وقد توصل الباحث الى انه لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب افرد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى والتبعى على مقياس التعبير عن الذات.

٥. دراسة فكرى أحمد عسكر (٢٠٠٧)، هدفت الدراسة الى خفض مستوى الغضب لدى طلاب الجامعة باستخدام العلاج المعرفى السلوكى- اسلوب بيك، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٤٠) طالب وطالبة من ذوى الغضب المرتفع وقسمت الى مجموعتين متجانستين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج العلاجى مباشرة وبعد فترة المتابعة فى مستوى الغضب كانت لصالح المجموعة التجريبية (بنين) ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج العلاجى مباشرة وبعد مرور فترة المتابعة فى مستوى الغضب كانت لصالح المجموعة التجريبية (بنات) وعدم وجود فروق دات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية (بنين) و(بنات) بعد تطبيق البرنامج العلاجى مباشرة وبعد مرور فترة المتابعة فى مستوى الغضب.

٦. دراسة جيهان صلاح الدين محمد (٢٠٠٨)، هدفت الدراسة إلى علاج الإكتئاب العصابى لدى طلاب الجامعة بإستخدام المهارات الإجتماعية التوكيدية والأنشطة السارة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) من طلاب الجامعة، (٢٠) من الذكور، (٢٠) من الاناث ممن يعانون بشدة من الاكتئاب من طلبة الجامعة وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٠) ذكور وإناث من الشباب، وقد أشارت

نتائج الدراسة الى تحقق الفروض.

التعقيب على الدراسات:

يتضح مما سبق أن الدراسات التى استخدمت توكيد الذات كمنظومة كاملة من الفنيات الخاصة بالتدريب التوكيدى والذى يقع بدوره تحت المدرسة السلوكية كانت فى مجملها برامج إرشادية ومقارنات للتدريب على الاتصال الاجتماعى، كما تناولت موضوعات هامة مثل أهمية مرحلة البلوغ والأطفال، واكتساب المهارات المعرفية والتربوية وتنمية التصرف فى المواقف الاجتماعية واتخاذ القرارات والمطالبة بالحق الشرعى للديمقراطية دون خجل أو كسوف وقبل القرارات الاجتماعية التى ليس لها بدائل.

كما اتضح ايضا أن الارشاد المعرفى السلوكى له فنيات علاجية لخفض الاضطرابات السلوكية وقد استهدفت هذه الدراسات على النحو الإجمالى اختبار مدى فاعلية الإرشاد المعرفى السلوكى فى حل المشكلات النفسية وتنمية بعض النواحى الايجابية لدى طلاب الجامعة والشباب واستخدامها لبعض الفنيات السلوكية، وقد أثبتت هذه الدراسات أهمية وفاعلية الإرشاد المعرفى السلوكى فى التعامل مع الشباب الجامعى لتنمية بعض المهارات وتحسين بعض المفاهيم وحل كثير من المشكلات النفسية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الافراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس توكيد الذات فى اتجاه القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الدرجات الافراد بالمجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس توكيد الذات.
٣. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الافراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس توكيد الذات فى اتجاه افراد المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الافراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس توكيد الذات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس مقسمين الى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (١٠) طلاب متجانستين من حيث العمر الزمنى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى وكذلك مستوى توكيد الذات.

منهج الدراسة:

إعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي.

ادوات الدراسة:

١. مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (اعداد عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)
٢. مقياس توكيد الذات (اعداد الباحث)، حيث تكون المقياس من (٨٨) عبارة تقيس استجابات الفرد فى مواقف مختلفة وفقاً لبعدين أساسيين (بعد لفظى وغير لفظى)، حيث كل بعد يقيس درجة توكيد الذات لدى كل طالب.

أ. صدق المقياس: إستخدم الباحث صدق المحكمين وصدق الإتساق الداخلى، حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وذلك بهدف تقرير مدى صلاحية عبارات المقياس، وبعد تعديل بعض العبارات اسفرت النتائج على اتفاق جميع المحكمين على صلاحية العبارات، أما بالنسبة للصدق الداخلى فقد قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

ب. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين الاول والثاني.

٣. برنامج إرشادى معرفى سلوكى (اعداد الباحث)

- تطبيق البرنامج:

أ. تم تطبيق المقياس قبل تطبيق البرنامج.

ب. تم وضع خطة زمنية لتنفيذ البرنامج حيث بلغ عدد جلسات البرنامج (١٢) جلسة بمعدل (٣) جلسات اسبوعياً تتخللهم جلسة تمهيدية وجلسة ختامية، وكل جلسة مدتها من (٤٥- ٦٠) دقيقة، والجدول التالى يوضح خطة البرنامج.

جدول (١) خطة البرنامج

عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة
جلسة تعارف	التعريف بالبرنامج- التعارف بين المتدربين فيما بينهم وبين المدرب	محاضرة قصيرة،مناقشة،واجبات منزلية
توكيد الذات والارشاد المعرفى السلوكي	التعرف على مفهوم توكيد الذات والارشاد المعرفى السلوكي	محاضرة،الحوار،مناقشة،واجبات منزلية
السلوك التوكيدي	مفهوم التوكيدية والافراد المؤكدى لذاتهم	محاضرة،مناقشة،واجبات منزلية
تعديل البناء المعرفى	اعادة التشكيل المعرفى للمتدرب- مساعدة الفرد فى التعرف على المعتقدات المنطقية وغير المنطقية والعبارات الذاتية السلبية واحلال المعتقدات بالمنطقية والعبارات الذاتية الايجابية بدلا منها	محاضرة،مناقشة،لعب الدور،واجبات منزلية
القدرة على مواجهة الغير	تدريب الفرد على القدرة على مواجهة الغير عند تقديمه لذاته	محاضرة،مناقشة،لعب الدور،التدعيم،واجبات منزلية
قول (لا) فى الوقت المناسب	كيفية مواجهة الاشخاص اللحوحين وتجنب العدول عن الرأى تحت ضغط إلحاح	محاضرة،مناقشة،النموذج،واجبات منزلية
حل المشكلات والمشاعر السلبية	القدرة على حل المشكلات واعلان عن المشاعر الرافضة والغامضة لاخر	محاضرة،مناقشة،النموذج،لعب الدور،واجبات منزلية
الدفاع عن الحقوق الفردية والمشروعة والتحكم فى المشاعر	دفاع الفرد عن حقوقه وكيفية التحكم فى النفس	محاضرة،مناقشة،لعب الدور،واجبات منزلية
التعبير عن عدم الاتفاق مع الاخر	تعبير الفرد عن اختلافه مع الاخر فى الراى ولا يرضخ أو يتهاون طالما مقتنع	محاضرة،مناقشة،التدعيم،واجبات منزلية
القدرة على تقديم السؤال	يقدم الفرد سؤال أو استفسار عما لا يعرفه وادارة المواقف الجديدة بشجاعة	محاضرة،مناقشة،النمذجة،التدعيم،واجبات منزلية
ادارة عمليات المجاملة والامتنان	يقوم الفرد بتقديم وتبادل الثناء والمجاملات مع الاخرين	محاضرة،مناقشة،النمذجة،التدعيم،واجبات منزلية
الجلسة الختامية	تشجيع افراد المجموعة على تطبيق ما تعلمه واستعراض أهم المميزات التى أعجبت أفراد المجموعة فى البرنامج والتطبيق البعدى لمقياس	محاضرة،مناقشة،الدعابة والمرح،التدعيم، واجبات منزلية

الأساليب الاحصائية:

١. اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى.
٢. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى.
٣. معامل الارتباط بيرسون.
٤. معامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس توكيد الذات فى اتجاه القياس البعدى، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارامترى، كما فى الجدول التالى.

جدول (٢)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد اللفظى	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٠٧	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥		
	التساوى	٠				
البعد غير اللفظى	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٤٤	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥		
	التساوى	٠				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٠	٠	٠	٢,٨٠٥	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥		
	التساوى	٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على أبعاد مقياس توكيد الذات والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج. ويرجع ذلك الى ملاءمة جلسات البرنامج والفنيات السلوكية المستخدمة فيه.

- الفرض الثانى: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس توكيد الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارامترى، كما فى الجدول التالى.

جدول (٣)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد اللفظى	السالبة	٣	٤,٣٣	١٣	٠,٧٢٢	غير دالة
	الموجبة	٥	٤,٦٠	٢٣		
	التساوى	٢				
البعد غير اللفظى	السالبة	٣	٥,٥٠	١٦,٥	٠,٧٤٩	غير دالة
	الموجبة	٦	٤,٧٥	٢٨,٥		
	التساوى	١				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٤	٤,٥٠	١٨	٠,٩٨٢	غير دالة
	الموجبة	٦	٦,١٧			
	التساوى	٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس توكيد الذات والدرجة الكلية للمقياس.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس توكيد الذات فى اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤)

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد اللفظى	تجريبية	١٠	٣٢,٥	٥,٠٦١	١٥,٥	١٥٥	٠	٣,٧٨٢	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١٣,١	٢,٤٧٠	٥,٥	٥٥			
البعد غير اللفظى	تجريبية	١٠	٢٠,٦	٢,٠٦٦	١٥,٥	١٥٥	٠	٣,٧٩٠	٠,٠١
	ضابطة	١٠	١١,٥	١,٩٠٠	٥,٥	٥٥			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	١٠	٥٣,١	٥,١٩٥	١٥,٥	١٥٥	٠	٣,٧٩٠	٠,٠١
	ضابطة	١٠	٢٤,٦	٢,٦٧٥	٥,٥	٥٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس توكيد الذات فى اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

- الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس توكيد الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى، كما فى الجدول التالى.

جدول (٥)

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعد اللفظى	السالبة	٣	٥,٦٧	١٧	٠,١٤٤	غير دالة
	الموجبة	٥	٣,٨٠	١٩		
	التساوى	٢				
البعد غير اللفظى	السالبة	٤	٤	١٦	٠,٢٨٩	غير دالة
	الموجبة	٤	٥	٢٠		
	التساوى	٢				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٤	٤	١٦	٠,٢٨٢	غير دالة
	الموجبة	٤	٥	٢٠		
	التساوى	٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على أبعاد مقياس توكيد الذات والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة. وهذا يعنى فاعلية البرنامج الارشادى المعرفى السلوكى لتنمية توكيد الذات لطلاب الجامعة.

يفسر الباحث هذه النتيجة الى استشعار أفراد المجموعة بأهمية توكيد الذات لديهم، وكيفية مواجهة المشكلات، ومعرفية التكلم أمام جمع كبير من الناس، ومواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، وكان البرنامج الارشادى المعرفى السلوكى كان له أثر كبير فى الوصول الى هذه النتيجة لما له من فنيات كثيرة استخدمت فى البرنامج، والتى ركز بيك عليها فى ثلاث مستويات معرفية، فكان المستوى الاول منها الأفكار الأوتوماتيكية، الثانى العمليات المعرفية، والثالث التراكيب المعرفية والمخططات.

المراجع:

١. أحمد عكاشة (٢٠٠٣). **الطب النفسى المعاصر**. القاهرة. مكتبة الأنجلوالمصرية.

٢. احمد سعيد عبدالقوى زيدان (٢٠٠٥). فعالية برنامج للتدريب على السلوك التوكيدى لخفض العنف المدرسى لدى عينة من طلاب وطالبات المدارس الإعدادية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ.

٣. جيهان صلاح الدين محمد على صقر (٢٠٠٨) فاعلية المهارات الإجتماعية التوكيدية والأنشطة السارة فى علاج الإكتئاب العصابى لدى طلاب الجامعة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

٤. عادل عبدالله (٢٠٠٠). **العلاج المعرفى السلوكى**، اسس وتطبيقات. القاهرة. دار النشر.

٥. سيد محمد صبحى (٢٠٠٠). **محاضرات الدورة التدريبية فى الإرشاد المعرفى السلوكى.** مركز الإرشاد النفسى، كلية التربيه. جامعة عين شمس.
٦. طريف شوقى فرج (٢٠٠٣). **توكيد الذات.** القاهرة. دار غريب.
٧. عبدالرحمن سيد سليمان (١٩٩٨). **محاضرات فى نمو الطفل والمراهق.** القاهرة، بدون ناشر.
٨. فكرى أحمد عسكر (٢٠٠٧). فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى خفض مستوى الغضب لدى عينة من طلاب الجامعة. **رسالة دكتوراه،** كلية التربية، جامعة بنها
٩. معتز محمد عبيد (٢٠٠٧). برنامج للتدريب التوكيدى لتنمية التعبير عن الذات لدى عينة من الشباب الجامعى. **رسالة دكتوراه،** كلية التربية، جامعة عين شمس.
10. Beck, A., (1979), Cognitive **Therapy of depression**, Golford, New Your.
11. Daniel, Graybill (2005). Aggression in college students who were abused as children. **Journal** of college student personnel, 26, 6, 492-495.
12. Elizabeth, C. , Mary, A.& Clutuape, H. (2007): "Voucher reinforcement for heroin and cocaine abstinence in an outpatient drug-free program" **J. of experimental and clinical psycho-pharmacology**, vol (2), pp 136-143.
13. Office of Students Affairs, (2006): **Assertiveness, Retrieved**, October, 13, 2006.

Summary

Cognitive behavioral counseling program to develop Assertiveness among a Sample of Youth University

The aim of current study to verify the effectiveness of cognitive behavioral counseling program to develop assertiveness among a sample of youth university.

Methodology and procedures:

The study relied on semi-empirical approach.

Study Sample:

The study sample consisted of (20) students of the Faculty of Education, Ain Shams University, ranging in age from (18- 21) years old, has been divided into two groups, each group (10) students homogeneous in terms of socio-economic level and low assertiveness.

Study Tools:

1. A measure of assertiveness for university students (Setup/ researcher).
2. The measure of socio-economic level of families (Setup/ Abd El Aziz Alshakhs, 2006).
3. Cognitive behavioral counseling program (Setup/ researcher).

Results:

The results of the study to the existence of statistically significant differences between the students of two groups of experimental and control an ascale diagnoisis of the assertiveness before and after implementing the program for the student after experimental group indicating the effectiveness of cognitive behavioral counseling program to develop assertiveness among a sample of youth university.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة
Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

استخدامات طلبة الجامعات المصرية أقسام اللغات للمواد الإخبارية الإنجليزية والإشباعات المتحققة منها بالتطبيق على قنوات (BBC World , CNN, Aljazeera International)

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. ماهيناز رمزي
أستاذ ورئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
دعاء عبدالملك عبدالمنعم

الملخص:

تأتي أهمية هذا البحث الذى استهدف الوقوف على استخدامات جمهور الشباب المصرى طلبة الجامعات أقسام اللغات حول البرامج الإخبارية والسياسية بالقنوات الإخبارية الإنجليزية ومردودها حيالهم وانطباعاتهم عنها إضافة إلى آرائهم حول البرامج الإخبارية والسياسية بالقنوات الفضائية الأجنبية والجوانب الإيجابية والجوانب السلبية بكل منها من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة للكشف عن اهتمامات الشباب السياسية من جانب والتحديات الثقافية التى تواجههم من جانب آخر فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، بحيث لا ننظر إلى هؤلاء الشباب كأنهم هدف لنا بل أنهم شركاء لنا فى مواجهة كل تحدٍ وإنجاز ومهمة نقوم بها داخل المجتمع.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ما هى استخدامات طلبة الجامعات أقسام اللغات للبرامج الإخبارية الإنجليزية فى فى القنوات عينة الدراسة؟ وما هى الاشباعات الناتجة عن هذه الاستخدامات؟

الأهمية التطبيقية للدراسة:

١. التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية الإنجليزية (CNN، BBC، الجزيرة باللغة الإنجليزية) فى تقديم وعرض المعلومات السياسية التى تدل على مدى التطابق أو الانفصال بين ما تقدمه وما تطرحه تلك الفضائيات من رؤى وما يدور فى العالم من أحداث.

٢. رصد طبيعة استخدامات عينة من طلبة الجامعات المصرية أقسام اللغات للمواد الإخبارية المقدمة باللغة الإنجليزية من خلال مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية والتعرف على أشكال المواد التى يفضلونها وأسباب هذا التفضيل والاشباعات التى يسعى طلاب الجامعة أقسام اللغات لتحقيقها من وراء متابعة تلك المواد المقدمة باللغة الإنجليزية ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات السياسية.

نتائج الدراسة:

١. عدم وجود علاقة ارتباطية بين نوع المبحوثين ومدى المشاهدة حيث بلغت قيمة كا٢ (١,٤٩٥) ومستوى المعنوية (٠,٤٧٤) وهى غير دالة إحصائيا أى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى مدى المشاهدة.

٢. من أهم أسباب حرص الطلاب عينة الدراسة على مشاهدة التلفزيون جاء سبب "لأنه يقدم أشياء تعجبني" فى مقدمة أسباب تفضيلات مشاهدة التلفزيون بنسبة ٥١,٨٪ (٢٩,٠٢٪ للذكور، ٢٢,٨٠٪ للإناث) يليه سبب "لأننى أستمد منه معلوماتي" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,٣٢٪ (٩,٨٤٪ للذكور، ١٣,٤٧٪ للإناث).

٣. عدم وجود علاقة ارتباطية بين نوع المبحوثين وأسباب مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية حيث بلغت قيمة كا٢ (٤,٩٣٣) عند مستوى معنوية (٠,٢٩٤) وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أى من مستويات الدلالة.

٤. من أهم أسباب مشاهدة أفراد العينة القنوات الإخبارية الأجنبية فى القنوات الأجنبية عينة الدراسة حيث جاء سبب "لتحسين مستوى لغتى

الإنجليزية" بنسبة ٣٩,٩٠٪ (٢٩,٥٣٪ للذكور و١٠,٣٦٪ للإناث) مما يدل على رغبة الطلبة عينة الدراسة فى النهوض بالمستوى العلمى والمعرفى لديهم ويليه فى الترتيب الثانى "لمعرفة أخبار العالم" بنسبة ٢٣,٨٣٪ (١٥,٠٣٪ للذكور و٨,٨١٪ للإناث) ثم فى الترتيب الثالث "لأشعر بالتميز على زملائي" بنسبة ١٣,٩٩٪ (٢,٥٩٪ للذكور و١١,٩٢٪ للإناث) وفى الترتيب الرابع "معرفة ثقافات الشعوب الأخرى" بنسبة ١٠,٣٦٪ (٢,٠٧٪ للذكور و٧,٧٧٪ للإناث) وجاءت "اكتساب خبرات جديدة" فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٨٤٪ للإناث.

٥. ٥٩,٦٨٪ من أفراد العينة يشاهدون القنوات الإخبارية الأجنبية "حسب الظروف" (٣٣,٣٣٪ للذكور، ٢٦,٣٤٪ للإناث) وذلك طبقا لأوقات فراغ عينة الدراسة ومواعيد البرامج المفضلة لديهم تلتها "فى الفترة المسائية من (٥- ١٠) مساءاً" فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٤٢٪ (١٠,٢٢٪ للذكور و١٧,٢٠٪ للإناث) وتساوت فترتى "الظهيرة من (٢- ٥) مساءا" والفترة الصباحية من (٧- ١٠) صباحا فى الترتيب الثالث بنسبة ضئيلة وهى ٠,٥٤٪ ذلك فى الغالب لتواجد الطلاب عينة الدراسة فى جامعاتهم. كما أشارت نتائج الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات حيث بلغت قيمة كا٢ = ٦,٩٩٧ ومستوى معنوية ٠,١٣٦ وهى قيمة غير دالة.

٦. من الأشياء التى لا تعجب عينة الدراسة فى المواد الإخبارية المقدمة فى القنوات المفضلة لديهم جاء سبب "تتجاهل الإيجابيات فى المجتمعات العربية" فى مقدمة الأشياء التى لا تعجب المبحوثين فى القنوات الإخبارية الاجنبية بنسبة تكرارية ٣٨,٧١٪ (٣٧,١٠٪ للذكور- ١,٦١٪ للإناث) يليها "تشوه الصورة العربية فى القضايا المختلفة" بنسبة تكرارية ٢٥,٨١٪ (١٢,٣٧ للذكور و١٣,٤٤٪ للإناث) ثم جاء سبب "أنها تقدم أفكار تعبر عن مجتمعاتهم الغربية وأنا لا أهتم به" فى الترتيب الثالث بنسبة تكرارية ١٣,٩٨٪ للإناث فقط وفى الترتيب الرابع "عدم الحيادية والموضوعية" بنسبة تكرارية ١٣,٤٤٪ للإناث فقط أيضا حيث لم ترد تكرارات للذكور على هذا السبب وفى الترتيب الخامس "صعوبة اللغة المقدمة بها" بنسبة تكرارية ٨,٠٦٪.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم عصر المعلومات الذى تحقق بفضل التفاعل بين الإعلام والتطور الهائل فى تكنولوجيا الاتصال الذى أدى إلى سقوط الحواجز والحدود الجغرافية أمام ثورة المعلومات والانفجار المعرفى وأصبحت السيادة الإعلامية هى السيادة الأقوى فى مجال الفضاء، فالذى يمتلك التكنولوجيا يمكنه السيطرة والسيادة بما لديه من فكر وكوادر بشرية واعية وقادرة. ونتيجة للتقدم الهائل فى تكنولوجيا الاتصالات انتشرت القنوات الفضائية العربية والأجنبية وصارت جزءاً من حياة الناس، أصبحت تشكل آراءهم وأفكارهم ومواقفهم ويلجأ عدد كبير من المصريين إلى الفضائيات لأن الفضائيات تملك آليات المنافسة وتقدم نوعا مختلف من المادة الإعلامية تهتم بالشباب وتناقش مشكلاتهم. فقد أدى المزج بين الإذاعة وتكنولوجيا الأقمار الصناعية واتصالات الفضاء وغيرها من التقنيات إلى نقله نوعيه فى البث التلفزيونى فى العالم حيث ظهرت أنظمة الكيبل Cable التلفزيونية والبث التلفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية، وظهور القنوات الفضائية الدولية المتعددة التى يمكن استقبالها مباشرة، كما شهد القرن الماضى محاولات عدد من الدول والشركات بناء أنظمة البث التليفزيونى المباشر عبر الأقمار الصناعية. وبمرور الوقت أصبحت تكنولوجيا الاتصال عبر الأقمار الصناعية عنصرا متضمنا فى كل مظاهر الحياة العصرية بدءا من البث التليفزيونى المباشر عبر شبكات الأخبار العالمية والقنوات الفضائية العربية والأجنبية والاتصالات التلفزيونية عبر المسافات الطويلة قادرة على عقد المؤتمرات التلفزيونية عبر القارات.[٩] وعلى الرغم من أن الدول العربية كانت من أوائل رواد البث الفضائى فى المنطقة والعالم ومنذ منتصف الثمانينات فى القرن الماضى إلا أنها احتاجت لمزيد من السنوات لتتخذ قرارها واستعدادها لإطلاق فضائياتها، ودخولها نادى البث التلفزيونى المباشر مع بداية التسعينات منه وذلك بهدف مواكبة التطور الهائل الذى تشهده قنوات الاتصال الإعلامى فى المجتمعات المتطورة ومنافسة البث الفضائى الوافد إلى المنطقة.[٥] ويبرز مدخل الاستخدامات والإشباعات من بين هذه المداخل على أنه أقواها فى البناء النظري، وتفسير النتائج؛ لأنه يساعد فى الإجابة عن بعض التساؤلات الخاصة بعملية الاتصال. وفى هذا البحث يمكن أن يجيب عن الأسئلة التالية: لماذا يستخدم الجمهور القنوات الإخبارية الأجنبية؟ وما الإشباعات المتحققة من الاستخدام؟ ومادوافع التعرض لهذه الوسيلة؟ كما يبين المدخل قيام نظرية الاستخدام والإشباع على افتراض الجمهور النشط، الذى يتعرض للوسيلة الإعلامية من منطلق إشباع الرغبات الكامنة استجابة لدوافع الحاجات النفسية من بين عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى المتاحة. وتعرف الحاجة على أنها "افتقار الفرد أو شعوره بنقص فى شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية".

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ماهى استخدامات طلبة الجامعة أقسام اللغات للبرامج الإخبارية الإنجليزية فى القنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة وما هى الاشباعات الناتجة عن هذه الاستخدامات؟

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدامات عينة من طلبة الجامعات المصرية أقسام اللغات للمواد الإخبارية المقدمة باللغة الإنجليزية من خلال مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية وأشكال المواد التى يفضلونها وأسباب هذا التفضيل والاشباعات التى يسعى طلاب الجامعة أقسام اللغات لتحقيقها من وراء متابعة تلك المواد المقدمة باللغة الإنجليزية.

أهداف الدراسة:

١. رصد دوافع وحاجات طلبة الجامعة أقسام اللغات من القنوات التليفزيونية الإخبارية الأجنبية.
٢. التعرف على الإشباعات المتحققة لطلبة الجامعة أقسام اللغات من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية.
٣. التعرف على تفضيلات الجمهور للقنوات التليفزيونية الفضائية.

حدود ومجتمع الدراسة:

- الحدود الموضوعية: معرفة استخدامات طلبة الجامعة أقسام اللغات للمواد الإخبارية الأجنبية والإشباعات المحققة منها.
- الحدود المكانية: تم تطبيق إستمارة إستبيان على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من طلبة الجامعة أقسام اللغات (قسم اللغة الإنجليزية) المرحلة العمرية من (١٨-٢١) بجامعة القاهرة بمحافظة الجيزة.
- الحدود الزمنية للدراسة: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي٢٠١٠- ٢٠١١.

الدراسات السابقة:

فى ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة والإطار النظرى إختارت الباحثة عددا من الدراسات التى لها صلة على الرغم من الاختلاف فى استخدام المتغيرات والمرحلة العمرية وقد قامت الباحثة بعرض هذه الدراسات مرتبة زمنيا من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلى عرض لأهم الدراسات عن استخدامات الشباب للقنوات الفضائية الإخبارية.

١. دراسة روبن Robin (١٩٨٣)[١١] بعنوان "استخدامات التلفزيون والاشباعات المتحققة من التفاعل فى أنماط المشاهدة والدوافع" هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات التلفزيون والاشباعات المتحققة من التفاعل فى أنماط المشاهدة والدوافع، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٦٢٦ مفردة موزعين بالتساوى بين الإناث والذكور من المقيمين فى مدينة ميدوسترن والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٥٩) عاما، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
   - استخدام المبحوثات للتلفزيون كنوع من العادة وتمضية الوقت حينما لا يكون لديهم شيء آخر يفعلنه أفضل من المشاهدة وذلك من أجل (شغل وقت الفراغ، التغلب على الملل، التسلية، الترفية، المتعة)، وفى هذه الحالة ينصب الاهتمام على التلفزيون كوسيلة اتصالية فى حد ذاتها.
   - ارتفاع معدل مشاهدة التلفزيون من قبل المبحوثين كلما قويت كل من (دوافع الترفيه، تمضية الوقت، المشاهدة بحكم العادة، الحصول على المعلومة) بينما تنخفض معدل المشاهدة مع قوة دافع الهروب.
   - ارتفاع نسبة إدراك واقعية التلفزيون كلما قوى دافع المشاهدة بغرض الحصول على المعلومة أو تحقيق التسلية.
   - كشفت الدراسة أن الذين يعتمدون على التلفزيون للحصول على المعلومات يشاهدونه أكثر من غيرهم ويركزون على البرامج الحوارية والأخبار أكثر من البرامج الأخرى عكس الذين يشاهدون التلفزيون للهروب فمشاهدتهم أقل ولا ينتقون المضامين التى يشاهدونها.
٢. دراسة هبة أمين (٢٠٠١)[١٠] بعنوان "استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية" وتعتمد الدراسة فى إطارها النظرى على مدخل الاستخدامات والاشباعات بالإضافة إلى مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام وقد توصلت هذه الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية بنسبة ٩٩,٥% سواء تم ذلك فى صورة منتظمة أو بصورة غير منتظمة ونتيجة لذلك احتلت القنوات الفضائية العربية مركز الصدارة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
   - توجد علاقة ارتباط إيجابية متوسطة القوة بين حجم مشاهدة التلفزيون بصفة عامة وحجم مشاهدة الأخبار.
   - توجد علاقة ارتباط إيجابية بين حجم مشاهدة أخبار التلفزيون وإدراك الواقع السياسى كما يعكسه التلفزيون.
   - توجد علاقة عكسية بين فاعلية المشاهدة وإدراك الواقع السياسى كما يعكسه التلفزيون. حيث تعرض المبحوثين لها لمعرفة الأخبار بنسبة ٩٢,٨% ويليها

القنوات الأجنبية بنسبة ٦٧,٥% أى أنه كلما زادت المشاهدة والتعرض اعتمد المشاهدون أكثر على القنوات الفضائية لمعرفة الأخبار.

٣. دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢)[٧] بعنوان "استخدام المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها" هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين للقنوات الفضائية وكذلك التعرف على مدى وجود علاقات ارتباطيه بين المتغيرات الديموجرافية وحجم التعرض وبين دوافع التعرض للقنوات الفضائية والاشباعات الناتجة عن هذا التعرض. استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة واستخدم أسلوب الاستقصاء بالمقابلة لجمع البيانات. أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة على محافظتى القاهرة والمنيا مقسمة على مرحلتى المراهقة الوسطى والمتأخرة (١٥- ٢١) عام بواقع ٢٠٠ مفردة لكل محافظة. لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات البيئة الجغرافية للمراهقين ودوافع مشاهدة القنوات الفضائية إلا فى حالة واحدة بين متوسطات النوع فى الدوافع التعودية داخل محافظة المنيا فقط حيث ارتفع متوسط الإناث عن الذكور، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نوع التعليم ومستوى الدافعية لمشاهدة القنوات الفضائية داخل محافظة المنيا فقط حيث ارتفع متوسط الجامعيين عن الثانويين. وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين دوافع تعرض المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة لديهم. وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مستوى الدافعية لمشاهدة القنوات الفضائية وبين مستوى الاشباعات المتحققة من تلك المشاهدة لدى المراهقين. هناك فروق دالة إحصائيا بين العوامل الديموغرافية (النوع والسن ونوع التعليم) ومعدل التعرض للقنوات الفضائية.

٤. دراسة محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٣)[٦] بعنوان "استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم فى مجتمع الصعيد" هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعى فى مجتمع الصعيد للقنوات الفضائية ومدى الإشباع الذى تحققه والتعرف على دوافع وحجم وأنماط التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية وكذلك دراسة نوعية المواد والبرامج المفضلة التى يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعى فى مجتمع الصعيد، ودراسة العلاقة بين الاستخدامات والاشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات ومنظومة القيم فى مجتمع الصعيد. استخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت صحيفة استبيان بالمقابلة، أجريت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات جامعة أسيوط والمنيا مناصفة بين الجامعتين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الفضائية بانتظام لدى عينة الدراسة بنسبة ٨٠,٨%.
- زيادة معدل مشاهدة القنوات الفضائية فى الأسبوع حيث تمثل نسبة المشاهدين (٤ أيام فأكثر) ٥٦% من أفراد العينة، فى حين نسبة المشاهدة (يوم واحد) ٨٠% من إجمالى العينة.
- تحتل القنوات الفضائية العربية المرتبة الأولى فى تفضيلات المشاهدة وحرص عينة الدراسة على مشاهدتها بنسبة ٧٥,٥% مقابل ٢٤,٥% يشاهدون القنوات الفضائية والعربية معا.
- تصدرت قناة الجزيرة قائمة أهم القنوات الفضائية العربية تليها قناة MBC وقناة LBC فى المركز الثالث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعى فى مجتمع الصعيد والاشباعات التى يحققها التعرض للقنوات الفضائية سواء العربية أو الأجنبية.
- أهم البرامج الإخبارية التى يتابعها المبحوثون عينة الدراسة هي برنامج الاتجاه المعاكس ٢٢,٣%، برنامج بلا حدود ١١,٦% بقناة الجزيرة، برنامج اختراق بالفضائية المصرية ١١,٦% ، برنامج شاهد على العصر بقناة الجزيرة ١٠,٥%.

٥. دراسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٠٠٥)[١] بعنوان "استخدام المشاهد المصرى للقنوات الفضائية" استهدف البحث التعرف على مدى استخدام المشاهد المصرى للقنوات الفضائية بصفة عامة والفضائيات المصرية والعربية بصفة خاصة ونوعية المواد التى يتابعها وانطباعاته عنها وذلك على عينة عمديه قوامها ١٤٠٠ مفردة ممن يشاهدون القنوات الفضائية المصرية والعربية موزعة على قطاعات الجمهورية الثلاثة (المحافظات الحضرية، الوجه البحرى، الوجه القبلى) وكانت أهم النتائج كالتالي:

- أكثر القنوات تفضيلا لمتابعة برامج الترفيه

والمنوعات قناة دريم ١، قناة مزيكا، قناة دريم ٢، قناة روتانا طرب، روتانا كليب.

- أكثر القنوات تفضيلا لمتابعة البرامج الدينية قناة اقرأ، دريم٢، المجد١، المجد٣ وقناة المحور. جاءت قنوات دريم٢، قناة اقرأ، دريم١، قناة الجزيرة، الفضائية المصرية، قناة المحور فى قائمة القنوات المصرية التى يحرص الجمهور على متابعتها.
- جاءت قناة دريم٢ على قائمة القنوات الأكثر تفضيلا لمتابعة المواد والبرامج الثقافية وكان برنامج حوار ساخن جدا ثم صالون دريم أكثر البرامج الثقافية التى يشاهدها الجمهور فى هذه القناة.

٦. دراسة نها عبدالجواد أحمد لطفى (٢٠٠٧)[٨] بعنوان "استخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية فى التلفزيون والإشباعات المتحققة منها" وهدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات عينة من طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية فى التلفزيون من خلال التعرف على معدلات التعرض لها ونوع المضمون المفضل فى هذه المواد ونوع الإشباعات المتحققة منها ودرجة نشاط الطالب فى المشاهدة لتلك المواد. تحديد العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية لطلاب المدارس الثانوية لغات وبين مجموعة المتغيرات الخاصة بالتعرض للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية فى التليفزيون. والدراسة وصفية استخدمت منهج المسح بالعينة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية لغات الصفوف الأول والثانى والثالث فى بعض مدارس محافظة الشرقية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: جاء دافع لكى أعرف كيف تسير الحياة من حولنا "فى المركز الأول بين دوافع المشاهدة النفعية للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية يليه دافع" حتى أعرف كيف يعيش هؤلاء الأجانب وكيف يتصرفون فى حياتهم" ثم دافع "لأحصل على معلومات" ثم "لاكتساب خبرات جديدة" أما دافع لأعرف معلومات عن دول أخرى فقد جاء فى المركز الخامس يليه دافع لأعرف كيف أتعامل مع الآخرين والأجانب ثم دافع لأشعر بالقدرة على فهم الواقع.

٧. دراسة أحمد محمد مسعود (٢٠١٠)[٢] وهى بعنوان "استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوى والإشباعات المتحققة منها" أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من محافظتى المنيا والإسكندرية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تنوعت وسائل الإعلام التى يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية فقد جاء التلفزيون فى مقدمة تلك الوسائل تلاه وسائل الإعلام التربوى ثم الراديو وأخيرا السينما. جاء دافع الحصول على معلومات مفيدة فى مقدمة الدوافع النفعية يليه معرفة كيف تسير الحياة من حولنا ثم معرفة معلومات عن الدول الأخرى فى المركز الأخير، وجاء دافع التسلية والترفيه فى مقدمة الدوافع الطقوسية لإستخدام طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية وجاء دافع الشعور بالمتعة والسعادة فى المرتبة الثانية تلاه دافع قضاء وقت الفراغ.

مصطلحات الدراسة:

- الشباب الجامعي: يقصد بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة هى المرحلة العمرية التى تمتد من (١٨- ٢١) سنة والتى تتمثل فى مرحلة المراهقة المتأخرة وتم اختيار هذه المرحلة بالذات لأنها فترة هامة فى حياة الإنسان تتضح فيها كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة.[١]
- الفضائيات الإخبارية: وهى نمط من أنماط التلفزيون الذى يكرس جل وقته للأخبار والتعليق عليها والبرامج الإخبارية ويستخدم الأقمار الصناعية للوصول إلى مشاهديه.

١. قناة CNN: هى شبكة إخبارية أمريكية تبث برامجها على مدار ٢٤ ساعة وتعد شبكة الأخبار الرئيسية هى CNN وتضم داخلها ست شبكات تلفزيونية هى الشبكة الأساسية CNN، الأخبار الرئيسية CNN Headline News، الشبكة العالمية CNN International، شبكة أخبار المال CNN-Fn.، شبكة أخبار الرياضة CNN/ SI، شبكة الأخبار الأسبانية CNN En Espanol.

٢. قناة BBC: هى قناة تابعة لهيئة الإذاعة البريطانية هيئة إعلامية مستقلة مقرها المملكة المتحدة، تأسست عام ١٩٢٧، وتتبع الهيئة وزارة الخارجية وشئون الكومنولث البريطانية ومركزها الرئيسى فى لندن.

متغيرات الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة تتمثل في:

أ. دوافع مشاهدة طلبة الجامعة أقسام اللغات للقنوات الإخبارية الأجنبية.

ب. معدل تعرض طلبة الجامعة أقسام اللغات للقنوات الإخبارية الأجنبية.

٢. المتغيرات الوسيطة: وهى التى تحدد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وتشتمل على:
أ. المتغيرات الديموجرافية: وتشمل (النوع، السن، المستوى الاجتماعى والاقتصادي).
ب. مستوى نشاط طلبة الجامعة فى مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية.
٣. المتغيرات التابعة:
أ. حجم تعرض طلبة الجامعة للقنوات الإخبارية الأجنبية.
ب. الإشباعات التى يحصل عليها طلبة الجامعة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات للقنوات الاخبارية الأجنبية وبين دوافع المشاهدة.
٢. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع/ المستوى الإجتماعى والإقتصادى) لطلبة الجامعة أقسام اللغات عينة الدراسة فى دوافع التعرض للقنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع/ المستوى الإجتماعى والإقتصادى) لطلبة الجامعة أقسام اللغات عينة الدراسة فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة أقسام اللغات فى معدل التعرض للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية.

نوع ومنهج الدراسة:

الدراسة من الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي.

عينة الدراسة:

تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من طلاب الجامعات المصرية أقسام اللغات قوامها ٢٠٠ مفردة من طلاب كلية الآداب (قسم لغة إنجليزية- الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) جامعة القاهرة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى الطلاب الذين ينتمون لمرحلة التعليم الجامعى وذلك لما تتمع به هذه الفئة العمرية من إمكانيات عقلية تساعدهم على فهم أبعاد هذه الدراسة وتمكنهم من الإجابة على أسئلة الاستبيان بشكل يحقق أهداف الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة لجمع البيانات فى هذه الدراسة استمارة استبيان (Questionnaire).

المعالجة الإحصائية للدراسة:

إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS)

نتيجة اختبار الفروض:

- الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات للقنوات الاخبارية الأجنبية وبين دوافع المشاهدة.

جدول (١) معامل إرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين دوافع مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية

الدوافع / معدل التعرض	الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية		N
	R	P	R	P	
	٠,١٨٧	٠,٠٠١	٠,٦٤١	٠,٢٤١	١٨٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلبة الجامعة أقسام اللغات وبين دوافع التعرض النفعية لدى عينة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (٠,١٨٧) ومستوى قيمة المعنوية (٠,٠٠١) وهى قيمة دالة إحصائيا (أى أنه كلما زاد معدل تعرض طلبة الجامعة أقسام اللغات كلما زادت الدوافع النفعية لديهم) كما تشير النتائج أيضا إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلبة الجامعة أقسام اللغات ودوافع التعرض الطقوسية حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (٠,٦٤١) ومستوى قيمة المعنوية (٠,٢٤١) وهى قيمة غير دالة إحصائيا. وبناء عليه ثبت صحة هذا الفرض جزئيا حيث توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلبة الجامعة أقسام اللغات للمواد الإخبارية الأجنبية ودوافع التعرض النفعية لدى طلبة الجامعة أقسام اللغات) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة طارق الشوربجى (٢٠٠١) حيث توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين معدل مشاهدة عينة الدراسة للتلفزيون وبين كل من الدوافع النفعية والطقوسية.(٤)

- الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين

الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية

جدول (٢) معامل إرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية

الأشباعات / معدل التعرض	التوجيهية		شبه التوجيهية		الإجتماعية		شبه الاجتماعية		N
	R	P	R	P	R	P	R	P	
	٠,٢٨٨	٠,٠٠٠	٠,٢٢٤	٠,٠٠٢	٠,٠٩٩	٠,٠٥٩	٠,٤٩٨	٠,٠٦٨	١٨٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض طلبة الجامعة أقسام اللغات وبين الإشباعات التوجيهية المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (٠,٢٨٨) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وهى قيمة دالة عند مستويات الدلالة (أى أنه كلما زاد معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات للقنوات الإخبارية الأجنبية كلما زادت الإشباعات التوجيهية المتحققة). كما إتضح وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (٠,٢٢٤) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٢) وهى وهى قيمة دالة إحصائيا. (أى أنه كلما زاد معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات للقنوات الإخبارية الأجنبية كلما زادت الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة). كما تبين عدم وجود علاقة بين ارتباطية بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين كلا من الإشباعات الإجتماعية بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٠٩٩) وشبه الاجتماعية (٠,٤٩٨) المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية وهى قيم غير دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة وبناء عليه ثبتت صحة الفرض جزئيا حيث توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات وبين الإشباعات التوجيهية وشبه التوجيهية المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نها عبدالجواد (٢٠٠٧) حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين طردية بين معدل تعرض طلاب الجامعة أقسام اللغات للقنوات الإخبارية الأجنبية كلما زادت الإشباعات المتحققة.

- الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع/ المستوى الإجتماعى والإقتصادى) لطلبة الجامعة أقسام اللغات عينة الدراسة فى دوافع التعرض للقنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة

جدول (٣) نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المبحوثين وفقا للمستوى الإقتصادى

المستوى الإقتصادي / الدوافع	مستوى منخفض		مستوى متوسط		مستوى مرتفع		اختبار ت	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الدوافع النفعية	٨,٦٩٦	١,٣٦٣	٨,٩٥٦	١,٧٢٥	٩,٥٨٢	٢,١٣٤	٣,٢٥٤	٠,٠٣١
الدوافع الطقوسية	٢٧,٢٩١	٤,٤٧٧	٢٩,٥٣٨	٢,٥٩٢	٢٩,٢٧٨	٣,٨٦٩	٢,٧٠١	٠,٠٧٠

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للمستوى الإجتماعى والإقتصادى فى دوافع التعرض للمواد الإخبارية المقدمة باللغة الإنجليزية فى القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى للدوافع النفعية للمستوى الإجتماعى المنخفض (٨,٦٩٦) بينما فى المستوى المتوسط (٨,٩٥٦) وزادت فى المستوى الإجتماعى المرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (٩,٥٨٢). أظهر تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة ذوى المستويات الإجتماعية المختلفة على متوسطات درجاتهم فى الدوافع النفعية المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت= ٣,٢٥٤) وبلغت قيمة المعنوية (٠,٠٤١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة وقد جاء المتوسط الحسابى للمستوى الإجتماعى المرتفع أكبر من المتوسط الحسابى للمستويات الإجتماعية المنخفضة والمتوسطة ولذلك تكون الفروق فى دوافع المشاهدة لصالح المستوى الإجتماعى المرتفع. كما تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإقتصادية الثلاث وبين الدوافع الطقوسية فى مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية حيث بلغت قيمة (ت= ٢,٧٠١) عند مستوى معنوية (٠,٠٧٠) وهى قيمة غير دالة عند أى من مستويات الدلالة الإحصائية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٣) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للشباب الجامعى فى مجتمع الصعيد والدوافع التى يحققها التعرض للقنوات الفضائية سواء العربية أو الأجنبية.[٦]

- الفرض الثالث (أ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة أقسام اللغات فى دوافع التعرض للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية.

جدول (٤) اختبار T-Test لمعنوية الفروق بين بين الطلاب عينة الدراسة (الذكور والإناث) فى دوافع التعرض للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية

النوع / الدوافع	ذكور		إناث		اختبار ت	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الدوافع النفعية	٢٩,٩٤٧	٣,٣٢٤±	٢٨,٥٠٠	٣,٤٢٣±	٢,٩٧٩	٠,٠٠٣
الدوافع الطقوسية	٩,٣٨٩	١,٨٩٢±	٨,٩٨٠	١,٨٧٨±	١,٥١٠	٠,١٣٣

أظهر تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) على متوسطات درجاتهم فى دوافع التعرض النفعية للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية حيث بلغت قيمة (ت=)٢,٩٧٩ وبلغت قيمة المعنوية (٠,٠٠٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة وقد جاء المتوسط الحسابى للذكور (٢٩,٩٤٧) أكبر من المتوسط الحسابى للإناث (٢٨,٥٠٠) ولذلك تكون الفروق لصالح الذكور. وعلى العكس من ذلك أظهر تطبيق إختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث على متوسطات درجاتهم فى دوافع التعرض الطقوسية للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية حيث بلغت قيمة (ت=)١,٥١٠ وقيمة المعنوية (٠,١٣٣) وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أى من مستويات الدلالة.وبناء عليه يقبل الفرض جزئيا حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة أقسام اللغات فى دوافع التعرض النفعية للقنوات الإخبارية الأجنبية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢) حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات النوع والدوافع النفعية داخل محافظة المنيا حيث ارتفع متوسط الإناث عن الذكور،[٧] وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جيهان يسرى (١٩٩٨) حيث أن دوافع الشباب المصرى فى مشاهدة القنوات الفضائية لا تختلف بإختلاف النوع[٣]

- الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (النوع/ المستوى الإجتماعى والإقتصادى) لطلبة الجامعة أقسام اللغات عينة الدراسة فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة.

جدول (٥) إختبار تحليل التباين أحادى الإتجاه One Way Anova لمعنوية الفروق بين طلاب الجامعة أقسام اللغات المبحوثين من المستويات الإجتماعية والإقتصادية الثلاث فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة.

المستوى الإقتصادي / الإشباعات	مستوى منخفض		مستوى متوسط		مستوى مرتفع		اختبار ف	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
	١٦,١٣٠	٤,٢٩٩	١٨,٣٥٢	٣,٦١٠	٢٠,٢٩١	٣,٧٢٢	١٢,٧٣٧	٠,٠٠١

تبين نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الإقتصادية الثلاث وبين الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية حيث بلغت قيمة (ف= ١٢,٧٣٧) وبلغت قيمة مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهى قيمة دالة عند مستويات الدلالة الإحصائية.

ولمعرفة مصدر التباين ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أفراد عينة الدراسة فى الإشباعات المتحققة إستخدمت الباحثة الإختبارات البعدية (Lest Significant Difference)، وقد أشارت نتائج تحليل L.S.D إلى إختلاف المتوسطات الحسابية وفقا للمستوى الإقتصادى حيث وجد أن هناك إختلاف بين المبحوثين ذوى المستوى الإقتصادى المنخفض والمستوى الإقتصادى المتوسط والمستوى الإقتصادى المرتفع على متوسطات درجاتهم لصالح المستوى الإقتصادى المرتفع بفارق عن المستوى المنخفض بلغ (٤,١٦١) وبفارق عن المستوى المتوسط (١,٩٣٩) وبلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠١) وهو فرق دال إحصائيا عند مستويات الدلالة. أى أنه تزداد الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة كلما إرتفع المستوى الإجتماعى والإقتصادى. وبذلك ثبتت صحة هذا الفرض حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين المتغيرات الديموجرافية (المستوى الإجتماعى والإقتصادى) لطلبة الجامعة أقسام اللغات عينة الدراسة فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية المفضلة لدى عينة الدراسة.

جدول (٦) إختبار T-Test لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية

النوع / الإشباعات	ذكور		إناث		إختبار ت	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	الدلالة
	١٩,٥٢٦	٣,٩٣٣	١٨,٢٥٥	٣,٩١٢	٢,٢٥١	٠,٠٢٦

تشير نتائج اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للنوع فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط (١٩,٥٢٦) بينما فى الإناث بلغ المتوسط (١٨,٢٥٥). أظهر تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) على متوسطات درجاتهم فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية عينة الدراسة حيث بلغت قيمة

(ت= ٢,٢٥١) وبلغت قيمة المعنوية (٠,٠٢٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة وقد جاء المتوسط الحسابى للذكور (١٩,٥٢٦) أكبر من المتوسط الحسابى للإناث (١٨,٢٥٥) ولذلك تكون الفروق لصالح الذكور.

وبناءا عليه ثبتت صحة الفرض حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة أقسام اللغات فى الإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات الإخبارية الأجنبية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث طلبة الجامعة أقسام اللغات فى معدل التعرض للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية

جدول (٧) إختبار T-Test لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث فى معدل التعرض للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية

النوع / التعرض	ذكور		إناث		إختبار ت	
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت	الدلالة
	٢٠,٧٣٧	٢,٧٥٧	١٩,٧٩٦	٢,٨١٠	٢,٣٤٧	٠,٠٢٠

تشير نتائج اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة وفقا للنوع فى معدل التعرض لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط (٢٠,٧٣٧) بينما فى الإناث بلغ المتوسط (١٩,٧٩٦). كما أظهر تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) على متوسطات درجاتهم فى معدل التعرض للمواد الإخبارية فى القنوات الأجنبية عينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت= ٢,٣٤٧) وبلغت قيمة المعنوية (٠,٠٢٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة وقد جاء المتوسط الحسابى للذكور (٢٠,٧٣٧) أكبر من المتوسط الحسابى للإناث (١٩,٧٩٦) ولذلك تكون الفروق لصالح الذكور. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جيهان يسرى (١٩٩٨) حيث تفوقت الإناث على الذكور فى كثافة التعرض.[٣]

المراجع:

١. اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى. استخدام الجمهور المصرى للقنوات الفضائية، إدارة بحوث المشاهدين وبحوث المستمعين، **اتحاد الإذاعة والتلفزيون**، إبريل ٢٠٠٥. متاحة عبر موقع http://www.egypradio.tv/Bohoth.html date of search 22/8/2009

٢. أحمد محمد مسعود. استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوى والإشباعات المتحققة منها. **رسالة دكتوراة** غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠).

٣. جيهان يسرى. استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر، العدد الثامن، يناير ١٩٩٨) ص١٢٠- ١٤١

٤. طارق يوسف الشوربجى "استخدامات المراهقين فى الريف المصرى بالتلفزيون والاشباعات المتحققة لهم"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١)، ص٢٠٦.

٥. سامى الشريف. **الفضائيات العربية رؤية نقدية**، ط١، (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص٦٥.

٦. محمد هلال سيد "استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم فى مجتمع الصعيد" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (أسيوط، جامعة أسيوط، كلية الآداب، ٢٠٠٣)

٧. مصطفى حمدى أحمد. "استخدام المراهقين للقنوات الفضائية" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٢).

٨. نها عبدالجواد أحمد لطفي. "استخدامات طلاب المدارس الثانوية لغات للمواد المقدمة باللغة الإنجليزية فى التلفزيون والإشباعات المتحققة منها" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).

٩. نوال عبدا لرازق عسكر "استخدام الجمهور فى دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية" **رسالة ماجستير** غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨) ص٧٨

١٠. هبة أمين شاهين. "استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية–دراسة تحليلية ميدانية" **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

11. Allan M. Robin. Television Uses and Gratification, the Interactions of viewing Patterns and Motivation. In: **Journal of Broadcasting and Electronic media**. Vol. 27, No.1, 1983 pp 29- 56.

Summary

Uses of some Egyptian Universities students" Languages Departments" of English News Satellite Media and the Achieved Gratifications.

The problem at this study can be summed up in the following question "What are the language departments university students Uses of English news Satellites media?, and What are the different gratifications from using these English news media?"

Importance of study:

Knowing the motives of watching T.V English news satellites media by the language department's university students& the achieved gratifications from using these English news media?

1. The importance of the adolescence stage (university students) that represents the age of forming the cultural and spiritual level.
2. The importances of T.V as an attractive mass mean to transport information and knowledge.

Sample:

Intentional sample consists of 200 students (Male& Female) of the language department's university student's (Cairo University).

Methodolgy:

This study is regarded as Descriptive study using survey method.

Tools:

Questionnaire as a tool of collecting data by interviewing students.

Study results:

1. The results highlight in general that satellite channels are one of the important media sources that are widely spread among sample society, and their programs are constantly viewed.
2. The percent of watching English news satellite channels is higher specially in urgent events, where it reaches (80.9%).
3. The results of the study demonstrate that the average weekly watching of talks shows is (84.6%) for those watching it for less than (1-2) hours.
4. The results of the study show that watching is higher in the evening period in comparison to morning, afternoon and night periods. Most individuals in the sample of the study watch them at home.
5. The results of the study make clear that individuals of the sample are more interested in the beneficial motivations (Knowledge, Social and Psychological) than ritual motivations while exposing to English news satellite channel.
6. The reason "to improve my English skills" (31.15%) in the first degree, "to know world news" (23%) and "Acquired new experiences" (20%)
7. Among the basic reasons for the (3%) of individuals of the sample who don't watch English news satellite channels was: having no enough time, followed by: issues discussed are not of interest for me and the last reason: having no trust in these channels.
8. English news in satellite channels approximately fulfills knowledge and social needs of English departments students'. The psychological needs and the desire of self realization and consolidating self confidence come in the second rank.
9. BBC in the first class of English news channels (45%), CNN (26.9) then Aljazeera International (13.5%) and in the last Nile T.V.

إذاعة راديو مصر ودورها في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية- دراسة ميدانية

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
إيمان سعيد حسن

الملخص:

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل "ما دور إذاعة راديو مصر في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية؟".

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية من أهمية دراسة وتقييم الدور الإعلامي والتثقيفي الذي تقدمه إذاعة راديو مصر على اعتبار أن نجاح وسائل الإعلام في تحقيق هذا الدور، هو أحد مقومات بناء وتطور المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة راديو مصر في إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي الميداني، وذلك لعينة من جمهور الشباب من طلاب الجامعات المصرية في المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة.

٢. مجتمع وعينة الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في جمهور الشباب في الجامعات المصرية من طلاب جامعتي عين شمس، والقاهرة. وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من المراهقين المصريين بلغت (٤٠٠) مبحوث، ممن تراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) سنة.

٣. أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة في تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

١. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الاستماع الى اذاعة راديو مصر لدى عينة الدراسة، حيث أكد٨٢٪ حرصهم على الاستماع لإذاعة راديو مصر.

٢. تمثلت أهم النشرات التي يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر في نشرة رأس الساعة في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.١٪، تلاه موجز الأنباء في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣.٧٪، ثم فقرة بين النشرة والموجز في الترتيب الثالث بنسبة ٩.٣٪.

٣. تهتم إذاعة راديو مصر بالمعلومات السياسية بين برامجها ونشراتها مما يثرى تلك المعلومات وعى طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات السياسية عن الأحداث والقضايا المثارة في المجتمع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الأفراد والمجتمعات على إختلاف مواقعها وتخصصاتهم واهتماماتهم فى حاجة مستمرة إلى هذه المعلومات، سواء للإحاطة بما يجرى أو للتثقيف والتعليم، والأهم من ذلك لاتخاذ القرارات المناسبة واختيار أفضل البدائل، بالاستناد إلى بيأنات صحيحة ومعلومات موثقة من خلال وسائل الإعلام والتى يتنوع مضمونها الإعلامى.(٥)

وتقوم وسائل الإعلام فى العصر الحديث بمساعدة الأفراد

لفهم البيئة التى يعيشون فيها، ويقدم الإعلام المعلومات الجديدة حول المشكلات على الساحة،[٢] وتعمل وسائل الإعلام من خلال هذه الوظيفة على جعل الفرد أكثر فهماً للظروف المحيطة به، كما تقدم المعلومات للأفراد وتتيح لهم من خلالها الأنفتاح على تجارب المجتمعات الأخرى، مما يؤدى إلى زيادة حصيلة الأفراد المعرفية، ويعتمد الشباب على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، حيث أن الفرد يهدف إلى تأييد حقه فى المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة.

ويزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى حالات عدم الاستقرار الاجتماعى والتغيرات السياسية والصراع والتهديد وكذلك فى حالات حدوث الأزمات،[١٠] وبناء على هذا فأنه يمكن من خلال برامج الراديو المختلفة ونشراته أن يشبع حاجة الشباب فى قضاء الوقت ومساعدتهم على الإحاطة علماً بما يقع من أحداث حولهم، وإتاحة المزيد من الوعى لديهم.[٤]

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالي "ما دور إذاعة راديو مصر فى إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية؟".

أهمية الدراسة:

تبع الأهمية البحثية فى ضوء إعتبار أهمية دراسة وتقييم الدور الإعلامى والتثقيفى الذى تقدمه إذاعة راديو مصر على اعتبار أن نجاح وسائل الإعلام فى تحقيق هذا الدور، هو أحد مقومات بناء وتطور المجتمع حاضراً ومستقبلاً. وأهمية المعلومات عن القضايا والمفاهيم المختلفة سواء سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية بالنسبة للفرد بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، والتى تعتبر احدى الركائز الأساسية فى تشكيل تفكيره لكى تتيح له أفاق وفرص التعرف على ما يدور حوله فى العالم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة راديو مصر فى إكساب طلاب الجامعات المعلومات السياسية كهدف رئيسى.

الإطار المعرفى للدراسة:

- لمحة عن إذاعة راديو مصر[٣]: هى إذاعة إخبارية تابعة لقطاع الأخبار المسموعة تم انشاؤها ٢٠٠٩/٤/٢٥ فى ذكرى تحرير سيناء، وتعد البداية الحقيقية لإذاعة راديو مصر هى إذاعة الأخبار التى كانت تابعة لشبكة الإذاعات المتخصصة، وهى إذاعة إخبارية كانت مدته إرسالها (١٢) ساعة يوميا قائمة على النشرات والمواجيز والبرامج الإخبارية المتخصصة والموسيقى الكلاسيكية، ومع التطور التكنولوجى والإيقاع السريع وانتشار الإذاعات الغنائية السريعة وعزوف المستمع عن سماع الأخبار كان تفكير المسئولين فى الإذاعة المصرية فى الاتجاه لتجديد ولتطوير إذاعة الأخبار من حيث استبدال الموسيقى الكلاسيك بالأغانى وزيادة عدد ساعات البث الإذاعى من (١٢- ٢٤) ساعة وكان التطوير أيضاً فى كيفية عرض الأخبار بطريقة سريعة وموجزة ومعها الأغانى القديمة والحديثة فقرة جديدة وتقدم الإذاعة نشرة رئيسية مدتها (١٠) دقائق، وموجز كل نصف ساعة مدته (٥) دقائق، فضلاً عن نشرة نوعية فى مختلف المجالات سياسية واقتصادية ورياضية وجوية وفنية، وحتى أسعار الخضروات والفاكهة فى السوبر ماركت، بالإضافة إلى برامج التوك شو وهذا كله من أجل تقديم الجرعة الإخبارية المركزة وجذب أكبر عدد من المستمعين وجذب مستمعين جدد من الشباب الذى يهوى الأغانى ويتجه إلى الإذاعات الغنائية (FM) ومن هنا أتجه إلى تطوير إذاعة الأخبار واستبدالها بإذاعة راديو مصر.
- وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياسية: تعددت وسائل الإعلام التى أصبحت تشد الطفل من مجلات وتلفزيون وراديو وسينما ومسرح. وأصبحت هذه الوسائل ومنها التلفزيون مصدر هام وأساسى يكتسب منها المراهقون الكثير من المعارف والمعلومات التى تساعدهم فى بناء شخصيتهم. ووسائل الإعلام تحدث تأثيرها بما تنطوى عليه من إحاطة الأطفال بموضوعات. وإغراء الأطفال واستمالتهم ليسلكوا بما يتفق مع رغبة موجة الرسالة بالإضافة إلى أتاحت الفرصة للترفيه والترويح. كما أن وسائل الإعلام تعكس جوانب من الثقافة العامة للمجتمعات الأخرى حتى لا يعيش فيها الطفل مثل مجتمعات البادية ومجتمع الريف والمجتمعات الأخرى. ويزداد أهمية وسائل الإعلام بالنسبة للأطفال والكبار فى مجتمعاتنا الحديثة. كما تزداد جاذبيتها، بحيث أصبحت تحتل من الوقت اليومى لهؤلاء الكثير، ووسائل الإعلام تقدم للأطفال تثقيفاً، وأصبح تثقيف الطفل ضرورة حيوية من الضروريات التى يتحتم تزويد جميع الأطفال بها[٨].

فوسائل الإعلام تؤثر على الأفراد فى آرائهم وقيمهم ومستوى معلوماتهم وسلوكهم وأذواقهم، كما أنها يمكن أن توسع الآفاق، وتجعل الإنسان يرى ويسمع ما لا يستطيع

أن يعرفه بالخبرة المباشرة، ويتعرف على أشخاص لم يكن يعرفهم لولا تعرضه لوسائل الإعلام ويتوقف احتفاظ الشخص بالمعلومات المقدمة من خلال وسائل الإعلام على درجة اهتمامه بتلك المعلومات ووسائل الإعلام تزيد من معلومات الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة(٦).

وترى الباحثة أن وسائل الإعلام لها وظائف ودور مهم من خلاله تستطيع أن تزود الأفراد بالمعلومات وخاصة المراهقين، فهى توسع من دائرة المراهق وتزوده بالخبرات والمعلومات التى تتصل بالعالم الذى يعيش فيه مما يساعده فى تحقيق تطوره وتقدمه المنشود، وخاصة أن المراهقين فى هذا العصر الذى تنتشر فيه وسائل الاتصال المختلفة والتى من خلالها يتعرف على ألوان عديدة من المعلومات والتى لم تكن متاحة له من قبل، ولعل من أهم الوسائل المعنية بذلك تلك الوسائل الخبرية التى تعنى فى المقام الأول بإمداد المراهق بالأخبار والمعلومات السياسية منها إذاعة راديو مصر الذى تجمع بين الدقة والحداثة والجاذبية والتشويق فى تقديم الخبر والمعلومة.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة نجلاء محمد حسنين إبراهيم الهايج (٢٠٠٩)(٧) استهدفت الدراسة التعرف على دوافع الشباب من متابعة إذاعة نجوم FM وكذلك التعرف على الإشباعات المتحققة لدى جمهور المستمعين من الشباب، والتعرف على عادات وأنماط متابعة الشباب لإذاعة نجوم FM، والتعرف على آرائهم فى كل ما يقدم لهم من فقرات وبرامج وأغانى ومقترحاتهم بشأن تطويرها من حيث الشكل والمضمون، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى وفى إطاره يتم استخدام: مسح المضمون ومسح الجمهور، وتمثلت نتائج الدراسة فى أن برامج العينة "لم تتناول أى موضوعات" بنسبة ٤٥% فهى تقدم أغانى وموسيقى فقط.

٢. دراسة نعيمة حسن محمد زنفل (٢٠٠٨)(٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به إذاعة البرنامج العام من خلال برامج الطفل والمرآة فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة فى أولاً: العينة البرامجية: وقوامها (٤٤٤) حلقة من البرامج الموجهة للأطفال وذلك خلال الدورتين البرامجيتين الممتدتين فى الفترة من ٢٠٠٤/٤/١ إلى ٢٠٠٤/٩/٣٠. العينة البشرية وقوامها (١٢) مفردة من القائمين على البرامج فى إدارتى برامج المرآة والطفلة بإذاعة البرنامج العام، وكأنت ادوات جمع البيانات استمارتى تحليل المضمون واستبيان، وكانت نتائج الدراسة كما يلى جاءت القضايا التعليمية فى مقدمى القضايا التى تناولتها البرامج عينة الدراسة وذلك بنسبة ١٩,١٥٥ من إجمالى القضايا الواردة بالبرامج عينة الدراسة، تليها القضايا الثقافية بنسبة ١٢,٨٢% من إجمالى القضايا الواردة بالبرنامج عينة الدراسة، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ١٠,٤٢%، وجاءت القضايا التعليمية الثقافية الخاصة بالطفولة فى مقدمة القضايا التى يناقشها القائم على البرامج فى البرامج الموجهة للأطفال التى يقدمونها بإذاعة البرنامج العام حيث سجلت كلا منها (١١) تكرارا وذلك بنسبة ٩١,٧% من إجمالى العينة.

٣. دراسة ماك لانج وستيفن McClung& Steven (٢٠٠٧)(١) تتناولت الدراسة وظيفة الراديو فى حياة الشباب اليوم، فهم لديهم اختيارات إعلامية متعددة، فهذه الدراسة توضح دور الراديو بالنسبة للشباب، حيث أنهم يميلون إلى متابعة الراديو طوال الأسبوع، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع الاستماع هل هى ترجع إلى الترفيه أو لأسباب أخرى، ومعرفة وجود علاقة إيجابية بين متابعة برامج الراديو ومتابعة برامج الراديو، وما هى دوافع استخدام الراديو ومدى علاقتها بتوقيت المتابعة سواء خلال أيام الأسبوع أو خلال العطلة الأسبوعية، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (٢٦٩) تضم الذكور والأناث فى المراحل الدراسية المختلفة ما بين الصف (٦- ١٢) الدراسى، وأثبتت النتائج أن (٩٧,٨%) من أفراد العينة يستمعون إلى الراديو، أن (٣٧%) يستمعون إلى الراديو فى فترة الصباح، ونسبة (٢٨%) يستمعون إلى الراديو فى فترة بعد الظهر، ونسبة (٢١%) يستمعوا إلى الراديو فى فترة المساء، وتوصلت إلى أن نسبة (٧٢%) لديهم محطات مفضلة، وأن نسبة (٦٨%) يستمعوا إلى الموسيقى فقط، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستمعوا إلى الراديو بمعدل (ساعتين) خلال أيام الأسبوع، ومعدل (٤ ساعات) خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع الاستماع إلى الراديو عديدة منها (لأنه مثير، مسلى،

يجعل مزاجى جيد، الهروب، لمعرفة معلومات عن آخرين، لمعرفة الأخبار، لاكتشاف ألعاب رياضية، النفع الاجتماعى)، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى الراديو وقضاء وقت الاستماع طوال الأسبوع.

٤. دراسة أمنية محمد صفوت الغنام (٢٠٠٦)[١٠] استهدفت الدراسة معرفة تأثير مستحدثات الاتصال على استخدامات الجمهور للراديو، وما إذا كأن استخدام تلك المستحدثات قد غيرت من أنماط وحدود الاستماع إليه، ومدى اعتماد الجمهور على الراديو وقت ألازمات فى مقابل الوسائل الأخرى، وتم تطبيق استمارة استقصاء على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة فى كل من محافظة القاهرة بواقع (١٣٣) مفردة، والمنوفيه (١٣٣)، وكانت أهم النتائج هى: أن نسبة من يستمعون للراديو بلغت ٧٠,٢% فى مقابل ٢٩,٨% ممن لا يستمعون إليه، كما جاءت أسباب عدم الاستماع للراديو ما بين تفضيل للتلفزيون بنسبة ٣٧,٠٣%، ولا يحقق المتعة لوجود وسائل أكثر تسليه ٢٨,٨٨% تفضيل التسجيل الأغانى المصورة بنسبة ٤,٤٨% لكل منها، وتفضيل الكمبيوتر بنسبة ٢,٢%، وشكلت الدوافع الطقوسية النسبة الأكبر فى التعرض للراديو فى مقابل الدوافع النفعية حيث جاء يحكم التعود (١٠%)، وأصوات مصاحبة أثناء ممارسة عمل آخر بنسبة ٨,٦% أو الشعور بأن شيئاً ينقصه أن لم يستمع له بنسبة ٤,٢٣%، بينما الدوافع النفعيه، فتمثلت فى دافع مراقبة البيئة بنسبة ٢٣,٢٢% ثم الاستماع للأغانى بنسبة ١٧,٤٥%، دافع التسلية بنسبة ١٠%.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- إذاعة راديو مصر: محطة إذاعية إخبارية حديثة تبث على تردد ٨٨,٧ ويمكن استقبالها على موجة ال FM.
- المعلومات السياسية: تلك المعلومات المرتبطة بالجوانب السياسية، والتى تقدمها إذاعة راديو مصر فى برامجها ونشراتها الإخبارية

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامى الميداني، وذلك لعينة من جمهور الشباب من طلاب الجامعات المصرية فى المرحلة العمرية من (١٨-٢١) سنة.
- مجتمع وعينة الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة فى جمهور الشباب فى الجامعات المصرية من طلاب جامعتى عين شمس، والقاهرة. وتم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة عشوائية من المراهقين المصريين بلغت (٤٠٠) مبحوث، ممن تراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) سنة.
- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة فى تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من المبحوثين (٤٠٠) مفرده ذكور إناث من جمهور المراهقين من طلاب جامعتى القاهرة وعين شمس.

اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الإستبيان: بعد عرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير فى صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قامت الباحثة بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين).

- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التالية:

١. الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
٢. استخدام مقياس اختبار كا^2 chi square لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة:

- مدى استماع المبحوثين عينة الدراسة إلى إذاعة راديو مصر وفقا للنوع.

جدول (١) توزيع مدى استماع المبحوثين عينة الدراسة إلى إذاعة راديو مصر وفقا للنوع

النوع / مدى الاستماع للإذاعة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣٥	١٨,٧	٤٥	٢٢	٨٠	٢٠,٤
أحياناً	١١٩	٦٣,٧	١٢٣	٦٠	٢٤٢	٦١,٧
لا	٣٣	١٧,٦	٣٧	١٨	٧٠	١٧,٩
الإجمالي	١٨٧	١٠٠	٢٠٥	١٠٠	٣٩٢	١٠٠

قيمة كا^2= ٠,٧٢ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,٠٤٣
مستوى المعنوية= غير دالة

تظهر بيانات الجدول السابق تكرار ونسب مدى استماع عينة الدراسة الى اذاعة راديو مصر وفقا لمتغير النوع، حيث جاءت الإجابة بنعم لدى (٣٥) مبحوثا بنسبة

١٨,٧% من الذكور، وكانت بتكرار (٤٥) مبحوثا بنسبة ٢٢% من الإناث، كما جاءت الإجابة بأحيانا لدى (١١٩) مبحوثا بنسبة ٦٣,٧% من الذكور، وكانت بتكرار (١٢٣) مبحوثا بنسبة ٦٠% من الإناث. وتشير البيانات من جانب آخر إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متغير النوع وبين مدى الاستماع الى اذاعة راديو مصر لدى عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة كا^{٢}= ٠,٧٢ ومعامل توافق= ٠,٠٤٣، ودرجة حرية= ٢، وهى قيم غير دالة إحصائيا عند أى من مستويات الدلالة.

- الوسيلة المفضلة للاستماع لإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة طبقا للنوع.

جدول (٢)توزيع الوسيلة المفضلة للاستماع لإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة طبقا للنوع

النوع / الوسيلة المفضلة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
موجات الراديو Fm 88.7 MHz	٩٦	٦٢,٣	٩٥	٥٦,٥	١٩١	٥٩,٣	١,٠٥-	غير دالة
عبر الإرسال الفضائى Nile Sat	٧	٤,٥	٢٠	١١,٩	٢٧	٨,٤	٢,٣٧-*	٠,٠٥
عبر الإرسال الفضائى Arab Sat	١	٠,٦	٤	٢,٤	٥	١,٦	١,٢٥-	غير دالة
على الإنترنت	٦	٤,٥	٧	٣,٦	١٣	٤,٠	٠,٤٤-	غير دالة
عن طريق الموبايل	٦٣	٤٠,٩	٧٥	٤٤,٦	١٣٨	٤٢,٩	٠,٦٧-	غير دالة
جملة من سئلو	١٥٤		١٦٨		٣٢٢			

يبين الجدول السابق الوسيلة المفضلة للاستماع لإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة طبقا للنوع كما يلى: جاء (موجات الراديو FM 88.7MHz) فى الترتيب الأول بتكرار (١٩١) بنسبة ٥٩,٣%، تلاه (عن طريق الموبايل) فى الترتيب الثانى بتكرار (١٣٨) بنسبة ٤٢,٩%، ثم (عبر الإرسال الفضائى Nile Sat) فى الترتيب الثالث بتكرار (٢٧) بنسبة ٨,٤%، وجاء (الانترنت) فى الترتيب الرابع بتكرار (١٣) بنسبة ٤%، واخيرا (عبر الإرسال الفضائى ArabSat) بتكرار (٥) بنسبة ١,٦% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة، حيث جاءت قيم اختبار (Z) غير دالة فى فى معظم الوسائل التى تفضلها العينة ما عدا (عبر الإرسال الفضائى Nile Sat) حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور- إناث) فى (المنزل) وأظهرت قيمة اختبار (Z) فروقاً دالة لصالح الاناث عند مستوى ٠,٠٥.

- طبيعة البرامج الإذاعية التى يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر.

جدول (٣)توزيع طبيعة البرامج الإذاعية التى يحرص المبحوثون على متابعتهامن خلال إذاعة راديو مصر

النوع / طبيعة البرامج	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
البرامج الإخبارية	٦٥	٤٢,٢	٧٠	٤١,٧	١٣٥	٤١,٩	٠,٠٩-	غير دالة
البرامج السياسية	٢٨	١٨,٢	٢٦	١٥,٥	٥٤	١٦,٨	٠,٦٤-	غير دالة
برامج الخدمات والتنمية	٦	٤,٥	٧	٣,٦	١٣	٤,٠	٠,٤٤-	غير دالة
الإعلانات	١٤	٩,١	١٣	٧,٧	٢٧	٨,٤	٠,٤٣-	غير دالة
برامج التوك شو	١٥	٩,٧	١٦	٩,٥	٣١	٩,٦	٠,٠٦-	غير دالة
البرامج الثقافية	١٤	٩,١	٢١	١٢,٥	٣٥	١٠,٩	٠,٩٨-	غير دالة
برامج المنوعات والأغانى	٩٣	٦٠,٤	١٢٢	٧٢,٦	٢١٥	٦٦,٨	٢,٣٢-*	٠,٠٥
البرامج الرياضية	٣٩	٢٥,٣	٧	٤,٢	٤٦	١٤,٣	٥,٤١-**	٠,٠١
أخري	٢	١,٣	٢	١,٢	٤	١,٣	٠,٠٨-	غير دالة
جملة من سئلو	١٥٤		١٦٨		٣٢٢			

يبين الجدول السابق طبيعة البرامج الإذاعية التى يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر طبقا للنوع كما يلى: جاءت (برامج المنوعات والأغانى) فى الترتيب الأول بتكرار (٢١٥) بنسبة ٦٦,٨%، تلاه (البرامج الإخبارية) فى الترتيب الثانى بتكرار (١٣٥) بنسبة ٤١,٩%، ثم (البرامج السياسية) فى الترتيب الثالث بتكرار (٥٤) بنسبة ١٦,٨%، وجاء فى الترتيب الرابع (البرامج الرياضية) بتكرار (٤٦) بنسبة ١٤,٣%، ثم جاء فى الترتيب الخامس (البرامج الثقافية) بتكرار (٣٥) بنسبة ١٠,٩%، وجاء فى الترتيب السادس (برامج التوك شو) بتكرار (٣١) بنسبة ٩,٦% ثم (الإعلانات) بتكرار (٢٧) بنسبة ٨,٤%، واخيرا (برامج الخدمات والتنمية) بتكرار (١٣) بنسبة ٤% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور- إناث) فى برامج المنوعات والتى أظهرت قيمة اختبار Z له فروقاً دالة لصالح الاناث عند مستوى ٠,٠٥، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (ذكور- إناث) فى لبرامج الرياضية والتى أظهرت قيمة اختبار Z له فروقاً دالة لصالح الذكور عند مستوى ٠,٠١

- أهم البرامج الإخبارية التى يفضل المبحوثون متابعتها فى إذاعة راديو مصر وفقا للنوع.

جدول (٤) توزيع أهم البرامج الإخبارية التى يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها فى إذاعة راديو مصر

النوع / البرامج الإخبارية	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
نشرات الأخبار	٩٨	٦٦,٢	١٠٨	٦٥,٥	٢٠٦	٦٥,٨	-٠,١٤	غير دالة
العالم الليلة	٢٣	١٥,٥	٢٥	١٥,٢	٤٨	١٥,٣	-٠,٠٩	غير دالة
خواطر سياسية	٦	٤,١	٦	٣,٦	١٢	٣,٨	-٠,١٩	غير دالة
أخرى تذكر	١١	٧,٤	١٨	١٠,٩	٢٩	٩,٣	-١,٠٥	غير دالة
جملة من سئلو	١٤٨		١٦٥		٣١٣			

يبين الجدول السابق أهم البرامج الإخبارية التى يفضل المبحوثون عينة الدراسة متابعتها فى إذاعة راديو مصر وفقا للنوع وهى كما يلى جاءت (نشرات الاخبار) فى الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٨%، تلاه (العالم الليلة) فى الترتيب الثانى بنسبة ١٥,٣%، ثم (أخرى تذكر) فى الترتيب الثالث بنسبة ٩,٣%، وجاءت (خواطر سياسية) فى الترتيب الرابع بنسبة ٣,٨% من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة. وقد يرجع ذلك الى تخصيص إذاعة راديو مصر فترات زمنية طويلة لنشرات الاخبار، حيث تقدم القناة نشرة كل ساعة (نشرة رأس الساعة) الى جانب الموجز الإخبارى الذى يلى النشرة، حيث جاءت قيم اختبار (Z) غير دالة عند اى مستوى من مستويات الدلالة المعنوية.

- مدى تقديم البرامج الإخبارية فى إذاعة راديو مصر لمعلومات سياسية مفيدة طبقا للنوع.

جدول (٥) توزيع مدى تقديم البرامج الإخبارية فى إذاعة راديو مصرلمعلومات سياسية مفيدة طبقا للنوع

العينة / مدى التقديم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم معلومات كثيرة	٨٥	٥٧,٤	٧٧	٤٦,٦	١٦٢	٥١,٨
تقدم معلومات قليلة	٥٣	٣٥,٨	٧٥	٤٥,٥	١٢٨	٤٠,٩
لا تقدم معلومات على الإطلاق	١٠	٦,٨	١٣	٧,٩	٢٣	٧,٣
الإجمالي	١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠

قيمة كا^2= ٣,٦٥ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٠٧
مستوى المعنوية= غير دالة

جاءت بيانات الجدول كالتالى تقدم معلومات كثيرة لدى (٨٥) مبحوثا بنسبة ٥٧,٤% من الذكور، وكانت بتكرار (٧٧) مبحوثا بنسبة ٤٦,٦% من الإناث، كما جاءت تقدم معلومات قليلة لدى (٥٣) مبحوثا بنسبة ٣٥,٨% من الذكور، وكانت بتكرار (٧٥) مبحوثا بنسبة ٤٥,٥% من الإناث، كما جاءت لا تقدم معلومات على الإطلاق لدى (١٠) مبحوثا بنسبة ٦,٨% من الذكور، وكانت بتكرار (١٣) مبحوثا بنسبة ٧,٩% من الإناث. وتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير النوع وبين مدى تقديم البرامج الإخبارية فى إذاعة راديو مصر لمعلومات سياسية مفيدة، حيث جاءت قيمة كا^2= ٣,٦٥ ومعامل توافق= ٠,١٠٧، ودرجة حرية= ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند اى مستوى معنوية.

- أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية بإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين:

جدول (٦) أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية بإذاعة راديو مصر لدى المبحوثين وفقا للنوع.

أسباب الاستماع للبرامج الإخبارية / النوع		متغير النوع: ذكور ك	ذكور %	إناث ك	إناث %	الإجمالى ك	الإجمالى %	قيمة ت	د.ح	الدلالة
لأعرف ما يدور حولى من أحداث	أوافق	١٠٨	٧٣,٠	١٠٤	٦٣,٠	٢١٢	٦٧,٧	٠,٧٢	٣١١	غير دالة
	أوافق إلى حد ما	١٣	٨,٨	٣٧	٢٢,٤	٥٠	١٦,٠			
	غير موافق	٢٧	١٨,٢	٢٤	١٤,٦	٥١	١٦,٣			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
لأعرف مزيدا من الموضوعات السياسية	أوافق	٦٥	٤٣,٩	٧٢	٤٣,٦	١٣٧	٤٣,٨	٠,٣٥	٣١١	غير دالة
	أوافق إلى حد ما	٦٠	٤٠,٥	٦٣	٣٨,٢	١٢٣	٣٩,٣			
	غير موافق	٢٣	١٥,٦	٣٠	١٨,٢	٥٣	١٦,٩			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
لكى أستطيع أن أبنى وجهة نظر تجاه موضوع معين	أوافق	٦٦	٤٤,٦	٦٩	٤١,٨	١٣٥	٤٣,١	٠,٢٣	٣١١	غير دالة
	أوافق إلى حد ما	٥٣	٣٥,٨	٦٥	٣٩,٤	١١٨	٣٧,٧			
	غير موافق	٢٩	١٩,٦	٣١	١٨,٨	٦٠	١٩,٢			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
لأحصل على براهين تؤيد وجهة نظرى	أوافق	٤٦	٣١,١	٦٩	٤١,٨	١١٥	٣٦,٧	-١,٥٢	٣١١	غير دالة

أسباب الاستماع للبرامج الإخبارية	النوع	متغير النوع				الإجمالى		قيمة ت	د.ح	الدلالة
		ذكور		إناث						
		ك	%	ك	%	ك	%			
تجاه موضوعات معينة	أوافق إلى حد ما	٦٢	٤١,٩	٥٦	٣٣,٩	١١٨	٣٧,٧			
	غير موافق	٤٠	٢٧,٠	٤٠	٢٤,٣	٨٠	٢٥,٦			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
لأنى تعودت للاستماع إلى كل ما تقدمه إذاعة راديو مصر	أوافق	٣٣	٢٢,٣	١٧	١٠,٣	٥٠	١٦,٠			
	أوافق إلى حد ما	٥١	٣٤,٥	٦٧	٤٠,٦	١١٨	٣٧,٧	٢,١٧*	٣١١	٠,٠٥
	غير موافق	٦٤	٤٣,٢	٨١	٤٩,١	١٤٥	٤٦,٣			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
لأكون رؤية عن الوضع السياسى العربى	أوافق	٧٧	٥٢,٠	٧٠	٤٢,٤	١٤٧	٤٧,٠			
	أوافق إلى حد ما	٤٠	٢٧,١	٦٢	٣٧,٦	١٠٢	٣٢,٦	٠,٩٨	٣١١	غير دالة
	غير موافق	٣١	٢٠,٩	٣٣	٢٠,٠	٦٤	٢٠,٤			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
لأكون رؤية عن الوضع السياسى فى مصر	أوافق	٩٨	٦٦,٢	١٠٢	٦١,٨	٢٠٠	٦٣,٩			
	أوافق إلى حد ما	٢٥	١٦,٩	٣٨	٢٣,٠	٦٣	٢٠,١	٠,٣١	٣١١	غير دالة
	غير موافق	٢٥	١٦,٩	٢٥	١٥,٢	٥٠	١٦,٠			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
للتخلص من الملل	أوافق	٥١	٣٤,٥	٥٤	٣٢,٧	١٠٥	٣٣,٥			
	أوافق إلى حد ما	٤١	٢٧,٧	٤٨	٢٩,١	٨٩	٢٨,٤	٠,٢١	٣١١	غير دالة
	غير موافق	٥٦	٣٧,٨	٦٣	٣٨,٢	١١٩	٣٨,١			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			
للهروب من ضغوط الحياة اليومية	أوافق	٣٠	٢٠,٢	٣٨	٢٣,١	٦٨	٢١,٧			
	أوافق إلى حد ما	٥٥	٣٧,٢	٥٦	٣٣,٩	١١١	٣٥,٥	٠,٢٦-	٣١١	غير دالة
	غير موافق	٦٣	٤٢,٦	٧١	٤٣,٠	١٣٤	٤٢,٨			
الإجمالى		١٤٨	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣١٣	١٠٠			

يوضح الجدول السابق الفروق بين المبحوثين وفق متغير النوع (ذكور- اناث) فى تكرارات ونسب أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية من خلال إذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة وتعكس البيانات السابقة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين (ذكور- اناث) عينة الدراسة فى أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية من خلال إذاعة راديو مصر لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع، حيث جاءت قيم اختبار "ت" T- test دالة، حيث كانت قيمة اختبار "ت" غير دالة فى أسباب تفضيل الاستماع للبرامج الإخبارية من خلال إذاعة راديو مصر.

- أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع.

جدول (٧) توزيع أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع

أهم النشرات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	مدى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
موجز الأنباء		٤٣	٣٣,٩	٤٨	٣٣,٦	٩١	٣٣,٧	٠,٠٥-	غير دالة
فقرة بين النشرة والموجز		١٥	١١,٨	١٠	٧,٠	٢٥	٩,٣	١,٣٦-	غير دالة
نشرة رأس الساعة		٦٨	٥٣,٥	٨٩	٦٢,٢	١٥٧	٥٨,١	١,٤٤-	غير دالة
جملة من سئلوا		١٢٧		١٤٣		٢٧٠			

يبين الجدول السابق أسباب أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع كما يلى: جاء (نشرة رأس الساعة) فى الترتيب الأول بتكرار (١٥٧) بنسبة ٥٨,١%، تلاه (موجز الأنباء) فى الترتيب الثانى بتكرار (٩١) بنسبة ٣٣,٧%، ثم (فقرة بين النشرة والموجز) فى الترتيب الثالث بتكرار (٢٥) بنسبة ٩,٣%، من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة. ويُظهر الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين (ذكور- إناث) عينة

الدراسة فى أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر وفقا للنوع حيث جاءت قيم اختبار (Z) غير دالة عند اى مستوى من مستويات الدلالة.

الخلاصة:

١. أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الاستماع الى اذاعة راديو مصر لدى عينة الدراسة، حيث أكد ٨٢% حرصهم على الاستماع لإذاعة راديو مصر.
٢. تمثلت أهم النشرات التى يفضل المبحوثون متابعتها باستمرار من خلال إذاعة راديو مصر فى نشرة رأس الساعة فى الترتيب الأول بنسبة ٥٨,١%، تلاه موجز الأنباء في الترتيب الثأني بنسبة ٣٣,٧%، ثم فقرة بين النشرة والموجز في الترتيب الثالث بنسبة ٩,٣%.
٣. تهتم إذاعة راديو مصر بالمعلومات السياسية بين برامجها ونشراتها مما يثرى تلك المعلومات وعى طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات السياسية عن الأحداث والقضايا المثارة فى المجتمع خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير.

المراجع :

١. أمنية محمد صفوت الغنام: "تأثير مستحدثات الاتصال على استخدام الجمهور المصرى للراديو- دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦.

٢. خيرى خليل الجميلى: "**الاتصال ووسائله فى المجتمع الحديث**"، القاهرة: الكتاب العلمى للكمبيوتر والنشر، ١٩٩٨، ص٢١.

٣. زكريا الشربيني، يسرية صادق: "**تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته**"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦، صص١٤١- ١٤٣ و Rolfe, Maloney, Brenda, L. "**Young adolescent perceptions of television sexuality**", MS, (university of Alaska anchorage, 2003) p.33.

٤. طارق ابوالسعود: المشرف العام على إذاعة راديو مصر سابقاً، ٢٠١١/٥/١

٥. علاء الدين العسكري: "الوسائل الحديثة للاستقبال التليفزيونى"، **مجلة تليفزيون الخليج**، ع ٣٥، ١٩٩٥، ص١٤. ومحمد السعيد فايق: مدير إذاعة الأخبار سابقاً، ٢٠/ ٤ /٢٠١١

٦. نجلاء محمد حسنين ابراهيم الهايج: "استخدامات الشباب المصرى لبرامج الاذاعة الخاصة والاشباعات المتحققة منها-دراسة تحليلية لاذاعة نجوم FM"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات، ٢٠٠٩.

٧. نعيمة حسن محمد زنقل: "إذاعة البرنامج العام ودورها فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨.

٨. نوره حمدى ابوسنة: "دور مجلات الأطفال المصرية فى إمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجى"، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤، ص٩٢.

9. Mc Clung, Steven: Pompper, Donnalyn; Kinnally, William, the Functions of radio for teens; where radio Fits among youth media choices, (USA, Florida state university: Department of communication, 2007) **Atlantic Journal of Communication**, Vol.15, Issue 2, 2007, p103- 119

10. Werner J. Servin& James Wthankrd J: **Communications theories origins, Methods and uses in the mass media**, 3th ed, (New York& London: longman, 1992), pp.264- 265.

Summary

Radio Egypt and its role in giving university students, political information - Field study

The problem of the study is "What is the role of Radio in Egypt give students political information?".

The importance of the study stems from the importance the importance of studying and evaluating the role the media and the educational offer Radio Egypt on the grounds that the success of the media in achieving this role, is one of the elements of the building and development community to present and future.

The objectives of the study:

The study seeks to identify the role of Radio in Egypt give students political information.

Methodology of the study:

1. The type of study and approach: this study belong to descriptive studies, and relies on the use of survey method information field, for a sample of the young audience of students in the age group of 18-21 years.
2. Community and a sample study: The study population is determined in the young audience in the Egyptian universities of students from Ain Shams University, Cairo. The study was application of the field on a random sample of Egyptian adolescents reached (400) Researched, who ranged in age from (18 and 21) years.
3. The tools of the study: The study in the application of its objectives and to answer its questions on the data collection tool through the application of a questionnaire.

Results of the study:

1. The results of the rise in listening to the radio station of Egypt to the study sample, as 82% are keen to listen to Radio Egypt.
2. The most important releases, which preferably Alambhothon pursued consistently through Radio Egypt in the Bulletin of the head in the arrangement, the first time by 58.1%, followed by a summary of the news in second place by 33.7%, and then a paragraph summary of the bulletin and in the third by 9.3%.
3. Radio Egypt interested in political information between their programs and publications, which enriches the information awareness of Egyptian university students with information on events and political issues raised in the community, especially after the revolution of January 25.

مجلة دراسات الطفولة
فصلية - محكمة
Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير٢٠١١

د. سعاد محمد محمد المصرى
مدرس بكلية التربية النوعية – جامعة كفرالشيخ

الملخص:

عاشت مصر ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتى اشترك فيها الشباب، بل قاموا بها ولم يتوقع أحد نجاح هذه الثورة، ولكنها نجحت بفضل هؤلاء الشباب، وكان يعتقد الجميع بأن الشباب فى حالة من الاغتراب عن مجتمعهم ولكن ثبت العكس وظهر أن الشباب يعرفون الكثير عن المجتمع وعن السياسة ولديهم وعى سياسى وقد ساهم فى ذلك تعرضه الكثير لوسائل الإعلام المختلفة.

ولقد انتشرت وسائل الإعلام بشكل كبير، لذلك أصبح لها دوراً هائلاً فى التأثير على المتلقى وعلى مفاهيمه المختلفة ومنها المفاهيم السياسية وكذلك على قيمه وعاداته وتقاليده، فوسائل الإعلام لها دوراً كبيراً فى نقل الكثير من المفاهيم السياسية لدى الجمهور بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة، فالوعى السياسى يجعل الفرد عنصراً فعالاً ومشاركاً فى مجتمعه ويكون له دور فى صنع القرار السياسى، وبالتالى يمارس كافة حقوقه السياسية.

أهداف البحث:

التعرف على دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وانقسم البحث إلى الإطار النظرى وشمل: الدراسات السابقة، وسائل الإعلام والمعرفة السياسية لطلاب الجامعة أنواع المعرفة السياسية، الشباب والمفاهيم السياسية، ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ثم الإطار الميدانى (التطبيقى) ويشمل: منهج وعينة البحث: اتبعت الباحثة منهج المسح وذلك من خلال المسح بالعينة لعدد من طلاب الجامعات المصرية من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) سنة من كليات (الآداب، التجارة، التربية النوعية، الطب البيطرى، المعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا بكفرالشيخ) بمحافظة كفر الشيخ.

أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى من إعداد الباحثة. وبعد ذلك تم تحليل نتائج الاستبيان ومناقشته.

نتائج البحث:

تم التوصل لبعض النتائج من أهمها:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اكتساب المفاهيم السياسية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الاشتراك فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لصالح الذكور، حيث كانت قيمة كا^{2}= ٧,٧٣٣ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.
٣. وجود علاقة طردية متوسطة بين المشاركة فى اكتساب المفاهيم السياسية وبين قراءة الصحف، حيث كانت قيمة (ر> ٠,٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

المقدمة:

لم تشهد مصر ثورة عظيمة شارك فيها شعبها بكل فئاته وأطيافه السياسية والاجتماعية منذ ما يزيد على قرنين من الزمان، مثلما شهدته ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. والتى جاءت نتيجة تعاظم عوامل الظلم والقهر داخل المجتمع المصرى، بحيث أصبحت البيئة الاجتماعية معبأة بكل عوامل الانفجار. وبالرغم من أن المجتمع المصرى ظل صامتاً لفترات طويلة لكنه قام بها بكل فئاته. (محمد أحمد خطاب، ٢٠١١، ص٢).

واشترك فيها الشباب، بل قاموا بها ولم يتوقع أحد نجاح هذه الثورة، ولكنها نجحت بفضل هؤلاء الشباب، وكان يعتقد الجميع بأن الشباب فى حالة من الاغتراب عن مجتمعهم ولكن ثبت العكس وظهر أن الشباب يعرفون الكثير عن المجتمع وعن السياسة ولديهم وعى سياسى. وقد ساهم فى ذلك تعرضهم الكثير لوسائل الإعلام المختلفة.

فالعالم يعيش ثورة الاتصال الجماهيرى، ولتصوير أثر هذه الثورة على الإنسان المعاصر، يكفى أن نذكر أن الإعلام الموجه إلى الإنسان لا يتوقف فى أى لحظة من اللحظات (ولاء عبدالسلام، ٢٠٠٤، ص١٩٥).

ولقد انتشرت وسائل الإعلام بشكل كبير، لذلك أصبح لها دوراً هائلاً فى التأثير على المتلقى وعلى مفاهيمه المختلفة ومنها المفاهيم السياسية وكذلك على قيمه وعاداته وتقاليده، فوسائل الإعلام لها دوراً كبيراً فى نقل الكثير من المفاهيم السياسية لدى الجمهور بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة، فالوعى السياسى يجعل الفرد عنصراً فعالاً ومشاركاً فى مجتمعه ويكون له دور فى صنع القرار السياسى، وبالتالى يمارس كافة حقوقه الديمقراطية.

إن الحياة العصرية وما يصاحبها من مشكلات متزايدة جعلت الفرد فى حاجة إلى معلومات عن الكثير من الموضوعات والقضايا التى يستحيل عليه أن يُلم بها بمفرده، ومن هنا كانت حاجته إلى وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات والأفكار تجاه تلك القضايا والموضوعات. (مصطفى عبدالفتاح محمود، ١٩٨٧، ص٣٧).

ولوسائل الاتصال علاقة بالمعرفة السياسية لدى الجمهور، حيث تفترض الدراسات الخاصة بذلك أن الاتصال ليس مجرد وظيفة للنظم السياسية وليس مجرد نظاماً يرتبط بعلاقات متبادلة مع النظم السياسية والثقافية والاجتماعية، وإنما هو فى الأساس المادة التى تتكون منها العلاقات الإنسانية، ومن هنا يصبح لوسائل الاتصال دور وظيفى فى إطار العملية السياسية والاجتماعية. (محمد نصر مهنا، ١٩٩٦، صص ٩٥-٩٦).

والسياسة (Politics) هى من الإنسان وإليه وللإنسان سلوك سياسى، كما أن له سلوك اقتصادى واجتماعى... إلخ. إن سلوك الإنسان السياسى يتدخل مع كل سلوكياته الأخرى، فالسياسة ليست مقتصرة على الدولة وشئونها فقط، بل إنها موجودة فى معظم تصرفات وسلوكيات الإنسان. (Edward Craig, 1999, p.14)

والمعرفة والمعلومات التى تأتى سواء من خلال صحافة أو إذاعة أو تليفزيون أو غيرها تختلف عن الأشكال الأخرى من الاتصالات بسبب جمهورها ووسائلها ومصدرها فجمهور وسائل الإعلام ضخم ومختلف فى الخصائص والرسائل الإعلامية تنقل بصورة سريعة وتتعدى الوقت والحيز وحدود المساحة (Sabg, 1996, p.7)

فوسائل الإعلام تؤثر على الأفراد فى أرائهم وقيمهم ومستوى معرفتهم وسلوكهم وأذواقهم، كما أنها يمكن أن توسع الآفاق، وتجعل الإنسان يرى ويسمع ما لا يستطيع أن يعرفه بالخبرة المباشرة، ويتعرف على أشخاص لم يكن يعرفهم لولا تعرضه لوسائل الإعلام ويتوقف احتفاظه بالمعلومات المقدمة من خلال وسائل الإعلام على درجة اهتماماته بتلك المعلومات ووسائل الإعلام تزيد من معلومات ومعارف الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة من خلال حصوله على معلومات ومعارف خاصة بالمشكلات والأحداث. (أميرة صابر محمد، ٢٠٠١، ص٥٢).

وتمثل مرحلة الشباب مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨-٢١) سنة وهى فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متآلفة من مجموعة أجزائه ومكونات شخصيته ويتميز المراهق فى هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية وبالالتزام بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختبارات المحددة ويشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة. (عادل عز الدين الأشول، ١٩٩٨، ص٣٥٧).

فمرحلة الشباب مرحلة يبدأ فيها الإدراك السياسى فى الظهور من خلال بحث المراهق على إجابات لما يدور فى داخله من تساؤلات ويعايش المراهق المؤسسات السياسية الموجودة فى المجتمع سواء كانت أحزاب أو تنظيمات أو سائل الإعلام فهذه الأخيرة تكسبه مفاهيم واتجاهات جديدة يترتب عليها إحداث تغيرات جوهرية فى السلوك السياسى ويسعى المراهق دائماً نحو المحاولة لفهم ومناقشة المشكلات

الاجتماعية والسياسية العامة لما تبدأ أساليب التقييم والإدراك السياسى فى الظهور. (محمود حسن إسماعيل، ١٩٩٧، ص‌ص٣١- ٣٢).

إن الاهتمام بالحياة السياسة يعد صورة راقية من صور المشاركة السياسية، حيث تنتفى عوامل الخوف والتعصب لتحل محلها عوامل الإرادة، والرغبة فى المعرفة، والاهتمام بالحياة السياسية العامة ويتوقف مدى اشتراك الفرد فى العمل السياسى على اهتمامه بالدرجة الأولى. فالإنسان الذى يتخذ موقف إيجابى من السياسة ولديه ميل للسياسة تكون دوافعه حول السياسة. (أميمة محمد عمران، ١٩٩٩، ص١٧٤).

وقد احتلت وسائل الإعلام المرتبة الأولى من بين وسائل الاتصال فى التأثير على حياتنا اليومية، وأصبحت الرفيق الدائم لنا فى كل مكان، مثل البيت، والعمل والطريق، ويتربع جهاز التليفزيون على رأس هذه الوسائل وبجدارة من حيث الانتشار والتأثير. (وعد الأمير، ٢٠٠١، ص١٩٥).

ومن المعروف أن السياسة تنال قدراً كبيراً من اهتمام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة وخاصة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، كما أنها تستحوذ على اهتمام الكبار والصغار وخاصة الشباب فى تلك الفترة المتقلبة من الأحداث.

فوسائل الإعلام تلعب دوراً مؤثراً فى تزويد الشباب الجامعى الكثير من المفاهيم السياسية وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية وخاصة بعد ازدياد وعى الشباب المصرى بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى الوقت الراهن، وظهر عكس ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة من عدم وعى الشباب بالأوضاع السياسية الموجود بالمجتمع حيث أكدت بعضها أن وسائل الإعلام تعد المصدر الرئيسى للمعارف السياسية لدى طلاب الجامعة وعلى الرغم من ذلك توصلت هذه الدراسة إلى تدنى مستوى الوعى السياسى لدى هؤلاء الطلاب وانخفاض مستوى المشاركة السياسية، فهناك ٢٩,٢% فقط من إجمالى العينة يشاركون فى الأنشطة الطلابية السياسية فى المجتمع. (سيد ابوضيف أحمد، ١٩٩٣، ص٢٠١).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بعد إطلاع الباحثة ومتابعتها لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، تبين وجود تأثيرات مختلفة للمضمون الإعلامى المرتبط بالمفاهيم السياسية فى هذه الوسائل، خاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، فأصبح الكثير من الأفراد فى المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعى بصفة خاصة يتعرضون بكثرة لهذه الوسائل للتعرف على ما يحدث على الساحة وخاصة الأحداث السياسية، وبالتالى احتل المضمون السياسى المرتبة الأولى ما بين اهتمامات الشباب الجامعى وبالتالى تزويدهم للعديد من المفاهيم السياسية وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة، وبالتالى تبين للباحثة وجود غموض واختلاف حول المفاهيم السياسية المقدمة فى الوسائل الإعلامية المختلفة وبالدور الذى يمكن أن تقوم به هذه الوسائل فى تزويد الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية.

ومن خلال مسح التراث العلمى الذى قامت به الباحثة، لاحظت أن هناك العديد من الدراسات التى أجريت على القضايا السياسية والوعى السياسى، وعلى حد علم الباحثة توجد دراسة واحدة قامت حول المفاهيم السياسية مع البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة وبالأخص قناة الجزيرة، وبالتالى لا توجد دراسة واحدة تدور حول دور وسائل الإعلام المتمثلة فى التليفزيون والراديو والصحف فى تزويد الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة على ١٠% من إجمالى أفراد العينة. أى ٣٠ مفردة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة كفرالشيخ بواقع ١٥ مفردة من الطلاب الذكور، ١٥ مفردة من الطالبات الإناث عينة الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها كشف الدراسة الاستطلاعية أن ٧٦% من الطلاب عينة الدراسة يشاهدون التليفزيون بقنواته المختلفة ويكتسبون منه مفاهيم سياسية، وأن ٢٠% يقرءون الجرائد والمجلات، ٤% منهم يستمعون للراديو وخاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلاب الذكور عينة الدراسة أكثر إقبالا على متابعة البرامج والموضوعات السياسية، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٧%، مقابل ٣٢% للإناث.

وفى ضوء ما سبق رأت الباحثة ضرورة تناول هذا الموضوع بالدراسة العلمية المنهجية وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بكفرالشيخ من (١٨- ٢١) سنة وهى محاولة لمعرفة دور وسائل الإعلام فى تزويدهم لبعض المفاهيم السياسية ولسد الثغرة فى الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى: "ما دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١".

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى:

١. الدور الكبير الذى يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام

(المرئية والمسموعة والمقروءة) فى تزويد الجمهور بشكل عام والشباب الجامعى بشكل خاص لبعض المفاهيم السياسية وخاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١. عكس ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة من أن الشباب الجامعى بعيد كل البعد على الحياة السياسية والمشاركة فيها.

٢. مدى أهمية إدراك الشباب الجامعى للمفاهيم السياسية والتى تفرضها علينا التغيرات الموجودة حالياً على الساحة العربية والدولية، وخاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، حتى يمكن للفرد بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة من التعرف على حقوقه وواجباته السياسية وكذلك التعرف على ما يدور حوله فى المجتمع.

٣. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة الحالية وهى المرحلة الجامعية، وهى تشكل قطاعاً هاماً فى المجتمع، كما أن الشباب فى هذه المرحلة الجامعية يكون فى طور تكوين الشخصية، وتحديد الاتجاهات السياسية، بالإضافة إلى أنهم يسعون إلى تحديد موقفهم من الواقع المحيط بهم، ولذلك فهم عرضه للتأثر بالتيارات المختلفة والمؤثرات المتنوعة ومن بينها وسائل الإعلام (صفا محمد عثمان، ٢٠٠٢، ص٣٥).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسى إلى التعرف على دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية منها:

١. التعرف على أهم الموضوعات التى يقبل طلاب الجامعة على مشاهدتها، والاستماع إليها، وقراءتها بوسائل الإعلام بعد أحداث ٢٥ يناير٢٠١١.
٢. الكشف عن أسباب تعرض طلاب الجامعة لوسائل الإعلام.
٣. رصد أهم المفاهيم السياسية التى يكتسبها طلاب الجامعة من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

مصطلحات الدراسة:

- الشباب الجامعى: ويُقصد بالشباب الجامعى المرحلة العمرية التى تمتد من (١٨-٢١) سنة، والتى تتمثل فى مرحلة المراهقة المتأخرة، ولقد تم اختيار هذه المرحلة بالذات لأنها فترة هامة فى حياة الفرد، تتضح فيها كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة. (حامد عبدالسلام زهران، ١٩٩٩، ص٣٧).
- المفاهيم السياسية: المفهوم Conception عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التى تتميز بسمات وخصائص مشتركة. أو مجموعة من الأشياء أو الأنواع التى تجمعهم فئات معينة. ويعنى هذا الاصطلاح رأيا أو مجموعة معتقدات حول شئ معين ويمكن تعريفه بالاسم الذى يطلق على الأشياء التى هى من صنف واحد أو الذى يطلق على الصنف نفسه. (هالة إبراهيم درويش، ٢٠٠٧، ص٣١١)، ويُقصد بها فى هذه الدراسة تلك المفاهيم السياسية التى تتناولها وسائل الإعلام بالعرض والمناقشة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.
- مفهوم الثورة Revolution: المعنى الشائع للثورة هو معنى واسع بحيث يغطى أشكالاً عديدة لاستخدام القوة، قد لا تبدو قانونية أو شرعية بالمعنى المحدد، ولكنها تهدف فى نهاية الأمر إلى إحداث التغيير السياسى. وهنا يمكننا استخدام مفهوم الثورة للإشارة إلى مجموعة من الأحداث تُستخدم فيها القوة بنجاح للإطاحة بحكومة أو نظام سياسى معين. وإذا لم تنجح حركة الثورة أُطلق عليها تمرد Revolt أو عصيان مسلح Insurrection أو انتفاضة Uprising. (السيد الحسينى، ١٩٨٦، ص٣٥٥).

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى اختبار الفروض التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف) بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وتزويدهم لبعض المفاهيم السياسية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).
   أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العملية والنظرية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام
   ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام.
   ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام.
   د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والكليات العملية فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرق الدراسية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالمدينة فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالمدينة فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١:

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العملية والنظرية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

٧. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم السياسية والمشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

٨. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتعرض لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف).

٩. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم السياسية والتعرض لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو،

الصحف).

منهج وعينة الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، كما تستهدف هذه الدراسة جمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن ظاهرة، كما تستهدف أيضا تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفى بوصف ما هو كائن عن طريق جمع الحقائق والبيانات والمعلومات حول الظاهرة جدولتها وتبويبها وتفسيرها واستخلاص المعلومات والبيانات (محمود حسن إسماعيل، ١٩٩٦، ص٧٥).

وفى إطار الدراسة الوصفية استخدمت الباحثة منهج المسح، وذلك من خلال المسح بالعينة لعدد من طلاب الجامعات المصرية من خلال عينة عشوائية منتظمة. ولقد حددت الباحثة مجتمع الدراسة الذى يتم اختيار العينة منه وهم شباب الجامعات والذين تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) سنة والمقيمين بمحافظة كفرالشيخ لصعوبة إجراء الدراسة الميدانية على كل محافظات الجمهورية لأن ذلك يتطلب من الباحثة الكثير من الوقت والجهد وعدد أكبر من الباحثين، وتم اختيار أربع كليات حكومية اثنين نظرية وهما (كلية الآداب وكلية التجارة) واثنين عملية وهما (كلية التربية النوعية وكلية الطب البيطرى) ومعهد خاص وهو المعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا بكفر الشيخ.

أدوات الدراسة:

جُمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وشملت ٣٨ سؤالاً تغطى أهداف البحث بشكل كامل، ولقد طُبق الاستبيان فى الفترة الزمنية خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١١.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: اختارت الباحثة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة (كوسيلة) ودورها فى تزويد الشباب الجامعى (كجمهور) لبعض المفاهيم السياسية (كمضمون) من خلالها.
٢. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية وتم التطبيق على الشباب الجامعى بكليات حكومية وهى (التربية النوعية، الطب البيطرى، الآداب، والتجارة) بجامعة كفرالشيخ، وخاص وذلك بالمعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا بكفرالشيخ.
٣. الحدود الزمنية: طُبق الاستبيان خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١١.

الجانب النظرى للدراسة

الدراسات السابقة:

١. دراسة سيد ابوضيف عمر: هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية على تكوين الثقافة السياسية لطلاب الجامعات المصرية، كما استهدفت التعرف على الأسباب التى تعوق من الوعى السياسى لطلاب الجامعات وانعكاس ذلك على درجة ومستوى مشاركتهم فى الحياة العامة والسياسية للمجتمع، وتُعد هذه الدراسة من دراسات الحالة، واستخدم المنهج الاستقرائى، واستخدمت عينة عشوائية من طلاب السنوات النهائية بجامعة قناة السويس بلغ قوامها ٤١٠ مفردة، واستخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. ومن نتائج الدراسة: انخفاض نسبة من يملكون بطاقة انتخابية من طلاب الجامعات وبالتالى ضعف مستوى مشاركتهم فى العملية السياسية خاصة التصويت والاشتراك فى الأحزاب السياسية والأنشطة الطلابية. كشفت الدراسة عن تفشى قيم الفردية واللامبالاة والاغتراب، وشعور الفرد بأن المجتمع والسلطة لا يشعران به ولا يعنيهما أمره، وبأنه لا قيمة له، كما أوضحت الدراسة اهتزازية قيمة العمل والاجتهاد كأساس للنجاح فى الحياة. (سيد ابوضيف أحمد عمر، ١٩٩٣).
٢. دراسة بسيونى إبراهيم حمادة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الجمهور المصرى لوسائل الإعلام والمشاركة السياسية، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة واستخدمت عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٥٠٦ مفردة من الشباب البالغ ١٨ سنة فأكثر من مدينتى الإسماعيلية والمنصورة بمحافظتى الإسماعيلية والدقهلية، واستخدمت استمارة استبيان بالمقابلة لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ثلثى العينة (٦٧%) يهتمون بسماع ومشاهدة وقراءة البرامج والموضوعات السياسية. كما أشارت النتائج إلى انخفاض المستوى العام للمشاركة الانتخابية فهى لم تتعد ربع مجتمع الدراسة فى أعلى مستوياتها، وهو ما يعنى أن ثلاثة أرباع المجتمع المصرى لم يشارك فى صياغة مستقبله السياسى والاجتماعى، وأنه غير مكترث بما يحدث. أما عن الاتجاه نحو المشاركة السياسية فقد أثبتت الدراسة أن الاتجاه إيجابى نسبياً نحو المشاركة السياسية

كقيمة سياسية إلا أن ذلك لا ينفى ارتفاع نسبة الاتجاه السلبى نحو الانتماء الحزبى الذى وصل إلى ٦٦% من المبحوثين. (بسيونى إبراهيم حمادة، ١٩٩٥).

٣. دراسة حنفى محروس: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعمق الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة والتعرف على الحدود الثقافية فى الناحية السياسية وتدعيمها لدى الشباب الجامعى، وتقوم الدراسة من خلال منهجين هما منهج المسح الاجتماعى والمنهج المقارن وذلك فى عقد المقارنات بين الشباب من الذكور والإناث ومن الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات صحيفة الاستبيان والمقابلة الشخصية مع المبحوثين وذلك على طلاب جامعة أسيوط فى العام الدراسى ١٩٩٩ ولمدة ٣ أشهر فى الفترة من يناير إلى مارس ١٩٩٩ ومن نتائج الدراسة أن ٨١% من طلاب العينة ليس لديهم بطاقة انتخاب. كما أن الذين يحرصون على الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات بلغ ٧% منهم، أجاب ٦٨% من العينة بعدم معرفتهم بعدد الأحزاب الموجودة فى مصر وأجاب ٩٣% بعدم معرفتهم بأسماء رؤساء الأحزاب فى مصر. كما بلغت نسبة المشاركين بين أفراد العينة فى الأحزاب الموجودة ١٤,٥% فى مقابل ٨٥% غير مشاركين فى الأحزاب الموجودة فى مصر. أما من حيث المعرفة بالأمور السياسية مثل سلطات المجالس المختلفة فى مصر أجاب نسبة ٢٧% منهم بعدم معرفتهم سلطات مجلس الوزراء وأجاب نسبة ٣٨% منهم بعدم معرفتهم سلطات مجلس الشعب وأجاب ٣٠% بعدم معرفتهم سلطات مجلس الشورى. (حنفى محروس، ١٩٩٩).

٤. دراسة ناصر محمود عبدالفتاح: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدمت المنهج الوصفى إلى جانب منهج المسح للبرامج والموضوعات السياسية لكل من إذاعة شمال الصعيد وصحف إقليم شمال الصعيد، وشملت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من خلال عينة عشوائية طبقية، وتم استخدام صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات والمعلومات. ومن نتائج الدراسة ارتفاع معدل استماع أفراد العينة للراديو، فقد حظيت إذاعة شمال الصعيد بنسبة استماع عالية، تليها إذاعة القرآن الكريم، ثم إذاعة الشباب والرياضة، ثم القاهرة الكبرى، فوسط الدلتا، يليها البرنامج العام، وأخيراً إذاعة صوت العرب. ارتفاع مستوى معدل استماع أفراد العينة لإذاعة شمال الصعيد، وأن مراهقى الريف أكثر استماعاً لتلك الإذاعة من مراهقى الحضر.كما بلغت المساحة الزمنية للبرامج السياسية فى إذاعة شمال الصعيد ٨٤ ساعة، ٢٠ دقيقة فى حين بلغت المساحة التحريرية للموضوعات السياسية فى صحف إقليم شمال الصعيد ١٩,١٢% من اجمالى المساحة التحريرية للأعداد الخاضعة للتحليل خلال فترة الدراسة. (ناصر محمود عبدالفتاح، ٢٠٠٢).

٥. دراسة عبدالحكيم عبدالله عمر: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، واستخدمت عينة عشوائية من طلاب الجامعات اليمنية بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة، واستخدمت استمارة استقصاء لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين ومن نتائج الدراسة أن القنوات التليفزيونية فى مقدمة الوسائل التى يعتمد عليها شباب الجامعات اليمنية فى التعرف على القضايا السياسة العربية والدولية والمحلية، يليه الصحف، ثم الراديو، فالإنترنت. حظى الشباب بمستوى متوسط فى معرفتهم السياسية بالقضايا السياسية المحلية والعربية والدولية بينما جاء مستوى إدراكهم وسلوكهم السياسى مرتفع تجاه القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً للنوع (ذكور- إناث) على الوعى السياسى (المعرفة السياسية، الإدراك السياسى، السلوك السياسى) لصالح الذكور من شباب الجامعات اليمنية. بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً للمستوى الدراسى على الوعى السياسى (المعرفة السياسية، والإدراك السياسي، والسلوك السياسى)، أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا ًلمستوى الدخل على السلوك السياسى لصالح شباب الجامعة من ذوى مستويات الدخل المنخفض، فى حين لم تثبت صحة وجود فروق دالة إحصائياً لمستوى الدخل على المعرفة السياسية والإدراك السياسى. (عبدالحكيم عبدالله عمر، ٢٠٠٣).

٦. دراسة علاء محمد عبدالعاطى: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الإخبارية فى التنشئة السياسية للمراهقين من حيث تزويدهم للمعلومات والقيم المتضمنة فى البرامج الإخبارية، وكذلك اتجاهات

المراهقين وسلوكياتهم، وهى من الدراسات الوصفية، ومن أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون، ومن نتائج الدراسة أن من أسباب متابعة أفراد العينة للبرامج الإخبارية بالتليفزيون أن موضوعاتها تواكب الأحداث الجارية جاءت فى الترتيب الأول فى العينتين بنسبة ٥٧,٧٢% لعينة الريف، ونسبة ٦٣,٣٦% لعينة الحضر، جاءت الأخبار السياسية فى الترتيب الأول فى النشرات الثلاث فبلغت نسبة تلك الأخبار فى نشرة التاسعة مساء ٣٩,٦٧%، وبلغت نسبتها فى نشرة السابعة صباحاً بإذاعة البرنامج العام ٦٣,٠٥% وبلغت فى نشرة الحادية عشر. أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين فى الحضر ومتوسطات درجات المراهقين فى الريف على مقياس التنشئة السياسية لصالح المراهقين فى الحضر. (علاء محمد عبدالعاطى، ٢٠٠٤).

٧. دراسة ماجدة محمد عبدالباقى: هدفت الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسين هما دراسة كل من دور وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية فى تنمية الثقافة السياسية لدى الرأى العام المصرى، والدور الذى تؤديه وسائل الإعلام على اختلاف نوعياتها فى تنمية الاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الرأى العام فى مصر، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفى والتحليلى بالإضافة إلى المنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة، واستخدمت عينة احتمالية قوامها ٥٠٠ مفردة من سكان محافظة أسيوط ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ سنة فأكثر، واستخدمت صحيفة استبيان والمقابلة غير المقننة وأداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. ومن نتائج الدراسة. أسفرت النتائج عن ارتفاع نسبة الثقافة السياسية للرأى العام بصفة عامة حيث بلغت نسبتها ٧١% إلا أنها قد اتسمت بعدة سمات أهمها:

- أنها ثقافة غير متوازنة من حيث المكونات حيث ارتفعت نسبة المعرفة بالشخصيات العامة تلتها المعرفة بالمؤسسات العامة، ثم المعرفة بالأحداث الهامة.
- أنها ثقافة غير متكاملة من حيث المستويات، حيث ارتفعت الثقافة السياسية على المستوى الدولى ثم الإقليمى العربى، مقارنة بالمستويين القومى (مصر) والمحلى (أسيوط)
- أسفرت النتائج عن اعتماد الرأى العام على التلفزيون ثم الصحافة ثم الإذاعة فى استقاء وتنمية ثقافته السياسية بصفة عامة.
- كان لمتغيرى النوع ومستوى التعليم علاقة قوية بمستوى الثقافة السياسية، فقد ارتفعت الثقافة السياسية للذكور والحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى سواء من ناحية دقة المعلومات أو صحتها أو تكامل المستويات المكونة لها، بينما لم يكن لمتغير محل الإقامة تأثير كبير وإن وجدت فروق ضعيفة كانت لصالح سكان الحضر. (ماجدة محمد عبدالباقى، ٢٠٠٥).

٨. دراسة هالة إبراهيم درويش: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك عينة من الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات المتخصصة وبالأخص قناة الجزيرة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من (١٨-١٢) سنة، واستخدمت المنهج الوصفى من خلال عينة عشوائية، ومن أدوات جمع البيانات استمارة استبيان واستمارة تحليل المضمون ومن نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية حيث تبلغ نسبة ٩٨,٢% بإجمالى تكرارات ٣٩١ فى مقابل (٧) مبحوثين لا يشاهدون القنوات الفضائية بنسبة ١,٨% فقط وهذا يدل على ارتفاع نسبة المشاهدة لدى الشباب من إجمالى تكرارات ٣٩٨، حيث تم استبعاد عدد ٢ ممن لا يشاهدون التليفزيون. توصلت الدراسة إلى اختلاف مستوى معرفة الشباب الجامعى بالمفاهيم السياسية موضع الدراسة باختلاف مصادر المعلومات التى يعتمدون عليها. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب على البرامج الإخبارية بقناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن المفاهيم السياسية المختلفة والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الشباب. (هالة إبراهيم درويش، ٢٠٠٧).

٩. دراسة إمام شكرى إبراهيم: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة، وهى من البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة، ومن أدوات الدراسة استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون وتبين من نتائج الدراسة أن من أكثر القوالب

الفنية المستخدمة فى تقديم البرامج السياسية بقناتى الدراسة (الجزيرة، النيل الإخبارية) هى قالب (الحوار التليفزيونى مع أطراف متعددة فى أمكنتها وزمانها) وذلك بنسبة ٦٩,٢% بينما جاء فى الترتيب الثانى قالب (الندوة التليفزيونية مع تلقى مشاركات ومداخلات من الجمهور) وذلك بنسبة ٣٠,٨%. تبين أنه يقبل على مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية العربية ٣٥٤ مبحوثاً بنسبة مقدراها ٨٨,٥% من إجمالى طلاب الجامعة عينة الدراسة، موزعة بنسبة ٢١,٣% يشاهدون هذه القنوات بصفة دائمة ٦٧,٢% يشاهدونها أحياناً. ثبت صحة الفرض الرئيسى الأول جزئياً حيث ثبت أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية ومستوى المعرفة السياسية والمشاركة السياسية لديهم، بينما لم يثبت أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة طلاب الجامعة للقنوات الفضائية الإخبارية ومستوى القيم السياسية لديهم. (إمام شكرى إبراهيم، ٢٠٠٨).

١٠. دراسة سلوى على الجيار: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تعرض طلاب الجامعات من (١٨-٢١) سنة للأفلام السينمائية والسياسية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية وهى من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة (استمارة تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ومن نتائج الدراسة. أوضحت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة طلاب الجامعات عينة الدراسة للأفلام السينمائية بنسبة ١٠٠% للذكور والإناث، كما بينت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام السينمائية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة بنسبة بلغت ٩٥,٧% من إجمالى عينة الدراسة، كذلك أثبتت النتائج أن الأفلام السينمائية السياسية المصرية التى تعرضها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة تحوز على نسبة مشاهدة مرتفعة من قبل طلاب الجامعات عينة الدراسة حيث بلغت نسبة مشاهدتها ٩٤,٧%. جاءت كل القضايا السياسية التى عرضت داخل الأفلام السينمائية السياسية عينة الدراسة مرتبطة بقضايا المجتمع المصرى فى المركز الأول بنسبة بلغت ١٠٠% بواقع تكرار ١٧ وهذا ما يوضح مدى ارتباط القضايا السياسية التى تتناولها الأفلام السياسية بقضايا المجتمع المصرى. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب فى المستوى المعرفى لديهم بالقضايا السياسية وفقا لكثافة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى اهتمام طلاب الجامعات بالقضايا السياسية ومستوى معرفتهم بهذه القضايا. (سلوى على الجيار، ٢٠٠٩).

١١. دراسة محمد أحمد خطاب: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر ثورة ٢٥ يناير على تغيير الاتجاهات السلبية نحو المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من الذكور والإناث واستخدم الباحث مقياس المشاركة السياسية. ومن نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة (ذكور وإناث) فى المشاركة السياسية قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير لصالح القياس البعدى عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة من الإناث فى المشاركة السياسية لصالح ما بعد ثورة ٢٥ يناير عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠١ كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى المشاركة السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير لصالح الذكور عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٠١ (محمد أحمد خطاب، ٢٠١١).

١٢. دراسة جيمس ستراوس بعنوان "تأثير الاتصال على اتجاهات الفرد وسلوكه السياسى" هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الاتصال على الاتجاهات السياسية للأفراد والسلوك السياسى العام، وقد أخذ الباحث متغيرات التعليم، الدخل، الحراك الاجتماعى، بعين الاعتبار كمتغيرات مستقلة بجانب وسائل الاتصال التى لها تأثيرها على السلوك السياسى، والاتجاهات السياسية، وكان الغرض الأساسى للدراسة هو وسائل الاتصال لها تأثير فعال على الاتجاهات السياسية للأفراد وسلوكهم السياسى ومن نتائج الدراسة أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال ترتبط إيجابياً بالدافعية السياسية والنشاط السياسى، بمعنى أن زيادة تعرض الفرد لوسائل الاتصال تزيد من الدافعية السياسية لديه، وتزيد النشاط والدوافع السياسية. الاهتمام السياسى يرتبط إيجابياً بالتعرض لوسائل الاتصال، بمعنى أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال تزيد من الاهتمام السياسى للفرد والفرد ذو الاهتمام السياسى تزداد درجة تعرضه لوسائل الاتصال. يزداد تأثير وسائل الاتصال على المشاركة السياسية للفرد، ويأتى فى المرتبة الثانية التعليم ثم الدخل فى المرتبة الثالثة كمؤثرين على

الاتجاهات السياسية للفرد. مقارنة وسائل الاتصال والمستوى التعليمى، يأتى مستوى الدخل فى المرتبة الأولى فى التأثير على المشاركة السياسية للفرد، ثم وسائل الاتصال فى المرتبة الثانية، ويأتى بعد ذلك المستوى التعليمى. (HJ. Strouse,1985)

١٣. دراسة جارى كابل بعنوان "النشاط السياسى للفرد وتأثيره على استخدامه لوسائل الاتصال" استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين النشاط السياسى للفرد، وتعرضه لوسائل الاتصال، ذلك من خلال تأثير النشاط السياسى على استخدام الفرد المتكرر لوسائل اتصال متعددة. وتعتمد هذه الدراسة على اعتبار النشاط السياسى هو المتغير المستقل، فهذا النشاط يلقى على الفرد المسئولية بضرورة المعرفة والمشاركة فى السياسات، فالتصويت فى الانتخابات باعتباره نشاطاً سياسياً يمكن أن يكون مؤثر على معرفة المستويات المختلفة لاستخدام الفرد لوسائل الاتصال. استخدمت الدراسة مجموعة من المتغيرات الأخرى هى السن، والجنس، التعليم، الدخل حيث طُبقت الدراسة على عينة بلغت ١٣٦ مفردة موزعة طبقا لهذه المتغيرات السن (كبير، صغير) التعليم (جامعة، المدرسة) الدخل (مرتفع، منخفض) النوع (ذكر، أنثى). وكان الغرض الأساسى للدراسة هو أن النشاط السياسى للفرد يعد مؤشراً قويا على استخدام الفرد لوسائل الاتصال حتى فى ظل نموذج متعدد المتغيرات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إثبات صحة الفرض السابق حيث كان النشاط السياسى للفرد (التصويت، الاشتراك فى المناقشات السياسية) هو المتغير السياسى لنموذج الاستخدام المتعدد لوسائل الاتصال حيث كانت نسبته ٥٧%. جاء السن فى المرتبة الثانية بعد النشاط السياسى حيث كانت نسبة تأثيره على استخدام وسائل الاتصال ١٩%، وكان تأثير السن على استخدام وسائل الاتصال يزداد لدى الأفراد الذين يبلغون عمرهم ٥٥ عاماً فأكثر على الأفراد الأقل سنا من ذلك، كما جاء التعليم فى المرتبة الثالثة بعد السن، حيث كانت نسبته ١٤%، أما بالنسبة للجنس والدخل فقد جاءت نسبتهما معاً ١٠%. (Gory Kibble, 1987).

١٤. دراسة جان رابل: بعنوان "استخدام المراهقين لوسائل الاتصال وتأثيرها على سلوكهم السياسى" هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين لوسائل الاتصال المختلفة وتأثير تلك الوسائل على سلوكهم السياسى من خلال تعرضهم المتكرر لبرامجها السياسية. أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٣٦ مفردة وتعتمد الدراسة على اعتبارها أن السلوك هو المتغير التابع فهذا السلوك يلقى على المراهق المسئولية بضرورة المعرفة والمشاركة فى السياسات، وقد استخدمت الدراسة مجموعة من المتغيرات الأخرى وهى (السن، الجنس، التعليم، الدخل)، ومن نتائج الدراسة أن السلوك السياسى للمراهق (التصويت، الاشتراك فى المناقشات السياسية) هو المتغير الأساسى فى نموذج الاستخدام المتعدد لوسائل الاتصال حيث كانت نسبته ٥٧,٥%. جاء التعليم فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٨%، أما الجنس والدخل فقد احتلا المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٧% (Gain Rabble, 1993)

١٥. دراسة ستيفن وكاتلين بعنوان "دور وسائل الاتصال فى تنمية المعلومات السياسية للمراهقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال (الإذاعة، الصحافة، التليفزيون) فى تنمية معلومات المراهقين السياسية، وأثر ذلك على مستوى الثقافة السياسية للمراهقين. استخدمت الدراسة المنهج المقارن، والاستبيان بالمقابلة كأداة لجمع بيانات الدراسة. تمثلت عينة الدراسة فى عينة عشوائية قوامها ١٥٠٠ مفردة من المراهقين ذكوراً وإناثا فى (٥) ولايات أمريكية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٤- ١٨) عاماً لإجراء الدراسة عليهم، ومن نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المعلومات السياسية للإناث عن الذكور، ويرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى ثقافة الإناث، وأن هناك علاقة ارتباطية بين المعرفة والوعى السياسى وارتفاع مستوى ثقافة الفرد. أن التليفزيون كوسيلة اتصال يلعب دوراً كبيراً فى تنمية الوعى السياسى والمعلومات السياسية للمراهقين بنسبة ٤٣,٦%، كانت نسبة الإذاعة ٣٢,٣% وأخيراً جاءت الصحافة بنسبة ٢٤,١%، فى تنمية الوعى السياسى والمعارف والمعلومات السياسية للمراهقين. (Steven and Kaleen, 1997)

١٦. دراسة ماكلويد ومواى بعنوان "دور وسائل الإعلام والاتصال المباشر فى المشاركة السياسية" واستهدفت الدراسة اختبار قدرة وسائل الإعلام الجماهيرى ووسائل الاتصال المباشر على التأثير فى أنماط المشاركة السياسية المحلية وتضمنت المشاركة التقليدية من خلال المؤسسات المدنية التى تتيح هذه النوعية من المشاركات بالإضافة إلى المشاركة غير التقليدية مثل القدرة على الحديث فى

المنتديات العامة. ومن نتائج الدراسة. وجود دور قوى للصحافة فى تعميق المشاركة التقليدية من خلال مؤسسات المشاركة، بينما كان للاتصال المباشر تأثيراً أقل فى هذا المجال. وجود دور قوى للاتصال المباشر فى تعميق المشاركات غير التقليدية والتأثير فيها، فى حين لم يكن للبرامج الإخبارية بالتليفزيون تأثير مباشر على أنماط المشاركة، وإن كان لها تأثير غير مباشر على المشاركة المؤسسية. (McLeod, J.M, Shuffled, D.A and Moy, 1999)

١٧. دراسة ميشيل جيفر بعنوان "تأثير وسائل الاتصال الجماهيرى على السلوك السياسى للمراهقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الاتصال المطبوعة والمسموعة والمرئية على السلوك السياسى للمراهق الأمريكى. ومن نتائج الدراسة أن وسائل الاتصال الجماهيرى بصفة عامة لها تأثير كبير على المراهقين الأمريكيين فيما يتعلق بقرار التصويت فى الانتخابات. وأن التليفزيون يأتى فى مقدمة الوسائل المؤثرة على قرار التصويت. فيما يتعلق بدور وسائل الاتصال الجماهيرى فى خلق المعرفة السياسية العامة تبين أن الراديو والتليفزيون أكثر تأثيراً من وسائل الاتصال المطبوعة، ففى الوقت الذى يقوم به كل من الراديو والتليفزيون بالتعريف بالأحداث الجارية، فإن وسائل الاتصال المطبوعة تقوم بدور الشرح والتفسير والتوضيح. وفيما يتعلق بالمشاركة السياسية، إثارة المناقشات السياسية، تبين أن وسائل الاتصال المطبوعة أكثر تأثيراً من الراديو والتليفزيون. (Michel Javis, 1999)

وسائل الإعلام والمعرفة السياسية لطلاب الجامعة:

يشهد الواقع المصرى الآن مشاركة فعالة للشباب فى العمل السياسى، عكس ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة عن عزوف الشباب عن العمل السياسى وظهر لنا خلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ مشاركة الشباب الإيجابية ومدى فهمة للواقع الراهن، وقطاع الشباب. قطاع كبير لا يمكن الاستهانة به أو تهميشه، ولقد ظهر ذلك جلياً فى الوقت الراهن. وبالتالى يمكن الاستفادة منه واستغلال طاقاته وقدراته فى عملية الخلق والإبداع والابتكار. ومن خلال قيام الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على بعض الشباب الجامعى من كلية التربية النوعية اتضح أن هناك الكثير من المفاهيم التى يدركها الشباب الآن من خلال تعرضه لوسائل الاتصال المسموعة والمرئية والمقروءة وخاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.

ويعتمد المجتمع الآن اعتماداً كبيراً على أساليب ووسائل الاتصال الجماهيرى فى نقل مادة الاتصال التى يراد توصيلها إلى الجماهير وتقوم بهذه العملية مؤسسات ضخمة بل قد تكون الدولة نفسها مستعينة بأجهزة متطورة وفعالة كالصحافة والإذاعة والتليفزيون وغيرها لنشر المواد الاتصالية التى تشكل مفاهيم الأفراد وتصوراتهم حول الحقائق المتعلقة بالقضايا السياسية، كما تقوم بتزويدهم بالخبرات التى تشكل عن طريقها الرأى العام فى المجتمع وخلق التماسك بين الأفراد فى المواقف السياسية الهامة، فضلا عن الدور الذى تلعبه فى صنع القرار السياسى. (محمد سعد ابوعامود، ١٩٨٨، صص١٤- ١٥).

ولقد أصبح الاتصال ضرورة فى المجتمع لا يستطيع الفرد أن يتواجد بدونه ومن ثم فإن العمليات الاتصالية لها تأثيرها الكبير على طبيعة المجتمع بما فى ذلك نظامه السياسى ويظهر تأثير وسائل الإعلام على النظام السياسى لدرجة أن الأنشطة السياسية المختلفة فى الوقت الحاضر يصعب ممارستها فى غياب وسائل الإعلام. (حنان محمد إسماعيل، ١٩٩٦، ص٩٠).

ومن هنا نجد أن وسائل الاتصال الجماهيرى هى انعكاس للبيئة السياسية وبدون وجودها يهبط الأداء السياسى ولا يستطيع الأفراد خارج الحلقة السياسية الاطلاع على الأوضاع السياسية، وهذا يشير إلى أن وسائل الإعلام تعمل على تسييس العامة مع وجود علاقة أكيدة بين وسائل الاتصال الجماهيرى والتنمية السياسية بما يكفل تقويم الأداء السياسى (سلوى على الجيار، ٢٠٠٩، ص١٤٢).

ويتوقف دور وسائل الإعلام فى المعرفة السياسية للأفراد من خلال ثلاثة أبعاد هى:

١. تأثير غير مباشر كالتطبيع الاجتماعى السياسى الذى يحدث نتيجة لتعرض الأفراد التراكمى لوسائل الإعلام ولفترات طويلة من الوقت.
٢. تأثير غير مباشر من خلال عملية التدفق ذات الخطوتين التى يتأثر فيها قادة الرأى بوسائل الإعلام الجماهيرية، ثم ينقلون تفسيراتهم إلى أفراد الجماعة الآخرين.
٣. تأثير مباشر لوسائل الإعلام الجماهيرية على أفراد الجماعة، وهذا الشكل أكثر احتمالا للحدوث عندما لا يكون لدى زعماء الرأى أو أفراد الجماعة معرفة سياسية تقوم على خبرة مباشرة (ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، ١٩٩٣، ص٤٣٣).

أنواع المعرفة السياسية:

١. المعرفة السياسية البديهية: هى ما يكتسبه الإنسان عن طريق حواسه الطبيعية نتيجة لعيشه فى هذه الحياة من معرفة تتعلق بالسياسة، وهى أبسط أنواع المعرفة السياسية، ومن أكثر أنواع المعرفة السياسية انتشاراً بسبب اهتمام غالبية الناس بالسياسة لتأثيرها الواضح على كل جوانب الحياة.

إن المعرفة البديهية تكاد تكون موجودة لدى كل إنسان راشد، فالسياسة من أولى الاهتمامات الإنسانية، لذا فهى محور اهتمام الإنسان دائماً، كما تتضمن المعرفة السياسية البديهية الواقع السياسى المعنى على علاقته.

٢. المعرفة السياسية الفلسفية: هى انطباع الإنسان عن أمور سياسته ومحاولته صياغة وتحديد ما يجب أن يكون عليه فى رأيه كل أو بعض تلك الأمور.

٣. المعرفة السياسية العلمية: هى أرقى أنواع المعرفة السياسية وتتمثل فى الاستنتاجات التى تم إثبات صحتها بالتجريب، من قبل المجهود الذهنى الإنسانى، وهذه المعرفة هى لب العلوم السياسية ومكونها الأساسى ويمكن القول بأن التطور المعرفى لعلم السياسة عبر تاريخه الطويل قد سار بذلك التدرج وبدأ علم السياسية يأخذ طابع العلمية بالمفهوم الحديث للعلم. (ياسر محمد إسماعيل، ٢٠٠٨، صص٢٠٧، ٢٠٨).

وتسهم وسائل الإعلام (صحف، مجلات، إذاعة، تليفزيون) مثل غيرها من المصادر (الأسرة، المدرسة، جماعات الرفاق، الأحزاب السياسية) فى عملية الثقافة للمراهقين من خلال ما تقدمه من معلومات وأخبار ومعارف وذلك لتشكيل مهاراتهم وأفكارهم وأرائهم ومعرفتهم بما يدور من حولهم ولتكوين مشاعر الانتماء والولاء لمجتمعهم ولتهيئتهم للتعبير بحرية وكذلك تبث وسائل الإعلام المعتقدات السياسية والقيم التى تناسب النظام السياسى الحاكم. (وليد النجار، ٢٠٠٧، ص٢٠٧).

وقد ساعد التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال على إحداث تغييرات عميقة فى الثقافة السياسية مما أضعف من تأثيرات عمليات الاتصال الشخصى فى الوقت الذى تضاعفت فيه قدرة وسائل الإعلام على تشكيل القيم والاتجاهات خاصة على المدى البعيد (نجوى الفوال، ١٩٩٤، ص٨٥).

ولقد أثبتت الدراسات أن وسائل الإعلام تحتل المصدر الرئيسى للمعلومات السياسية لصغار السن وأن أكثر التوجيهات والآراء الجديدة للمراهقين يكتسبوها من خلال المعلومات التى يحصلون عليها من وسائل الإعلام، وان قيام وسائل الإعلام بإعطاء أولوية لأحداث معينة، وجذب الاهتمام إليها والتركيز على شخصيات سياسية أو مواقف معينة، كل هذا يعنى دفع المواطنين بمعرفة أن الأحداث يجب أن يوليها اهتماما، والاهتمام هذا المؤشر الأول وبداية المشاركة فى العملية السياسية بأبعادها المختلفة. (David Easton, 1981, p21)

ولوسائل الإعلام دور هام فى البعد المعرفى لعملية التنشئة السياسية حيث تهتم بنقل المعلومات والأحداث والأخبار للأفراد من كافة المواقع، هذا بالإضافة إلى شرح وتفسير المعلومات والمعارف والأحداث السياسية والتعليق عليها، وذلك لغرس الثقة فى نفوس الأفراد وتنمية الوعى السياسى لديهم.

الشباب والمفاهيم السياسية:

الشباب فى هذه المرحلة يتطور النمو المعرفى والإدراكى لهم فتتضح نوعية جديدة من التفكير أكثر تعقيداً فيكتسب الفرد فى هذه المرحلة مزيداً من الإدراك والمقدرة على فهم المعتقدات الإنسانية، وبالتالى يتمكن من تحسين قدرته على تحليل الأشياء والأسباب التى تكمن وراء وجودها (هالة إبراهيم درويش، ٢٠٠٧، ص٣٢١).

ولقد أولى الباحثون مرحلة المراهقة قدراً كبيراً من الاهتمام لأكثر من سبب فمن ناحية يبدأ معظم الأفراد خلالها تحمل بعض واجبات المواطنة مثل الاشتراك فى التصويت وأداء الخدمة العسكرية، ومن ناحية أخرى يتعلم الفرد أثناءها قيماً وأفكاراً سياسية جديدة يمكن أن تتناقض مع قيم الأسرة، وفضلاً عن هذا وذلك قد تشهد هذه المرحلة اتجاه المرء إلى رفض نماذج السلوك التى نشأ عن احترامها فى مرحلة الطفولة، إذ يشعر بعجز الوسط الذى يعيش فيه عن فهمه فيتمرد عليه. (كمال المنوفى، ١٩٨٧، ص١١٥).

والشباب الجامعى يمكنه أن يكتسب من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وخاصة بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ الكثير من المفاهيم السياسية.

ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١:

ثورة ٢٥ يناير هى ثورة شعبية سلمية انطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ وهو يوافق عيد الشرطة حددته عدة جهات من المعارضة المصرية والمستقلين، من بينهم حركة شباب ٦ إبريل وحركة كفاية وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك من أشهرها

مجموعة "كلنا خالد سعيد" ولقد جاءت الدعوى لها احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما أُعتبر فساداً فى ظل حكم الرئيس السابق محمد حسنى مبارك. أدت هذه الثورة إلى تنحى محمد حسنى مبارك عن الحكم فى ١١ فبراير/ شباط ٢٠١١، ٨ ربيع الأول ١٤٣٢هـ، ففى السادسة من مساء يوم الجمعة أعلن نائب الرئيس عمر سليمان فى بيان قصير عن تخلى الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شئون البلاد، وكان من أسباب الثورة:

١. الأسباب المباشرة:

- قانون الطوارئ: نظام الحكم فى مصر هو جمهورى نصف رئاسى تحت قانون الطوارئ (قانون رقم ١٦٢ لعام ١٩٥٨) المعمول به منذ سنة ١٩٦٧، استثناء فترة انقطاع لمدة ١٨ شهراً فى أوائل الثمانينات بموجب هذا القانون توسعت سلطة الشرطة وعلقت الحقوق الدستورية وفرضت الرقابة وقيد القانون بشدة أى نشاط سياسى غير حكومى مثل: تنظيم المظاهرات، والتنظيمات السياسية غير المرخص بها، وبموجب قانون الطوارئ فإن للحكومة الحق أن تحجز أى شخص لفترة غير محددة لسبب أو بدون سبب واضح، أيضا بمقتضى هذا القانون لم يمكن للشخص الدفاع عن نفسه وتستطيع الحكومة أن تبقيه فى السجن دون محاكمة وتعمل الحكومة على بقاء قانون الطوارئ بحجة الأمن القومى.
- قسوة الشرطة: يعتبر أحد أهم الأسباب الرئيسية غير المباشرة فى هذه الثورة، حيث أنه فى ظل قانون الطوارئ عانى المواطن المصرى الكثير من الظلم والانتهاك لحقوقه الإنسانية والتى تتمثل فى طريقة القبض والحبس والقتل وغيره ومن هذه الأحداث حدث مقتل الشاب خالد محمد سعيد الذى توفى على يد الشرطة فى منطقة سيدى جابر فى الإسكندرية يوم ٦ يونيو ٢٠١٠.
- رئاسة محمد حسنى مبارك: حكم الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك منذ سنة ١٩٨١ وقد تعرضت حكومته لانتقادات فى وسائل الإعلام ومنظمات غير حكومية محلية. وكان لحكم مبارك الأثر الكبير على التدهور الاقتصادى والاجتماعى على المصريين هذا بالإضافة إلى التراجع الملحوظ فى مستوى التعليم وارتفاع معدلات البطالة وانتشار الجرائم فى البلاد.
- سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية: خلال حكمه ازداد الفساد فى إدارة مبارك لوزارة الداخلية بشكل كبير، بسبب ازدياد النفوذ على النظام المؤسسى الذى هو ضرورى لتأمين الرئاسة لفترة طويلة. وقد أدى هذا الفساد إلى سجن شخصيات سياسية وناشطين شباب بدون محاكمة ووجود مراكز احتجاز خفية غير موثقة وغير قانونية وكان بإمكان أى فرد أو ضابط أن ينتهك خصوصية أى مواطن فى منطقته باعتقاله دون شرط بسبب قانون الطوارئ.
- زيادة عدد السكان وزيادة معدلات الفقر: زيادة عدد السكان صاحبه تدهور اقتصادى نتيجة فشل سياسات الدولة فى الاستفادة من ازدياد الأيدى العاملة، وأدى ظهور جيل جديد من الشباب كثير منهم من حملة الشهادات الجامعية لكنهم فى وظائف غير مجزية، حيث كان الشباب العمود الفقرى للثورة، فضلا عن معرفتهم الوثيقة عموما بوسائل الاتصال الحديثة واستخدامهم الفعال لها فى تنظيم الثورة وإبقائها حية خلال قطع نظام حسنى مبارك للاتصالات فى البلاد فى بدايات الثورة ولعب هذا العامل دورا كبيراً بل ورئيسى فى اندلاع الثورة خاصة مع زيادة نسبة الفقر فى المجتمع المصرى حيث ارتفعت إلى ٨٠% من الشعب منهم أكثر من ٤٠% معدومين أى تحت خط الفقر وعلى هذا انقسم المجتمع المصرى إلى طبقتين ليس بينهما وسط إحداهما أقلية تملك كل شئ وهى تمثل ٢٠% فقط من الشعب وطبقة ثانية أغلبية لا تملك أى شئ وهى تمثل ٨٠% من الشعب.

٢. الأسباب غير المباشرة:

- انتخابات مجلس الشعب: أجريت انتخابات مجلس الشعب قبل شهرين من إندلاع الاحتجاجات وحصل الحزب الوطنى الحاكم على ٩٧% من مقاعد المجلس خلا من أى معارضة تذكر، مما أصاب المواطنين بالإحباط وتم وصف تلك الانتخابات بالمزورة نظراً لأنها تناقض الواقع فى الشارع المصرى. بالإضافة إلى انتهاك حقوق القضاء المصرى فى الإشراف على الانتخابات فقد أطاح النظام بأحكام القضاء فى عدم شرعية بعض الدوائر الانتخابية.

- مقتل الشاب خالد سعيد: كان المواطن المصرى خالد محمد سعيد الذى قتل فى الإسكندرية يوم ٦ يونيو ٢٠١٠ بعد أن تم تعذيبه حتى الموت على أيدى اثنين من مخبرى قسم شرطة سيدى جابر، ولم يتم البت فى قضيته بعد أو إثبات الاتهام بالقتل عليهما حيث جاء تقرير الصفة التشريحية الثانى موافقاً للأول بعدما أمر النائب العام المصرى إعادة تشريح الجثة، مما أثار احتجاجات واسعة دون أن يصدر الحكم فى القضية التى أثارت جدلاً كبيراً وشكلت دوراً تمهيدياً هاماً لاندلاع الثورة.
- تفجير كنسية القديسين فى الإسكندرية: تفجير كنيسة القديسين هى عملية إرهابية حدثت فى مدينة الإسكندرية وسط الاحتفالات بعيد الميلاد للكنائس بعد حلول السنة الجديدة بعشرين دقيقة حدث انفجار أمام كنيسة القديسين فى منطقة سيدى بشر، وهذه العملية الإرهابية أوقعت ٢٤ قتيلاً (بينهم مسلمون) كما أصيب ٩٧ شخصاً. وتعتبر أول عملية إرهابية بهذا المشهد المروع تحدث فى تاريخ مصر.
- مقتل سيد بلال: سيد بلال مواطن مصرى يقطن فى الإسكندرية اعتقله رجال جهاز أمن الدولة هو ومعه الكثير من السلفيين للتحقيق معهم فى تفجير كنيسة القديسين وقاموا بتعذيبه حتى الموت. وكانت الشرطة المصرية قد اقتادت سيد بلال من مسكنه فجر الأربعاء ٥ يناير ٢٠١١ وأخضعته للتعذيب ثم أعادته إلى أهله فى اليوم التالى جثة هامدة.
- قيام الثورة الشعبية التونسية: اندلعت الثورة الشعبية فى تونس فى ١٨ ديسمبر عام ٢٠١٠ م (أى قبل ٣٨ يومًا من اندلاع ثورة الغضب المصرية) احتجاجاً على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السيئة وتضامناً مع محمد البوعزيزى الذى أضرم النار فى نفسه، واستطاعت هذه الثورة فى أقل من شهر الإطاحة بالرئيس التونسى زين العابدين بن على (الذى حكم البلاد لمدة ٢٣ سنة بقبضة حديدية). هذا النجاح الذى حققته الثورة الشعبية التونسية أظهر أن قوة الشعب العربى تكمن فى تظاهره وخروجه إلى الشارع، وأن الجيش هو قوة مساندة للشعب وليس أداة لدى النظام لقمع الشعب. كما أضاءت تلك الثورة الأمل لدى الشعب العربى بقدرته على تغيير الأنظمة الجاثمة عليه وتحقيق تطلعاته.
- المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت: لعبت تكنولوجيا الاتصالات دورا هاما فى الدعوة للثورة المصرية وبخاصة الشبكة العنكبوتية ويتأتى دورها من خلال الموقع الاجتماعى فيس بوك الذى استغله النشطاء السياسيون فى مصر للتواصل مع بعضهم البعض وطرح ونشر أفكارهم ومن ثم جاءت الدعوة إلى تظاهرة قوية فى يوم ٢٥ يناير الذى يوافق عيد الشرطة سابقا وكان لتحديد هذا اليوم تحديدا بالغ الأهمية فى المعنى والرسالة فقد كانت الرسالة موجهه خصيصا لوزارة الداخلية والأسلوب القمعى الذى تتبعه. قام المواطن المصرى وائل غنيم والناشط عبدالرحمن منصور بإنشاء صفحة بعنوان «كلنا خالد سعيد» فى الموقع الاجتماعى فيسبوك على شبكة الإنترنت وكان لذلك دور كبير فى التنسيق مع الشبان لتفجير ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. (www.wikipedial/ar.eg),(www.amirborden .blogspot.com)

وكان لهذه الثورة أثرها البالغ فى اهتمام أفراد الشعب المصرى بصفة عامة بأحوال السياسة فى مصر واهتمام الشباب بصفة خاصة وبالتالى قد يكون لها أثرها البالغ فى تزويد هؤلاء الشباب للكثير من المفاهيم السياسية وخاصة من خلال تعرضهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

الجانب التطبيقى للدراسة

- إعداد أدوات البحث: ويشتمل على تصميم استمارة الاستبيان للتعرف على دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بالمراحل الآتية:

١. تحديد البيانات: وذلك من خلال تحديد نوعية البيانات والمعلومات المطلوب جمعها من الميدان بعد التحديد الدقيق للمشكلة البحثية وتحديد هذه البيانات والمعلومات التى من خلالها تستطيع الباحثة التعرف على دور وسائل الإعلام فى تزويد الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١.
٢. تحديد الأسئلة: ولقد تم تحديد الأسئلة فى استمارة الاستبيان، ثم تم عرضها على بعض الأساتذة

المحكمين فى الدراسات الإعلامية، وتم إجراء بعض التعديلات عليها بحيث تغطى أهداف البحث ككل.

٣. إعداد صحيفة الاستبيان فى صورتها الأولية: وذلك من خلال الاختبار القبلى للصحيفة فلقد تم إعداد بعض صحائف الاستبيان لاستخدامها وتجربتها على عينة مماثلة للعينة الأصلية للتعرف على مدى وضوح الأسئلة قبل التطبيق النهائى للاستبيان، وأفادت الدراسة الأولية فى التعرف على مدى ملائمة الأسئلة.

٤. الإعداد النهائى لصحيفة الاستبيان: بعد ذلك تم الإعداد النهائى لصحيفة الاستبيان فى صورتها النهائية وتم التطبيق على الشباب الجامعى من (١٨- ٢١) سنة عينة الدراسة من كليات (التربية النوعية، الطب البيطرى، الآداب، التجارة) بجامعة كفر الشيخ والمعهد العالى للهندسة والتكنولوجيا الخاص بكفر الشيخ، وتم إجراء الاستبيان وبعد التطبيق تم مراجعة الصحائف قبل عمل الإحصاء اللازم لها. وبعد ذلك تم استخراج النتائج النهائية وقامت الباحثة بتفسيرها.

٥. إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الميدانية:

أ. الصدق: صدق المحكمين وذلك للتأكد من صدق الاستبيان، فلقد قامت الباحثة بعرض الاستبيان على بعض الأساتذة المحكمين فى مجال الإعلام وذلك لمراجعة أسئلة الاستبيان، وبعدها تم إجراء التعديلات اللازمة. ولقد أجريت الباحثة تطبيقاً مبدئياً للاستمارة على عينة قوامها ٦٠ مفردة (مناصفة بين الذكور والإناث) وذلك للتعرف على مدى وضوح أسئلة الاستمارة، ولقد أسفرت نتائج الدراسة على وضوح الأسئلة.

ب. الثبات: تم قياس الثبات فى أداة الدراسة وهى الاستبيان من خلال إعادة تطبيق الاستبيان، حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (٦٠ مفردة) من الذكور والإناث، وبعد مرور أسبوع تم إعادة الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة، ووجدت الباحثة أن النتيجة واحدة فى كلا الاختبارين بنسبة تتجاوز ٩٦% وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق.

نتائج الدراسة:

- النتائج العامة للدراسة:

١. خصائص عينة الدراسة:

جدول يوضح وصف عينة الدراسة

المتغيرات		إجمالى	
		ك	%
الفرق الدراسية	الأولى	٤٤	١٤,٧
	الثانية	٧٢	٢٤
	الثالثة	٨٣	٢٧,٧
	الرابعة	١٠١	٣٣,٧
	جملة	٣٠٠	١٠٠
النوع	ذكور	١٣٠	٤٣,٣
	إناث	١٧٠	٥٦,٧
	جملة	٣٠٠	١٠٠
تخصص الدراسة	عملية	١٨٠	٦٠
	نظرية	١٢٠	٤٠
	جملة	٣٠٠	١٠٠
متوسط دخل الأسرة	أقل من ٢٥٠ جنيها	٧	٢,٣
	من ٢٥٠ إلى ٦٠٠جنيها	٧٦	٢٥,٣
	أكثر من ٦٠٠ جنيها	٢١٧	٧٢,٣
	جملة	٣٠٠	١٠٠
تعليم الأب	لا يقرأ ولا يكتب	١٥	٥
	يقرأ ويكتب	٤٠	١٣,٣
	تعليم متوسط	٩٦	٣٢
	مؤهل عالى	١٣١	٤٣,٧
	ماجستير ودكتوراه	١٨	٦
	جملة	٣٠٠	١٠٠
تعليم الأم	لا يقرأ ولا يكتب	٤١	١٣,٧
	يقرأ ويكتب	٤٢	١٤
	تعليم متوسط	١١٠	٣٦,٧
	مؤهل عالى	١٠٣	٣٤,٣
	ماجستير ودكتوراه	٤	١,٣
	جملة	٣٠٠	١٠٠
عمل الأب	لا يعمل	١٥	٥
	عمل يومى	٢٤	٨
	عمل حر	٢٢	٧,٣
	موظف مؤهل متوسط	١٠٣	٣٤,٣
	موظف مهنى	١٠٧	٣٥,٧
	رجل أعمال	٢٨	٩,٣
	إدارة عليا	١	٠,٣
	جملة	٣٠٠	١٠٠
عمل الأم	لا يعمل	١٧٩	٥٩,٧
	عمل يومى	١	٠,٣
	عمل حر	٢	٠,٧

المتغيرات		إجمالى	
		ك	%
	موظف مؤهل متوسط	٥٨	١٩,٣
	موظف مهنى	٥٨	١٩,٣
	رجل أعمال	١	٠,٣
	إدارة عليا	١	٠,٣
	جملة	٣٠٠	١٠٠
المصروف	أقل من ٥ جنيهات	١٧	٥,٧
	من ٥-١٠ جنيهات	٦٩	٢٣
	عشرة جنيهات فأكثر	٢١٤	٧١,٣
	جملة	٣٠٠	١٠٠
المستوى الاجتماعى الاقتصادى	مستوى منخفض	٥٥	١٨,٣
	مستوى متوسط	١٨٥	٦١,٧
	مستوى مرتفع	٦٠	٢٠
	جملة	٣٠٠	١٠٠

- من حيث الفرقة الدراسية: نسبة ١٤,٧% من أفراد العينة بالفرقة الأولى، ونسبة ٢٤% منهم بالفرقة الثانية، ونسبة ٢٧,٧% منهم بالفرقة الثالثة، ونسبة ٣٣,٧% منهم بالفرقة الرابعة.
- من حيث النوع: نسبة ٤٣,٣% من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥٦,٧% منهم إناث.
- من حيث تخصص الدراسة: نسبة ٦٠% من أفراد العينة تخصصات عملية، ونسبة ٤٠% منهم تخصصات نظرية.
- من حيث الدخل: نسبة ٢,٣% من أفراد العينة أقل من ٢٥٠ جنيهات، ونسبة ٢٥,٣% منهم دخلهم ما بين ٢٥٠ إلى ٦٠٠ جنيه، ونسبة ٧٢,٣% منهم دخلهم أكثر من ٦٠٠ جنيها.
- من حيث تعليم الأب: نسبة ٥% من أفراد العينة لا يقرأ ولا يكتب، ونسبة ١٣,٣% منهم يقرأ ويكتب، ونسبة ٣٢% منهم تعليم متوسط، ونسبة ٤٣,٧% منهم تعليم عالي، ونسبة ٦% منهم ماجستير ودكتوراه.
- من حيث تعليم الأم: نسبة ١٣,٧% من أفراد العينة لا يقرأ ولا يكتب، ونسبة ١٤% منهم يقرأ ويكتب، ونسبة ٣٦,٧% منهم تعليم متوسط، ونسبة ٣٤,٣% منهم تعليم عالي، ونسبة ١,٣% منهم ماجستير ودكتوراه.
- من حيث عمل الأب: نسبة ٥% من أفراد العينة لا يعملون، ونسبة ٨% منهم عمل يومى، ونسبة ٧,٣% أعمال حرة، ونسبة ٣٤,٣% منهم موظف مؤهل متوسط، ونسبة ٣٥,٧% منهم موظف مهنى، ونسبة ٩,٣% منهم رجال أعمال، ونسبة ٠,٣% منهم إدارة عليا.
- من حيث عمل الأم: نسبة ٥٩,٧% من أفراد العينة لا يعملون، ونسبة ٠,٣% منهم عمل يومى، ونسبة ٠,٧% أعمال حرة، ونسبة ١٩,٣% منهم موظف مؤهل متوسط، ونسبة ١٩,٣% منهم موظف مهنى، ونسبة ٠,٣% منهم رجال أعمال، ونسبة ٠,٣% منهم إدارة عليا.
- من حيث المصروف اليومى: نسبة ٥,٧% من أفراد العينة أقل من ٥ جنيهات، ونسبة ٢٣% منهم ما بين ٥ إلى ١٠ جنيهات، ونسبة ٧١,٣% منهم عشرة جنيهات فأكثر.
- من حيث المستوى الاجتماعى الاقتصادى: نسبة ١٨,٣% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض، ونسبة ٦١,٧% منهم بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط، ونسبة ٢٠% منهم بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع.
- مقياس كثافة التعرض لوسائل الإعلام:

س١ من (١- ٣) درجات.
س٣ من (١- ٣) درجات.
س٤ من (٠- ٤) درجات.
س١٣ من (١- ٣) درجات.
س١٧ من (٠- ٣) درجات.
س١٩ من (١- ٣) درجات.
س٢٢ من (٠- ٣) درجات.

س١+س٣+س٤+س١٣+س١٧+س١٩+س٢٢
المدى من (٤- ٢٢) درجة.
كثافة تعرض منخفضة من (٤- ٩) درجات.
كثافة تعرض متوسطة: من (١٠- ١٥) درجة.
كثافة تعرض مرتفعة: من (١٦- ٢٢) درجة

- المستوى الاجتماعى:

الدخل من (١- ٣) درجات.
تعليم الأب من (١- ٥) درجات.
تعليم الأم من (١- ٥) درجات.
عمل الأب من (٠- ٦) درجات.
عمل الأم من (٠- ٦) درجات.
المصروف من (١- ٣) درجات.

المدى من (٤- ٢٨) درجة.
مستوى منخفض من (٤- ١١) درجة.
مستوى متوسط: من (١٢- ٢٠) درجة.
مستوى مرتفع: من (٢١- ٢٨) درجة.

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف) بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وتزويدهم ببعض المفاهيم السياسية.

جدول (١) يوضح العلاقة بين كثافة تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام وتزويدهم ببعض المفاهيم السياسية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف)	١٢,٦	٢,٤١	٠,٦٥٧**	طردى	قوى	٠,٠١
وتزويدهم ببعض المفاهيم السياسية	١٢,٥	٣,٠٧				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية قوية بين كثافة تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف) بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وتزويدهم لبعض المفاهيم السياسية، حيث كانت قيم (ر> ٠,٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

٢. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العملية والنظرية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

جدول (٢) يوضح الفروق بين الكليات العملية والنظرية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

التخصص / كثافة المتابعة	عملية ك	عملية %	نظرية ك	نظرية %	إجمالي ك	إجمالي %	كا٢	الدلالة دح= ٢
مستوى مرتفع	٢٦	١٤,٤	٩	٧,٥	٣٥	١١,٧	٧,٠٤٩	٠,٠٥
مستوى متوسط	١٣٥	٧٥	١٠٥	٨٧,٥	٢٤٠	٨٠		
مستوى منخفض	١٩	١٠,٦	٦	٥	٢٥	٨,٣		
الجملة	١٨٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

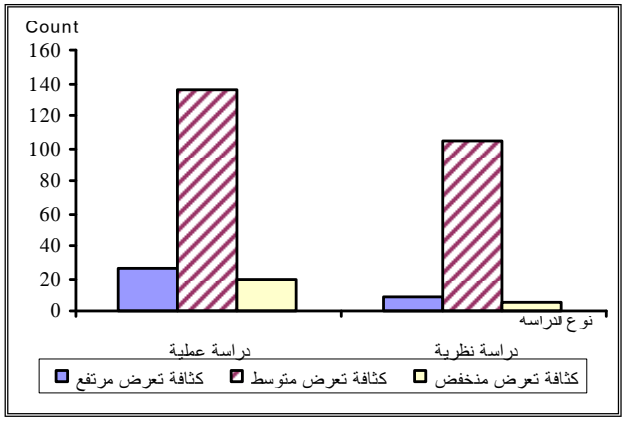

شكل (١) الفروق بين الكليات العمليه والنظريه فى كثافة التعرض لوسائل الاعلام

يوضح الجدول السابق كذلك أن نسبة ١٤,٤% من أفراد العينة بالكليات العملية يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٥% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ٧,٥% من أفراد العينة بالكليات النظرية يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٨٧,٥% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام، حيث كانت قيمة كا٢= ٧,٠٤٩ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

جدول (٣) يوضح الفروق بين الجنسين في كثافة التعرض لوسائل الإعلام

النوع / كثافة المتابعة	الذكور ك	الذكور %	الإناث ك	الإناث %	إجمالى ك	إجمالى %	كا٢	الدلالة دح=٢
مستوى مرتفع	٢٠	١٥,٤	١٥	٨,٨	٣٥	١١,٧	٣,٥٥١	٠,١٦٩ غير دالة
مستوى متوسط	٩٨	٧٥,٤	١٤٢	٨٣,٥	٢٤٠	٨٠		
مستوى منخفض	١٢	٩,٢	١٣	٧,٦	٢٥	٨,٣		
الجملة	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

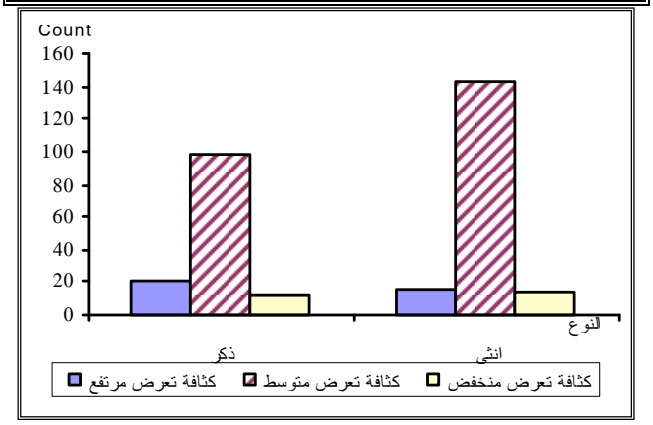

شكل (٢) الفروق بين الجنسين فى كثافة التعرض لوسائل الاعلام

يشير الجدول السابق أن نسبة ١٥,٤% من أفراد العينة الذكور يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٥,٤% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ٨,٨% من أفراد العينة الإناث يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٨٣,٥% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى التعرض لوسائل الإعلام، حيث كانت قيمة كا٢= ٣,٥٥١ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

جدول (٤) يوضح الفروق بين الفرق الدراسية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

الفرقة الدراسية / كثافة المتابعة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		كا٢	الدلالة دح=٦
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مستوى مرتفع	٦	١٣,٦	١٠	١٣,٩	١٠	١٢	٩	٨,٩	٤,١٤١	٠,٦٥ غير دالة
مستوى متوسط	٣٥	٧٩,٥	٥٣	٧٣,٦	٦٦	٧٩,٥	٨٦	٨٥,١		
مستوى منخفض	٣	٦,٣	٩	١٢,٥	٧	٨,٤	٦	٥,٩		
الجملة	٤٤	١٠٠	٧٢	١٠٠	٨٣	١٠٠	١٠١	١٠٠		

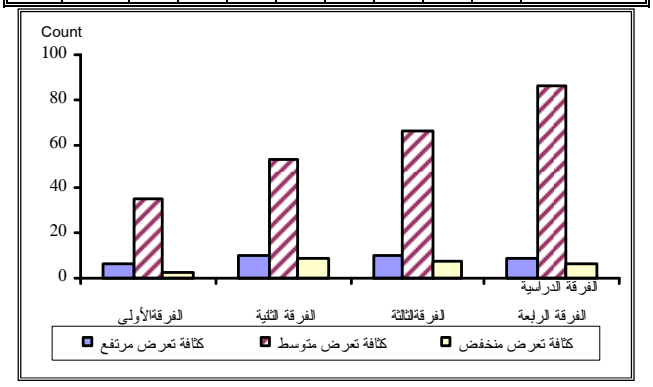

شكل (٣) الفروق بين الفرق الدراسية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٣,٦% من أفراد العينة بالفرقة الأولى يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٩,٥% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ١٣,٩% من أفراد العينة بالفرقة الثانية يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٣,٦% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ١٢% من أفراد العينة بالفرقة الثالثة يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٩,٥% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ٨,٩% من أفراد العينة بالفرقة الرابعة يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٨٥,١% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى التعرض لوسائل الإعلام، فقيمة كا٢= ٤,١٤١ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام.

جدول (٥) يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

الإقامة / كثافة المتابعة	ريف		حضر		إجمالى		كا٢	الدلالة دح= ٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
مستوى مرتفع	٢٠	١٣,٩	١٥	٩,٦	٣٥	١١,٧	٢,٢٦٥	٠,٣٢٢ غير دالة
مستوى متوسط	١١٠	٧٦,٤	١٣٠	٨٣,٣	٢٤٠	٨٠		
مستوى منخفض	١٤	٩,٧	١١	٧,١	٢٥	٨,٣		
الجملة	١٤٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

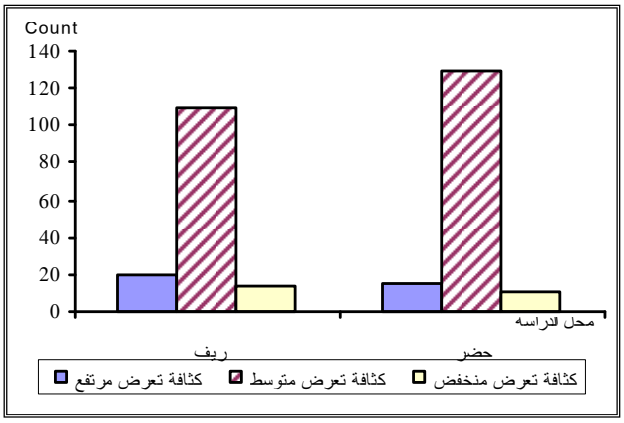

شكل (٤) الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٣,٩% من أفراد العينة المقيمين فى الريف يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٦,٤% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ٩,٦% من أفراد العينة المقيمين فى الحضر يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٨٣,٣% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المقيمين فى الريف والمقيمين فى الحضر فى التعرض لوسائل الإعلام، حيث كانت قيمة كا٢= ٢,٢٦٥ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

جدول (٦) يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

السن / كثافة المتابعة	منخفض		متوسط		مرتفع		إجمالى		كا٢	الدلالة دح= ٤
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مستوى مرتفع	٤	٧,٣	٢٤	١٣	٧	١١,٧	٣٥	١١,٧	٢,٣٦٢	٠,٦٦٩ غير دالة
مستوى متوسط	٤٨	٨٧,٣	١٤٤	٧٧,٨	٤٨	٨٠	٢٤٠	٨٠		
مستوى منخفض	٣	٥,٥	١٧	٩,٢	٥	٨,٣	٢٥	٨,٣		
الجملة	٥٥	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

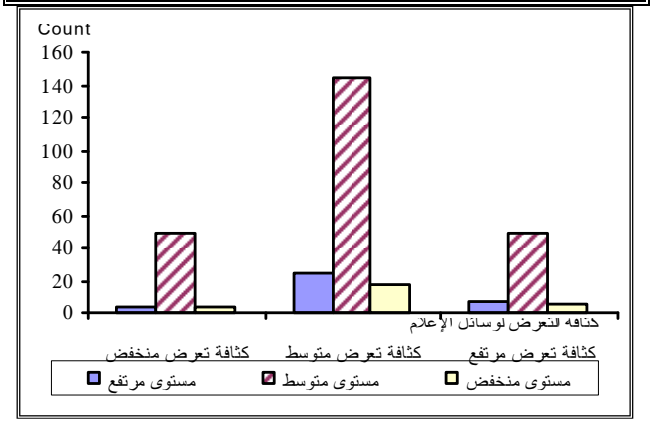

شكل (٥) الفروق بين المستويات الاجتماعية فى كثافة التعرض لوسائل الإعلام

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٧,٣% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٨٧,٣% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ١٣% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٧٧,٨% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، ونسبة ١١,٧% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يتعرضوا لوسائل الإعلام بمستوى مرتفع، ونسبة ٨٠% منهم يتعرضوا لها بمستوى متوسط، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى التعرض لوسائل الإعلام، فقيمة كا^2= ٢,٣٦٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والكليات العملية فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

جدول (٧) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الكليات النظرية والكليات العملية فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية

التخصص / المتغير	عملية (ن=١٨٠)		نظرية(ن=١٢٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		دح= ٢٩٨
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	١٢,٥	٢,٩٢	١٢,٥	٣,٢٩	٠,٠٦١	٠,٩٥١ غير دالة

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الكليات النظرية والكليات العملية فى متوسطات درجات التزود ببعض المفاهيم السياسية، فقيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى متوسطات درجات التزود ببعض المفاهيم السياسية.

جدول (٨) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

الجنس / المتغير	ذكور(ن=١٣٠)		إناث(ن=١٧٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		دح= ٢٩٨
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	١٢,٦	٣,٠١	١٢,٤	٣,١١	٠,٦٥٦	٠,٥١٣ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى تزويدهم بالمفاهيم السياسية، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرق الدراسية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

جدول (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية فى الفرق الدراسية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

المجموعات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	الأولى	٤٤	١١,٩	٢,٧٦
	الثانية	٧٢	١٢,٦	٢,٩٥
	الثالثة	٨٣	١٢,٦	٢,٧٨
	الرابعة	١٠١	١٢,٦	٣,٤٨
	جملة	٣٠٠	١٢,٥	٣,٠٧

جدول (١٠) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات الفرق الدراسية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	متوسط	ف	الدلالة
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	بين مجموعات	٢٠,٣٢٤	٢	٦,٧٧٥	٠,٧١٩	٠,٥٤١ غير دالة
	داخل	٢٧٨٨,٦٢٣	٢٩٧	٩,٤٢١		
	مجموع	٢٨٠٩,٩٤٧	٢٩٩			

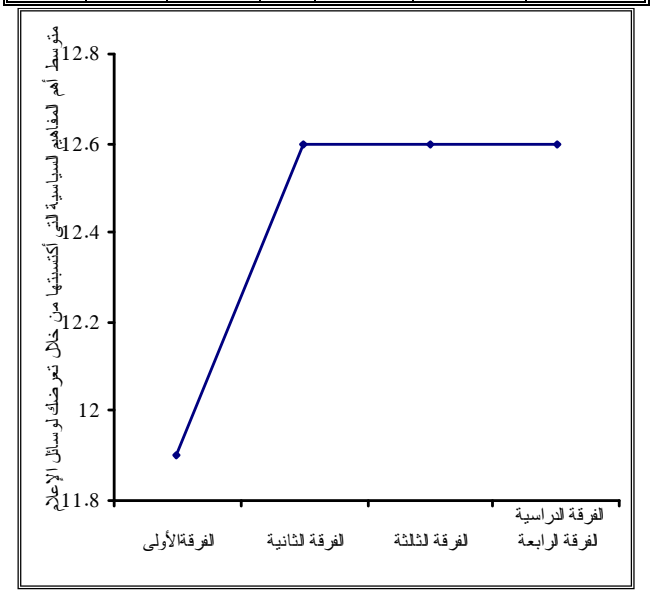

شكل (٦) الفرق الدراسية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفرق الدراسية فى اكتساب المفاهيم السياسية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى متوسطات درجات اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

جدول (١١) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

الإقامة / المتغير	ريف(ن=١٤٤)		حضر(ن=١٥٦)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		دح= ٢٩٨
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	١٢,٣	٣,٢	١٢,٧	٢,٩٣	١,٢٤٢-	٠,٢١٥ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى التزود بالمفاهيم السياسية، فقيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية.

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمستوى الاجتماعى الاقتصادى فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

المجموعات		ن	المتوسط	الانحراف المعياري
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	مستوى منخفض	٥٥	١٢,٦	٢,٧٢
	مستوى متوسط	١٨٥	١٢,٣	٣,١٢
	مستوى مرتفع	٦٠	١٣,٠	٣,١٩
	جملة	٣٠٠	١٢,٥	٣,٠٧

جدول (١٣) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	متوسط	ف	الدلالة
اكتساب بعض المفاهيم السياسية	بين مجموعات	٢٤,٨٤٨	٢	١٢,٤٢٤	١,٣٢٥	٠,٢٣٧ غير دالة
	داخل	٢٧٨٤,٠٩٨	٢٩٧	٩,٣٧٤		
	مجموع	٢٨٠٨,٩٤٧	٢٩٩			

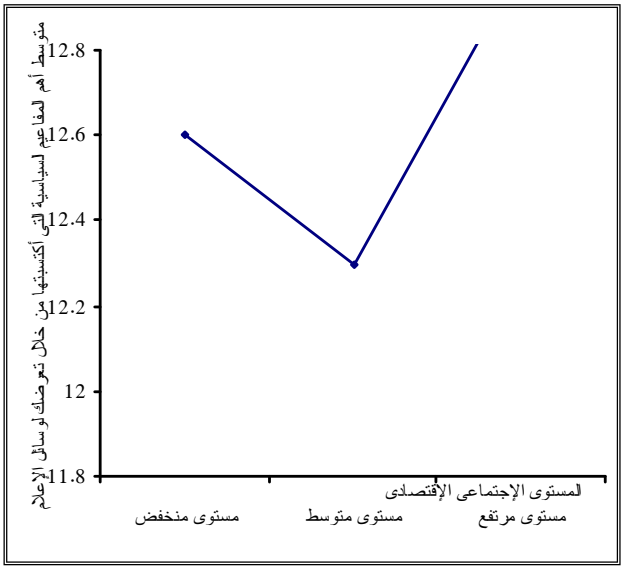

شكل (٧) المستويات الاجتماعية والاقتصادية فى اكتساب بعض المفاهيم السياسية

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى اكتساب المفاهيم السياسية، فقيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول (١٤) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين طلاب الكليات العملية والنظرية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

الكلية / الايجابيات	العملية (ن=١٨٠)		النظرية (ن=١٢٠)		إجمالى (ن=٣٠٠)		كا^2	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٩٨	٥٤,٤	٥٣	٤٤,٢	١٥١	٥٠,٣	٣,٠٤٢	٠,٠٨١ غير دالة
حرية الرأى والتعبير	١١٧	٦٥	٧٢	٦٠	١٨٩	٦٣	٠,٧٧٢	٠,٣٨٠ غير دالة
تقديم وجهات النظر المختلفة	٨٦	٤٧,٨	٥٠	٤١,٧	١٣٦	٤٥,٣	١,٠٨٥	٠,٢٩٨ غير دالة
تزويدى لبعض المفاهيم السياسية	٨٢	٤٥,٦	٤٥	٣٧,٥	١٢٧	٤٢,٣	١,٩١٤	٠,١٦٧ غير دالة
القدرة على الحوار مع الآخرين	٢٣	١٢,٨	٤	٣,٣	٢٧	٩	٧,٨٤٢	٠,٠١
عدم التهميش السياسى	٣٣	١٨,٣	٦	٥	٣٩	١٣	١١,٣١٧	٠,٠٠١
العزة والكرامة	٣٧	٢٠,٦	١٥	١٢,٥	٥٢	١٧,٣	٣,٢٦١	٠,٠٧١ غير دالة
كل ما سبق	٣٢	١٧,٨	٢٥	٢٠,٨	٥٧	١٩	٠,٤٣٧	٠,٥٠٩ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٥% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٥٤,٤% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٧,٨% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤٥,٦% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٦٠% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٤٤,٢%

منهم يروا أنها أدت إلى تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤١,٧% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٣٧,٥% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية فى رؤيتهم لايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فيما عدا القدرة على الحوار مع الآخرين كان هناك فروق لصالح الكليات العملية عند مستوى ٠,٠١، عدم التهميش السياسى لصالح الكليات العملية عند مستوى ٠,٠٠١.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (١٥) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

النوع / الايجابيات	الذكور (ن=١٣٠)		الإناث (ن=١٧٠)		إجمالي (ن=٣٠٠)		كا^2	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٦٩	٥٣,١	٨٢	٤٨,٢	١٥١	٥٠,٣	٠٦٩١	٠,٤٠٦ غير دالة
حرية الرأى والتعبير	٨٥	٦٥,٤	١٠٤	٦١,٢	١٨٩	٦٣	٠٥٦٠	٠,٤٥٤ غير دالة
تقديم وجهات النظر المختلفة	٦٠	٤٦,٢	٧٦	٤٤,٧	١٣٦	٤٥,٣	٠,٠٦٢	٠,٨٠٣ غير دالة
تزويدى لبعض المفاهيم السياسية	٥٧	٤٣,٨	٧٠	٤١,٢	١٢٧	٤٢,٣	٠,٢١٥	٠,٦٤٣ غير دالة
القدرة على الحوار مع الآخرين	١٧	١٣,١	١٠	٥,٩	٢٧	٩	٤,٦٥٦	٠,٠٥
عدم التهميش السياسى	٢٣	١٧,٧	١٦	٩,٤	٣٩	١٣	٤,٤٦٦	٠,٠٥
العزة والكرامة	٢٦	٢٠	٢٦	١٥,٣	٥٢	١٧,٣	١,١٣٩	٠,٢٨٦ غير دالة
كل ما سبق	٢٦	٢٠	٣١	١٨,٢	٥٧	١٩	٠,١٤٩	٠,٦٩٩ غير دالة

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٦٥,٤% من أفراد العينة الذكور يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٥٣,١% منهم يروا أنها قامت بتغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٦,٢% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤٣,٨% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٦١,٢% من أفراد العينة الإناث يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٤٨,٢% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٤,٧% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤١,٢% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى رؤيتهم لايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فيما عدا القدرة على الحوار مع الآخرين وعدم التهميش السياسى لصالح الذكور عند مستوى ٠,٠٥.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول (١٦) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

الفرقة / الايجابيات	الأولى (ن=٤٤)		الثانية (ن=٧٢)		الثالثة (ن=٨٣)		الرابعة (ن=١٠١)		كا^2	الدلالة دح= ٣
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٢٦	٥٩,١	٣٣	٤٥,٨	٥٣	٦٣,٩	٣٩	٣٨,٦	١٣,٥٥٣	٠,٠١
حرية الرأى والتعبير	٣٢	٧٢,٧	٤٦	٦٣,٩	٥٣	٦٣,٩	٥٨	٥٧,٤	٣,١٨٣	٠,٣٦٤ غير دالة
تقديم وجهات النظر المختلفة	٢٥	٥٦,٨	٣٠	٤١,٧	٤١	٤٩,٤	٤٠	٣٩,٦	٤,٦٢٤	٠٢٠٢ غير دالة
تزويدى لبعض المفاهيم السياسية	٢٧	٦١,٤	٣٠	٤١,٧	٣٣	٣٩,٨	٣٧	٣٦,٦	٨,١١٠	٠,٠٥
القدرة على الحوار مع الآخرين	١٠	٢٢,٧	١٠	١٣,٩	٤	٤,٨	٣	٣	١٨,٤٨٠	٠,٠٠١
عدم التهميش السياسى	١٤	٣١,٨	١٤	١٩,٤	٧	٨,٤	٤	٤	٢٥,٢٤٨	٠,٠٠١
العزة والكرامة	١٤	٣١,٨	١٨	٢٥	٨	٩,٦	١٢	١١,٩	١٤,٩٢١	٠,٠١
كل ما سبق	٦	١٣,٦	١٤	١٩,٤	١٣	١٥,٧	٢٤	٢٣,٨	٢,٩٢١	٠,٤٠٤ غير دالة

يشير الجدول السابق أن نسبة ٧٢,٧% من أفراد العينة بالفرقة الأولى يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٥٩,١% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية

والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٦١,٤% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٥٦,٨% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٦٣,٩% من أفراد العينة بالفرقة الثانية يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٤٥,٨% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤١,٧% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤١,٧% منهم يروا أنها اكتساب لبعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٦٣,٩% من أفراد العينة بالفرقة الثالثة يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٦٣,٩% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٩,٤% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٣٩,٨% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٥٧,٤% من أفراد العينة بالفرقة الرابعة يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٣٩,٦% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٣٨,٦% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٣٦,٦% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى رؤيتهم لايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2 دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (١٧) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الريف والحضر فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

الإقامة / الايجابيات	ريف (ن=١٤٤)		حضر (ن=١٥٦)		إجمالي (ن=٣٠٠)		كا^2	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٦٢	٤٣,١	٨٩	٥٧,١	١٥١	٥٠,٣	٥,٨٦١	٠,٠٥
حرية الرأى والتعبير	٩٩	٦٨,٨	٩٠	٥٧,٧	١٨٩	٦٣	٣,٩٢٨	٠,٠٥
تقديم وجهات النظر المختلفة	٦٨	٤٧,٢	٦٨	٤٣,٦	١٣٦	٤٥,٣	٠,٣٩٩	٠,٥٢٨ غير دالة
تزويدى لبعض المفاهيم السياسية	٥٩	٤١	٦٨	٤٣,٦	١٢٧	٤٢,٣	٠,٢١٠	٠,٦٤٧ غير دالة
القدرة على الحوار مع الآخرين	١٧	١١,٨	١٠	٦,٤	٢٧	٩	٢,٦٦١	٠,١٠٣ غير دالة
عدم التهميش السياسى	٢٠	١٣,٩	١٩	١٢,٢	٣٩	١٣	٠,١٩٣	٠,٦٦٠ غير دالة
العزة والكرامة	٣٣	٢٢,٩	١٩	١٢,٢	٥٢	١٧,٣	٦,٠٢٥	٠,٠٥
كل ما سبق	٢٢	١٥,٣	٣٥	٢٢,٤	٥٧	١٩	٢,٤٩٣	٠,١١٤ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٨,٨% من أفراد العينة المقيمين بالريف يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٤٧,٢% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظرالمختلفة، ونسبة ٤٣,١% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤١% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٥٧,٧% من أفراد العينة المقيمين بالحضر يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٥٧,١% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٣,٦% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤٣,٦% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية.

كذلك يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى رؤيتهم لايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، فقيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، عدا تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لصالح المقيمين بالحضر عند مستوى ٠,٠٥، وحرية الرأى والتعبير والعزة والكرامة لصالح المقيمين بالريف عند مستوى ٠,٠٥.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول (١٨) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

المستوى / الايجابيات	منخفض (ن=٥٥)		متوسط (ن=١٨٥)		مرتفع (ن=٦٠)		إجمالي (ن=٦٠)		كا٢	الدلالة دح= ٢
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٢٢	٤٠	٩٢	٤٩,٧	٣٧	٦١,٧	١٥١	٥٠,٣	٥,٤٥٩	٠,٠٦٥ غير دالة
حرية الرأى والتعبير	٣٢	٥٨,٢	١١٤	٦١,٦	٤٣	٧١,٧	١٨٩	٦٣	٢,٦٣٢	٠,٢٦٨ غير دالة
تقديم وجهات النظر المختلفة	٢٣	٤١,٨	٨٢	٤٤,٣	٣١	٥١,٧	١٣٦	٤٥,٣	١,٣٢١	٠,٥١٧ غير دالة
تزويدى لبعض المفاهيم السياسية	٢٢	٤٠	٧٥	٤٠,٥	٣٠	٥٠	١٢٧	٤٢,٣	١,٨١١	٠,٤٠٤ غير دالة
القدرة على الحوار مع الآخرين	٦	١٠	١٦	٨,٦	٥	٨,٣	٢٧	٩	٠,٣٠٥	٠,٨٥٨ غير دالة
عدم التهميش السياسى	٧	١٢,٧	٢٦	١٤,١	٦	١٠	٣٩	١٣	٠,٦٦٣	٠,٧١٨ غير دالة
العزة والكرامة	١٣	٢٣,٦	٣١	١٦,٨	٨	١٣,٣	٥٢	١٧,٣	٢,٢٣٨	٠,٣٢٧ غير دالة
كل ما سبق	١٢	٢١,٨	٣٨	٢٠,٥	٧	١١,٧	٥٧	١٩	٢,٦٦٦	٠,٢٦٤ غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق أن نسبة ٥٨,٢% من أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٤١,٨% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤٠% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٠% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٦١,٦% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٤٩,٧% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٤,٣% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٤٠,٥% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية، ونسبة ٧١,٧% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يروا أن أهم ايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى حرية الرأى والتعبير، ونسبة ٦١,٧% منهم يروا أنها تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥١,٧% منهم يروا أنها تقديم وجهات النظر المختلفة، ونسبة ٥٠% منهم يروا أنها أكسبتهم بعض المفاهيم السياسية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى رؤيتهم لايجابيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول (١٩) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

الكلية / السلبيات	العملية (ن=١٨٠)		النظرية (ن=١٢٠)		إجمالى (ن=٣٠٠)		كا٢	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	١٠٢	٥٦,٧	٧٥	٦٢,٥	١٧٧	٥٩	١,٠١٣	٠,٣١٤ غير دالة
تدهور الاقتصاد	٩٠	٥٠	٧٠	٥٨,٣	١٦٠	٥٣,٣	٢,٠٠٩	٠,١٥٦ غير دالة
المظاهرات الفئوية	٦١	٣٣,٩	٤٦	٣٨,٣	١٠٧	٣٥,٧	٠,٦٢٠	٠,٤٣١ غير دالة
البلطجة	٨٧	٤٨,٣	٦٢	٥١,٧	١٤٩	٤٩,٧	٠,٣٢٠	٠,٥٧٢ غير دالة
الانفلات الأمنى	١٢٨	٧١,١	٩٧	٨٠,٨	٢٢٥	٧٥	٣,٦٣٠	٠,٠٥٧ غير دالة
تعطيل العمل	٨٨	٤٨,٩	٦٨	٥٦,٧	١٥٦	٥٢	١,٧٤٥	٠,١٨٧ غير دالة
ارتفاع الأسعار	٨٨	٤٨,٩	٦٨	٥٦,٧	١٥٦	٥٢	١,٧٤٥	٠,١٨٧ غير دالة
تراجع السياحة	٧٥	٤١,٧	٥١	٤٢,٥	١٢٦	٤٢	٠,٠٢١	٠,٨٨٦ غير دالة
كل ما سبق	٥٢	٢٨,٩	٢٣	١٩,٢	٧٥	٢٥	٣,٦٣٠	٠,٠٥٧ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧١,١% من أفراد العينة بالكليات العملية يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٥٦,٧% منهم يروا أنها أدت إلى عدم الاستقرار فى

الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٠% منهم يروا أنها أدت إلى تدهور الاقتصاد، ونسبة ٤٨,٩% منهم يروا أنها أدت إلى تعطيل العمل، ونسبة ٤٨,٩% منهم يروا أنها أدت إلى ارتفاع الأسعار، ونسبة ٨٠,٨% من أفراد العينة بالكليات النظرية يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٦٢,٥% منهم يروا أنها أدت إلى عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٨,٣% منهم يروا أنها أدت إلى تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٦,٧% منهم يروا أنها أدت إلى تعطيل العمل، ونسبة ٥٦,٧% يروا أنها أدت إلى ارتفاع الأسعار. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالكليات النظرية والكليات العملية فى رؤيتهم لسلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢٠) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الذكور والإناث فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

النوع / السلبيات	الذكور (ن=١٣٠)		الإناث (ن=١٧٠)		إجمالي (ن=٣٠٠)		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		دح= ١
عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٧٥	٥٧,٧	١٠٢	٦٠	١١٧	٥٩	٠١٦٢	٠,٦٨٧ غير دالة
تدهور الاقتصاد	٦٨	٥٢,٣	٩٢	٥٤,١	١٦٠	٥٣,٣	٠٠٩٧	٠,٧٥٦ غير دالة
المظاهرات الفئوية	٤٧	٣٦,٢	٦٠	٣٥,٣	١٠٧	٣٥,٧	٠,٠٢٤	٠,٨٧٨ غير دالة
البلطجة	٦٥	٦٠	٤٨	٤٩,٤	١٤٩	٤٩,٧	٠,٠١٠	٠,٩٢٠ غير دالة
الانفلات الأمنى	٩٥	٧٣,١	١٣٠	٧٦,٥	٢٢٥	٧٥	٠,٤٥٢	٠,٥٠١ غير دالة
تعطيل العمل	٦٧	٥١,٥	٨٩	٥٢,٤	١٥٦	٥٢	٠,٠٢٠	٠,٨٨٩ غير دالة
ارتفاع الأسعار	٦٦	٥٠,٨	٩٠	٥٢,٩	١٥٦	٥٢	٠,١٣٩	٠,٧٠٩ غير دالة
تراجع السياحة	٥٥	٤٢,٣	٧١	٤١,٨	١٢٦	٤٢	٠,٠٠٩	٠,٩٢٥ غير دالة
كل ما سبق	٣٥	٢٦,٩	٤٠	٢٣,٥	٧٥	٢٥	٠,٤٥٢	٠,٥٠١ غير دالة

يشير الجدول السابق أن نسبة ٧٣,١% من أفراد العينة الذكور يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٦٠% يروا أنها البلطجة، ونسبة ٥٧,٧% يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٢,٣% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٧٦,٥% من أفراد العينة الإناث يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٦٠% يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٤,١% يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٢,٩% يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٥٢,٤% يروا أنها أدت إلى تعطيل العمل، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى رؤيتهم لسلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، فقيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢١) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الفرق الدراسية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

الفرقة / السلبيات	الأولى (ن=٤٤)		الثانية (ن=٧٢)		الثالثة (ن=٨٣)		الرابعة (ن=١٠١)		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		دح= ٣
عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاجتماعية	٢٠	٤٥,٥	٤٤	٦١,١	٤٩	٥٩	٦٤	٦٣,٤	٤,٢٦٦	٠,٢٣٤ غير دالة
تدهور الاقتصاد	٢١	٤٧,٧	٣٦	٥٠	٤٦	٥٥,٤	٥٧	٥٦,٤	١,٤١٣	٠,٧٠٢ غير دالة
المظاهرات الفئوية	١٠	٢٢,٧	٢٧	٣٧,٥	٣٤	٤١	٣٦	٣٥,٦	٤,٣٣١	٠٢٢٨ غير دالة
البلطجة	١٩	٤٣,٢	٣٤	٤٧,٢	٤٨	٥٧,٨	٤٨	٤٧,٥	٣,٣١١	٠,٣٤٦ غير دالة
الانفلات الأمنى	٣٠	٦٨,٢	٥٤	٧٥	٦٤	٧٧,١	٧٧	٧٦,٢	١,٣٧٠	٠,٧١٣ غير دالة
تعطيل العمل	٢٢	٥٠	٣٩	٥٤,٢	٤٤	٥٣	٥١	٥٠,٥	٠,٣٣٢	٠,٩٥٤ غير دالة
ارتفاع الأسعار	٢٢	٥٠	٣٨	٥٢,٨	٤٣	٥١,٨	٥٣	٥٢,٥	٠,٠٩٨	٠,٩٩٢ غير دالة
تراجع السياحة	١٧	٣٨,٦	٢٨	٣٨,٩	٣٨	٤٥,٨	٤٣	٤٢,٦	٠,٩٩٢	٠,٨٠٣ غير دالة
كل ما سبق	١٤	٣١,٨	١٨	٢٥	١٩	٢٢,٩	٢٤	٢٣,٨	١,٣٧٠	٠,٧١٣ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٨,٢% من أفراد العينة بالفرقة الأولى يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٤٥,٥% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٧,٧% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٠% منهم يروا أنها تعطيل العمل، ونسبة ٥٠% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٧٥% من أفراد العينة بالفرقة الثانية يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٦١,١% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٤,٢% منهم يروا أنها عطلت العمل، ونسبة ٥٢,٨% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٥٠% منهم يروا أنها أدت إلى تدهور الاقتصاد، ونسبة ٧٧,١% من أفراد العينة بالفرقة الثالثة يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٥٩% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٧,٨% منهم يروا أنها البلطجة، ونسبة ٥٥,٤% منهم يروا أنها أدت إلى تدهور الاقتصاد، ونسبة ٧٦,٢% من أفراد العينة بالفرقة الرابعة يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٦٣,٤% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٦,٤% منهم يروا أنها أدت إلى تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٢,٥% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٥٠,٥% منهم يروا أنها تعطيل العمل.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى رؤيتهم لسلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢٢) يوضح قيمة كا^2 لدلالة الفروق بين الريف والحضر فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

الإقامة / السلبيات	ريف (ن=١٤٤)		حضر (ن=١٥٦)		إجمالي (ن=٣٠٠)		كا^2	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٨١	٥٦,٣	٩٦	٦١,٥	١١٧	٥٩	٠,٨٦٦	٠,٣٥٢ غير دالة
تدهور الاقتصاد	٧٣	٥٠,٧	٨٧	٥٥,٨	١٦٠	٥٣,٣	٠,٧٧٥	٠,٣٧٩ غير دالة
المظاهرات الفئوية	٤٦	٣١,٩	٦١	٣٩,١	١٠٧	٣٥,٧	١,٦٧٢	٠,١٩٦ غير دالة
البلطجة	٥٧	٣٩,٦	٩٢	٥٩	١٤٩	٤٩,٧	١١,٢٦٣	٠,٠٠١
الانفلات الأمنى	١٠٤	٧٢,٢	١٢١	٧٧,٦	٢٢٥	٧٥	١,١٤٠	٠,٢٨٦ غير دالة
تعطيل العمل	٦٩	٤٧,٩	٨٧	٥٥,٨	١٥٦	٥٢	١,٨٥٠	٠,١٧٤ غير دالة
ارتفاع الأسعار	٧٠	٤٨,٦	٨٦	٥٥,١	١٥٦	٥٢	١,٢٧٤	٠,٢٥٩ غير دالة
تراجع السياحة	٤٣	٢٩,٩	٨٣	٥٣,٢	١٢٦	٤٢	١٦,٧٥١	٠,٠٠١
كل ما سبق	٤٠	٢٧,٨	٣٥	٢٢,٤	٧٥	٢٥	١,١٤٠	٠,٢٨٦ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢,٢% من أفراد العينة المقيمين بالريف يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٥٦,٣% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٠,٧% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٤٨,٦% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٤٧,٩% منهم يروا أنها تعطيل العمل، ونسبة ٧٧,٦% من أفراد العينة المقيمين الحضر يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ هى الانفلات الأمنى، ونسبة ٦١,٥% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٥,٨% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٥,٨% منهم يروا أنها تعطيل العمل، ونسبة ٥٥,١% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى رؤيتهم لسلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2 غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥،

فيما عدا البلطجة وتراجع السياحة كان هناك فروق لصالح المقيمين بالحضر عند مستوى ٠,٠٠١.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول (٢٣) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

المستوى / السلبيات	منخفض (ن=٥٥)		متوسط (ن=١٨٥)		مرتفع (ن=٦٠)		إجمالي (ن=٦٠)		كا٢	الدلالة دح= ٢
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية	٣٠	٥٤,٥	١١٤	٦١,٦	٣٣	٥٥	١١٧	٥٩	١,٣٧٤	٠,٥٠٣ غير دالة
تدهور الاقتصاد	٢٣	٤١,٨	١٠٤	٥٦,٢	٣٣	٥٥	١٦٠	٥٣,٣	٣,٦١٥	٠,١٦٤ غير دالة
المظاهرات الفئوية	١٤	٢٥,٥	٧٤	٤٠	١٩	٣١,٧	١٠٧	٣٥,٧	٤,٤٣٢	٠,١٠٩ غير دالة
البلطجة	١٨	٣٢,٧	٩٩	٥٣,٥	٣٢	٥٣,٣	١٤٩	٤٩,٧	٧,٧٣١	٠,٠٥
الانفلات الأمنى	٣٥	٦٣,٦	١٤٥	٧٨,٤	٤٥	٧٥	٢٢٥	٧٥	٤,٩١٤	٠,٨٦ غير دالة
تعطيل العمل	٢١	٣٨,٢	١٠٢	٥٥,١	٣٣	٥٥	١٥٦	٥٢	٥,١٥٢	٠,٠٧٦ غير دالة
ارتفاع الأسعار	٢٤	٤٣,٦	١٠١	٥٤,٦	٣١	٥١,٧	١٥٦	٥٢	٢,٠٤٣	٠,٣٦٠ غير دالة
تراجع السياحة	١٦	٢٩,١	٨١	٤٣,٨	٢٩	٢٨,٣	١٢٦	٤٢	٤,٩٩٢	٠,٠٨٢ غير دالة
كل ما سبق	٢٠	٣٦,٤	٤٠	٢١,٦	١٥	٢٥	٧٥	٢٥	٤,٩١٤	٠,٠٨٦ غير دالة

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٦٣,٦% من أفراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٥٤,٥% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٤٣,٦% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٤١,٨% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٧٨,٤% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٦١,٦% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٦,٢% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٥,١% منهم يروا أنها أدت إلى تعطيل العمل، ونسبة ٥٤,٦% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار، ونسبة ٧٥% من ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يروا أن أهم سلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الانفلات الأمنى، ونسبة ٥٥% منهم يروا أنها عدم الاستقرار فى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ونسبة ٥٥% منهم يروا أنها تدهور الاقتصاد، ونسبة ٥٥% منهم يروا أنها أدت إلى تعطيل العمل، ونسبة ٥١,٧% منهم يروا أنها ارتفاع الأسعار.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى رؤيتهم لسلبيات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، فقيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فيما عدا البلطجة كان هناك فروق لصالح ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط والمرتفع عند مستوى ٠,٠٥.

٦. الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص، النوع، الفرقة الدراسية، محل الإقامة، المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العملية والنظرية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢٤) يوضح الفروق بين الكليات العملية والنظرية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

التخصص / المشاركة	عملية		نظرية		إجمالي		كا٢	الدلالة دح=
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٤٧	٢٦,١	٤١	٣٤,٢	٨٨	٢٩,٣	٢,٢٥٤	٠,١٣٣ غير دالة
لا	١٣٣	٧٣,٩	٧٩	٦٥,٨	٢١٢	٧٠,٧		
الجملة	١٨٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

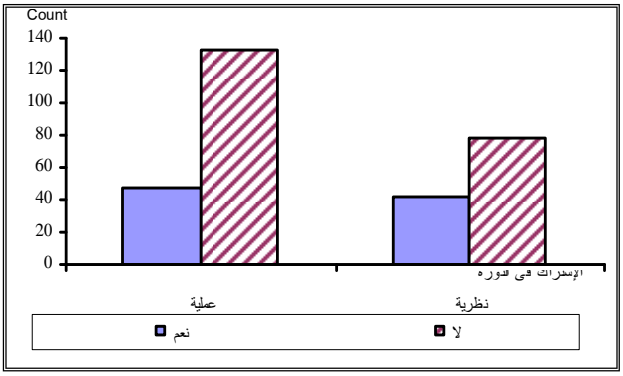

شكل (٨) الفروق بين الكليات العملية والنظرية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٦,١% من أفراد العينة بالكليات العملية اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٣٤,٢% من أفراد العينة بالكليات النظرية اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات النظرية فى الاشتراك فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^{2}= ٢,٢٥٤ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢٥) يوضح الفروق بين الجنسين فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

النوع / المشاركة	الذكور		الإناث		إجمالى		كا^{2}	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٤٩	٣٧,٧	٣٩	٢٢,٩	٨٨	٢٩,٣	٧,٧٣٣	٠,٠١
لا	٨١	٦٢,٣	١٣١	٧٧,١	٢١٢	٧٠,٧		
الجملة	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

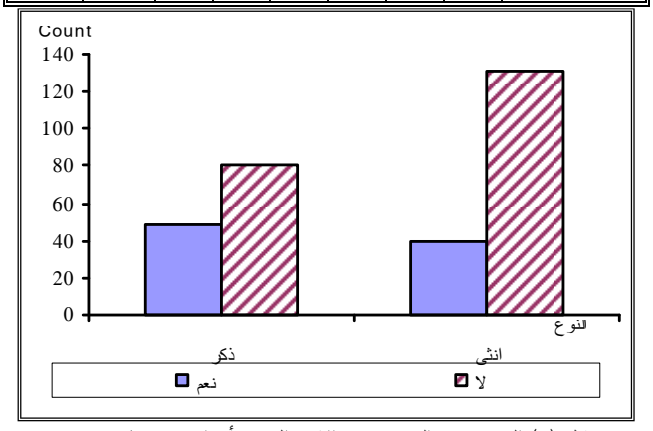

شكل (٩) الفروق بين الجنسين فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٧,٧% من أفراد العينة الذكور اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٢٢,٩% من أفراد العينة الإناث اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الاشتراك فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لصالح الذكور، حيث كانت قيمة كا^{2}= ٧,٧٣٣ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢٦) يوضح الفروق بين الفرق الدراسية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

الفرقة الدراسية / كثافة المشاركة	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		كا^{2}	الدلالة دح= ٣
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	١٥	٣٤,١	٢١	٢٩,٢	٢٠	٢٤,١	٣٢	٣١,٧	١,٨٤٩	٠,٦٠٤
لا	٢٩	٦٥,٩	٥١	٧٠,٨	٦٣	٧٥,٩	٦٩	٦٨,٣		غير دالة
الجملة	٤٤	١٠٠	٧٢	١٠٠	٨٣	١٠٠	١٠١	١٠٠		

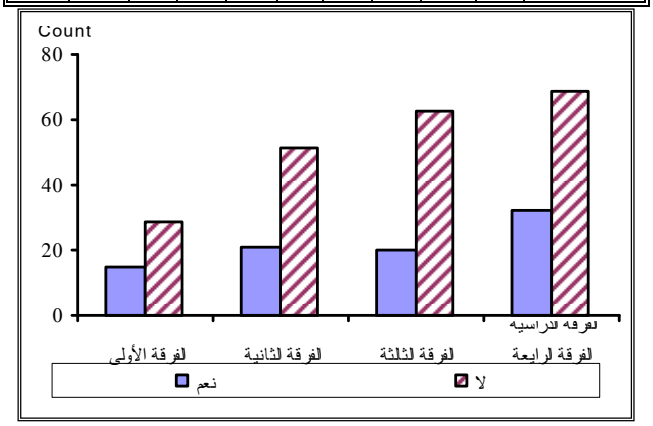

شكل (١٠) الفروق بين الفرق الدراسية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٤,١% من أفراد العينة بالفرقة الأولى اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٢٩,٢% من أفراد العينة بالفرقة الثانية اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٢٤,١% من أفراد العينة بالفرقة الثالثة اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٣١,٧% من أفراد العينة بالفرقة الرابعة اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية فى اشتراكهم فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^{2}= ١,٨٤٩ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١:

جدول (٢٧) يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

الإقامة / كثافة المشاركة	ريف		حضر		إجمالي		كا^{2}	الدلالة دح= ١
	ك	%	ك	%	ك	%		
نعم	٢٤	١٦,٧	٦٤	٤١	٨٨	٢٩,٣	٢١,٤٣٤	٠,٠٠١
لا	١٢٠	٨٣,٣	٩٢	٥٩	٢١٢	٧٠,٧		
الجملة	١٤٤	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

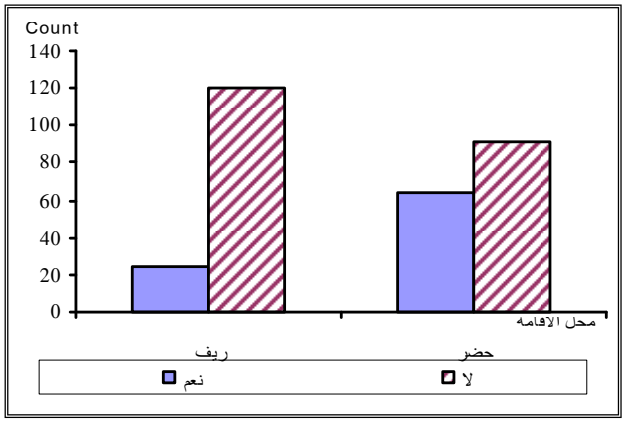

شكل (١١) الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر
فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٦,٧% من أفراد العينة المقيمين بالريف اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٤١% من أفراد العينة المقيمين بالحضر اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ لصالح المقيمين بالحضر، حيث كانت قيمة كا^2= ٢١,٤٣٤ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية فى الاشتراك فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

جدول (٢٨) يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية فى الاشتراك
في أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

المستوى / المشاركة	منخفض		متوسط		مرتفع		إجمالي		كا^2	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		دح= ٢
نعم	٧	١٢,٧	٤٨	٢٥,٩	٣٣	٥٥	٨٨	٢٩,٣	٢٧,٤٠٩	٠,٠٠١
لا	٤٨	٨٧,٣	١٣٧	٧٤,١	٢٧	٤٥	٢١٢	٧٠,٧		
الجملة	٥٥	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠		

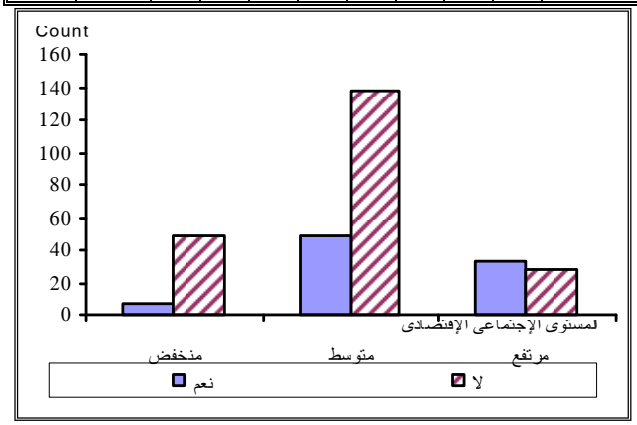

شكل (١٢) الفروق بين المستويات الاجتماعية فى الاشتراك
فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٢,٧% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٢٥,٩% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ونسبة ٥٥% من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع اشتركوا فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية فى الاشتراك فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة كا^2= ٢٧,٤٠٩ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٧. الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم السياسية والمشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول (٢٩) يوضح العلاقة بين اكتساب المفاهيم السياسية والمشاركة
في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
اكتساب المفاهيم السياسية	١٢,٥	٣,٠٧	٠,١٥٥**	طردى	قوى	٠,٠١
المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	١,٢٩	٠,٤٦				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية ضعيفة بين اكتساب المفاهيم السياسية والمشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث كانت قيمة (ر< ٠,٣) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٨. الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتعرض لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف).

جدول (٣٠) يوضح علاقة بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتعرض
لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	١,٢٩	٠,٤٦				
مشاهدة التليفزيون	٢,٤٧	٠,٤٩	٠,١٤١*	طردى	ضعيفة	٠,٠١
الاستماع للراديو	١,٨٧	٠,٥٥	٠,٠٧٠			غير دالة
قراءة الصحف	١,٦٢	٠,٥٧	٠,١٧٣**	طردى	ضعيفة	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ضعيفة بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وبين مشاهدة التليفزيون، حيث كانت قيمة (ر< ٠,٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعدم وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وبين الاستماع للراديو، فقيمة (ر) غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وبين قراءة الصحف، حيث كانت قيمة (ر< ٠,٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٩. الفرض التاسع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب المفاهيم السياسية والتعرض لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف)

جدول (٣١) يوضح العلاقة بين المشاركة فى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتعرض لوسائل الإعلام (التليفزيون، الراديو، الصحف)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
اكتساب المفاهيم السياسية	١٢,٥	٣,٠٦				
مشاهدة التليفزيون	٢,٤٧	٠,٤٩	٠,١٨٥*	طردى	ضعيفة	٠,٠٥
الاستماع للراديو	١,٨٧	٠,٥٥	٠,٢٨٤**	طردى	ضعيفة	٠,٠١
قراءة الصحف	١,٦٢	٠,٥٧	٠,٣٢٩**	طردى	متوسطة	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية ضعيفة بين اكتساب المفاهيم السياسية وبين مشاهدة التليفزيون، حيث كانت قيمة (ر<٠,٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وجود علاقة طردية ضعيفة بين اكتساب المفاهيم السياسية وبين الاستماع للراديو، حيث كانت قيمة (ر< ٠,٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وجود علاقة طردية متوسطة بين المشاركة فى اكتساب المفاهيم السياسية وبين قراءة الصحف، حيث كانت قيمة (ر< ٠,٣) وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
٤. اختبار كا^{2} (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
٥. اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
٦. تحليل التباين ذى البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
٧. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) اختبار شيفيه Scheffe لدلالة الفروق الثنائية لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التى يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بالشباب وتفعيل دورهم فى المجتمع.
٢. الاهتمام بعمل دورات وندوات بالجامعات لتوعية الشباب بالمفاهيم السياسية المختلفة.
٣. إتاحة الفرصة أمام الشباب للتعبير عن آرائهم المختلفة.
٤. أن تكون وسائل الإعلام من ضمن القنوات الشرعية التى تطرح مشكلات الشباب وتساعد فى حلها وتنهض بمستواهم الثقافى والاجتماعى.
٥. عدم الانسياق الأعمى للشباب وراء الأفكار الهدامة والغريبة على مجتمعنا والتى تؤدى إلى الهدم وعدم البناء.
٦. أن يكون لدينا نوع من الإعلام الصادق والمحايد والذى يؤدى إلى النهوض بالمجتمع وحل مشكلاته وألا يتبع أجندة معينة.
٧. الاهتمام بعمل استبيانات واستطلاعات للرأى للتعرف على آراء الشباب نحو مشكلاتهم وقضايا المجتمع المختلفة.
٨. تطوير أداء وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة.
٩. وجود هيئة علمية متخصصة بها العديد من العلماء والمتخصصين فى كافة المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والتى تقوم بدور الرقابة على وسائل الإعلام، والتأكد من مدى مصداقيتها.
١٠. الإكثار من البرامج والمواد الإعلامية المختلفة التى تُشعر الشباب الجامعى بالانتماء نحو وطنه.

بحوث مقترحة:

١. دور الانترنت فى تزويد المراهقين ببعض المفاهيم السياسية.
٢. العلاقة بين مستوى التعليم واكتساب المراهقين لبعض المفاهيم السياسية.
٣. دور البرامج السياسية بالقنوات الفضائية العربية فى

تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية.
٤. الآثار الايجابية والسلبية للإعلام المرئى على المراهقين.
٥. مدى إدراك الشباب الجامعى للقضايا السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

المراجع:

١. السيد الحسينى. علم الاجتماع السياسى، المفاهيم والقضايا، الطبعة الرابعة، (قطر: دار قطرين الفجاءة، د.ت). نقلاً عن محمد أحمد خطاب. أثر ثورة ٢٥ يناير على تغيير الاتجاهات السلبية نحو المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، مجلد١، **المؤتمر السنوى السادس عشر للإرشاد النفسى بعنوان: الإرشاد النفسى وإرادة التغيير، مصر بعد ٢٥ يناير فى الفترة من ٢٦- ٢٧ ديسمبر ٢٠١١**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.

٢. إمام شكرى إبراهيم. دور القنوات الفضائية الإخبارية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة: دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨).

٣. أميرة صابر محمد. جوانب المعرفة الاجتماعية التى تعكسها برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى وعلاقتها بالمراهق من سن (١٢- ١٨) سنة، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠١).

٤. أميمة محمد عمران. دور الصحافة الحزبية فى المشاركة السياسية، دراسة تحليلية للصحف الحزبية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، ١٩٩٩).

٥. بسيونى إبراهيم حمادة. **استخدام وسائل الإعلام والمشاركة السياسية، سلسة البحوث السياسية**، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ١٩٩٥.

٦. حامد عبدالسلام زهران. **علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة**، (القاهرة: عالم الكتب،١٩٩٠).

٧. حنان محمد إسماعيل. دور المادة الإخبارية التليفزيونية فى تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦).

٨. حنفى محروس حسانين. الثقافة السياسية لدى طلاب جامعة أسيوط، دراسة ميدانية على عينة من الطلاب، **مجلة كلية الآداب**، العدد ٢٢، كلية الآداب بسوهاج، أكتوبر، ١٩٩٩.

٩. سلوى على الجيار. علاقة تعرض طلاب الجامعات للأفلام السينمائية بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٩).

١٠. سيد ابوضيف أحمد عمر. الثقافة السياسية لطلاب الجامعات المصرية، دراسة حالة لجامعة قناة السويس، **رسالة دكتوراه**، (جامعة قناة السويس: كلية التجارة، ١٩٩٣).

١١. صفاء محمد عثمان. دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).

١٢. عادل عز الدين الأشول. **علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨).

١٣. عبدالحكيم عبدالله عمر مكارم. دور وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية، **رسالة ماجستير**، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٣).

١٤. علاء محمد عبدالعاطى. دور الراديو والتليفزيون فى التنشئة السياسية للمراهقين، دراسة مسحية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤).

١٥. كمال المنوفى. التنشئة السياسية فى الفقه السياسى المعاصر، **مجلة مصر المعاصرة**، القاهرة، العدد ٣٥، يناير، ١٩٨٧.

١٦. ماجدة محمد عبدالباقى. دور وسائل الإعلام فى التثقيف السياسى للرأى العام ومدى تنمية اتجاهاته نحو المشاركة، **رسالة دكتوراه**، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، ٢٠٠٥).

١٧. محمد أحمد خطاب. أثر ثورة ٢٥ يناير على تغيير الاتجاهات السلبية نحو المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة، مجلد١، أعمال **المؤتمر السنوى السادس عشر للإرشاد النفسى بعنوان: الإرشاد النفسى وإرادة التغيير- مصر بعد ٢٥ يناير فى الفترة من ٢٦-٢٧ ديسمبر ٢٠١١**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.

١٨. محمد سعد ابوعامود. الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، **مجلة الدراسات الإعلامية**، القاهرة، العدد ٥٠، يناير، ١٩٨٨.

١٩. محمد نصر مهنا. **الوجيز فى مناهج البحوث السياسية والإعلامية**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع،

١٩٩٦).
٢٠. محمود حسن إسماعيل. **التنشئة السياسية- دراسة وأخبار التليفزيون**، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٧).
٢١. محمود حسن إسماعيل. **مناهج البحث فى إعلام الطفل**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦).
٢٢. مصطفى عبدالفتاح محمود. أثر نشرات الأخبار وبرامج الأحداث فى تزويد المشاهدين بالمعلومات والأفكار، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٧).
٢٣. ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش. **نظريات وسائل الإعلام**، الطبعة الأولى، ترجمة كمال عبدالروؤف، (القاهرة: الأهلية للنشر التوزيع، ١٩٩٣).
٢٤. ناصر محمود عبدالفتاح. دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين: دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢).
٢٥. نجوى الفوال. الصحافة المصرية وصياغة الثقافة السياسية الإفريقية، مجلد٢، أعمال **المؤتمر السنوى السابع للبحوث السياسية، الثقافة السياسية فى مصر بين الاستمرارية والتغيير**، مركز البحوث والدراسات، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.
٢٦. هالة إبراهيم درويش. إدراك عينة من الشباب الجامعى لبعض المفاهيم السياسية من خلال متابعة بعض البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المتخصصة، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).
٢٧. وعد الأمير. التليفزيون واكتساب السلوك العدوانى، **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد ٤، ٢٠٠١.
٢٨. ولاء عبدالسلام. الإعلام فى القرآن الكريم، **مجلة الفن الإذاعى**، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، العدد ١٧٥، يوليو ٢٠٠٤.
٢٩. وليد عبدالفتاح النجار. دور الصحافة المصرية الإلكترونية فى التثقيف السياسى للمراهقين، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).
٣٠. ياسر محمد إسماعيل. استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨).
31. David Easton, Jennies Davis. "**Children in the political system**", (N.Y Print Hall, 1981) p.21.
32. Edward Craig. "**Knowledge and state of nature: An Essay in conceptual synthesis**", (Canada: Clare don press, 1999) p. 14.
33. Gain rabble. "**Using of adolescence for Mass communication and its effect on their political Behavior**", Journalism Quarterly. vole, 45. N4-6. Summer. 1993), pp 12-17.
34. Gary kibble. "The importance of political activity in playing multiple news media Use", **Journalism Quarterly**, Vole 6, No.13, 1987.
35. H.J Strouse. "**The Mass Media, Public opinion and public policy analysis: linkage Exploration**", (Columbus: A bell & Howell company, 1985).
36. McLeod, Jam. scheufele, D.A and Moy, P, "**Community, communication and Participation: The Role of mass media and interpersonal Discussion in local Political participation', Rout ledge, part of the Taylor& Francis Group, political communication**", Vole, 16, No 3, July 1999.
37. Michel Javis. "The Effects of Mass Communication of political Behavior to adolescence". **Journalism Quarterly**, Vol. 45, N. 5-6, Summer, 1999.
38. SABA. "**Mass Communication in the Information**", (Us: Vision Press, 1996).
39. Steven and Kaleen. "The Role of Mass Communication to develop political for adolescence", **Dissertation abstract International**, Vol. 34, N 7, Sep, 1997.
40. www.wikipedial/ar.eg بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٦
41. www.amirborden.blogspot.com بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٦

Summary

The media's role in giving found people the academic concepts of political revolution after the events of January 25, 2011

Long live Egypt revolution in January 25, 2011 and that the participation of found people, but they didn,t expect one of the success of this revolution, but it worked thanks to these found men and me thought every one in state of alienation from their community. but it proved the opposite and it turned that found people know a lot about society and politics and have the awareness of political has contributed a lot in that exposure to different media.

The media has spread dramatically, so it became a huge role in influencing the recipient and on the various concepts, such political concepts as well as the values and traditions, the media have major role in the transfer of many apolitical concepts of the public in general and university students in particular, the political consciousness of the individual makes an active, participant in his community and have role in the political decision- making and thus practiced all his political rights.

Objectives:

Identify the role of media in giving foung people the academic concepts of political revolution after the events of January 25, 2011.

The split search the oretical frame work included previous studies, the media and political knowledge to university students, the types of political knowledge, foung people political concepts and the revolution in January 25, 2011.

Then frame field applied and includes: research methodology and have followed the researcher approach almshozlk through sample survey of the number of students from Egyptian universities through Edith regular spot of 300 students (18- 21) years from the faculties (arts, commerce, specific education, veterinary medicine, higher institute of engineering and technology Kafr Elsheikh) Governorate of Kafr Elsheikh.

Tools:

The researcher adopted the questionnaire as tool to collect data and information and from social and economic level of the preparation of the researcher and then were analyzed and discussed the results of the questionnaire was to reach some of the most important.

Results:

1. There is no statistically significant differences between the mean scores of males and females in the acquisition of the political concepts, where the value of (T) is not significant, 0.05 level.
2. There are significant differences between males and females to participate in the revolution of January 25, 2011 for males, where the value of q^2= 7.733, function at the level of 0.01.
3. There is direct correlation between participation in the medium to gain political concepts and reading newspaper, where the value of (r> 0.3) a function at a level of significance 0.01.

دور برنامج عالم سمسم في توعية الأطفال بحقوقهم
دراسة تجريبية

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. محمد رضا أحمد
أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
الشيماء محمد مصطفى مصطفى

الملخص:

تمحورت مشكلة الدراسة وتساؤلاتها حول التساؤل "ما دور برنامج عالم سمسم في توعية الأطفال بحقوقهم؟".

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية نشر حقوق الطفل في المجتمع من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية في التركيز على حقوق الطفل وتوعية الأطفال بحقوقهم التي أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور برنامج عالم سمسم في توعية الأطفال بحقوقهم.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وتعتمد على استخدام المنهج التجريبي، وذلك لعينة من الأطفال في المرحلة العمرية من ٣ إلى ٦ سنوات (ذكور، إناث) من محافظة القاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة في جمهور الأطفال ما قبل المدرسة. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت دراسة (٦٠) مبحوثاً، من الأطفال في المرحلة العمرية من ٣ إلى ٦ سنوات (ذكور، إناث) من محافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان مصور يحتوى على حقوق الطفل التي يقدمها برنامج عالم سمسم.

النتائج:

١. وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعية الأطفال بحقوقهم قبل مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيمة ت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، أى أن أفراد العينة كانوا متباينين في معرفتهم بحقوق الطفل لكن دون فروق دالة احصائياً.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم قبل وبعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

المقدمة:

إن اهتمام الدولة بالطفولة يعد مظهراً من مظاهر تقدمها ورقيها، وأنه بقدر ما تعطى من ألوان الحماية والرعاية

للأطفال فى صورة تشريعات وبرامج وخدمات لإشباع احتياجات الأطفال بصفة عامة والمحرومين من رعاية أسرهم بصفة خاصة، بقدر ما تضمن الدولة تنشئة جيل سليم قادر على حمل عبء مسئولية رسالته فى الحياة، ووسائل الاتصال الجماهيرية يمكن أن تمارس دور فعال فى خدمة الطفولة والترويج لاتفاقيات حقوق الطفل عالمياً ووطنياً باعتبارها جزءاً أساسياً من حقوق الإنسان(٣).

وتنص الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتى اعتنقها قانون الطفل ووثيقتا العقد الأول والثانى للطفل المصري، على حق الطفل فى المعرفة، وحقه فى التعبير عن رأيه، وحقه فى المشاركة، كما تنص الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل على أن المعيار الأساسى الذى يجب أن يحكم كافة القرارات المتعلقة بالطفل هو المصلحة الفضلى للطفل وهى مبادئ هامة يجب أن تحظى بمزيد من الاهتمام، ودعت الأجهزة التنفيذية المعنية بتنفيذ سياسات حماية الطفولة فى مصر أجهزة الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية إلى أن تكون مصلحة الطفل هى المحرك الأول والأساسى عند تناول أية مواد خاصة بقضايا المجتمع.

وبذلك لاحظت الباحثة ضرورة توعية الأطفال بحقوقهملتنشئة جيل واع مدرك لواجباته وحقوقه للخروج بنتائج مثمرة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع وخلق وعى لديه بكيفية احترام حقوق الآخرين ومعرفته فيحياته اليومية بين الواجب والحق، مما يسفر عن إنتاج مواطن صالح ينهض بوطنه ومجتمعهويرسخ مبادئ القيم الإنسانية فيها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالي "ما دور برنامج عالم سمسم فى توعية الأطفال بحقوقهم؟".

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية البحثية فى ضوء الإعتبارت الآتية:

١. أهمية برنامج الأطفال التليفزيونى عالم سمسم فى توعية الأطفال بحقوقهم نظرا لأنه من أفضل البرامج التربوية الترفيهية التثقيفية الموجهة للطفل المصرى وتخاطب مرحلة مهمة من مراحل نموه.
٢. تأتى أهمية هذا البحث من أهمية نشر حقوق الطفل فى المجتمع من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية فى التركيز على حقوق الطفل وتوعية الأطفال بحقوقهم التى أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور برنامج عالم سمسم فى توعية الأطفال بحقوقهم.

الإطار المعرفى للدراسة:

- دور برنامج عالم سمسم فى تقديم حقوق الطفل: وفقاً للظروف التى نعيشها اليوم، سواء كان ذلك فى مصر أو غيرها من البلاد، والأحداث العالمية الجارية لقد ركز برنامج عالم سمسم فى الموسم الثامن على الحقوق الأساسية للطفل بناءاً على توصيات الأمم المتحدة لحقوق الطفل كوثيقة أساسية تساعد فى تحديد المجالات الرئيسية التى يجب التركيز عليها.

وبعد مراجعة دقيقة لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة لحقوق الطفل تم التركيز على المجالات التالية والتى توضح أن لكل طفل الحق في:

١. الحق فى الحياة: لكل طفل الحق فى أن ينعم بمستوى معيشة يتناسب مع تطوره البدنى والعقلى والنفسى والخلقى والاجتماعى.
٢. الصحة:
   أ. لكل طفل الحق فى التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن الحصول عليها.
   ب. لكل طفل الحق فى الحصول على وسائل العلاج ضد الأمراض وسبل التأهيل الصحى.
٣. الحماية:
   أ. لكل طفل الحق فى نيل الحماية اللازمة ضد كافة أشكال العنف البدنى أو العقلى وضد الأذى والإساءة وضد الإهمال وضد سوء المعاملة والاستغلال ويتضمن ذلك سوء المعاملة الجنسية أو التعدى الجنسى.
   ب. لكل طفل الحق فى أن ينل الحماية ضد الاستغلال الاقتصادى أو ضد أى عمل قد يكون خطيراً أو يتعارض مع تعليم الطفل أو يشكل خطراً على صحته ونموه البدنى والعقلى والنفسى والخلقى والاجتماعى.
٤. الحرية: لكل طفل الحق فى الحرية فى الكلام والتعبير عن نفسه بغض النظر عن عوامل السن والجنس والمقدرة والمستوى الاقتصادى والعنصر والعرق والديانة أو أية عوامل أخرى.
   أ. حرية التعبير:
      - لكل طفل إن استطاع ذلك الحق فى تكوين آراءه والتعبير عنها بحرية فى جميع الأمور التى قد تؤثر عليه وأن

تؤخذ تلك الآراء فى الاعتبار.

- لكل طفل حرية التعبير عن نفسه ويتضمن هذا الحق حرية البحث عن المعلومات واستقبال وإرسال المعلومات والأفكار بكافة أشكالها بدون النظر إلى أية عوامل شفهية أو مكتوبة سواء كان ذلك فى شكل فنى أو من خلال اختيار الطفل لأى وسيلة إعلامية أخرى.

ب. المساواة والحرية ضد التمييز: من حق كل الأطفال أن يعاملون بمساواة وألا يخضعوا لأى تمييز بدون النظر إلى السن أو الجنس أو المقدرة أو البيئة الاقتصادية أو العرق أو العنصر أو الديانة أو أى عوامل أخرى.

٥. الأسرة: لكل طفل الحق فى أن يعيش فى بيئة أسرية مع والديه الطبيعيين (إذا سمح ذلك) أو مع أفراد آخرين من أسرتهم المقربة أو مع وصى شرعى أو شخص يقوم برعايته وذلك لحمايته ورعاية طفل من قبل تلك الوحدة الأسرية.

٦. التعليم

أ. لكل طفل الحق فى الحصول عل التعليم.

ب. لكل طفل الحق فى الحصول على التعليم الإلزامى دون أن يتكبد هو أو القائمين على رعايته أية مصاريف.

ج. يجب تشجيع كل طفل لينتقل إلى التعليم الثانوى ويتضمن ذلك العام والمهنى.

٧. الهوية- بطاقة الهوية: لكل طفل الحق فى أن يسجل مدنياً فور ولادته وأن يكون له الحق فى الحصول على اسم وجنسية وبطاقة هوية وبقدر المستطاع الحق فى معرفة والديه والحصول على رعايتهما.

٨. اللعب: لكل طفل الحق فى أن ينعم بالراحة والمتعة وأن يشترك فى اللعب والأنشطة الترفيهية التى تتناسب مع عمره وأن يشارك بحرية فى الحياة الثقافية وفى الفنون المختلفة.

٩. التضامن- المشاركة فى مجتمعاتهم:

أ. لكل طفل الحق فى أن يشارك فى مجتمعاته أكبر مشاركة ممكنة.

ب. من حق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة أن يتمتعوا بحياة كريمة فى ظل ظروف تكفل لهم الكرامة وتنمى لدى الطفل الاعتماد على النفس وتسهل عليه المشاركة الفعالة فى المجتمع. ومن أجل تحقيق ذلك من حق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الحصول على قدر من الرعاية الخاصة تساعدهم على المشاركة فى مجتمعاتهم بأكبر حرية ممكنة.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة ليلى حسين محمد السيد (٢٠٠١)[٢] بعنوان "حق الطفل فى الإتصال كما تعكسه برامج الأطفال فى التليفزيون المصري" استهدفت الدراسة حقوق الطفل فى الإتصال كما تعكسها برامج التليفزيون فى القنوات الرئيسية، الأولى والثانية، بالتليفزيون المصرى. اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح من خلال أسلوب المسح الوصفى، وفى إطار هذا المنهج تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لكافة برامج الأطفال المذاعة على القناتين الأولى والثانية بالتليفزيون المصرى الموجهة إلى الأطفال حتى سن ثمانية عشر عاماً خلال شهر فبراير ٢٠٠١ بأسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم التناسب فى الاهتمام بالخصائص السكانية للأطفال حيث بلغت نسبة الإهتمام بأطفال الحضر ٨٧,٨% من عدد الفقرات المذاعة. تفوقت البرامج المحلية على البرامج المستوردة فى بعض مقومات الاتصال للطفل، كما اهتمت البرامج بتوفير جميع مقومات الإتصال وتلبية جميع الحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال الحضر، يليهم الأطفال الموهوبين، ثم ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢. دراسة مرفت محمد كامل الطرابيشى (٢٠٠١)[٤] بعنوان "مجلات الأطفال ودورها فى دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصرى دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على مجلة علاء الدين" استهدفت الدراسة التعرف على نوعية المعلومات المنشورة فى مجلة علاء الدين، ومدى مشاركة جمهور الأطفال فى الموضوعات المنشورة ومدى انتفاع جمهور الأطفال بمجلتهم من خلال التعرف على مجال التغطية ونوعية الجمهور التى تستهدفه الموضوعات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: حرص المجلة على تقديم كافة المعلومات التى تسهم فى تثقيف وتوعية الطفل المصرى بكافة ما يدور حوله من أحداث. تدنى اهتمام المجلة بالدعوة لانفتاح الطفل المصرى على

العالم الأمر الذى لا يحسب للمجلة فى ظل الثورة الهائلة فى تكنولوجيا المعلومات.

٣. دراسة Maluleka, John Shebabese (2002)[٧] بعنوان "الآثار الاجتماعية- التعليمية لحقوق الأطفال" دراسة مرجعية استهدفت دراسة الانطباعات الخاصة بحقوق الأطفال فيما يخص العلاقات والسلوك، فى استقصاء كيفى ونوعى حول الآثار الاجتماعية- التعليمية عن حقوق الأطفال. طبق هذا الاستقصاء على اثنين من المدارس الثانوية الريفية فى Mpumalanga وتم جمع البيانات من خلال ملاحظات المشاركين ومن خلال المقابلات مع اثنين من مديرى المدارس وزعماء القبائل، وأيضا من خلال المقابلات الجماعية مع مجموعتين من المدرسين والآباء والطلاب، وكانت أهم النتائج أن هناك فهم محدود للحقوق والمسئوليات، كما أن هناك مفاهيم مغلوطة عن الحقوق أدت إلى تدمير للسلطة والأخلاق.

٤. دراسة Thomlinson, R. Paul (2004)[٨] بعنوان "هل يتمتع الأطفال بجميع حقوقهم؟" استهدف الباحث دراسة كتاب "المراهقون الأمريكان- الخرافات والوقائع" للمؤلفان Nichols and Good، إذا كان الأطفال هم مستقبلنا، فإن المستقبل يبدو قاتماً إلى حد ما، وفقا لما نشر فى الوقت الحاضر عن العديد من الرسائل الإعلامية، وخاصة هذا الكتاب. الذى صور وسائل الإعلام، والتعليم، والتكاليف الاجتماعية باللامبالاة المدروسة، وأنتجت دليلاً دامغاً على أن وسائل الإعلام غير دقيق يصور التاريخ أسوأ لشباب اليوم، والعدوانية، وجيل الاتصال الجنسي، وهذه المواقف تشير الى وجود "الإهمال واللامبالاة تجاه الشباب بصفة عامة"، وهو موقف الشباب من قيمه والذى يلقى عبئاً على المجتمع، ويرسم الكتاب صورة حية للضغوط التى تظهر فى العديد من المجالات من المراهقين، الحياة، العنف، الجنس، والتعليم والعمل والصحة.

٥. دراسة دعاء محمد فتحى الألفى (٢٠٠٤)[١] بعنوان "فاعلية برنامج الأطفال التليفزيونى عالم سمسم فى اكساب بعض المهارات الحسية والمعرفية لطفل ماقبل المدرسة". استهدفت الدراسة التعرف على المهارات الحسية والمعرفية التى يقدمها برنامج الأطفال التليفزيونى عالم سمسم لطفل ماقبل المدرسة. طبقت الباحثة دراستها على عينة بشرية قوامها ٨٠ طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة من (٤,٥- ٥,٥) سنوات، وعلى عينة تحليلية من برنامج الأطفال التليفزيونى "عالم سمسم" الموجه لطفل ما قبل المدرسة فى التليفزيون المصرى على القناة الثانية لدورة تليفزيونية مدتها ثلاثة أشهر فى الفترة من ٢٠٠٣/٤/١ حتى ٢٠٠٣/٦/٣١ وبلغ عدد الحلقات ٧٠ حلقة، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات الحسية والمعرفية لطفل ما قبل المدرسة، واستمارة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن برنامج الأطفال التليفزيونى "عالم سمسم" المستخدم فى هذه الدراسة قد قام باكساب بعض المهارات الحسية والمعرفية لدى أفراد الدراسة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج.

٦. دراسة Leidman, Mary Beth (2006)[٦] بعنوان "حقوق الطفل الترفيهية"، واستهدفت هذه الدراسة استكشاف أن الأطفال مثل البالغين لهم حقوقِ أساسيَة والتى تَتضمّنُ الحقَّ فى أن يتم الترفيه عنهم. وثمة فرضية وضعت لدعم الفكرة القائلة بأن وجود القيمة العاطفية للطفل إذا كانت له الفرصة للجلوس ومشاهدة وسائل الإعلام ولا سيما المعرفية أو التعليمية. وبعبارة أخرى، فإن وسائل الإعلام بشكل عام، وتحديدا التليفزيون يقدم للأطفال الفرصة للجلوس والاسترخاء. وليس كل مايعرضه التلفزيون سيئ من جانب التعريف. إن وسائل الإعلام يجب أن تراعى سن الأطفال فى إعداد البرامج. ومع ذلك، ينبغى أن يكون هناك مجال للنقاش فى الفهم بأن الأطفال يستحقون وقت الاختيار. كذلك حماية الطفل لمدى تعرضه لوسائل الإعلام حيث يخصص له ٢٤/٧ ساعة على الأكثر. ومن الموصى به أنه يجب على الآباء والأمهات والمعلمين إعادة النظر فى قيمهم الخاصة بقيمة الأطفال فى السماح لهم لبعض اختياراتهم الخاصة فى ما وكيف يجدوا الترفيه.

٧. دراسة Ertenberg Samantha, W. (2007)[٥] بعنوان "دراسة استطلاعية حول آراء البالغين الناشئة حول حقوق الأطفال" استهدفت الدراسة الكشف عن آراء طلاب الكليات غير المتخرجين والمصنفين بأنهم بالغين راشدين حول حقوق الأطفال. استخدمت الدراسة أداة الاستبيان وهى نسخة من مسح ميلتون لحقوق الأطفال والتى استخدمت مسبقا مع عينة من الأطفال من سن (٦- ١٨) سنة وتم تكييف هذا المسح ليشمل أسئلة إضافية تكشف عن آراء البالغين الناشئة حول مرحلة الطفولة. أما عن أسئلة البحث فكانت بمثابة مرشد للدراسة، وتم ارسال "مسح حقوق الأطفال" بواسطة البريد الالكترونى إلى

جامعة كلورادو الأمريكية ليجيب عليها الطلاب، كما تم ارسال أكثر من بريد الكترونى لمتابعة المشاركين فى الدراسة الذين تم اختيارهم كعينة للدراسة وذلك لاستكشاف استجاباتهم المستقبلية تجاه أسئلة المسح الخاصة. وتوصلت الدراسة مقارنة بالأبحاث السابقة حول حقوق الأطفال التى طبقت على الأطفال إلى أن أن النشئ البالغ لديه فهم أكثر تعقيدا لحقوق الأطفال أكثر من أقرنهم الأصغر سنا.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- توعية الأطفال: وعى الطفل بذاته عن طريق الإدراك العقلى بالبيئة المحيطة به من خلال الوعى بكل ما يتعلق بمظاهر الشعور المتمثلة فى الإدراك، والمعرفة، والوجدان، والنزوع والإرادة
- مرحلة ما قبل المدرسة: يقصد بمرحلة ما قبل المدرسة التى تسبق التعليم النظامى والتى تهدف فيها العملية التربوية إلى النمو الشامل للطفل فيما بين سن السنتين وسن السادسة تقريباً. وهو ما يقابل فى المؤسسات التربوية التعليمية مرحلة ما قبل التعليم الأساسى أو الابتدائى والتى تتضمن دور الحضانة ورياض الأطفال.
- برنامج عالم سمسم: برنامج تليفزيونى يقوم بعرض حقوق الطفل من خلال قوالب فنية متنوعة (نشرة أخبار، ودراما، وكارتونية، حوار).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية، وتعتمد على استخدام المنهج التجريبي، وذلك لعينة من الأطفال فى المرحلة العمرية من ٣ إلى ٦ سنوات (ذكور، إناث) من محافظة القاهرة.
- مجتمع وعينة الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة فى جمهور الأطفال ما قبل المدرسة. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت دراسة (٦٠) مبحوثاً، من الأطفال فى المرحلة العمرية من ٣ إلى ٦ سنوات (ذكور، إناث) من محافظة القاهرة.
- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة فى تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان مصور يحتوى على حقوق الطفل التى يقدمها برنامج عالم سمسم.
- اختبارا الصدق والثبات لصحيفة الإستبيان: بعد عرض الاستبيان على هيئة الإشراف على الدراسة لإبداء الملاحظات بالإضافة أو الحذف لبعض الأسئلة والتغيير فى صياغة البعض الآخر وإضافة بدائل لبعض الإجابات وتم عمل التعديلات اللازمة بناء على ذلك، قامت الباحثة باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين كمحكمين، وقد قامت الباحثة بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظاتهم.
- أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التالية.

١. الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
٢. استخدام مقياس اختبار (ت) T.test لدراسة مدى وجود فروق إحصائية بين متغيرات الدراسة.
٣. اختبار مستوى الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة الميدانية:

- نتائج الفرض الأول ونصه "توجد فروق غير داالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعية الأطفال بحقوقهم قبل مشاهدة برنامج عالم سمسم".

جدول (١) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور

حقوق الطفل الواردة	المتوسط	الإنحراف	ت	الدلالة
الحق فى الهوية	١٦,٠٥	٤,٨٠	٠,٥٤	غير دالة
الحق فى الحياة	٢٠,٢	٣,٥٤	١,٩٢	غير دالة
الحق فى الحماية	٩,٣٥	١,٠٦	١,٠٣	غير دالة
الحق فى الأسرة	٢١,٦	٥,٩٠	١,٦٠	غير دالة
الحق فى الصحة	٣١,٧	٤,٠٤	١,٧٩	غير دالة
الحق فى التعليم	١٩,٨	٣,٠٧	١,٥٢	غير دالة
الحق فى الحرية	٢٢,٢	٤,٢٦	١,٧٨	غير دالة
الحق فى التضامن/المشاركة	١١,٦	٢,٢٣	١,٢٠	غير دالة
الحق فى اللعب	١١,٥	٢,٢١	١,٠٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الأول حيث وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصورلقياس توعية الأطفال بحقوقهم قبل مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، أى أن أفراد العينة كانوا متباينين فى معرفتهم بحقوق الطفل لكن دون فروق دالة احصائياً.

- نتائج الفرض الثانى ونصه "توجد فروق داالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصورلقياس توعية الأطفال بحقوقهم قبل وبعد مشاهدة برنامج عالم سمسم لصالح القياس البعدي".

جدول (٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور

العينة / الحقوق	القياس القبلى		القياس البعدى		درجة الحرية	ت	الدلالة
	م	ع	م	ع			
الحق فى الهوية	١,٣٠	٠,٧٠	٢,٩٦	٠,١٨	٥٨	١٢,٥٨٢	٠,٠٠١
الحق فى الحياة	١,٤٣	٠,٨٥	٢,٩٦	٠,١٨	٥٨	٩,٥٧٠	٠,٠٠١
الحق فى الحماية	١,٨٣	١,٠١	٢,٩٩	٠,٠١	٥٨	٦,٢٦٥	٠,٠٠١
الحق فى الأسرة	١,٥٠	٠,٩٧	٢,٩٩	٠,٠١	٥٨	٨,٤٣٧	٠,٠٠١
الحق فى الصحة	١,٢٦	٠,٧٣	٢,٩٣	٠,٢٥	٥٨	١١,٦٧٤	٠,٠٠١
الحق فى التعليم	١,٦٦	٠,٧٣	٢,٩٩	٠,٠١	٥٨	١٠,٢٦٩	٠,٠٠١
الحق فى الحرية	١,٧٦	٠,٨١	٢,٩٣	٠,٢٥	٥٨	٧,٤٦٨	٠,٠٠١
الحق فى المشاركة	٢,٠٦	٠,٨٢	٢,٩٣	٠,٢٥	٥٨	٥,٤٨٣	٠,٠٠١
الحق فى اللعب	١,٥٦	٠,٨٥	٢,٩٣	٠,٢٥	٥٨	٨,٣٦٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الثاني حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم قبل وبعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي، وبذلك ثبت صحة هذا الفرض.

- نتائج الفرض الثالث ونصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، لصالح الإناث، وللتحقق من صحة الفرض تم المقارنة بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، باستخدام اختبار T.Test كما يلى:

جدول (٣) نتائج اختبار T.Test لدلالة الفروق بين درجات الأطفال (الذكور والإناث) على صحيفة الإستبيان المصور

العينة / الحقوق	الذكور		الإناث		درجة الحرية	ت	الدلالة
	م	ع	م	ع			
الحق فى الهوية	٢,١٣	١,٠٨	٢,٠٦	٠,٩٤	٥٨	٠,٢٦٤	غير دالة
الحق فى الحياة	٢,١٠	١,٠٢	٢,٣٠	٠,٩٥	٥٨	٠,٧٨١	غير دالة
الحق فى الحماية	٢,٣٦	٠,٩٦	٢,٤٠	٠,٨٩	٥٨	٠,١٣٩	غير دالة
الحق فى الأسرة	٢,٠٦	١,١٤	٢,٤٠	٠,٨٥	٥٨	١,٢٧٩	غير دالة
الحق فى الصحة	٢,١٦	٠,٩٤	١,٩٣	١,٠١	٥٨	٠,٩١٩	غير دالة
الحق فى التعليم	٢,٢٣	٠,٨٩	٢,٣٦	٠,٧٦	٥٨	٠,٦١٩	غير دالة
الحق فى الحرية	٢,٣٠	٠,٩١	٢,٣٦	٠,٧٦	٥٨	٠,٣٠٦	غير دالة
الحق فى المشاركة	٢,٤٠	٠,٧٢	٢,٥٦	٠,٧٧	٥٨	٠,٨٦١	غير دالة
الحق فى اللعب	٢,٢٠	٠,٩٩	٢,٢٣	٠,٨٥	٥٨	٠,١٣٩	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم ثبوت صحة الفرض الثالث حيث وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، وبذلك ثبت عدم صحة هذا الفرض.

- نتائج الفرض الرابع ونصه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الملتحقون بدور الحضانة، وغير الملتحقون بدور الحضانة) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، لصالح الأطفال الملتحقون بدور الحضانة، وللتحقق من صحة الفرض تم المقارنة بين متوسطات درجات الأطفال (الملتحقون بدور الحضانة، وغير الملتحقون بدور الحضانة) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، لصالح الأطفال الملتحقون بدور الحضانة، باستخدام اختبار T.Test كما بالجدول.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور

العينة / الحقوق	الملتحقون بدور الحضانة		غير الملتحقون بدور الحضانة	
	م	ع	م	ع
الحق فى الهوية	٧,٥	٠,٩٣	٧,٣	٠,٨٩
الحق فى الحياة	٣,١	٠,٨٣	٣,٢	٠,٨٤
الحق فى الحماية	٢,٩	٠,٦٩	٣,٣	٠,٩٢
الحق فى الأسرة	١,٦	٠,٤٢	١,٧	٠,٤٦
الحق فى الصحة	٣,٦	٠,٤٩	٣,٨	٠,٢٧
الحق فى التعليم	١,٧	٠,٤٣	٥,٢	٠,٧٩
الحق فى الحرية	٢,٤	٠,٥١	٣,٤	٠,٨٦
الحق فى المشاركة	١,٦	٠,٤٢	١,٦	٠,٣٥
الحق فى اللعب	٥,١	٠,٩٠	٥	١,١٠

جدول (٥) نتائج اختبار مان- ويتنى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور

العينة / الحقوق	الملتحقون بدور الحضانة		غير الملتحقون بدور الحضانة		مان ويتني	Z	الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
الحق فى الهوية	٦٢	٧,٧٥	٦٤,٥	٨,٠٦	٢٦	٠,٧٣٢-	٠,٠٥
الحق فى الحياة	٦٦	٨,٢٥	٦٩,٥	٨,٦٩	٣٠,٥	٠,١٦٦-	٠,٠٠١
الحق فى الحماية	٥٩	٧,٣٨	٧٧	٩,٦٣	.٢٣	٠,٩٧١-	٠,٠٥
الحق فى الأسرة	٦٧,٥	٨,٤٤	٧٤	٩,٢٥	٢٦	٠,٦٨٥-	٠,٠١
الحق فى الصحة	٦١	٧,٦٣	٧٤	٩,٢٥	٢٦	٠,٦٨٧-	٠,٠١
الحق فى التعليم	٦٦	٨,٢٥	٧٠,٥	٨,٨١	٢٩,٥	٠,٢٨٣-	٠,٠٠١
الحق فى الحرية	١٩	٤,٧٥	٥٩	٧,٣٨	٩	١,٢٣٥	غير دالة
الحق فى المشاركة	٦٨	٨,٥	٧١	٨,٨٨	٣٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
الحق فى اللعب	٢٠,٥	٥,١٣	٥٧,٥	٧,١٩	١٠,٥	٠,٩٤٩	غير دالة

يتضح من الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال (الملتحقون بدور الحضانة، وغير الملتحقون بدور الحضانة) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (U) دالة فى كل بعد من أبعاد المقياس عند مستوى ثقة ٩٥%، فيما عدا:

١. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (الملتحقون بدور الحضانة، وغير الملتحقون بدور الحضانة) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم فيما يختص بالحق فى الحرية، فتقاربت درجات الأطفال ذلك لأن الحق فى الحرية مهم للفئتين من الأطفال الملتحقون وغير الملتحقون بدور الحضانة، حيث كانت قيمة (Z) ١,٢٣٥، غير دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.
٢. كما ثبت عدم وجود فروق دالةإحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (الملتحقون بدور الحضانة، وغير الملتحقون بدور الحضانة) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم فيما يختص بالحق فى اللعب، فتقاربت درجات الأطفال ذلك لأن الحق فى اللعب مهم للفئتين من الأطفال الملتحقون وغير الملتحقون بدور الحضانة، حيث كانت قيمة (Z) ٠,٩٤٩، غير دالة عند مستوى ثقة ٩٥%. وبذلك ثبت صحة هذا الفرض جزئياً.

- نتائج الفرض الخامس ونصه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى ذكاء الأطفال ودرجاتهم على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، لصالح الأطفال الأعلى فى مستوى الذكاء، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الذكاء ودرجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم كما بالجدول التالي:

جدول (٦) معامل الارتباط (بيرسون) بين الذكاء ودرجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور

البيان	مهارة القراءة	
	معامل الإرتباط	الدلالة
الذكاء	٠,٨٤٢*	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه مستوى الذكاء ودرجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيمة معامل الارتباط ر= ٠,٨٤٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١. أى انه كلما ارتفع مستوى الذكاء لدى الطفل ارتفع وعيه بحقوقه نتيجة تعرضه لبرنامج عالم سمسم عينة الدراسة، وبذلك ثبت صحة هذا الفرض.

الخلاصة:

١. وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصورلقياس توعية الأطفال بحقوقهم قبل مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيمة ت غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، أى أن أفراد العينة كانوا متباينين فى معرفتهم بحقوق الطفل لكن دون فروق دالة احصائياً.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم قبل وبعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال (الملتحقون بدور الحضانة، وغير الملتحقون بدور الحضانة) على صحيفة الإستبيان المصور لقياس توعيته الأطفال بحقوقهم بعد مشاهدة برنامج عالم سمسم، حيث كانت قيم (U) دالة فى كل بعد من أبعاد المقياس عند مستوى ثقة ٩٥%.

المراجع:

١. دعاء محمد فتحى الألفي. "فاعلية برنامج الأطفال التليفزيوني عالم سمسم في إكساب بعض المهارات الحسية والمعرفية لطفل مقابل المدرسة"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).
٢. ليلى حسين محمد السيد. "حق الطفل في الاتصال كما تعكسه برامج الأطفال في التليفزيون المصري"، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمى السنوى السابع لكلية الإعلام،**

عن الإعلام وحقوق الإنسان العربى، الجزء الأول (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢- ٣ مايو ٢٠٠١) ص‌ص١٩- ٦٣

٣. مديحة محمد سيد ابراهيم، طلعت حسن عبدالرحيم. **رؤية نقدية تحليلية اجتماعية وتربوية ونفسية لقانون الطفل**، (القاهرة: ٢٠٠٢)، ص٥

٤. مرفت محمد كامل الطرابيشى. "مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على مجلة علاء الدين"، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمى السنوى السابع لكلية الإعلام، عن الإعلام وحقوق الإنسان العربى**، الجزء الأول (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢-٣ مايو٢٠٠١) ص‌ص٢٥٤- ٣١٠.

5. Ertenberg Samantha W. "Anexploratorystudy of emergentadults' views on children's rights", (**Ph.D. dissertation**) (United States- Colorado: University of Denver, 2007)
6. Leidman, Mary Beth "A Child's Right to Be Entertained", Online Submission, Opinion Papers; Reports Evaluative, 2006, Accession Number: ED 502069, Number Of References 9.
7. Maluleka, John Shebabese. "The socio-educative implications of children's rights", Proquest Dissertations And These 2002, Section0596, Part 0340 (**Msc. dissertation**), South Africa: University of South Africa (South Africa), 2002. PublicationNumber: AAT 0666905.
8. Thomlinson, R. Paul. "Are the Kids All Right?" **Psyccritiques**. Vol, 50 (1) 2005, No Pagination Specified, US: American Psychological Association.

Summary

The role of the Alam semsem Program in awareness the children for their rights- A Pilot study

The problem of the study was "What is The role of Alam semsem Program in awareness the children for their rights?".

Importance of the study:

The importance of this research the importance of disseminating children's rights in society through activating the role of visual media to focus on children's rights and awareness of children's rights adopted by the international charters and conventions.

Objectives:

The study seeks to identify the role of the Alam semsem in awareness the children for their rights.

Methodology:

1. Type of study and its approach: This study belongs to the empirical studies, and relies on the use of the experimental method, for a sample of children in the age group of (3 to 6) years, (Males- Females) from Cairo Governorate.
2. Community and the study sample: a society is determined by the study of children in public pre-school. The study was applied to a random sample of (60) subjects, in the age group of 3 to 6 years (Males- Females) from Cairo Governorate.
3. Tools of the study: The study in the application of its objectives and to answer its questions on the data collection tool through the application of a questionnaire containing a photographer on the Rights of the Child provided by Alam semsem program.

Conclusion:

1. There are differences not statistically significant between the average scores of children on the daily questionnaire Almusorlkies children aware of their rights before watching Alam semsem program, where the value of (T) is a function at the level of (0.05), meaning that respondents were distinct in their knowledge of children's rights, but without statistically significant differences.
2. No statistically significant differences between the average scores of children on the newspaper photographer questionnaire to measure children's awareness of their rights before and after watching Alam semsem program, where the values of (t) function at a level of (0.001) for dimensional measurement.
3. There is statistically significant differences between the average scores of children (Male and Female) on the newspaper photographer questionnaire to measure children's awareness of their rights after watching Alam semsem program, where the values of (v) is a function at a level of (0.05).

فاعلية إستخدام برنامج دراما إبداعية باللغة الإنجليزية فى إكساب طلاب المرحلة الإعدادية بعض القيم الثقافية (دراسة تجريبية)

إعداد: أمل جميل على المرسى

إشراف:

أ.د./كمال الدين حسين محمد أستاذ الآدب المسرحى والدراسات الشعبية كلية رياض الآطفال – جامعة القاهرة

د./ غادة عبيدو مدرس الإذاعة بقسم الإعلام كلية الآداب- جامعة عين شمس

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت أنشطة الدراما الإبداعية باللغة الإنجليزية يمكن أن تؤثر فى إكساب طلاب المرحلة الإعدادية بعض القيم الثقافية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية حيث أعتمدت على المنهج التجريبى باستخدام مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة حيث قامت الباحثة بأختيارها ممن تتراوح أعمارهم (١٤- ١٥) عام من بالغردقة محافظة البحر الاحمر مكونة من مجموعتين متكافئتين فى (العمر الزمنى، الذكاء، المستوى الاجتماعى والاقتصادى)، مقسمة إلى مجموعتين متجانستين إحداهما تجريبية من (٢٠) طالب وطالبة (ذكور وإناث) والأخرى ضابطة من (٢٠) طالب وطالبة (ذكور وإناث) مع ضبط متغيرات الدراسة، حيث يمثل المجموعة التجريبية فصل واحد، والمجموعة الضابطة فصل أخر، وتم اختيار مدرسة واحدة، وهى متمثلة فى مدرسة (سعد زغلول الإعدادية) التى تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم بالغردقة بمحافظة البحر الأحمر.

الأدوات:

لجمع البيانات إستخدمت الباحثة:

- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى.
- مقياس جود آنف هاريس للذكاء.
- مقياس القيم الثقافية المصور بابعاده الثنائية (قيم أخلاقية وقيم إجتماعية).
- البرنامج المقترح (بإستخدام برنامج أنشطة دراما إبداعية باللغة الآنجليزية).

الأدوات الإحصائية:

أستخدمت الدراسة:

١. المتوسطات الحسابية.
٢. الانحراف المعيارى.
٣. إختبار (ت) T.test.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن:

١. أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول الذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض لبرنامج الدراما الإبداعية باللغة الآنجليزية لصالح القياس البعدى وذلك على مقياس القيم الثقافية المصور".
٢. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثانى الذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج الدراما الإبداعية باللغة الآنجليزية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وذلك على مقياس القيم الثقافية المصور".
٣. أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث الذى ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلى والبعدى فى اكساب بعض القيم الثقافية وذلك على مقياس القيم الثقافية المصور".

الكلمات المفتاحية:

فاعلية Effectiveness، برنامج Program، دراما إبداعية Creative Drama، إكتساب Acquiring، قيم ثقافية Cultural Values، طلاب المرحلة الإعدادية Prep- school Students.

استخدامات المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة منها

إعداد: داليا فاروق عبد الخالق عبد الحليم

إشراف:

أ.د./ سلام أحمد عبده أستاذ ورئيس قسم الاعلام بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

د./ منى مدحت رضا أستاذ مساعد الطب النفسى بقسم الدراسات الطبية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

مقدمة:

منذ ظهور الإنترنت وأصبح وسيلة إعلامية متميزة لها خصائصها وسماتها التى تتميز بها عن أى وسيلة أخرى وكان الإنترنت وسيلة مقتصرة على النخب العلمية والجهات الأمنية فقط، واستخدامها فى البلدان المتقدمة من قبل الفئات الأخرى يعد ترفًا لا طائل منه، واليوم تحولت فى تلك البلدان إلى وسيلة شعبية متاح استخدامها لعامة الناس، ويقدم الإنترنت عدد من المواقع التى تتناول الجوانب الصحية للجمهور بشكل عام والمراهق بشكل خاص، ويزداد عدد هذه المواقع بشكل لا يمكن تجاهله، وتحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على طبيعة استخدام المراهقين للمواقع الصحية، والإشباعات التى يمكن ان يحصل عليها المراهق من خلال تصفح هذه المواقع.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة فى التساؤل الرئيسى التالي: ما دوافع استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة منها؟

أهمية الدراسة:

١. خصائص الإنترنت لما يتمتع به من خصائص ينفرد بها عن الوسائل الإعلامية الأخرى.
٢. تزايد أعداد مستخدمى الإنترنت كوسيلة للحصول على المعلومات، بين مختلف فئات الجمهور وخاصة المراهقين.
٣. يعد الإعلام الصحى أحد المجالات المهمة فى إطار التنمية الشاملة عامة والتنمية البشرية خاصة إذ انه يمكنه أداء العديد من الأدوار على المستوى المجتمعى والفردي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "دوافع استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة منه".

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المراهقين للمواقع الإكترونية الصحية وبين كل من:
   أ. دوافع استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية.
   ب. الإشباعات المتحققة للمراهقين نتيجة للتعرض لهذه المواقع.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة لديهم نتيجة التعرض لهذه المواقع.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، وتقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، أكاديمية طيبة، ٦ أكتوبر) من الشباب الجامعى الذى يتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان لجمع البيانات حول استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية.

أهم نتائج الدراسة:

١. جاء (التليفزيون) فى مقدمة الوسائل التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على المعلومات الصحية بنسبة ٢٣,٥%، ثم (الإنترنت) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٣%، ثم (الجرائد) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٩%، ثم (المحيطين بي) فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,٨%، و(المجلات) فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٢,٦%، وأخيراً جاء الراديو بنسبة ١١,٦%.
٢. توصلت الدراسة أن من أهم الموضوعات التى يتعرض لها المبحوثون عينة الدراسة فى المواقع الإلكترونية الصحية تمثلت فى الموضوعات (تخص مرض أرغب فى التعرف عليه) فى المقدمة بنسبة ٣٦,٨%، ثم الموضوعات (تخص الأمراض المنتشرة الآن) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,٨%، وكذلك (تخص صحة المراهقين) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٦%. ثم (تخص

أحدث التطورات فى المجال الصحي) فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,٤%، وأخيرًا (موضوعات أخري) بنسبة ١,٤%.

٣. توجد علاقة ارتباطة إيجابية دالة إحصائيًا بين معدل تعرض المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية وبين دوافع استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية.

٤. توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين دوافع تعرض المراهقين للمواقع الإلكترونية الصحية والإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لهذه المواقع الإلكترونية.

استخدامات الأطفال لألعاب الكمبيوتر الترفيهية التي تقدمها دور النشر المصرية للأطفال والإشباعات المتحققة منها

إعداد: سامية محمود توفيق

إشراف:

أ.د./ اعتماد خلف معبد أستاذ متفرغ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د./ إيناس محمود حامد مدرس صحافة ونشر بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

لأن الألعاب الإلكترونية بصفة عامة وألعاب الكمبيوتر بصفة خاصة أصبحت وسيلة إعلامية تلقى إقبالا صار لها دوراً فى تشكيل الطفل العربى بصفة عامة والمصرى بصفة خاصة، لذا كان التساؤل: لماذا يقبل الطفل على هذه الألعاب.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي "ما استخدمات أطفال الطفولة المتأخرة لألعاب الكمبيوتر الترفيهية التى تقدمها بعض دور النشر المصرية وما الاشباعات المتحققة منها؟" ومن خلال التساؤل الرئيسى السابق تنشق التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما أهم الدوافع وراء استخدام أطفال الطفولة المتأخرة لألعاب الكمبيوتر الترفيهية التى تقدمها دور النشر المصرية؟
٢. ما أهم الاشباعات التى يحصل عليها طفل الطفولة المتأخرة من ممارسة ألعاب الكمبيوتر الترفيهية التى تقدمها دور النشر المصرية؟
٣. ما معدل استخدام أطفال الطفولة المتأخرة لألعاب الكمبيوتر الترفيهية التى تقدمها دور النشر المصرية؟
٤. ما أهم الألعاب التى تقدمها دور النشر المصرية ويفضلها أطفال الطفولة المتأخرة؟

فروض الدراسة:

بالإطلاع على الدراسات السابقة وبعد مراجعة مدخل الاستخدامات والإشباعات والذى تعتمد عليه هذه الدراسة قامت الباحثة بوضع مجموعة من الفروض التى تسعى لإختبارها وهى كالأتى:

الفرض الرئيسي: توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية وتشمل (النوع- السن- المستوى الإجتماعى والإقتصادى) لأطفال عينة الدراسة فى كل من:

معدل التعرض من حيث السن والنوع.

نوع اللعبة ونوع المستخدم لـــCD الألعاب.

دوافع التعرض لـــCD الألعاب والنوع.

الإشباعات المتحققة للأطفال من إستخدامهم لـــCD ألعاب الكمبيوتر الترفيهية والنوع.

معدل التعرض والمستوى الإجتماعى والإقتصادى.

دوافع التعرض والمستوى الإجتماعى والإقتصادى.

الإشباعات المتحققة من الإستخدام والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

الأدوات الإحصائية:

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائى لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر باستخدام SPSS وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. معامل ارتباط بيرسون لقياس اتجاه وشدة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.
٤. One way ANOVA لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعات فى أحد متغيرات الدراسة.
٥. إختيار T.Test لدراسة الفروق بين مجموعتين من مجموعات الدراسة.

دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية

إعداد: سهام محمد صلاح الدين محمد

إشراف:
أ.د./ محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د./ سلام أحمد عبده أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوى كلية التربية جامعة عين شمس

مقدمة:

يمكن بلورة المشكلة فى التساؤل الرئيس التالي "ما دور الصحافة المدرسية فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية؟"

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على دور الصحافة المدرسية فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية. واستخدمت منهج المسح الإعلامى بالعينة وذلك لمعرفة دور الصحافة المدرسية فى إكساب عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية.

مجتمع وعينة الدراسة:

- المجتمع البشري: يتمثل المجتمع البشرى فى جمهور طلبة المدارس الإعدادية فى الجمهورية.
- العينة الميدانية: بلغ حجم العينة المطبق عليها الدراسة (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم (١٢- ١٥) وذلك بطريقة عشوائية من الذكور والإناث.

أدوات جمع البيانات:

تم إعداد استمارة استبيان لعينة تلاميذ المرحلة الإعدادية تتضمن عدداً من الأسئلة وذلك لمعرفة دور الصحافة المدرسية فى إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية.

نتائج للدراسة:

ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لوسائل الإعلام التربوي، فيستخدم ١٧,٥% منهم هذه الوسائل بصفة دائمة، ويستخدمها ٧٣,٨% أحياناً. وفى المقابل لا يستخدمها ٨,٨% من المبحوثين.

جاءت (الإذاعة المدرسية) فى مقدمة وسائل الإعلام التربوى التى يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة ٧٩,٧%، وتليها (الصحافة المدرسية) فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٥,٣%، ثم (المناظرات) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٨%، يليها (البرلمان المدرسي) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤,٦%، وأخيراً (المسرح) بنسبة ١٧,٨%.

وأسفرت الدراسة عن ارتفاع معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية؛ حيث يقرأ ٢٨% من المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة، فى حين يقرؤها ٤٦,٥% منهم أحياناً، وفى المقابل لا يقرأها ٢٥,٥% من المبحوثين.

علاقة المسلسلات التلفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلي

إعداد: علا حسانين محمد حسانين

إشراف:

د./ حنان محمد اسماعيل يوسف أستاذ مساعد أعلام كلية الآداب جامعة عين شمس

د./ منى مدحت رضا أستاذ مساعد الطب النفسى معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

إن التخلف العقلى عند الاطفال هو نوع من الاعاقة العقلية التى تصيب الاطفال تحت سن الثمانية عشر عاما، وتستمر فى معظم الحالات طوال فترة البلوغ، ويعتبر الطفل متخلفا عقليا بسيطا إذا كان مستوى ادؤه الفكرى أقل من المتوسط فى اثنين أو اكثر فى مجالات المهارات التكيفية. وتعرف المهارات التكيفية من خلال الاختبارات القياسية التى تقيس القدرة على التفكير حسب المرحلة السنية (معدل الذكاء أو حاصل الذكاء).

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة فى أن معظم وسائل الإعلام تتعامل تعاملاً عاماً مع قضايا المعاقين، سواء كانت هذه الوسائل مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، وهذا التعامل الإعلامى يفتقر إلى المنهجية والاستمرارية ووضوح الرؤية والأهداف التى تساعد فى الوصول إلى نتائج محددة، كما أن وسائل الإعلام كثيرا ما تعرض صورة سلبية ومشوهة لشخصية الإنسان المعاق، وعدم تسليطها الضوء على ما يحتاجه المعاقون فى مجتمعاتنا وكذلك عدم إثارة موضوعاتهم وقضاياهم.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة تغطية المسلسلات التلفزيونية لقضايا الإعاقة عموما والتخلف العقلى البسيط بصفة خاصة.

وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية وقد اختارت مجتمع الأطفال ذوى التخلف العقلى (البسيط) وتم اختيار عينة مقدارها (١٠٠) مفردة تمثل مجتمع الدراسة، وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة من مجتمع الدراسة، بالاعتماد على قوائم الجامعات والمعاهد المتخصصة بشئون الإعاقة للوصول إلى مفردات العينة.

نتائج الدراسة:

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الصورة التلفزيونية خاصة المسلسلات تلعب دورا هاما فى التأثير على المشاهدين فى مختلف القضايا التى تطرحها خاصة تلك التى تخص فئات المجتمع المختلفة، ومن بينها قضايا الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. كما أظهرت الدراسة عدة نتائج منها أن:

- ٩٣% من عينة الدراسة كان الطفل هو الوحيد بين اخوته كطفل متخلف عقلى بسيط فى حين بلغت نسبة أن الطفل ليس هو الوحيد كطفل متخلف عقلى ٧%.
- ٨٩% من عينة الدراسة كان الطفل هو الوحيد فى العائلة كطفل متخلف عقلى بسيط، فى حين بلغت نسبة أن الطفل ليس هو الوحيد فى العائلة كطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة ١١% وقد ارجع بعض أولياء الامور وجود اكثر من طفل فى العائلة من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى زواج الاقارب طبقا لاراء الدكاترة لمتخصصين الذين تابعوا حالاتهم معهم.
- ٨٣% من عينة الدراسة قامو بالقراءة والاطلاع على هذة الامراض، فى حين بلغت نسبة الذين لايقومو بالقراءة والاطلاع على هذه النوعية من الامراض ١٧%. وقد تبين أن السبب فى ذلك يرجع إلى أمية الام وأنشغال الاب بالعمل. حيث أن بعض المقابلات كانت مع امهات لم يستطيعن ملء الاستمارة بمفردهن لعدم معرفتهن بالقراءة والكتابة.
- ٥٢% من عينة الدراسة يرون أن السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط من وجهة نظر أولياء الامور يرجع إلى اخطاء أثناء الولادة، ونقص الاوكسجين، وأخطاء فى جرعات التطعيم التى تناولها الاطفال، كذلك الحالة النفسية السيئة للام أثناء الحمل، ومشاكل طبية اثناء الحمل مثل النزيف وارتفاع ضغط الدم والهبوط الحاد فى الدورة الدموية والالتهاب السحائى، ارتفاع نسبة الصفراء بعد الولادة، والاخطاء الطبية اثناء عملية الشفط حيث يتم الضغط على منطقة الرأس، بلع الطفل لكمية من ماء الولادة، تسمم الحمل، خلل فى كروموزومات الطفل، زيادة الكهرباء فى مخ الطفل، تأخر الولادة، ارتفاع درجة حرارة الطفل فى سنواته الاولى دون التشخيص الطبى المناسب، والولادة المبكرة، تعرض الطفل لحادث فى الرأس، هذا بالاضافة إلى التلوث البيئى المحيط بالاسرة خاصة ارتفاع نسبة

الرصاص فى الهواء. كما ارجع ٢٣% من عينة الدراسة السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط إلى العامل الوراثى، فى حين أرجع ١٥% من عينة الدراسة إلى أن السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط لتناول أدوية أثناء الحمل، أما سوء التغذية وكبر سن الام فقد كانت نسبتهم ٥% و٤% على التوالى، وقد ارجع ١% من عينة الدراسة السبب الرئيسى لإنجاب الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط إلى تعرض الأم للإشعاعات أو الفيروسات.

- ٩٢% من عينة الدراسة يرون أن نوع المتابعة الصحية التى يقوم بها أولياء الامور للطفل هى (نخاطب وطبيعي) فى حين أن ٧% من أولياء الامور يرون أن الجلسات العلاجية السلوكية هى نوع المتابعة الصحية التى يقوم بها أولياء الامور للطفل، أما جلسات العلاج النفسية فكانت نسبتها ١% من عينة الدراسة كنوع المتابعة الصحية التى يقوم بها أولياء الامور للطفل.
- ٧٩% من عينة الدراسة لا يرون أن هناك اهتمام من الدولة بالطفل ذى التخلف العقلى البسيط من وجهة نظر أولياء الامور، فى حين يرى ٢١% من أولياء الامور أن هناك اهتمام من الدولة بالطفل ذى التخلف العقلى البسيط. ويوضح هذا مدى المعاناه التى يواجهها أولياء أمور الاطفال ذوى التخلف العقلى البسيط من أهمال الدولة لهم ولابنائهم.
- المعاهد العلمية المتخصصة للمعاقين هى أهم المؤسسات المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات الطفل ذى التخلف العقلى البسيط من وجهة نظر أولياء الامور بمتوسط ٤,٨١، يليها فى الترتيب المؤسسات الاعلامية حيث احتلت المركز الثانى بمتوسط ٤,٦٢، فى حين أن المدارس الخاصة بالمعاقين أحتلت المركز الثالث بمتوسط ٤,٤٤، أما النوادى فقد احتلت المركز الرابع بمتوسط ٤,١، والحدائق ومراكز الترفيه احتلت المركز الخامس بمتوسط ٣,٨. اما المركزين السادس والسابع فقد كان من نصيب المؤسسات الدينية والمكتبات على التوالى بمتوسط قدرة ٣,٣٣ و٣,٢٦ على التوالي. ويدل ذلك على أن المعاهد العلمية المتخصصة للمعاقين مثل معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز ذوى الاحتياجات الخاصة والمؤسسات الاعلامية والمدارس الخاصة بالمعاقين هى أهم المؤسسات المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات الطفل ذى التخلف العقلى البسيط ليس فقط من وجهة نظر أولياء الامور بل ايضا من وجهة نظر الباحث.
- ٤٤% من عينة الدراسة ترى أنه نادرا ما يكون هناك اهتمام اعلامى مصرى بالطفل ذى التخلف العقلى البسيط سواء الاعلام العام او الخاص، وهناك ٣٦% منهم يرى أنه أحيانا ما يكون هناك اهتمام اعلامى مصرى بالطفل ذى التخلف العقلى البسيط سواء الاعلام العام او الخاص، فى حين أن ٢٠% من عينة الدراسة يرى أنه دائما ما يكون هناك اهتمام اعلامى مصرى بالطفل ذى التخلف العقلى البسيط سواء الاعلام العام او الخاص.
- التلفزيون يأتى فى مقدمة الوسائل الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلى البسيط وولى الامر من وجهة نظر أولياء الامور بمتوسط ٤,٨٩، أما شبكة المعلومات الدولية (النت) فتحتل المركز الثانى من حيث اهم الوسائل الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلى البسيط وولى الامر من وجهة نظرأولياء الامور بمتوسط ٣,١٤، أما الكمبيوتر فقد احتل المركز الثالث من حيث الاهمية بمتوسط قدرة ٣,١١، فى حين احتلت كل من المجلات والجرائد والراديو المركزين الرابع والخامس بمتوسط ٢,٤٦ و٢,١٢ على التوالى من حيث الاهمية كوسائل اعلامية مناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلى البسيط وولى الامر من وجهة نظرأولياء الامور.
- المسلسلات هى أهم المواد الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلى البسيط وولى الامر من وجهة نظرأولياء الامور عى حد سواء بمتوسط ٦,٨٧، اما برامج الاطفال فقد احتلت المركز الثانى بمتوسط ٦,٢١، اما الاغانى فقد احتلت المركز الثالث من حيث الاهمية بمتوسط ٥,٧٢، واحتلت الرياضة المركز الرابع بمتوسط ٥,٤٨، اما الانترنت المركز الخامس بمتوسط قدره ٤,٧٤، واحتلت الافلام المركز السادس بمتوسط قدرة ٤,٦٣، واحتلت البرامج العامة المركز السابع بمتوسط ٤,٥٧، واحتلت البرامج التعليمية المركز الثامن بمتوسط ٤,٢، فى حين احتلت الاخبار المركز التاسع بمتوسط ٣,٧٨. وإن دل هذا يدل على أن المسلسلات التلفزيونية كمادة أعلامية هى أهم المواد الإعلامية المناسبة لتنمية ثقافة ومهارات كل من الطفل ذى التخلف العقلى البسيط وولى الامر من وجهة نظرأولياء الامور.

دور برامج الفتاوى بالفضائيات العربية في تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين

إعداد: محمد سيد كامل سيد سلامة

إشراف:

أ.د./ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د./ زكريا إبرا ميم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تتلخص تتلخص مشكلة الدراسة فى محاولة الاجابة على التساؤل التالي "ما دور برامج الفتاوى الدينية بالفضائيات العربية فى تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين؟".

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى هو الوقوف على الدور الذى تقوم به برامج الفتاوى بالفضائيات العربية فى تلبية احتياجات عينة من المراهقيين المصريين من خلال التالي:

١. التعرف على مدى تعرض المراهقين لمشاهدة برامج الفتاوى.
٢. التعرف على أسباب تعرضهم لبرامج الفتوى.
٣. التعرف على مدى تحقيق برامج الفتوى الاحتياجات المختلفة لعينة الدراسة.
٤. التعرف على مصادر الفتوى التى يعتمد عليها أفراد العينة فى الحصول على فتواهم.
٥. التعرف على أسباب عدم التعرض لبرامج الفتوى لإفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

- جدة موضوع هذه الدراسة، والتى تناولت احتياجات المراهقين من برامج الفتاوى، يُعد أحد الأسباب التى دعت الباحث إلى هذا الموضوع، خصوصا إن المكتبة الإعلامية تفتقر إلى دراسة متخصصة فى موضوع احتياجات المراهقين المصريين من برامج الفتاوى.
- أهمية برامج الفتاوى الدينية للمراهقين وخاصة بعد زيادة عددها وانتشارها على القنوات الفضائية العربية، وتميزها بالتفاعل وسرعة التواصل بين المتلقى والبرنامج، كاستخدام الاتصال الهاتفى أو الرسائل الالكترونية أو الرسائل القصيرة للمحمول.
- أهمية الوعى بإهمية الفتوى لما لها من وقع ملموس على الساحة الجماهيرية فى العصر الحالى وخاصة بعد اختلاط الحضارة الإسلامية بالحضارة الغربية وكثرة الفتن والخلاقات التى تستلزم وعى المفتين بالمقاصد الإسلامية والنوازل فى فتواهم.

٢. الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى الحصول على قدر كبير من البيانات والمعلومات عن فئة المراهقين من طلاب الجامعة وعلاقة هذه الفئة من حيث حجم التعرض لها وظروف التعرض وتفضيلاتهم والحاجات التى تحققها لهم برامج الفتاوى بالقنوات الفضائية العربية مما يساعد المسؤولين وصانعى السياسات الإعلامية فى إعداد وتنفيذ البرامج بما يلائم هذه الفئة ويلبى احتياجاتها.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة فى دور برامج الفتاوى بالقنوات الفضائية العربية فى تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين من الذكور والإناث من طلاب جامعة الأزهر وعين شمس.
٢. الحدود الرمانية: يتمثل المجال الزمنى لهذه الدراسة فى الفترة الزمنية التى استغرقها الباحث فى إعداد الأدوات وتطبيقها ميدانيا وتوزيعها وتجميعها، وذلك على عينة من طلاب جامعتى الأزهر وعين شمس فى الفترة من ٢٠١٠/١١/١ حتى ٢٠١٠/١٢/٣١ وذلك خلال العام الدراسى الأول للعام (٢٠١٠- ٢٠١١).

الإطار المعرفى للدراسة:

مع اختراق برامج الفتاوى الفضائية للحدود، وتعدد المشاهدين وتنوع مشاربهم، واختلاف توجهاتهم وخلفياتهم الشرعية أنتج اختلافاً كبيراً فى الآراء والفتاوى فى عقول الجمهور مع إختلاف درجاتهم من الفهم والتنوع الثقافي، مما يسهم فى إحداث تغييرات اجتماعية إيجابية كانت أو سلبية فى مدة وجيزة. خاصة وأن تلك الفتاوى يتعرض اليها الملايين من المشاهدين، بالأضافة إلى زيادة نسبة الامية فى المجتمعات الاسلامية مما يقلل الاعتماد على الكتاب وزيادة الحاجة الى التلقى من غير الوسائل المقروءة.

لذا يتعين على القائم بالإفتاء عبر البرامج المتخصصة بالفتوى تناول البعد الزمانى والمكانى وأثرهما فى تغير الفتوى؛

وايضاً الثوابت والمتغيرات في الفتوى والاجتهاد من أحكام الشريعة الإسلامية، وما يتعلق بها من تغير الأحكام بتغير ماهية الأشياء، وأحوال الأشخاص ونياتهم، وغيرها من العوامل الموجِبة لتغيّر الحكم، وتماشيا مع قاعدة درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، التى ذكرت فى كتب الأحكام والقواعد الفقهية والمقاصد، مما تؤكد على أهمية هذه القاعدة ومكانتها بين القواعد الفقهية.

ولتوضح للمشاهد والمتعرض للبرامج الافتائية كيف تستطيع الاحكام الشرعية من تلبية الاحتياجات، والاستجابة للتّغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من التطورات، والتكيف مع البيئات التى حلّت بها، ولم تبقى حجر عثرة أمام التغيير والتطور البشري، جامدة عقيمة شأنها شأن بعض التشريعات الاخرى التى لم تستطع أن تواكب التطور البشرى.

إن لتغير الأحكام دليل وأصل من القرآن والسنة وهدى الصحابة والتابعين وتابعيهم، لذا أسس المحققون من أهل العلم الشرعى القاعدة الفقهية التى مفادها "لا ينكر تغيّر الأحكام بتبدّل الأزمان" أى أنّ الأحكام الشرعية تتغيّر وتتبدّل بحسب الظروف المكانية والزمانية، وبحسب تغيّر الأحوال والعوائد أيضا، وهو منهج تغير مناط الأحكام المتعلقة بأمر من الأمور، وأن الحكم يتغير بتغير مناطه هذا وقد اعتبر البوطي، مناسبة الحكم للنوازل حسب الاختلاف الزمانى والمكاني- تحقيقا لمناط الحكم وليس تبدّلا له، فقال: "وإن بدا أنه تبدل وتغير فى الحكم؛ إلاّ أنه لا يُعتبر فى حقيقته تبدلا لحكم شرعى ثابت عن الأصل، إذ هو من أساسه ليس إلا تطبيقا لأوجه متعددة لحكم شرعي ثابت".

إن دوران الأحكام مع مناطاتها لا يُعد تبدّلاً حقيقيا لها وإنما الذى يتبدل هو الوسائل والأساليب الموصلة إلى تحقيق الحكم فعندئذ يصبح قول من قال (تتبدل الأحكام بتبدل الأزمان) إما كلاما لا صحة له إن حُمل على ظاهره كما قد يفهمه كثير من الناس، وإما كلاما مُتجوّزا فيه محمولا على غير ظاهره.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامى الميداني، وذلك لعينة من جمهور المراهقين المصريين من طلبة الجامعيين (١٨- ٢١) سنة ممثلة للجامعات المصرية بنمطيها المدنى والدينى لمعرفة دور برامج الفتاوى الدينية بالفضائيات العربية فى تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع الدراسة فى فى جمهور الشباب فى الجامعات المصرية من طلاب جامعة عين شمس، وجامعة الأزهر. وتم تطبيق الدراسة ميدانيا على عينة عشوائية من المراهقين المصريين بلغت (٤٠٠) مبحوث (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) وتم تقسيمهم بأسلوب التوزيع المتساوى، ممن تراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) عاماً، وقسمت كالتالي:

- جامعة الأزهر ١٠٠ ذكور- ١٠٠ إناث.
- جامعة عين شمس ١٠٠ ذكور- ١٠٠ إناث.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة فى تطبيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أداة جمع البيانات من خلال تطبيق استمارة استبيان محكمة على عينة من المبحوثين ٤٠٠ مفرده ذكور إناث من جمهور المراهقين من طلاب جامعتى الأزهر وعين شمس.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التالية.

- الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
- استخدام مقياس اختبار كا^{2} chi square لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات.

نتائج الدراسة:

١. ارتفعت كثافة مشاهدة المبحوثين لبرامج الفتاوى فيشاهدها ٣٥,٦% من المبحوثين يشاهدون مرتان فى الأسبوع، ويشاهد ٢١,١% منهم هذه البرامج مرة واحدة فى الأسبوع، ويشاهدها ١٨,٦% منهم يومياً، ويشاهدها ١٣,٢% منهم ثلاث مرات فى الأسبوع، بينما يشاهدها ١١,٤% منهم حسب الظروف.

٢. تمثلت مصادر الفتاوى التى يعتمد عليها المبحوثين فى (فتاوى القنوات الفضائية) فى مقدمة هذه المصادر بنسبة ٩٤,٦%، ثم (فتاوى الإذاعة المسموعة) فى المرتبة الثانية بنسبة ٢,٢%، و(مواقع الفتاوى على الإنترنت، قراءة الفتاوى فى الكتب) فى المرتبة الثالثة بنسبة ١,٣% لكل منهما، وأخيراً (الذهاب إلى دار الإفتاء) بنسبة ٠,٦%.

٣. جاءت (معرفة الأحكام الشرعية للقضايا) فى مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين لبرامج الفتاوى بالقنوات الفضائية بمتوسط ٢,٨٤٢٣، ثم (لأنى أهتم بمشاهدة مثل هذه البرامج) فى المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٤٣٥، ثم (لأنها متخصصة وتقدم معلومة متعمقة) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢,٥٨٩٩، ثم (تشبع لدى حب الإستطلاع) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٢,٥٨٦٨، ثم (أتعرف على

القضايا المثارة وحلها) فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢,٥٧٧٣، ثم (أشاهدها مثل الأسرة) فى المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٢,٥٥٥٢، وأخيراً (تعوضنى عن الذهاب لدار الإفتاء) بنسبة ٢,٤٠٠٦.

٤. وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والإناث) فى دوافع مشاهدتهم لبرامج الفتاوي، وجود فروق دالة إحصائياً تبعا للجامعة(عين شمس والأزهر) فى دوافع لبرامج الفتاوى بالفضائيات.

٥. تمثلت أسباب عدم مشاهدة المبحوثين برامج الفتاوى فى (ثير قضايا سلبية على مستوى الرأى العام) فى مقدمة الأسباب بمتوسط ٢,٩٠٩١، ثم (الفتوى لاتخرج إلا بتصريح من دار الإفتاء) فى المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٨٧٩، ثم (تقدم معلومات متضاربة) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٥٧٦، ثم (تعرض بشكل غير جذاب) فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٩٧٠، ثم (الفتوى بها غير موثوق بصحتها) فى المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٢٥٠، ثم (لا تتبنى حكم الدين بل وجهة نظر القناة) فى المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٦٠٦١، ثم (تقدم معلومات يصعب فهمها) فى المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٧٥٨، ثم (لأنى غير مهتم بهذه النوعية من البرامج) فى المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٠٠٠، ثم (لا تستخدم اللغة المناسبة) فى المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٣٩٣٩، وأخيراً (ضيوفها من غير الموفقين) بنسبة ٢,٣٧٨٨.

البروفيل المعرفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات

إعداد: محمد السيد محمد عبد الكريم

إشراف:

د./ سعدية السيد بدوى قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د./ فؤاد محمد ابوالمكارم قسم علم النفس كلية الآداب جامعة القاهرة

مقدمة:

تهدف الدراسة الحالية إلى وصف البروفيل المعرفى لدى عينة من الأطفال ذوى متلازمة داون ومقارنتهم بعينة من الأطفال العاديين. تضمنت الدراسة مجموعتين:

- الأولى ٣٨ طفلاً من الأطفال ذوى متلازمة داون (٢١ ذكور و١٧ إناث) بمدى عمرى يمتد من (٤- ٦) سنوات، بمتوسط عمرى (٦١,٥٥± ٨,٣٤ شهر).
- الثانية ٣٨ طفلاً من الأطفال العاديين (٢١ ذكور و١٧ إناث) بمتوسط عمرى (٦١,٧٦± ٨,٢١ شهر).

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة الأساسية من:

١. بطارية كوفمان لتقييم الأطفال.
٢. اختبار المفردات المصور.

نتائج الدراسة:

أشارت النتائج إلى:

١. ارتفاع القدرة على فهم اللغة وعمليات التزامن فى البروفيل المعرفى لدى الأطفال ذوى متلازمة داون عن القدرة على إنتاج اللغة وعمليات التتابع.
٢. اختلاف البروفيل المعرفى لدى الأطفال ذوى متلازمة داون عنه لدى الأطفال العاديين فى اتجاه انخفاض العمليات المعرفية موضع الدراسة لدى الفئة الأولى عنها فى الفئة الثانية.
٣. لا يختلف البروفيل المعرفى لدى الذكور ذوى متلازمة داون عنه لدى الإناث.

الوعي بالأحداث الجارية عند فئات من المراهقين

إعداد: مروة حمادة محمد نصر الدين

إشراف:

أ.د./ قدري محمود حفني أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د./ فؤادة محمد على مدية أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

١. الأهمية النظرية للدراسة: تأتى أهمية هذا البحث فى كونه محاولة للكشف عن القضايا والأحداث الجارية فى العالم اليوم من وجهه نظر المراهق فى عينه من المراهقين المصريين حيث أن وعى المراهق وإدراكه لهذه القضايا تساعده على تكوين اتجاهات وأراء بشأنها.

٢. الأهمية العملية للدراسة: ترى الباحثة:

- إنها من أولى الدراسات التى تسعى للتعرف على مدى ما يتمتع به المراهق المصرى من وعى بالقضايا والأحداث الجارية التى يعانى منها العالم اليوم.
- إنها تبرز أهم الأحداث الجارية من وجهه نظر المراهق.
- إنها توضح وجهه نظر المراهق فى القضايا والأحداث المختلفة التى تعانى منها مختلف دول العالم.
- إنها تكشف عن الثقافة التى يعتنقها المراهق المصرى حول القضايا والأحداث الجارية التى يعانى العالم منها اليوم.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى ما يتمتع به المراهق المصرى من وعى بالأحداث الجارية التى تمر بالعالم اليوم وذلك من خلال مدى متابعته للقضايا والأحداث المحلية والعربية والعالمية، وقدرته على تكوين رأى بشأنها، وكذلك التعرف على اعم العوامل التى قد تعوق المراهق عن متابعه ما يدور من حوله ومدى تأثيرها على مستوى وعيه.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة البحث الحالى فى محاولة دراسة وعى المراهق بالأحداث الجارية ومعرفة علاقة كل من (مستوى تعليم المراهق والجنس والمستوى الاقتصادى للأسرة والمستوى الاجتماعى للوالدين والمستوى التعليمى للوالدين) باكتساب المراهق هذا الوعي.

وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

١. هل توجد فروق بين المستويات التعليمية للوالدين فى الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٢. هل توجد فروق بين البيئة فى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٣. هل توجد فروق بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة فى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف محل الإقامة؟
٥. هل توجد فروق بين المراحل التعليمية (التعليم الثانوى- التعليم الجامعي) فى وعى المراهق بالأحداث الجارية؟
٦. هل توجد فروق بين الجنس (الذكور والإناث) فى وعى المراهق بالأحداث الجارية؟
٧. هل توجد فروق بين الديانات (مسلمين- مسيحيين) فى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين؟
٨. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين باختلاف السن؟

فروض الدراسة:

تمت صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين بإختلاف الجنس (ذكور- إناث).
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين بإختلاف للديانة التى ينتمى إليها.
٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات وعى المراهق بالأحداث الجارية بإختلاف السن.
٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات وعى المراهق بالأحداث الجارية بإختلاف المرحلة التعليمية.
٥. هناك فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين بإختلاف محل

إقامتهم.

٦. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين بإختلاف المستوى الاقتصادى لأسرهم.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى بالمراهقين بإختلاف البيئة التى يعيشون فيها.

٨. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين بإختلاف المستوى التعليمى للوالدين.

عينه الدراسة:

تم تحديد عينه الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية، وقد اختيرت عينة من المراهقين تبلغ (٦٠٠) مراهق ممثلة للمراهقين بمحافظة الإسكندرية. بلغ عدد الذكور (٣٠٠) مراهق وبلغ عدد الإناث (٣٠٠) مراهقة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦- ١٨) سنة. حيث تنقسم عينة البحث إلى مرحلتين عمريتين تضم الأولى المرحلة الثانوية والتى تبلغ (٣٠٠) مراهق ومراهقة والثانية المرحلة الجامعية وتبلغ (٣٠٠) مراهق ومراهقة ينتمون إلى مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد فى هذه الدراسة لجمع البيانات على:

١. استمارة البيانات الولية (من إعداد الباحثة)

٢. مقياس الوعى بالأحداث الجارية (من إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسط والانحراف المعياري.

٢. اختبار دلالة الفروق (ت).

٣. معامل الارتباط بيرسون.

٤. تحليل التباين.

نتائج الدراسة:

١. تحقق الفرد الأول من فروض الدراسة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود فروق إيجابية ودالة إحصائية بين متوسط درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين ومتغير الجنس لصالح المراهقين الذكور.

٢. تحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود فروق ودالة إحصائية بين متوسط درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين ومتغير الديانة لصالح المراهقين المسيحيين.

٣. تحقق الفرض الثالث وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات وعى المراهقين عينة الدراسة بالأحداث الجارية من حيث السن، حيث تبين أن المراهقين الأكبر سنا هم الأكثر وعيا بالأحداث الجارية.

٤. تحقق الفرض الرابع وهو وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين المرحلة التعليمية التى ينتمون إليها، حيث تبين أن مستوى الوعى لدى المراهق فى المرحلة الجامعية يكون أعلى من مستوى الوعى لديه فى المرحلة الثانوية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١).

٥. تحقق الفرض الخامس وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسط درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين محل أقامتهم حيث أن مستوى الوعى لدى المراهق الذى يقيم فى مدينة يكون مستوى وعى اكبر من نظيرة الذى يقيم فى محافظة أو قرية، حيث تبين أن المراهق الذى يعيش فى مدينة يكون مستوى وعيه أكثر يليه فى ذلك المراهق الذى يقيم فى قرية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠١)

٦. تحقق الفرض السادس وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين المستوى الاقتصادى للأسرة حيث تبين انه كلما زاد المستوى الاقتصادى للأسرة كلما زادت درجة وعى المراهق بالأحداث الجارية.

٧. تحقق الفرض السابع من فروض الدراسة وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين والبيئة التى ينتموا إليها.

٨. تحقق الفرض الثامن من فروض الدراسة وفقا للمستوى التعليمى لكل من الآباء والأمهات، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال:

٩. وجود فروق دالة بين متغير المستوى التعليمى للآباء والأمهات والمجموع الكلى لدرجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين.

١٠. كانت جميع الفروق فى صالح الآباء والأمهات من ذوى المستوى التعليمى المرتفع.

١١. وتشير هذه النتيجة إلى أن الآباء والأمهات ذات مستوى تعليمى مرتفع يزداد وعى أبنائهم بالأحداث الجارية أكثر من الأبناء الذين ينتمون للآباء وأمهات مستواهم التعليمى منخفض.

فاعلية برنامج نفس حركي لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لعينة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

إعداد: وائل وهبة سمعان تادرس

إشراف:

أ.د./ سعدية محمد علي بهادر أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د./ ميشيل صبحى مجلع مدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة واحدة من الموضوعات الهامة والمرتبطة بتأهيل الأطفال المعاقين ذهنيا نظرا لما تمثله هذه المشكلة من حيز يضغط على المجتمع بحيث لا يعتبر هذه الفئة من الأطفال نقطة ضعف بالنسبة له، بالإضافة إلى تناول الدراسة واحد من الموضوعات الهامة الأخرى إلى وهى المفاهيم الرياضية/ الحساب ووضع برنامج يساعد هذه الفئة من الأطفال لتعلم هذه المفاهيم، كما تتناول الدراسة مفهوم دخل حديثا فى مصر إلا وهو النفس حركي "السكوموتور" برنامج علاجى مستخدم فى العديد من دول العالم من عقود كثيرة ماضية، حيث تواكب هذا مع زيادة الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال والبرامج التدريبية الخاصة بهم لمساعدة هذه الفئة من الأطفال على الاندماج فى المجتمع

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية المفاهيم الرياضية/ الحساب من خلال أنشطة نفسحركية وذلك لدى الأطفال القابلين للتعلم من الإعاقة الذهنية.

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية/ والمجموعة الضابطة) على مقياس المفاهيم الرياضية/ الحسابية قبل التفاعل مع البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٢. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) الأكبر/ والأصغر سنا على مقياس المفاهيم الرياضية/ الحسابية بعد تفاعلهم مع البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٣. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) (الإناث/ الذكور) على مقياس المفاهيم الرياضية الحسابية بعد تفاعلهم على البرنامج وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٤. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) باختلاف مستوى ذكائهم لصالح الأعلى مستوى وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٥. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم(الذين تفاعلوا/ والذين لم يتفاعلوا) مع البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (الذين تفاعلوا) بعد الانتهاء من التفاعل مع البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٦. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) (قبل/ وبعد) تفاعلهم مع البرنامج لصالح البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٧. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) فى (التطبيق البعدى/ والمتابعة بعد شهر من التفاعل مع البرنامج) وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

أدوات الدراسة:

١. استمارة المستوى (الاقتصادى- الثقافي).
٢. إعداد: سامية القطان، ١٩٨٢
٣. مقياس استانفورد بينة الصورة الرابعة:
٤. تعريب لويس كامل مليكه عام ١٩٩٨
٥. برنامج نفسحركى لتنمية المفاهيم الرياضية/ الحساب لعينة من الاطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم (إعداد الباحث)

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج التجريبى وهو ذلك المنهج العلمى الذى يستخدم التجربة للتحقق من صحة الفروض، والمرتكز على القياس القبلى والبعدى للمتغير التابع لدى عينة واحدة وهى المفاهيم الرياضية. وبذلك يعتبر البرنامج هو المتغير المستقل فى الدراسة والتغير الذى يطرأ على أطفال العينة هى من المفاهيم الرياضية والتى هى المتغير التابع.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة (١٤ أنثي،

١٦ ذكرا) من الأطفال المعاقين ذهنيا بسيط الإعاقة الذهنية ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٠- ١٤) سنة وتتراوح نسبة ذكاء هولاء الأطفال من ٥٢ درجة الى ٦٩ درجة وذلك على مقياس ستانفورد بينة الصورة الرابعة من مركز المحبة للفئات الخاصة بمنطقة منشية ناصر بمحافظة القاهرة. حيث روعى فى اختيار العينة ان تكون نسبة الذكاء تتراوح مابين ٥٢ إلى ٦٩ على مقياس استانفورد بينة للذكاء، ومن الأطفال الملتحقين بالمركز فى نظام الرعاية اليومية Day Care.

نتائج الدراسة:

كانت نتائج الدراسة التى تم التوصل إليها باستخدام المعاملات الإحصائية كالآتي:

١. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية/ والمجموعة الضابطة) على مقياس المفاهيم الرياضية/ الحسابية قبل التفاعل مع البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) الأكبر/ والأصغر سنا على مقياس المفاهيم الرياضية/ الحسابية بعد تفاعلهم مع البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) (الإناث/ الذكور) على مقياس المفاهيم الرياضية الحسابية بعد تفاعلهم على البرنامج وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح الإناث من العينة التجريبية.

٤. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) باختلاف مستوى ذكائهم لصالح الأعلى مستوى وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٥. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم (الذين تفاعلوا/ والذين لم يتفاعلوا) مع البرنامج لصالح المجموعة التجريبية (الذين تفاعلوا) بعد الانتهاء من التفاعل مع البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٦. توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنينا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) (قبل/ وبعد) تفاعلهم مع البرنامج لصالح البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥

٧. لا توجد فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (المجموعة التجريبية) في (التطبيق البعدى/ والمتابعة بعد شهر من التفاعل مع البرنامج) وعند مستوى دلالة ٠,٠٥

الذكاء الوجدانى كما تعكسه بعض أساليب التواصل غير اللفظى لدى الأطفال العاديين والأطفال حاملى متلازمة داون

إعداد: مها السيد تقى الدين السيد

إشراف:

أ.د./ ليلى أحمد السيد كرم الدين أستاذ علم النفس غير متفرغ- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

مقدمة:

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى جوانب التشابه والاختلاف فى قدرات الذكاء الوجدانى كما تعكسها بعض أساليب التواصل غير اللفظى بين الأطفال العاديين والأطفال حاملى متلازمة داون.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى المقارن، الذى يتضمن مقارنة قدرات الذكاء الوجدانى بين الأطفال العاديين والأطفال حاملى متلازمة داون.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة من الأطفال العاديين على ٣٢ طفل عادى، فى عمر ١٢ شهر، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث تتراوح نسبة نموهم من (٩٠-١١٠) على مقاييس بيلى لنمو الطفل الرضيع Bayley Scales of Infant Development تم اختيارهم من حضانة السيدة خديجة.

كذلك اشتملت عينة الدراسة من الأطفال حاملى متلازمة داون على ٣٢ طفل حامل متلازمة داون. عمرهم ٢٤ شهر نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث تتراوح نسبة نموهم من (٥٠-٥٥) إلى (٧٠-٧٥) على مقاييس بيلى لنمو الطفل الرضيع Bayley Scales of Infant Development تم اختيارهم من مركز الطب الطبيعى والتأهيل التابع للقوات المسلحة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

١. استمارة البيانات اليموجرافية. إعداد الباحثة.
٢. استبيان سلوك الطفل الرضيع Infant Behavior Questionnaire إعداد مارى روثبارت Rothbart, M 1981، ترجمة وتقنين الباحثة.
٣. مقاييس بيلى لنمو الطفل الرضيع Bayley Scales of Infant Development إعداد نانسى بيلى Baley, Nancy, 1969، ترجمة وتقنين عبدالرقيب البحيرى ١٩٩٧.
٤. مقياس الذكاء الوجدانى للطفل الرضيع. إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أيدت النتائج صحة الفرض الأول من فروض الدراسة جزئياً حيث اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الرضع العاديين ومتوسطات درجات الأطفال حاملى متلازمة داون ناتجة عن اختلاف نوع ومستوى قدرات الذكاء الوجدانى التى تشمل: التعبير عن الوجدانات، والتعرف على الوجدانات، وفهم الوجدانات، على مقياس الذكاء الوجدانى بأبعاده الفرعية. ولم تؤيد النتائج صحة الفرض على بقية الأبعاد وكذلك على الدرجة الكلية حيث اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأطفال الرضع العاديين ومتوسطات درجات الأطفال حاملى متلازمة داون ناتجة عن اختلاف نوع القدرة فقط وليس المستوى، هذه القدرات تشمل: تيسير الوجدانات، وتنظيم الوجدانات، وكذلك على الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى وذلك على مقياس الذكاء الوجدانى بأبعاده الفرعية.
٢. لم تؤيد نتائج غالبية الدرجات الكلية صحة الفرض حيث اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومتوسطات درجات الأطفال حاملى متلازمة داون على الدرجة الكلية لقدرات الذكاء الوجدنى المرتبطة بمشاعر الغضب، والحزن، والخوف لصالح الأطفال العاديين على مقياس الذكاء الوجدانى بأبعاده الفرعية، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومتوسطات درجات الأطفال حاملى متلازمة داون على الدرجة الكلية لقدرات الذكاء الوجدنى المرتبطة بمشاعر السعادة. وقد تباينت درجات المواقف فى تأييدها لصحة الفرض إلا أن غالبيتها أيد صحة الفرض.
٣. أيدت النتائج صحة الفرض جزئياً على الدرجة الكلية لقدرات الذكاء الوجدانى كما تعكسها أساليب التواصل غير اللفظى (التواصل بالعين، وتعبيرات الوجه، والإيماءات، والملامسة، وتعبيرات الصوت) حيث لم تكن

الفروق دالة إحصائياً بين الأطفال العاديين والأطفال حاملى متلازمة داون، على الدرجات الكلية لأبعاد الذكاء الوجدانى كما يعكسها كل من أسلوب التواصل بالعين، وأسلوب تعبيرات الصوت، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الأطفال العاديين والأطفال حاملى متلازمة داون، على الدرجات الكلية لأبعاد الذكاء الوجدانى كما يعكسها كل من أسلوب تعبيرات الوجه، والإيماءات، والملامسة، وكانت الفروق جميعها لصالح الأطفال العاديين. بينما تباينت درجات المواقف فى تأييدها لصحة الفرض حيث كانت أكثر المواقف التى لم تؤيد صحة الفرض هى مواقف بعد القدرة على تنظيم الوجدانات يليه مواقف بعد القدرة على تنظيم الوجدانات كما تعكسهما أساليب التواصل غير اللفظى وكانت الفروق جميعها لصالح الأطفال العاديين. أما غالبية المواقف الباقية فقد أيدت صحة الفرض.

٤. لم تؤيد النتائج صحة الفرض على الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى كما تعكسها أساليب التواصل غير اللفظى حيث اتضح أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعتى الذكور والإناث بفئة الأطفال العاديين ومجموعتى الذكور والإناث بفئة الأطفال حاملى متلازمة داون وكانت غالبية الفروق لصالح الإناث العاديات يليهن الذكور العاديون تليهم الإناث حاملات متلازمة داون، يليهن الذكور حاملو متلازمة داون. كذلك لم تؤيد النتائج صحة الفرض على الدرجات الكلية لأبعاد تيسير الوجدانات، وتنظيم الوجدانات، وكانت غالبية الفروق لصالح الإناث العاديات يليهن الذكور العاديون تليهم الإناث حاملات متلازمة داون، بينما أيدت نتائج الدرجات الكلية لأبعاد التعبير عن الوجدانات، والتعرف على الوجدانات، وفهم الوجدانات، صحة الفرض حيث لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين المجموعات. بينما تباينت درجات المواقف فى تأييدها لصحة الفرض حيث كانت أكثر المواقف التى لم تؤيد صحة الفرض هى مواقف بعد القدرة على تنظيم الوجدانات كما تعكسه أساليب التواصل غير اللفظى أما غالبية المواقف الباقية فقد أيدت صحة الفرض.

مدى فاعلية برنامج باستخدام طريقة خدمة الفرد في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بمرض الجذام

إعداد: هيام أحمد إبراهيم أحمد

إشراف:

أ.د./ قدري محمود حفني أستاذ علم النفس غير المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د./ ميشيل صبحى مجلع مدرس علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

مقدمة:

ولما كان هناك تكامل بين مختلف العلوم فى كافة المجالات فإن الخدمة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً فى المجال الطبى حيث تساعد المستشفيات على تحقيق أهدافها وتعمل على مساعدة المريض والاستثارة الكاملة والعمل على تذليل الصعوبات فالخدمة الاجتماعية مهنة تساعد الأفراد والجماعات والمجتمع على مواجهة المشكلات والعمل على تحقيق التوازن من خلال العلاج والوقاية.

ولما كان للخدمة الاجتماعية دور أساسى وهام وواضح فى مساعدة الأفراد لذلك ترى الباحثة ضرورة التدخل المهنى لمساعدة هؤلاء الأطفال على تحسين مفهوم الذات باستخدام طريقة خدمة الفرد وهى احدى طرق الخدمة الاجتماعية معتمدا على أساليب نظرية سيكولوجية فى تحقيق ذلك وقد اهتمت الباحثة بالجانب الذاتى وهو مفهوم الذات وكذلك الجانب البيئى فى التخفيف من حدة الضغوط على الطفل المريض وذلك فى جو من التكامل والاعتمادية المشاركة بين العلاج الذاتى والبيئي.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على مدى فاعلية التدخل المهنى بطريقة خدمة الفرد فى تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بمرض الجذام فى المرحلة العمرية من (١٢- ١٥) سنة من داخل المستشفى الجذام بمدينة سوهاج، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج فى متوسط درجات مفهوم الذات؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج فى متوسط درجات مفهوم الذات؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد البرنامج؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

١. ارتفاع نسبة المصابون بالجذام بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.
٢. الاتجاه العالمى والقومى فى كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال المصابين بمرض الجذام وحل مشكلاتهم.
٣. تساهم الدراسة فى وضع الخطط والبرامج العلاجية لمساعدة هؤلاء الأطفال المصابين بمرضى الجذام بالمستشفيات لتحسين مفهوم الذات لديهم.
٤. العمل على تهيئة المناخ المناسب لمساعدة هؤلاء الأطفال على تعديل سلوكهم والتخفيف من حدة بعض المشكلات لديهم.
٥. قلة عدد الدراسات التى أجريت فى ذلك المجال مما يجعلنا فى حاجة ماسة عن سير من البحوث والدراسات لتلك الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالى إلى دراسة اثر مدى فاعلية التدخل المهنى لطريقة خدمة الفرد باستخدام سيكولوجية الذات فى تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بمرض الجذام من داخل مستشفى الجذام بمدينة سوهاج.

عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة على عينة تم اختيارها مكونة من (٣٠) مفردة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متماثلتين إحداهما مجموعة ضابطة قوامها (١٥) طفل والأخرى مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طفل فى المرحلة العمرية من (١٢- ١٥) سنة وقد انطبقت عليهم شروط العينة:

١. من سن (١٢- ١٥) سنة.
٢. أن يكون مصابين بمرض الجذام.
٣. أن يكونوا مترددين على المستشفى لتلقى العلاج.
٤. أن يكون من داخل مدينة سوهاج.

أدوات الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تسعى إلى اختبار فعالية برنامج لخدمة الفرد لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بمرض الجذام فقد اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

١. المقابلات البحثية: والتى تمت مع حالات المجموعتين

الضابطة والتجريبية لتحديد درجة القياس القبلى والبعدى فيما يتصل بكل من أبعاد المقياس الثلاثة، وقد تضمنت هذه المقابلات لقاءات مع الأخصائيين الاجتماعين والأطباء المتخصصين، أولياء الأمور الأطفال المجذومين، والأطفال المجذومين. فى فترة التدخل المهنى وكذلك اللقاءات مع المتخصصين من علم النفس والخدمة الاجتماعية للتعرف على رأيهم فى برنامج التدخل المهني.

٢. المقابلات المهنية: والتى تم خلالها تطبيق التدخل المهنى مع حالات المجموعة التجريبية وتضمنت الأتي:
   - مقابلات فردية مع الأطفال المصابين بمرض الجذام واحداً طرف المشكلة كما تراها الباحثة وقد استفادت من خلال المقابلات من (الأب، الأم، الطبيب، الأخصائى الاجتماعي) من يتعلق بتلك المشكلة.
   - المقابلات المشتركة التى تمت بين الباحثة والمصاب بالمرض واحد الوالدين أثناء زيارته بالمؤسسة العلاجية.

٣. مقياس مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالجذام: لما كان الهدف الأساسى من هذه الدراسة هو تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالجذام، كان لابد من أن تحدد الباحثة أداة تمكن أن تعطى مؤشر توضح بينه درجة التحسن فى مفهوم الذات لهؤلاء الأطفال حتى يمكن معرفة مدى وجود علاقة بين تطبيق البرنامج لخدمة الفرد وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بمرض مستندة فى ذلك على الخطوات العلمية فى تصميم هذا المقياس واختبار مدى ثباته وصدقه ثم استخدامه كأداة لقياس أثر التغير المستقل "البرنامج خدمة الفرد" على التقيد التابع وهو تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالجذام عن طريق القياس القبلى والبعدى للمجموعتين وحساب دلالة الفروق بين القياسين، لذا فقد حددت الباحثة أبعاد المقياس فى ضوء المعنى الشامل لمفهوم الذات ويتضمن خمسة أبعاد:
   - الذات الجسمية.
   - الذات الشخصية
   - الذات الأسرية
   - الذات الاجتماعية
   - الذات الأخلاقية.

وترتبط هذه الأبعاد التى تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشمل كل بعد من الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس لكل بُعد على حد.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. أسلوب الاتساق الداخلى للتحقق من صدق الأدوات المستخدمة فى الدراسة.
٢. معاملات ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات المستخدمة فى الدراسة.
٣. أسلوب ويلكوكسن للمجموعات الصغيرة المرتبطة.
٤. ثم استعانت بأسلوب مان ويتنى للمجموعات المستقلة، وذلك لقياس الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد البرنامج.

نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج خدمة الفرد فى تحسين مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين اشتركوا فى البرنامج.

وكذلك أثبتت النتائج إن البرنامج خدمة الفرد ثابت وفعال وله كفاءة كما أوضحته نتائج الدراسة.

sulphate.

d. Upper gastro-intestinal endoscopy using a flexible fiberoptic endoscope (Olympus XPE type GIF).

All studied children proved to have GERD received in addition to their anti-asthma therapy; both prokinitic drug Domperidone (0.6 mg/ kg/ dose), and proton pump inhibitor (PPI) Omeprazole in a dose of 0.7- 3.3 mg/kg/ day for one and half month.

Follow Up Scheme:

Follow up was done weekly for 6 weeks to assess the frequency of use of rescue medication; the time of exacerbation (diurnal or nocturnal); in addition to GI symptoms.

Pulmonary function test (FEV1) by spirometry was performed at 4 and 6 weeks.

Statistical Analysis:

- The data were analyzed using SPSS Ver.17.0.
- The median age of onset of asthma in the included patients was 3.5 years (0-12 years), the mean duration of asthma was 9.1± 3.4 years (range =3-14 years) and their BMI was 23.6± 4.2.
- 26 patients (68.4%) of the studied patients (38 patients) revealed GER during barium study. 18 of them were patients with moderate persistent bronchial asthma while 9 patients were patients with severe persistent bronchial asthma. In the 12 patients who were-ve for GER in barium study, endoscopic examination revealed GER in four of them while GER was not documented in 8 patients (21.1%) neither by barium study, nor by upper GI endoscopy

There was a significant difference in both chest symptoms and abdominal symptoms at the start of the study and during the follow up period.

There was a significant increase in FEV1 and a significant change (decrease) in the frequency of use of short acting bronchodilators (rescue medication) across the time.

There was no significant association between prevalence of GER and family history of GERD or family history of peptic ulcer. However; there was no significant association between prevalence of GER and family history of smoking.

The BMI in patients with moderate persistent bronchial asthma was less than that in patient with severe persistent asthma, but this difference was not statistically significant. Also there was no significant correlation between BMI and FEV1.

The Prevalence Of Gastro-Esophageal Reflux In A Group Of Asthmatic Children

Prepared by: Sahar Elsayed Abdelwahab Ahmed

Supervisor:

Prof.Dr. Khaled Hussein Taman Professor Of Pediatrics Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Dr. Abdelaziz Mohamed Abdelaziz El-Nekidy Assistant Professor Of Radiodiagnosis Faculty Of Medicine Alexandria University

Introduction:

Gastroesophageal reflux disease (GERD) is a common disorder and it is the most common esophageal disorder in children of all ages. It can cause various pulmonary manifestations and bronchial asthma is one of its most common manifestations (Orenstein et al, 2004).

Because few trails have specifically studied the role reflux plays in the worsening of asthma symptoms and the potential benefit on asthma of anti-reflux therapy in pediatric populations; we hypothesized that gastro-esophageal reflux has a role in worsening asthma symptoms; therefore there will be potential benefit on asthma of anti-reflux therapy in cases proved to have GERD (Scarupa et al, 2005).

Aims:

- To assess the prevalence of GERD in a group of moderate persistent or severe persistent asthmatic children.
- To evaluate the clinical response of asthma to anti-reflux treatment in children proved to have GERD.
- The study was a clinical, follow up intervention study.
- The study was conducted at Alexandria University hospital during the period from January 2007 through December 2008. The study included 38 school-aged children and adolescents, 9-17 years presented to chest and bronchial asthma clinic for follow up.

  The studied patients were 16 males (42.1%) and 22 females (57.9%). 28 patients (73.7%) had moderate persistent bronchial asthma, while 10 patients (26.3%) had severe persistent bronchial asthma.

  All children were subjected to:

1. Full History Taking: Through history taking including the following:
   a. History of asthma:
   b. Asthma Symptoms
   c. History of use of anti-asthma therapy.
   d. GERD Symptoms.
   e. History of other extra-esophageal symptoms or signs of GERD such as recurrent ear infection, hoarseness or dental caries.
   f. History of drug intake other than anti-asthma therapy.
   g. Family history of asthma or other atopic diseases; in-addition to family history of peptic ulcer and GERD.
   h. History of smoking either active or passive.

   The patients were classified according to GINA guidelines of asthma management into moderate or severe persistent bronchial asthma.
2. Full clinical examination and calculation of body mass index (BMI).
3. Investigations:
   a. Pulmonary function test by means of spirometry
   b. Chest X-ray.
   c. Barium swallow was done using barium

autism and seizures 20- 30% of autism children develop seizures. Abnormal EEG and epilepsy were common in children especially in the tempro-parietal region.

Study Of Fragile X Syndrome In Children With Autistic Spectrum Disorder

Prepared by: Hanan Abed EL-Rahman Mohammed El-Said

Supervisor:

Prof.Dr. Moustafa Mohamed El Nashar Professor Of Otolanlaryngology Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Nagwa Abed El Meguid Mohamed Professor Of Human Genetics Head Of Special Need Unit National Research Center

Prof.Dr. Howida Hosney El Gebaly Professor Of Pediatric Institute Of Postgraduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Ahmed Raouf Ahmed Professor Of Pediatric Neurology Police General Hospital

Introduction:

The present study was conducted on 60 autistic male patients registered at the National Research Center over a period of 12 months during interval (January 2007-December 2007) for screening for fragile x.

In our study a research is done on autistic children in which DNA testing is done by PCR to detect co morbidity between Fra X and autism.

The autistic behavior of all children was evaluated over one year using the Childhood Rating Scales (CARS) to assess the different autistic behaviors of children that autism alone, and autism with Fra X.All patients were subjected to clinical examination, assessment of the severity of autistic symptoms was done using the Childhood Autism Rating Scale(CARS). Hagerman checklist for fragile x, Intelligent Quotient Test, laboratory investigations: for testing fragile x by DNA analysis in autistic children by PCR technique.

In this study we found that autistic children alone show high scores of CARS (sever) autism than children with autism and Fra X in which CARS in the mild to moderate scores.

Also show about 50% of cases with autism have positive family history of mental retardation and about 33.5% of autism and Fra X have consanguinity.

In the present study the number of autistic patients positive for fragile x DNA testing was 14(23.33%) three patients with permutation (21.4%) and 11(78.6%) with full mutation.

This study shows there is no significant relation in autistic and fragile x children as regard maternal age and paternal age.

In the present study there is moderate to sever mental retardation in fragile x patients and mild to moderate mental retardation in autistic patients.

As regards consanguinity, the incidence of fragile X in consanguineous marriage in the present study reaching to 35%(5 children out of 14). Most of the positive cases were of first degree relatives.

As regard premature ovarian faiure, in the present study we screened 14 mothers of autistic patients positive for fragile x who reported that a spontaneous menopause at age <40 years. There was a highly significant difference between four out of fourteen (28.5%) woman develop POF.

In the present study EEG was done for all autistic children. Our study shows that the prevalence of epilepsy in children with autism was significantly higher ($P<0.005$). Abnormal epileptiform EEG is present in 71.4% of Fragile X positive patients. There is strong association between

life (day 1) and repeated on day 3-5 postnatally.

Regarding maternal and neonatal risk factors in this study; there is statistical significant difference between the studied groups regarding premature rupture of membranes ≥18hrs. Birth weight, prematurity and low apgar score at 1st and 5 minutes. Other risk factors were assessed for sepsis as maternal age, parity, multiple gestations, sef, ett, msaf, chorioamnionitis, intrapartum fever, hypertension and preeclampsia proved non significant differences between proven sepsis group and non proven sepsis group.

The most common clinical manifestation accom-panied with neonatal sepsis in this study were poor moro's and suckling reflex, respiratory distress, feeding intolerance, hypotonia, lethargy and hypothermia.

This study revealed that the most frequent cultured organism was klebsiella (11 cases) followed by e coli (4 cases), staphylococcal aureus (2 cases) and pseudomonas (1 case).

Infective parameters routinely used for sepsis screen utilized in our studied neonates, on the first day of life, revealed that the i/t ratio, total leucocytic counts, absolute neutrophil counts, platelets count and crp were unable to differentiate between proven and non proven sepsis group. On repeating the infective parameters on days 3- 5 of life, the results revealed that the i/t ratio was only significant parameter while total leucocytic counts, absolute neutrophil counts, platelets count and crp were also unable to differentiate between proven and non proven sepsis group.

The results of this study revealed that neonates with early onset sepsis have higher hnl levels on the first day of life, than corresponding levels in non proven group, suggesting that hnl could be an early inflammatory marker for infection. Moreover, hnl can differentiate between bacterial and viral infection. Despite a subsequent decline in hnl levels that was demonstrated among all studied groups on day 3-5, the significant difference between the proven and non proven sepsis group persisted.

Additionally, there is highly statistical significant difference between group i and group ii as regarding hnl on day 1 and on days 3-5, but there is no statistical significant difference between group i and group ii as regards to crp on day 1 and on days 3- 5.

There is highly positive significant correlation between hnl and crp on day 1 but no significant correlation between hnl and other infective parameters on day1 among proven sepsis patients.

Serum hnl levels in proven sepsis group demonstrated much lower levels in survivors as compared to non survivors, moreover, a significant decline of hnl level was observed in survivors on days 3-5.

Gender and mode of delivery showed no influence on hnl levels in the studied groups.

Roc analysis of data showed that the best cut-off hnl value for early diagnosis of sepsis was 184ng/ml on day 1; hnl shows a sensitivity of 66.7% and specificity of 50.0%.

STUDY OF HUMAN NEUTROPHIL LIPOCALIN AS AN EARLY MARKER OF NEONATAL SEPSIS

Prepared by: HALA SALAH EL-DIN AHMED

SUPERVISOR:

Prof.Dr. Hanan Abd-Allah El-Gamal professor Of Pediatrics Institute Of Post-Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Salwa Ibrahim Bakr Professor Of Clinical Pathology Faculty Of Medicine, Ain Shams University

Introduction:

Neonatal sepsis is one of the major health problems throughout the world. It is estimated that up to 20% of all live births develop an infection easily, because their immune system are not adequately developed, approximately 4 million deaths occur annually, attributable mostly to infection, birth asphyxia, and consequence of premature birth and low birth weight.

A varity of factors contributed to this serious disease including maternal risk factors as premature rupture of membrane and others, besides neonatal risk factors as prematurity and invasive procedures.

Hnl is present in neutrophil precursors at the myelocyte-metamyelocyte stage of maturation and concentrations are elevated in the serum of patients with acute bacterial infections.

The aim of the current study was to evaluate the potential usefulness of measuring serum human neutrophil lipocalin (hnl) as an early predictor of neonatal sepsis, which would help us in early and accurate diagnosis as well as in early initiation of appropriate therapy and differentiation also between bacterial and viral infection.

The study was done in el-galaa teaching hospital, neonatal department; it included 18 neonates with proven sepsis, 18 neonates with non proven sepsis and 15 normal neonates of matched gestational age and weight serving as control group.

The proven sepsis group comprised 18 neonates; their gestational age ranged between 30 and 39 weeks, their weight ranged between 1100gm and 3650 gm. Out of 18 neonates, 15 were preterm infant while 3 were full term infant,5 cases were delivered by normal vaginal delivery, while 13 were were delivered by cesarean section,12 were males and 6 were females.

The non proven sepsis group comprised 18 neonates; their gestational age ranged between 32 and 40 weeks, their weight ranged between 1300gm and 3500 gm, out of 18 neonates, 11 were preterm infants' while7were full term infant, 6 cases were delivered by normal vaginal delivery, while 12 were delivered by cesarean section, 11 were males and 7 females.

The control group compromised 15 healthy newborns; their gestational age ranged between 35 weeks and 41 weeks, their weight ranged between 2500gm and 3600gm. Out of the 15 neonates, 4 were preterm infants, while 11 were full term infants, 9 cases were delivered by normal vaginal delivery, while 6 were delivered by cesarean section, 9 were males and 6 were females.

For all neonates the following were performed: history taking: (to detect risk factors for sepsis), thorough clinical examination, laboratory investi-gations including: complete blood count, c- reactive protein, blood culture and sensitivity test and measurement of serum human neutrophil lipocalin by competitive enzyme immunoassay technique. From each neonate of the present study, three milliliters of blood were collected on the first day of

CBC, second CBC, HCO_3, PCO_2, Apgar 5 & 10 minutes and Silver Mann retraction score).

Conclusion:

In conclusion, the results of the current study showed that using B-CPAP (group I) via nasal mask in preterm neonates is more beneficial as regards better outcome with lower rate of infection, shorter duration of oxygen therapy, earlier weaning, less incidence of nasal complications, also it is less costly and practically disposable. These findings were reached when compared to the commonly used conventional CPAP with nasal prongs, nasopharyngeal tubes (group II) in treating preterm neonates with RDS.

Comparing different devices and pressure sources for administration of nasal continuous positive airway pressure in preterm neonates

Prepared by: Doaa Fouad Salem

Supervisor:

Prof.Dr. Mohamed Fathallah Professor of Pediatrics, Faculty of Medicine Ain Shams University

Prof.Dr. Nayera Ismail Professor of Pediatrics, Institute of Post Graduate Childhood Studies Ain Shams University

Prof.Dr. Safaa Shafik Professor of Pediatrics, Faculty of Medicine Ain Shams University

Introduction:

CPAP is an important treatment modality for respiratory distress syndrome in neonates. It can be applied via face mask, nasopharyngeal tubes, or nasal prongs, using a conventional ventilator, bubble circuit or CPAP driver.

This study was designed to compare water bubble CPAP with mask to the commonly used conventional CPAP with nasal prongs, nasopharyngeal tubes, in treating preterm neonates with respiratory distress syndrome assessing neonatal outcome, prevalence of infection and complication especially nasal septal injuries and air leaks as well as cost effectiveness.

This study included 100 preterm neonates-after excluding 39 cases- classified randomly into two groups.

- Group I cases using B-CPAP with mean GA 33.36±1.19 weeks and mean birth weight was1.62± 0.33 kg.
- Group II cases using V-CPAP with Mean GA 33.14± 1.83 weeks and birth weight mean was1.46± 0.27 kg.

All cases included in this study were subjected to full history taking, laboratory investigations (CBC, CRP, blood culture, ABG) imaging (chest X-ray, cranial U/S) and assessment of device efficacy (duration of stay in oxygen, prevalence of infection, day of weaning, occurrence of complications and cost benefit.

Cases were properly matched as shown by the GA and birth weight that showed no statistically significant difference.

On comparing the data for group I versus group II as regard FIO2%, day of weaning, cost of case/ L.E, duration of stay on oxygen the mean was of high statistical significant difference ($P<0.01$).

As regard Apgar score at 1 minute mean was statistically significant between the two groups ($p<0.05$) while Apgar 5 and 10 minutes, Silver Man retraction score there was no statistically significant difference.

As regards the laboratory results the mean value for initial CBC, second CBC and initial CRP showed no statistical significant difference except for second platelets level as the mean value was high in group I (205.08± 61.58 x103 ul) compared to group II (159.16± 84.40 x103 ul) which indicates high statistical significant difference, also the mean value of second CRP and blood culture showed high statistical significant difference in group I versus group II which were an indicators for infection ($p<0.01$)

On applying ANOVA test to compare group 1 and the two subgroups of group II, our study showed that there was highly statistically significant difference regarding (FiO2%, second platelets level, PH, cost of stay of each case, duration of stay on oxygen, Apgar 1 minute, second CRP) ($p<0.01$) and of no statistical significant difference for (GA, initial

Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com

الملخص

تأثير برنامج التكامل الحسى على تنمية قدرات الأطفال ضعاف السمع

استهدف البحث مدى تأثير برنامج التكامل الحسى على تنمية قدرات الأطفال ضعاف السمع من أطفال ضعاف السمع فئة شديد إلى عميق ويعتمدون على ميعينات سمعية وأطفال ذوى الأعتلال السمعي.

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٤ طفلاً من جمعية نداء لرعاية ضعاف السمع فى أطفال الفئة العمرية من (٣- ٧) سنوات من الجنسين إناث (٢٩,٢%) وذكور (٧٠,٨%).

وقد تم تقييم القدرات العقلية للطفل، ذلك عن طريق تطبيق اختبار (ستانفورد- بينيه)- الصورة ٤ (مليكة ١٩٩٦)، برنامج بورتج، وبرنامج التكامل الحسى يونج (٢٠٠٠).

وتم تطبيق برنامج التكامل الحسى للأطفال بواقع جلستين أسبوعياً مدة الجلسة (٢٠- ٣٠) دقيقة فى غرفة تنمية الحواس لمدة ١٢ شهر (مارس ٢٠٠٩- فبراير ٢٠١٠).

غرفة العلاج الحسى مصممة بشكل خاص لتحفيز الحواس جميعها، وهى تحتوى على كم كبير من الأدوات والأجهزة والألعاب التى تعمل على إثارة عدد من الحواس فى الوقت نفسه مثل المقاعد المصنوعة من مواد وأقمشة خاصة تساعد على الأسترخاء وكذلك انابيب البلاستيك المملوءة بفقاعات الهواء الملونة بألوان زاهية وأسلاك ألياف ضوئية مضاءة بألوان شديدة التنوع لتحفيز حاسة البصر، وتحتوى هذه الغرفة كذلك على ادوات خاصة تعمل على إخراج البخار والروائح الجميلة والعطور المتنوعة التى تساعد على الأسترخاء وتحفيز حاسة الشم وكذلك أدوات تقوم بتسليط الضوء على السقف والجدران بألوان خاصة وتأثيرات ضوئية خاصة لتحفيز حاسة البصر. بالأضافة إلى أجهزة وألعاب تصدر أصوات خاصة عند الضغط عليها لتحفيزحاسة السمع.

من المميزات المهمة فى العلاج متعدد الحواس هو عدم اعتماده على التعليمات الشفهية او المكتوبة وبذلك من الممكن استخدامه مع الحالات التى تعانى من اضطراب شديد التواصل وفى فهم التعليمات، حيث يمكن تقديم جلسات علاجية للحالات التى لا يمكن استخدام الطرق والوسائل الأخرى فى العلاج معها نظرا لشدة الإعاقة التى يعانون منها.

نتائج الفروق كانت ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى على مقياس ستانفورد بينيه لقياس نسبة الذكاء لكل من الأطفال ضعاف السمع، وخلل السمع (نيورباثي) كلاً على حدة، ولكن لم يكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ضعاف السمع، وخلل السمع (نيورباثي).

وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود تحسن ملحوظ للأطفال بعد انتهاء الجلسات فى درجة التفاعل والإدراك والأتزان الحركى للأطفال ضعاف السمع، وخلل السمع (نيورباثي)، كما أن سمات الشعور بالسعادة وزيادة نسبة التركيز والإستيعاب كانت من أهم المظاهر الإيجابية بتحسن حالة الأطفال، وهذا أتاح لهم مواصلة حياتهم العامة بشكل أفضل، وكثير منهم ألتحق بمدارس دمج عادية.

الكلمات الكاشفة:

(ستانفورد – بينيه) الصورة ٤، برنامج بورتج، التكامل الحسي، غرفة تنمية الحواس، ضعاف السمع.

Psychopathological disorder in children and adolescences. **Encephole Jul-Aug** 629 (4P11): 329-337.

6. Flexere, C. (1997). **Facilitating Hearing and Listening in Children**. 2nd Edition, San Diegeo, CA: Singular Publishing Corp.
7. Marlows& Avons (2003). **Portage Program for Cognitive Skills**.
8. Stephens (1997), D. O. (1997). Audiological rehabilitation. Scott Brown's **Otolaryngology** 2, 1-36.
9. Kayser, C., Petkov, C. I., and Logothetis, N.K., (2009). Multisensory interactions in primates auditory cortex; Hear. **Res. Doi**, 10.1016/j. heares. .2.11.

exposed to regular organized sensory stimulation react positively and be fully communicated.

Bailly et al., (2003) stated that the ability to communicate effectively depends on both sensory and non-sensory factors. General communication skills, acceptance or denial of the hearing loss, overall emotional adjustment, and the behavior and attitude of friends, family, and co-workers all can have an impact on communication.

In this study it was found significant improvement in the "Equilibrium control movement" which is one of the main key components of the motor skills for both groups study, with P value = 0.003& 0.006 in the hearing loss group& auditory neuropathy group respectively. Lucky enough all children before intervention were having an appropriate motor skill conditions they can walk, sit, lay, run but the degree of equilibrium controlled movement was variable accordingly from one child to another, they were having a sort of unbalance in getting up the stairs or down or getting up from the ground and in jumping as in a trampoline.

The children's vestibular-related improvement in equilibrium and in postural control making them more efficient and having a positive effect on playground and sports activities as well as they lead them to be more efficiently concentrate on academic material without the distraction of frequents loss of sitting balance. The maintenance of upright equilibrium is essentially a sensor motor integration task. (Kayser, C et al 2009) The central nervous system (CNS) has to generate appropriate and complex motor responses based on the selective and rapid integration of sensory information from multiple sources. Since each sensory system has its own coordinate framework, specific time delay and reliability, sensory conflicts may arise and represent situations in which the CNS has to recalibrate the weight attributed to each particular sensory input (Bugnariu& Fung 2007).

Conclusion:

The results of this study supported the importance of multisensory integration therapy in both hearing loss and Auditory Neuropathy children in improving their quality of life as regard the five core areas of the assessment directory. It showed significant improvement of intellectual, communication, sensory and Equilibrium.

When children with sensory integrative problems experience positive changes during intervention, their lives and the lives of other family members be enhanced. One possible byproduct of intervention based on sensory integrative principles is that parents gain a better understanding of their children's behavior and begin to generate own strategies for organizing family routines in a way that is supportive of the entire family system (Talsma, 2007).

In future trails it is needed to identify children who will benefit from multisensory integration therapy and their specific age group and abilities.

References:

1. Fergeson, D.& Young, H (2000). **Exploring multi-sensory rooms** (www.spacecraft.co.uk).
2. Hirstwood, Richard& Harris, Carolyn (2007). **The Sensology workout- waking up the senses**.
3. Binet, A.& Simon, T. (1905). Methodes nouvelles pour le diagnostic du niveau intellectual des anormaux. **L'Anne psychologique**, 11,191-336.
4. Talsma, D., Doty, JJ.& Woldorff, MG. (2007). **Selective attention and audiovisual integration is attending to both modalities a perquisites for early integration?** Cereb Cortex 17 (3): 679-690.
5. Bailly, D. Decharlydelenclane, M.B.& Lauwerier, L. (2003). Hearing Impairment and

When comparing the "Motor Skills" in the hearing loss group before and after intervention the key component of "Equilibrium controlled movement" P= 0.003 was the only positive highly significant after intervention. Also when comparing the "Motor Skills" in the auditory neuropathy group before and after intervention the key component of "Equilibrium controlled movement" (P= 0.006) was the only highly positive statistically significant after intervention (Fig. 3).

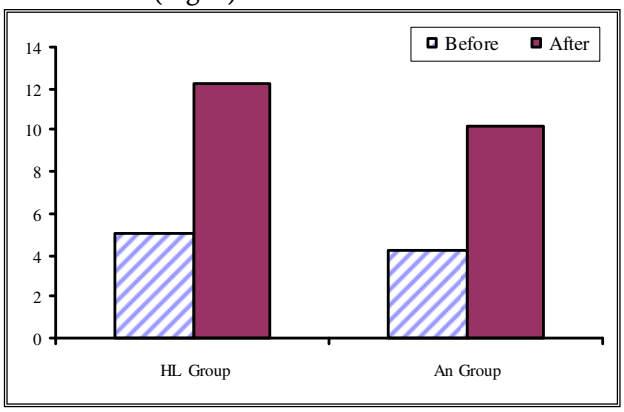

Fig (3) Comparison in the Equilibrium Control Movement between the Hearing loss& the Auditory Neuropathy groups

Discussion:

The longer the brain is deprived of auditory input, the greater the resulting sensory deprivation, causing a lack of sensory stimulation to the brain. Not only does sensory deprivation prevent auditory learning, deprivation also prevents growth. In the absence of normal stimulation, there is a sensitive period of about 3.5 years during which the human central auditory system remains maximally plastic; after age (7), plasticity is greatly reduced. The longer the deprivation, the more "Stunted" the auditory brain in growth. In fact, not only do the auditory centers not grow, existing pre-wired auditory tracts can also degenerate (Flexer C. et al 2005).

Sensology is a new educational term used to specifically describe a particular area of education or learning. It is used to describe the first sensory steps in early learning for everyone, including those with special educational needs and very special learners (Hirstwood, 2005).

The present study was designed to evaluate the effect of sensory activities on the development of hearing impaired children in Nedaa center for deaf and hearing impaired children which is NGO (non-governmental organization). This was performed through studying the effect of sensory activation using the multi-sensory environment room (MSE) as sessions, two per week for one year period.

The results of this study revealed that the IQ level was 79.846± 8.484 (Mean± SD) in the 1st group (HL group) and was 87.182± 11.232 (mean± SD) in the 2nd group (AN group) at the baseline, with no statistically significant difference between the two groups before intervention.

This goes with (Stephens et al., 1997) who stated that hearing loss per se doesn't imply or cause any cognitive impairment. Specific delay in communicative and linguistic abilities may lead to impairment in one aspect of cognitive abilities later in life.

The current study revealed that there was a marked I.Q. level improvement in both group after intervention. In the 1st group (HL group) there was a statistically significant improvement of the total IQ level after intervention 99.231± 14.967 (mean± SD) with P= 0.001*.

Also there was a statically significant improvement in the total IQ level in the 2nd group (AN group) after intervention, 98.727± 10.845 with P= 0.001*. When comparing both groups there was no statically significant difference between them before or after intervention.

Also the communicative skills (core area) in the assessment directory of sensory integration test in the auditory neuropathy group study, the statistical significant difference was in 3 key components "Move Closer" (P= 0.02*), "Ask for objects" (P= 0.05*) and "Laugh" (P= 0.001*), these finding revealed that child with auditory neuropathy when

procedures were fully explained to the parents, then an informed written consent was collected from the parents prior to starting the study.

Statistics:

The IBM SPSS statistics (v.19.0 IBM Corp., USA, 2010) 90 was used for data analysis. Data were expressed as Mean= SD for quantitative parametric measures in addition to Median Percentiles for quantitative non parametric measure and both numbers and percentage for categorized data.

Results:

The present study was designed as a prospective (intervention) study including both male and female children with age range (3- 7) with mean 5.21±1.8 (± SD), total study group were 24 children, 17 males (70.8%) and 7 females (29.2%).

The study subjects were divided into 2 groups, 1st group (HL) the hearing loss group including 13 children (9 males and 4 females) and the 2nd group (AN) auditory neuropathy group including 11 children (8 males and 3 females), classification was done by performing audiometric study and advanced auditory brain stem response (ABR), and all children were enrolled to the center in full time schedule.

The results of this study revealed that the IQ level was 79.846± 8.484 (Mean± SD) in the 1st group (HL group) and was 87.182± 11.232 (Mean± SD) in the 2nd group (AN group) at the baseline, with no statistically significant difference between the two groups before intervention (Table 1). The current study revealed that there was a marked I.Q. level improvement in both group after intervention. In the 1st group (HL group) there was a statistically significant improvement of the total IQ level after intervention 99.231± 14.967 (Mean± SD) after intervention, 98.727± 10.845 with P= 0.001* (Fig 1).

Table (1) Descriptive data at baseline

		HL Group	AN Group
Sex	Male (%)	9 (69.3%)	8 (72.7%)
	Female (%)	4 (30.7%)	3 (27.3%)
Age	Range	3- 7	3-7
	Mean± SD	4.5± 1.9	5.6± 1.4
IQ Mean± SD		79.846± 8.484	87.182± 11.232

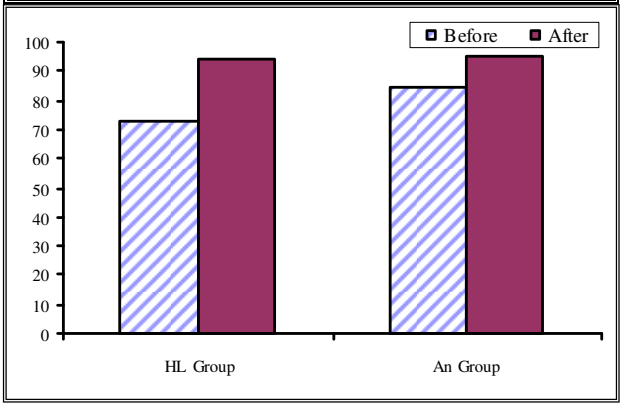

Figure (1) Comparison of IQ level between hearing loss group and auditory neuropathy group before and after intervention

Also the communicative skills (core area) in the assessment directory of sensory integration test in the auditory neuropathy group study, the statistical significant difference was in 3 key components "Move Closer" (P= 0.02*), "Ask for objects" (P= 0.05*) and "Laugh" (P= 0.001*), these finding revealed that child with auditory neuropathy when exposed to regular organized sensory stimulation react positively and be fully communicated (fig 2).

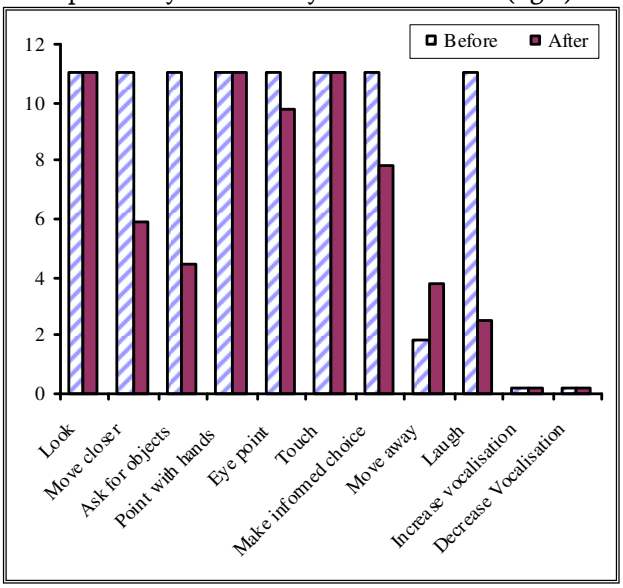

Figure (2): Comparison between the before and after intervention of the communication skills of the auditory neuropathy group

impaired children.

- Time Of The Study: April 2009 until April 2010.

Subjects:

The prospective (Intervention study) included 24 children with hearing impairment (13 children with hearing loss and wearing hearing aids and 11 children with auditory neuropathy and wearing hearing aids). Their age range was from 3- 7 years and the study included both males and females.

The study was held in Nedaa center for deaf and auditory impairment children. Children were selected from 300 children, who were attending in Nedaa center in a period of a year according to inclusion and exclusion criteria, and after discussing the dropouts.

1. Inclusion Criteria Were:
   - Children aged from (3- 7) years old, both genders (males and females)
   - Children suffering from different levels hearing loss.
2. Exclusion Criteria:
   - Children less than 3 years or above 7 years.
   - Children with other types of disabilities, mental, physical or visual.

Tools:

All children were subjected to full history taking (i.e. name, age and gender), general medical examination, hearing loss evaluation (audiometry, advanced auditory brain stem response, testing the adjustment of the hearing aid individually), and a determination of type of hearing impairment to classify whether the cases are either simple hearing loss or auditory neuropathy.

Stanford- Binet test (SBT) Arabic version (Meleika, 1996).

Evaluation of child in the different fields of development (social, cognitive, self-help, motor& linguistic) using Portage Checklist (Marlows and Avon, 2003).

Sensory Integration Test (SIT) (Young, 2000).

Program:

- A written questionnaire was given to the parents before the assessment.
- The Sensory Integration Test assessment was done for each child individually in the multisensory room affiliated to Nedaa center. The assessment was done by the researcher, an occupational therapist and a psychomotor trainer.
- The "Assessment Directory" is subdivided into the following categories:
  1. Motor Skills.
  2. Communication.
  3. Interaction.
  4. Intellectual Development.
  5. Sensory.
- Video photos of assessment were done for each child.
- After reviewing the video tapes and reading all remarks written during the assessment time and after reading carefully the answers of the parents' questionnaire. An individual tailored program was designed for each child based on the strengths, weakness& the sensory deficits of the child according to (SIT) (Young, 2000) was done.
- The program included twice a week sessions, each session lasting from (20- 30) minutes in addition to: Home based activities performed by the care giver.

All children were full-time schedule students in Nedaa center. This helped a lot in having a complete evaluation of the children. IQ evaluation using Stanford- Binet IV was completed by every one of them upon admission.

Stanford-Binet Intellectual Scale:

- Ethical Issues: Prior to initiation, all steps of the

Impact of Sensory Integration Program Therapy on Development of Hard of Hearing Children

Prof.Dr. Magdy Karam El Din
Prof. in Public Health
Institute of post graduate childhood studies
Ain Shams university
Prof.Dr. Samia Samy Aziz
Prof. in Public Health
Institute of post graduate childhood studies
Ain Shams university
Howayda Mohamed Khouessah

Abstract:

Deprivation of sensory input affects neurological development. Deafness whether treated by cochlear implants or not, results in a delay in development of complex motor sequence and balance and is associated with lower but non-pathological visual guso-praxic tasks and sustained attention .Sensology describes a functional, operational, sensory education; it embraces the importance of the theory of early learning, through sensory stimulation, sensory experiences and multi-sensory environment.

Sensology is a new educational term used to specifically describe a particular area of education or learning. It is used to describe the first sensory steps in early learning for everyone, including those with special educational needs and very special learners (Hirstwood, 2005).

A multi-sensory room is extremely therapeutic for both children and adults with sensory processing disorders, from mild to severe. The room must be tailed to one's specific sensory needs; the reason for this is because it will become therapeutic depending on how, when and why the equipment or activities are used.

Aim:

To evaluate the effect of the sensory activities on the development of hearing impaired children; and compare between the roles of sensory activity on children with severe to profound auditory loss and wearing auditory aids, as well as, children having auditory neuropathy.

Key words:

Sensory integration, hard of hearing, auditory neuropathy.

Subjects And Methods

Methodology:

- Study Design: The study was a prospective intervention study.
- Site Of The Study: The intervention program was done in Nedaa center for deaf and auditory

الملخص

اساءة معاملة الطفل- مقارنة الريف بالحضر فى مدينة كفر الدوار محافظة البحيرة

تعد إساءة معاملة الأطفال من كبرى المشاكل ذات التوابع الصحية، والسلوكية، والإقتصادية، اللتى تلقى بظلالها على العالم بأكمله. لذا، فإن هذا البحث يهدف إلى الكشف عن الخصائص الإجتماعية والإقتصاديه وغيرها المتسببة فى إساءة معاملة الأطفال فى منطقة كفر الدوار بمصر، وذلك من خلال عينة من أطفال مصريين تتراوح أعمارهم بين السادسة والثانية عشر عاماً من المترددين على العيادات الخارجية بمستشفى كفر الدوار العام، وذلك بعد أن تم عمل مسح بواسطة مقياس إساءة الأطفال القصير. وبناءآ عليه فقد تم تصنيفهم الى مجموعتين، تتكون كل منهما من عدد ماءتان وخمسين طفلاً ووالديهما أو من يقوم بالرعاية. المجموعة الأولى وتتضمن من تعرضوا للإساءة، والأخرى ممن لم يتعرضوا لها (كمجموعة ضابطة)، وذلك بعد مراعاة كافة الشروط والضوابط، حيث تم بعد ذلك فحص الآباء أو من يقومون بالرعايه بواسطة مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادي، ثم فحص مجموعة الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء بواسطة مقياس الإساءة والإهمال للأطفال.

وقد تبين لنا من البحث أن الذكور أكثر تعرضاً الإيذاء، خاصة الجسدي، وهم ممن يكونون الأكبر بين أخوتهم وممن يسكنون المناطق الريفية أكثر ممن يسكنون المناطق الحضرية. ويتميز الآباء المعتدين عن الآخرين بكونهم حاصلين على مستويات أقل فى التعليم، يعملون بدرجات وظيفية أقل من المجموعة الأخرى، كما يتمتعون بدخل مالى أقل من المجموعة الأخرى. هذا وقد كشف لنا أن معدلات إنتشارالأمراض النفسية، وكذا معدلات سوء إستخدام العقاقير والإدمان أعلى لديهم ممن لم يقوموا بإيذاء وسوء معاملة أطفالهم.

الخلاصة:

يعد مشكلة إيذاء وسوء معاملة الأطفال شائعة فى مصر، إن كانت خارج دائرة الضوء، وخاصة فى المناطق الريفية حيث تنتشر المسببات الإجتماعية، والإقتصادية، والبيئية.

prospective investigation of major depressive disorder and comorbidity in abused and neglected children grown up. **Archives of General Psychiatry**, 64, 49-56.

66. Wolfe D (1999): **Child Abuse**: Implications for Child Development and Psychopathology. Th ousand Oaks, CA: Sage Publications, Vol. 10, 2nd ed .p; 263
67. Zolotor A, Oberlander S Lewis T and Knight E (2009): A prospective investigation of sexual intercourse among adolescents maltreated prior to age 12. **Pediatrics**, 124, 941-949.
68. Zunzunegu M, Morales J and Martinez V (1997): Child abuse: socioeconomic factors and health status. **An Esp Pediatr**; 47 (1): 33-41.
69. Zunzunegui M, Beland F, Llacer A and Leon V (1998): Gender differences in depressive symptoms among Spanish elderly. **Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology**, 33: 195-205.

28, pp 167-180

49. Schönbucher V, Maier T, Held L, Mohler-Kuo M, Schnyder U and Landolt M (2011): Prevalence of child sexual abuse in Switzerland: a systematic review. **Swiss Med Wkly**. 20; 140:w13123 Siegel, RM., Schubert, CJ, Myers.
50. Sebre S, Sprugevica I and Novotni A (2004): Cross-cultural comparisons of child-reported emotional and physical abuse: rates, risk factors and psychosocial symptoms. **Child Abuse Negl** 2004; 28: 113-27.
51. Sheehan D, Lecrubier Y, Sheehan K, Amorim P, Janavs J, Weiller E, Hergueta T, Baker R and Dunbar G (1998): The Mini-International Neuropsychiatric Interview (M.I.N.I.): the development and validation of a structured diagnostic psychiatric interview for DSM-IV and ICD-10. **J Clin Psychiatry**.;59 Suppl 20:22-33;quiz 34-57.
52. Sidebotham P and Heron J (2006): Child maltreatment in the "Children of the nineties": a cohort study of risk factors. **Child Abuse. Negl**, 2006 May; 30(5):497-522.
53. Slovak K and Singer M (2002): Children and violence: Findings and implications from a rural community. **Child and Adolescent Social Work Journal**, 19, 35-56.
54. Springer K, Sheridan J, Kuo D, and Carnes M (2007): Long-term physical and mental health consequences of childhood physical abuse: Results from a large population-based sample of men and women. **Child Abuse& Neglect**, 31, 517-530
55. Stratman E (2002): Critical Situations, Scald abuse. Arch Dermatol; 138:318-320. Straus M, Hamby S, Finkelhor D, Moore D and Runyan D (1998): Identification of child maltreatment with the Parent-Child Conflict Tactics Scales: development and psychometric data for a national sample of American parents. **Child Abuse and Neglect**, 1998, 22:249-270.
56. Teicher M (2000): **Wounds that time won't heal: The neurobiology of child abuse**. Cerebrum: The Dana Forum on brain science, 2(4), 50-67.
57. Walsh, C., MacMillan, H. L.,& Jamieson, E. (2003): The relationship between parental substance abuse and child maltreatment: findings from the Ontario Health Supplement. **Child Abuse& Neglect**, 27, 1409-1425.
58. Wang, C and Holton J (2007): **Total Estimated Cost of Child Abuse and Neglect in the United States**. Chicago, IL: Prevent Child Abuse America. http://www.promisingpractices.net/briefs/briefs_childabuse.asp.
59. Watts-English T, Fortson B, Gibler N, Hooper S and De Bellis M (2006): The psychobiology of maltreatment in childhood. **Journal of Social Sciences** 62(4) 717-736.
60. Wissow S (1995): Child Abuse and Neglect, N **Engl J Med**; 332:1425-1431
61. World Health Organization (2002): World report on violence and health, **negect and emotional abuse** 1; 60.
62. Zimmerman R, Bilaniuk L and Bruce D (1978): Computed tomography of pediatric head trauma: acute general cerebral swelling. **Radiology** 126: 403+40
63. Wang C and Holton J (2007): **Total Estimated Cost of Child Abuse and Neglect in the United States**. Chicago, IL: Prevent Child Abuse America. http://www.promisingpractices.net/briefs/briefs_childabuse.asp
64. Widom C (1999): Posttraumatic stress disorder in abused and neglected children grown up. **American Journal of Psychiatry**, 156, 1223-1229.
65. Widom C, DuMont K and Czaja S (2007): A

Environment. Chatham, NJ: Chatham House.

33. Keves-Foster K, Benkert R, Peters R and Clark R (2006): Effects of perceived racism, cultural mistrust and trust in providers on satisfaction with care. **J Natl Med Assoc**; 98:1532.
34. Khamis V (2000): Child psychological maltreatment in Palestinian families. **Child Abuse and Neglect**, 24, 1047-1059.
35. Kinderschutz Schweiz (2011): **Sexualerziehung bei Kleinkindern und Prävention von sexueller Gewalt**. Eine Broschüre für Eltern und Erziehende von Kindern zwischen 0 und 6 Jahren. Berne: Raschle& Kranz; 2009. Available from: Stiftung Kinderschutz Schweiz, Postfach 6949, 3001 Berne, Switzerland.
36. Klevens J, Bayo´n MC and Sierra M (2000): Risk factors and the context of men who physically abuse in Bogota´, Colombia. **Child Abuse& Neglect**, 24:323-332.
37. Lansford J, Dodge K, Pettit G, Bates J, Crozier M and Kaplan J (2002): "A 12 Year Prospective Study of the Long-term Effects of Early Child Physical Maltreatment on Psychological, Behavioral and Academic Problems in Adolescence". **Archives Pediatric Adolescence Medicine**, 156, 824- 830.
38. Leviton L, Snell E and McGinnis M (2000): Urban issues in health promotion strategies. **American Journal of Public Health**, 90(6), 863-866.
39. Lown, A, Nayak B and Korcha A (2010): Child physical and sexual abuse: a comprehensive look at alcohol consumption patterns, consequences and dependences from the National Alcohol Survey. Alcoholism: **Clinical and Experimental Research** 35(2).
40. Lown E, Madhabika B, Nayak, Rachael A. Korcha and Thomas K (2011): Greenfield Child Physical and Sexual Abuse: A Comprehensive Look at Alcohol Consumption Patterns, Consequences, and Dependence from the National Alcohol Survey Alcoholism: **Clinical and Experimental Research** Volume 35, Issue 2, p317-325.
41. MacMillan H, Fleming J, Trocmé N and Boyle M (1997): **Prevalence of Child Physical and Sexual Abuse in the Community**: Results From the Ontario Health Supplement JAMA; 278(2):131-135.
42. Makoroff K, Brauley J, Brander A, Myers P and Shapiro R (2002): Genital examinations for alleged sexual abuse of prepubertal girls: findings by pediatric emergency medicine physicians compared to child abuse trained physicians. **Child Abuse Neglect**; 26: 1235- 42.
43. Margolin G (2000): The Effects of Family and Community Violence on Children **Annual Review of Psychology** Vol. 51: 445-479
44. Marinho R (2011): **Child abuse: skin markers and differential diagnosis**. An Bras Dermatol; 86(3):527-36.
45. McKenzie K and Scott D (2011): Using Routinely Collected Hospital Data for Child Maltreatment Surveillance: Issues, Methods and Patterns BMC **Public Health**; 11:7
46. Okasha A, Khalil A and El Fiky M (1988): Prevalence of depressive disorders in a sample from rural and urban Egyptian communities. **Egypt. J. Psychiatry** 11(2), 167-182.
47. Oral R, Cana D, Kaplana S, Polata S, Atesa N and Cetina G (2001): Child abuse in Turkey: an experience in overcoming denial and a description of 50 cases **Child Abuse& Neglect** 2: 279-290
48. Scher C, Forde D, McQuaid J and Stein M (2004): Prevalence and demographic correlates of childhood maltreatment in an adult community sample, **Child Abuse and Neglect**,

ed. Philadelphia, PA, Lippincott Williams& Wilkins: 2nd ed., pp. 339-362.

17. Dubowitz H, Papas A, Black M and Starr R (2002): Child neglect: Outcomes in high-risk urban preschoolers. **Pediatrics**, 109; 1100-1107.
18. English D, Upadhyaya M, Litrownik A Marshall, J. M., and Runyan D (2005): Maltreatment's wake: The relationship of maltreatment dimensions to child outcomes. **Child Abuse and Neglect**, 29, 597-619.
19. Ertem I, Leventhal J, and Dobbs S (2000): Intergenerational continuity of child physical abuse: how good is the evidence? **Lancet**, 356, 814-819.
20. Evren C, Can S, Evren B and Saatcioglu O (2006): Lifetime posttraumatic stress disorder in Turkish alcohol-dependent inpatients: Relationship with depression, anxiety and erectile dysfunction. Psyc**hiatry and Clinical Neurosciences** 60(1):77-84.
21. Fahmy S and El-Sherbini A (1983): Determining simple parameters for social classification for health research. **Bulletin of the High of Institute of Public Health**, 8(5):95-9.
22. Fergusson D, Horwood L and Woodward L (2000): The stability of child abuse reports: A longitudinal study of the reporting behavior of young adults. **Psychological Medicine**, 30, 529-544.
23. Freisthler B (2011): Alcohol Use, Drinking Venue Utilization, and Child Physical Abuse: Results from a Pilot Study. **Violence**; 26(3): 185-193.
24. Fritz G Fritsch S and Hagino O (1997): Somatoform disorders in children and adolescents: a review of the past 10 years. J Am Acad Child Adolesc **Psychiatry**. Oct; 36(10):1329-38. [Medline].
25. Girolamo G, Palazzi S and Liverani T (2005): Observational study of suspected maltreatment in Italian paediatric emergency departments **Arch Dis Child**; 90:406-410.
26. Goldman J, Salus D, Wolcott and Kennedy K (2003): **What are the consequences of child abuse and neglect**? In A coordinated response to child abuse and neglect: The foundation for practice. Washington, DC: Office on Child Abuse and Neglect, U.S. Department of Health and Human Services. Available at: www.childwelfare.gov/pubs/usermanuals/foundation/foundationf.cfm.
27. Green A (1978): Self-destructive behavior in battered children**. Am J Psychiatry** 135:579-582, [Medline
28. Haight W, Jacobsen T, Black J, Kingery L, Sheridan K, and Mulder C (2005): "In these bleak days": Parent methamphetamine abuse and child welfare in the rural Midwest. Children& **Youth Services Review**, 27(8), 949 971. doi:10.1016/j.childyouth..12.025
29. Hamilton M (1992): Pediatric spinal injury: Review of 174 hospital admissions**. J Neurosurg** 77 (1992): 700-4.
30. Ibrahim M, Bishry Z and Hamed A (2002): Comparison of Mini International Neuropsychiatric Interview forchildren (MINI-KID) with the schedules foraffective disorders and schizophrenia for schoolaged children, present and lifetime version (KSADS-PL): In Egyptian sample presenting with childhood disorders. **MD thesis**, Ain Shams University.
31. Jakupcevic K and Ajdukovic M (2011): Risk factors of child physical abuse by parents with mixed anxiety-depressive disorder or posttraumatic stress disorder. (MENTAL health): **Croat Med J**. 2011 Feb; 52(1):25-34.
32. Kaufman H (1987): **Time, Chance and Organizations: Natural Selection in a Perilous**

Reference:

1. Anda R, Felitti J, Bremner, Brown D and Dube S. 2005): The enduring effects of abuse and related adverse experiences in childhood: A convergence of evidence from neurobiology and epidemiology. **European Archives of Psychiatry and Clinical Neuroscience** 256(3)-174- 86.
2. Baldwin J (1975): Epidemiology and Family Characteristics of Severely-Abused Children, British **Journal of Preventive and Social Medicine** Vol. 29, No. 4, pp. 205-221
3. Belanger K and Hoffman C (2008): (working document, presentation). **Standards for rural cultural competence**. Working document of the National Advisory Committee on Rural Social Services. Rural Philanthropy revisededition final-lowres.pdf, http://www.ncrp.org /downloads/pdf.
4. Berger L and Brooks-Gunn J (2005): Socioeconomic status, parenting knowledge and behaviors, and perceived maltreatment of young low-birth-weight children. **Social Service Review**, 79, 237-267.
5. Black D, Heyman R and Slep A (2001): **Risk factors for child sexual abuse**. Aggression and Violent Behavior, 6(2-3), 203-229.
6. Bross D, Miyoshi T, Miyoshi P and Krugman R (2000): **World perspectives on child abuse: The fourth international resource book**. Denver, CO: Kempe Children's Center, University of Colorado School of Medicine. (pp. 3-27).
7. Cappelleri J, Eckenrode J and Powers J (1993): AUser's Guide for the Second National IncidenceStudy. Ithaca, NY: National DataArchive on Child Abuse and Neglect, American **Journal of Public Health** Vol. 83, No. 11; 1622-1625.
8. Child Trends (2005): **Child Maltreatment Indicators**, April, 2005, retrieved on March 26, 2008, from: http://www.childtrendsdatabank.org/indicators/40childmaltreatment.cfm.
9. Child Welfare Information Gateway (2008): **Long- Term consequences of child abuse and neglect**. Retrieved July 7, 2008, from: http://www.childwelfare.gov/pubs/factsheets/long_term_consequences.cfm
10. Child Welfare Information Gateway (2008): **What Is Child Abuse and Neglect**? factsheet p 2 Available online at www.childwelfare.gov/pubs/factsheets/whatiscan.cfm.
11. DeBellis M, Broussard E, Herring D Wexler S Moritz G and Benitez J (2001): Psychiatric co-morbidity in caregivers and children involved in maltreatment: A pilot research study with policy implications. **Child Abuse& Neglect**, 25, 923-944.
12. De Bellis M and Thomas L (2003): Biologic findings of post-traumatic stress disorder and child maltreatment. **Current Psychiatry Repots**, 5, 108-117.
13. Dickman S (1990): Functional& dysfunctional impulsivity: Personality& cognitive correlates. **Journal of Personality& Social Psychology**, 58,1,95-102.
14. Dixon L (2005): Patterns of Risk and Protective Factors in the Intergenerational Cycle of Maltreatment **Journal of Family Violence** Volume 24, Number 2, 111-122
15. Dube S, Anda R, Felitti V, Edwards V and Williamson D (2002): Exposure to abuse, neglect, and household dysfunction among adults who witnessed intimate partner violence as children: implications for health and social services. **Violence and Victims** 17 (1), 3-17.
16. Dubowitz H and Black M (2001): **Child neglect**. In: Reece RM, Ludwig S, eds. Child abuse: medical diagnosis and management, 2nd

		Abused	Not Abused	P value
Mothers' Education		N (%)	N (%)	0.005*
	Illiterate	219 (87.6%)	197 (78.8%)	
	Primary	11 (4.4%)	9 93.6%)	
	Preparatory	2(0.8%)	6(2.4%)	
	Secondary	16 (6.4%)	20 (8%)	
	Technical	2(0.8%)	17 (6.8%)	
	University	0 (0%)	1 (0.4%)	
	Post Graduate	0 (0.0%)	0 (0.0%)	

Table (4) Comparison between abused group vs. Non abused group regarding family history:

	Abused	Non Abused	$\chi 2$	P
Consanguinity	68 (27.2%)	64 (25.6%)	0.165	0.685
Abused Parents	81 (32.4%)	33 (13.2%)	26.179	<0.001*
Handicapping	17 (6.8%)	16 (6.4%)	0.032	0.857
DM	26 (10.4%)	25 (10.0%)	0.022	0.883
HTN	27 (10.8%)	21 (8.4%)	0.830	0.362
Psychiatric Illness	15 (6.0%)	6 (2.4%)	4.026	0.045*
Divorce Parents	14 (5.6%)	4 (1.6%)	5.763	0.016*
Separated Parents	17 (6.8%)	7 (2.8%)	4.377	0.036*
Substance Abuse	31 (12.4%)	12 (4.8%)	9.185	0.002*

Table (5): Comparing the complaints and their duration between the abused and the non abused groups:

C/O	Abused		Non Abused		P Value
	N	%	N	%	
Respiratory	100	40.0%	115	46%	< 0.001
GIT	65	26.0%	80	32.0%	
Urinary	25	10.0%	35	14.0%	
Neurological	10	4.0%	5	2.0%	
Pain	50	20.0%	15	6.0%	
Duration Of C/O					
	Abused		Non Abused		P Value
Respiratory	3.8±0.8		2.0±0.4		< 0.001
GIT	4.8±1.1		2.8±0.7		< 0.001
Urinary	2.6±0.5		1.4±0.5		< 0.001
Neurological	6.6±0.9		3.8±0.7		< 0.001
Pain	2.5±0.7		1.5±0.5		< 0.001

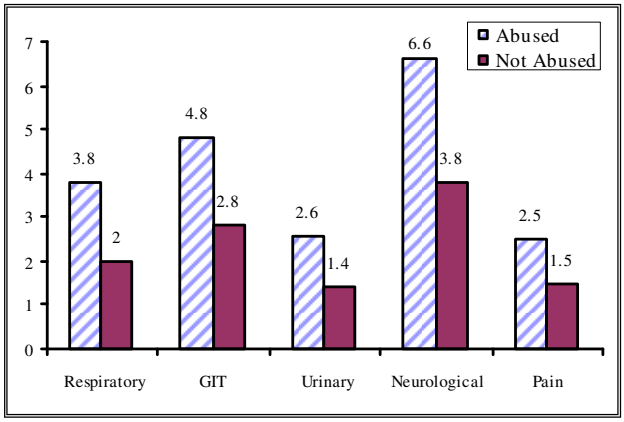

Figure (1): Comparison between abused and non-abused children as regards duration of complains (days)

Table (6): Comparison of the incidence of psychiatric morbidity between the abused and the non abused groups:

	Abused N (%)	Non Abused N (%)	P Value
Total Incidence Of Psychiatric Morbidity	53 (21.2%)	14 (5.6%)	0.020 < 0.05 significant
Generalized Anxiety Disorder	13 (5.2%)	2 (0.8%)	
Attention Deficit Hyperactive Disorder	8 (3.2%)	4 (1.6%)	
Oppositional Defiant Disorder	5 (2%)	2 (0.8%)	
Post Traumatic Stress Disorder	14 (5.6%)	0 (0.0%)	
Social Anxiety Disorder	3 (1.2%)	1 (0.4%)	
Major Depressive Disorder	3 (1.2%)	0 (0.0%)	
Panic Disorder	2 (0.8%)	0 (0.0%)	
Conduct Disorder	2 (0.8%)	0 (0.0%)	
Bulimia Nervosa	1 (0.4%)	0 (0.0%)	
Pervasive Developmental Disorder	1 (0.4%)	0 (0.0%)	
Tourette Disorder	0 (0.0%)	1 (0.4%)	

and belonging to low income families, are at higher risk for abuse than the others, and consequently at a higher risk for psychiatric morbidity.

Recommendations:

Similar studies have to be conducted in different areas of Egyptian regions, with cross sectional survey in order to elicit more specific data. Construction of both immediate and long term plans for protection of abused children, starting from increasing awareness by the hazardous behavioural and health consequences, identification of victims, encouraging reporting and implication of related strict legal remedies, in addition to community based as well as clinical therapeutic interventions and health services for the victims.

Strength And Limitations:

According to available human and transportation facilities, the sample size included, as well as, the duration of the study, were fairly adequate to present preliminary, yet adequate data, with a fair choice of the site of study as representative of both rural and urban areas. However, some limitations in our study must be acknowledged and taken into account such as the lack of medico-legal systematized approach to cases of suspected abuse, reluctance of families to participate fearing legal issues, lack of standardized scales to assess child abuse and neglect, which will reflect more accurate data regarding this issue. Besides, failure to inquire about sexual abuse obliged us to avoid such critical issue in conservative societies.

Table (3) Comparison between the abused vs. not abused group regarding socio-demographic variables:

		Abused				Not Abused				P value
Age		8.7 ± 2.0				8.6 ± 2.0				0.589
Sex	Male	156 (62.4%)				129 (51.6%)				0.015*
	Female	94 (37.6%)				121 (48.4%)				
Res.	Urban	89 (35.6%)				81 (32.4%)				0.456
	Rural	161 (64.4%)				169 (67.6%)				
Order		2.1± 1.4				2.4±1.4				0.022*
Brothers		1.8 ± 1.0				1.6 ± 1.0				0.026*
Sisters		1.3± 1.1				1.6 ± 1.1				0.014*
Fathers' Age		40.5± 7.2				40.5±7.7				0.995
Mothers' Age		34.1± 6.6				33.8± -6.3				0.649
Parental Social Class		V. Low	Low	Medium	High	V. Low	Low	Medium	High	
N (%)		16 (6.4%)	132 (52.8%)	77 (30.8%)	25 (10%)	5 (2.0%)	119 (47.6%)	75 (30%)	51 (20.4%)	0.004*
Fathers' education		N (%)				N (%)				0.012*
	Illiterate	77 (30.8%)				69 (27.6%)				
	Primary	60 (24%)				68(27.2%)				
	Preparatory	70 (28%)				48919.2%)				
	Secondary	34 (13.6%)				38(15.2%)				
	Technical	9(3.650				20 (*%)				
	University	0 (0%)				5 (2%)				
	Post Graduate	0 (0%)				2(0.8%)				

symptoms related to spinal cord injury (Hamilton,1992) or those resembling a neurological dysfunction (Fritz et al, 1997); in addition to Pain symptoms, whether Pain disorder, and /or recurrent abdominal pain (Fritz et al,1997), or various somatic complaints, as a part of internalizing process, other than the externalizing one (Margolin, 2000).

Psychiatric Morbidity In Children:

Ill health caused by child abuse forms a significant portion of the global burden of disease; with attention have been given recently, there are many studies demonstrating short-term and long-term psychological damage (Wolfe, 1999; WHO, 2002). One prospective longitudinal study had shown that Children who were physically abused or experienced multiple types of abuse were at increased risk of lifetime Major Depressive Disorder, whereas neglected ones were at increased risk for current Major Depressive Disorder (Widson et al, 2007); another 12 years prospective study of the long term effects of child abused reported that adolescents maltreated early in life had levels of aggression, anxiety/ depression, dissociation, posttraumatic stress disorder symptoms, social problems, thought problems, and social withdrawal that were on average more than three quarters of an SD higher than those of their non maltreated counterparts (Lansford, et al, 2002); as those children suffering from the different forms of abuse have an intellectual and cognitive defects; traumatic reactions with acute anxiety stales; pathological object relationships characterized by the failure to develop "Basic Trust"; impaired impulse control; impaired self-concept; masochistic and self-destructive behaviour (Green, 1978). On the other hand, it is reported in the WHO report about world's violence and health, that despite, some of the abused children meet the full criteria for psychiatric illnesses that include post-traumatic stress disorder, major depression, anxiety disorders, and sleep disorders, yet some others have a few symptoms that do not reach clinical levels of concern, or else are at clinical levels but not as high as in children generally seen in clinical settings (WHO, 2002). Accordingly, in the current study, we searched for the current psychological impact of various types of abuse included in the study, where both children groups enrolled were interviewed with the MINI KID (Sheehan,1998) Arabic version, which revealed that (21.2%) of the abused group suffered from a psychiatric morbidity, in comparison to only (5.6%) of the non abused one; Meanwhile, (5.6%) of them suffered from PTSD, while studies reporting (37.5%) (Widom, 1999), and up to 50% in another one (Dikman,1990), however, the fact that these studies were detecting lifetime prevalence of such disorder in children with past history of abuse, while our study and was detecting the current prevalence.

Also, significant differences were evident between both groups of our study regarding prevalence of other mental disorders, where (5.2%) had GAD, and (1.2%) had Major Depressive disorder, vs. (0%) among the non abused ones respectively, ADHD (3.2%) vs. only (1.6%), and Oppositional Defiant Disorder (2%) vs. (0.8%);

Conclusion:

Child abuse is a major public health problem with both short term, as well as long term negative developmental and health consequences, with significant economic and human costs. These consequences are far reaching and include health, social, behavioural and mental health problems for both children and adults. This study shows that it is not an uncommon problem in Egypt, especially in rural areas. Male children, with earlier birth order, having low educated divorced and/ or single parents, with past history of parental psychiatric illness, as well as high incidence of substance abuse,

Lown et al,2010; Freisthle, 2011), we found that (12.4%) of parents of the abused children have history of substance abuse vs. only(4.8%) of parents of the non abused ones.

Residential and societal impact on the prevalence of child abuse is largely variable from one society to the other, due to several measures. Some studies have confirmed higher prevalence of child abuse in urban areas in comparison to rural ones (Cappelaert et al, 1993; Leviton et al,2000), yet, others had shown the opposite (Slovak et al, 2002), in some of them, the reason for higher incidence of child abuse was higher prevalence of paternal substance use (Sebre et al, 2004; Haight et al, 2005); and others demonstrated that there was actually no statistical difference in levels of child abuse between children of rural vs. Urban areas (Girolamo et al, 2005).

In the current study, it was evident that there is a higher prevalence of abuse and negligence in the rural areas vs. urban areas (64%) vs. (35.6%), however, there was no statistical difference in between different types of abuse studied. In explanation, we have to consider the role of cultural values and economic forces in shaping the choices facing families and shaping their response to these forces, cultural norms surrounding gender roles, as well as the nature and extent of social protection and the responsiveness of the criminal justice, because many of these broader cultural and social factors can affect the ability of parents to care for children (WHO, 2002). Accordingly, in a city, as well as countryside nature of community like Kafr El Dawar, with (32.36%) of its population living in urban areas and (67.64%) in rural areas (Wikipedia, 2011), there is multiple interactions of low levels of education, poor resources, and overcrowded housing. Communities with high levels of poverty tend to have deteriorating physical and social infrastructures and fewer of the resources and amenities found in wealthier communities (WHO, 2002).

As a result of the cultural expected role of different genders, where males are expected to be early involving in earning living, taking social, as well as financial responsibilities, we found higher level of male child abuse than female in rural areas of Kafr El Dawar, especially physically. However, in the urban areas, there were also higher levels of male abuse, yet, with no statistical difference regarding type of abuse, mostly due to the respective higher levels of education, as well as higher grades of occupational parental status in such areas than in rural ones (Berger and Brook-Gunn, 2005).

Usually, about 90% of victims of physical abuse show skin lesions on examination; with ecchymosis is the most common sign of abuse (Marinho, 2011), while burns comprise about 5 to 22% of all physical abuse (Startman, 2002). However, clinical examination of the abused children in our study, with inspection to regional injury signs revealed that areas of wound scars were predominantly found in the extremities (10%), which are areas of defensive wounds (Marinho, 2011), followed by abdomen, as well as head and neck (2.8%), (2.4%) on the back and spine, and the least region with wound scars was the chest (0.4%).

Comparing the main complaint of abused and non abused children included in our study revealed that abused children had significantly more pain complaints, as well as neurological symptoms, in comparison to the non abused ones (20%) vs. (6%), and (4%) vs. (2%) respectively, and for longer durations too; these findings come in accordance with earlier reports about the commonest medical complaint associated with cases of physical child abuse, being neurological symptoms (Zimmerman et al,1978; Makaroff et al, 2002) especially those

(Klevens et al., 2000; Dubowitz H and Black MB, 2001; WHO, 2002), that low birth weight, prematurity, illness, or physical or mental handicaps in infants or children interfere with attachment and bonding and may make the child more vulnerable to abuse, we did not find any statistical difference in past medical history between the abused and non abused children in current study; however, these characteristics do not appear to be major risk factors for abuse, while other parental and societal variables do (WHO, 2002)

Berger& Brooks Gunn, (2005) has confirmed that measures of family economic resources (e.g., income or welfare receipt) are important variables for child's abuse and neglect. The current study results matched previous reports (Straus et al, 1998, Zununegu et al,1997, WHO, 2002) stating that parents of the abused children were found to have lower levels of education, and lower incomes, in comparison to non abusing parents; where sometimes lack of money and poor resources for gratifying the child's needs and demands are given as reasons for parental abuse of their children, as explained in previous study (Khamis, 2000).

Meanwhile, we found no significant differences regarding parent age between the two groups, though many studies have mentioned that young parental age (especially, the mother's) was characteristically related to child abuse (WHO, 2002; Scher et al, 2004).

Other familial factors tracked in this study included parental past history; where parents of abused children were found to be abused as children more than those of the non abused ones, as previously reported to be either a learnt behaviour, or due to unreleased anxiety (Kuffman,1987; Keves et al,2006; Ertem et al, 2000; Dixon, 2005).

Sidebotham& Heron (2006) have found that family structure indicators such as large family size and single parenthood are associated with abuse and neglect, which comes in agreement with our findings revealing higher incidence of divorce more in the abused group than in the non abused one (5.6%) vs. (1.6%), as well as parental separation (6.8%) vs. (2.8%). El Shiekh et al, 2008, reported that incidence of child abuse (various types of abuse) were prominently higher in children who lives in violent house environment; as stress and isolation have a major role in these situations, where such problems may heighten conflicts in the home with inability to cope, especially in the lack of social support (WHO, 2002); In Argentina, it was reported that children living with single parents are at higher risks of abuse than those living in two-parent families (Zununegui MV,1998).

As earlier reports (Black et al, 2001; Walsh et al,2003) mentioned before, parents of the abused group in our study showed higher rates of history of psychiatric illness than those of the non abused group (6%) vs. (2.4%); where (Jakupčević1 and Ajduković, 2011). reported higher incidence of parental mixed anxiety disorder, as well as Post traumatic stress disorder in parents abusing their children; as well as reports that mothers of maltreated children exhibited a significantly greater lifetime incidence of anxiety disorders, mood disorders, alcohol and/or substance abuse or dependence disorder, suicide attempts, and co-morbidity of two or more psychiatric disorders, compared to control mothers, in addition to natural fathers or mothers' live-in mates involved in maltreatment exhibited a significantly greater lifetime incidence of an alcohol and/or substance abuse or dependence disorder compared to controls (De Bellis et al, 2001). At the same time, and in agreement to previous literature denoting high incidence of substance use in offender parents (Anda et al, 2002; Dube et al, 2002; Walsh et al, 2003;

(P=0.707) respectively.

While in Negligence scores, males were significantly more neglected in the rural areas compared to urban ones (P=0.01) as well as more significant higher physical abuse (P=0.04) in those areas than the urban ones as for psychological abuse data showed higher numerical value which was not significant. Female data indicated no significant difference related to residence, although numerical values of rural areas were indicative of more abuse than urban areas in all abuse domains.

- Psychiatric Morbidity In Children: Children in both groups of the study, were interviewed with the MINI KID, and it was found that there are significantly higher incidence of psychiatric morbidities among the abused children (17.6%) vs. only (5.6%), (P=0.02)., as shown in table (4), with higher incidence of several mental disorders in the abused group, such as PTSD (5.6%) vs. (0%), GAD (5.2%) vs. (0.8%), ADHD (3.2%) vs. (1.6%) and respectively.

Discussion:

Safe environments and nurturing relationships are needed for children to grow and thrive, while abuse and neglect can impede a child's growth and development, (Wang and Holton, 2007).On the other hand, consequences related to child abuse represent a major public health problem with significant economic and human costs (Lown et al, 2011).

Contemporary theoretical models explain child abuse in the family as a complex phenomenon caused by an interaction of multiple factors at different ecological levels-individual, relational, community, and societal (Jakupcevic and Ajdukovic 2011).

Revealing the sociodemographic characteristics of child abuse in the sample included in this study from Kafr EL Dawar city, was our main objective. First of all, mean age of abused children in our sample was (8.7± 2.0), as the study was conducted on children from (6-12) years.

In Turkey, out of 50 cases of child abuse reported from Dr. Behcet Uz Children's Hospital, (46%) were males, and (54%) were females (Oral et al, 2001); while in Canada, a population survey reported physical abuse to be more often in males (31.2%) than females (21.1%) (McMilan et al 1997); Also, in a recent Australian survey, the number cases of abused males referred to hospitals were higher than abused females in the age group (10- 14) year olds, while referred cases of abused females were more than males in the age group (15- 17) year (McKenzie, and Scout, 2011). This data agrees with current study results showing the percentage of male abused children to exceed by far the female abused ones, (62.4%) vs. (37.6%). As a matter of fact, Kafr El Dawar region, is a part city, and the other a countryside; with the culture, traditions and norms of both having a great impact on people's behaviour, most probably, a subconscious one, due to the way people are raised to value females and consider them as the weak half of the society, always in need of sympathy and help, especially the little ones. In a community as such, females may be harshly raised with strict conservative disciplinary ideas, yet, in the context of the Egyptian legacy, they are highly sheltered.

Obtained data from studying the family structure shows that the current study comes in accordance with previous ones reporting that abused children are the earlier in birth order (Baldwin, 1975), with more brothers than sisters, in comparison to the non abused ones. However, in a longitudinal study (Fergusson, et al 2000) reported that child abuse was not consistently related to order

Though reported earlier in some studies

social class in the abused group vs. Only (2.0%) in the non abused one (P=0.004), as determined by Fahmy and Sherbini scale. (1998)

Correlating socioeconomic level of the family regarding income with child abuse and neglect revealed that lower grades of individual income to be more frequent in abused group than non-abused group, with statistically significant difference, (P= 0.049)

- Family History: Regarding the family history, it was noticed that history of childhood abuse was highly prevalent in parents of the abused children than those of the other group, (32.4%) vs. (13.2%), (P< 0.001), as well as their siblings who were abused in (46.8%) of cases vs. only (4.8%) of siblings of the non abused group, (P< 0.001). In addition, parents of the abused children showed significantly more prevalence of psychiatric illness, (P= 0.045), and significantly more history of substance abuse (P= 0.002). Comparing other familial characteristics between both groups revealed that divorce and parental separation were more prevalent in families of the abused children, as shown in table (2).
- Past Medical History: Both children groups were assessed regarding the presence of past medical history, however, the results were statistically insignificant regarding: past medical diseases (P= 0.454), past history of drug treatment (P=1.000), past history of previous operations (P= 0.077), and finally regarding past history of trauma (P= 1.000).
- Regional Injury: All children enrolled in the study were subjected to full clinical examination, with inspection of regional injury signs. All over the body, there were ecchymosis (1.2%) wound scars (4.4%), and burn scars in (3.2%). It was clearly noticed that there is a predominance of certain areas for wound scar injury mainly in the extremities 10%, followed by abdomen, head and neck 2.8%, back and spine 2.4% and finally chest 0.4%.
- Children's Complaints: Meanwhile, we studied the differences between the various complains bringing both groups to the paediatric clinic, as well as the duration of those complaints. It was obvious that the abused group had significantly more pain complaints, as well as neurological ones than the non abused group (20%) vs. (6%), and (4%) vs. (2%) respectively, (P< 0.001). On the other hand, the non abused group had more respiratory, GIT, and urinary complaints, as evident in table (3). At the same time, the duration between complaints and seeking medical advice was significantly longer in the abused group than the non abused one (P< 0.001).

Furthermore, we proceeded towards studying the different scoring of the abused group in relation to their residency. It was noticed that in the total scores, the abused children's results from rural areas were significantly lower than those in urban areas (P= 0.021). At the same time, negligence scores were higher in children from rural areas, however, insignificant (P= 0.552). Otherwise, there was no statistical difference in the rest of their scores included in the Negligence and Abuse Rating Questionnaire.

Then, we proceeded towards studying the impact of both gender differences on the scoring of the Child Negligence and Abuse Questionnaire, in relation to residency. At that point, data collected revealed that the abused males scored higher total abuse score in rural areas than in urban areas, same as females, however, statistically insignificant (P= 0.241),

physical, psychological and neglect. Each domain comprised of 22 questions of 4 level answer (1= never, 2= rarely, 3= sometimes, 4= always). The reliability and validity of the test were done by developers by several ways, and showed to be reliable and valid for use.

Still we retested the validity and reliability on a sample of our subjects as follow, table (1) shows that reliability factor measured in different methods was significantly high denoting validity of the scale.

Table (1) Validity tests for child abuse and neglect scale:

Method Of Measure	Validity Factor	P Value
Split Half	0.652	0.01
Cronbach's Standardized Alpha	0.881	0.01

Reliability was measured using discrimination validity between healthy and abused subjects and table (2) shows that there is a significant different discrimination in direction of abused ones vs. healthy children, indicating validity of the test and ability to discriminate between different groups.

Table (2) Reliability Test

Groups	Abuse (no=60) Mean ±SD	Healthy (no=60) Mean ±SD	T value	P value
Child Abuse& Neglect Scale	127.20±21.18	71.9±3.39	19.971	0.001

4. Fahmy and Sherbini Scale for social class determination (Fahmy and Sherbini,1983)

- Ethical Issues: The study was approved by the ethical committee of the Institute of Postgraduate Childhood Studies, Ain-Shams University prior to starting the procedures, and a written informed consent was obtained from parents or caregivers after detailed explanation of the steps, as well as the objectives of the study.

Statistical Analysis:

Data analysis was done using SPSS version 15 (SPSS-15). Student's T test (t) was used for comparison between means of the different groups. Pearson Chi-Square Test (χ^2) was used for comparison between qualitative variables. P value was used to indicate the level of significance where $P \leq 0.05$ is considered significant (SIG), $P \leq 0.01$ is highly significant (HS), $P \leq 0.001$ is (VHS) very highly significant. Logistic regression analysis which is used for prediction of the probability of occurrence of an event by fitting data to a logistic curve.

Results:

- Socio-demographic characteristics of the sample: Analyzing and comparing the demographics of the sample in the current study (table 1) shows that the mean age for the abused children was (8.7± 2.0); on the other hand, percentage of males was greater than the females (62.4%) vs. (37.6%), in the abused group. It was also noticed that there is a higher incidence of abuse and negligence in the rural areas vs. urban areas (64.4%) vs. (35.6%). At the same time, the abused children were significantly earlier in order of birth than those who were not abused (P= 0.022). Meanwhile, they had significantly more brothers and fewer sisters than the non abused children.

  Also, data in table (1) shows that when comparing the paternal socio-demographics between both groups, we found that there was no statistical significant difference in mothers' age (p=0.649), neither in fathers' age (p=0.995). However, there were significantly more incidence of higher levels of education among parents of the non abused children, (P=0.012), as well as more incidence high social classes (20.4%) in non abused group vs. (10%) in abused one, with (6.4%) incidence of very low

sexes, and children and their caregivers should be coming to the paediatric outpatient clinics. Naturally recruitment of the non abused group was easier; although the screening revealed a larger number, only two hundred and fifty parents of the abused children agreed to participate in the study after ensuring confidentiality, while the rest refused either for fear of legal drawbacks, or due to the bad general condition of the children. Hence, we managed to enrol another two hundred and fifty age and sex matched non abused children along with their parents, after excluding from both groups children coming to the hospital with individuals who are not their caregivers, and those coming to the hospital alone. Eventually, the two groups of the study sample were formed, the abused group (subjects), N=250 children and parents, and the non abused one (the controls), N=250 children and parents.

Then, children of both groups were subjected to:

1. General history taking, with special focus on demographic data, previous medical history and current medical status, as well as parental age, medical history, and previous psychiatric illness.
2. Physical examination for abused children, with inspection of regional injuries was conducted, requested investigations (X-ray, brain Imaging, Abdominal Ultrasound) were done when suspected an abused child.
3. General Health Questionnaire to screen for potential psychiatric illness (Okasha et al 1988).
4. Interview with MINI KID (Sheehan 1998: The Mini International Neuropsychiatric Interview for Children (MINI-KID) was used to identify psychiatric disorders among children of both.
5. Abused children were screened using a questionnaire designed by teamwork.

Then the parents/ caregivers were examined by: Fahmi and El Sherbini Scale for social class data (1983); with the family income inquired for and considered low≤ 750 LE /month, medium 750- 1500 LE/ month and high≥ 1500 LE/ month.

- Tools:

1. The General Health Questionnaire (GHQ)-Arabic version (Okasha et al, 1998) which was used to screen for out psychiatric morbidity in parents/ caregivers of both groups.
2. MINI KID (Sheehan et al,1998)-Arabic version. The Mini International Neuro-psychiatric Interview for Children (MINI-KID) was designed following the same structure and format of the adult version. The MINI-KID follows the DSM-IV and ICD-10 criteria for the diagnosis of psychiatric disorders and screens for 17 Axis I disorders. It is a reliable and valid measure of child and adolescent psycho-pathology that can be administered in a short time (5- 15) minutes. The branching logic model is used to reduce the number of questions asked to only those necessary to determine the presence or absence of each diagnosis. It's sensitivity and specificity is high (0.61- 0.80) to very high (0.81+) for all diagnosis. The test-retest reliability of the MINI-KID is uniformly high to very high for all psychiatric disorders. It is used in the translated Arabic version (Ibrahim M et al, 2002).
3. The Child Abuse and Negligence scale: It is a scale developed to screen for child abuse and negligence. It covers 3 main domains:

suffocation, or failure to prevent physical injury (or suffering)" (Jakupčević1 and Ajduković, 2011).

2. Sexual abuse, which is defined by the Swiss Foundation for Child Protection (Kinderschutz Schweiz, 2011) as involving a child in sexual activity that the child does not fully comprehend, is unable to give informed consent to, or is not developmentally prepared for. The relationship between perpetrator and victim is defined as one of responsibility, trust, and/or power being abused by the perpetrator to gratify his or her sexual needs (Schönbucher et al, 2011). It includes fondling a child's genitals, intercourse, incest, rape, sodomy, exhibitionism and exploitation (Goldman, et al., 2003)
3. Emotional abuse, Emotional abuse includes the failure of a caregiver to provide an appropriate and supportive environment, and includes acts that have an adverse effect on the emotional health and development of a child. Such acts include restricting a child's movements, denigration, ridicule, threats and intimidation, discrimination, rejection and other nonphysical forms of hostile treatment (WHO, 2002).
4. Neglect, Neglect refers to the failure of a parent to provide for the development of the child where the parent is in a position to do so- in one or more of the following areas: health, education, emotional development, nutrition, shelter and safe living conditions (WHO, 2002).

Long-term consequences vary individually as a result of a combination of factors (English et al., 2005), such as, age, gender, developmental status at time abuse took place, type of abuse, frequency, duration, severity of abuse, relationship between the victim and abuser, protective factors, individual characteristics (optimism, self esteem, intelligence, humour) and social environment (access to caring adult) (Child Welfare Information Gateway, 2008).

Objectives Of The Study:

The current study aims to compare the socio-demographics and other characteristic factors related to child abuse in a sample of Egyptian children from (6- 12) year, living in Kafr EL Dawar region (city and countryside), in addition to assessing the associated psychiatric morbidity among the abused children in comparison to the control group.

Subjects And Methodology:

- Design Of The Study: The current study is a case control study.
- Site Of The Study: Subjects and controls were recruited from paediatric outpatient clinic in Kafr El Dawar General Hospital, within 1 year duration (from June 2009 to May 2010). Kafr El-Dawar City is located in the north of Delta of Egypt; it is 608.27 km^2. Its residents work in textile companies, which are the main industrial activity over there, while agriculture is a major activity for the countryside that surrounds the industrial town. The number of population is 787,221 people according to the census of 2006; (32.36%) of them live in urban areas and (67.64%) in rural areas, with variable incomes, customs, and traditions.
- Sample Recruitment: Children attending the outpatient clinic in Kafr El Dawar General Hospital during the period of the study were screened for child abuse and neglect using a questionnaire developed by working team after reviewing publications on child abuse and neglect (Wissow, 1995; Evren et al, 2006; Zolotor et al, 2009). Accordingly, on each day of the study, children were stratified into abused and non abused ones; with the objectives explained for their parents/ caregivers for recruitment. However, certain criteria had to be fulfilled, such as, age (6- 12) years from both

the differences between the various complains bringing both groups to the paediatric clinic, as well as the duration of those complaints. It was obvious that the abused group had significantly more Pain complaints, as well as neurological ones than the non abused group (20%) vs. (6%),and (4%) vs. (2%) respectively, (P < 0.001).

Conclusion:

Child abuse is not an uncommon problem in Egypt, especially in rural areas. Male children, with earlier birth order, having parents with low educational level and low income, divorced, or single parents, with higher incidence of past history of psychiatric illness, and substance abuse, are at higher risk for abuse, and consequent psychiatric morbidities than the others.

Keywords:

Child abuse, Socio-demographics, Risk factors, Urban, Rural

Introduction:

In 1999, the WHO drafted the following definition: "Child abuse or maltreatment constitutes all forms of physical and/ or emotional ill-treatment, sexual abuse, neglect or negligent treatment or commercial or other exploitation, resulting in actual or potential harm to the child's health, survival, development or dignity in the context of a relationship of responsibility, trust or power". (Bross et al., 2000).

Consequences related to child abuse represent a major public health problem with significant economic and human costs. These consequences are far reaching and include health, social, behavioural and mental health problems for both children and adults (Lown et al, 2011). Physical health problems include sexually transmitted diseases, heart, lung, and liver disease, In some cases, important regions of the brain fail to form or grow properly, resulting in impaired development (Child Welfare Information Gateway, 2008; De Bellis& Thomas, 2003), with long-term consequences for cognitive, language, and academic abilities (Watts-English, et al., 2006). In addition, domestic violence is linked with malnutrition, which in turn, along with abusive child behaviour adversely affect the child's social and emotional functioning in school, starting in preschool (Anda et al.2005).

Emotional effects of abuse and neglect include isolation, fear, and an inability to trust, which can translate into lifelong consequences, including low self-esteem, depression, and relationship difficulties (Child Welfare Information Gateway, 2008; Dubowitz et al., 2002); in addition to panic disorder, dissociative disorders, attention-deficit/hyperactivity disorder, depression, anger, posttraumatic stress disorder, and reactive attachment disorder (Teicher, 2000; De Bellis& Thomas, 2003; Springer et al., 2007). Accordingly, Children need safe environments and nurturing relationships to grow and thrive, as abuse and neglect can impede a child's growth and development, (Wang, and Holton, 2007).

The prevalence rates of child abuse differ between rural and urban regions due to the significant challenges that face rural communities; such as, higher poverty, special culture and believes, and fewer resources. Accordingly, a high proportion of neglect in rural communities, physical abuse is the most prevalent forms of child abuse, especially in urban communities (Belanger, and Hoffman, 2008).

Four types of child abuse are recognized; physical abuse, sexual abuse, neglect, and emotional maltreatment (Child Trends, 2005).

1. Physical abuse which is defined by the World Health Organization as "Any intentional use of physical action against a child that causes or is likely to cause harm to the child's health, survival, development or dignity, including beating, kicking, shaking, biting, strangulation, scalding, burning, deliberate poisoning and

A Comparison between Urban and Rural Child Abuse (Kafr El-Dawar Region Study)

Dr.Mona Reda
Assistant Professor in Psychiatry, Institute of Childhood Postgraduate Studies, Ain Shams University,
Dr.Ayman Nada
Assistant Professor in Paediatrics, Institute of Childhood Postgraduate Studies, Ain Shams University,
Yasser Al Gohary

Abstract:

Child abuse is a major public problem with significant economic and human burden.

Objectives:

To explore the socio-demographics and other characteristic factors related to child abuse in a sample of Egyptian children from (6- 12) year, living in Kafr EL Dawar region (city and countryside).

Design of the study:

Case control study.

Subjects& Methods:

Two hundred and fifty children and their caregivers were recruited from the outpatient clinic of Kafr El Dawar General Hospital, another age and sex matched 250 non abused children and their caregivers were enrolled as controls. Parents from both groups assessed by Fahmy and Sherbini scale for social class assessment. All children were assessed using the General Health Questionnaire, interviewed by the MINI KID, and child Abuse and Neglect screening designed questionnaire.

Results:

Abused males were (62.4%) vs. (37.6%) females (P=0.015), more in rural area (64.4%) vs. (35.6%), (P=0.456). Risk factors included: earlier order of birth, offender parents with lower levels of education, lower grades of occupation, lower income, higher divorce, more single parents, higher incidence of psychiatric illness, and substance abuse than the non offender ones. Parents of the abused children showed more prevalence of psychiatric illness, 6% vs 2.4% of non abused children (P= 0.045), and more history of substance abuse 12.4%vs 4.8% of non abused (P= 0.002). Regarding the family history, it was noticed that history of childhood abuse was highly prevalent in parents of the abused children than those of the other group, (32.4%) vs. (13.2%) of non abused (p< 0.001), as well as their siblings who were abused in (46.8%) of cases vs. only (4.8%) of siblings of the non abused group (P< 0.001). Meanwhile, we studied

الملخص

نمط السلوك الجنسى فى عينه مجتمع من أطفال مصريين

السلوك الجنسى فى الأطفال عادة ما يتراوح بين السلوك الطبيعى الملائم وبين السلوك الجنسى الغير الملائم التعسفى العنيف. غالبا الوالدين ما يذهبون إلى أطباء الأطفال بتساؤلات عديده حول ما إذا كان السلوك الجنسى لدى طفلهم أمر طبيعى، عما إذا كان السلوك يشير إلى أنه قد تم الاعتداء الجنسى على الطفل، وكيفية التعامل مع مثل هذا السلوك. على الرغم من أن الدراسات السابقة أشارت إلى وجود علاقة قوية بين الاعتداء الجنسى على الطفل ومشاكل السلوك الجنسى لدى الأطفال، شملت الدراسات الأكثر حداثة هذا المنظور، مع الإشاره إلى وجود عدد من الضغوطات الإضافية، وخصائص الأسرة، والعوامل البيئية التى تؤدى إلى مثل هذا السلوك الجنسى المتطفل والمتكرر. يجب أولا على الأطباء التمييز بين السلوكيات الجنسية المناسبه للعمر والطبيعيه من السلوكيات التى هى غير ملائمة تنمويا و/ أو مسيئة (مشاكل السلوك الجنسي). الأطفال الذين يعانون من مشاكل السلوك الجنسى يتطلبون مزيدا من التقييم وأساليب علاجية أكثر تخصصا.

وقد أجريت هذه الدراسة بهدف تصميم وبناء استبيان باللغة العربية لتقييم المشاكل السلوكية الجنسية فى مرحلة الطفولة، إختبار موثوقية وصلاحية هذا الاستبيان ومدى ملائمته للاستخدام العام فى مجتماعاتنا ثم استخدام الاستبيان للكشف عن المشاكل السلوكية الجنسية فى عينة من أطفال المدارس المصريين ومحاولة وجود علاقة بين المشاكل السلوكية الجنسية وطبقاتهم الاجتماعية. ويجدر الإشاره هنا إلى أن نتائج هذه الدراسة قد تكون محدودة وذلك لأنها اجريت على مجموعة محدودة من الأطفال المصريين.

وقد تم جمع البيانات بواسطة استبيان المشاكل السلوكية الجنسية من خلال مقابلات أجريت مع الأباء والامهات للأطفال المصريين من عمر (٦- ١٢) عاما الذين تم إختيارهم عشوائيا للمشاركه فى الدراسه من المدارس العامة (مدرسة دجلة فى المعادي)، والنوادى الرياضية (نادى الجزيرة الرياضى فى الزمالك) ودور الأيتام (جمعية أولادى لرعاية الأيتام فى المعادي). وقد تم أخذ موافقات خطيه من الأباء والأمهات للمشاركة فى دراسة حول سلوك طفلهم الجنسى وايضا أجرى فحص مبدئ على الأطفال للتأكد من أنهم مؤهلين للمشاركة فى الدراسة وذلك قبل البدء فى إجراء خطوات الدراسه.

وقد أشارت النتائج الأوليه لهذه الدراسة إلى أن ١٧,٩% من الأطفال فى العينة الماخوذه للدراسه يعانون من بعض السلوك الجنسى المتكرر بصوره واضحه بينما يعتبر هذا السلوك أقل تكرارا فى ٨٢,١% وأن هذا السلوك الجنسى المتكرر موجود بصوره أكبر فى الذكور أكثر منه فى الإناث وأن هذا السلوك يكثر إنتشاره فى أطفال الملاجئ. وقدأشار تحليل الاختلافات السلوكية بين الأطفال من مختلف الأعمار إلى ظهور اهتمام ملحوظ فى النشاط الجنسى للأطفال المصريين كلما اقترب الأطفال من سن البلوغ.

وقد وجد أن أكثر السلوكيات الجنسيه شيوعا كانت ملاعبة الأعضاء التناسلية (٢١,٧%) والمعرفه الجنسية (٢٠,٨%)، يليه الاستمتاع بمشاهدة الاعلام الجنسى (١٧,٩%)، بينما وجد أن أقل السلوكيات الجنسيه شيوعا كانت الاستمتاع بالعُرى (٠,٩%) محاولة التشبه بالجنس الآخر (٠,٩%) يليها اللعب الجنسى (١,٨%)، وكانت هذه السلوكيات الجنسية أكثر شيوعا لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث وأكثر فى أطفال الملاجئ.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسه إلى أن المستوى التعليمى للوالدين والبيئة الأسرية، فضلا عن دخل الأسرة قد تكون من العوامل الأكثر تأثيرا فى وقوع المزيد من السلوك الجنسى المتكرر وأن تثقيف الآباء والأمهات المعلومات الأساسية حول السلوك الجنسى للأطفال والتى قد لا تكون معروفة أو واضحة لجميع الآباء والأمهات قد يكون العامل الأكثر أهمية فى خفض هذا السلوك الجنسى المتكرر.

(2001). Child Sexual Behaviour Inventory: Normative, psychiatric, and sexual abuse comparisons. Child Maltreatment, 6, 37-49.

10. Friedrich, W.N., Davies, W.H.,& Feher, E. (2003). Sexual behaviour problems in preteen children: Developmental, ecological, and behavioural correlates. **Annuals of the New York Academy of Science**, 989, 95-104.
11. Ibrahim, M. (2002).Comparison of the mini international neuropsychiatric interview for children (mini-kid) with the schedule for affective disorders and schizophrenia for school aged children present and life time version (K-sads- pl). **MD thesis**, under supervision of Bishry, Z., Ghanem, M., Ain Shams University.
12. Kellogg N. D. (2009). Clinical report the evaluation of sexual behaviours in children. Committee on Child Abuse and Neglect, American Academy of Paediatrics. **Paediatrics**. Sep;124 (3),992-8.
13. Kellogg N. D. (2010). Sexual behaviours in children: evaluation and management. **Am Fam Physician**. Nov 15; 82 (10), 1233- 8.
14. Merrick, M.T., Litrownik, A.J.,& Everson, M.D. (2008). Beyond sexual abuse: The impact of other maltreatment experiences n sexualized behaviours. **Child Maltreatment**, 13, 122–132.
15. National Center on Sexual Behaviour of Youth. Fact Sheet (2004). **Sexual development and sexual behaviour problems in children ages 2-12 years**. Available At: (http://www.ncsby.org). August 2010.
16. National Center on Sexual Behaviour of Youth. Fact Sheet (2011). **Sexual development and sexual behaviour problems in children ages 2-12 years**. Available At: (http://www.ncsby.org). Septemper 2011.
17. Santtila, P., Sandnabba, N.K.,& Wannäs, M. (2005). Multivariate structure of sexual behaviours in children: Associations with age, social competence, life stressors, and behavioural disorders. **Early Child Development and Care**, 175, 3–21.
18. Silovsky, J.F.,& Niec, L. (2002). Characteristics of young children with sexual behaviour problems: A pilot study. **Child Maltreatment**, 7, 187-197.
19. Statistical Package for Social Sciences (2005). **SPSS** version 12. SPSS corporation. USA.
20. Wechsler, D. (1991). Wechsler Intelligence Scale for Childhood III (WISC III). R.J. Sternberg (Ed.), **Encyclopedia of intelligence**, Vol (1), pp, 1134-1136.
21. Worley, K.B. (2011). Sexual behaviours of children: what is normal and what is concerning? **J Ark Med Soc**. Sep; 108 (4), 66, 68-9.

recruited in the sample. Further, reliance on primary caregiver report is unlikely to provide a complete picture of the sexual behaviours of children.

Future research should be undertaken to confirm the behavioural patterns found in this study, as well as further investigate typical childhood sexual behaviour. Future research should also be undertaken to elucidate the influence of family environment on the sexual development and behaviour of children. Particular attention should be given to the role primary caregivers play in socializing their children toward (or away from) particular types or modes of sexual expression. Research in this area should also examine the impact of racism and other forms of social oppression on the sexual development of children, as sexual abuse and sexual risk taking as potential outcomes of these conditions.

As the continuities (and discontinuities) of sexual development and behaviour over the life course are not well understood, future research is needed to theorize the role and significance of childhood sexual behaviour, particularly the influence of the unique sexual learning that takes place in childhood on future development and behaviour. Finally, contextual factors, such as the sexual culture within the family, should receive attention. To that end, the familial sexual culture – that is, the beliefs, attitudes, customs, knowledge, sexual decision making, and risk taking comes to bear on the sexual development and behaviour of children in that it is likely to contain important messages about what it means to be sexual for given individuals at a particular time in life.

References:

1. Bonnie, L., Shepard.,& Jocelyn, L. (2005). **Breaking the Silence**: Young People's Sexual and Reproductive Health in the Arab States and Iran. This study was conducted in partnership with the regional offices of UNICEF, UNAIDS, United Nations Population Fund, World Health Organization, and the International Federation of the Red Cross and Red Crescent Societies. The publication is available at: www.hsph.harvard.edu/pihhr/files/Shepard_publication.pdf. April 2011
2. Carpentier, M.Y., Silovsky, J.F.,& Chaffin, M. (2006). Randomized trial of treatment for children with sexual behaviour problem: Ten-year follow-up. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 74, 482–488.
3. Clinton, M.,& Rebecca, G. (1992). **Clinical epidemiology and biostatistics**. Published by Williams, Wilkins& Maryland: 3rd edition.
4. EL- Kovitch, N., Latzman, R.D.,& Hansen, D.J. (2009). Understanding child sexual behaviour problems: A developmental psychopathology framework. **Clin psychol Rev**, 40, 1- 13.
5. Fahmy, S.I.,& EL Sherbini, A.F. (1986). Determining Simple parameters for social classifications for health research. **The bulletin of the high institute of public Health**, 13 (5), 95-108.
6. Friedrich, W.N., Grambsch, P.,& Broughton, D. (1991). Normative sexual behaviour in children. **Pediatrics**, 88, 456–464.
7. Friedrich, W.N., Grambsch, P.,& Damon, L. (1992). Child Sexual Behaviour Inventory: Normative and clinical comparisons. **Psychological Assessment**, 4, 303–311.
8. Friedrich, W.N., Fisher, J.,& Broughton, D. (1998). Normative sexual behaviour in children: A contemporary sample. **Pediatrics**, 101, e9 Available from: Pediatrics Electronic Pages at: www.pediatrics.org/cgi/content/full/101/4/e9 May 2010.
9. Friedrich, W.N., Fisher, J.L.,& Dittner, C.

abuse) has been found to be significant predictor of sexually intrusive behavior specifically (Friedrich et al., 2003).

Parenting practices have been consistently linked with children's developmental outcomes and wellbeing. High level of parent's education is usually associated with a good child- parent relationship, positive parental involvement, the provision of structure (e.g., limits) and good parental role modeling. On the other hand, low level of parent's education is usually associated with a poor child-parent relationship, coercive parenting, poor parental monitoring, and violent discipline that may all lead to the development of child externalizing behaviours (El-Kovitch et al., 2009).

Poor Sanitation and Low Income:

Our results also showed inverse relation between the family income and the sexual behaviours, as low family income was found to be associated with more frequent sexual behaviors in children.

This finding is consistent with the finding of Friedrich et al. (2003) who found family adversity (as measured by family income) to be one of the strongest predictors of sexually intrusive behaviours, above and beyond that of sexual abuse.

In another sample of Finnish children, an increase in all types of sexual behaviours was found for both boys and girls who had at least one life stressor present in their lives (Santtila et al., 2005).

Actually, children from impoverished families are at a considerably increased risk for a number of adverse experiences and outcomes including maltreatment, aggression and school failure, as well as, poverty and low family income are confounded with a number of other familial risk factors such as stressful life events, parental conflicts and coercive parenting which may all lead to sexual behaviour problems.

The Striking finding in our results that more frequent sexual behaviour was found to be increased with decreased crowding index. This finding may be interpret by when child sits alone for longer periods especially in the presence of less educated parents and lack of good parental monitoring this will give him opportunity to have more sexual behaviour like (masturbation, watching nude pictures, watching TV with sexual content, play sexual games or visit sexual websites, thinking about sexual acts…).

Limitation Of The Study:

- During this study we faced many difficulties and major obstacles considering dealing with parents and encouraging them to talk about their child sexuality freely, as many of the parents refused to participate in the study, answer the questions of the questionnaire and they denied any observed sexual behaviours on their children.
- Another major obstacle was in allowing us to get access to the sites that were supposed to take the sample from (as schools). As, many of these places refused to allow us to enter and meet the parents after knowing the subject of the study, in the view of being a sensitive topic and very embarrassing issue to be discussed in the Egyptian society.

Conclusion:

In conclusion, the findings of this study contribute to and enhance our growing knowledge and understanding of childhood sexual behaviours by providing a description of sexual behaviours as it occurred within a specific age subgroup. The findings also have important implications for clinicians and helping professionals. The sampling methodology of this study precludes the extension of these findings to all Egyptian children. Although measures were taken to exclude primary caregivers of children with histories of child sexual abuse, it is possible that primary caregivers of such children may

mobility, dress, and comportment due to the traditions of these communities) may experience more anxiety over girl's displays of sexual behaviour than boys, and that adult reactions inhibit the sexual expression of girls and more even they may deny any observed sexual behaviours inconsistent with their cultural norms which consider this behaviours as a stigma even if it is part of the normal development.

Shelters:

The results of this study showed that most of the children who reported to have more frequent sexual behaviours including that abnormal sexual behaviours such as gender role behaviour (interest in being or acting like a member of the opposite gender) were found in the shelters.

This finding is consistent with the finding of a large survey of alternative parents in foster home, externalizing behaviours including problematic sexual behaviours were reported as the primary reasons they requested their children be placed in another home. (El-Kovitch et al., 2009).

In fact, the placement changes and disturbed family environment are particularly concerning for some children living in shelters as these children usually feel insecure and deprived from their parents and normal family life experienced by other children, in addition to multiple changes in their placement all this make them vulnerable to continued internalizing and externalizing symptomatology that may lead to pathological behaviour. This is particularly true when there are other children in the home or if the alternative parent had not received adequate training regarding child sexual behaviour what is normal and what is concerning, in addition to lack of appropriate supervision and parental guide that their normative counterparts obtained.

Low Educated Parents:

Our results showed significant association between the parent's level of education and frequency of reported sexual behaviours, as more frequent sexual behaviors in children were reported with low educated parents.

This consistent with extant research which indicates that low educated parents, poor parental monitoring and child mal-treatment, are significant risk factors in the development of Child Sexual Behavioural Problems (CSBP). In fact, research indicates that nearly all children referred for treatment for problematic sexual behaviours are victims of some form of maltreatment (El-Kovitch et al., 2009).

Merrick et al., (2008) attempted to address these issues by examining the timing and impact of physical abuse, neglect, and emotional abuse on sexualized behaviours in a prospective study of high-risk children (all 8-years-old) without a sexual abuse allegation (n=690). Instead of relying on substantiated reports (which likely underestimates the actual incidence of maltreatment), maltreatment allegations were used which may more accurately capture the actual maltreatment experiences of children. Both early (before age 4 years) and late (between age 4 and 8 years) reports of physical abuse consistently increased the odds of both boys and girls engaging in problematic sexual behaviours. The pattern differed by gender, however, with physical abuse predicting sexual intrusiveness and exhibitionism in boys and boundary problems (e.g., hugging adults they don't know well) in girls.

Friedrich et al.'s (1991, 1992, 2001) samples, parents who endorsed family sexuality which includes items related to nudity, opportunities to witness sexual intercourse and look at pornographic magazines/movies, co-sleeping, and co-bathing also reported higher levels of sexual behavior in their children regardless of whether the child had a history of sexual abuse. Furthermore, modeling of sexuality (consisting of both family sexuality and sexual

prevalence of these behaviours declines with age with 6 to 19% of children aged 10 to 12 engaging in this behaviour (El- Kovitch et al., 2009).

In contrast, a number of other sexual behaviours have been found to become more frequent with age. These behaviours include showing interest in the opposite sex, asking questions about sexuality, looking at nude pictures, drawing sexual parts, using sexual words, and expressing an interest in nudity on television. For example, in a sample of normal children aged 2 to 12 years, 5% of children aged 2 to 5 were reported by their female caregivers to express an interest in television nudity, whereas this behaviour was reported in 15% of the children aged 10 to 12 years (El- Kovitch et al., 2009).

Common child sexual behaviours in children aged (2-12) years were observed to be differentiated in to two age groups that express normal development of sexuality:

- Group (2- 6) years which share similar pattern of sexual behaviours such as exposing their genitals to others, standing too close, and trying to look at nude people. These behaviors usually diminish in both boys and girls after 5 years of age and this pattern of behaviour usually result from that younger children are less aware of breaches in personal space and how this behavior may be construed as sexual or inappropriate.
- Another age group from 7- 12 years which share different pattern of sexual behaviours such as interesting in sexual content in media (TV, movies, radio), touching own genitals at home/ in private, looking at nude pictures and interesting in the opposite gender. (National Center on Sexual Behaviour of Youth, 2011).

Since our studied group fall in the age group of (6- 12) with mean age of 9 years (preadolescent), therefore high percentage of specific sexual behaviours such as Genital Manipulation, Sexual Knowledge, Sexual Media Pleasure, Sexual Talking, Sexual Drawing, Interest in opposite gender are expected behaviours in this age group.

The results of our study showed that male's gender, shelters, poor sanitation, low income and low educated parents were considered high risk factors for more frequent sexual behaviour in children (Table 4).

Male's Gender:

Our results showed that boys were reported by their parents to have more frequent sexual behaviours than girls.

This finding is consistent with the findings of earlier studies that boys are more likely to be referred for intervention for Sexual Behavioural Problems (SBP) than are girls (Carpentier et al., 2006). One notable exception, however, is Silovsky and Niec's (2002) sample of preschool children in which 65% of the children referred for treatment were girls.

However, nearly all studies, many of which were described previously, find the more low-frequency problematic sexual behaviours to occur at similar rates for both boys and girls. For example, in a sample of children without reported sexual abuse histories (n=690), boys and girls were reported to demonstrate similar prevalence rates of sexual behaviours (Merrick et al., 2008).

The way in which children are socialized into being male and female may help to interpret this finding in our study, as children are guided by parents and other important figures in their lives toward behavioural patterns that are consistent with cultural norms pertaining to appropriate gender role behaviour. Behaviours that are interpreted as being consistent with these cultural norms may be reinforced, whereas behavioural inconsistencies may be strongly rejected. Some parents (especially in Eastern societies where restrictions are put on girls'

knowledge about sexually related matters that will serve as the foundation for further sexual development and experience (Worley, 2011).

Whereas, the low frequency reported sexual behaviours in this study such as Gender Role Behaviour (0.9%) (Interest in being or acting like a member of the opposite gender) was considered maladaptive behaviour or non-normative sexual behaviour that may indicate underlining psychopathology that need behaviour modification and psychotherapy (Worley, 2011).

These findings are consistent with the findings of most empirical studies on normative sexual behaviour in children that found that the high-frequency child sexual behaviours reported by the parents were self-stimulating behaviours (e.g., touching genitals in public/home), exhibitionism (e.g., exposing genitals to others), voyeurism (e.g., attempting to look at other people when nude) and behaviours related to personal boundaries (e.g., standing too close to others). Of these, solitary, self-stimulating behaviours are reported to be the most frequently observed behaviours (El- Kovitch et al., 2009).

In contrast these empirical studies on normative sexual behaviours in children found that the low-frequency behaviours reported by the parents were behaviours that are intrusive, aggressive, or more imitative of adult sexual behaviour, such as attempted intercourse, oral-genital contact, masturbating with an object, inserting objects into vagina/rectum and interest in being or acting like a member of the opposite gender. While rare (typically 3% of children in community samples throughout childhood) these behaviours are reported to occur in nearly all investigations utilizing the CSBI. These behaviours typically considered non-normative or problematic (El- Kovitch et al., 2009).

Among normative study samples of children, all 38 sexual behaviours that were studied were observed in at least some of the children (Kellogg, 2010).

In a retrospective study of 339 child welfare and mental health professionals in which normal participants without reported sexual abuse histories were asked about their own experiences before 13 years of age, 73% recalled engaging in sexual behaviours with other children, 34% recalled showing their genitals to another child, 16% recalled simulating intercourse with another child, and 5% recalled inserting an object in the vagina or rectum of another child (Kellogg, 2009).

Another study of normal female undergraduates without reported sexual abuse histories reported that 26% recalled exposing themselves, 17% recalled unclothed genital touching, and 4% recalled oral-genital contact during childhood (Kellogg, 2009).

The results of this study also suggest that children of different age groups were observed engaged in similar types of sexual behaviours that were reported by high percentages such as genital touching, sexual knowledge, interest in sexual content of media, drawing sexual parts and interest in the opposite gender.

This findings are consistent with the findings of other studies that were utilized parent's reports as some interpersonal sexual behaviours such as exhibitionism (Revealing sexual parts to adults or children) and voyeurism (Trying to look at others when they are nude/undressing) have been commonly reported by parents and day-care providers. In one Flemish, two Dutch and two American samples of normal children, 25 to 63% of children aged 2 to 6 years were reported trying to look at other people when nude or undressing, standing too close to others and touching female breasts. These behaviours decline to 20 to 29% of children in age group 6-9 years. Again, the

Sexual Knowledge (20.8%), followed by Sexual Media Pleasure (17.9%), Sexual Talking (13.2%)& Sexual Drawing (13.2%). Intrusive or aggressive sexual behaviors that specifically involved requesting, planning, or forcing other children and adults into sexual activity were not observed. The sexual behaviors that were observed were reported to occur infrequently.

Table (3): Frequency of Individual Sexual Behaviour in the Studied Sample

		N	%
Sexual Talking	Frequent	14	13.2
	Less Frequent	92	86.8
Sexual Play (As Playing A Doctor Who Examine Other Children Different In Age& Mental Level)	Frequent	2	1.8
	Less Frequent	104	98.2
Sexual Drawing	Frequent	14	13.2
	Less Frequent	92	86.8
Sexual Stimulation& Genital Manipulation	Frequent	23	21.7
	Less Frequent	83	78.3
Sexual Violence (Tries To Look At Others When They Change Their Clothes, Touches Other's Private Parts)	Frequent	8	7.5
	Less Frequent	98	92.5
Gender Role Behaviour (Interest In Being Or Acting Like A Member Of The Opposite Gender)	Frequent	1	0.9
	Less Frequent	105	99.1
Exhibitionism	Frequent	1	0.9
	Less Frequent	105	99.1
Total Score Of Part1 Of The Questionnaire:	Frequent	24	22.6
	Less Frequent	82	77.4
Sexual Interest (Interest In The Opposite Gender)	Frequent	8	7.5
	Less Frequent	98	92.5
Sexual Knowledge	Frequent	22	20.8
	Less Frequent	84	79.2
Sexual Anxiety	Frequent	11	10.4
	Less Frequent	95	89.6
Sexual Media Pleasure	Frequent	19	17.9
	Less Frequent	87	82.1
Total Score Of Part 2 Of The Questionnaire:	Frequent	21	19.8
	Less Frequent	85	80.2
Total Score Of The Entire Questionnaire	Frequent	19	17.9
	Less Frequent	87	82.1

¤ Environmental Factors for Development of Sexual Behaviour in Egyptian Children: Our results showed that male gender, shelters, poor sanitation and low educated mothers were considered independent predictors of more frequent sexual behaviour (Table 4).

Table (4): Environmental Factors for Development of Sexual Behaviour in Egyptian Children

Variables	Beta Coefficient	P	Odd's (95%CI)
Male Sex	1.6	<0.05*	3 (0.8-11)
Shelters	1.3	<0.05*	2.1 (0.4-6)
Poor Sanitation	0.9	<0.05*	1.7 (0.2-8)
Mother education (low education)	0.87	<0.05*	1.1 (0.03-11)

Discussion:

Egyptian children in this study were reported to display a broad range of sexual behaviours. However, the prevalence of individual sexual behaviours in the overall sample was low, and the sexual behaviours that were observed were reported to occur infrequently.

Our results showed that 17.9% of the entire studied group had more frequent sexual behaviour, while 82.1% showed less frequent sexual behaviour (Table 3).

These results were extremely consistent with earlier researches that clearly found that children exhibit numerous normal sexual behaviours at varying levels of frequency (Friedrich et al., 1998).

The most commonly observed sexual behaviours reported by the parents in this study (e.g., Genital Manipulation (21.7%), Sexual Knowledge (20.8%), Sexual Media Pleasure (17.9%), Sexual Talking (13.2%), Sexual Drawing (13.2%), Sexual Interest (7.5%), Trying to look at others when they change their clothes (7.5%), Sexual Play (1.8%)) and Exhibitionism (0.9%)) were considered normal behaviours and may indicate that these normal children are in the process of normal sexual development, exploring their bodies and acquiring

their fathers; the majority of them were of higher level of education (university degree (46.2%) and secondary school (40.6%)) (Table 1).

As regards the mother's occupation the majority of mothers (61.3%) were working while a percentage of the mothers (38.7%) were house wives (Table 1).

Also the same was for the children's fathers the majority of them (84%) were working while only a small percentage of the fathers (16%) were not working (Table 1).

Concerning the family income we found that in nearly half of the studied group, the family income does not meet their needs at all (50.9%), or sometimes it can only meets some essential needs (20.8%), meanwhile only a small percentage of the studied group (28.3%) their family income can completely meets their needs and even they could save (Table 1).

As regards the sanitation we found that nearly half of the studied group (46.2%) had moderate sanitation. while nearly an equal percentages of the studied group had poor sanitation (25.5%)), and good sanitation (28.3%) (Table 1).

Table (1): Socio-Demographic Characteristics of the Studied Sample

Variables		No	%
Gender	Male	52	49.1
	Female	54	50.9
Age in years	(Mean+SD)	9.9±1.4	(6-12)
School	Shelters	36	34
	Degla School	40	37.7
	Gezira Sporting Club	30	28.3
Occupation Of Mother	Not Working	41	38.7
	Working	65	61.3
Education Of Mother	Illiterate	0	0
	Primary	22	20.8
	Preparatory	15	14.2
	Secondary	25	23.6
	University	44	41.5
Education Of Father	Illiterate	0	0
	Primary	0	0
	Preparatory	14	13.2
	Secondary	49	40.6
	University	43	46.2
Occupation Of Father	Not Working	17	16
	Working	89	84
Family Income	Inadequate	54	50.9
	Barely Adequate	22	20.8
	Adequate	0	0
	Adequate& Save	30	28.3
Sanitation	One Out Of Three Present	27	25.5
	Two Out Of Three Present	49	46.2
	All The Three Present	30	28.3
Crowding Index (Person/room)	(mean +SD)	3±0.5	(2- 4)
Total Social Score	(mean +SD)	2±0.8	(1- 3)

As regards the children IQ, the most of the studied group had mean IQ of 100.9+16.4. The majority of the studied group had average IQ level (41.5%), while (16%) had high average IQ level, (10.4%) were superior, (5.7%) were very superior, (16%) had low average IQ and (10.4%) were borderline (Table 2).

Table (2): IQ Category According To WISC

IQ	No	%
Borderline	11	10.4
Low Average	17	16
Average	44	41.5
High Average	17	16
Superior	11	10.4
Very Superior	6	5.7
Total Score (mean ±SD)	100.9±16.4	(70±141)

- Range and Frequency of Sexual Behavior in the Overall Sample: Primary caregivers observed their children display a broad range of sexual behavior reflecting the most domains of the designed sexual behavior questionnaire (Table 3 for the prevalence of designed sexual behavior questionnaire items in the sample). Behavioral items commonly observed by primary caregivers included Genital Manipulation (21.7%)&

3. IQ < 70.
4. History of child sexual abuse.
5. History of psychiatric morbidity.
6. Children with secondary sexual characters.

Measures:

Because the study focused on the sexual behaviour of Egyptian children without known histories of sexual abuse and without mental, physical, or psychiatric morbidity, the target sample was subjected to the following:

1. History Taking.
2. Examination:
   a. Physical Examination: To exclude chronic medical illness (bronchial asthma, chronic renal failure, diabetes& epilepsy) and presence of secondary sexual characters.
   b. Psychiatric Examination: To exclude subjects with psychiatric morbidity.
3. IQ Test was done using Wechsler Intelligence Scale for Childhood WISC (Wechsler, 1991) and children with IQ ≥ 70 were taken.
4. Mini kid Mini International Neuropsychiatric Interview for children (M.I.N.I.) Kid- Arabic version (Ibrahim, 2002) was used for exclusion of subjects with psychiatric morbidity.

   Children with these histories (histories of sexual abuse and mental, physical, or psychiatric morbidity) were excluded. It should be noted that the process for identifying primary caregivers of children with a history of sexual abuse involved asking the primary caregiver if their child had a known or suspected history of sexual abuse. Therefore, it is possible that primary caregivers of children with a history of sexual abuse may have been recruited into the sample.
5. Socioeconomic status of the family was determined using Fahmy and EL Sherbini (1986) classification.
6. Arabic Child Sexual Behavior Questionnaire (ongoing publication): A parental report measure that assesses a broad range of childhood sexual behaviors within 9 specific domains was administered to the parents or legal guardians after obtaining written informed consents.

An abstract sheet was used to collect data on gender, school, social class, IQ scores and parents answers of the sexual questionnaire.

Statistical Analysis:

Raw data were entered and analysis of data was done by PC computer. SPSS version 12 (Statistical Package for Social/ Scientific studies) was used in statistical manipulation and analysis as follows:

1. Description of quantitative variables as mean, SD and range.
2. Description of qualitative variables as numbers and percentages.
3. Chi-square test was used to compare qualitative variables between groups.
4. Fisher exact test was used instead of chi-square test when one expected cell less than or equal 5.
5. Bivariate Analysis.
6. Multivariate Regression Analysis.

N.B: (P value >0.05 insignificant, P≤0.05 significant, P<0.01 highly significant). (Clinton and Rebecca, 1992).

Results:

- Description Of The Studied Sample:

The studied group included randomly selected normal Egyptian children with 50.9% females, 49.1% males and they fall in the age group (6-12 years) with mean age of 9.9±1.4 years and none were reported to have histories of sexual abuse or mental, physical, or psychiatric morbidity (Table 1).

The majority of the children's mothers were of higher level of education (university degree (41.5%) and secondary school (23.6%)), the same was for

how they relate to all things sexual (National Center on Sexual Behaviour of Youth, 2004).

Sexual behaviours in children are common, occurring in about 42 to 73 percent of children by the time they around 13 years of age. Developmentally appropriate behaviour that is common and frequently observed in children includes trying to view another person's genitals or breasts, standing too close to other persons, and touching their own genitals. Sexual behaviours become less common, less frequent and more secret after five years of age. Sexual behaviour problems are defined as developmentally inappropriate or intrusive sexual acts that typically involve coercion or distress (Kellogg, 2010).

Child welfare and mental health systems have increasingly devoted attention to developmentally inappropriate and unexpected sexual behaviour by children aged 12 years and younger. Increased attention was initially fuelled by research demonstrating a significant association between child sexual abuse and subsequent sexualized behaviours. However, more recent research suggests that while sexual abuse is a significant etiological factor in the onset of problematic sexual behaviour in children, it is not essential (El- Kovitch et al., 2009).

Rationale:

Cultural taboos are major obstacles to have discussions about sexuality in the Middle East and North Africa region, particularly with regard to children and young adolescents. Talking about sexuality in these closed communities is often considered taboo; moreover, there is a belief among these communities that talking openly about sexual and reproductive health may encourage young adolescents to have early sexual relations. In the view of this, the parents in these closed societies are reluctant to talk with their children about sexuality, puberty and give them the necessary information (Bonnie et al., 2005). Very few if any research is available in Egypt or the Middle East directed to childhood sexual behaviors with the consequence that very little is known in this issue among regional health care providers.

Aim Of The Study:

Find out the frequency of sexual behaviour problems in a sample of school-aged children and its relation to their social class.

Methods:

- The Sample: Sexual behaviour data were collected via a survey administered in face to face format to 106 primary caregivers of (6- 12) years old, Egyptian children who were recruited randomly from public schools (Degla School in Maadi), clubs (Gezira Sporting Club in Zamalek) and orphanages (Awladi Society for Orphans in Maadi). Caregivers were individually approached by the research staff and asked if they would be interested in participating in a study about their child's sexual behaviour. After ascertaining the primary caregiver's initial interest, but before beginning the informed consent process and interview, an eligibility screen was conducted to ensure that the children were eligible for participation in the study.
- Inclusion Criteria of the Subjects:
  1. Age range from 6- 12 yrs old (Pre-pubertal).
  2. Both Genders.
  3. Iq ≥ 70.
  4. Medically And Mentally Healthy.
- Exclusion Criteria of the Subjects:
  1. Personal history or positive family history of epilepsy.
  2. History of chronic medical illness (e.g., bronchial asthma, chronic renal failure, diabetes...).

Pattern of Sexual Behavior in A Community Sample of Egyptian Children

Dr. Mohamed Salah El-Dean Mostafa
Professor of Preventive Medicine and Epidemiology Institute of postgraduate childhood studies Ain Shams University
Dr. Mona Medhat Reda
Assistant Professor of Psychiatry Institute of postgraduate childhood studies Ain Shams University
Dr. Hanan Hussein Ahmed
Assistant Professor of Psychiatry Faculty of Medicine-Ain Shams University
Rania Samy Mohamed

Abstract:

This study describes the sexual behaviour of 6- to 12-year-old Egyptian children without known histories of sexual abuse and explores the relation of this behaviour to gender and age. Primary caregivers were recruited from a public schools, clubs and orphanages and administered a self designed Child Sexual Behaviour questionnaire, a parental report measure that assesses a broad range of childhood sexual behaviours. Data were collected on 106 Egyptian children. Results indicate that Egyptian children display a broad range of sexual behaviours that were not reported to frequently occur. Sexual behaviours that involved requesting, planning, or forcing other children or adults into sexual activity were not reported. The range of sexual behaviours observed and reported for girls were narrower in comparison to boys. No significant differences were found between frequency levels of sexual behaviours observed and reported for children of different ages. Analysis of the behavioural differences found between children of different ages indicates the emergence of a marked interest in sexuality as Egyptian children approached puberty.

Keywords:

Child sexual behaviour, Normative, Problematic, Risk factors, Child sexual abuse.

Introduction:

Human sexuality is how people experience the erotic and express themselves as sexual beings; the awareness of themselves as males or females; the capacity they have for erotic experiences and responses. Human sexuality can be described as the way someone is attracted to other people. What they feel can be heterosexual (attracted to the opposite sex), homosexual (attracted to the same sex) or bisexual (attracted to both sexes). The term Human sexuality can also cover cultural, political, legal and philosophical aspects. It may also refer to issues of morality, ethics, theology, spirituality or religion and

8. Summers, John O. "The Identity of Women's Clothing Fashion Opinion Leaders" **Journal of Marketing Research** (1970).

الملخص

الموضة فى المسلسل الدرامي فتاة النميمة Gossip Girl وتأثيرها على الفتاة البحرينية.

يتناول هذا البحث تأثير مسلسل درامى أمريكى يسمى فتاة النميمة (Gossip Girl)، والذى يتناول نمط حياة مجموعة من الفتيات الأثرياء سواء خلال يومهن الدراسى أو فى حياتهن الشخصية، على الفتيات البحرينات الدارسات فى المرحلة الثانوية.

يمكن للموضة أن تكون نعمة أو نقمة، فمنذ عقود مضت كانت الموضة عبارة عن فن وهوية، على العكس مما يحدث فى الوقت الراهن، والذى أدى إلى إساءة تفسير مفهوم الموضة بسبب تأثير الإعلام الغربي. الصورة التى يقدمها المسلسل للفتيات الصغيرات هى عبارة عن نظرة مادية محضة. "فلا يمكن أن تكون محبوباً ذو شعبية عالية إلا إذا كنت عصرى تواكب الموضة– متخذ سلوك وموقف معين". هذه الصورة تسبب التمييز فى المدارس الثانوية وتضع حدود فاصلة بين الطبقات المختلفة. فتاة النميمة يصور فكرة أن الفتيات الغنيات يجب أن يظهرن رائعات فى زيهن المدرسي، مما يتسبب فى تكوين صورة فجة من المفاهيم خاطئة.

الهدف الرئيسى من البحث هو قياس كيفية تأثير الموضة فى المسلسل التلفزيونى فتاة النميمة على فتيات المدارس الثانوية فى البحرين. هل هو إيجابى أم سلبي؟ نريد معرفة إذا كانت الفتيات البحرينيات متأثرات من الصورة النمطية الواضحة التى يقدمها المسلسل: فقط الفتيات الغنيات يمكنهن شراء تصاميم لماركات عالمية، فبالتالى هن الوحيدات المعنيات بالموضة. أخيرا، ما هو مدى تقبل النظرة والثقافة البحرينية لهيمنة الموضة المصورة فى فتيات النميمة؟

مجتمع البحث هو فتيات مدارس ثانوية خاصة فى البحرين. وحرصاً من الباحث على الوصول إلى العينة المناسبة، تم اختيار عينة عشوائية من خلال توزيع الاستبيان عن طريق موقع الكترونى يسمى http://www.surveymonkey.com، فى ضوء تفضيل المراهقين الإجابة على الاستبيان عن طريق الانترنت.

هذا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة متأثرة بالموضة المصورة فى مسلسل فتاة النميمة.

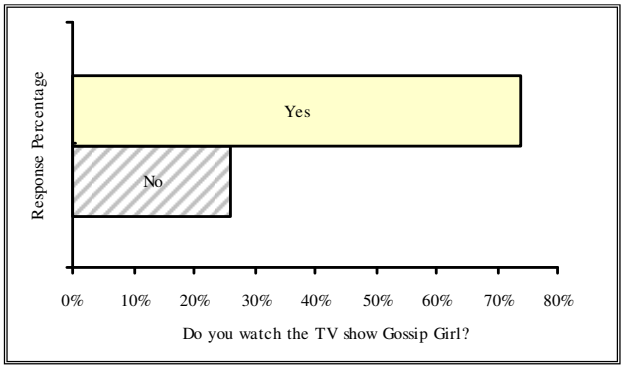

Chart (2) Percentage of female teenagers watching Gossip Girl

Table (2) Percentage of Gossip Girl influence in teenagers taste of fashion

	Response count	Response Percentage
Yes	21	56.8%
No	16	43.2%
Answered	37	
Skipped	13	

Clearly, the majority of High school girls in Bahrain do watch Gossip Girl. From this point on, this research is valid.

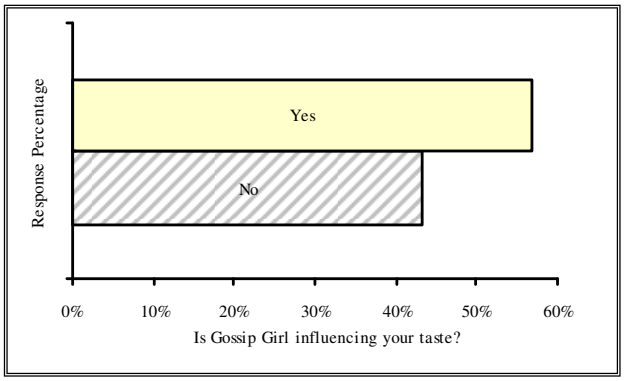

Chart (3) Percentage of Gossip Girl influence in teenagers taste of fashion

Slightly more than half of the sample is influenced fashion wise by Gossip Girl.

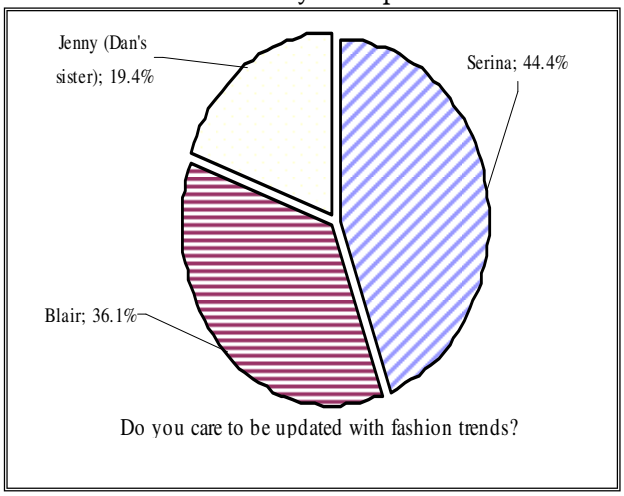

Chart (4) Percentage of the favorite character in Gossip Girl

As expected, the most loved style is Jenny. We believe it is due to the fact that Serena's style it too revealing, while Blair's is too formal. Jenny's style is hip, young and suitable for teenagers (most of the time).

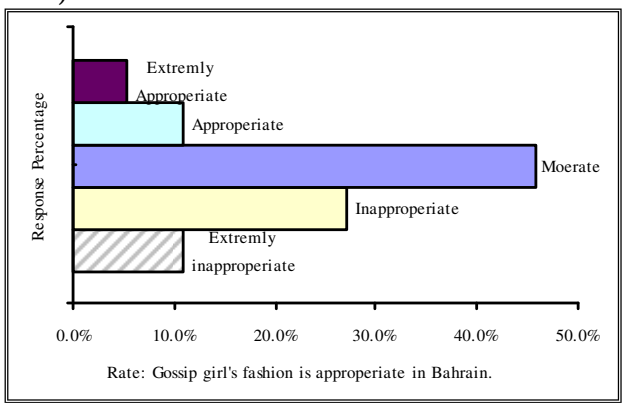

Chart (5) Percentage of teenagers' acceptance of Gossip Girl fashion in the light of Bahrain Culture

Almost 50% stated that the fashion content in Gossip Girl is moderately appropriate. The majority of the other 50% stated is inappropriate.

References:

1. Blume, Lesley M. M. "**15 Going on 50: How Gossip Girl is Killing Youth Culture**" Huffington Post (October 24, 2007)
2. Bordwell, D. and Thompson, K. "**Film Art: An Introduction**", London: McGraw Hill. (2004).
3. Bourdieu, Pierre, "Distinction", Cambridge, **MA**: Harvard University Press, (1984).
4. Davis, Philip. "**The Effect of the Web on Undergraduate Citation Behavior: A 2000 Update**". College& Research Libraries 63 (January, 2002).
5. La Ferla, Ruth. "Forget Gossip, Girl; the Buzz Is About the Clothes" **The New York Times**, (July 8, 2008)
6. Noor Mohamed, Nadia A. "Muslim Women-Adapting Culture To The Modern Western World", **Journals of Diversity Management**, First Quarter (2008).
7. Pink, Johanna. "**Muslim Societies in the Age of Mass Consumption**", Cambridge Scholars Publishing (2009).

commodities.

In his article "Halal, Haram, or What? Creating Muslim Space In London" Johan Fischer talks about the transformation of the understanding of Halal, a Muslim standard of lawfulness that is occurring with the westernization of Muslim culture. He notes that, "The nature (intrinsic qualities), processing (production method and context), and manner of acquisition (the morality or immorality of handling and origin) of commodities all determine whether they are classified as halal, haram, or indeterminable". In this context, the very handling of Muslim fabrics, foods, and other consumer goods of the like is a contamination and said to be 'haram.' Westernization itself, in terms of global commerce is seen as a contamination in the Arab world. (Davis, Philip, 2002)

All of the themes identified in shows like Gossip Girl are products of Western Capitalism and the underlying message of the show depicts how these beliefs are it influencing the youth in the western world. The irony, is that mainstream media has managed to mold the show in a way that best benefit the distribution of its commodities both nationally and worldwide. Fischer notes, "In the course of the 20th century, mass consumption characterized by the availability and affordability of a broad spectrum of differentiated and ever-changing commodities far exceeding the consumers' basic needs both in substance and in variety- has spread across the world". (Fischer) Here Fischer denitrifies the same decadence that is depicted in shows like Gossip girl as the core cause of westernization.

Conclusion:

In sum, the popular television series "Gossip Girl" has been manipulated by mainstream media to portray certain ideals that enforce the dominance of Western Culture and westernization throughout the globe. This influence can be seen contrasted by Muslim culture in the understanding of Halal and how they set standards on their distributed commodities, but also in how westernization is now influencing Muslim culture and the concept of Halal.

Population:

The population of the sample used is various Private High School girls in Bahrain. Not necessarily Bahraini, nevertheless the High School is not specified.

Sample:

Random sampling is chosen for this research. The questionnaire was distributed by http://www.surveymonkey.com since it is an Internet era, teenagers are more likely to answer surveys through the Internet. The team distributed the survey, and made sure it is for the correct sample. Sources used: Facebook, email, and BBM broadcasts.

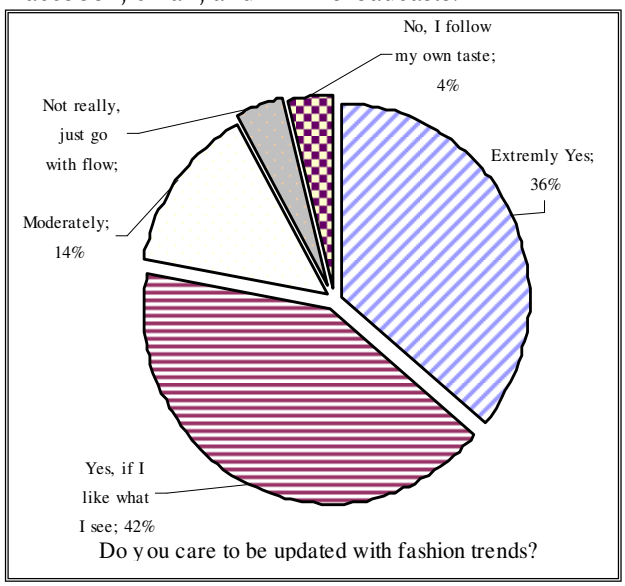

Chart (1) Percentage of Female teenagers' awareness of fashion trends

There was a close call between "Extremely yes" and "Yes". Yet that doesn't really make a difference. The mass of the sample does care about fashion trends.

Table (1) Percent of female teenagers watching Gossip Girl

	Response count	Response Percentage
Yes	37	74%
No	13	26%
Answered	50	
Skipped	0	

an unnecessary and harmful setback for women.

Women are more likely to seek therapy (Noor Mohamed, Nadia, 2008). There is an over-diagnosis of women and an under-diagnosis of men. General discrimination towards women is that communal traits aren't as valued as physical strength, which can lead to depression. Housework creates sense of never having leisure time; it provides no emotional reward and an isolation factor. Emphasis on physical appearance, body image eating disorders, and lack of control over appearance leads to depression. Gender roles, since women are expected to be communal their relationships can lead to depression because there is more pressure on them to have good relationships, so when the relationships are unsuccessful, they tend to blame themselves.

Social Studies:

Blume's analysis of Gossip girl involved her discussion of the popular teen film Clueless. The most noted and obsessively received film depicting California life is the film Clueless. The film can very easily be proclaimed as a contemporary version of Jane Austen's novel Emma. Both of the main characters are high-class snobs who pride themselves in their matchmaking abilities. Emma Woodhouse is a member of an upscale society in nineteenth century England, while Cher Horowitz lives in wealthy, upscale Beverly Hills U.S.A. Both Cher and Emma are among the culturally elite in their societies. Cher's father is a litigation lawyer in Los Angeles the most affluent city in America, and Cher is arguably the most popular girl in her school. Just like Jane Austen's novel was a depiction of upscale elitists life in London during the Victorian era, Clueless depicts the same socioeconomic class only with regards to Beverly Hills in the 90's. This can directly be connected to Austen's description of Emma in which she describes Emma as, handsome, clever, and rich, with a comfortable home and happy disposition. The film's reception was so popular it inadvertently resulted in further establishing the archetype of the valley girl (which is most synonymous with snobby, wealthy, Barbie-like California teenagers) as an American stereotype. America's historical infatuation with this stereotypical image can most prevalently be seen with the notorious popularity of women like Marilyn Monroe, Paris Hilton, Anna Nicole Smith, and Britney Spears.

Arabs and Fashion:

In addition to displaying an invested interest in the elites of society, news networks attempt to maintain the public's faith in these elites and their reign within the status quo by employing supposed experts to deliver their message. Globalization at its most core and basic form is most commonly described as the process by which societies, regional economies, and cultures have become integrated through the globe spanning network of trades and communication systems. Economist, sometimes refer to it as the integration of national economies into international economy through trade, capital flows, migration, and direct investment. On a more broad scale Globalization is understood to involve economic, communal, political, and biological factors. The controversy that surround the term stems from the significant effects it has on nations as how they are run and in how they interact with one another. (Pink, Johanna., 2009) The decadence and desire for abundant wealth that is the driving force of capitalism, is the fuel that empower globalization and the expansion of western ideals. By this ideal expanding they are in turn being imposed on the Arab world and the traditional standards, might be considered fashionable in the Arab world becomes intertwined with western themes. Many members of the Muslim faith consider this to be a tainting of their traditions and what they identify as Halal in measuring the quality and standards of their

In her articles "15 Going on 50: How Gossip Girl is Killing Youth Culture" style editor for the Huffington Post Lesly M.M. Blume takes time to asses the popular series and "After five hours of shrieking, conniving, attempted suicides and attempted dates rapes, pouting, clotted eye make-up, staid buffets, and absentee mothers, I sat back and ruminated. Yes, there was rampant immoral teenage behavior, but frankly, it wasn't anything that hasn't been dished up in spades elsewhere". (Blume, 2007)

Blume acknowledges that most of the imagery and themes used to make the series so addictive are merely byproducts of what has come before, and surely a sign of what is to come in the future. She goes on to note that, "On a certain level, I simply felt bad for this generation of young girls, that this subpar soap opera was their guilty, voyeuristic pleasure. After all, I had cult classic Heathers, and then Clueless". (Blume, 2007)

She identifies the show with previous bodies of work that exploited the same ideals but managed to depict women in a "More intellectual way". Her views of Gossip Girl denotes that the show is one of many signs that media is gradually more and more taking advantage of the anxieties of young women with no regard for their mental or emotional wellbeing. Blume goes on to say that, "At least both of these films, which similarly profile the hilariously angst-ridden inner lives of popular, minted adolescents, were intelligently conceived satires. The characters might have been nasty little beasts, but they were also witty as hell". (Blume, 2007) She further voices her belief that the show is a new low in gender exploitation and fashion marketing.

Teenagers and fashion:

Popular culture is the most dynamic driving force behind the human interpretation of society and its influence in individual decision making is significant, but it is most prevalent during one's teenage years. Through it, people develop social expectations and then project those expectations on to others. In western society, one of the more ironic factors is the source of popular culture. French Sociologist Pierre Bourdieu notes that "Public opinion doesn't exist, and that it is just a farce formulated by the economically elite of society to further the long lasting capitalist hold they have on the workings of western civilization". He recognizes popular culture as being a product of the financially superior, which he refers to as cultural capital. (Bourdieu, 1987) In his theory these heads of capitalism dictate popular culture to mold people into more efficient valuable consumers. This author will asses examples from society to test this theory and find whether individuals dictate their identities, or it's done by popular culture. Popular culture's interpretation of American cities, members of particular social classes, cultures, and historical events all have been heavily influenced by the media, specifically film. One major problem in society that is mentally affecting our women is this culture of thinness. There is an immense amount of pressure placed on women to be attractive and thin through the media and the stick-thin models regularly gracing magazine covers. As a result, women are more likely to develop eating disorders. Anorexia, an eating disorder that involves drastic fasting, and Bulimia, which consists of binge eating, followed by any compensatory behavior, are virtually nonexistent in men. (Summers, John O, 1970) Both of these disorders lead to serious health problems but anorexia ultimately leads to death by starvation. It is thought that these disorders are caused by a perceived lack of control in their lives; which do these women having complete control over their looks balance. Discrimination against unattractive or overweight women is an unspoken prejudice. This epidemic of attaining physical perfection is actually

identified as the authorities on a subject are put on a pedestal. What they say is the hot brand to wear is held in such high regard that it's then mentioned in brief dialogue on shows like Gossip Girl, or it's seen worn by the characters on screen, or even off-screen on the cover of magazines. Summer goes on to note that the appeal of this process the key factor that incites the audience member to in turn become a consumer of the brand name items the show promotes is the desire to be associated with the positive feelings that come along with association to the opinion leader, when he says, "Studies on social participation or gregariousness have shown a strong positive association with opinion leader-ship across topic contexts". (Summers, 1970) Here we see that the driving factor behind what makes fashion fashionable is not the desire to appear beautiful but the desire to be associated with those who dictate what defines beauty.

U.S. Weekly is a celebrity magazine. The majority the advertisements, as well as the articles target women. Founded in 1977 and acquired by Werner Media in 1986, the magazine currently has a circulation of 1.7 million, and a website that has approximately 2 million unique hits per month. First read through of an average U.S. Weekly magazine, the reader is bombarded with images of stereotypical beauty, fashion and often-current scandals in the entertainment world. It is completely compatible with the theme of Gossip Girl. Glamorous ideals promoting the everyday lives of the wealthy, and advertisements centered on makeup, lingerie, acne medication, and ads for television shows that are marketed to woman as well, represent virtually all of the sponsors.

On the cover of Us Weekly issue 629 March 5, 2007, there are three cover pictures. One was of Brad Pitt and Angelina Jolie dressed to in very expensive, and stylish clothing designed to look casual, as they walk children in dual strollers through the streets; below this was a picture of a very glamorous and happy looking newly coupled Owen Wilson and Kate Moss, both with shiny white teeth and bright blond hair, blues eyes. The promotion of beauty and glamour is highly apparent and it pops off the page. Next to these two small photos, was a huge leading photograph of Britney Spears with a partly shaved head and a lead title statement saying, Help Me. This cover page gives perfect insight into the magazines ideology, in that it shows what ideals the editors promote as well as what goes against their values.

Spear's image is exploited to denounce her fashion decision and in turn promote the idealistic image of beauty promoted by the magazine and most importantly the Western world. In this way is a combination of exploitative scandal, and the magazines way of taking a finite stance against her fashion decision, but it takes it even further. The fact that she cuts her hair is not treated as just a fashion mistake, but as a sign that she needs psychological analyses. Her personal and family life is put in question and she is virtually crucified by the magazine for simply cutting her hair. Of course, the hair she cut was the key representation of the American dream. Britney Spears first came on to the American scene as a catholic schoolgirl; her promiscuous and seductive personality image can be likened to that of Marilyn Monroe and Madonna. These are icons that have had the power to dictate fashion and influence young women all over the world. One would think that they have the power to make whatever fashion decisions they decide, U.S. Weekly proves that they operate within misogynistic and stereotypical expectations that can be tested, but never abruptly crossed. When Britney Spears cut her hair she crossed this line, and U.S. Weekly signified their publication as a defender of this status quo.

or negative? We want to know if Bahraini girls manipulated by the clear stereotyped statement that Gossip Girl entitle: Only rich girls can afford designer brands, thus they are the only ones bonded with fashion. Last, how broad is the mentality and culture of Bahrain open to the domination of fashion lifestyle portrayed in Gossip Girl?

Research Questions:

There was a main question which is What is the effect of "Gossip Girl" on Bahraini teenagers? From this main question there were sub-questions which are:

- Are girls taking the main character as their role model?
- Is "Gossip Girl" as a series changing the fashion acceptance in Bahrain?
- Are girls obsessed of fashion because they want to look like "Gossip girl"?

Background:

Gossip Girl is an American production by 17th Production Company. The airing premier was year 2007- till modern day. The show revolves around wealthy teenagers from the Upper East Side in New York. Through out the series, there is non-stop drama and struggle of friends, drugs, and family disparity (La Ferla, Ruth, 2008).

Overall, Gossip Girl is a window to fashion forward trends. Journalists, and fashion critics watch the show for insights. Several runaways took place in the show promoting actual young designers.

The winning show of 11 awards gained extreme popularity in the Middle East as soon as it aired in the US. Recently, the bars went higher when it started showing in MBC4.

Fashion In Media:

Fashion has always been a significant factor in making television figures appear more appealing. Western cultures designates that their celebrities be admirable, and that they in some way have characteristics that the public can sympathize with, envy, or relate, but most importantly these celebrities represent the height of one's own personal expectations. It is this very reason that celebrities, in the form of athletes, actors, political figures, and musical artists, must be fashionable to represent the glamorous lifestyle they are presumed to be living.

The dawn of fashion and it's invasion of the media can be seen with the popularity of hit television shows like Clueless, Beverly Hills 2010, Sex and the City, and The Hills. Likewise celebrity magazines and tabloid media have played a dramatic role in the craze that has enforced the manipulation of teenage anxiety to be fashionable, thin, and glamorous. No television series more greatly exploits this ideal than the latest teen craze Gossip Girl. The show depicts fashionable young elite of the Manhattan scene partying every night and wearing the best in high-end garments and attending the most exclusive parties. It is the epitome of the decadence that comes with Western capitalism and its mass marketing and distribution is a prime example of how foreign cultures are being ever more westernized by America and Europe's capitalist influence.

The draw of fashion psychologically is much deeper than just style itself. In John O. Summer's article "The Identity of Women's Clothing Fashion Opinion Leaders", he points out the psychology behind what draw women to certain brands of fashion and makes them avoid others. He says, "Central to the study of interpersonal communication has been the concept of opinion leadership, which proposes that some individuals exert a disproportionate amount of influence on the behavior of others in some given topic area". (Summers, 1970)

Here he uses fashion as a particular topic of discussion. He notes that the opinion leaders, those

The Fashion Content In Gossip Girl And Its Influence On Young Bahraini Women

Amira O. Karam El Din
Lecturer University College of Bahrain

Abstract:

All fashion comes from the historical past and from the traditions of each country, therefore to speak about westernization of Bahrain and the affect of media upon people's minds is meaningless without understanding this huge constituent, which is current media and its' influence on teenage girls in Bahrain. Gossip Girl is the most popular and demanding TV show in Bahrain private High Schools. Influences may be positive, but somehow negative if misinterpreted.

Introduction:

The show Gossip Girl may have influences on fashion trends in Bahrain and overall westernization of the Bahraini lifestyle. For this purpose we will primarily identify the scope for analysis, as well as draw the picture of what we mean when we speak about fashion and culture. It is obvious that people in Bahrain are divided into two parts: those who appreciate westernization and actively participate in this process and also those, who are more conservative and tend to have more traditional worldviews.

Problem:

Fashion can be a gift or a curse. Unlike the modern world, decades ago, fashion was art and a form of identity. Presently, fashion is being misinterpreted due to the western media power. The idea that Gossip Girl is putting in young girl's heads is basically materialistic; "You cannot be popular and fun unless you're trendy with an attitude". This image is causing discrimination in High Schools, and putting a thicker line between class standards. Gossip Girl also portrays the idea that rich girls should look "Fabulous" in school uniform, which is causing distractions and obvious misconceptions.

Research Objectives:

The main objective is to measure how the fashion content in the TV show Gossip Girl influence high school girls in Bahrain. Is it positive

الملخص

دراسة دور ٢٥- داى هيدروكسى فيتامين (د) فى الحالات الحرجة فى الأطفال حديثى الولادة

إن فيتامين (د) ضرورى وهام جدا للمحافظة على نسبة الكالسيوم فى الدم وكذلك دوره فى المهم فى تكوين العظام هذا بالإضافة إلى فوائد أخري. يتكون فيتامين (د) تحت الجلد عن طريق التعرض لأشعة الشمس كما أنه يوجد فى بعض الأطعمة.

إن نقص فيتامين (د) وكذلك عدم التعرض لأشعة الشمس قد يؤدى إلى زيادة الإصابة ببعض الأمراض مثل مرض البول السكرى والروماتيد وغيرها. كما أن فيتامين (د) له دور مهم فى زيادة مقاومة الجسم الميكروبات وكذلك تحسن وظائف الرئة.

حديثا تم إكتشاف دور مهم لفيتامين (د) فى زيادة المناعة الطبيعية للجسم والتى يقوى بها على مقاومة بعض الأمراض وخاصة الإلتهاب الرئوي، متلازمة الكرب التنفسي، التسمم الدموي.

لقد وجد أن نقص فيتامين (د) فى الدم والذى يسبب مرض الكساح عند الأطفال يضاعف احتمالات الإصابة بالإلتهاب الرئوى وكما أن نقص فيتامين (د) له علاقة بزيادة إحتمالات الإصابة بالدرن لدى الكبار فقد وجد أن وظائف الرئة عند الكبار الذين يعانون نقص فيتامين (د) أكثر سوءا من الذين لا يعانون هذا النقص.

الهدف من الدارسة:

١. تحديد مستوى فيتامين (د) فى الحالات الحرجة لدى الأطفال حديثى الولادة.
٢. تقيم دور فيتامين (د) فى الحالات الحرجة لدى الأطفال حديثى الولادة ودوره فى زيادة شدة الإصابة بالإلتهاب الرئوي، متلازمة الكرب التنفسي، التسمم الدموى وأمراض الرئة المزمنة كذلك دوره فى تحسين هذه الحالات.

منهجية البحث:

تمت الدراسة علي مائة طفل حديثي الولادة مكتملى ناقصي الوزن من عمر يوم وحتى عمر ٢٨ يوم الذين تم إدخالهم وحدة الرعاية المركزة للأطفال حديثى الولادة بمستشفى الأطفال الجامعى بالمنصورة وكانوا يعانون من متلازمة الكرب التنفسى أو تسمم دموى أو إلتهاب رئوى أو مرض التنسج الرئوى وكذلك تم دراسة مائة طفل حديثي الولادة من الأصحاء كمجموعة ضابطة. هؤلاء الأطفال هم من الموجدين بوحدة الرعاية المركزة للأطفال حديثى الولادة فى مستشفى الأطفال الجامعى بالمنصورة فى الفترة بين يوليو ٢٠٠٩ حتى أكتوبر ٢٠١٠. وقد تم تقسيم المرضى إلى أربع مجموعات: المجموعة الأولي: الرضع الذين يعانون من متلازمة الكرب التنفسي، المجموعة الثانية: الرضع الذين يعانون من تسمم دموي، المجموعة الثالثة: الرضع الذين يعانون من إلتهاب رئوي، المجموعة الرابعة: الرضع الذين يعانون من مرض التنسج القصبى الرئوي.

ولقد خضعت جميع الحالات لما يلي:

١. تاريخ مرضى كامل مع تحديد العمر الرحمى للطفل
٢. فحص أكلينيكى شامل
٣. التحاليل الآتية عند دخول وحدة الرعاية المركزة:
   - قياس تركيز ٢٥ هيدروكسى فيتامين (د) فى الدم.
   - صورة دم كاملة وتفصيلية.
   - قياس نسبة البروتين التفاعلى"سى فى الدم.
   - عمل مزرعة دم فى حالات التسمم الدموي
   - تحليل غازات فى الدم.
   - نسبة الكالسيوم، الفسفور، والصوديم، البوتاسيوم والجلوكوز فى الدم.
   - أشعة عادية على الصدر والبطن.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة وجد أن هناك:

١. إنخفاض مستوى فيتامين (د) فى الدم فى الأطفال حديثى الولادة المصابين بمتلازمة الكرب التنفسى أو تسمم دموى أو إلتهاب رئوى أو مرض التنسج القصبى الرئوي.
٢. يوجد علاقة إيجابية بين مستوى فيتامين (د) فى الدم فى وبين العمر الرحمى والوزن والطول وكذلك محيط الرأس فى الأطفال حديثى الولادة المصابين بمتلازمة الكرب التنفسى أو تسمم دموى أو إلتهاب رئوى أو مرض التنسج القصبى الرئوي.
٣. يوجد علاقة سالبة بين مستوى فيتامين (د) فى الدم وبين درجات الإصابة بالإلتهاب الرئوى عند الأطفال حديثى الولادة حيث تم تحديد درجات الإصابة بالإلتهاب الرئوى عن طريق مقياس سيلفرمان.
٤. لا يوجد فرق واضح فى مستوى فيتامين (د) بين الحالات التى تم شفائها والحالات التى توفت.

physiologic features and functions of vitamin D. **Am J Clin Nutr** 80 (Suppl 6), S1689- S1696.

9. Gartner LM and Greer FR (2003): Prevention of rickets and vitamin D deficiency: newguidelines for vitamin D intake. **Pediatrics** 111: 908- 910.
10. Ginde A A, Mansbach J M and Camargo JR. (2009): Association between serum 25-hydroxyvitamin D level and upper respiratory tract infection in the third national health and nutrition examination survey. **Arch Intern Med** 169(4), 384- 390.
11. Grant WB and Holick MF (2005): Benefits and requirements of vitamin D for optimal health: a review. **Altern Med Rev** 10, 94- 111.
12. Halliday HL (1998): **Problems of the newborn**. In: Campbell AGM, Macintosh N (eds). Forfar and Arneil's Textbook of Pediatrics. 5th ed: Churchill Livingstone, New York, PP:177- 198.
13. Holick MF (2003): Vitamin D: a millennium perspective. **J Cell Biochem**; 88:296- 307. [Medline]
14. Holick MF, Uskokovic M, Henley JW, MacLaughlin J, Holick SA and Potts JT Jr (1980): The photoproduction of 1 alpha, 25-dihydroxyvitamin D3 in skin: an approach to the therapy of vitamin- D- resistant syndromes. **N Engl J Med**; 303:349- 54.[Abstract]
15. Jeng L, Yamshchikov AV, Judd SE, et al. (2009): Alterations in vitamin D status and anti-microbial peptide levels in patients in the intensive care unit with sepsis. **J Transl Med**; 7:28.
16. Karatekin G, Kaya A, Salihoglu O, Balci H and Nuhoglu J (2007): Association of subclinical vitamin D deficiency in newborn with acute lower respiratory infection and their mothers. **Eur J Clin Nutr** advance online publication, 21 November 2007.
17. Lee P, Nair P, Eisman J and Center J. (2009): **Vitamin D deficiency in the intensive care unit: An invisible accomplice to morbidity and mortality**? Intensive Care Med; 35:2028—2032.
18. Liu PT, Stenger S, Li H, Wenzel L, Tan BH, Krutzik SR (2006): Toll- like receptor triggering of a vitamin D- mediated human antimicrobial response. **Science** 311, 1770- 1773.
19. McKinny JD, Bailey B A, Garrett L N, Manning Todd and Peiris A N (2011): **Relation between vitamin D status and ICU outcome in Veterans**. American Medical Director Association. DOI: 1O. 10161 j. jamda. 2010. 04. 004
20. Muhe L, Lulseged S, Mason KE and Simoes EAF (1997): Case control study of the role of nutritional rickets in the risk of developing pneumonia in Ethiopian children. **Lancet** 349, 1801- 1804.
21. Pilz S, Tomaschitz A, Drechaler C, Dekker JM and MSrz W. (2010): Vitamin D deficiency and myocardial diseases. **Mol Nutr Food Res**; 54: 1103—1113.
22. Raiten DJ and Picciano MF (2004): Vitamin D and health in the 21st century: bone and beyond. Executive summary**. Am J Clin Nutr**; 80(suppl):1673S- 7S
23. Toliner M, Pohland F and Kleihauer G (1982): neonatal infection and white cell count. **Pediatrics**,65:1196- 7.
24. Wayse V, Yousafzai A, Mogale K and Filteau S (2004): Association of subclinical vitamin D deficiency with severe acute lower respiratory infection in Indian children under 5 y. **Eur J Clin Nutr** 58, 563- 567.
25. Youssef D, Bailey B, El Abbassi A, et al. (2010): Healthcare costs of Staphylococcus and Clostridium difficile infections in veterans: Role of vit. D deficiency. **Epidemiol Infect**; 8:1- 6.

vit. D increased significantly with age. The correlation between serum 25 -OH vit. D and age in months appeared stronger for control (P< 0.001) than for case children (P=0.05). (Karatekin et al. 2007) found positive correlation between serum 25 -OH vit. D of newborn with serum 25 -OH vit. D of their mother in both study and control group.

The finding from the present study shows that there was negative correlation between serum 25OH vit. D and Silverman retraction score in pneumonia i.e. when pneumonia was severe (as detected by Silverman retraction score= 10), there was low serum 25OH vit. D concentration. In pneumonic group, 100% of cases had Silverman score= 10 with impending respiratory failure and 87.1% had moderate vit. D deficiency.

As regard the outcome of the patients in the present study, 83% of all patient subgroups improved and 17% died. According to vit. D status, improved cases had 1 case (1.2% from the improved cases) with normal vit. D level, 4 cases (4.8%from the improved cases) with mild vit. D deficiency, 76 cases (91.5% from the improved cases) with moderate vit. D deficiency and 2 cases (2.4% from the improved cases) with severe vit. D deficiency. In died cases, 3 cases (17.7%) had mild vit. D deficiency,14 cases (82.3%) had moderate vit. D, no cases had severe vit. D deficiency.

here was no significant difference between improved and died cases as regard grades of vit. D (P> 0.05), this because most of the improved and died cases had moderate vit. D deficiency (84% vs. 82.3% respectively) while other vit. D status was minimal.

As regard mean serum 25 -OH vit. D in improved and died cases, our study found that there was no significant difference between improved and died cases as regard mean serum 25 -OH vit. which was (10.79± 2.15) vs. (11.1± 1.79) ng/ ml respectively (P> 0.05). Our study disagree with the study of (McKinny et al. 2011) who found that 59% survived and 41% died and they found that patients who survived, compared with those who did not, had significantly higher 25 (OH) vit. D levels (26.4± 11.1) vs. (21.6±11.8) ng/ ml respectively, and were significantly less likely to be classified as vit. D deficient. This difference between our study and study of (McKinny et al. 2011) may be due to most of our studied cases (99%) had serum 25 -OH vit. D< 20 ng/ ml and more likely to be classified as vit. D deficient.

References:

1. Anita Bhandari and Vineet Bhandari (2009): Pitfalls Problems and progress in bronchopulmonary dysplasia. **Pediatrics**. 123:1562- 1573.
2. Awhonn joint group (2004): **Neonatal complication**. (online). (6 screen). Available from: URL:http://www.awhonn.org/ cms pdf/ Neonatal Complications.
3. Ballard JL, Khoury JC, Weding K, Wang L, Eiler- Walsman BL and Lipo R (1991): New Ballard Score, expanded to include extremely premature infants. **J Pediatr**; 119: 417- 423.
4. Black PN and Scragg R (2005): **Relationship between serum 25- hydroxyvitamin**
5. Cannell JJ, Vieth R, Umhau JC, Holick MF, Grant WB, Madronich S et al. (2006): Epidemic influenza and vitamin D. **Epidemiol Infect** 134, 1129- 1140.
6. Compston JE (1998): **Vitamin D deficiency: time for action**. Evidence supports routine supplementation for elderly people and others at risk. BMJ; 317:1466- 7
7. D and pulmonary function in the third national health and nutrition examination survey. **Chest** 128, 3792- 3798.
8. De Luca HF (2004)**:** Overview of general

between improved and died cases as regard vitamin D status (P> 0.05).

Table (6): Comparison between died and improved cases as regard mean serum 25 OH Vit.D, s.calcium and s. phosphorus

Outcome		no	Mean ± S.D	t	p
S. Calcium (Mg/ Dl)	Improved	83	8.36 ±0.94	2.25	0.02*
	Died	17	7.69 ± 2.14		
S. Phosphorus(Mg/ Dl)	Improved	83	4.15 ±0.68	1.76	0.08
	Died	17	3.82 ±0.87		
S. 25 Oh Vit.D (ng/ Ml)	Improved	83	10.79 ± 2.15	0.55	0.58
	Died	17	11.10 ± 1.79		

P value> 0.05= non significant P< 0.05= significant p< 0.01= highly significant.

Table (6) shows that improved cases had significantly higher mean of serum calcium as compared to died cases (P< 0.05) while there was no significant difference as regard mean serum phosphorus and vitamin D.

Discussion:

Vitamin D is a steroid hormone essential for calcium homeostasis and maintenance of bone health (De Luca, 2004). There are also other benefits of vit. D that have been reported (Grant and Holick, 2005). Autocrine and paracrine effects of vit. D are becoming increasingly recognized, and may also play a role in critical illness (Pilz et al., 2010).

From the data of the present study, 39% of the patient suffered from RDS, 24% suffered from neonatal sepsis, 31% had pneumonia while 6% had broncho pulmonary dysplasia. The main finding of the present study was that serum 25 OH- Vit. D concentration in the newborn of the studied groups were significantly lower than those of healthy newborn (10.84± 2.08 ng/ ml and 31.87 ± 3.14 ng/ ml respectively (p< 0.01).

In support to the current study, (Karatekin, et al. 2007) in Turkey reported the same results but the mean serum 25 OH- vit. D of his studied group was 9.12± 8.88 ng/ ml and for the control group was 16.33± 13.4 ng/ ml (P< 0.01). On comparing the result of the study of (Karatekin, et al. 2007) and the current study, it was found that our healthy control group had higher mean of serum 25OH- vit. D compared to Turkian healthy newborn (31.87±3.14) ng/ ml vs (16.33± 13.4) ng/ ml respectively, this may be due to the abundance of sun rays allover the day in Egypt which leads to higher serum 25 OH-vit. D concentration in the Egyptian mothers.

As regard Vit. D status among studied groups and by the cutoff point for serum 25OH- vit. D which was 21.1 ng/ ml, 99% of studied cases had vit. D deficiency, this percentage is high as compared to the study of Karatekin et al. (2007), who had 82% vit. D deficiency, this difference may be due to Karatekin et al. (2007) studied small group (25 cases) with pneumonia only. As regard control group, 80% of them in the study of Karatekin et al. (2007) had vit. D deficiency serum (25 -OH vit. D)< 20 ng/ ml while no cases of vit. D deficiency in the present study.

From the data of the present study, 2% (2/ 100) had severe vit. D deficiency (serum 25OH vit. D< 8 ng/ ml), 90% (90/ 100) had moderate vit. D deficiency (serum 25OH vit. D< 8- 14 ng/ ml), 7% (7/ 100) had mild vit. D deficiency (serum25OH vit. D< 14- 20 ng/ ml).

On the basis of the present study, there was positive correlation between serum 25 -OH vit. D and gestational age, birth weight, length and head circumference in patient group, while in control group serum 25 -OH vit. D positively correlated only with birth weight (P value< 0.01), this coincide with (Wayse et al. 2004), who stated that serum 25 -OH

Table (3) shows that patients group had significantly higher WBC and Neutrophils count, serum K and base excess. On the other hand platelets, PO_2, HCO_3^-, serum Na, serum phosphorus and serum 25 -OH. Vitamin D were significantly lower in patient than control groups. This table also shows that there was no significant difference between patients and control as regard HB, PH, PCO_2 and Bl. glucose

Table (4): Frequency of various vitamin D status among patients

	Cases	%
Severe deficiency< 8 ng/ ml	2	2%
Moderate deficiency 8- 14 ng/ ml	90	90%
Mild deficiency 14- 20 ng/ ml	7	7%
No deficiency> 20 ng/ ml	1	1%
Total	100	100%

Tab.(4) show that nearly most of the studied cases (90%) have moderate vitamin D deficiency while only 2% with severe deficiency.

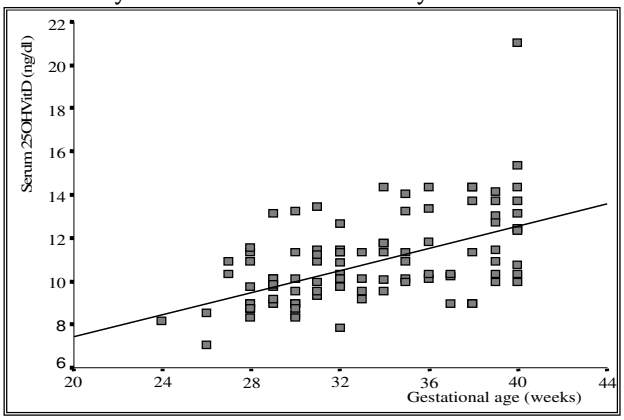

Fig.(1): Correlation between serum 25 OH vitamin D and gestational age in patient group (P< 0.01) , r=0.526

Figure (1) shows that there was highly significant positive correlation between serum 25 OH- vitamin D and gestational age in patient group.

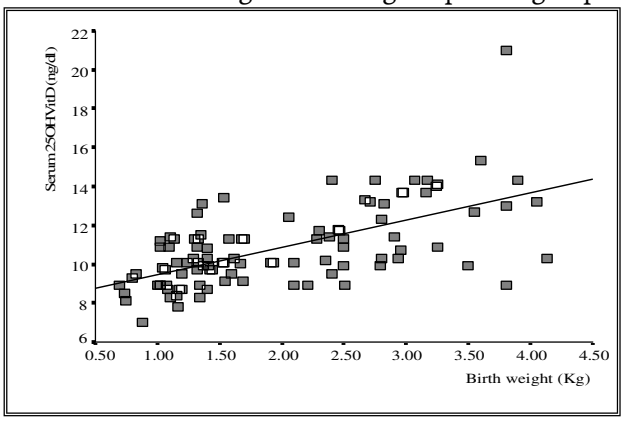

Fig. (2): Correlation between serum 25 OH vitamin D and birth weight in patient group (P< 0.01), r= 0.615

Figure (2) shows that there was highly significant positive correlation between serum 25 OH- vitamin D and birth weight in patient group.

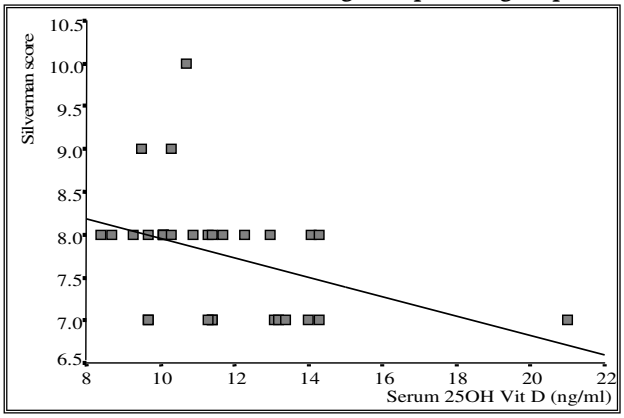

Fig.(3) Correlation between serum 25 OH vitamin D and Silverman score in pneumonic group. (P< 0.05), r=0.386

Figure (3) shows that there was significant negative correlation between serum 25 OH vitamin D and severity of respiratory distress in pneumonic patients.

Table (5): Relation between vitamin D status and the outcome of patients:

Outcome		Grades Of Vit.D				Total	χ^2	P
		normal	Mild Def.	Mod. Def.	Severe Def.			
Improved	N	1	4	76	2	83	4.06	0.25
	% within grades of Vit.D	100%	57%	84%	100%	83%		
Died	N		3	14		17		
	% within grades of Vit.D		42.9%	15.6%		17%		
Total	N	1	7	90	2	100		
	% within grades of Vit.D	100%	100%	100%	100%	100%		

Table (5) shows that 83% of cases improved while 17% died, 84% from the improved cases had moderate vitamin D deficiency. Also, the table shows that there was no significant difference

qualitative variables (SPSS ver 12).

Results:

Table (1): Comparison between patients and control groups as regard gestational age, postnatal age, birth weight, length, head circumference and sex distribution:

		Patient N=100 (Mean±S.D)	Control N=100 (Mean±S.D)	t	P
Gestational Age(Weeks)		33.29 ± 4.28	36.96± 1.95	7.8	0.001**
Postnatal Age (Days)		9.44±10.16	4.19±1.71	12.46	0.001**
Birth Weight (Kg)		1.97 ±0.92	2.83 ±0.41	8.58	0.001**
Length Cm)		42.24 ±5.58	47.60 ±3.48	8.14	0.001**
Head Circumference (Cm)		30.26 ±3.74	33.87 ±2.34	8.17	0.001**
Sex	Male	69 (69%)	38 (38%)	19.3	0.001**
	Female	31 (31%)	62 (62%)		

P value> o.o5= non significant P< 0.05= significant P< 0.01= highly significant

Table (1) shows that patients had highly significant lower gestational age, birth weight, length and head circumference as compared to control group (P< 0.01). while they had significantly higher postnatal age as compared to control group (P< 0.01).

Table (2): Frequency distribution of different diagnoses

Diagnosis	No. Of Patients	%
RDS	39	39%
Neonatal Spesis	24	24%
Pneumonia	31	31%
Bronchopulmonary Dysplasia	6	6%
Total	100	100%

Table (2) shows that 39% of the patient was suffering from RDS, 24% was suffering from neonatal sepsis, 31% had pneumonia while 6% had Broncho pulmonary dysplasia.

Table (3): Comparison between patient and control groups as regard lab. investigations:

		Patients (Mean ± S.D)	Control (Mean ± S.D)	t	p
CBC	HB (gm/ dl)	15.08 ±2.71	15.03± 2.85	0.13	0.89
	WBC(X103/ ul)	15.44± 7.56	10.86±3.11	5.61	0.001*
	Neutrophil (X103/ ul)	8.64 ± 5.9	5.11±2.65	5.52	0.001*
	Platelets (X103/ ul)	216.72 ±120.61	286.89±111.24	0.43	0.001*
Bl. Gas Parameters	Ph	7.38± 0.11	7.38 ± 0.03	0.55	0.58
	Pco^2(mm Hg)	38.18 ±12.69	38.46 ±2.00	0.22	0.83
	Po2 (mm Hg)	63.12 ±31.2	91.30 ±4.2	8.95	0.001*
	Hco3- (mEq/ L)	21.97 ±5.16	23.59 ±1.79	3.00	0.001*
	Base excess (mmol/ L)	- 2.3 ±5.62	0.02 ± 1.5	4.7	0.001*
Serum Electrolytes	Na (mmol/ L)	139.66 ±9.13	142.21 ±5.17	2.43	0.001*
	K (mmol/ L)	4.24 ±0.93	3.95 ± 0.33	2.9	0.001*
	Bl.glucose (mg/ dl)	98.18 ±26.76	76.83 ± 21.17	6.14	0.07
	Ca (mg/ dl)	8.24 ± 1.24	8.29 ±0.48	0.36	0.72
	Phosphorus (mg/ dl)	4.09 ±0.72	4.91 ± 0.68	8.25	0.001*
25 -OH.Vit.D (ng/ ml)		10.84 ± 2.08	31.87 ± 3.19	55.4	0.001*

P value> 0.05= non significant P< 0.05= significant P< 0.01= highly significant

measured on admission by using ELISA by 25 -OH vitamin D EIA Kit (EPBE). EU# EP1097132 Austrialisches patent/ Australien.

Sample Collection: From each neonate of the present study, three milliliters of blood were collected on the day of admission. The sample was centrifuged, the serum taken was put in ependrof then stored in -20°c till the time of analysis. The serum collected was used to determine the level of serum 25 OH- vitamin D and serum level of phosphorus. Other investigations were done in the intensive care unit.

6. Determination of severity of vitamin D: Defining vitamin D deficiency by measurement of 25(OH) vitamin D. (Gartner& Greer, 2003)

	ng/ Ml	Nmol/ L
Severe	< 5- 8	< 12.5- 20
Moderate	< 14	< 35
Mild Insufficiency	< 20	< 50

7. Determination of severity of neonatal sepsis: Clinical signs of sepsis were determined and classified according to the clinical sepsis score of Toliner et al. (1982) into mild, moderate and severe using seven clinical groups of signs of sepsis which are:
   a. Apnea, tachypnea, cyanosis, respiratory distress.
   b. Bradycardia, Tachycardia.
   c. Hypotonia, Seizures.
   d. Poor skin colour, sluggish peripheral circulation.
   e. Irritability, lethargy, poor feeding.
   f. Hepatosplenomagly, Abdominal Distension.
   g. Hypothermia, Hyperthermia.

   A score of one is given to for each group of signs so that if the patient has more than one than one sign in the same group, he will be scored one for this group. Clinically, sepsis was classified into mild (score of 3), moderate score of (4- 5) and severe (6- 7).

8. Determination of severity of respiratory distress in cases of pneumonia by Silverman retraction score.

Silverman Retraction Score

Feature	Score 0	Score 1	Score 2
Chest Movement	Equal	Respiratory Lag	Seesaw Respiration
Intercostal Retraction	None	Minimal	Marked
Xiphoid Retraction	None	Minimal	Marked
Nasal Flaring	None	Minimal	Marked
Expiratory Grunting	None	Audible With Stethoscope	Audible

(Awhonn, 2004)

9. Determination of severity of RDS by chest radiographic changes and staging according to (Halliday, 1998).
10. Determination of severity of BPD by Diagnostic criteria and classification of (BPD) severity (Anita and Vineet, 2009).
11. Follow up of patients for one year by:
    a. Chest X- Rays
    b. Anthropometric Measurements

Statistical Methods:

All studied statistical methods were performed using SPSS 12 soft ware package (Statistical Package of Social Science). All numeric variables were expressed as Mean± SD. Comparison of different variables in various groups was done using student (t) test. Analysis of variance (ANOVA) test was applied for comparison of paired observation. Statistical significant was set at $P< 0.05$. The relation between the various numerical parameters was studied by Person correlation coefficient (r) test. Moreover, Chi square test was used to analyze

pulmonary function (Black and Scragg, 2005).

Jeng et al. (2009) demonstrated that critical illness was associated with lower 25(OH)D levels. Also vitamin D deficiency may increase mortality in ICU patients (Lee et al., 2009).

Vitamin D deficiency has been linked to adverse and more costly outcomes in veterans with Clostridium difficile and methicillin- sensitive Staphylococcus aureus infections (Youssef et al., 2010).

Aim Of The Study:

Assessment of the serum level of vitamin D in critically neonates with RDS, with sepsis, pneumonia and bronchopulmonary dysplasia and determine the impact of vitamin D deficiency on disease severity, prognosis and outcome

Subjects And Methods

This study is a prospective case control study done on one hundred neonates aged from 0 to 28 days of life admitted to the Neonatal Intensive Care Unit (NICU) of Children Hospital Mansoura University, with RDS, neonatal sepsis, pneumonia, broncho pulmonary dysplasia during the period from July 2009 to October 2010. One hundred healthy neonates served as a control group. Signed approval consents were taken from parents. The sample was simple random sample. The study included 2 groups:

1. Patients group: it comprised 100 critically ill (full terms, preterms), The patients group was subclassified later according to clinical diagnosis on admission into 4 subgroups:
   a. Subgroup 1: patients suffering from respiratory distress syndrome.
   b. Subgroup 2: patients suffering from neonatal sepsis.
   c. Subgroup 3: patients suffering from pneumonia.
   d. Subgroup 4: patients suffering from bronchopulmonary dysplasia.
2. Control group: it comprised 100 healthy neonates as reference group.

All cases were subjected to the following:

1. Careful history taking: personal, antenatal, natal and postnatal.
2. Assessment of gestational age using New Ballard Score (Ballard et al., 1991).
3. Determination of birth weight, length and skull circumference.
4. Thorough Clinical Examination.
5. Laboratory Investigations:
   a. Complete blood count (CBC) using coulter counter (T660 Coultronics, France) with total and differential leucocytic count, neutrophil count, hemoglobin, hematocrit, platelets count.
   b. CRP by latex agglutination test (Avitex-CRP test, Omega Diagnostic, Ltd, Scotland, UK).
   c. Blood culture and sensitivity on both aerobic and anaerobic media (from Egyptian Diagnostic Media).
   d. Serum electrolytes (Na, K) using automated synchchron (CX9- ALX).
   e. Blood gas analysis using (blood gas analyzer, Mod995, HB- Trust Medical Company).
   f. Blood glucose level (by glucostrips).
   g. Serum calcium by photometric method using kits purchased from Human Gmb H-65205 Wiesbaden- Germany according to the manufacture's instruction.
   h. Serum phosphorus by photometric method using kits purchased from Human Gmb H-65205 Wiesbaden- Germany according to the manufacture's instruction.
   i. Imaging studies: Chest and abdominal x-ray when needed.
   j. Serum 25 OH- vitamin D level was

-OH vitamin D) 14- 20 ng/ ml was 7% while 2% had severe vitamin D deficiency serum (25 -OH vitamin D) < 8 ng/ ml) and 1% had no deficiency serum (25 -OH vitamin D) > 20 ng/ ml). There was a significant positive correlation between serum (25 -OH vitamin D) and gestational age and anthropometric measurements in patient group (P < 0.01). In control group, serum 25 OH- vitamin D positively correlated only with birth weight (P value < 0.01). As regard the correlation between serum25 -OH vitamin D and different subgroups of patients, there was only significant negative correlation between serum 25 -OH vitamin D and pneumonic subgroup (P value < 0.05). As regard the outcome of patients, 83% was improved while 17% was died, from the improved cases 84% had moderate vitamin D deficiency (S.25OH- vitamin D 8- 14 ng/ ml). There was no significant difference between improved and died cases as regard grades of vitamin D.

Conclusion:

The mean serum (25 -OH vitamin D) of patients group was significantly lower than that of control group. There was no significant difference between the mean of serum (25 -OH vitamin D) in patients with respiratory distress syndrome (RDS), neonatal sepsis, pneumonia and bronchopulmonary dysplasia. There was highly significant positive correlation between serum (25 -OH vitamin D) and gestational age and anthropometric measurements in patients group, while in control group, serum (25 -OH vitamin D) positively correlated only with birth weight (p value < 0.01). There was significant negative correlation between serum (25 -OH vitamin D) and pneumonia. There was no significant difference between improved and died cases as regard grades of vitamin D.

Keywords:

(25 -OH vitamin D), vitamin D deficiency, respiratory distress syndrome, neonatal sepsis, pneumonia, bronchpulmonary dysplasia.

Introduction:

Vitamin D is a steroid hormone essential for calcium homeostasis and maintenance of bone health (De Luca, 2004). There are also other benefits of vitamin D that have been reported (Grant and Holick, 2005). Autocrine and paracrine effects of vitamin D are becoming increasingly recognized, and may also play a role in critical illness (Pilz et al., 2010).

Vitamin D is produced in the skin through a photolytic reaction of 7- dehydrocholesterol induced by ultraviolet B radiation (290- 315) nm. It also occurs naturally in foods. The metabolite formed in the skin and the vitamin D absorbed in the gut must be hydroxylated in the liver to form 25- hydroxy Vitamin D (25(OH)D) and then hydroxylated in the kidney to form 1, 25- dihydroxyvitamin D (1, 25(OH)2D) (Holick, et al.,1980). After these transformations, vitamin D is a biologically active substance, a hormone that is chemically akin to steroid hormones. The main function of vitamin D in the body is to regulate calcium and phosphorous homeostasis, a process essential for bone mineralization (Holick, 2003). Vitamin D deficiency is known to lead to secondary hyperparathyroidism, which causes rickets in children and osteomalacia and osteoporosis in adults (Compston, 1998).

A study suggests a role for vitamin D in innate immunity, including the prevention of respiratory tract infections (Ginde et al., 2009). Liu et al., 2006 showed that the action of vitamin D was a key link between Toll- like receptor (TLR) activation and antibacterial responses in innate immunity. They showed a dose- dependent up- regulation of one known antimicrobial peptide (cathelicidin) in human monocytes. Clarification of the role of vitamin D in relation to infections, such as acute respiratory tract infections, deserves a high priority (Raiten and Picciano, 2004). Furthermore, vitamin D is known to play a role in the human antimicrobial response (Cannell et al., 2006; Liu et al., 2006) and

Study of the Role of 25-dihyroxy Vitamin D Concentration in Critically Ill Neonates

Dr. Nayera Ismail Attia
Prof. Of Pediatrics Institute of Post-Graduate Childhood Studies Ain- Shams University
Dr. Mohamed Talat Ali Khashaba
Prof. Of Pediatrics Faculty Of Medicine Mansoura University
Dr. Amal Kamel Seleem
Ass.Prof. of Medical Biochemistry Faculty Of Medicine Ain Shams University
Magdy Shafik M.Ramadan

Abstract:

Vitamin D has a role in innate immunity, including the prevention of respiratory tract infections. Adequate concentrations of vitamin D stimulate genetic expression of antimicrobial peptides in human monocytes, neutrophils and other human cell lines.

Objective:

To assess serum level of vitamin D and to evaluate the role of vitamin D deficiency in critically ill neonates with respiratory distress syndrome (RDS), neonatal sepsis, pneumonia and bronchopulmonary dysplasia.

Methods:

The study included one hundred neonates (full term and preterm) of both sex admitted with Respiratory Distress Syndrome (RDS), neonatal sepsis, pneumonia and bronchopulmonary dysplasia. Additionally, one hundred healthy neonates aged from 0 to 28 days were recruited. A commercial radioimmunoassay was used to measure the serum (25 -OH vitamin D) in both patients and control for assessing vitamin D status.

Sample:

Patients group had highly significant lower gestational age, birth weight, length and head circumference than control group. Patients group were divided into 4 subgroups:

1. **Subgroup 1: RDS was 39% of cases.**
2. **Subgroup 2: neonatal sepsis was 24% of cases.**
3. **Subgroup 3: pneumonia was 31%**
4. **Subgroup 4: BPD was 6%.**

Results:

The mean of serum (25 -OH vitamin D) of patients group was significantly lower than that of control group which was 10.84± 2.08ng/ ml and 31.87± 3.19 ng/ ml, respectively (P value < 0.01). There was no significant difference between the mean value of serum (25 -OH vitamin D) in the four different subgroups of patients (P value > 0.05). As regard vitamin D status in patients group, 90% had moderate vitamin D deficiency serum (25 -OH vitamin D) was 8- 14 ng/ ml, mild deficiency serum (25

الملخص

دور رسائل أجهزة البلاك بيرى النصية فى الأزمة البحرينية

إذا ما نظرنا إلى الأزمة التى تواجه البحرين، وما تشهده الأخيرة من انتشار للفتن والعداء بين الناس، وحاولنا ربط هذه المسألة بأحد صور وسائل الاعلام الحديثة المتمثلة فى هواتف البلاك بيرى الذكية والتى انتشرت بشكل ملحوظ فى المملكة فى الآونة الأخيرة، سنجد أن التكنولوجيا الحديثة قد أفرزت وسيلة اعلامية واسعة الانتشار تتكفل بنقل الحدث بصورة فورية، إلا أنها تثير العديد من علامات الاستفهام فيما يتعلق بما قد يرسل، أو من يرسله أو مصداقية المعلومة المرسلة ذاتها. لتكوين مفهوم أوسع عن هذه المسألة، تم توزيع استبيان لمجموعة من الناس تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٨) عاماً من أجل التوصل إلى نسبة دقيقة بشأن اعتماد العينة المختارة على الرسائل النصية لأجهزة البلاك بيرى كواحدة من المصادر الرئيسة للتفاعل مع الأزمة، وتم اختيار حدث بعينه لدراسة هذا التفاعل، والمتمثل فى نجاح مجموعات كبيرة من المؤيدين للحكومة البحرينية من التجمع بأعداد غفيرة، مثل تجمع الفاتح، من خلال تنسيق مواقفهم عن طريق تبادل الرسائل النصية لأجهزة البلاك البيرى.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذى لعبته الرسائل النصية لأجهزة البلاك البيرى فى الأزمة البحرينية بشكل عام، وفى التجمعات الموالية للحكومة بشكل خاص، وكذا التحقق فى ما إذا لعبت هذه الرسائل دوراً رئيسياً ضمن التوعية لدعم الملك البحرينى خلال أحداث الأزمة.

فى هذا البحث، وزعت الاستبيانات على ١٠٠ شخص من المؤيدين للحكومة البحرينية فى محاولة للتعرف على كيفية استخدامهم للرسائل النصية لأجهزة البلاك بيري، وكذا للوقوف على تأثيرها المحتمل على كل شخص خلال ذلك الحدث على وجه الخصوص.

فى الختام، سواء كانت هذه الرسائل مؤيدة للملك أم لا، غالبية مستقبلين الرسائل عن الشأن البحرينى يعتمدون عليها للبقاء على إطلاع دائم عن أحوال البحرين، حيث شكلت نسبة المصدقين لفحوى الرسائل النصية للبلاك بيرى حوالى ٦٣ %فى حين لم تتعد نسبة غير المصدقين لهذه الرسائل نسبة ٣١%، وفى حقيقة الأمر كانت هذه الرسائل بمثابة سلسلة من العمليات المتواصلة لجعل الناس فى اطلاع دائم، بالإضافة إلى إمداد كل رجل، امرأة وطفل فى البحرين الشجاعة للتحدث والتعبير عن أرائهم.

Survey:

1. Do you own a blackberry?	Yes □	No □
2. Do you receive blackberry broadcasts?	Yes □	No □
3. How many broadcast messages do you receive per day about Bahrain?	1-5 □ 10- 15 □	5-10 □ 15- above □
4. Do you consider those broadcast trustworthy?	Yes □	No □
5. Do you forward those broadcasts?	Yes □	No □
6. On a scale 1 to 5 (5 Is the highest) how many time do you forward those broadcast?	1 □ 3 □ 5 □	2 □ 4 □
7. Is most of the broadcast you receive are supporting the King?	Yes □	No □
8. Do you rely on broadcast to keep you updated about matters in Bahrain?	Yes □	No □
9. Have you attended any event due to a broadcast you received?	Yes □	No □
10. Did you hear about AlFatah mosque from a broadcast?	Yes □	No □

corruption in Bahrain. Most people lived that moment, and other watched, but after this success, we ask ourselves what or who was the source of this organization? If we go back in time and dig deeper, we will discover that 400,000 Bahraini citizens of all genders, ages, and statuses gathered up at one of the largest place for Islamic worshippers as a result of one single invitation from an anonymous person, broadcasted and forwarded by different people right before the night of the big event. Surprisingly, just around 3:00 Pm, people from all around the kingdom started heading to the mosque where the event started after Isha Prayers.

After this massive crowd and successful event, the record was once again broken on March 2, 2011 where another gathering took part at Al-Fateh mosque in support of Bahrain, the government, and the king. At this gathering, the survey was distributed where we collected information on how this could have been a result of messenger broadcasts.

The broadcast feature in the Blackberry helped make these events a success in Bahrain, as I mentioned earlier, regardless whether receivers believed the information or not, this was in fact a process of keeping people up to date and also giving each and every man, women, child, in Bahrain the courage to converse and the voice to speak.

Without a doubt, the results prove our hypothesis to be true, and illustrate that there is a clear link between Blackberry messenger and the series of events that occurred in Bahrain. In particular, a clear link between the broadcasts and the awareness of political events which lead everyone to be a part of.

Conclusion:

With our results, we once again imply that they have proven our hypothesis to be correct, and that the broadcasts on Blackberry messenger definitely played a role in the awakening of the political interpretations that each citizen has, whether they were anti-government or pro-government. Our charts also reveal the sense of belonging in the country and loyalty that most Bahraini citizens have towards the ruling family. This takes us to whether or not there was a relationship between the broadcasts and the government supporters, and again, our results prove that the majority of the supporters were motivated by the messages sent through the broadcasts whether they believed them or not. Maybe not all messages were completely accurate, but the general idea of showing one's support to the king pushed people to read, forward, and attend. With knowing this, we can conclude that both assemblages at Al-Fateh and the gathering of over 450,000 Bahraini flag carriers were easily organized through Blackberry broadcast messages.

References:

1. Rod McQueen, **Blackberry: The Inside Story Of Research In Motion** (Canada, 2010).
2. Roger D. Wimmer and Joseph R. Dominick, **Mass Media Research** (Wadsorth Cengage learning: Boston, 2006).
3. "**The History Of BlackBerry**", acquired Macromedia in 2005, http://www. webhostingreport. com/learn/blackberry.html.
4. "**BlackBerry messenger**", http://us.blackberry. com/apps-software/blackberrymessenger/
5. "**Advantages and Disadvantages of BlackBerry Messenger**" founded in 1998, http:// communication.howstuffworks.com/blackberry - messenger1.htm.
6. "**National Unity Gathering In Bahrain**", March 2, 2011, http://wn.com/National_Unity Gathering_in_Bahrain_March_2,_2011.

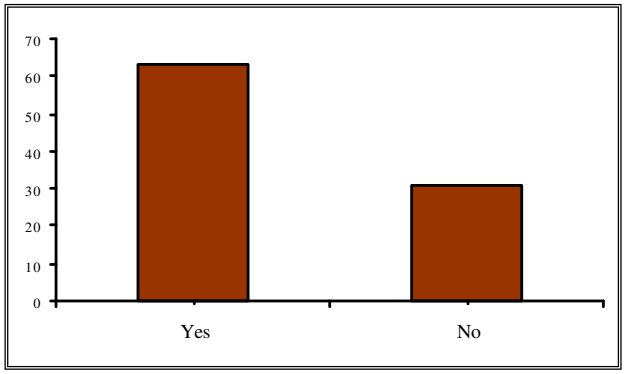

Chart 8. Relying on broadcast to keep you updated

Whether or not the broadcasts are supporting the King, Most of the people that do receive broadcasts about Bahrain rely on broadcast to keep them updated about matters of Bahrain, with a percentage 63% saying yes. And only 31% said no.

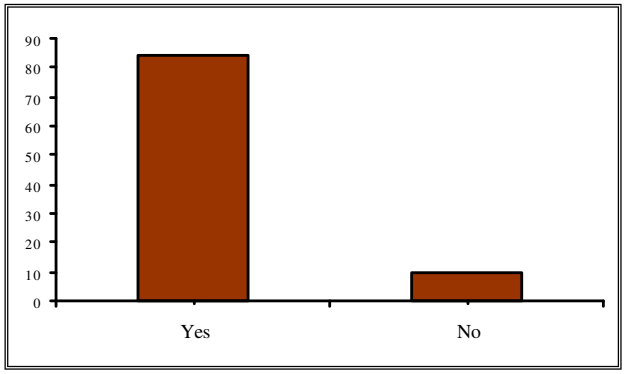

Chart 9. Attending events due to broadcasts

Again relying to broadcasting, 84% attends the events due to broadcasts they received. Where as only 10% said no. Proving the role of broadcasts on matters about Bahrain.

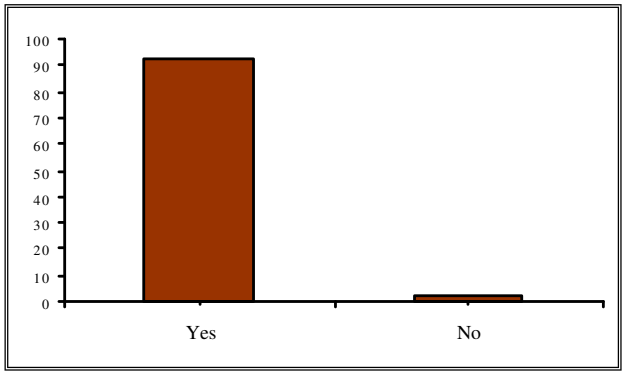

Chart 10. Hearing about AlFateh mosque through broadcast

With only 2% saying no that they didn't hear about AlFateh mosque, the majority voted yes with a percentage of 92%, that due to broadcasts they've received that they heard about AlFatah mosque.

- Observed: There are relation between blackberry broadcast and awareness of events?

	Yes	No	Total
Blackberry	94	4	98
No Blackberry	0	2	2
Total	94	6	100

- Expected:

	Yes	No	Total
Blackberry	$\frac{98 \times 94}{100}=92.12$	$\frac{98 \times 6}{100}=5.88$	98
	$\frac{0 \times 2}{100}=0$	$\frac{2 \times 6}{100}=0.12$	0.12
Total:	92.12	6	

$\int O$	$\int E$	$\int O-\int E$	$(\int O-\int E)^2$	$\frac{(\int O-\int E)^2}{\int E}$
94	92.12	1.88	3.5344	0.0383
4	5.88	- 1.88	3.5344	0.601
0	0	0	0	0
2	0.12	1.88	3.5344	29.45

$\sum$ 30.092, Calc.
$d\int = (c-1)(r-1) = (2-1)(2-1) = 1$
At 5% significant level critical= 3.84
Calc= 30.092, Calc > Critical

Its Dependent between Blackberry broadcast and awareness.

Observation:

According to the results of the above survey, we cannot deny that a little less than 50% of Blackberry users who receive broadcast don't necessarily rely on or believe the information sent. Regardless whether they believed the detailed information or not, it did in fact lead many to support the government and the king. Some might have believed the information included in messages about the anti-government, and other might have not, but despite the rival between the two, message broadcasts gave the motivation and push for each and every Bahraini who was once silenced by the terrifying events to stand up for not only the king, but for the land.

Al-Fateh National Unity gathering was a successful turn-out, especially after weeks of

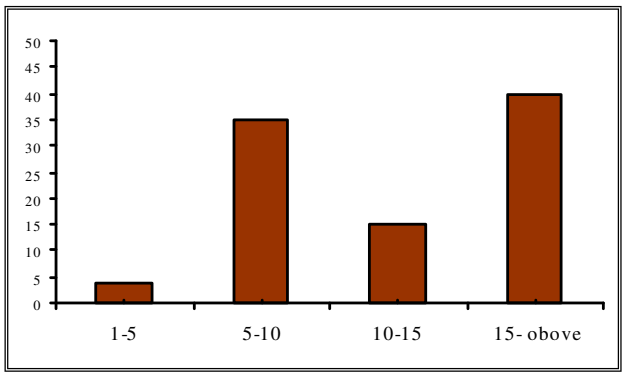

Chart 3. Amount of broadcast per day

It is clear that the majority of the users who deal with messenger broadcasts receive over 15 broadcasts per day. If we predict the 50% of these broadcasts carry information about the crisis, it is easy to understand how quickly information spread whether it was true or false.

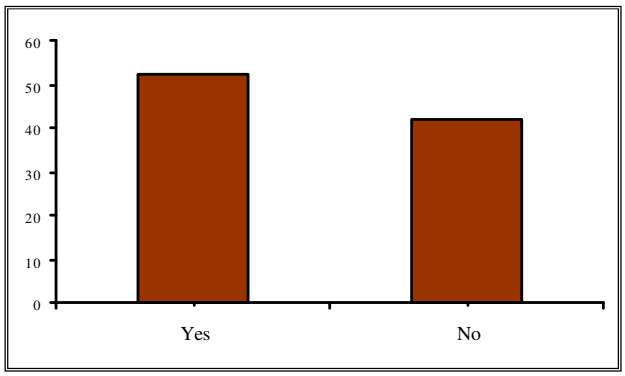

Chart 4. Are broadcast trustworthy

Due to the amount of rumors that we know have been spread about Bahrain through broadcast messages, we decided to see whether the receiver do in fact trust the information sent in the message. More than 50% said that they trust those broadcasts, while around 43% said that they don't trust those broadcasts.

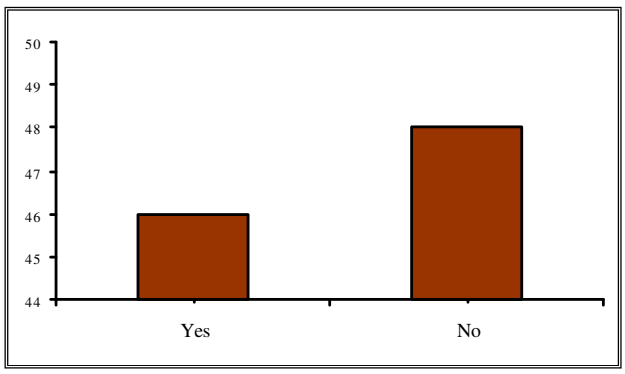

Chart 5. Forwarding of broadcasts.

The difference of forwarding those broadcasts is very close 46% said they do forward and 48% said that they don't forward those broadcasts. Even though previously the greater percentage was they do trust those broadcast but yet they don't forward them.

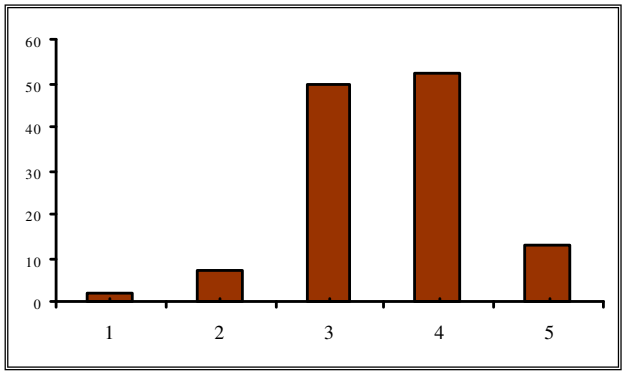

Chart 6. Amount of forwards through broadcasting.

Even though that the question above shows only 46% forward those broadcast here we see that an average of 3 to 4 broadcast are forwarded with around 50% of people forwarding that average.

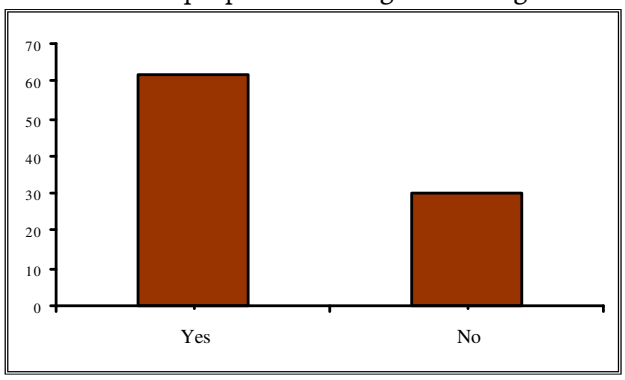

Chart 7. Broadcast about Kings supporters.

63% proved that the broadcasts that they receive are messages that support the King with having a small percentage of 31% saying no. This again proves that even though with only 63% said that they receive supporting messages its still the major role blackberry broadcasting played in crisis Bahrain was facing.

http://communication.howstuffworks.com/blackberry-messenger1.htm

Broadcast Message:

Broadcast messaging is one of the features in Blackbery messenger that is very useful. This allows you to send a single message to multiple blackberry messenger contacts at the same time. Messenger broadcasts is beneficial for invites, latest news, and anything to keep the contacts up to date with any information you would like to share.

Methodology:

- Population: The main target for this research was the group of people who attended the assemblage at Al-Fateh mosque. With the positive usage of the Blackberry broadcasting feature, anonymous people were capable of organizing a gathering of pro-government Bahraini citizens to show their love and support toward their government and leaders. Thanks to the rapid spread of the Al-Fateh assemblage invitation, it was estimated that 400,000 out of 500,000 Bahraini citizens have attended the grouping.
- Data Collection: In this research, a survey was distributed to 100 people who were supporters of the government to use the statistics as a support for our discussion. Our questionnaire reveals how the use of blackberry might have affected each person during this event.
- Research: In order to receive profound information for this research, a survey was conducted and given out to people of a range age of (18- 28) who are hypothetically the ages of active social network users. Distributing a survey at the second gathering at Al-Fateh mosque was a method to easily interact with each of the 100 supporters of the government while coming up with a specific and accurate percentage of the use of Blackberry.

Discussion and Analysis:

Aside references such as books, articles, and internet, our main focus in obtaining accurate information about the use of Blackberry broadcasting was through surveys and questionnaires. We considered this technique as an easy way to receive personal information from anonymous people who can easily relate to the issue due to the fact that they each are Blackberry owners.

After calculating the results of the survey, we found out the following:

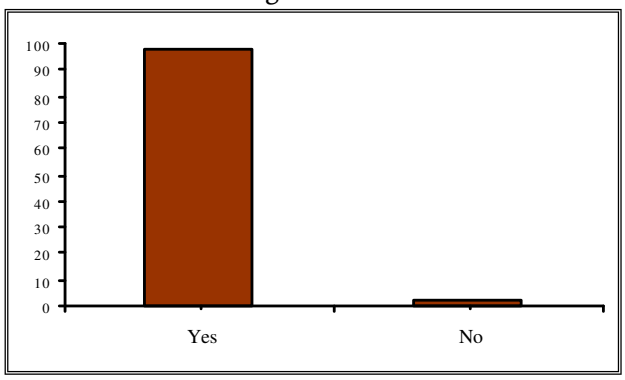

Chart 1. Owning a Blackberry.

The first and most important question asked in the survey was if in fact the supporters owned a Blackberry. As shown in the chart above, 98 out of 100 answered "Yes", leaving only 2 remaining. This clearly reveals how this smart phone has become a "must have" device in every household.

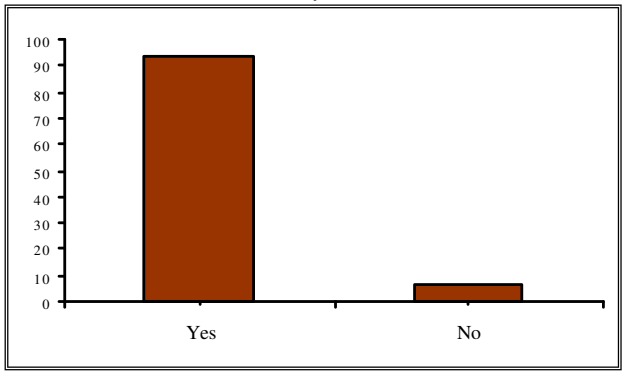

Chart 2. Receiving Broadcasts through Blackberry

Out of 98 Blackberry users, 94 of them stated that they do receive broadcasts, leaving only for. 94/98 people sending and receiving broadcasts simply shows how much broadcasts have been sent between the citizens of Bahrain during this event and how it played a big role.

latest GSM models including the 8100, 8300, and 8700 models have an included Intel PXA901 312 MHz processor, around 64 MB of flash memory, and usually 16 MB of SDRAM.

RIM provides their customers with a proprietary multi tasking operational system for the Blackberry devices, and third party software developers are allowed to write software for the devices. Yahoo has an application called Yahoo!

In recent years it seems that Blackberry devices have focused more on the visual aspect, working to make Blackberry devices available in a wide range of colors, and also working to make the devices smaller and more compact. The release of the Blackberry Pearl was a turning point for the company, as it was offering customers a brand new style with a brand u app called BlackBerry Messenger that was instantly accepted by Blackberry users. http://www.webhostingreport.com/learn/blackberry.html

One of the top applications for BlackBerry's is BlackBerry Messenger it's an instant messaging application just for BlackBerry Smartphone owners. With a chat style layout, and unlimited characters. BBM has many features that allows users to communicate easier one of the main features is Broadcast messages. Users can send a broadcast message to all contacts. http://us.blackberry.com/appssoftware/blackberrymessenger/

BlackBerry Messenger (BBM) is an Instant Messenger application included on BlackBerry devices. Messages sent via Blackberry Messenger are sent over the BlackBerry PIN system; thus, communication is only possible between two BlackBerry devices. Exchanging messages is also possible via dedicated discussion or chat groups, which allow multiple BlackBerry devices to communicate in a single session. In addition to offering text-based instant messages, BlackBerry Messenger also allows users to broadcasts; send pictures, voice notes (audio recordings), files, location on a map, and a wide selection of emoticons (also known as "Smiley's") over the Blackberry network.

Advantages and Disadvantages of BlackBerry Messenger:

1. Advantages: Blackberry messenger is a multi-use yet simple device of communication. It has many different ways to send one's message to the world:
   a. Send a Broadcast
   b. Carry on several conversations simultaneously.
   c. Chat With A Group.
   d. Send and receive messages worldwide for free with no per-message charge.
   e. Know whether a your friends are available, online or busy.
   f. Other software's will be still working while using BBM. (Emails, SMS)
   g. Invite someone to join your conversations and start communicating.
2. Disadvantage:
   a. You can't send an instant message to someone unless you know there PIN code. Each Blackberry device has its own PIN conde that contains, eight-digit letter-and-number code.
   b. Another disadvantage of BlackBerry Messenger may be that it only allows you to exchange instant messages with other BlackBerry users.
   c. With blackberry Messenger you cant go offline or close it. It's always on, your contacts could chat with you at anytime even if you status is busy.

information on the Internet.

Bahrain became the first country where the government has become a victim of its own citizens. Unlike the countries of Northern Africa, the strife between the government, anti-government, and pro-government in Bahrain was a result of rumors spread through smart phones, particularly Blackberries.

The February 14th revolution in Bahrain; also referred to as "The Day of Rage", might have started through Facebook organization, but unquestionably spread rapidly between people of all genders, ages, and statuses with the use of Blackberry. It started out as the source of hatred and anger toward the Bahrain government, and managed to promptly be the reason the government obtained more love and support from the citizens.

Blackberry messenger has the ability to spread documents quicker than any other smart phone for its use of broadcasts. In this research, we will go deeper into how Blackberry broadcasting played a role in the support of Bahrain's government and King.

Research Aims:

This Research Aims To:

- Empirically whether blackberry broadcasting played a major role within the awareness of supporting the King.
- Identify the role blackberry broadcasting played in the crisis Bahrain was facing.

Research Hypothesis

1. The specific research hypothesis that work towards the aims of this study are:
2. There are relation between blackberry broadcast and awareness of events?
3. There are relation between blackberry broadcast and increasing sense of belonging?
4. There is relation between blackberry broadcast and supporters contributions?

Literature Review:

- History Of Blackberry: The Blackberry Smartphone was originally introduced in 1999 to be used as a two-way pager by the Canadian company Research In Motion, otherwise known as RIM.B BlackBerry was launched in January 19,1999, webcast featuring RIM executives as well as industry analyst Andy Seybold and representatives from Rogers and BellSouth. McQueen, 2010.

  Blackberry is able to send and receive information over the wireless data networks used by mobile phone service companies. Blackberry really stood out into the market with its email services, which allowed corporate employees as well as regular consumers the ability to access their email anytime, anywhere, offing them a range of freedom that was much appreciated.
- Development Of Blackberry: The first Blackberry devices had only one color displays, but they have expanded their technology in order to provide customers with color-rich displays that seem to get better with every new release. The devices include all regular personal digital assistant (PDA) functions, such as address books, calendars, and to-do lists, as well as regular phone capabilities

  In 2002, the Blackberry Smartphone offered features such as push email, text messaging, web browsing, internet faxing, mobile telephone, and many other wireless informational services all on a multi touch interface. The company has even expanded its Blackberry email service in order to make it compatible with non-blackberry devices.

  The modern Blackberry devices develop an ARM 7 or 9 processor, while older models make use of Intel 80386 processors. The very

Blackberry Broadcast role in Bahrain's Crisis

Amira O. Karam El Din
Lecturer University College of Bahrain

Abstract:

Because of the crisis that Bahrain is facing, many have wondered what the sources of the problems, strife, and rivals between the people are. If we had to relate this issue to media, it is clear that the spread of Blackberry smart phones in every household in Bahrain changes the entire concept of what is sent? Who it's sent by? How it is sent? And many unanswered questions. To have a wider understanding of this issue, a survey was distributed to a group of people ages (18- 28) to come up with an accurate percentage of how Blackberry broadcast messages have in fact been one of the major sources of the crisis and the later support of the king.

In this research, a survey was distributed to 100 people who were supporters of the government to use the statistics as a support for our discussion. Our questionnaire reveals how the use of blackberry might have affected each person during this event.

The broadcast feature in the Blackberry helped make events such as Al Fateh gathering, King supporters gathering, a success in Bahrain regardless whether receivers believed the information or not, this was in fact a process of keeping people up to date and also giving each and every man, woman, child, in Bahrain the courage to converse and the voice to speak.

Introduction:

Without a doubt, Facebook, Twitter, and Blackberry are social networks that have emerged as a key technique in modern communication. Facebook and Twitter have given a chance for amateur documents, news, and videos to be published online for the world to see.

Social networking became ironical in its name when it became the source of the revolutionary wave of demonstrations and protests occurring in the Arab world. Besides their strikes, marches, and rallies, Arab protests used social media to organize, communicate, and raise awareness of the protests without control of the publishing of or access to

Contents

Title	Researcher	Page
First: Researches	……	… …
Blackberry Broadcast role in Bahrain's Crisis	Dr.Amira O. Karam El Din	… 1
Study of the Role of 25-dihyroxy Vitamin D Concentration in Critically Ill Neonates	Dr.Nayera Ismail Attia Dr.Mohamed Talat Ali Dr.Amal Kamel Seleem Magdy Shafik	… 9
The Fashion Content In Gossip Girl And Its Influence On Young Bahraini Women	Dr.Amira O. Karam El Din	… 19
Pattern of Sexual Behavior in A Community Sample of Egyptian Children	Dr.Mohamed S. Mostafa Dr.Mona Medhat Reda Dr.Hanan Hussein Rania Samy Mohamed	… 27
A Comparison between Urban and Rural Child Abuse (Kafr El-Dawar Region Study)	Dr.Mona Reda Dr.Ayman Nada Yasser Al Gohary	… 39
Impact of Sensory Integration Program Therapy on Development of Hard of Hearing Children	Dr.Magdy Karam El Din Dr.Samia Samy Aziz Howayda Khouessah	… 57
Second: Thesis	……	… …
Comparing different devices and pressure sources for administration of nasal continuous positive airway pressure in preterm neonates	Doaa Fouad Salem	.. 65
Study Of Human Neutrophil Lipocalin As An Early Marker Of Neonatal Sepsis	Hala Salah El-Din Ahmed	… 67
Study Of Fragile X Syndrome In Children With Autistic Spectrum Disorder	Hanan Abed EL-Rahman	… 69
The Prevalence Of Gastro-Esophageal Reflux In A Group Of Asthmatic Children	Sahar Elsayed Abdelwahab	… 71

Manuscripts Submitted to Biomedical Journals" (Ann Inter Med. 1997; 126:36-47). (If six or fewer authors or editors list all; if seven or more, list first six and add et al.).

Tables. Each table must be typed double- spaced on a separate sheet of paper. A concise title should be supplied for each. Tables should be self-explanatory and should supplement, not duplicate the text. If a table or any data therein have been previously published, a footnote must give full credit to the original source.

Figure Legends. Each illustration must be provided with a legend Type legends double-spaced on a sheet of paper. Illustration has been previously published, the legend must give full credit the original source.

Illustrations. Original drawings of graphs should be prepared in black India ink or typographic (press-apply) lettering. Type-written or in a hand lettering is unacceptable.

All lettering must be done professionally and should be in proportion to the drawing, graph, or photograph. Do not send original artwork, x-ray film, or ECG strips.

The colors used must be dark enough and of sufficient contrast for reproduction. With the exception of fluorescent colors, all colors can be reproduced in four-color.

Visit our web site:

www.chi.shams.edu.eg

Manuscripts are not returned to authors. Reviewers are instructed to destroy manuscripts after review. Original illustrations are returned it requested the authors.

Preparation of Manuscript

All manuscripts and editorial correspondence should be submitted by first-class (not registered) mail to Editor Address.

Format Submit four copies (letter-quality) computer printout or clean, sharp photocopy accepted) typewritten on one side of white paper, sequentially numbered, double-spaced (including references), with liberal margins, approximately 25 lines to a page. We expect that original articles will not exceed 6 published pages; therefore please do not exceed 18 manuscript pages, including the title page, references, and tables. Figures are calculated at three per printed page. To assist with a prompt, fair review process, please provide the names and addresses of three or four potential reviewers with the appropriate expertise to evaluate your manuscript.

Once a manuscript is accepted, the final version of the manuscript should be submitted on diskette along with three copies of the printout. The authors accept responsibility for the submitted diskette's exactly matching the printout of the final version of the manuscript. Guidelines for submission of accepted manuscripts on diskette would be sent to the author by the editorial office.

Title Page. The title page should include authors [names and academic degrees; departmental and institutional affiliations of each author; and sources of financial assistance, it any.

Designate one author as the correspondent, and provide address, business and home telephone numbers, and, if available, fax number and E-mail address. For cross-referencing purposes, include a list of key words not in the title.

Abstract. Full-length papers for the Original Articles section or special sections of The Journal should include a summation of 200 words or less, to appear after the title page. For the structured format, most abstracts should contain the following headings: 0bjective(s); Study design, Results; and conclusion(s). The objective(s) reflects the purpose of the study, that is, the hypothesis that is being tested. The study design should include the setting for the study, the subjects (number and type), the treatment or intervention, and the type of statistical analysis. The results include the outcome of the study and statistical significance it appropriate. The conclusion (s) states the significance of the results.

Papers for the Clinical and Laboratory Observations and Current Literature and Clinical Issues sections should include a brief summation of approximately 50 words.

Laboratory Values**.** Laboratory values should be described in both the International System of Units (SI units) and in metric mass units. The SI units should be stated first and the metric units in parentheses immediately thereafter. Conversion tables are available (see JAMA 1986; 255:2329-39 or Ann Inter Med. 1987; 106:1 14-29).

Drug Nomenclature. Drugs should be described in both the United States Adopted Names (USAN) and International Non-propriety Names (IINN) nomenclature. At first usage cite the USAN with the INN in parentheses; subsequent appearances should use the USAN only.

References. Number references according to order of appearance in the text. For reference, follow the format set forth in "Uniform Requirements for

General Policies And Instructions For Authors

The Journal of Childhood Studies publishes original research articles, clinical and laboratory observations, and reviews of medical progress in pediatrics and related fields. We recommend that dl manuscripts be reviewed and approved for submission by the department chair or editorial committee.

Articles are accepted for publication with the stipulation that they are submitted solely to the journal. The Journal will not consider for publication papers that have been published elsewhere, even if in another language or papers that are being considered by another publication or are in press. If a paper by the same author or authors contains any data previously published, in press, or under consideration by another publication, a reprint of the previous article or a copy of the other manuscript should be submitted to the Editor with an explanation by the authors of the overlap or duplication. If the Editor is made aware of such overlapping or duplicate papers that have not been disclosed by the authors, a written explanation will be requested. If in the judgment of the Editor the explanation is inadequate, the editors of the other general journals will be notified of the occurrence.

Publisher

All authors of a manuscript must sign a form transferring copyright ownership of the manuscript to the journal. The form will be sent to the corresponding author when the Editors reach a decision that the manuscript may be potentially publishable.

All accepted manuscripts are subject to editorial revision and shortening. The Editors may recommend that appendixes and tables containing extensive data be withheld from publication and referenced in a footnote as available from the authors.

Statements and opinions expressed in the articles and communications therein are those of the authors and not necessarily those of the Editor or publisher; the Editor and publisher disclaim any responsib1ity or liability for such material. Neither the Editor nor the publisher guarantees, warrants, or endorses any product or service advertised in this publication; neither do they guarantee any claim made by the manufacturer of such product or service.

Papers describing research involving human subjects should indicate that informed consent was obtained from the parents or guardians of the children who served as subjects of the investigation and, when appropriate, from the subjects themselves. In the event either the Editor or referees question the propriety of the human investigation with respect to the risk to the subjects or to the means of obtaining informed consent, The Journal may request more detailed information about the safeguards employed and the procedures used to obtain informed consent. Copies of the minutes of the committees that reviewed and approved the research may also be requested.

Conflict of Interest

Authors should disclose at the time of submission any conflict of interest, Especially any financial arrangement with a company whose product is discussed in the manuscript. If the article is accepted for publication, an appropriate disclosure statement will be required and may be published.

Release to Media

It is a violation of the copyright agreement to disclose the findings of an accepted manuscript to the media or the public before publication in The Journal. The release of information in the manuscript may be announced one day after publication. Return of Manuscripts

Chief

Prof.Dr.Omar ElShourbagy

Editor

Prof.Dr.Gamal S. Ahmed

Associate editor

Prof.Dr.Mahmoud H. Ismail

Editorial board

Prof.Dr.Salah Mostafa

Prof.Dr.Laila Karam El-Deen

Prof.Dr.Itemad K. Mebed

Prof.Dr.Oloyea Abd El-Baky

Prof.Dr.Foada M. Aly

Prof.Dr.Ihab Eid

Dr.Inas Mahmoud

Ahmed Abd El-moneem

Secretary

Medhat Fathalla

Hoda Hassan Ibraheem

CHILDHOOD STUDIES

(Medical, Psycho-social and Cultural)
(Refreed- Periodical)

ISSUE 54

VOL 15

JAN.- APR.2012

Egyptian national library catalog number 12843/2007

International library catalog number2090-0619